

كشَف الخفَاء
وَمَنْهَيْل الألبَاسِ
عَمَّا اشْتَهَرَ مِنَ الأحَادِيثِ
عَلَى السِّتَةِ الثَّامِسِ

٢٠١

دار
الكتاب العربي

١٩٥٥-١٩٥٦

BOBST LIBRARY



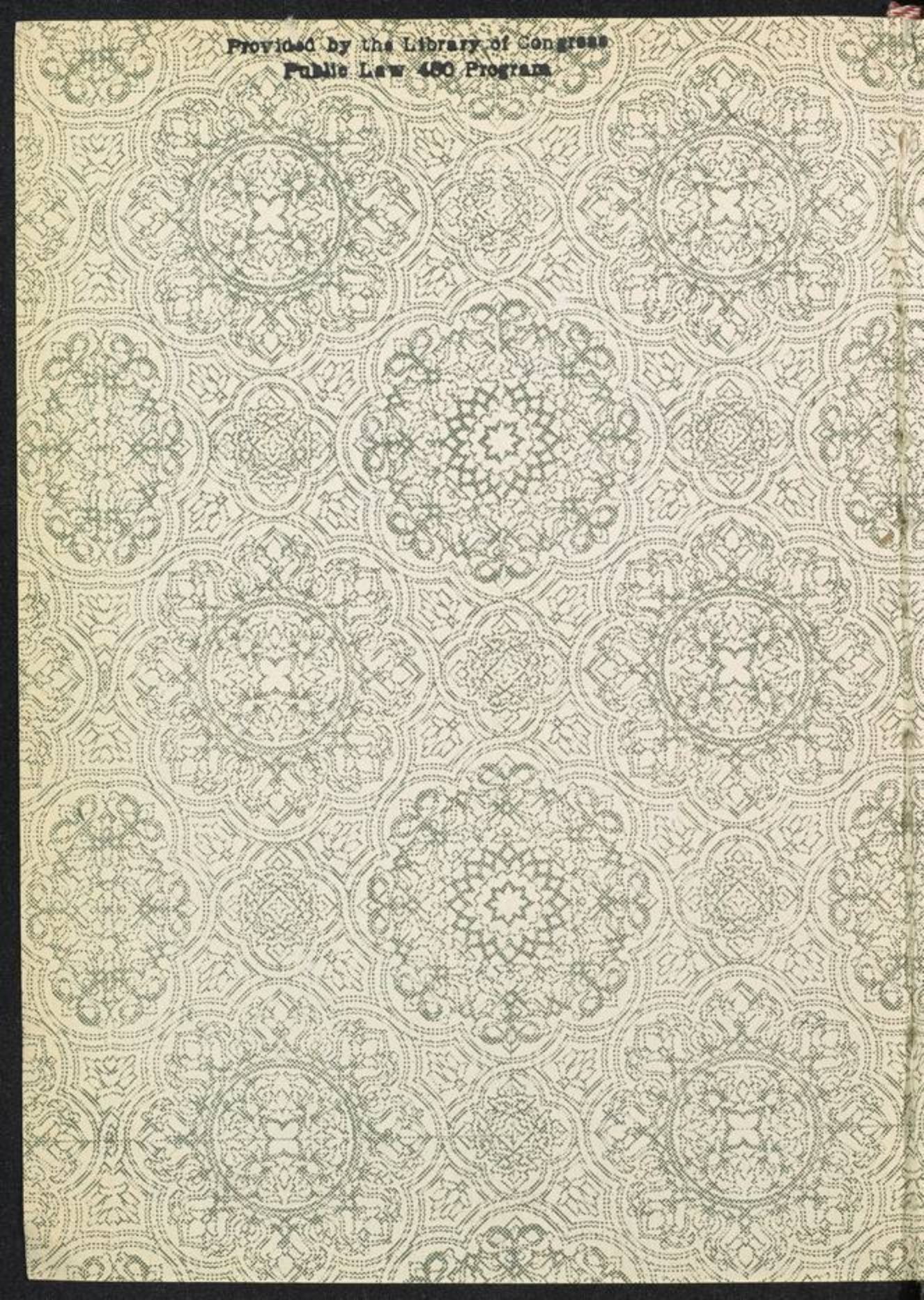
3 1142 02772 3819



NEW YORK
UNIVERSITY
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

Provided by the Library of Congress
Public Law 480 Program



74-961372

(Vol. 1 of 2)

al-Jarrāhī, Ismā'īl
ibn Muḥ'd---

الجزء الأول

Kashf al-khafā'-----

كشفا الخفاء ومزيل الإلباس

عمّا أشبه من الأحاديث على السنة النبوي

للمفسر الحديث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجرجاني المتوفى سنة ١١٦٢ هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ
أحمد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة خزانة آل العطار بدمشق
ومعارضة المتببس منها بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

سنة ٢٧

الطبعة الثانية

سنة ١٣٥١ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

دار إحياء التراث العربي - بيروت

يقول الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله تعالى خالق الأولين والآخرين والصلاة والسلام على رسوله
الأعظم سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ورسول الله أجمعين .
أما بعد فإن أقوال النبي ﷺ في معانيها هي هي قانون السعادة للعالمين في شؤونهم
كلها ، وفي ألفاظها هي هي الأساس الخالد لصرح المعجم العربي .
لذلك ترى العلماء حافين من حولها يجرحون من يطمع أن ينزل سوءاً بساحتها
وقد حاول أعداء الإسلام وبعض المخدولين من المتحليين له أن يدسوا أحاديث
سقيمة في عسكر (١) الصحاح فانتدب العلماء الباحثون لردّها فألفوا في ذلك مصنفات
في العلل والموضوعات — هذا الكتاب من أجمعها فقد ضم بين طرفيه زهاء ثلاثة
آلاف وماتى حديث ، ميز طيبها من خبيثها بعرضها على ميزان الجرح والتعديل .
وزاد على ذلك بيان مراتب الأحاديث الدائرة على الألسنة ، ودل على ما كان منها
من قبيل الحكم المأثورة ، وسرد ما يقارب معنى بعضها من السنن ، وشرح معاني
الآثار يسطر قد لا يوجد بعضه مجموعاً في غيره .
ورتبته على الحروف ليكون كمعجم يرجع إليه في ذلك .

واعتمد في تصنيفه على أوثق ما كتب في هذا الباب وهو « المقاصد الحسنة
في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ السخاوي (٢) »
واستدرك عليه مما في مؤلفات الثقات كالحافظ ابن حجر والسيوطي والنجم الغزفي في
(١) العسكر : الجمع من كل شيء ، ومن الأحاديث الصحيحة ما يطرد الدخيل
بنفسه بقوة لغته ومعناه .

(٢) وقد اشتهر أنه أحفل كتاب في الموضوع ، ولكن كتابنا يعدل ضعفه .

ج

كتابه (اتقان ما يحسن من بيان الاخبار الدائرة على الألسن) ، وما كتبه الحافظ ابن الجوزي والصغاني في الموضوعات ، وملا على القارى في كتابيه (الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعية) وهما كبير وصغير ، وقد نقل منهما ، وغير ذلك من الأمهات . وينقل بالواسطة من كتب لا يمكن حصرها ، من أعظمها كتاب العلل للدارقطنى الذى يقول الحافظ الذهبي إنه لم يؤلف مثله في الاسلام .

ووضع للكتاب خاتمة أبطل فيها نسبة بعض مصنفات اشتهرت بنسبتها لأناس كذبا ، وبين افتئات بعضهم على التاريخ بقولهم إن قبر نوح عليه السلام في البقاع من أراضى الشام ، ومدفن أبي بن كعب في دمشق ، وان مقبر الامام الحسين في القاهرة ، وزيف دعوى القائلين بتعيين قبر السيدة نفيسة في القاهرة ، ونقض مزاعم القائلين باجتماع الامامين الشافعى وأحمد بشيخان الراعى وسؤاله عن سجود السهو ، الى غير ذلك مما يتصل بالتاريخ والحديث ، وانتهى الى ذكر ضوابط جامعة في الموضوعات . فحاجة الباحث والطالب اليه ليست دون اضطرار الواعظ والخطيب لتوقى الموضوعات — التى حشيت فى بعض كتب الوعظ — وتعرف درجات الاحاديث التى يذكرون بها .

وأول نسخة عثرت عليها من هذا الكتاب هو الأصل الذى قدمته للطبعة ، وكنت ابعثته من أحد علماء دمشق — وكان به ضنينا — ثم اطلعت على نسخة منه فى خزانه آل العطار بدمشق الشام ، والثالثة هي نسخة دار الكتب المصرية . ومع أن الأصل الذى دفعته للطبعة هو أصح هذه النسخ فقد احتجت — والكتاب فى الحديث النبوى — الى الرجوع الى نسخة الدار كثيرا ، ثم اضطرت الى طلب نسخة آل العطار ففضلت بارسالها الاستاذ الجليل الشيخ عبد الحميد العطار جزاه الله خيرا فوصلت الى بعد أن بلغ الطبع الى (حرف الحاء المهملة فى الصفحة ٣٣٨) فقابلت بهما بعد ذلك وأشارت هنا الى التصحيحات والاختلافات الواقعة قبل ذلك : وفى العزم أن نلحق بآخر الكتاب فهرسا لاكثر أحاديثه مرتبة على أبواب كتب السنن ، والله سبحانه الموفق .

صفحة سطر خطأ	الصواب	صفحة سطر خطأ	الصواب
١٨ ٢١٢	سعيد	٢٢ ٩	والصحة أو الصحة
٧ ٢١٣	ابن الديلي الديلي	١٥ ٣٢	بن ابن
١ ٢١٦	حبرة حبرة	٢٠ ٣٥	ما بما
٢ ٢١٧	عن ذكر عن ذكر كما	٣ ٥٥	هو هي
١٤ ٢٢٤	أفنيكم فينتكم	١٠ ٧٧	ورأى ورأى
٢٣ ٢٢٨	ويثعب ويثعب	٩ ٨٩	والبيهقي والنسائي
١٤ ٢٣٦	امرأة امرأته	١٥ ١١٤	لرواسي الرواسي
٤ ٢٤٩	الجسمي الجسمي	٣ ١٣٦	قوته قوته
٤ ٢٦٩	صداق صداق	١٩ ١٤٠	وضع وضع
٥ ٢٧٣	والخلود ويوجب الخلود	١ ١٤٣	كعقاص كعقاص
٢٠ ٢٩٠	تنور تنور	٢ ١٦٠	ثلاثة ثلاثين
٢٠ ٢٩٠	بهلون بهلول	١ ١٦١	تدر تدرأ (١)
١٩ ٣٠٣	معلون معلون	٣ ١٧٩	تاسعه تاسعة
٢٣ ٣٠٥	القصار (القصار) رواه	٢٢ ١٨٥	الاخلاق الاخلاق كما
	أبو نعيم عن عبد الله	١٥ ٢٠٨	فدعى فدعا
	ابن ثعلبة الحنفي من كلامه	١٥ ٢٠٨	عصى عصا

١٣ ١٣٤ (ومن ثم أوردته ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب)

هذه الجملة غير موجودة في الشامية فعلها مقحمة كما يظهر من السياق .

(١) يقول في القاموس : رجل ذو تدرأ مدافع ذو عزة ومنعة .

الجزء الاول

كشفاً للخفاء ومزيلاً للإلباس

عمما أشهر من الأحاديث على السنة النبوية

للمفسر المحدث الشيخ ابن عثيمين بن محمد العجلوني الجزائري المتوفى سنة ١١٦٢هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الاشراف السيد سعيد بن الحافظ
الشيخ أحمد الحلبي العطار، مع معارضة المشكل منها بنسخة دار
الكتب المصرية العامة

حياة المصنف

مختصرة من سلك الدرر للبرادى

هو اسماعيل بن محمد بن عبد الهادى بن عبد الغنى الشهير بالجراحى (نسبة الى
أبي عبيدة الجراح أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنهم) الشافعى
العجلونى المولد الدمشقى المنشأ والوفاة الشيخ الامام العالم المهام الحجة الرحلة العمدة
الورع العلامة كان عالماً بارعاً صالحاً مفيداً محدثاً مجلداً قدوة سنداً خاشعاً ، له يد
فى العلوم لاسيما الحديث والعربية وغير ذلك مما يطول شرحه ولايسع فى هذه
الطروس وصفه ، له القدم الراسخة (١) فى العلوم واليد الطولى فى دقائق المنطوق
والمفهوم كما قيل :

حدث عن البحر لا عتب ولا حرج وما تشاء من الاجلال قل وقل

ولد بعجلون فى سنة سبع وثمانين بعد الالف تقريباً ، وسماه والده أولاً باسم محمد
مدة من الزمان لا يزيد على سنة ثم غير اسمه الى مصطفى نحو ستة أشهر ثم غير
اسمه باسماعيل واستقر الامر بهذا الاسم .

ثم لما بلغ سن التمييز شرع فى قراءة القرآن العظيم حتى حفظه عن ظهر قلبه
فى مدة يسيرة ثم قدم الى دمشق وعمره نحو ثلاث عشرة سنة تقريباً لطلب العلم وذلك
فى منتصف شوال سنة ألف ومائتمواشتغل على جماعة أجلال بالفقه والحديث والتفسير
والعربية وغير ذلك الى أن تميز على أقرانه بالطلب ، ومن أسباب توجهه الى طلب
العلم أنه لما كان فى بلاده وكان صغيراً يقرأ فى المكتب رأى فى عالم الرويان رجلاً
ألبسه جوخة خضراء مركبة على فرو أبيض فى غاية الجودة واليباض وقد غمرته
لكونها سابعة على يديه ورجليه فأخبر والده بالتمام فحصل له بذلك السرور التام وقال
له ان شاء الله يجعل لك يا ولدى من العلم الحظ الوافر ودعا له بذلك .

(١) فى الاصل « الراسخ » وهو جائز .

قلت ومشايخه كثيرون والكتب التي قرأها لاتعد لكثرتها ما بين كلام وتفسير وحديث وفقه وأصول وقرآآت وفرائض وحساب وعربية بأنواعها ومنطق وغير ذلك، وقد ألف ثبنا سماه حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال وترجم مشايخه به فمن مشايخه الشيخ أبو المواهب مفتي الحنابلة بدمشق والشيخ محمد الكاملي دمشقى والشيخ الياس الكردى نزيل دمشق والاستاذ الشيخ عبد الغنى النابلسى دمشقى والشيخ يونس المصرى نزيل دمشق والشيخ عبد الرحمن المجلد دمشقى والشيخ عبد الرحيم الكايلى الهندي نزيل دمشق والشيخ أحمد الغزى دمشقى ومفتيها الشيخ اسماعيل الحائك والشيخ نور الدين الدسوقى دمشقى والشيخ عثمان القطان دمشقى والشيخ عثمان الشمعة دمشقى والشيخ عبد القادر التغلبى الحنبلى والشيخ عبد الجليل أبو المواهب المذكور والشيخ عبد الله العجلونى نزيل دمشق، ومن غير الدمشقيين الشيخ محمد الخليلى المقدسى والشيخ محمد شمس الدين الحنفى الرملى، وأجازه الشيخ عبد الله بن سالم المكي البصرى والشيخ تاج الدين القلعى مفتى مكة والشيخ محمد الشهير بعقيلة المكي والشيخ محمد الوليدى والشيخ محمد الضرير الاسكندرانى المكي والشيخ يونس الدمرداشى المصرى ثم المكي والشيخ أبو طاهر الكوراني المدنى والشيخ أبو الحسن السندى ثم المدنى والشيخ محمد ابن عبد الرسول البرزنجى الحسينى المدنى والشيخ أحمد التجلى المكي والشيخ سليمان ابن أحمد الرومى واعظ أياصوفية .

وارتحل الى الروم فى سنة تسع عشرة ومائة وألف فلما كان بها انحل تدريس قبة النسر بالجامع الاموى عن شيخه الشيخ يونس المصرى بموته فأخذه صاحب الترجمة وجاء به الى دمشق وكان والى دمشق اذ ذاك الوزير يوسف باشا القبطان عارضا به الى شيخه الشيخ محمد الكاملى وألزم القاضى بعرض على موجب عرضه وأنه يعطى ماصرفه شيخه الشيخ أحمد الغزى مفتى الشافعية بدمشق للقاضى وكان مراد الغزى أولاً التدريس فحين وصول العروض الى دار الخلافة قسطنطينية للدولة

العلية ما وجهوا التدريس لشيخه الكاملى ووجهوه للمترجم واستقام بهذا التدريس الى أن مات ، ومدة اقامته من ابتداء سنة عشرين الى أن مات احدى وأربعون سنة وهو على طريقة واحدة مجلدين العال والدون ودرس بالجامع الاموى وفي مسجد بنى السفر جلاني ولزمه جماعة كثيرون لا يحصون عددا .

وألف المؤلفات الباهرة المفيدة منها كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس ومنها الفوائد الدرارى بترجمة الامام البخارى ومنها اضاءة البدرين فى ترجمة الشيخين ومنها تحفة أهل الايمان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها نصيحة الاخوان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان ومنها عرف الزرنب (١) بترجمة سيدى مدرك والسيدة زينب ومنها الفوائد المحررة (٢) بشرح مصوغات الابتداء بالنكرة ومنها الأجوبة المحققة عن الاسئلة المفرقة ومنها الكواكب المنيرة المجتمعة فى تراجم الأئمة المجتهدين الاربعة ولكل واحد منها اسم خاص يعلم من الوقوف عليها ومنها أربعون حديثا كل حديث من كتاب ومنها عقد الجواهر الثمين بشرح الحديث المسلسل بالدمشقيين . وهذه الكتب كاملة وأقلها نحو الكراستين وأكثرها نحو العشرين ، ومنها التى لم تكمل وهى كثيرة أيضا منها أسنى الوسائل بشرح الشبائل ومنها استرشاد المسترشدين لفهم الفتح المبين على شرح الاربعين النووية لابن حجر المكي ومنها عقد اللائى بشرح منفرجة الغزالى ومنها اسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين ومنها فتح المولى الجليل على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوى ومنها وهو أجملها شرحه على البخارى المسمى بالفيض الجارى بشرح صحيح البخارى وقد كتب من مسوداته مائتين واثنين وتسعين كراسة وصل فيها الى قول البخارى باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم من المغازى ولو كمل هذا الشرح لكان من نتائج الدهر .

(١) الزرنب : طيب أو شجر طيب الرائحة ، كما فى القاموس .

(٢) فى سلك الدرر « المجردة » وهو خطأ ظاهر قد لانعرض للتنبيه على مثله .

وكان صاحب الترجمة حليماً سليم الصدر سالماً من الغش والمقت صابراً على
الفاقة والفقر وملازماً للعبادات والتجهد والاشتغال بالدروس العامة والخاصة
كافاً لسانه عما لا يعنيه مع وجاهة نيرة ولم يزل مستقبلاً على حالته الحسنة المرغوبة
الى أن مات .

قرأ عليه الوالد مدة ولازمه وأخذ عنه وأجازه ولما حج الوالد في سنة سبع
وخسين ومائة وألف كان هو أيضاً حاجاً في تلك السنة فأقرأ كتاب صحيح
البخارى في الروضة المطهرة وأعاد له الدرس الوالد وقد أجاز الوالد ثراً
ونظماً فالنظم قوله :

أجزت نجل العارف المرادى أعنى علياً فاز بالمراد
وهو الشريف اللوذعي الكامل الأريب والمفضل ذو الأيادي
أجزته بكل ما أخذته عن الشيوخ الفضلاء الأطواد
أجزته بكل ما صنفته كالفيض والكشف مع الإرشاد
أجزته بكل ما في ثبنا الجامع النوعين بالسداد
أجزته اجازة بشرطها عند أولى التحديث والنقاد
أجزته في الروضة الفيحاء بطيبة المختار طه الهادي
صلى عليه ربنا وسلاماً وآله وصحبه الأجماد
ماغررت قمرية فاطربت وأمطرت سحب وسال واد

وكان ينظم الشعر وشعره شعر علماء لانهم لا يشغلون أنفسهم به كما قال ابن
بسام ان شعر العلماء ليس فيه بارقة تسام وجعل الشهاب أن أحسن بعض أشعارهم
من قبيل دعوة البخيل أو حملة الجبان وقال الامين في نفعته قلت علة ذلك أنهم
يشغلون أفكارهم بمعنى يعني والشعر وان سموه ترويح الخاطر لكنه مما لا يثمر فائدة
ولا يعنى (١) وستان بين من تعاطاه في الشهر مرتويين من أنفق في تعاطيه عمره انتهى .

(١) هذه تسليية للعلماء ، وحديث « ان من الشعر حكمة » محفوظ عند الجميع .

وقد ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه : خاتمة أئمة الحديث ومن ألفت اليه مقاليدها بالقديم والحديث اقتدح زاده فيه فأضاء وشاع حتى ملأ الفضاء آخذاً بطرفي العلم والعمل متسناً ذروة عن غيره بعيدة الأمل يقطع آناء الليل تضرعاً وعبادة ويوسع أطراف النهار قراءة وافادة لا يشغله عن ترداد النظر في دقاته مرام ولا عن نشرطبيها نقض ولا ابرام مع ورع ليس للرياء عليه سيل وغض بصر عما لا يعنى من هذا القبيل وهو وان ثانت عجلون تربة ميلاده فان الشام تشرفت بطارف فضله وتلاده فقد طلع في جبهتها شامه وأرهدف منصل فكرته بها وشامه حتى صار هلاله بدرا ومنازله طرفاً وقلباً وصدرأ فاستحث عزمه نحو الروم وقصد بها انجاز ما يروم فأحلته بين السمع والبصر وجنى غصن امانيه واهتصر وعلى ما به قوام معاشه اقتصر فأب ولم يخب مسعاه وطرف الدهر بمقلة الارتقاء يرعاه فأظلمته قبة النسر المنيفه وصار لمن سلفه خليفه وأى خليفه فتغص حلقتة بالخاص والعام فيملى على فتح البارى ما يوضح خفايا البخارى بناطقة تسحر العقول بأدائها وتسخر بالعقود والآلاتها ووجاهة ملء البصيرة والبصر على مثلها الوقار اقتصر وخلق ماشابه انقباض وسجية لم تنقد باعراض ولم يزل نسيج وحده تأليفاً وتقريراً وحديثاً حسناً تسطيراً وتحبيراً حتى شرب الكأس المورود وذوت من روض محاسنه تلك الورود فتنفذ عليه البصر والدمع وعمى البصر والسمع بل الله بالرحمة ثراه فهو ممن أخذت عنه الاسناد وأمدنى بقراءتي عليه بما ينفع ان شاء الله يوم التناد وله شعر موزون يتسلى به الواله المحزون . انتهى مقاله .

ولصاحب الترجمة أشعار غير التي ذكرناها (١) وبالجملة فهو أحد الشيوخ الذين لهم القدم العالية (٢) في العلوم والرسوخ .
وكانت وفاته بدمشق في محرم الحرام افتتاح سنة اثنتين وستين ومائة والف ودفن بتربة الشيخ ارسلان رضى الله عنه .

(١) أورده المرادى كثيراً من نظمه في سلك الدرر (٢) في الاصل «العالي» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية بأهل الحديث والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسل بأصدق الكلام والحديث وعلى آله وأصحابه الذين أعزوا دينه الصحيح بسيرهم في نصرته السير الحثيث وعلى التابعين لهم بإحسان وسائر المؤمنين في القديم والحديث .

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الفتح اسمعيل العجلوني بن محمد جراح ان الاحاديث المشتهرة على الألسنة قد كثرت (١) فيها التصانيف وقلبا يخلو تصنيف منها عن فائدة لا توجد في غيره من التأليف فأردت أن ألخص بما وقفت عليه منها بمجموعا تقربه أعين المصنفين ليسكون مرجعا لي ولمن يرغب في تحصيل المهمات من المستفيدين ولما أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان مما يلحق المؤمن من حسناته بعد موته علما نشره» وهو شامل للتصنيف والتعليم وهو في التصنيف أظهر لانه أطول استمرارا وأكثر (٢) وأنصر ان شاء الله تعالى في هذا المجموع على بيان الحديث من غيره وتمييز المقبول منه السالم من ضيره اذ من النصيحة في الدين كما قال الحافظ ابن حجر في خطبة كتابه «اللائي المنشورة في الاحاديث المشهورة» التنبيه على ما يشتهر بين الناس مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع قال وقد صنف الامام تاج الدين الفزاري كتابا في فقه العوام وانكار أمور اشهرت بين الانام لا أصل لها أجاد فيها الانتقاد وصان الشريعة أن يدخل فيها ما يخل بالاعتقاد قال وقد

(١) في الاصل «كثر» وهو جائز . (٢) في النسخة المصرية زيادة «انتشارا» .

رأيت ماهو أهم من ذلك وهو تبيين الاحاديث المشتهرة على السنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لامعرفة لهم بالحديث وهي اما أن يكون لها أصل يتعذر الوقوف عليه لغرابة موضعه أو لذكره في غير مظنته وربما تفاه بعضهم لعدم اطلاعه عليه، والنافي له كمن نفى أصلاً من الدين وضل عن طريقه المبين واما لا أصل لها البتة فالناقل لها يدخل تحت مارواه البخاري في ثلاثياته من قوله صلى الله عليه وسلم «من نقل عنى ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار» انتهى. ثم نقل فيها بسنده الى أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «هلاك أمتي في ثلاث في القدرية والعصية والرواية من غير تثبت» لكنه منكر، وبسنده أيضاً الى ابن المبارك أنه قيل له في هذه الاحاديث الموضوعه فقال يعيش لها الجهابذة، وبسنده الى الامام أحمد أنه قال ان للناس في أرباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نسمع نحن بشيء منها، ولذلك وجبت العناية بما وصل العلم اليه ووقع الاطلاع عليه قال الربيع بن خيثم ان للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر وقال ابن الجوزي الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب وينفر منه قلبه في الغالب وروى أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رفعه «ان الله تعالى عند كل بدعة كيد بها الاسلام ولياً من أوليائه يذب عن دينه» انتهى.

وان من أعظم ما صنف في هذا الغرض وأجمع ما ميز فيه السالم من العلة والمرض الكتاب المسمى بالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنه المنسوب للامام الحافظ الشهير أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى لكنه مشتمل على طول بسوق الاسانيد التي ليس لها كبير فائدة الا للعالم الحاوى ومن ثم لخصته في هذا الكتاب مقتصراً على مخرج الحديث وصحابه روماً للاختصار غير مخل إن شاء الله تعالى بما اشتمل عليه مما يستطاب أو يستحسن عند أئمة الحديث الاخير وصادماً اليه بما في كتب الأئمة المعترين كاللآلء المشورة في الاحاديث المشهورة لأمير الحفاظ والمحدثين من المتأخرين الشهاب أحمد بن حجر العسقلاني

بلغنا الله وإياه في الدارين الاماني . واعلم أني حيث أقول قال في اللآلئ أودكر فيها فالمراد به كتاب الحافظ العسقلاني المذكور وحيث أقول قال في الاصل أو في المقاصد فمرادى به المقاصد الحسنة المذكورة وحيث أقول قال في التمييز فمرادى الكتاب المسمى بتمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث للحافظ عبد الرحمن بن الديبع تلميذ الامام السخاوي فانه اختصر المقاصد الحسنة لشيخه المذكور لكنه أخل بأشياء مما فيه مسطور وحيث أقول قال في الدرر فالمراد الكتاب المسمى بالدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة للحافظ جلال الدين السيوطي وهي نسختان صغرى وكبرى وحيث أقول رواه أبو نعيم فمرادى في الحلية وحيث أقول رواه الشيخان أو اتفقا عليه أو متفق عليه فالمراد أنه في الصحيحين لشيخى الحديث البخارى ومسلم وان كان في أحدهما قلت رواه البخارى أو مسلم وحيث أقول رواه أحمد فالمراد الامام أحمد في مسنده وحيث أقول رواه البيهقي فالمراد في الشعب وحيث أقول رواه الاربعة فالمراد أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه في سنتهم وحيث أقول رواه الستة فالمراد هؤلاء الاربعة والشيخان في الكتب الستة وكذا اذا أفردت واحداً منهم فالمراد في كتابه أحد السنن الستة وحيث أقول قاله النجم فالمراد شيخ مشايخنا العلامة محمد نجم الدين الغزى في كتابه المسمى اتقان ما يحسن من الاخبار الدائرة على الالسن وحيث أقول قال القاري فالمراد به الملاعلى القارى في كتابه الموضوعات المسماة بالاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوععة وهي صغرى وكبرى وقد نقلت منها وحيث أقول قاله الصغانى فالمراد به العلامة حسن بن محمد الصغانى مؤلف المشارق ، وما لم يكن كذلك في جميع ما مر فأنص على الكتاب الذى رواه مؤلفه فيه، وربما تعرضت لحديث ليس من المشهورات لمناسبة أو غيرها من المقاصد الصحيحة .

هذا والحكم على الحديث بالوضع والصحة أو غيرهما انما هو بحسب الظاهر للحدثين باعتبار الاسناد أو غيره لا باعتبار نفس الامر والقطع لجواز ان

يكون الصحيح مثلا باعتبار نظر المحدث موضوعا أو ضعيفا في نفس الامر وبالعكس ولو لما في الصحيحين على الصحيح خلافاً لابن الصلاح كما أشار الى ذلك الحافظ العراقي في ألفيته بقوله :

واقطع بصحة لما قد أسندا كذاله وقيل ظنا ولدى

محققهم قد عزاه النووى وفي الصحيح بعض شيء قدروى (١)

نعم (٢) المتواتر مطلقا قطعى النسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتفاقا ومع كون الحديث يحتمل ذلك فيعمل بمقتضى ما يثبت عند المحدثين ويترتب عليه الحكم الشرعى المستفاد منه للمستنبطين وفي الفتوحات المكية للشيخ الاكبر قدس سره الانور ما حاصله : قرب حديث يكون صحيحا من طريق رواه يحصل لهذا المكاشف أنه غير صحيح لسؤاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيعمل ويترك العمل به وان عمل به أهل النقل لصحة طريقه ورب حديث ترك العمل به لضعف طريقه من أجل وضاع في رواه يكون صحيحا في نفس الامر لسماع المكاشف له من الروح حين إلقائه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى . واعلم أن الحافظ جلال الدين السيوطى قال في خطبة جامعته الكبير ما حاصله : كل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فان الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن وكل ما كان في كتاب الضعفاء للعقبى ولا بن عدى فى الكامل وللخطيب البغدادى ولا بن عساكر فى تاريخه وللحكيم الترمذى فى نوادر الاصول وللحاكم فى تاريخه ولا بن النجار فى تاريخه وللدبلى فى مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى عن بيان حاله بالعزو اليها أو الى أحدها انتهى . لكنه مقيد بما لم يجبر بتعدد طرقه والا فيصير حسنا لغيره فيعمل به ولعل ما ذكره أغلبى والا فيبعد كل البعد أنه لا يكون فى كتاب منها حديث حسن أو صحيح فتأمل . وسميت ماجعته من ذلك « كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس » ورتبته على حروف المعجم كأصله ليكون أسهل فى المراجعة لنقله

(١) زاد فى المصرية بعد البيتين « مضعفا » . (٢) « نعم » ساقطة من النسخة الشامية .

لكن لأرمز بحروف الى المخرجين كالنجم بل أصرح بأسمائهم دفعا للبس والوهم
 جعله الله خالصا لوجه الكريم وسببا للفوز بجنت النعيم وهذا أوان الشروع
 في المقصود بعون الملك المعبود .

(حرف الهمزة)

١ - (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
 ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
 فهجرته الى ماهاجر اليه) رواه الشيخان عن عمر بن الخطاب وكذا رواه غيرهما
 من أصحاب الكتب المعتمدة حتى مالك لكن في غير الموطأ وقول ابن دحية ان
 مالكا رواه في موطأ وهمه في ذلك المحدثون لكن قال الحافظ السيوطي في شرحه
 الصغير على الموطأ انه موجود في الموطأ من رواية محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة
 قال وبذلك يتبين صحة قول من عزا روايته الى الموطأ ووهم من خطأه في ذلك ،
 انتهى فاعرفه . ورواه البخاري في صحيحه عن عمر في سبعة مواضع بألفاظ مختلفة
 بينها وغيرها في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري منها ان الاعمال بالنية
 وأن لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ماهاجر اليه
 ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه .
 وهذه الرواية ليست في الصحيحين بل خرجها ابن الجارود في المنتقى من طريق
 يحيى بن سعيد وقد روى حديث انما الاعمال بالنيات عن نحو سبعة عشر صحابيا
 لكنه لم يصح الا من طريق عمر رضي الله عنه فهو فرد غريب باعتبار أول سنده
 مشهور باعتبار آخره قال الكرمانى وغيره قال الحافظ لا تصح روايته عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الا من جهة عمر ولا عن عمر الا من جهة علقمة ولا عن علقمة الا من
 جهة محمد بن ابراهيم ولا عن محمد الا من جهة يحيى بن سعيد وعنه انتشر اذ رواه
 عنه أكثر من مائتي مسند فهو مشهور باعتبار آخره غريب باعتبار أوله لكنه مجمع

على صحته انتهى . وهو أحد الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الدين وقد نظمها
 طاهر بن مفوز الاشيلي وقيل الامام الشافعي بقوله :

عمدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البريه
 اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعينك واعلم بنيه
 وقد أشبعنا الكلام عليه في الفيض الجارى فراجعه .

٢ - (آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد
 فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك) رواه أحمد ومسلم وعبد بن حميد عن
 أنس رضى الله عنه .

٣ - (آخر أربعا في الشهر يوم نحس مستمر) رواه ابن مردويه في تفسيره عن ابن
 عباس والخطيب (١) لكن بلفظ من الشهر وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه
 وكيع في الفرر وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، وفيه مسلبة بن الصلت
 متروك وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورواه الطيوري من وجه آخر عن
 ابن عباس موقوفاً انتهى وقال ابن رجب لا يصح ورواه الطبراني بسند ضعفه بلفظ يوم
 الاربعا يوم نحس مستمر ، وهو محمول على الحديث المقيد بآخر أربعا جمعا بينهما
 وفي السيرة الحلبية ما حاصله تحمل الاحاديث الواردة بمدح يوم الاربعا على غير آخر
 أربعا في الشهر كالحديث الضعيف خلق الله يوم الاربعا الانهار والاشجار ، وأما
 الاحاديث الواردة بذمه فهي محمولة على آخر أربعا في الشهر كالحديث المرفوع
 يوم الاربعا نحس مستمر وفيه ولد فرعون وفيه ادعى الآلهية وفيه أهلكه الله تعالى ،
 وكالحديث الآخر يوم الاربعا لا أخذ ولا عطاء ، والحديث الذي روى بسند ضعيف
 أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتناج الحجاماة يوم الاربعا فانه اليوم الذي
 أصيب فيه أيوب عليه السلام بالبلاء ، وما يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعا
 وليلة الاربعا ، وكذا ما جاء في حديث من النهى عن قص الاظفار في يوم الاربعا

(١) « والخطيب » مستدركة من المصرية .

وانه يورث البرص وما ذكر عن ابن الحاج المالكي أنه قص أظفاره يوم الاربعاء فلحقه برص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه فشكا له فقال ألم تسمع نهي عن ذلك فقال يارسول الله لم يصح عندي الحديث عنك فقال يكفيك أن تسمع ثم مسح يده الشريفة على بدنه فزال البرص جميعا ، فليتأمل هذا الجمع انتهى . وذكر المناوي قصة ابن الحاج ، وزاد أنه قال فجددت مع الله تعالى توبة أن لا أخالف ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا . تكميل : أخرج أبو يعلى عن ابن عباس وكذا ابن عدى وتمام في فوائده عن أبي سعيد رفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الاربعاء لا أخذ ولا عطاء . ويوم الخميس يوم طلب الحوائج والدخول على السلطان ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح . قال السنخاوى سنده ضعيف ، وذكر برهان الاسلام عن صاحب الهداية أنه ما بدىء شيء يوم الاربعاء الا وتم فلذلك كان المشايخ يتحرون ابتداء الجلوس فيه للتدريس لأن العلم نور فبدىء به يوم خلق النور انتهى ويمكن حمله على غير اربعاء آخر الشهر ، وذكر السيوطى في الاسفار عن قلم الاظفار أنه اشتهر على الالسنة آيات لا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها وهي :

في قص الاظفار يوم السبت آكلة تبدو وفيما يليه يذهب البركة
وعالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن في الثلاثاء فاحذر الهلكة
ويورث السوء في الاخلاق رابعها وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في عروبها عن النبي رويانا فاقتفوا نسكه
وقال المناوي نقل عن السهلي نحوسته على من تشام وتطير بأن كانت عادته التطير وترك
الاعتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في تركه وهذه صفة من قل توكله فذلك الذي تضر نحوسته
في تصرفه فيه ثم قال المناوي والحاصل أن توقي يوم الاربعاء على وجه الطيرة وظن
اعتقاد المنجمين حرام شديد التحريم اذ الايام كلها لله تعالى لا تضر ولا تنفع بذاتها

وبدون ذلك لاضير ولا محذور ومن تطير حاقت به نحوسته ومن ايقن بأنه لا يضر ولا ينفع الا الله لم يؤثر فيه شيء من ذلك قال تعلم انه لا طير إلا على متطير وهو الثبور وفي حديث رواه ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا وخرجه الحاكم من طريقين : لا يبدو جذام ولا برص الا يوم الاربعاء . وكره بعضهم العيادة يوم الاربعاء وعليه قيل :

لم يؤت في الاربعاء مريض الا دفناه في الخنيس

ثم قال المناوي وقتت على أبيات بخط الحافظ الدماطي وقال انها تعزى الى علي ابن أبي طالب رضى الله عنه وهي :

لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان أردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لأن فيه تبدي الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه سترجع بالنجاح وبالثراء
وان ترد الحجامة فالثلاثا ففى ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرؤ يومادواء فنعمة اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخنيس قضاء حاج فان الله يأذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يدريه الا نبي أو وصى الانبياء

وسياقى زيادة على ذلك في آخر الكتاب في حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر .
٤ - (آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه ابن عساكر عن ابن مسعود البدرى ، وكذا رواه عنه أحمد وأبو داود وابن ماجه ، وكذا أحمد عن حذيفة لكن بلفظ ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت . ورواه البخارى عن ابن مسعود البدرى أيضا بلفظ هؤلاء لكن باسقاط لفظ الاولى فاعرفه وما أحسن ما قيل :

اذا لم تخش عاقبة الليالى ولم تستح فاصنع ما تشاء
فلا والله ما فى العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

٥ - (آخر ما تكلم به ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين ألقى في النار حسبى الله ونعم الوكيل) رواه الخطيب البغدادي بسند ضعيف عن أبي هريرة وقال الخطيب غريب والمحفوظ عن ابن عباس موقوفا ، وسيأتي في حرف الحاء المهملة حسبى الله ونعم الوكيل مع الكلام عليه بأبسط .

٦ - (آخر من يدخل الجنة رجل يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب في رواية مالك عن ابن عمر رضى الله عنهما وفي رواية عن ابن عمر رفعه بلفظ : ان آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة . الحديث ، ورواه الدارقطني في غريب مالك بزيادة في آخره وهي : سلوه هل بقي من الخلائق أحد يعذب فيقول لا ، وحكى السهيلي أنه جاء أن اسمه هناد .

٧ - (آخر الطب الكى) قال في الاصل هو من كلام بعض الناس وليس بحديث والمراد أنه بعد انقطاع طرق الشفاء يعالج بالكى ولذا حمل العلماء قوله صلى الله عليه وسلم وأنهى أمتى عن الكى على ما اذا وجد طريق غيره مرجو للشفاء . وقال القارى في موضوعاته الكبرى والمشهور كما قال العسقلاني في أمثلة العرب آخر الداء الكى والمعنى آخر الشفاء من الداء الكى .

٨ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لى الكلام اختصارا) رواه العسكرى في الامثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسل بهذا اللفظ لكن في سنده من لم يعرف ، ورواه الديلمى بلا سند عن ابن عباس رفعه بلفظ أعطيت جوامع الكلم واختصر لى الكلام اختصارا ، ورواه الشيخان لكن بلفظ بعثت جوامع الكلم ، وفي خير أحمد أوتيت فواتح الكلم وخواتمه ، وروى البيهقى عن عمر بن الخطاب أنه مر برجل يقرأ كتابا من التوراة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : انما بعثت فاتحا وخاتما وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لى الحديث اختصارا ، ولا يبيى عن خالد بن عرفطة قال كنت عند عمر فجاها رجل فذكره ، وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس أوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لى الكلام اختصارا ، وفي رواية

ابن سيرين عن أبي هريرة أعطيت فواتح الكلم ، وفي أخرى أعطيت مفاتيح الكلم
 وفي أخرى أعطيت جوامع الكلم ، وفي حديث أبي موسى أعطيت فواتح الكلم
 وخواتمه قلنا يارسول الله علنا بما عليك الله فعلنا تشهد ، ورواه أيضا في المختارة
 عن عمر بن الخطاب بلفظ آخر مع بيان سبب وروده قال عمر فانطلقت أنا فانتسخت
 كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
 في يدك يا عمر قلت يارسول الله كتاب نسخته ليزداد به علما إلى علنا فغضب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار
 اغضب نبيكم السلاح السلاح فجاؤا حتى احدثوا يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه
 واختصر لي الكلام اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضا نقية فلا تهوكوا ولا يغرركم
 المتهوكون قال عمر فقمتم فقلت رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبك رسولا ثم نزل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى. والمتهوكون جمع متهوك بتشديد الواو مكسورة
 وبالكاف قال في القاموس المتهوك المتحير كالهواك كشداد والساقط في هوة الردى .
 ٩ - (ائتموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة) رواه الترمذي
 في العلل وقال مرسل وابن ماجه والحاكم وقال علي شرطهما والبيهقي والدارقطني
 في الافراد وأبو يعلى وعبد بن حميد عن ابن عمر ورواه الطبراني في الاوسط عن
 ابن عباس بلفظ ائتموا من هذه الشجرة - يعني الزيت - ومن عرض عليه طيب
 فليصب منه ، وقد رمز السيوطي في جامعه لضعفه .

١٠ - (ائتموا ولو بالماء) رواه الطبراني في الاوسط وأبو نعيم والخطيب
 وتام عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ابن الجوزي لا يصح فيه مجهول وآخر
 ضعيف وقال البيهقي (١) فيه عريك بن سنان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .
 ١١ - (آدم فمن دونه تحت لوائى يوم القيامة) رواه أحمد وأبو يعلى عن
 (١) في النسخة المصرية «الهيثمي» مكان «البيهقي» الموجودة في الشامية ولعلها الصواب

ابن عباس مرفوعاً من حديث صدره إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد اختبأت دعوتي شفاعته لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تشق عنه الأرض ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه يوم القيامة تحت لوائي ولا فخر . ورواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بلفظ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن دونه إلا تحت لوائي وأنا أول من تشق عنه الأرض ولا فخر قال أبو العباس المرسي قدس سره معنى قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر أى ولا أفخر بالسيادة وإنما فخرى بالعبودية قال :

لا (١) تدعى الا يا عبدها فانه أشرف أسمائى

ونقل عن الشيخ الاكبر قدس سره الا نور أنه روى الحديث بلفظ ولا فخر بالزأى بدل الراء أى ولا تكبر .

١٢ - (الآدمى كالنخلة اذا قطع رأسه مات) أنظر هل هو حديث أم لا ، وذكره فى شرح الازهرية مثالا للكاف الجارة ولم يتضح له الخلق فى شرحه وهو من القلب على حد قوله كما طينت بالغدن السباعا .

١٣ - (آفة الكذب النسيان) قال فى التمييز أورده جمع من الحفاظ فى مصنفاتهم بسند فيه ضعف وانقطاع وقال فى الأصل رواه القضاعى والديلى عن على مرفوعاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وسنده ضعيف لكنه صحيح المعنى ورواه الدارمي والعسكري عن الأعمش مرفوعاً معضلاً أو مرسلًا بلفظ آفة العلم النسيان واضاعته أن تحدث به غير أهله ورواه الخلعى فى فوائده عن رؤبة (٢) بن العجاج أنه قال قال لى النسابة البكرى للعلم آفة ونكد وهجنة فأفته نسيانه ونكده الكذب

(١) فى النسخ « ولا تدعى » بزيادة واو ولعل الوزن لا يستقيم بها

(٢) فى المصرية « رواية » مكان « رؤبة » وهو خطأ ظاهر .

فيه وهجته نشره عند غير أهله ، وعزاه النجم بلفظ الترجمة لابن عدي في الكامل وعن القسم بن محمد قال أعانا الله على الكذابين بالنسيان وله عن عبد الله بن المختار قال آفة العلم الكذب وآفته النسيان والذي في المرفوع آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان أخرجه ابن عدي والقضاعي والديلمي بسند ضعيف ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ آفة الحديث النسيان وفي سنده انقطاع وأقول رواه القضاعي مطولاً بلفظ آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العبادة الفتره وآفة الشجاعة البغي وآفة السباحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر وآفة الظرف الصلف وآفة الجود السرف وآفة الدين الهوى .

١٤ - (آفة الدين ثلاثة فقيه فاجر وامام جائر ومجتهد جاهل) قال في الجامع

الكبير رواه الديلمي عن ابن عباس .

١٥ - (آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد) رواه ابن سعد بسند حسن وأبو يعلى عن عائشة وفي رواية البيهقي عن يحيى بن أبي كثير مرسلًا بزيادة فأنما أنا عبد ورواه هناد في الزهد كما في ذيل الجامع عن عمرو بن مرة مرسلًا بلفظ آكل كما يأكل العبد فوالذي نفسى بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى منها كافر أكأسا .

١٦ - (آل القرآن آل الله) رواه الخطيب في رواة مالك عن أنس قال في الميزان هو خير باطل وأقول لكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيدة والبزار وابن ماجه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لله تعالى أهلين من الناس قيل من هم يارسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .

١٧ - (آل محمد كل تقى) قال السيوطى لا أعرفه وقال في الاصل رواه الديلمي وتمام بأسانيد ضعيفة فلفظ تمام عن أنس سئل رسول صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى من أمة محمد ولفظ الديلمي آل محمد كل تقى ثم قرأ (ان أولياؤه الا المتقون) ولكن شواهد كثيرة منها ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم

ان آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء انما ولي الله وصالحو المؤمنين وقال الشيخ محمد الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة هو حسن لغيره انتهى وقال النجم وفي لفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد فقال كل تقى قال وروي عن علي رضي الله عنه وأنه السائل وأسانيده ضعيفة لكن له شواهد قال ورأيت في بعض كتب النحو بلفظ آل كل مؤمن تقى ويستشهد به نثلي إضافة الآل الى الضمير انتهى وقد بين السنخاوي شواهد في كتابه ارتقاء الغرف وقد حمل الحلبي الحديث على كل تقى من قرابته خاصة دون عموم المؤمنين لحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا ضحى أتى بكبشين فذبح أحدهما عن أمته من شهد الله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد انتهى ، وأقول ينبغي حمل هذه الاحاديث وما أشبهها على الكاملين من آلهم وإلا فلا شك أن من صحت نسبه اليه فهو من آلهم وان لم يكن تقيا حيث كان مؤمنا لان العقوق لا يقطع النسب ومحبتهم لكونهم من آلهم متحتمة على كل مؤمن لشرفهم بالانتساب اليه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى (قل لأستلکم عليه أجراً الا المودة في القربى) وفي هذا مع زيادة قلت :

لقد حاز آل المصطفى أشرف الفخر بنسبتهم للطاهر الطيب الذكر
فجههم فرض على كل مؤمن أشار اليه الله في محكم الذكر
ومن يدعى من غيرهم نسبة له فذلك ملعون أتى أقبح الوزر
وقد خص منهم نسل زهراء الاشرف بأطراف تيجان من السندس الخضضر
ويغنيهم عن لبس ما خصهم به وجوه لهم أبهى من الشمس والبدر
ولم يمتنع من غيرهم لبس أخضر على رأى من يعزى لاسيوط ذى الخبز
وقد صححوا عن غيره حرمة الذى رآه مباحا فاعلم الحكم بالسبر
١٨ - (آمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين) رواه ابن عدى
والطبراني في الدعاء عن أبي هريرة ورمز في الجامع الصغير لضعفه .

١٩ - (آمن شعر أمية بن أبي الصلت وكفر قلبه) رواه أبو بكر بن الانباري

في كتاب المصاحف والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال المناوي ما حاصله
وسند الحديث ضعيف ورواه أيضاً عن ابن عباس الفاكهي وابن مندة وسبب
ذكره أن الفارعة بنت أبي الصلت أخت أمية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنشدته من شعر أمية أخيها فذكره وروى مسلم عن عمرو بن الشريد قال ردت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من شعر أمية قلت نعم فأنشدته مائة بيت
فقال لقد كاد أن يسلم في شعره ومنه :

ملك على عرش السماء مهيمن لعزته تعنو الوجوه وتسجد
ومنه : والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد
تأتي فما تطلع لنا في رسلا الا معذبة والا تجلد

واعترض عليه في قوله الا معذبة والا تجلد فقال ابن عباس والذي نفسي بيده
ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها اطلعي فتقول
لا أطلع على قوم يعبدوني من دون الله تعالى فيأتيها ملك فتشعل لضياء بني آدم فيأتيها
شيطان يريد أن يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تعالى تحتها انتهى الى
غير ذلك من الشعر العجيب لكنه مات كافر القلب كما قال نينا عليه السلام قالوا
وعاش أمية الى أن أدرك وقعة بدرورثي من مات بهامن الكفار ومات كافرا أيام
حصار الطائف انتهى ومن شعره أيضا :

يارب لا تجعلني كافرا أبدا واجعل سريرة قلبي الدهرا يمانا
ومنه أيضا قوله عند قرب موته :

كل عيش وان تطاول دهرها صائر أمره الى أن يزولا
ليتني كنت قبل ما قد بدالى في رؤس الجبال أرى الوعولا
ان يوم الحساب يوم عظيم شاب فيه الوليد يوما ثقيلا

٢٠ - (آية الكرسي ربيع القرآن) قال السيوطي في الجامعين رواه أبو الشيخ

في الثواب عن أنس ورمز في الصغير لحسنه .

٢١ - (آية من كتاب الله تعالى خير من محمد وآله) قال في الاصل لم أقف عليه كشيخي من قبلي . قال لكن رأيت بخط بعض طلبته من أصحابنا في هامش تسديد القوس مجردا عن العزو لصحابي وذلك لا أعتمده من مثله وزاد فيه لأن القرآن كلام الله غير مخلوق . نعم في جامع الترمذى عن سفیان بن عيينة في تفسير حديث ابن مسعود ما خلق الله سبحانه من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي آية الكرسي كلام الله وكلام الله أعظم خلق الله من السماء والارض . وفي نسخة أعظم مما في السموات والارض انتهى وفي فتاوى ابن حجر المكي الحديثية حديث لا آية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . قال الحافظ السيوطي لم أقف عليه انتهى وفي أثر ابن مسعود من قوله اذا قرأ الرجل آية قال لهي خير مما طلعت عليه الشمس وما على الأرض من شيء وفي لفظ كان اذا علم الآية قال خذها فلهي خير من الدنيا وما فيها وعزاه بعضهم له موها رفعه بلفظ آية من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها لكن في مسند الفردوس عن علي رفعه القرآن أفضل من كل شيء دون الله وفيه أيضا عن أنس مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش . وفيه أيضا عن صهيب مرفوعا لقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش ولا يخفى ما في أحاديث الفردوس وفي الاحياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شفيع أعظم عند الله منزلة من القرآن لاني ولا ملك ولا غيره لكنه مرسل كما في تخريج العراقي وقال النجم وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفا بلفظ كل آية من كتاب الله خير مما في السماء والارض انتهى والمشهور على الألسنة : حرف من تبث خير من محمد وآل محمد .

٢٢ - (آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أوثمن خان) متفق عليه عن أبي هريرة وورد بروايات في الصحيحين وغيرهما منها أربع من كن فيه فهو منافق خالص وان صام وصلى وزعم أنه مؤمن من اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أوثمن خان واذا خاصم فجر وفي رواية واذا عاهد غدر وقال بعضهم

غاية ما قيل في علامات المنافق الواردة سبعة نظمها بقوله :

تعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في الخبر
 اذا قال لم يصدق ويخلف وعده وإن يؤتمن أبدى الخيانة والضرر
 وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ويغض من آوى النبي ومن نصر
 ويترك إتيان الصلاة لجمعة ثلاثا وان خاصمت ذلك الشقي فجر

انتهى وبقي عليه ثمانية ففي حديث رواه البخارى في تاريخه الكبير والحاكم وابن ماجه عن ابن عباس وقال الحافظ ابن حجر فيه انه حديث حسن بلفظ آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلعون من ماء زمزم وذلك أن رجلا جاء الى ابن عباس فقال له من أين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل البيت واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتصلع منها فاذا فرغت فاحمد الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلعون من ماء زمزم وقد نظمت هذه الثامنة بقولى :

وثامننا أن لا تصلع فاعلمن لما زمزم قد جاء عن سيد البشر
 وأصل أن لا تصلع ان لا تتصلع بمشأتين فوقيتين فحذفت احدهما تخفيفا وعليه فاللام
 المشددة مفتوحة ويحتمل أنه مصدر فاللام مضمومة.

٣٣ - (الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى عن عمر رضى الله عنه .
 ٣٤ - (الايمان عقد بالقلب وقرار باللسان وعمل بالاركان) رواه ابن ماجه عن على بن أبى طالب يرفعه قال ابن الجوزى موضوع ورده فى الدرر فقال لم يصب فى حكمه عليه بالوضع وفى مسند الفردوس لما دخل على بن موسى الرضى لنيسابور على بغلة شهباء فخرج علماء البلد فى طلبه منهم يحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع فعلقوا بلجام دابته فقال له اسحاق بحق آباءك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من آباءك فقال حدثنا العبد الصالح أبى موسى بن جعفر الى آخر

سده عن أهل البيت وذكر هذا الحديث ومن لطائف اسناده رواية الابناء عن الآباء في جميعه .

٢٥ - (الايان يزيد وينقص) رواه أحمد عن معاذ بن جبل قال القارى نقلنا عن الفيروزبادى أنه قال فى كتابه الصراط المستقيم الحديث المشهور أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص وكذا حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص كل ذلك غير صحيح انتهى وأقول لكن معنى الاول صحيح وجرى عليه المحدثون حتى قال البخارى كُتبت عن ألف شيخ وثمانين ليس فيهم الا صاحب حديث كلهم يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص انتهى وهو مذهب الاشعري وأما حديث الايمان لا يزيد ولا ينقص فقد رواه محمد بن كدام عن سفيان بن عيينة وعن الزهرى عن ابن عمر لكنه موضوع فقد نقل الزركشى عن البخارى أنه سئل عنه فكتب على ظهر كتاب ابن كدام من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس المديد انتهى لكن جرى عليه كثيرون كالحنفية وجعلوا فى حديث الايمان يزيد وينقص الزيادة اشراقا والنقصان ضده .

٢٦ - (الايمان بضع وسبعون شعبة أفضلها قول لا إله الا الله وأدناها امانة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان) رواه مسلم وأبو داود والنسائى وابن أبى الدنيا عن أبى هريرة .

٢٧ - (الايمان عريان فلباسه التقوى وزينته الحياء وثمرته العلم) هو موضوع كما قال الصغانى وعزاه النجم لرواية ابن أبى شيبه وابن أبى الدنيا عن وهب بن منبه من قوله لكن بابدال قوله وثمرته العلم بقوله وماله الفقه ثم قال ورواه ابن عساكر عن على رفعه بلفظ يا على ان الاسلام عريان لباسه التقوى ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع وملاكه العمل الصالح وأساس الاسلام حبه وحب أهل بيته .

(حرف الهمزة مع الباء الموحدة)

٢٨ - (ابتغوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الدارقطنى فى الافراد عن أبى هريرة

- وسأني فيه روايات في أطلبوا الخير عند حسان الوجوه مع ما فيه من النظم .
- ٢٩ - (الأب أحق بالطاعة والأم أحق بالبر) قال النجم هومن كلام ابن المبارك كما أخرجه الأصبهاني في الترغيب عن حبان بن موسى قال سألت عبد الله بن المبارك عن الوالد والوالدة إذا أمرا بشيء فذكره .
- ٣٠ - (أبخل الناس من بخل بالسلام) رواه البيهقي في الشعب بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي هريرة والطبراني عنه وعن عبد الله بن معقل .
- ٣١ - (أبدأ بمن تعول) رواه الطبراني عن حكيم بن حزام ورواه الشيخان عن أبي هريرة في حديث وأبدأ بمن تعول .
- ٣٢ - (أبدأ وأما بدأ الله به) يعنى الصفا فيقدم وجوبا على المروءة في السعى بينهما لأن الله تعالى قدمه (بقوله إن الصفا والمروءة من شعائر الله) ولذا يجب الترتيب في الوضوء عند الشافعي وليس من الواو لأنها لا تنمى الترتيب عند الجمهور من النحاة والحديث رواه الدارقطني عن جابر بلفظ أمر الجماعة وفي بعضها بالافراد ورواه مسلم عن جابر بلفظ مضارع المتكلم وحده .
- ٣٣ - (أبدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلا هلك فان فضل عن أهلك شيء فلذئ قرابتك فان فضل عن ذئ قرابتك شيء فهكذا وهكذا) رواه مسلم والنسائي وآخرون عن جابر قال أعتق رجل من بنى عذرة عبداً له عن دبر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال رسول الله صلى عليه وسلم من يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال أبدأ بنفسك الحديث ورواه في الدرر بلفظ أبدأ بنفسك ثم بمن يليك وقال فيها وفي الطبراني من حديث جابر بن سمرة إذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته انتهى ورواه مسلم عن جابر بن سمرة بلفظ إذا أعطى الله أحدهم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته ورواه الطبراني عن معاذ كما في الجامع الكبير وفي ذيل الصغير بلفظ أبدأ بأملك وأيك وأختك وأخيك والأدنى

فالأدنى ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة انتهى وقال في الجامع الكبير أيضا رواه ابن حبان عن جابر بلفظ ابدأ بنفسك فصدق عليها ثم على أبويك ثم على قرابتك ثم هكذا ثم هكذا وقال النجم في ابدأ بنفسك رواه الطيالسي عن ابن عمر وأنه صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الله ابدأ بنفسك فاغذها وجاهدتها الحديث ثم قال ولا بن أبي شيدة عن سعيد بن سيار قال جلست الى ابن عمر فذكرت رجلا فترجعت عليه فضرب صدرى وقال ابدأ بنفسك .

٣٤ - (ابد المودة لمن وادك فانها أثبت) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان والحارث بن أبي أسامة في مسنده والطبراني وأبو الشيخ في الثواب عن حميد الساعدي .

٣٥ - (الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا) عزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عبادة بن الصامت مرفوعاً وفي لفظه عنه الأبدال في هذه الأمة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم خليل الرحمن الى آخر ما تقدم بلفظه ثم قال فيها وحكى عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه منكر تفرد به الحسن بن ذكوان قال ابن كثير . وهو كما قال ووثق البخاري الحسن المذكور وضعفه الاكثر حتى قال أحمد أحاديثه أباطيل ثم قال فيها أيضا ولا يخفى ما فيه من التحامل فان رجال الحديث مختلف فيهم فهو حسن . على رأى جماعة من الأئمة وقال الزركشي أيضا هو حسن وقال في التمييز تبعاً للأصل له طرق عن أنس مرفوعاً بألفاظ مختلفة وكلها ضعيفة انتهى . وأقول لكنه يتقوى بتعدد طرقه الكثيرة منها ما في الحلية عن ابن عمر رفعه خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر وهم في الأرض كلها وفي رواية الأبدال بالشام والنجاء بمصر وفي رواية الأبدال من الشام والنجاء من أهل مصر ومنها ما رواه الخلال في كرامات الأولياء عن أنس بلفظ الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا واذا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة ومنها كما في شرح المواهب

للزرقاني مرواه أبو نعيم في الحلية عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى والله سبعة في الخلق قلوبهم على قلب إبراهيم والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل والله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل فاذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة واذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الاربعين واذا مات من الاربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة ، واذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة فبهم يحي ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء قيل لابن مسعود وكيف بهم يحي ويميت قال لانهم يسألون الله لكثائر الامم ويدعون على الجبابرة فيقصمون ويستسقون فيسقون ويسألون فتنبت الارض ويدعون فيدفع الله بهم أنواع البلاء انتهى ومنها ما في الحلية أيضاً عن ابن مسعود رفعه لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الارض يقال لهم الأبدال انهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة قال فيم أدركوها يارسول الله قال بالسخاء والنصيحة للمسلمين ومنها مرواه المنذري في أربعين وتبعه أبو عبد الله المسلمي في تخريجها عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أبدال أمتي لن يدخلوا الجنة بالاعمال ولكن دخلوها برحمة الله تعالى وسخاوة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين انتهى والى ذلك أشرت في ضمن قصيدة بقولي :

ان أبدال الرجال الاتقيا	من صفت نياتهم والاسخيا
لم ينالوا ذا المقام الاعظيا	في صلاة أو صيام أخفيا
بل بما قد قر في أنفسهم	منحوا ذا من كريم معطيا
وبما قد رجوا من خلقه	فجزوا منه المقام العاليا

ومنها وهو أحسنها مارواه أحمد من حديث شريح يعني ابن عبيد قال ذكر أهل الشام عند علي كرم الله وجهه وهو بالعراق فقالوا عنهم يا أمير المؤمنين قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البدلاء يكونون بالشام وهم أربعون رجلا كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم البلاء وفي رواية بدله العذاب . ورجاله من رواية الصحيح الا شريحا لكنه ثقة وقال الضياء المقدسى فى رواية صفوان بن عبد الله عن علي من غير رفع لاتسبوا أهل الشام جما غفيرا فان بها الابدال قاله ثلاثا ومنها مارواه الطبرانى فى الاوسط عن علي بن أبي طالب بسند فيه عمرو بن واقد ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح بلفظ لاتسبوا أهل الشام فان فيهم الابدال وفى رواية زيادة فيهم تنصرون وبهم ترزقون ومنها مارواه ابن عدى عن أبي هريرة بلفظ البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر فاذا جاء الامر قبضوا لهم فعند ذلك تقوم الساعة ومنها ما نقله الحلبي فى سيرته عن الفضل بن فضالة أنه قال الابدال بالشام فى حمص خمسة وعشرون رجلا وفى دمشق ثلاثة عشر وفى بيسان ثلاثة ومنها ما فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادي عن الكتاني قال النقباء ثلاثمائة والنقباء سبعون والابدال أربعون والأخيار سبعة والعمد أربعة والغوث واحد فسكن النقباء المغرب ومسكن النقباء مصر ومسكن الابدال الشام والأخيار سياحون فى الأرض والعمد فى زوايا الأرض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النقباء ثم الابدال ثم الأخيار ثم العمد فان أجيوا وإلا ابتهل الغوث فلا تتم مسئلته حتى تجاب دعوته قال الزرقانى فى شرح المواهب والمراد بالعمد - بضمين - الاوتاد وبالغوث القطب المفرد الجامع والمراد بكون الابدال مسكنهم الشام أكثرهم فلا يخالف ماورد أن ثمانية عشر بالعراق انصح ثم المراد أن محل اقامتهم بها فلا يتنافى تصرفهم فى الأرض كلها وقيل إن الغوث مسكنه اليمن والأصح أن

إقامته لا تختص بمكة ولا بغيرها بل هو جوال وقبلة طواف في حضرة الحق تعالى وتقدس لا يخرج من حضرته أبداً ويشهده في كل جهة ومن كل جهة انتهى وقد أفرد الابدال بالتأليف السخاوي وسماه نظم اللاآل وكذا السيوطي وسماه القول الدال. (فائدة) للابدال علامات منها ماورد في حديث مرفوع ثلاث من كن فيه فهو من الابدال الرضا بالقضاء والصبر عن المحارم والغضب لله ومنها ما نقل عن معروف الكرخي أنه قال من قال اللهم ارحم أمة محمد في كل يوم كتبه الله من الابدال وهو في الحلية لأبي نعيم بلفظ من قال في كل يوم عشر مرات اللهم أصلح أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد اللهم ارحم أمة محمد كتب من الابدال ومنها ما نقل عن بعضهم أنه قال علامة الابدال أنهم لا يولد لهم وروى في مرفوع معضل علامة أبدال أمي أنهم لا يلغون شيئاً .

٣٦ - (أبردوا بالطعام فان الطعام الحار غير ذي بركة) قال في التمييز تبعاً للأصل أخرجه الطبراني بسند ضعيف وزاد في الأصل وذكروه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ أبردوا بالطعام فان الحار لا بركة فيه ورواه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت أبي بكر بلفظ أبردوا بالطعام فانه أعظم للبركة ورواه أبو نعيم في الحلية عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الكى والطعام الحار ويقول عليكم بالبارد فانه ذو بركة ألا وأن الحار لا بركة له وروى الطبراني عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصحفة تفور فرفع يده منها وقال ان الله عز وجل لم يطعمنا ناراً وقال الشعراني في طبقاته الوسطى وكان صلى الله عليه وسلم لا يأكل الطعام الحار ويقول أبردوه ثم كلوه فان الله لم يطعمنا ناراً وفي رواية أن الحار غير ذي بركة انتهى ، ونقل النجم أن أحمد والطبراني وأبا نعيم رووه عن عروة أن أسماء رضيت الله عنها كانت اذا ثردت غطت بشيء حتى يذهب فوره ثم تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو أعظم للبركة والمشهور على الألسنة البركة في البارد واللذة في الحار .

٣٧ - (أوردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم) رواه البخارى وأحمد وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى ورواه الطبراني وتمام وابن عساكر عن عمرو بن عنبسة ورواه النسائي عن أبى موسى الأشعري ورواه فى الجامع الكبير بألفاظ مختلفة وطرق كذلك .

٣٨ - (أبغض الخلق الى الله تعالى من كانت ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين) رواه العقيلي والديلمي عن عائشة مرفوعا .

٣٩ - (أبغض الحلال الى الله الطلاق) قال فى الآلىء أخرجه أبو داود وابن ماجه عن ابن عمر وأخرجه الحاكم عن ابن عمر أيضا بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل الله شيئا أبغض اليه من الطلاق قال وهذا حديث صحيح الاسناد لم يخرجاه وقال فى التمييز تبعا للاصل روى موصولا ومرسلا وصحح البيهقي ارساله وكذا أبو حاتم وقال الخطابي إنه المشهور وزاد فى الاصل وله شاهد عند الدارقطنى عن معاذ مرفوعا بلفظ يا معاذ ما خلق الله شيئا أحب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على وجه الارض أبغض اليه من الطلاق فاذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر لا استثناء له وإذا قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله فله استثنائه ولا طلاق عليه انتهى وأقول لينظر قوله فاذا قال الرجل الخ هل هو من الحديث أولا وعلى كل فيشكل الحكم بأنه يقع العتق مع التعليق بالمشيئة دون الطلاق مع أن المقرر فيهما أنه لا وقوع مع التعليق بالمشيئة فليراجع الا أن يحمل فى الاول على التبرك والثانى على التعليق فتدبر ، ورواه الديلمي عن معاذ بلفظ ان الله يبغض الطلاق ويحب العتاق لكنه ضعيف بانقطاعه ، وروى الديلمي أيضا عن علي رفعه بسند ضعيف تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش ، وجاء عن علي أيضا أنه قال يا أهل العراق لا تزوجوا الحسن يعنى ابنه فانه مطلق فقال له رجل والله لنزوجه فارضى أمسكه وما كرهه طلق وعن أبى موسى رفعه ما بان أحدكم يلعب بمحدود الله يقول قد طلقت قد راجعت . ولعل ذلك حيث لم يوجد ما يقتضيه وعليه يحمل قولهم

الطلاق يمين الفساق أو لعله محمول على الزجر والافليس الطلاق مفسقاً على اطلاقه فتأمل .

٤٠ - (أبغض الرجال الى الله تعالى الا ولد الخصم) رواه الشيخان بزيادة «ان» في أوله في رواية البخاري .

٤١ - (أبى للصلح موضعاً) رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة بلفظ كان ابن عياش المتوفى يقع في عمر بن ذر يشتمه فلقبه عمر بن ذر فقال يا هذا لا تفرط في شتمنا وأبى للصلح موضعاً فانا لانكافي من عصي الله فينا بأكثر من أن نطيع الله ورواه أبو نعيم أيضاً عن أبي عمرو بن خلاد قال شتم رجل عمر بن ذر فقال لا تعرق في شتمنا ودع للصلح موضعاً فانا لانكافي من عصي الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه والمشهور على الالسنة خل للصلح موضعاً .

٤٢ - (أبكوا فان لم تبكوا قبا كوا) رواه ابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .

٤٣ - (أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من أبلغ - وفي رواية فمن أبلغ - سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة قال في التمييز تبعاً للاصل خرجه البيهقي والطبراني والترمذي في الشاغل يعني عن علي وزاد في الاصل عن هند بن أبي هالة التميمي أنه قال في أثناء حديث طويل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ليبلغ الشاهد الغائب وأبلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته ورواه الفقيه نصر المقدسي في فوائده عن علي بلفظ أبلغوني ورواه الطبراني عن عائشة وابن عمر بلفظ من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذي سلطان في تبليغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام قال في الاصل ووهم الديلمي في عزوه لفظ الترجمة للطبراني عن أبي الدرداء وإنما الذي فيه حديث عائشة وابن عمر بلفظ رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة وعزاه في الدرر للطبراني وأبي الشيخ عن أبي الدرداء بلفظ أبلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط

وزاد في الجامع الصغير عنه من طريق الطبراني فقط آخره يوم القيامة ورمز السيوطي لحسنه ولعله لا اعتضاده والا فقد ذكر المناوي أن فيه ادريس بن يوسف الحرائي لا يعرف .

٤٤ — (ابن أخت القوم منهم) متفق عليه عن أنس كما في التمييز كالاصل وزاد في الاصل من رواية الديلمي عن أبي موسى وغيره يامعشر قريش ان ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم ورواه أحمد وابن أبي شيبة والترمذي عن انس وكذا الحاكم عن عمر أنه قال له صلى الله عليه وسلم اجمع لي صنائد قريش فجمعهم ثم قال أخرج اليهم أم يدخلون فقال أخرج فخرج عليه السلام فقال يامعشر قريش هل فيكم من غيركم قالوا لا الا ابن أختنا فذكره ثم قال يامعشر قريش ان أولى الناس بي المتقون فانظروا لا يأتي الناس بالاعمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي . تنبيه : مثل ابن أخت القوم حليفهم ومولاهم كما في حديث رواه في ذيل الجامع عن الشافعي وأحمد عن رفاعة بن رافع الزرقى ولفظه ابن أختكم منكم وحليفكم ومولاهم منكم أن قريشاً أهل صدق وأمانة فمن بغاها العوائر كبه الله في النار على وجهه ورواه البغوي في معجمه عن أبي عبيد الزرقى بلفظ ابن أختنا منا وحليفنا منا ومولانا منا يامعشر قريش ان أوليائى منكم المتقون فان تكونوا أتم فاتم يأبها الناس من بغى قريشاً العوائر كبه على منخريه ولينظر معنى قول الشاعر

وان ابن اخت القوم مصغى إناءه اذا لم يزاحم خاله باب جلد

٤٥ — (ابن آدم أطم ربك تسمى عاقلاً ولا نعصه فتسمى جاهلاً) رواه أبو نعيم

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى .

٤٦ — (ابن آدم أولك نطفة وآخرك جيفة وأنت بين ذلك لاتملك ضراً ولا

نفعاً) رواه الديلمي عن ابن عباس والمشهور على الالسنه ابن آدم أولك نطفة مذرة وآخرك جيفة قدرة وأنت فيما بين ذلك تحمل العذرة .

٤٧ — (ابن آدم خلق من التراب واليه يصير) رواه الديلمي عن أبي هريرة

في حديث أوله ويح ابن آدم .

٤٨ - (ابن آدم عندك مايكفيك وأنت تطلب مايطغيك ابن آدم لايقابل تقنع ولا من كثير تشبع ابن آدم اذا أصبحت معافى في بدنك آمنأ في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه ابن عدي والبيهقى عن ابن عمر كذا في الجامع الصغير في ابن آدم ورواه أيضا في اذا من رواية البيهقى عن أبى هريرة بلفظ اذا أصبحت آمنأ في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء قال المناوى ورواه أيضا الخطيب وأبو نعيم وابن عساكر وابن النجار وفي سنده كذاب متهم بالوضع انتهى لكن معناه صحيح .

٤٩ - (أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة رضى الله عنهم أجمعين) رواه أحمد والضياء عن سعيد بن زيد والترمذى عن عبد الله بن عوف وقد نظم اسماءهم الحافظ ابن حجر العسقلانى لكن لاعلى ترتيبهم فى الفضيلة فقال

لقد بشر الهادى من الصحب عشرة . بجنات عدن كلهم قدره على

عتيق سعيد سعد عثمان طلحة . زبير بن عوف عامر عمر على

٥٠ - (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الاولين والآخرين ماخلا

النبيين والمرسلين رواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى حنيفة وأبو يعلى والضياء وابن عساكر عن أنس وروى عن غيرهم وقد رمز فى الجامع الصغير لصحته أبو بكر وعمر سراجا أهل الجنة الديلى عن جابر أبو بكر وعمر منى بمنزلة السمع والبصر والترمذى والطبرانى من حديث عبد الله بن حنطب قال الترمذى لاصحة له ورواه أبو نعيم من رواية ابن وهب عن ابن عباس أبو بكر خير أمتى وأرحمها وعمر أغيرها وعثمان أحيها وعلي أبهاها قال فى تخريج الحافظ على الديلى أخرجه أبو محمد من رواية سلمان عن ابن عمر وفى سنده محمد بن الحارث .

٥١ - (أبو بكر خير الناس بعدى الا أن يكون نبي) رواه ابن عدى والطبراني والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق بسندهم الى سلمة بن الاكوع وقال ابن عدى هذا الحديث أحد ما أنكر على عكرمة .

٥٢ - (أبو بكر صاحبي ومؤنسى في الغار فاعرفوا ذلك له فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر) رواه ابن الامام أحمد في زوائده وابن مردويه والديلمي عن ابن عباس .

٥٣ -- (أبو حنيفة سراج أمتي قال القارى في موضوعاته الكبرى هو موضوع باتفاق المحققين وقال العلامة ابن حجر المكي في كتابه المسمى بالخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان نقلاً عن الحافظ السيوطي وغيره أن الحديث الذي أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان الايمان عند الثريا وفي لفظ لو كان العلم معلقاً عند الثريا لتناوله رجال من أبناء فارس محمول على أبي حنيفة وأضرابه وبه يستغنى عن أن يستشهد على فضله بحديث أطبق المحققون على أنه موضوع ثم أوردته بروايات أطال في بيانها ورد النقاد لها وقال انها كلها موضوعات لاتروج على من له أدنى المام بنقد الحديث قال فمن الروايات الموضوعة سيأتي رجل من بعدى يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة يحيا دين الله وسنتي على يديه وفي رواية عن ابن عباس يطلع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر على جميع خراسان يكنى بأبي حنيفة انتهى ملخصاً ومن ذلك الموضوع ما ذكره بعضهم بقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سائر الانبياء تفتخر بي وأنا أفتخر بأبي حنيفة وهو رجل تقى عند ربي وكانه جبل من العلم وكانه نبي من انبياء بني اسرائيل فمن أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى قال ابن الجوزى إنه موضوع ورد بما في الضياء المعنوى بأنه تعصب لأنه روى بطرق مختلفة انتهى . وأقول لعلها لاتصلح وان تعددت كما قالوا في حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثاً فإنه ضعيف وإن تعددت طرقه ومن الموضوع أيضاً ما روى أن آدم افتخر بي وأنا أفتخر برجل من أمتي اسمه (٣ - كشف الخفا)

نعمان وكنيته أبو حنيفة هو سراج أمي ومثله مارواه الجرجاني في مناقبه بسنده لسهل ابن عبد الله التستري أنه قال لو كان في أمة موسى وعيسى مثل أبي حنيفة لما تهودوا ولما تنصروا ومثله ما افتراه أحمد بن مأمون لما قيل له ألا ترى إلى الإمام الشافعي ومن تابعه بخراسان من قوله حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس مرفوعاً يكون في أمي رجل يقال له محمد بن إدريس أضرم على أمي من إبليس ورجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمي ذكره المناوي في شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر .
 ٥٤ - (إبنائى هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)

رواه ابن عساكر عن ابن عمر وعلى رضى الله عنهما . (١)

٥٥ - (ابليس طلاع رصاد صياد) قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي أسنده في حديث أوله اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان ابليس طلاع الخ انتهى وسيأتي روايته له عن معاذ .

٥٦ - (أبن القدح عن فيك ثم تنفس) رواه البيهقي في شعب الإيمان وسمويه عن أبي سعيد الخدرى .

٥٧ - (ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فن بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً فى الجنة قيل يارسول الله وهذه المساجد التى تبنى فى الطريق قال نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين) ورواه الطبرانى وابن النجار والضياء فى المختارة عن أبى قرصافة ورواه الديلمي عن على بن أبى طالب بلفظ ابنو مساجدكم جما وبنوا مداينكم مشرفة وعزاه فى الجامع الصغير لابن أبى شيبه عن ابن عباس .

٥٨ - (أبى الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يعلم) قال فى التمييز تبعاً للأصل أخرجه الديلمي من حديث أبى هريرة من رواية عمر بن راشد وهو ضعيف جداً وقال البيهقى ضعيف بالمرّة وأورده ابن الجوزي فى الموضوعات وزاد فى الأصل ورواه القضاعى فى مسنده فقال اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة فتماروا

(١) فى «جنى الجنّتين فى تمييز نوعى المثنيين للهجي» تفصيل الكلام على هذا الحديث .

في شيء فقال لهم على انطلقوا بنا الى رسول الله فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله
 جئنا نسألك عن شيء فقال ان شئتم فاسألوا وان شئتم خيرتكم بما جئتم له فقال لهم جئتم
 تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي فذكر أبي الله الحديث المذكور ، ورواه
 الديلمي كما في الدرر عن أبي هريرة بلفظ أبي الله أن يرزق عبده المؤمن الا من حيث
 لا يحتسب ورواه العسكري وابن ماجه بسند ضعيف عن علي رفعه انما تكون
 الصنعة الى ذي دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها
 والتودد نصف الايمان وما علل أمر علي اقتصاد واستنزوا الرزق بالصدقة وأبي
 الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبوا. قال النجم ولا يصح شيء
 منها انتهى وأقول الحديث بطرقه معناه صحيح وان كان ضعيفا ففي التنزيل (ومن
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) والمعنى كما قال البيهقي
 وغيره ان الله أن يجعل أرزاق عباده من حيث يحتسبون وهو كذلك فان الله تعالى
 يرزق عباده من حيث يحتسبون تارة كالتجارة والحراثة وتارة يرزقهم من حيث
 لا يحتسبون كالرجل يصيب معدنا أو ركازا أو يرث قريبا له يموت أو يعطيه أحد
 ما لا من غير استشراف نفس ولا سؤال وآية ومن يتق الله ليس فيها حصر فليتأمل .
 ٥٩ - (أبي الله أن يصح الا كتابه) أورده القسارى في الموضوعات بلفظ
 أبي الله الا أن يصح كتابه وقال في التمييز تبعاً للأصل لا أعرفه وزاد في الاصل
 ولكن قال الله تعالى (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) ولذا
 قال الشافعي رضى الله عنه لقد ألفت هذه الكتب ولم آل جهداً فيها ولا بد أن
 يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى يقول (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
 اختلافا كثيرا) فما وجدتم في كتبى هذه ما يخالف الكتاب أو السنة فقد رجعت
 عنه أخرجه عبد الله بن شاكر في مناقبه ولبعضهم :

كم من كتاب قد تصفحته وقلت في نفسى أصلحته
 حتى اذا طالعتنه ثانيا وجدت تصحيحا فصحته

٦٠ - (أبي الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته) رواه ابن ماجه وأبو نصر السجزي وابن النجار عن ابن عباس رضى الله عنهما .
٦١ - (أبي الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة) رواه الطبراني والضياء في المختارة عن أنس .

٦٢ - (اتبعوا العلماء فانهم سرح الدنيا ومصايح الآخرة) رواه الديلمي عن أنس رضى الله عنه قال الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديثه في سنده قاسم بن ابراهيم المطلي انتهى أى وهو ضعيف كما قاله المناوى .

٦٣ - (اتبعوا ولا تبدعوا فقد كفيتم) قال في التميز تبعاً للاصل رواه الدارمى عن ابن مسعود من قوله قال النجم وسنده صحيح وأخرجه الديلمي في مسنده وكذا ابن عدى والطبراني عن ابن مسعود وأدلته كثيرة .

٦٤ - (اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهم الجن عن صيانتكم) رواه الشيرازى في الالقب والخطيب في تاريخه والديلمي عن ابن عباس وأورده ابن الجوزى في الموضوعات وغيره ورواه ابن عدى عن أنس بلفظ اتخذوا الحمام المقصصة في بيوتكم .

٦٥ - (اتخذوا الديك الابيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقر بها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها) رواه الطبراني عن أنس وفي مسنده كذاب كما قاله الحافظ الهيثمى .

٦٦ - (اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشى وبلال) رواه الطبراني عن ابن عباس وعزاه في الجامع الصغير للطبراني ولا بن حبان في الضعفاء عن ابن عباس بلفظ اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال المؤذن انتهى وجاء زيادة مهجع وقد نظم بعضهم الجميع فقال :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشي .وبلال مع لقيان ومجمع

٦٧ - (اتخذوا الغنم فانها بركة) رواه الطبراني بسند حسن والخطيب عن أم هانئ . ورواه ابن ماجه عنها بلفظ اتخذى غنما فان فيها بركة . ورواه أحمد عنها أيضاً بلفظ اتخذى غنما فانها تروح بخير وتغدو بخير .

٦٨ - (اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة) رواه أبو نعيم عن الحسين بن علي بسند ضعيف وذكره في المقاصد في الترجمة باللفظ المذكور لكن بزيادة فاذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذر اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا وقال في التمييز تبعا للاصل قال الحافظ ابن حجر لا أصل له وزاد في التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد ايراد أحاديث بمعناه وكل هذا باطل وسبقه الذهبي وابن تيمية وغيرهما للحكم بذلك انتهى وعزاه النجم للحلية باللفظ المذكور في الترجمة لكن بلفظ يبدأ بالافراد بدل أيادي ثم نقل عن السخاوي أنه قال لم أجده في النسخة التي عندي من الحلية وعزاه في الدرر لأبي نعيم في الحلية عن الحسين بن علي بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة يوم القيامة وذكره الترمذي في قضاء الحوائج بسند فيه غير واحد من المجهولين عن أبي عبد الرحمن السلمي التابعي رفعه مرسلًا بلفظ اتخذوا عند الفقراء أيادي فان لهم دولة قيل يارسول الله وما دولتهم قال ينادى مناد يوم القيامة يا معشر الفقراء قوموا فلا يبقى فقير إلا قام حتى اذا اجتمعوا قيل ادخلوا الى صفوف أهل القيامة فمن صنع اليكم معروفًا فأوردوه الجنة قال فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس فيقول له الرجل منهم ألم أكسك في صدقه فيقول له الآخر يا فلان ألم أكلم لك قال ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا اليه وهو يصدقهم بما صنعوا اليه حتى يذهب بهم جميعًا فيدخلهم الجنة فيقول قوم لم يكونوا يصنعون المعروف ياليتنا كنا نضع المعروف حتى ندخل الجنة ، وبسند رواه عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن للسالكين دولة قيل يارسول الله وما دولتهم قال اذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله

لقمة وكساكم ثوبا أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة ، وكل هذا باطل انتهى واقتصر في الجامع الصغير على صدره من رواية أبي نعيم عن الحسين بن علي لكن اعترضه المناوي بأن بقية الحديث أيضا عند مخزجه المذكور ثم نقل عن العراقي أن سنده ضعيف جداً ثم نقل عن السيوطي وغيره أنهم قالوا ومن المقطوع بوضعه حديث اتخذوا عند الفقراء أيادي قبل أن نجى دولتهم .

٦٩ - (اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم اذا خرجن) رواه العقيلي وابن عدى والبيهقي في الأدب عن علي ورمز السيوطي لضعفه .
٧٠ - (أترعوا الطسوس وخالفوا المنجوس) رواه البيهقي وضعفه والخطيب عن ابن عمر ، والطسوس بضم الطاء جمع طس بفتحها بمعنى طست ، وأترعوا بقطع الهمزة فثناة فوقية سا كثة بمعنى املؤا .

٧١ - (اتركوا الدنيا لأهلها فإنه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حنقه وهو لا يشعر) رواه الديلمي وهو حسن لغيره .

٧٢ - (اتركوا الترك ما تركوكم) قال الزرقاني حسن وقال في الأصل رواه أبو داود عن رجل من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائي بأطول من هذا وكذا الطبراني في الكبير والأوسط عن ابن مسعود رفعه بلفظ اتركوا الترك ما تركوكم فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا ورواه الطبراني أيضا عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعا بطرق يشهد بعضها لبعض وحيث فلا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع ولابن مردويه من طريق السدي قال الترك سرية من سرايا يأجوج ومأجوج خرجت تغير فجاء ذو القرنين فبنى السد فبقوا خارجا وقال ابن طولون في الشذرة في الأحاديث المشتهرة ولابن أبي حاتم عن قتادة قال يأجوج ومأجوج ثنتان وعشرون قبيلة بنى ذو القرنين السد على أحد وعشرين وكانت منهم قبيلة غاثية في الغزو وجمع الحافظ الضياء المقدسي جزماً في خروج الترك سمعته وعززته

بثان في خروج الأروام .

٧٣ - (اتقوا البرد فانه قتل أحاكم أباالدرداء) ذكره في المواهب باسقاط أحاكم وقال في الأصل تبعاً للحافظ ابن حجر لأعرفه فان كان وارداً فيحتاج الى تأويل فان أباالدرداء عاش بعد النبي ﷺ دهرأ أي فيقول قتل بمعنى سيقتل وعبر بالماضي لتحقق وقوعه كقوله تعالى (أنى أمرالله فلا تستعجلوه) وكقوله ﷺ من قتل قتيلاً فله سلبه لكن فيه أنه يحتاج ان يثبت أن أباالدرداء مات بالبرد فافهم .

٧٤ - (اتقوا البول فانه أول ما يحاسب به العبد في القبر) رواه الطبراني عن أبي أمامة وفي لفظ فان عامة عذاب القبر منه .

٧٥ - (اتقوا دعوة المظلوم) رواه أحمد وأبو يعلى عن أنس مرفوعاً بزيادة وان كانت من كافر فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب ورواه الطبراني عن خزيمه رفعه بزيادة فانها تحمل على الغمام ويقول الله جل جلاله وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين ورواه الحاكم وقال انه على شرط مسلم والضياء في المختارة عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة فانها تصعد الى السماء كأنها الشرار ورواه الحاكم عن ابن عمر بلفظ اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة ورواه أبو يعلى عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب، واتفق الشيخان بهذا اللفظ عن ابن عباس مرفوعاً ورواه الخطيب عن علي بلفظ اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه وان الله لم يمنع ذا حق حقه .

٧٦ - (اتقوا الدنيا واتقوا النساء) رواه الديلمي عن معاذوزادفان ابليس طلاع رصاد وما هو بشيء من فحوخه بأوثق لصيده في الانتقياء من النساء ، وعند مسلم عن أبي سعيد اتقوا فتنه الدنيا وفتنة النساء فان أول فتنه بني اسرائيل كانت من النساء وفي الصحيح اتقوا الله واتقوا النساء فان أول فتنه بني اسرائيل كانت من النساء وروى مايس الشيطان من ابن آدم الا أناه من قبل النساء ورواه الحكيم عن عبد الله بن بشر المازني وابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبيالدرداء والرهاوي مرسلًا بلفظ اتقوا

الدنيا فوالذي نفسى بيده انها لاسحر من هاروت وماروت وما أحسن قول إمامنا
الشافعي رضى الله عنه :

ومن يأمن الدنيا فاني طعمتها وسيق الينا عذبا وعذابها
فإهي الاجيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلما لأهلها وان تجتنبها نازعتك كلابها

(تنبيه) الدنيا والنساء أحد الامور الاربعة المحذر منها وقد جمعها بعضهم بقوله :

اني بليت بأربع ماسلطت الا لأجل شقاوتي وعنائى
ابليس والدنيا ونفسى والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائى
ابليس يسلك في طريق مهالكى والنفس تأمرنى بكل بلائى
وأرى الهوى تدعو اليه خواطرى في ظلمة الشبهات والآراء
وزخارف الدنيا تقول أما ترى حسنى وفخر ملاسئى وبهائى

٧٧ - (اتقوا ذوى العاهات) قال في المقاصد لم أقف عليه يعنى بهذا اللفظ والإ
فقد روى البخارى في التاريخ عن أبى هريرة ما يدل له في الجملة وهو اتقوا المجذوم كما
يتقى الأسد وهو في الصحيحين بلفظ فر من المجذوم فرارك من الأسد وفي طبقات
ابن سعد عن عبد الله بن جعفر اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا هبط وادبا
فاهبطوا غيره ثم قال في المقاصد ولكن سيأتي من كلام الشافعي في حديث إياك
والأشقر ما يناسب مجيئه هنا وروى البخارى وغيره عن أبى هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجذوم كما يتقى الأسد
والمعنى فر من المجذوم فرارك من الأسد كما ورد في بعض ألفاظ الحديث وهو
متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بمعناه فيمكن أن يكون المعنى باتقاء ذوى العاهات
الفرار منها خوفاً من العدوى لا كما تنوهمه العامة يعنى من عدم معاملتهم ثم ان
هذا في حق ضعيف اليقين والا فقد ورد لا يعدى شئ ولا عدوى ونحو ذلك
انتهى وقال الحافظ ابن حجر في شرح النخبة نقلاً عن ابن الصلاح ووجه الجمع

بينهما أن هذه الامراض لاتعدى بطبعها لكن الله جعل مخالطة المريض للصحيح سبباً لاعدائه ثم قد يتخلف ذلك ثم قال والاولى الجمع أن فيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باق على عمومها وقد صح قوله لا يعدى شئاً وقوله لمن عارضه بأن البعير الأجرى يكون في الابل الصحيحة فيخالطها فتجرب فرد عليه فمن أعدى الاول يعنى أن الله هو الذي ابتداء ذلك في الثاني كما ابتداءه في الاول وأما الامر بالفرار من المجذوم فن باب سد الذرائع لثلاث يتفق للشخص الذي يخالطه شئ من ذلك بتقدير الله ابتداءً بالعدوى المنفية فيظن أن ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الجرح فأمر بتجنبه حسناً للمادة انتهى .

٧٨ - (اتقوا زلة العالم) قال في التمييز تبعاً للاصل رواه العسكري والديلمي عن عمرو بن عوف مرفوعاً بزيادة وانتظروا فيثته وهو كما قال المناوى ضعيف ان لم يكن موضوعاً لكنه بمعنى ما رواه البيهقي عن ابن عمر مرفوعاً إن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم زاد في الاصل ورواه الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ مما أخاف على أمتي زلة عالم وجدال منافق وروى الديلمي عن زياد بن جبر قال قال لي عمر تهدم الاسلام زلة العالم ورواه ابن ماجه عن ابن عمر أو ابن عمرو بلفظ أشد ما أخاف على أمتي ثلاث زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم ورواه ابن المبارك في الزهد عن عبد الله بن جعفر أنه قال قيل لعيسى يا روح الله وكلمته من أشد على الناس فتنة قال زلة عالم اذا زل زل يزلته عالم كثير والمشهور على الالسنه زلة العالم زلة العالم .

٧٩ - (اتقوا الشح فانه أهلك من كان قبلكم) رواه مسلم عن جابر وسيأتي من روايته في أثناء حديث اتقوا الظلم .

٨٠ - (اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله) قال في الدرر رواه الطبراني والترمذي من حديث أبي امامة وأخرجه الترمذي أيضاً من حديث أبي سعيد وقال

في التمييز تبعاً للأصل رواه الترمذى وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر في تخریج
أحاديث الديلمى بعد أن عزاه للترمذى عن أنى سعيد قال وزاد بعضهم وينطق
بتوفيق الله قلت لم أقف على الزيادة انتهى وقال فى الأصل ورواه الطبرانى وأبو نعيم
والعسكرى عن ثوبان رفعه بلفظ احذروا دعوة المسلم وفرسته فانه ينظر بنور
الله وينظر بتوفيق الله ورواه العسكرى عن أبى الدرداء موقوفاً بلفظ اتقوا فراسة
العلماء فانهم ينظرون بنور الله إنه شىء يقذفه الله فى قلوبهم وعلى ألسنتهم ورواه
الديلمى عن أبى الدرداء بلفظ اتقوا فراسة العلماء فوالله انه لحق يقذفه الله فى قلوبهم
ويجعله على أبصارهم وطرقه كلها ضعيفة وبعضها متماسك، فلا يليق مع وجوده الحكم
على الحديث بالوضع لاسيما ورواه الطبرانى والبخارى وأبو نعيم بسند حسن عن أنس رفعه
إن لله عبداً يعرفون الناس بالتوسم ، وتحوة قول النبي ﷺ لعمران بن حصين
وقد أخذ بطرف عمامته من ورائه واعلم أن الله يحب الناظر الناقد عند مجيء
الشبهات وفى مستدرک الحاكم عن عروة مرسل أن النبي ﷺ قال ان لكل قوم
فراصة وإنما يعرفها الأشراف قيل المراد بهم المؤمنون جمعاً بين الأحاديث ، وحكم
عليه الصغاني بالوضع لكن لفظه عنده اتق بالافراد فاعرفه وقال البنجم ورواه
البخارى فى التاريخ والترمذى والعسكرى والخطيب وابن جرير وابن أبى حاتم
وابن مردويه عن أبى سعيد وزاد ثم قرأ (إن فى ذلك آيات للمتوسمين) ان لله
عبداً يعرفون الناس بالتوسم انتهى ورأيت فى شرح مثله قطرب للشيخ برهان الدين
اللخمي بلفظ احذروا فراسة المؤمن فيكم فانه ينظر بنور الله انتهى ، والفراسة بكسر
الفاء قال فى الصحاح الفراسة بالكسر الاسم من قونك تفرست فيه خيراً وهو يتفرس
أى يتثبت وينظر ، تقول منه رجل فارس النظر وفى الحديث اتقوا فراسة المؤمن .
والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل بين الفراسة والفروسة
الفروسية وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أى حذق أمر الخيل انتهى .

٨١ - (اتقوا النار ولو بشق تمرة) قال فى الأصل رواه الشيخان عن عدى

ابن حاتم والحاكم عن ابن عباس وأحمد عن عائشة رضى الله عنها زاد فيه فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وهو كذلك عند الشيخين في رواية وكذا الديلمي عن الصديق بزيادة فانها تقيم التعوج وتسد الخلل وتدفع مية السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان وقال في الدرر وورد أيضا من حديث أبي بكر وأبي هريرة وقال النجم ورواه البزار عن أبي بكر بلفظ فاتقوا النار ولو بشق تمره فانها تقيم العوج وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان .

٨٢ - (اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن) رواه أحمد والحاكم وقال على شرطها والبيهقي والترمذي عن أبي ذر ومعاذ وقال الترمذي حسن صحيح ورواه ابن عساکر عن أنس رضى الله عنه بلفظ اتق الله في عسرك ويسرك ورواه أبو قره الزبيدي في سننه عن طليب بن عرفة .

٨٣ - (اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في اناء المستسقى وأن تلقى أخاك ووجهك اليه منبسط وإياك واسبال الازار فان اسبال الازار من الخيلة ولا يحبها الله وان امرؤ شتمك وعيرك بأمر ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وباله عليه وأجره لك ولا تسبن أحدا) رواه الطيالسي وابن حبان عن جابر بن سليم الهجيمي .

٨٤ - (اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم) رواه الطبراني عن النعمان بن بشير .

٨٥ - (اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن الى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب) رواه أحمد والترمذي عن أبي هريرة بسند ضعيف .

٨٦ - (اتق شر من أحسنت اليه) وفي لفظ من تحسن اليه ، قال في الأصل لا أعرفه ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف قال وليس على اطلاقه بل هو

محمول على اللثام دون الكرام ويشهد له ما في المجالسة للدينوري عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الكريم يلين اذا استعطف والتميم يقسو اذا لطف وعن عمر ابن الخطاب رضی الله عنه أنه قال ما وجدت لشيئا قط الا قليل المروءة وفي التنزيل (وما تقوموا منهم الا ان أغناهم الله ورسوله من فضله) وقال أبو عمرو بن العلاء يخاطب بعض أصحابه كن من الكريم على حذر اذا أهته ومن اللئيم اذا أكرمه ومن العاقل اذا أخرجته ومن الأحمق اذا رحته ومن الفاجر اذا عاشته وليس من الأدب ان تجيب من لا يسألك أو تسأل من لا يجيبك أو تحدث من لا ينصت لك وفي الاسرائيليات يقول الله عز وجل من أساء الى من أحسن اليه فقد بدل نعمتي كفراً ومن أحسن الى من أساء اليه فقد أخلص لي شكراً وعند البيهقي في الشعب عن محمد بن حاتم المظفري قال اتق شر من يصحبك لئلا تفتن بها اذا انقطعت عنه لم يعذر ولم يبال بما قال وما قيل فيه .

٨٧ - (اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر) هو من كلام بعضهم وهو صحيح المعنى ففي الكشاف (١) عن بعض العلماء اني أخاف من النساء أكثر مما أخاف من الشيطان لأن الله تعالى يقول (ان كيد الشيطان كان ضعيفا) وقال في النساء ان (كيدكن عظيم) .

٨٨ - (اتقوا مواضع التهم) ذكره في الاحياء وقال العراقي في تخريج أحاديثه لم أجده له أصلاً لكنه بمعنى قول عمر من سلك مسالك الظن اتهم ورواد الخرائط في مكارم الأخلاق مرفوعاً بلفظ من أقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من أساء الظن به وروى الخطيب في المتفق والمفترق عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن الخطاب رضی الله عنه ثمانى عشرة كلمة كلها حكم وهي ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيبك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرأ وأنت تُجد لها في الخير محملاً ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده عليك باخوان

(١) في الاصل «الكسائي» مكان «الكشاف» التي في المصرية .

الصدق تعش في أكنافهم فانهم زينة في الرخاء عدة في البلاء. وعليك بالصدق وان قتلك ولا تعرض لما لا يعنى ولا تسأل عما لم يكن فان فيما كان شغلا عمالم يكن ولا تطلبن حاجتك الى من لا يجب نجاحها لك ولا تهاون بالحلف الكاذب فيها فيهلكك الله ولا تصحب الفجار فتعلم من فجورهم واعتزل عدوك واحذر صديقك الا الأمين ولا أمين الامن خشى الله تعالى وتخشع عند القبور وذل عند الطاعة واستعصم عند المعصية واستشر في أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول (انما يخشى الله من عباده العلماء) وما أحسن قول الحريري :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقتك الصدق بنار الوعيد

فانبع رضا المولى فاغبي (١) الورى من أسخط المولى وأرضى العبيد

٨٩ - (أموا الوضوء ويل للاعقاب من النار) رواه ابن ماجه عن خالد ابن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرجيل بن حسنه وعمرو بن العاص رضى الله عنهم .
٩٠ - (أتانى جبريل فقال بشر أمتك انه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق) اتفقا عليه عن أبي ذر رواه في الجامع بألفاظ أخر فراجعه .

٩١ - (أتانى جبريل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار) رواه الديلمي عن ابن عمر .

٩٢ - أتانى آت من ربى عز وجل فقال من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها) رواه أحمد وابن أبي شيبة عن أبي طلحة ، رمز السيوطي لحسنه وسديه كما مسند أحمد عن ابن طلحة أنه قال دخلت على النبي ﷺ وأساربر وجهه تبرق فقلت ما رأيتك أطيب ولا أظهر بشرا من يومك فقال ومالى لا تطيب نفسى ويظهر بشرى ثم ذكر الحديث .
٩٣ - (أتاكم شهر رمضان شهر خير وبركة) رواه ابن النجار عن ابن عمر .

(١) فى الاصل «أغبن» مكان «أغبي» التى فى المصرية وبها يستقيم الوزن .

٩٤ - (أتاكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين وفيه ليلة هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) رواه الامام أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة .

٩٥ - (أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٩٦ - (اتقوا الظلم فانه ظللمات يوم القيامة) رواه الامام أحمد والطبراني وابن ماجه عن ابن عمر وأخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد ومسلم عن جابر بزيادة واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم .

٩٧ - (اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله) رواه مسلم قيل والمراد بكلمة الله ماورد في كتابه من نحو (فانكحوا ما طاب لكم من النساء) ومن نحو (فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها) ولعل المراد بها العقد .

٩٨ - (اتقوا اليهود والهنود ولو سبعين بطنا) موضوع كما قاله الصغاني .

﴿ حرف الهمزة مع الشاء المثلثة ﴾

٩٩ - (أئردوا ولو بالماء) رواه الطبراني في الاوسط وابن حبان عن أنس ورمز السيوطي لضعفه .

١٠٠ - (أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن) رواه أبو داود والترمذي عن أبي الدرداء ورواه ابن حبان عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن ورواه البيهقي عن أبي الدرداء أيضا بلفظ أثقل شيء في ميزان المؤمن

خلق حسن إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذيء ، وبهذه الطرق يتبين أنه حسن أو صحيح .

١٠١ - (اثنان فما فوقهما جماعة) أخرجه أحمد وابن ماجه والدارقطنى والحاكم وغيرهم عن أبي امامة وأبي موسى وغيرهما بهذا اللفظ قال في التمييز ضعيف انتهى ، ولعله أراد باعتبار ذاته والا فقد روى الامام أحمد أنه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه فقال هذان جماعة ، واستعمله البخارى ترجمة وأورد في الباب ما يؤدى معناه حيث روى بسنده الى مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فأذنا وأقبا ثم ليؤمكما أكبركما صريح في أن الاثنین جماعة فما فوقها بالأولى وعزاه النجم للامام أحمد وابن عدي عن أبي امامة ولابن ماجه والدارقطنى وأبي يعلى عن أبي موسى ولابن ماجه عن أنس والدارقطنى عن ابن عمر والبعوى في معجمه وابن سعد في طبقاته عن الحكم بن عمير .

١٠٢ - (اثنان لا ينظر الله اليهما يوم القيامة قاطع الرحم وجار السوء) رواه الديلمي عن انس ورمز في الجامع الصغير لوضعه .

١٠٣ - (اثنان يعجلهما الله في الدنيا البغى وعقوق الوالدين) رواه البخارى في التاريخ والطبراني عن أبي هريرة وما أحسن ما قيل :

لا يأمن الدهر ذو بغى ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل

١٠٤ - (اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب) رواه أحمد وسعيد بن منصور عن محمود بن ليبد وهذا محمول على حالة وطلب بقائه على حالة أخرى كما أشرت إلى ذلك بقولى :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده

وبضدها فالموت خير والسعيد أتاه رشده

﴿الهمزة مع الجيم﴾

١٠٥ - (اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه وابن حبان والحاكم عن وحشى، ورواه في الاحياء عنه لكن باسقاط واذكروا اسم الله عليه وسنده حسن كما في التخريج للعراقى .

١٠٦ - (اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للبعليين ثلاثا كيلا يذهب القرآن وأعر العلماء كيلا يذهب الدين) قال في اللآلىء وتبعوه موضوع وكذا قال فيها في اللهم اغفر للبعليين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم .

١٠٧ - (اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر) رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عباس ورواه الطبرانى عن النعمان بن بشير بلفظ اجتنبوا كل مسكر وكذا رواه أيضا بهذا اللفظ عن عبد الله بن مغفل .

١٠٨ - (اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) رواه الشيخان والنسائى عن أبى هريرة .

١٠٩ - (اجتنبوا الوجوه لاتضربوها) رواه ابن عدى عن أبى سعيد .

١١٠ - (اجتماع الخضر والياس عليهما الصلاة والسلام فى كل عام فى الموسم بمنى) قال فى الدرر أخرجه الحارث بن أبى اسامة فى مسنده بسند ضعيف عن أنس وأخرجه أبو اسحاق الزكى فى جزء له عن ابن عباس وقال فى التمييز تبعا للاصل كشيخه الحافظ ابن حجر منكر لا يثبت فيه شىء وزاد فى الاصل وأخرجه الدارقطنى عن ابن عباس ولا أعلمه الا مرفوعا قال يلتقى الخضر والياس كل عام بالموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات

بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لِقُوَّةِ الْإِلَهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لِأَحْوَالِ اللَّهِ لِقُوَّةِ الْإِلَهِ ، وَفِي زَوَائِدِ الزُّهْدِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ بِسَنَدٍ مَعْضَلٍ أَنَّهُ قَالَ يَجْتَمِعُ الْخُضْرُ وَإِلْيَاسُ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيُفْطِرَانِ عَلَيَّ الْكَرْفَسَ وَيُؤَافِيَانِ الْمَوْسِمَ كُلَّ عَامٍ ، وَمِثْلُهُ مَا يَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ وَكُلَّ إِيلَاسٍ بِالْفِيَاثِيِّ وَالْخُضْرَ بِالْبُحُورِ وَقَدْ أُعْطِيَ الْخُلْدُ فِي الدُّنْيَا إِلَى الصَّيْحَةِ الْأُولَى وَأَنْهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْمَوْسِمِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَا هُوَ كُلُّهُ ضَعِيفٌ مَرْفُوعًا وَغَيْرُهُ وَأُودِعَ شَيْخَانَا فِي الْإِصَابَةِ لِأَنَّ كَثْرَتَهُ وَهُوَ لَا يَثْبُتُ مِنْهُ شَيْءٌ أَنْتَهَى ، وَرَوَاهُ أَيْضًا السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَشْتُورِ بِزِيَادَةِ مَعَ تَغْيِيرٍ فِي الْأَصْلِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَفَظَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْتَقِي الْخُضْرُ وَإِلْيَاسُ كُلَّ عَامٍ فِي الْمَوْسِمِ بِنِي فَيَحْلِقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لِأَحْوَالِ اللَّهِ لِقُوَّةِ الْإِلَهِ . رَوَايَةُ الدَّارِقُطِيِّ ، ثُمَّ قَالَ فِي الدَّرِّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَصْبِحُ وَحِينَ يَمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالسَّرْقِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ أَنْتَهَى .

١١١ - (الاجتماع مقدر) لم أقف على أنه حديث وإنما قيل انه من كلام

أويس القرني رضي الله عنه .

١١٢ - (الاجر على قدر النصب) متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها

قال النجم وربما قيل على قدر المشقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد اعتبارها أجرك على قدر نفقتك أو نصبتك وفي لفظ أو تعبك وفي آخر ان لك من الاجر على قدر نصبتك ونفقتك بالواو ، وروى ابن الامام أحمد في زوائده عن ابن المبارك عن سفيان من قوله إنما الاجر على قدر الصبر قال الامام النووي وظاهره أن الثواب والفضل في العبادة بكثرة النصب والنفقة ، قال الحافظ ابن حجر وهو كما قال

(٤ - كشف الخفا)

لكنه ليس بمطرد فقد يكون بعض العبادة أحق من بعض وهي أكثر فضلا وثواباً بالنسبة للزمان كقيام ليلة القدر بالنسبة لقيام رمضان وبالنسبة للسكان كصلاة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة لصلاة ركعات في غيره والى شرف العبادة المالية والبدنية كصلاة الفريضة بالنسبة الى أكثر من عدد ركعاتها وأطول من قراتها ونحو ذلك من صلاة النافلة وكدرهم من الزكاة بالنسبة الى أكثر من التطوع أشار الى ذلك ابن عبد السلام في القواعد وقال أيضاً وقد كانت الصلاة قرعة عين النبي ﷺ وهي شاققة على غيره وليست صلاة غيره مع مشقتها مساوية لصلاته مطلقاً والله أعلم .

١١٣ - (أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار) رواه ابن عدى عن عبد الله

ابن جعفر مرسلاً .

١١٤ - (اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً) رواه الشيخان وأبو داود

عن ابن عمر .

١١٥ - (اجلس بنا تؤمن ساعة) رواه أحمد بإسناد حسن قال كان عبد الله

ابن رواحة اذا لقي الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال تعال تؤمن ساعة

فقاله ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجاء الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ألا ترى

الى ابن رواحة يرغب عن إيمانك الى إيمان ساعة فقال النبي ﷺ يرحم الله ابن رواحة

انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة ورواه ابن الجوزى فى صفوة الصفوة عن

الأسود بن هلال أنه قال كنا نمشى مع معاذ فقال اجلسوا تؤمن ساعة وأورده

البخارى معلقاً بلفظ الترجمة .

١١٦ - (اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم ولا تتخنوها قبوراً) رواه

الشيخان وأحمد وأبو داود عن ابن عمر، ورواه أبو يعلى والرويانى والضياء عن

زيد بن حارثة عن عائشة .

(الهمزة مع الحاء المهملة)

١١٧ - (أحب الأسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن) رواه مسلم وأبو داود والترمذى عن ابن عمر مرفوعا .

١١٨ - (أحب الاسماء الى الله ما عبد وحمد) قال فى الاصل فيما سأتى ما عبد وما حمد ما علمته .

١١٩ - (أحب الاسماء الى الله ما تعبد له وأصدق الاسماء همم وحوارث) رواه الطبرانى عن ابن مسعود قال فى فتح البارى فى استاده ضعف .

١٢٠ - (أحب البقاع الى الله مساجدها وأبغض البلاد الى الله أسواقها) رواه مسلم عن أبى هريرة لكن بلفظ البلاد بدل البقاع ، وسبب إيزاده كما رواه أحمد وغيره أنه لما سئل رسول الله ﷺ عن خير البقاع وشرها فقال لأدرى حتى نزل جبريل فأعلمه ، قال فى الاصل وفى الباب عن وائلة بلفظ شر المجالس الاسواق والطرق وخير المجالس المساجد وان لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك ورواه الطبرانى وابن حبان والحاكم وصححه الاخيران عن ابن عمر بلفظ خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق ولا ينعيم فى كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس مرفوعا بلفظ أبغض البقاع الى الله الاسواق وأبغض أهلها الى الله أولهم دخولا وآخرهم خروجا ولمسلم فى صحيحه عن سلمان أنه قال لا تكونن ان استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته وذكروا حديثا وما أحسن ما قيل :
وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

١٢١ - (أحب الدين الى الله تعالى الخيفية السمحة) قال فى الاصل هكذا ترجم البخارى فى صحيحه وساقه فى الادب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أى الاديان أحب الى الله قال الخيفية السمحة قال النجم والذى رواه أحمد والطبرانى عن ابن عباس بلفظ أحب الاديان الى الله الخيفية السمحة ورواه الدبلى عن عائشة فى حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم قالت فقال رسول الله ﷺ

ليعلم اليهود أن في ديننا فسحة واني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد في مسنده بسند حسن عن عائشة أيضا لكن بلفظ انى أرسلت بالحنيفية السمحة وهو في معنى قوله تعالى (وما جعل عليكم في الدين من حرج) .

١٢٢ - (أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل) رواه الشيخان عن عائشة وله ألفاظ أخرى .

١٢٣ - (أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر وسببه أن عمرو ابن العاص رضى الله عنه كان يسرد الصيام والقيام فقال له النبي ﷺ ان لجسدك عليك حقا الحديث ثم ذكره .

١٢٤ - (أحب الطعام الى الله ما كثرت عليه الأيدي) رواه أبو يعلى وابن حبان وابن ماجه عن جابر ، والمشهور الأيادي (١) بالجمع .

١٢٥ - (أحب الكلام الى الله تعالى ما اصطفاه الله لملائكته سبحانه ربي وبحمده ثلاثا) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر وفي مسلم والترمذى أنه سئل رسول الله ﷺ أى الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحانه الله وبحمده وفي لفظ عند مسلم وأحمد والترمذى أحب الكلام الى الله أن يقول العبد سبحانه الله وبحمده ، وأخرجه مسلم وأحمد أيضا عن سمرة بلفظ أحب الكلام الى الله أربع سبحانه الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ، والمراد أن ما ذكر أحب الى الله بعد لا إله الا الله ففى الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمى وصح فى الحديث أحب الكلام الى الله سبحانه الله وبحمده أى بعد قول لا إله الا الله وصح أيضا أحب الكلام سبحانه الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر .

١٢٦ - (أحب الناس الى الله أنفعهم للناس) رواه الطبرانى وابن أبي الدنيا

(١) فى جمع يد على آياد اختلاف .

عن ابن عمر بزيادة وأحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه ديناً أو تطرد عنه جوعاً ولأن أمشي مع أخى في حاجة أحب إلى من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى تنهأ له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل .

١٢٧ - (أحب العباد الى الله عز وجل الاتقياء الاخفاء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا أولئك أئمة الهدى ومصايح العلم) رواه أبو نعيم عن معاذ .

١٢٨ - (أحب العباد الى الله أنفعهم لعياله) رواه عبد الله بن الامام أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسل .

١٢٩ - (أحب للناس ما تحب لنفسك) رواه البخارى في التاريخ وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى والحاكم عن زيد بن أسيد ورواه الاربعة إلا أبا داود عن أنس بلفظ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

١٣٠ - (أحب حبيك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيك يوماً ما) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة والطبرانى عن ابن عمر وابن عمرو ، والدارقطنى وابن عدى والبيهقى عن على موقوفاً والبخارى في الأدب المفرد وفي معناه قول بعضهم لا يكن حبك كلفاً ولا بغيضك تلفاً وأخرج الخرائطي عن الحسن تنقوا الاخوان والأصحاب والمجالس وأحبوا هوناً وأبغضوا هوناً فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا وإن رأيت دن أخيك سترأ فلا تكشفه ، وقد رمن السيوطى لحسنه ولعله لا اعتضاده وإلا فقد تكلموا في كثير من رجاله وما أحسن ما أخرجه الرافعى عن أبي اسحاق السبيعي من أنه قال كان على بن أبى طالب يذاكر

أصحابه وجلسائه في حسن الأدب بقوله :

وكن معدناً للخير واصفح عن الأذى فانك راء ما عفك وسامع
وأحب اذا أحببت حباً مقارباً فانك لا تدري متى أنت نازع
وأبغض اذا أبغضت بغضاً مقارباً فانك لا تدري متى الحب راجع

١٣١ - (أحب عباد الله الى الله تعالى أحسنهم خلقاً) رواه الطبراني عن
أسامة بن شريك الذياني قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ كأنما على رؤسنا الطير
ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه أناس فقالوا من أحب عباد الله الى الله فذكره وهو
حسن كما قاله السيوطي بل صحيح كما قاله المناوي .

١٣٢ - (أحبوا البنين فان البنات يحبين في أنفسهن أو بأنفسهن) نقل ابن حجر
الهيتمي في الفتاوى الحديثية عن الحافظ السيوطي أنه قال هذا لا يعرف قال ولم أقف
عليه في شيء من كتب الحديث انتهى .

١٣٣ - (أحبوا العرب ثلاث لأنى عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
عربي) وفي لفظ وكلام أهل الجنة في الجنة عربي قال في الأصل رواه الطبراني
والحاكم والبيهقي وآخرون عن ابن عباس مرفوعا بسند فيه ضعيف جداً ورواه
الطبراني أيضا عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ أنا عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة
عربي وهو مع ضعفه أقوى من حديث ابن عباس ، وأخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف
أيضاً عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ أحبوا العرب وبقاهم فان بقاهم نور في الاسلام
ولن فناءهم ظلمة في الاسلام ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ حب العرب ايمان
وبغضهم نفاق ورواه الدارقطني أيضا عن علي بلفظ من لم يعرف حق عترتي
والانصار والعرب فهو لا حد ثلاث إما منافق وإما لريبة واما لغير ظهور يعني
حملت به أمه في الحيض أو هو ولد زنا ، وقد وردت أخبار كثيرة في حب العرب يصير
الحديث بمجموعها حسنا ، وقد أفردها بالتأليف جماعة منهم الحافظ العراقي ومنهم
صديقنا الكامل السيد مصطفى البكري لا زالت علينا عوائد الافضل تجرى

خانه ألف في ذلك رسالة نحو العشرين كراسة جمعت غرر الفوائد وجواهر القلائد سماها الفرق المؤذن بالطرب في الفرق بين العجم والعرب وقد وقفت عليها وقرضت له عليها أبيات هو قول :

رسالة أذنت بالفضل للعرب	سلافة أطربتنا غاية الطرب
وقد حوت لبديع القول رافلة	ثوب فضل بلا فخر ولا عجب
وأومات لمزيد العلم مع شرف	لمنشى صاغها تسمو على الذهب
لم لا وصانعتها الفرد الذي ثبتت	له المزايا ومن كل الكمال حي
سبط النبي ونجل للعتيق فن	له يضاهيه في العلياء والنسب
لا زال يكلؤه المولى ويمنحه	حتى يفوز بوصل غير مكتسب
ثم الصلاة مع التسليم يتبعها	على نبي سما في سائر الرتب
والآل والصحب ثم التابعين لهم	ماحاك للشعر أهل الفضل والأدب
وما شذا نجل جراح فأورثه	ذكر الأوجه منهم غاية الطرب

١٣٤ - (احتسوا من الناس بسوء الظن) قال في الاصل رواه أحمد في الزهد والبيهقي وغيرهما من قول مطرف بن الشخير أحد التابعين زاد البيهقي وكذا الطبراني في الاوسط والعسكري أنه روى عن أنس مرفوعا وأخرجه تمام في فوائده عن ابن عباس رفعه بلفظ من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته ورواه الديلمي عن علي من قوله بلفظ الحزم سوء الظن ، وجميع طرقه ضعيفة يتقوى بعضها ببعض ثم قال وقد أفردته في جزء أوردت فيه الجمع بينها وبين قوله تعالى (اجتنبوا كثيراً من الظن) وما أشبههما في الحديث كحديث عائشة من أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه لأن الله تعالى يقول (اجتنبوا كثيراً من الظن) الآية ، وقد يحاب بحمل حديث احتسوا ونحوه على أهل التهمة ونحوهم والآية ونحوها على خلافهم ولا بن أبي حيان النحوي المغربي :

وأوصاني الرضى وصاة نصح وكان مهذبا شها أياً
بأن لا تحسن ظنا بشخص ولا تصحب حياتك مغرباً

١٣٥ - (أحثوا في وجوه المداحين التراب) رواه مسلم وأحمد وأبو داود وغيرهم عن المقداد بن الأسود مرفوعا وكان هو يحمله على ظهره كابن عمر وحمله الاكثر على عدم اعطائهم وقال المناوي أو المراد أعطوهم ما طلبوه فان كل ما فوق التراب تراب انتهى ، ورواه الترمذى عن أبي هريرة وابن عساکر عن عبادة ابن الصامت بلفظ أحثوا في أفواه المداحين التراب ، وأخرجه البخارى في الأدب المفرد والترمذى وأبو داود بلفظ اذا رأيتهم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ورواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر بن الخطاب وروى ابن أبى شيبه فى مصنفه عن عطاء بن أبى رباح أن رجلا كان يمدح رجلا عند ابن عمر فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو وجهه بأصابعه وقال قال رسول الله ﷺ اذا رأيتهم المداحين فاحثوا فى أفواههم التراب .

١٣٦ - (أحد أحد) رواه أبو داود والنسائى وأبو يعلى والحاكم وصححه والضياء عن سعد بن أبى وقاص قال مر النبي ﷺ وأنا أدعو بأصبعي فذكره مكرراً ورواه الامام أحمد عن أنس بلفظ أحد ياسعد ورواه النسائى والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن أبى هريرة وقال الترمذى انه حسن غريب ، والمشهور على الألسنة وخذ وخذ بالواو .

١٣٧ - (أحد جبل يحبنا ونحبه) رواه البخارى عن سهل بن سعد والترمذى والطبرانى عن أنس وأحمد والطبرانى والضياء عن سويد بن عامر الانصارى وليس له غيره ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أبى عبيس بن جبر بلفظ أحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة وهذا غير يفضنا ونفضه وانه على باب من أبواب النار ورواه الطبرانى عن سهل بن سعد بلفظ أحد ركن من أركان الجنة ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس بلفظ أحد جبل يحبنا ونحبه فاذا جثموه فكلوا من شجره ولو من عظامه .

١٣٨ - (احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة أو سهر فانه من غل

في قلوبهم للمسلمين) قال في الأصل رواه الديلمي بسنده الى ابن عباس مرفوعاً قال وأورده هو وأبوه بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا رأيت الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذلك من غش للاسلام في قلبه ورواه في الدرر بلفظ احذروا صفر الوجوه من غير علة ، ورواه أبو نعيم في الطب من حديث حماد بن المبارك عن أنس مرفوعاً بمثل هذا وقال الحافظ ابن حجر لم أقف له على أصل عنه وان ذكره ابن القيم في الطب النبوي فانه بلا سند وأخرج الدينوري عن مجاهد في تفسير قوله تعالى (سيأهم في وجوههم من أثر السجود) انه صفرة الوجوه والخشوع وروى الثعلبي وغيره عن علي أنه قال في وصف أولياء الله تعالى صفر الوجوه من السهر عمش العيون من العبث خص البطون من الطوى يبس الشفاة من الذوى .

١٣٩ - (احذروا الدنيا فانها أسحر من هاروت وما روت) رواه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي عن أبي الدرداء قال الذهبي لا ندرى من أبو الدرداء انتهى ، وأقول الظاهر انه الصحابي فليأمل ثم رأيت النجم قال رواه البيهقي عن أبي الدرداء الرهاوي مرسلًا انتهى فان ثبت فهو غير الصحابي قطعاً ووصله بعضهم عن رجل من الصحابة والحديث ضعيف كما قال المناوي ورواه أحمد في الزهد عن مصعب بن سعد مرسلًا بلفظ احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة .

١٤٠ - (الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمرو وروى من غير حديثه أيضاً .

١٤١ - (احصوا هلال شعبان لرمضان) رواه الترمذي والحاكم وصححه عن أبي هريرة ، والدارقطني عن رافع بن خديج بلفظ احصوا عدة شعبان لرمضان ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ احصوا هلال شعبان لرمضان ولا تخلطوا برمضان إلا ان يوافق ذلك صياماً كان يصومه أحدكم وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكلوا العدة ثلاثين يوماً فانها ليست تعمى عليكم العدة .

١٤٢ - (احفوا الشوارب واعفوا اللحى) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي

عن ابن عمر ، ومسلم عن أبي هريرة بلفظ جزوا الشوارب وأرخوا اللحي خالفوا المجوس وعنه بلفظ قصوا الشوارب واعفوا اللحي وله عن أبي أمامة قلنا يا رسول الله ان أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم فقال صلى الله عليه وسلم قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب ، والعثانين جمع عثون : اللحية كما في القاموس ، وفيه السبال بضم السين الشارب ، ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ أن المجوس يوفرون سبالهم ويحفون لحاهم فخالقوهم ورواه الطبراني عن الحكم بن عمير بلفظ قصوا الشوارب مع الشفاه وفي الباب عن أنس وغيره من ذلك ما رواه أبو داود والنسائي والترمذي في الشمائل عن المغيرة بلفظ نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طال شاربي فقال تعال فقصه لي على سواك فذكره ومن ذلك ما رواه الطحاوي عن أنس بسند ضعيف كما قال السيوطي بلفظ احفوا الشوارب واعفوا عن اللحي ولا تشبهوا باليهود .

١٤٣ - (احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده زاد قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت أن لا يراها أحد فلا ترينها قيل اذا كان أحدنا خاليا قال الله أحق ان يستحي منه من الناس وسببه ما رواه معاوية بن حيدة القشيري قال قلت يا رسول الله عوراتنا مانأتي منها وما نذر فذكر الحديث قال الترمذي والحاكم صحيح وأقره الذهبي ورواه البخاري معلقا .

١٤٤ - (احفظ ما بين لحيك وما بين رجليك) رواه أبو يعلى وابن قانع وابن مندة وابن عساكر والضياء عن صعصعة قال قلت يا رسول الله أوصني فذكره .
١٤٥ - (احفظ ود أيك لا تقطعه فيظني الله نورك) رواه البخاري في الأدب ورواه الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابن عمر .

١٤٦ - (أحل ما أكل الرجل من كسب يمينه وكل بيع مبرور) ذكره الغزالي وغيره ورواه بمعناه احمد عن رافع بن خديج ورواه البزار والحاكم عن البراء ابن عازب قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور

وفي رواية وكل عمل مبرور .

١٤٧ — (أحل الذهب والحريبر لاناك أمتي وحرّم على ذكورها) رواه أحمد والنسائي والترمذى وقال حسن صحيح عن أبي موسى الأشعري وصححه البغوي أيضاً .
١٤٨ — (أحلت لنا ميتتان السمك والجراد ودمان الكبّد والطحال) رواه الشافعى وأحمد وابن ماجه والدارقطنى والحاكم والبيهقى عن ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً قال ابن عمر قلت فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبّد والطحال ، قال الدارقطنى وأبو زرعة وأبو حاتم ان الموقوف أصح ومع ذلك فحكّمه الرفع ، قال ابن الرفعة قول الفقهاء السمك والجراد لم يرد وإنما الوارد الحوت والجراد وورده الحافظ ابن حجر بأنه وقع في رواية ابن مردويه في التفسير بلفظ يحل من الميتة اثنان ومن الدم اثنان فأما الميتة فالسمك والجراد وأما الدم فالكبّد والطحال .

١٤٩ — (أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله تعالى) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس في قصة اللديغ الذي رقاها ابن مسعود بفاتحة الكتاب على قطع من الغنم فبرأ فأخذها وكره منه أصحابه ذلك وقالوا له أخذت على كتاب الله أجرأ حتى قدموا المدينة فقالوا يارسول الله أخذ على كتاب الله أجرأ فذكره وعلته في الاجارة جازماً به وفي الطب بصيغة التمريض بمن ابن عباس كما تقدم وإنما أورده كذلك مع إيراده الحديث في صحيحه متصلاً لروايته له بالمعنى كما قاله العراقي ورواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من أخذ أجرأ على القرآن فذاك حظه من القرآن والديلى وأبو نعيم أيضاً عن ابن عباس بلفظ فقد تعجل حسناته في الدنيا قيل فيحمل إن ثبت على من تعين عليه التعليم فتدبر .

١٥٠ — (أحيا أبوى النبي ﷺ حتى آمنأ به) أورده العسكري عن عائشة وقال في التمييز تبعاً للمقاصد أورد الخطيب في السابق واللاحق وكذا السهيلي عن عائشة وقال في اسناده مجاهيل وقال ابن كثير انه منكر جداً وان كان ممكننا بالنظر الى قدرة الله تعالى ولكن ثبت في الصحيح ما يعارضه انتهى واقول الترجمة المذكورة ليست

بلفظ الحديث وانما لفظه ما سيأتي وقوله ثبت في الصحيح ما يعارضه هو ما رواه مسلم عن أنس بلفظ ان رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان أبي وأباك في النار وكذا ما رواه مسلم أيضا وابو داود عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم استأذن في الاستغفار لآمه فلم يؤذن له وقد وقع في كلام بعض المفسرين عند تفسير قوله تعالى (ولاتسأل عن أصحاب الجحيم) ما لا يليق اخذاً بظاهر ما في الصحيح المار ويمكن الجواب بأن ما في الصحيح كان أولا ثم أحياها الله تعالى حتى آمنأ به صلى الله عليه وسلم معجزة له وخصوصية لهما في نفع إيمانها به بعد الموت على أن الصحيح عند الشافعية من الأقوال ان أهل الفترة ناجون وقد ألف كثير من العلماء في اسلامها شكر الله سعيهم منهم الحافظ السخاوي فانه قال في المقاصد وقد كتبت فيه جزءاً والذي أراه الكف عن هذا اثباتا ونفيا وقال في الدرر أخرجه بعضهم باسناد ضعيف وما أحسن قول حافظ الشام ابن ناصر الدين :

حبا لله النبي مزيد فضل على فضل وكان به رؤفا
فاحيا أمه وكذا أباه لايمان به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذأقدير وان كان الحديث به ضعيفا

ومنهم الحافظ السيوطي فانه ألفها في ذلك مؤلفات عديدة منها مسالك الخنفا في اسلام والدى المصطفى وحاصل ما ذكره في ذلك ثلاثة مسالك المسلك الأول انها ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) وقد أطبقت الأشاعرة من أهل الكلام والأصول والشافعية من الفقهاء على أن من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجياً وانه لا يقاتل حتى يدعى الى الاسلام وانه اذا قتل يضمن بالدية والكفارة كما نص عليه الشافعي وسائر الأصحاب بل قال بعضهم انه يجب في قتله القصاص لكن الصحيح خلافه لانه ليس بمسلم حقيقى وشرط القصاص المكافأة، المسلك الثاني انها لم يثبت عنها شرك بل كانا على الخنيفية دين جدما ابراهيم عليه السلام كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل

وذهب الى هذا المسلك طائفة منهم الامام الرازي بل قالوا ان سائر آباءه عليه السلام لهم
 هذا الحكم فليس فيهم كافر وأما آذر فليس بوالد ابراهيم بل عمه على الصحيح، المسلك
 الثالث أن الله أحيا له أبويه عليهما السلام حتى آمن به وهذا المسلك مال إليه طائفة كثيرة
 من حفاظ المحدثين وغيرهم منهم ابن شاهين والحافظ أبو بكر البغدادي والسهيلي
 والقرطبي والمحب الطبري وغيرهم واستدلوا لذلك بما أخرجه ابن شاهين والخطيب
 البغدادي والدارقطني وابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة قالت حج بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيتني على عقبة الحجون وهو باك حزين مقم
 فنزل فكثت عنى طويلاً ثم عاد الى وهو فرح متبسّم فقلت له فقال ذهب لقمير أمي
 فسألت الله أن يحييها فأحيها فأمنت بي وردها الله ، وهذا الحديث ضعيف باتفاق
 الحفاظ بل قيل انه موضوع لكن الصواب ضعفه وأورده السهيلي في روضه بسند
 فيه مجهولون عن عائشة بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يحيي
 أبويه فأحيها له ثم آمن به ثم أماتهما قال السهيلي بعد إيرادها والله قادر على كل شيء
 وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء. ونيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من
 فضله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال القرطبي لاتعارض بين حديث الاحياء وحديث
 النهي عن الاستغفار فان احياهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة ان
 ذلك كان في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخا لما ذكر من الاخبار وقال العلامة
 ابن المنير المالكي في المقتنى في شرف المصطفى قد وقع لدينا صلى الله عليه وسلم
 إحياء الموتي نظير ما وقع لعيسى بن مريم الى أن قال وجاء في حديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما منع من الاستغفار للكفار دعا الله ان يحيي له أبويه فأحيها
 له فأمن به وصدقه وماتا مؤمنين وقال القرطبي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم لم
 تزل تتوالى وليس إحياءها وإيمانها به بمتعم عقلا ولا شرعا فقد ورد في القرآن إحياء
 قتيل بنى اسرائيل وإخباره بقاتله وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتي وكذلك نبينا
 صلى الله عليه وسلم أحيا الله على يديه جماعة من الموتي ، واذا ثبت هذا فما يمنع

من إيمانها بعد إحيائها زيادة في كرامته وفضيلته صلى الله عليه وسلم وقال ابن سيد
الناس بعد ذكر قصة الاحياء والاحاديث الواردة في التعذيب ذكر بعض أهل العلم
في الجمع بين هذه الروايات ما حصله أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل راقياً في
المقامات السنية صاعداً في الدرجات العلية الى أن قبض الله روحه الطاهرة اليه وأزلفه
الى ما خصه لديه من الكرامة حين القدوم عليه فمن الجائز ان تكون هذه درجة حصلت
له صلى الله عليه وسلم بعد ان لم تكن وأن يكون الاحياء والايمان متأخرين عن
تلك الاحاديث فلا تعارض انتهى ، ثم قال السيوطي وقد سئلت أن أنظم هذه المسئلة
آياتاً أحتم بها هذا التأليف فقلت :

ان الذي بعث النبي محمداً نجى به الثقلين مما يححف
ولامه وأبيه حكم شائع أبداه أهل العلم فيما صفوا
فجاعة أجروها مجرى الذي لم يأت خبر الدعاء المسعف
والحكم فيمن لم تجته دعوة ان لاعذاب عليه حكم يؤلف
فبذاك قال الشافعية كلهم والاشعرية ما بهم متوقف
وبسورة الاسراء فيها حجة وبنحو ذا في الذكر آى تعرف
ولبعض أهل الفقه في تعليقه معنى أرق من النسيم والطف
اذ هم على الفطر الذى ولدوا ولم يظهر عناد منهم وتخلف
ونحا الامام الفخر رازى الورى معنى به للسامعين تشف
قال الامولى ولدوا النبي المصطفى كل على التوحيد اذ يتحفف
من آدم لا ييه عبد الله ما فيهم أخو شرك ولا مستنكف
فالمشركون كما بسورة توبة نجس وكلهم بطهر يوصف
وبسورة الشعراء فيه تقب فى الساجدين فكلمهم متحفف
هذا كلام الشيخ فخر الدين فى أسرار هطلت عليه الذرف
فجزاه رب العرش خير جزائه وجاه جنات النعيم تزخرف

فلقد تدين في زمان الجاهلية فرقة دين الهدى وتحنفوا
 زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما شرك عليه يعنف
 قد قرر السبكي بذلك مقالة للاشعري وما سواه مزيف
 اذ لم تزل عين الرضا منه على الصديق وهو بطول عمر أحنف
 عادت عليه صحبة الهادي فما في الجاهلية للضلالة يعرف
 فلائمه وأبوه أخرى سيما وارت من الآيات ما لا يوصف
 وجماعة ذهبوا الى إحيائه أبويه حتى آمننا لا خوف
 وروى ابن شاهين حديثا مسندا في ذلك لكن الحديث مضعف
 هذئ مسالك لو تفرد بعضها لكفى فكيف بها اذ تألف
 وبحسب من لا يرتضيها صمته أدباً ولكن أين من هو منصف
 صلى الآله على النبي محمد ما جدد الدين الحنيف محنف
 انتهى ، وقال الشهاب الخفاجي في آخر كتابه المجالس لما قرأت ما قاله علماء الحديث
 في الخصائص النبوية أنه لا تلج النار جوفاً فيه قطرة من فضلاته عليه الصلاة والسلام
 فقال من كان عندنا اذا كان هذا فكيف تعذب أرحام حملته فأعجبني كلامه ونظمته بقولي :

لوالدى طه مقام على في جنة الخلد ودار الثواب
 فقطرة من فضلات له في الجوف تنجي من أليم العقاب
 فكيف أرحام له قد غدت حاملة تصلي بنار العذاب انتهى

(الهمزة مع الخاء المعجمة)

١٥١ - (أخبر نقله) الطبراني وأبو يعلى والعسكري من حديث بقية عن أبي
 الدرداء رفعه وكذا ابن عدى بلفظ وجدت الناس أخبر نقله ورواه أيضا الطبراني
 والعسكري من حديث أبي حيوة عن أبي الدرداء بلفظ أنه كان يقول ثق بالناس رويدا
 ويقول أخبر نقله قال في المقاصد وكلها ضعيفة ورواه في الجامع الكبير عن أبي يعلى

والطبراني وابن عدى وأبي نعيم عن أبي الدرداء بلفظ أخبر ثقله وثق بالناس رويدا ورواه العسكري عن مجاهد أنه قال وجدت الناس كما قيل أخبر من شئت ثقله ومن شواهد ما اتفق عليه الشيخان عن ابن عمر مرفوعا الناس كابل مائة لا تجرد فيها راحلة والمراد من الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول من القلي بكسر القاف وفتحها بغض وقال الجوهرى اذا فتحت مددت يعنى جرب الناس فانك اذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم وقيل لفظه الأمر ومعناه الخبر أى من جربهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء فى ثقله للسكت وعلى زيادة من شئت فاهلاء ضمير راجع اليه وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعا يا أبا بكر تنق وتوق ورواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث يحيى بن المختار أنه قال تنقوا الإخوان والأصحاب والمجالس وأجوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا ان رأيت دون أخيك سترا فلا تكشفه ، وقد تقدم قريبا فى أحجب . تنبيه : ثقله بضم اللام وكسرها كما ضبطه المناوي ويجوز فتح اللام فى لغة .

١٥٢ - (اختضبوا فان الملائكة يستبشرون بخضاب المؤمن) كذب موضوع

كما ثقله ابن حجر المنكى عن السيوطى .

١٥٣ - (اختلاف أمتى رحمة) قال فى المقاصد رواه البيهقى فى المدخل بسند

منقطع عن ابن عباس بلفظ قال رسول ﷺ ^{صلى الله عليه وسلم} عليه وسلم منها أوتيت من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد فى تركه فان لم يكن فى كتاب الله فسنه منى ماضية فان لم تكن سنة منى فإنا أصحابى ان أصحابى بمنزلة النجوم فى السماء فإيما أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابى لكم رحمة ، ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني والديلمى بلفظه وفيه ضعيف وعزاه الزركشى وابن حجر فى اللآلى . لنصر المقدسى فى الحجة مرفوعا من غير بيان لسنده ولالصاحبه ، وعزاه العراقى لآدم بن أبى إياس فى كتاب العلم والحكم بغير بيان لسنده أيضا بلفظ اختلاف أصحابى رحمة لأمتى وهو مرسل ضعيف وبهذا

اللفظ أيضا ذكره البيهقي في رسالته الأشعرية بغير إسناد وفي المدخل له عن القاسم ابن محمد من قوله اختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة لعباد الله وفيه أيضا عن عمر بن عبدالعزيز أنه كان يقول ما سرتني لو أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا إلا أنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة وفيه أيضا عن يحيى بن سعيد أنه قال أهل العلم أهل توسعة وما برح المقتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا ثم قال في المقاصد أيضا قرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر أنه حديث مشهور على الألسنة وقد أورده ابن الحاجب في المختصر في مباحث القياس بلفظ اختلاف أمتي رحمة للناس وكثير السؤال عنه وزعم كثير من الأئمة أنه لا أصل له لكنه ذكره الخطابي في غريب الحديث مستطردا فقال اعترض هذا الحديث رجلان أحدهما ماجن والآخر ملحد وهما اسحاق الموصلي وعمرو بن بحر الجاحظ وقالوا لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق عذابا ثم تشاغل الخطابي برد كلامها ولم يشف في عزو الحديث لكنه أشعر بأن له أصلا عند ه ثم قال الخطابي والاختلاف في الدين ثلاثة أقسام: الأول في إثبات الصانع ووحدانيته وإنكاره كفر والثاني في صفاته وشميته وإنكارها بدعة والثالث في أحكام الفروع المحتملة وجوها فهذا جعله الله رحمة وكرامة للعلماء وهو المراد بحديث اختلاف أمتي رحمة انتهى وأقول وهذا بلفظ الترجمة وقال النووي في شرح مسلم ولا يلزم من كون الشيء رحمة أن يكون ضده عذابا ولا يلتزم هذا ويذكره الأجاهل أو متجاهل وقد قال تعالى (ومن رحمته جعل لكم الليل لتسكنوا فيه) فسمى الليل رحمة ولا يلزم من ذلك أن يكون النهار عذابا انتهى، ومثله يقال فيما رواه ابن أبي عاصم في السنة عن أنس مرفوعا لا تجتمع أمتي على ضلالة ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ لا يجمع الله أمتي على ضلالة ويد الله مع الجماعة، ورواه أحمد والطبراني في الكبير عن أبي نصر الغفاري في حديث رفعه سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فقد قيل مفهومه أن اختلاف هذه الأمة ليس رحمة ونعمة لكن فيه ما تقدم نظيره عن النووي وغيره، وفي الموضوعات

للقارى أن السيوطي قال أخرجه نصر المقدسى فى الحجّة واليهقى فى الرسالة الأشعرية بغير سند ورواه الحلیمی والقاضى الحسين وامام الحرمین وغيرهم ، ولعله خرج فى بعض كتب الحفاظ التى لم تصل إلینا ، ثم قال السيوطي عقب ذكره لكلام عمر ابن عبد العزيز وهذا يدل على أن المراد اختلافهم فى الأحكام الفرعية ، وقيل فى الحرف والصنائع ، والأصح الاّول فقد أخرج الخطيب فى رواة مالك عن اسماعيل بن أبى المجالد قال قال هارون الرشيد لمالك بن أنس يا أبا عبد الله نكتب هذه الكتب يعنى مؤلفات الامام مالك ونفرقها فى آفاق الاسلام لنحمل عليها الامة قال يا أمير المؤمنين إن اختلاف العلماء رحمة من الله تعالى على هذه الامة كل يتبع ماصح عنده وكل على هدى وكل يريد الله تعالى ، وفى مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا اختلاف أصحابي لكم رحمة ، وذكر ابن سعد فى طبقاته عن القاسم بن محمد أنه قال كان اختلاف أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للناس ، وأخرجه أبو نعيم بلفظ كان اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لهؤلاء الناس .

١٥٤ - (أخذنا فألك من فيك) أبو الشيخ عن ابن عمر ، ورواه أبو داود عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فذكره ، وروى الترمذي والحاكم عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اذا خرج لحاجة أن يسمع يراشد يانجیح ، وروى العسكري والخلعي عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن فسمع عليا رضى الله عنه يوما يقول هذه خضرة فقال ياإليك قد أخذنا فألك من فيك فأخرجوا بنا الى خضرة قال فخرجوا الى خيبر فاسل فيها سيف الا سيف على بن أبى طالب ، زاد العسكري حتى فتحها الله عز وجل ، وله شاهد عند البزار والديلمي عن ابن عمر مرفوعا أنه صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل ، ورواه الطبراني عن عائشة بزيادة ويكره الطيرة ، ورواه مسلم وأحمد عن أبى هريرة بلفظ لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الطيبة الصالحة يسمعا أحدكم ، وفى لفظ عند مسلم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة

واحِبُ الفِعالِ الحِسنِ ، قالَ العِسكريُّ إنَّ العِربَ كانتَ تِفتالُ بِالكَلِمَةِ الحِستِ مِثلَ قولِهِم لِلبِضْلِ يا وِاجِدُ ولِلسافِرِ يا سِلمُ فلِما أَرادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجَ إلى خَيْبَرَ وَسَمِعَ المِقالَةَ مِنْ عَليِّ تِفتالُ لِأنَّهُ كانَ يَعْجِبُهُ الفِعالُ الصالِحُ ، وَروى الشَّيْخانُ عَنِ أنسٍ في حَدِيثٍ وَيَعْجِبُنِي الفِعالُ الصالِحُ الكَلِمَةُ الحِستِ ، وَأَشْدا بِنِ الأَعْرابِيِّ :
 ألا تَرى الظِّباءَ في أَصلِ السِّلمِ والنِّعمِ الرِّتاعِ في جِنبِ العِلمِ
 سِلامَةٌ ونِعمَةٌ مِنَ النِّعمِ

وَفِي كِلامِ بَعْضِ الصُّوفِيَةِ أَلْسَنَةُ الخَلقِ أَقلامِ الحِقِّ ، وَقولُ العامَةِ مِصرَ بِأَفْوالِها .
 ١٥٥ — (أَخْرَجُوا اليَهُودَ والنِّصارى مِنَ جِزيرَةِ العِربِ) رَواهُ مِسلمٌ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ ، وَرواهُ أَبُو عَليٍّ وَالْحاکِمُ في الكُنِيِّ ، وَأَبُو نِعمٍ وَابْنُ عِسا كَرَّ عَنِ أبِي عَبيدَةَ بِلِفظِ آخِرِ ما تَكَلَّمَ بِهِ رِسالُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجُوا يَهُودَ الحِجازِ وَأَهْلَ نِجْرانَ مِنَ جِزيرَةِ العِربِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ شِرارَ النَّاسِ الَّذينَ اتَّخَذُوا قُبورَ أنبيائِهِم مَساجِدَ .
 ١٥٦ — (أَخْرَوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخْرَهُنَّ اللهُ تَعالَى) يَعْنِي النِّساءُ قالَ في المِقاوِدِ نَقْلًا عَنِ الزُّرْكَشِيِّ عِزْوَهُ لِلصَّحِيحِينَ غَلَطَ ، وَكَذا مَنِ عِزاهُ لِدلائِلِ النُّبُوَّةِ لِلبِهْقيِّ مِرفوعًا وَلِمسندِ رِزِينِ ، لَكِنَّهُ في مِصنَفِ عَبْدِ الرِّزاقِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَريقِهِ الطَّبْرانِيُّ مِنْ قولِ ابْنِ مِسْعودٍ في حَدِيثِ صَدْرِهِ كانَ الرِّجُلُ وَالْمِراةُ في بِنِيِّ إِسْرائيلَ يَصِلونَ جَميعًا ثُمَّ كانَتِ الْمِراةُ إِذا كانَ لَها خَليلٌ تَلبِسُ القالِبينَ فيَطولُ لَها لَحيلُها فَأَلتَقى اللهُ عَلَيَّهِنَ الحِيضَ فَكانَ ابْنُ مِسْعودٍ يَقولُ أَخْرَوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخْرَهُنَّ اللهُ تَعالَى قُلْنَا ما القالِبينَ قالَ رِقيصانُ مِنَ خِشْبِ ، وَفي البابِ أَحاديثُ أُخْرى أَشارَ الحافِظُ ابْنُ حِجْرٍ لِبَعْضِها في تَخْرِيجِ أَحاديثِ الهِدايَةِ ، وَنَقَلَ القارِئُ في المِوضوعاتِ عَنِ ابْنِ الهِمامِ أَنَّهُ قالَ في شِرحِ الهِدايَةِ لا يَثبُتُ رِفعُهُ فَضِلا عَنِ شِهرَتِهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ عَليَّ ابْنِ مِسْعودٍ ، وَقالَ في اللآئِلِ رَأيتُ مِنَ عِزاهُ لِلصَّحِيحِينَ وَهُوَ غالِطٌ وَهُوَ في مِصنَفِ عَبْدِ الرِّزاقِ مِنْ قولِهِ .

١٥٧ — (اخشوشنوا وتمعدنوا واجعلوا الرأس رأسين) رَواهُ أَبُو عَبيدٍ

الغريب عن عمر موقوفا وسيأتى مبسوطا في تعددوا ، والمشهور على الألسنة
اخشوشنوا فان نعم لاتدوم فليراجع .

١٥٨ — (اخساً فان تعدو قدرك) رواه البخاري وأحمد وأبو داود عن ابن
عمر والبخاري عن ابن عباس ، ومسلم عن ابن مسعود رفعه ، قاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابن صياد .

١٥٩ — (أخفوا الختان وأعلنوا النكاح) قال السخاوى لا أصل للاول ،
واستحباب الوليمة له يشهد لما روى فيه من الاعلان ، وكذا قول سالم ختنى أبي
يعنى ابن عمر أنا ونعيما فذبح علينا كبشا فلقد رأيتنا وأنا لنجدل به على الصبيان أن
ذبح علينا كبشا وبوب له البخاري في الأدب المفرد بالدعوة في الختان وباللهوفى
الختان وذكر أحاديث تشهد للاعلان به ، وروى البيهقى عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه عق عن الحسنين وختنهما لسبعة أيام ، ونقل ابن الحاج في مدخله
اختصاص الاخفاء بالاناث ويشهد له المعنى والعرف ، ولكن ورد عن عائشة
رضى الله عنها إظهاره فيهن أيضاً وأما الثانى فانه وردت فيه أحاديث للاعلان
سيأتى بعضها فى أعلنوا النكاح .

١٦٥ — (أخوف ما أخاف على أمتى كل منافق عليم اللسان) رواه ابن
عدي عن عمر .

١٦١ — (أخوف ما أخاف على أمتى الهوى وطول الأمل) رواه ابن عدي
عن جابر أخاف عليكم ستا امرأة السفاه ، وسفك الدم ، وبيع الحكم ، وقطيعة
الرحم ونشواً يتخذون القرآن مزامير ، وكثرة الشرط رواه الطبرانى فى الكبير
عن عوف بن مالك .

١٦٢ — (أخوك البكرى ولا تأمنه) قال فى المقاصد رواه أبو داود وأحمد
والعسكري وغيرهم مرفوعا ، وقال المناوى أخوك البكرى بكسر الموحدة أى
الذى ولده أبواك أولا وهذا على سبيل المبالغة فى التحذير أى أخوك شقيقك

إحذره ولا تأمنه فضلا عن الاجنبي ، وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المناوي رمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده ، ولفظ أبي داود عن المسور بن مخرمة قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يعثني بمال إلى أبي سفيان ليقسمه في قريش بمكة بعد الفتح فقال التمس صاحباً قال فجماني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك تريد الخروج تلمس صاحباً قال قلت أجل قال انالك صاحب قال فبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحباً فقال من قلت عمرو بن أمية الضمري قال إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل أخوك البكري ولا تأمنه فخرجنا حتى إذا كنت بالابواء قال إني أريد حاجة إلى قومي بودان فتلبت بي قلت راشدا فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيري حتى إذا كنت بالاصافر إذا هو يعارضني في رهط قال وعارضته فسبقتة فلما رأني قذفته انصرفوا وجاءني فقال كانت لي إلى قومي حاجة قلت أجل ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال لأبي سفيان إنتهى . والاصافر بالصاد المهملة جمع أصفر ثنا ياسلكها النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وقيل جبال مجموعة تسمى بذلك .

١٦٣ - (إخوانكم خولكم جعلهم الله تعالى تحت أيديكم) الحديث رواه الشيخان وأبو داود والنسائي والحاكم عن أبي ذر بزيادة فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه ، ورواه هؤلاء عن أبي هريرة بلفظ إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه فليتناوله أكلة أو أكلتين ، ورواه الترمذي عن أبي ذر وقال حسن صحيح بزيادة فتية قبل قوله تحت أيديكم كما في الجامع الكبير ، وروى أحمد وأبو داود بإسناد صحيح عن أبي ذر من لا يحكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ، وروى الشيخان عن أنس أنه كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

حضره الموت الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم .

(الهمزة مع الدال المهملة)

١٦٤ - (أدبى ربي فأحسن تأديبي) قال في الأصل رواه العسكري عن علي رضي الله عنه قال قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ فقالوا أنتيناك من غورى تهامة وذكر حطبتهم وما أجابهم به النبي ﷺ قال فقلنا ياني الله نحن بنو أب واحد ونشأنا في بني سعد بن بكر ، وسنده ضعيف جداً وإن اقتصر شيخنا يعني الحافظ ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه ولكن معناه صحيح ، وجزم به ابن الأثير في خطة النهاية وأخرج ابن السمعاني بسند منقطع عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ إن الله أدبني فأحسن تأديبي ثم أمرني بمكارم الأخلاق فقال (خذ العفو وأمر بالعرف) الآية وأخرج ثابت السمرقسي في الدلائل بسند واه إن رجلاً من بني سليم قال للنبي ﷺ يا رسول الله أيدالك الرجل امرأته قال نعم إذا كان ملفجاً (١) قال فقال له أبو بكر يا رسول الله ما قال لك وما قلت له قال قال لي أيماطل الرجل امرأته قلت نعم إذا كان مفلساً قال فقال أبو بكر رضي الله عنه ما رأيت أفصح منك فن أدبك يا رسول الله قال أدبني ربي ونشأت في بني سعد ، ثم قال وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية لا يعرف له إسناد ثابت لكن قال في الدرر صححه أبو الفضل بن ناصر ، وقال في اللآلئ معناه صحيح لكن لم يأت من طريق صحيح ، وذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية فقال لا يصح ففى إسناده ضعفاء لا يجاهيل وأسنده سبطه في مرآة الزمان بطرق كلها تدور على السدي عن علي بن أبي طالب أنه قال يا رسول الله كلنا من العرب فما بالك أفصحنا فقال أتاني جبريل بلغة اسماعيل وغيرها من اللغات فعلمني إياها ، قال السبط والسدي اسمه عبد الرحمن امام كل فن وعنه نقل التفسير والقصص وغيرها قال وقد ذكره جدى في زاد المسير وعامة كتبه وكذا عامة العلماء (٢) ووثقه الترمذى في السنن وقد تكلم على الحديث الأصمعى وأبو عمرو بن العلاء والأزهري

(١) في الأصل « ملفجاً » وهو خطأ . (٢) « العلماء » مستدركة من المصرية .

وصححه أبو الفضل بن ناصر وجعله من معجزات نبينا وختم به جدى كتابه المسمى بالمتخب وتكلم عليه انتهى .

١٦٥ - (أدوا إلى كل ذى حق حقه) رواه الطبراني عن أبي مسعود بزيادة والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا .

١٦٦ - (ادروا الحدود بالشبهات) قال فى الاصل رواه الحارثى فى مسند أبى حنيفة عن ابن عباس مرفوعا ، وأخرجه ابن السمعاني عن عمر بن عبد العزيز فذكر قصة طويلة فيها قصة شيخ وجدوه سكرانا فأقام عليه عمر الحد ثمانين فلما فرغ قال يا عمر ظلمتني فانتى عبد فاعتم عمر ثم قال إذا رأيت مثل هذا فى سمته وهيته وعله وفهمه وأدبه فاحملوه على الشبهة فان رسول الله ﷺ قال ادروا الحدود بالشبهات قال شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر وفى سنده من لا يعرف انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديث مسند الفردوس اشتهر على الألسنة والمعروف فى كتب الحديث أنه من قول عمر بن الخطاب بغير لفظه انتهى وعزاه فى الدرر الى الترمذى بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله فان الامام لأن يخطئ فى العفو خير من أن يخطئ فى العقوبة ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن عمر بلفظ لأن أخطئ فى الحدود بالشبهات أحب الى من أن أقيمها بالشبهات وأخرجه ابن حزم فى الايصال بسند صحيح وأخرجه مسدد عن ابن مسعود أنه قال ادروا الحدود عن عباد الله عز وجل ورواه البيهقى عن عاصم بلفظ ادروا الحدود بالشبهات وادفعوا القتل عن المسلمين ما استطعتم وقال انه أصح ما فيه وأخرجه الترمذى والحاكم والبيهقى وأبو يعلى عن عائشة مرفوعا بلفظ ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام أن يخطئ فى العفو خير من أن يخطئ فى العقوبة ، ثم قال فى المقاصد ورويناه عن على مرفوعا بلفظ ادروا الحدود ولا ينبغى للامام أن يعطل الحدود ، وفيه المختار بن نافع منكر

الحديث وأخرجه ابن ماجه بسند فيه ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا ، وقال النجم ورواه ابن عدى في جزء له من حديث مصر والجزيرة عن ابن عباس بزيادة وأقبلوا الكرام عثراتهم الا في حد من حدود الله تعالى ، ثم قال وقال عمر بن الخطاب لأن أخطيء في الحدود بالشبهات أحب الى أن أقيمها بالشبهات انتهى .

١٦٧ — (ادفع الشك باليقين) قال في الاصل ليس بحديث وهو من قواعد الفقهاء الجارية على ألسنتهم ، لكن يشهد له الحديث الصحيح دع ما يريك الى مالا يريك ، ورواه أبو نعيم عن الثوري بزيادة قال عليك بالزهد يصرك الله عورات الدنيا وعلبك بالورع يخفف حسابك ودع ما يريك الى مالا يريك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك انتهى ، والمشهور على الالسنه ادفع الشك باليقين بالراء .

١٦٨ — (ادفع بالتي هي أحسن) هكذا اشتهر على الالسنه ولا أدري حاله والظاهر انه اقتباس من قوله تعالى (ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

١٦٩ — (ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي بجوار السوء) وفي رواية قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة قال هل ينفع في الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع في الآخرة ، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم والخليلي من حديث سليمان بن عيسى عن أبي هريرة مرفوعا ، وسليمان متروك بل اتهم بالوضع ولكن لم يزل عمل السلف والخلف على هذا انتهى ، وما يشهد له ما أخرجه ابن عساكر عن علي أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء ، قال وأما ما روى من أن الارض المقدسة لا تقدرس أحدا انما يقدرس المرء عمله فلا ينافيه ، واعترض المناوي بالشاهد بأنه كحال الاصل .

١٧٠ — (أد الامانة الى من ائتمنتك ولا تخن من خانتك) رواه أبو داود

والترمذى عن أبي هريرة وقال الترمذى حسن غريب ، وأخرجه الدارمى فى مسنده والدارقطنى والحاكم وقال على شرط مسلم ، ورواه الطبرانى عن جماعة من الصحابة برجال ثقات ، لكن قد أعل ابن القطان والبيهقى حديث أبى هريرة ، وقال أبو حاتم منكر ، وقال الشافعى ليس بثابت ، وقال أحمد باطل لا أعرفه عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح ، وقال ابن ماجه له طرق ستة كلها ضعيفة ، قال فى الأصل لكن بانضمامها يقوى الحديث ، وقال النجم فى معناه ما أخرجه العسكرى عن ابن عباس أن عيسى عليه السلام قام فى بنى اسرائيل فقال يا بنى اسرائيل لا تظلموا ظلماً ولا تكافؤوا ظلماً فيظل فضلكم عند ربكم انتهى ، ومثله فى المقاصد لكن عزاه لمحمد بن كعب عن ابن عباس رفعه ثم قال وعن قتادة فى قوله تعالى (ولمن اتصر بعد ظلمه) قال هذا فيما يكون بين الناس من القصاص فأما لو ظلمك رجل لم يحل لك أن تظلمه أخرجه العسكرى وقال هذا مذهب الحسن وخالفه الشافعى فحمل النهى على ما إذا أخذ زائداً على حقه ، ومن هذا مسألة الظفر انتهى ملخصاً .

١٧١ — (أد ما اقترض الله عليك تكن من أعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أروع الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس) رواه ابن عدى عن ابن مسعود ، قال الدارقطنى رفعه وهم والصواب وقفه .

١٧٢ — (أدما فى إناء لا آكله ولا أحرمه) رواه الطبرانى والحاكم عن أنس وقال الحاكم صحيح ، لكن رده الذهبي بأنه منكر واه ، وأشار البخارى الى تضعيفه فزعم صحته خطأ وسببه أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بقعب فيه لبن وعسل فذكره .

١٧٣ — (أدوا حق المجالس اذكروا الله كثيراً وارشدوا السبيل وغضوا الأبصار) وسببه كما قال راويه سهل بن حنيف ان أهل العالية قالوا يا رسول الله لا بد لنا من مجالس فذكره وفى سنده أبو بكر بن عبد الرحمن تابعى لا يعرف حاله وبقية رجاله ثقات ، ورمز بعضهم لحسنه .

١٧٤ - (أدبوا أولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وقرآنة القرآن فان حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبياء الله وأصفيائه)
رواه أبو النصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده وابن النجار في تاريخه
عن علي رضي الله عنه رفعه ، قال المناوي ضعيف .

(الهزمة مع الذال المعجمة)

١٧٥ - (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة) مسلم والأربعة عن أبي هريرة .
١٧٦ - (أذبيوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه تغفل قلوبكم)
رواه الطبراني في الأوسط وابن السني .

١٧٧ - (إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه ومن هو فانه أوصل للبودة) قال في المقاصد رواه الترمذي عن يزيد بن نعمة السهمي موقوفا
وقال انه غريب ولا نعرف ليزيد سماعا من رسول الله ﷺ وجزم أبو حاتم بأنه
لا صحة له ولم يسلم للبخاري إثباتها ، وقال ابن حبان له صحة ، وقال البغوي
اختلف فيها ، وقال الترمذي ويروى عن ابن عمر نحوه مرفوعا ولا يصح اسناده ،
ولفظه إذا آخيت رجلا فاسأله عن اسمه واسم أبيه فان كان غائبا حفظته وان كان
مريضا عدته وإن مات شهدته ، وسببه ان ابن عمر قال رأيت النبي ﷺ وأنا ألتفت
فقال مالك تلتفت قلت آخيت رجلا فذكره أخرجه البيهقي في الشعب عنه وقال
تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي ، وقال النجم رواه الخرائطي عن ابن عمر بلفظ
إذا آخيت أحدا فسله عن اسمه واسم أبيه ومنزله وعشيرته فان كان مريضا عدته
وان كان مشغولا أعتته ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس رفعه بلفظ
ثلاثة من الجفا . وذكر منها عدم معرفة المرء اسم من يواخيه .

١٧٨ - (إذا ابتليت عبدى بحبيتيه فصبر عوضته عنهما الجنة) رواه البخاري
في صحيحه عن أنس ، وسببه ما أخرجه البيهقي عن أنس أيضا بلفظ قال مر بنا ابن

أم مكتوم فسلم فقال رسول الله ﷺ ألا أحدثكم بما حدثني جبريل إن الله يقول حق على من أخذت كريمته أن ليس له جزاء الا الجنة ، ورواه البيهقي عن أنس أيضا بلفظ قال قال رسول الله ﷺ حدثني جبريل عن رب العالمين أنه قال جزاء من أخذت كريمته الخلود في داري والنظر إلى وجهي ، والمراد بحبيته عيناه ، وبما يناسب المقام قول ابن عباس لما عمى في آخر عمره :

إن يأخذ الله من عيني نورها فقي فزادى وقلبي منها نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي في صارم كالسيف مشهور

١٧٩ - (إذا أتى على يوم لا أزداد فيه علما يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم) رواه ابن عدى والطبراني وأبو نعيم عن عائشة بسند ضعيف .

١٨٠ - (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) قال في المقاصد رواه ابن ماجه

بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا ، ورواه أبو داود عن الشعبي مرسلا بسند صحيح ، وروى الطبراني بسند ضعيف عن جرير البجلي قال لما بعث النبي ﷺ أتيته فقال ما جاء بك قلت جئت لأسلم فألقى الي كساءه وذكره ، وروى البزار بسند ضعيف أيضا عن جرير قال أتيت النبي ﷺ فبسط لي رداءه وقال اجلس على هذا فقلت أكرمك الله كما أكرمتني فذكره النبي ﷺ ، ورواه الحاكم عن جرير أيضا بأبسط من هذا ، ولفظه أن النبي ﷺ دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه حتى غص المجلس بأهله وامتلاء فجاء جرير البجلي فلم يجد مكانا فقعده على الباب فزع رسول الله ﷺ رداءه فألقاه على وجهه وجعل يقبله ويبكي ورمى به إلى النبي ﷺ وقال ما كنت لأجلس على ثوبك أكرمك الله كما أكرمتني فنظر النبي ﷺ في جماعة من وشمالا فذكره ، وروى الحكيم الترمذي وابن مندة والعسكري وآخرون بسند مجبول عن أبي عبد الله بن ضمرة أنه قال بينما أنا قاعد عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه إذ قال سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن فإذا هو بجرير بن عبد

الله فذكر قصة طولها بعضهم وفيها فقالوا يا نبي الله لقد رأينا منك ما لم نره لأحد فقال نعم هذا كريم قوم فاذا أنا كم كريم قوم فأكرموه ، وروى العسكري بسند ضعيف عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي ﷺ ألقى إليه وسادة وجلس على الأرض فقال أشهد أنك لا تبغى علواً في الأرض ولا فساداً أو أسلم ثم قال رسول الله ﷺ إذا أنا كم الحديث ، وللدولابي في الكنى عن عبد الرحمن بن عبد قال قدمت على النبي ﷺ في مائة راجل من قومي فذكر حديثاً فيه أن النبي ﷺ أكرمه وأجلسه وكساه رداءه ودفع إليه عصاه وأنه أسلم فقال له رجل من جلسائه إنا نراك أكرمت هذا الرجل فقال ان هذا شريف قومه وإذا أنا كم شريف قوم فأكرموه ، وفي الباب عن جابر وابن عباس ومعاذ وأبي قتادة وأبي هريرة وأنس بن مالك وغيرهم ، وبهذه الطرق يتقوى وان كانت مفرداتها ضعيفة ، ولذا اتقد الحافظ ابن حجر وشيخه العراقي الحكم عليه بالوضع ، ويقرب من هذا ما رواه ابن عمر وأبو هريرة في حديث واذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها .

١٨١ - (اذا أتني عليك جيرانك انك محسن فأنت محسن واذا أتني عليك جيرانك انك مسيء فأنت مسيء) وسببه ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود أنه قال قال رجل يارسول الله متى أكون محسناً ومتى أكون مسيئاً فذكره ، ورواه الحاكم في المستدرک بمعناه عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال دلني على عمل اذا أنا عملت به دخلت الجنة قال كن محسناً قال كيف أعلم اني محسن قال سل جيرانك فان قالوا انك محسن فأنت محسن وان قالوا انك مسيء فأنت مسيء ، قال الحاكم على شرط الشيخين ، ورمز السيوطي لحسنه .

١٨٢ - (اذا أحببتموهم فأعلموهم وإذا أبغضتموهم فتجنبوهم) قال النجم ليس بحديث وصدده في معنى ما بعده ، وقال في المقاصد أما الشق الاول فهو معنى الحديث الذي بعده وكذا قوله ﷺ لمعاذ إني أحبك وأما الشق الثاني فلا أعلمه وليس بصحيح على الاطلاق .

١٨٣ - (إذا أخذ ما أوهب أسقط ما أوجب) معناه صحيح وينظر هل هو حديث أم لا .

١٨٤ - (إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه) رواه البخارى في الأدب المفرد وأبوداود واللفظ له والترمذى والنسائى وآخرون كلهم عن المقدم بن معدى كرب مرفوعاً ، ولفظ البخارى إذا أحب أحدكم أخاه فليعلم أنه أحبه ، ولفظ الترمذى فليعلمه إياه ، وقال النسائى فليعلمه ذلك ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال الترمذى حسن صحيح غريب ، زاد بعضهم ثم ليزره ولا يكون أول قاطع ، وفي لفظ للطبرانى والبيهقى عن ابن عمر فليخبره فإنه يجد مثل الذى يجد له ، وفي لفظ عند بعضهم عن أبى ذر فليأته فى منزله فليخبره أنه يحبه ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد أيضاً فى حديث مجاهد قال لقينى رجل من الصحابة بمنكبى من ورائى وقال أما إنى أحبك قلت أحبك الذى أحببتى له وقال لولا ان رسول الله ﷺ قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ما أخبرتك قال ثم أخذ يعرض على الخطبة فقال أما عندنا جارية إلا أنها عوراء .

١٨٥ - (إذا أحب الله قوما ابتلاهم) رواه الطبرانى وابن ماجه والضاية فى المختارة عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن لبيد بزيادة فن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع ، وأقول الجارى على الألسنة فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط ، ورواه احمد والديلى عن أبى هريرة بلفظ إذا أحب الله أحدآ ابتلاه ليسمع تضرعه ، ورواه الطبرانى عن أبى عتبة الخولانى بلفظ إذا أحب الله عبداً ابتلاه وإذا أحبه الحب البالغ اقتناه لا يترك له مالا ولا ولداً ، وللطبرانى أيضاً عن أنس إذا أحب الله عبداً صب عليه البلاء صبأً وثجاً ثجاً ، ورواه البيهقى عن سعيد بن المسيب مرسلأ إذا أحب الله عبداً ألصق به البلاء ، ورواه ابن أبى الدنيا عن أبى سعيد ان رجلا قال يارسول الله ذهب مالى وسقم جسدى فقال لاخير فى عبدلا يذهب ماله ولايسقم جسده ان الله إذا أحب عبداً ابتلاه وإذا ابتلاه صبره ، وفيه غير ذلك .

١٨٦ - (إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا نزل عن عرشه بذاته) قال القارى محدثه دجال .

١٨٧ - (إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته قالوا وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه) وأوله عند أحمد لا تعجبوا لعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له وهو على شرط الشيخين وأخرج أحمد والطبرانى وأبو الشيخ عن أبي عينة الخولاني مرفوعاً إذا أراد الله بعبد خيراً غسله قبل وماعسله قال يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته ، وروى العسكري عن أنس مرفوعاً لا يضركم أن لا تعجبوا من أحد حتى تنظروا بما يختم له ، وروى عن معاوية عن قرة أنه قال بلغنى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان يقول اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاك ، بل هو من دعائه صلى الله عليه وسلم كما للطبرانى عن أنس :

١٨٨ - (إذا أراد الله ب قوم خيراً أمطروا ليلهم وأصحى نهارهم) كذا فى رموز الكنوز للدميرى من غير عزو .

١٨٩ - (إذا أراد الله بعبد خيراً صير حوائج الناس إليه) رواه الديلى فى مسند الفردوس عن أنس .

١٩٠ - (إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من نفسه يأمره وينهاه) رواه الديلى فى مسند الفردوس عن أم سلمة ، وفى رواية من قبله بدل من نفسه .

١٩١ - (إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه فى الدين وزهده فى الدنيا وبصره عيوبه) رواه البيهقى عن أنس ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ ، إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه فى الدين وألهمه رشده .

١٩٢ - (إذا أردت أن تذكر عيوب غيرك فاذكر عيوب نفسك) رواه الرافعى فى تاريخ قزوین عن ابن عباس .

١٩٣ - (إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت ببيتى فخرته ثم أخرب الدنيا)

رواه في الاحياء ، قال العراقي في تخريجه لا أصل له .

١٩٤ - (إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها حاجة) قال في الدرر
رواه الترمذى عن مطرب بن عكاش ، والطيبالى عن أبي غرة الهذلى ، ورواه عنه
أحمد والطبراني وأبو نعيم بلفظ إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض جعل له
بها حاجة .

١٩٥ - (إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى
ينفذ فيهم قضاؤه وقدره) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس وعلى رضى
الله عنهما بزيادة فإذا أمضى أمره رد عقولهم ووقعت الندامة ، وقال في الدرر رواه
الديلمي والخطيب عن ابن عباس بسند ضعيف ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم في
تاريخ أصبهان ومن طريقه الديلمي في مسنده عن ابن عباس مرفوعا وكذا الخطيب
وغيره بسند فيه لاحق بن حسين كذاب وضاع بلفظ إن الله إذا أحب إنفاذ أمر
سلب ذوى العقول عقولهم ، ورواه البيهقى . من قول ابن عباس بلفظ إن القدر
إذا جاء حال دون البصر قاله جوابا عن قول نافع بن الأزرق في معناه أرأيت
الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء ويجيء الى الفخ وهو
لا يبصره حتى يقع في عنقه ، ورواه أبو عبد الرحمن الإسلمى في سنن الصوفية عن
جعفر عن جده بلفظ إن الله إذا أراد إهضاء أمره نزع عقول الرجال حتى يمضى
أمره فإذا أمضاه رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة ، ورواه ابن أبى شيبة
والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس أنه قيل له كيف تفقد سليمان الهدهد
من بين الطير قال إن سليمان نزل منزلا فلم يدر ما بعد الماء وكان الهدهد يدل
سليمان على الماء فأراد أن يسأله عنه فتفقده قيل كيف ذاك والهدهد ينصب
له الفخ ويلقى عليه التراب ويضع له الصبي الحباله فيغيبها فيصيده فقال إذا
جاء القضاء ذهب البصر ، ورواه الترمذى بلفظ إذا جاء القدر عمى البصر
وإذا جاء الحين غطى العين ، رواه الحاكم عن ابن عباس بلفظ إذا نزل

القضاء عمى البصر ، ورواه الخطيب بلفظ إن الله إذا أراد إنفاذ أمر وفي لفظ له أيضا ان الله إذا أحب انفاذ أمر سلب كل ذي لب له ، ورواه الديلمي عن ابن عمر وعلي رضي الله عنهم بلفظ الترجمة وزاد فاذا قضى أمره رد اليهم عقولهم وبعث الندامة ، وأنشد غلام ثعلب لنفسه :

إذا أراد الله أمراً بأمري وكان ذا رأي وعقل وبصر
وحيلة يعملها في كل ما يأتي به محتوم أسباب القدر
أغواه بالجهل وأعمى عينه فسله عن عقله سل الشعر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر

وروى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك أن ابن عباس ذكر يوماً الهدهد فقال يعرف بعد مسافة الماء في الأرض فقال نافع بن الأزرق قف قف يا ابن عباس كيف تزعم أن الهدهد يرى الماء من تحت الأرض وهو ينصب له الفخ فيذر عليه التراب فيصاد فقال ابن عباس لولا أن يذهب هذا فيقول كذا وكذا لم أقل له شيئاً ان البصر ينفع ما لم يأت القدر فاذا جاء القدر حال دون البصر فقال ابن الأزرق لأجدالك بعدها في شيء ، والمشهور على الألسنة اذا جاء القضاء عمى البصر .

١٩٦ — (إذا أراد الله بقوم خيراً أهدى اليهم هدية قالوا يا رسول الله وما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل وقد غفر الله لاهل المنزل) أخرجه الديلمي عن أبي ذر رفعه بلفظ الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يحص عنهم ذنوبهم ورواه أيضا عن أبي الدرداء مرفوعاً لكن بلفظ أهل البيت بدل القوم ، وفي رواية يرتحل وقد غفر لاهل المنزل ، وللديلمي أيتنا عن ابن عباس رفعه أكرموا الضيف وأقروا الضيف فانه أول ما يقوم برزقه جبريل مع رزق أهل البيت ، وللدارقطنى عن عائشة مرفوعاً اذا نزل الضيف يقوم نزل برزقه لكنه قال غريب ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ اذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه واذا

خرج خرج بمغفرة ذنوبهم .

١٩٧ - (إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الاخوان الى الاخوان فيسير سرير هذا الى سرير هذا فليتقيان فيتحدان ما كان بينهما في دار الدنيا فيقول يا أخي تذكر يوم كذا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا) رواه البزار بسنده عن أنس وقال لانعله يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الاسناد تفرد به أنس ، قال الزين العراقي وفيه الربيع بن صبيح ضعيف جدا ، ورواه الاصفهاني في الترغيب والترهيب مرسل انتهى ، وفي الغنية لسيدى عبد القادر الكيلاني نفعنا الله ببركاته مانصه وكان النبي ﷺ يقول يشاق الرجل الى أخ له كان يحبه لله عز وجل في الدنيا فيقول يا ليت شعري ما فعل أخي فلان شفقة عليه أن يكون قد هلك فيطلع الله عز وجل على ما في قلبه فيوحى الى الملائكة أن سيروا بعبدى هذا الى أخيه فتأتيه الملائكة بنجية عليها رحلها من مياثر النور قال فتسلم عليه فيرد عليهم السلام ويقولون له قم فاركب فانطلق الى أخيك قال فيركب عليها فتسير في الجنة مسيرة ألف عام أسرع من أحدكم اذا ركب نجية فسار عليها فرسخين قال فلا يكون شئ حتى يبلغ منزل أخيه فيسلم عليه فيرد عليه السلام ويرحب به قال فيقول أين كنت يا أخي لقد كنت أشفقت عليك قال فيعتق كل واحد منهما صاحبه ثم يقولان الحمد لله الذي جمع بيننا فيحمدان الله عز وجل بأحسن أصوات سمعها أحد من الناس قال فيقول الله عز وجل لهما عند ذلك يا عبادى ليس هذا حين عمل ولكن هذا حين تحية ومسئلة فاسألان أعطيكما ما شئتما فيقولان يارب اجمع بيننا في هذه الدرجة قال فيجعل الله تلك الدرجة مجلسهما في خيمة مجوفة بالدر والياقوت ولازواجهما منزل سوى ذلك قال فيأكلون ويشربون ويتنعمون انتهى بحروفه .

١٩٨ - (اذا أسأت فاحسن) رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عمرو .

١٩٩ - (اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان) رواه أحمد والطبراني عن

عطية السعدي .

- ٢٠٠ - (إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ماجبل عليه) رواه الامام أحمد عن أبي الدرداء .
- ٢٠١ - (إذا أصبحت آمنا في سربك معاني في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء) رواه البيهقي عن أبي هريرة وتقدم في حديث ابن عمر في ابن آدم ، وأخرجه عبد الله بن أحمد عن شميطة من قوله وزاد وعلى كل من يحزن عليها .
- ٢٠٢ - (إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتيه فإنها من أعظم المصائب) رواه ابن عدى بسند ضعيف والبيهقي عن ابن عباس والطبراني عن سابط الجحى .
- ٢٠٣ - (إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك) رواه البخاري عن ابن عمر موقوفا ، ورفع ابن حبان قاله النجم ، وأقول الذي في الأربعين النووية من رواية البخاري عن ابن عمر بلفظ إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ، قال ابن حجر المكي وقد ورد في معنى هذه الوصية منه صلى الله عليه وسلم من عدة طرق ، منها خبر الحاكم أنه صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك .
- ٢٠٤ - (إذا أقبل الليل من هنا وأدبر النهار من هنا فقد أفطر الصائم) عزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس إلى الشيخين عن عمر بن الخطاب ، وأقول الذي رأيت في صحيح البخاري في كتاب الصيام عن عمر بزيادة وغربت الشمس قبل فأفطر الصائم ومنه عن عبيد الله بن أبي أوفى بلفظ إذا رأيتم الليل قد أقبل من هنا فقد أفطر وفي لفظه إذا رأيتم الليل قد أقبل من هنا فقد أفطر الصائم انتهى والخطاب فيه بالافراد لبلال فاعرفه .
- ٢٠٥ - (إذا أكلتم فأفضلوا) قال في التمييز ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه قلت وما في صحيح البخاري من شربه صلى الله عليه وسلم الفضلة من اللبن في حديث أبي هريرة ،

وكذا حديث القصة الذي في الصحيح يؤيده انتهى ، وفي التأييد بما ذكر خفاء إذ لا يلزم من وجود فضلة اللبن طلب إبقائها ثم رأيت القارى قال لكن يوافق حديث لا خير في طعام ولا شراب ليس له سؤر ، وحديث إذا شربتم أسئروا ذكرهما عياض وابن الأثير الثاني فالجمع بأنه يجوز استنصاله والأفضل إبقاؤه شيئا لكن قدرا ينتفع به غيره والا فالأفضل انقاؤه كما يقال بقوا ونقوا ، وقال النجم لم أجده حديثا بل في الحديث ما يعارضه كحديث مسلم عن جابر أن رسول الله ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة وقال إنكم لا تدرسون في أى طعامكم البركة اللهم الا أن يحمل على ما لو كان له خادم ونحوه فلا بأس أن يفضل له إن لم يكن قد أطعمه منه انتهى ، وأقول لو قال فينبغى أن يفضل له الخ لكان أولى من قوله فلا بأس الخ فتأمل ، وفي طبقات الخبابة لابن رجب في ترجمة الوزير ابن هيرة مانصه قوله عليه السلام إذا شربتم فأسئروا قال هذا في الشرب خاصة وأما في الأكل فمن السنة لعق القصة والأصابع وإنما خص الشرب بذلك لأن التراب والأقذار ترسخ في أسفل الاناء فاشتغاف ذلك يوجب شرب ما يؤذى انتهى فتدبر .

٢٠٦ - (إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - وفي لفظ قتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار قيل يارسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي عن أبي بكر ، وابن ماجه عن أبي موسى الأشعري .

٢٠٧ - (إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل) رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عائشة ، وفي رواية إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وعن رافع بن خديج ، وذكره الحنفية في كتبهم بزيادة من ذلك قول الأكل في العناية شرح الهداية ولنا قوله ﷺ إذا التقى الختانان وتوارت الحشفة وجب الغسل أنزل أولم ينزل انتهى ، وعزاه في الجامع الكبير للعقبلي عن ابن عمر بلفظ إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل ، وعزاه فيه للطبراني عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ إذا التقى الحنانان وغابت الحشفة فقد وجب الغسل أنزل أولم ينزل إنتهى .

٢٠٨ - (إذا أم أحدكم الناس فليخفف) رواه الشيخان وأحمد وأبو داود، والنسائي عن أبي هريرة بزيادة فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ، وسيأتي في الميم بلفظ من أم فليخفف - الحديث .

٢٠٩ - (إذا اتصف شعبان فلاصوم حتى رمضان) وفي لفظ فلا تصوموا حتى يكون رمضان ، قال السخاوى رواه أحمد والأربعة والدارمى ومحمد بن حبان وأبو عوانة والدينورى فى المجالسة عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد عند الطبرانى والبيهقى والدارقطنى عن عبد الرحمن والد العلاء .

٢١٠ - (إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث) رواه أحمد والأربعة والدارقطنى والبيهقى وابن حبان عن ابن عمر لكن لفظ ابن ماجه إذا بلغ الماء قلتين لم ينحسه شئ ، ورواه الدارقطنى عن أبي هريرة إذا بلغ الماء قلتين فما فوق ذلك لم ينحسه شئ . .

٢١١ - (إذا بليتتم بالمعاصى فاستتروا) قال السخاوى يأتي فيمن أتى من هذه القاذورات شيئاً فينبغى للعبد أن يتوب منها ولا يظن بها للناس حيث سترها الله عليه ، وهذا الحديث رواه البيهقى والحاكم عن ابن عمرو قال إنه على شرطهما بلفظ اجتنبوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها فمن ألم منها بشئ فليستر بسترالله وليتب إلى الله فإنه من يبد (١) لنا صفحته نعم عليه كتاب الله ، قاله صلى الله عليه وسلم بعد رجم ماعز رضي الله عنه .

٢١٢ - (إذا بويغ الخليفتين فاقتلوا الآخر منهما) رواه مسلم وأحمد عن أبي سعيد الخدرى عن علي والعباس معا ، قال الديميرى فى شرح منهاج النووى ولا يجوز نصب امامين فى وقت واحد وان تباعد الاقليمان بهما ، وحكى أبو القاسم الانصارى فى

(١) فى الاصل « يبدى » بزيادة الياء وهو خطأ ظاهر

الغنية عن الاستاذ أبي إسحاق أنه يجوز نصبهما في إقليمين لأنه قد يحتاج إلى ذلك وهو اختيار الامام وإذا عقدت البيعة لاثنتين معا فاليعتان باطلتان وان ترتبنا بطلت الثانية لما روى مسلم عن أبي سعيد الخدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما - بالناء المنة من فوق من القتل ، ومعناه أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات ، وروى بالياء المنة من تحت أى لا تطيعوه .
٢١٣ - (إذا تحيرتم في الامور فاستعينوا من أصحاب القبور) كذا في الاربعين لابن كمال باشا .

٢١٤ - (اذا تزوج فقد استكمل نصف الدين فليترك الله في النصف الباقي) رواه البيهقى عن أنس ، وسيأتي بلفظ من تزوج فقد استكمل - الحديث .
٢١٥ - (اذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطئ) رواه البيهقى عن ابن عباس .

٢١٦ - (إذا جئت بامعاذ أرض الحبيب - يعنى من اليمن - فهرول فان بها الحور العين) قال السخاوى لأعرفه انتهى وفي التماموس في باب الحاء المهملة والحبيب كزبير بلد باليمن فاقت نساؤه حسنا ومنه إذا أدخلت أرض الحبيب فهرول ، ونقل القارى عن المنوفى أنه قال بل الحكم عليه بالوضع ظاهر .
٢١٧ - (إذا جاءك من هذا المال شئ وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك) رواه البخاري عن عمر رضى الله عنه .

٢١٨ - (اذا جلس المعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل حرف ثواب سبعين شهيدا وكتب الله له بكل حرف عبادة سنة) قال القارى نقلا عن الزبلى أنه موضوع .

٢١٩ - (إذا حج رجل بمال من غير حله فقال ليك اللهم ليك قال الله عز وجل لاليك ولا سعديك هذا مردود عليك) قال في المقاصد رواه الديلمي وابن عدى من حديث دجين عن عمر مرفوعا ، ودجين ضعيف وله شاهد عند البزار

بسند ضعيف أيضا عن أبي هريرة مرفوعا من أم هذا البيت من الكسب الحرام شخص في غير طاعة الله فاذا أهل ووضع رجله في الغرز أو الركاب وانبعث به راحلته وقال ليك اللهم ليك نادي مناد من السماء لاليك ولاسعديك كسبك حرام وراحتك حرام وزادك حرام فارجع مأزورا غير مأجور وأبشر بما يسوؤك - الحديث ، وهو عند الخلعى من هذا الوجه بلفظ من تيمم بكسب حرام حاجا كان في غير طاعة الله حتى إذا وضع رجله في الغرز وبعث راحلته قال ليك اللهم ليك يتادى مناد من السماء لاليك ولاسعديك كسبك حرام وثيابك حرام وراحتك حرام وزادك حرام فارجع مذموما غير مأجور وأبشر بما يسوؤك - الحديث ، والمشهور على الألسنة جحك مردود عليك بدل هذا .

٢٢٠ - (إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فصدقوه وخذوا به حدثت به أولم أحدث) قال السخاوى رواه الدارقطنى فى الافراد والعقبلى فى الضعفاء وأبو جعفر بن الپحترى فى فوائده عن أبى هريرة مرفوعا ، والحديث منكر جدا ، وقال العقبلى ليس له إسناد يصح ، ومن طرقة ما عند الطبرانى عن ابن عمر مرفوعا سئلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وسئلت النصارى عن عيسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وأنه ستفشو عنى أحاديث فى أنا لم من حديثى فاقروا كتاب الله واعتبروا فى وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله ، قال وقد سئل شيخنا - يعنى الحافظ ابن حجر - عن هذا الحديث فقال إنه جاء من طرق لا تخلو عن مقال ، وقد جمع طرقة البيهقى فى كتابه المدخل انتهى ، وقال الصفاقى إذا رويتم ويروى إذا حدثتم عنى حديثا فاعرضوه على كتاب الله فإن وافق فاقبلوه وإن خالف فردوه قال هو موضوع انتهى .

٢٢١ - (إذا حدث الرجل بالحديث - وفى رواية بحديث - ثم التفت فى أمانة) قال السخاوى رواه أحمد وأبو داود والترمذى والعسكرى وابن أبى الدنيا وأبو يعلى وأبو الشيخ عن جابر بن عبد الله مرفوعا وألفاظهم متقاربة وحسنه الترمذى وكأنه

لشواهدة ، منها ما رواه العقيلي والخطيب عن علي رفعه المجالس بالأمانة ، ومنها ما رواه ابن أبي الدنيا عن ابن شهاب مرسلًا بلفظ الحديث بينكم أمانة ، ونقل التجم أن أبا داود رواه عن جابر بلفظ المجالس بالأمانة الاثلاثة مجالس سفك دم حرام أو اقتطاع مال بغير حق أو فرج حرام ، ومنها وهو في اللآلئ أيضا بهذا اللفظ لكن بنقص أو فرج حرام .

٢٢٢ - (إذا ذكر الصالحون فحييل بعمر) ذكره القاضي عياض في الأكمال من قول ابن مسعود وكذا القرطبي وابن الأثير ، وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الأذان أنه حديث ولعله أراد به موقوفا كذا في الموضوعات الكبرى للقارى .
٢٢٣ - (إذا حدثت أن جبلا زال عن مكانه فصدق وإذا حدثت أن رجلا زال عن خافقه فلا تصدق) رواه أحمد بسند صحيح عن أبي الدرداء وتقدم آنفا بلفظ إذا سمعتم .

٢٢٤ (إذا حضر الماء بطل التيمم) لا أعلمه حديثًا وإن كان معناه صحيحًا في الجملة .

٢٢٥ - (إذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء) قال في المقاصد قال العراقي في شرح الترمذي لا أصل له بهذا اللفظ ، وقال تليذه شيخنا يعني ابن حجر في شرح البخاري لكن رأيت بخط الحافظ قطب الدين يعني الحلبي أن ابن أبي شيبة رواه عن أم سلمة مرفوعًا إذا حضر العشاء وحضرت العشاء فابدؤا بالعشاء فان كان ضبطه فذاك وإلا فقد رواه أحمد بلفظ وحضرت الصلاة قال ثم راجعت مصنف ابن أبي شيبة فرأيت الحديث فيه كما أخرجه أحمد ، وأصل الحديث في المتفق عليه بلفظ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ، ولما ذكر الصغاني في مشاركته حكى أنه رأى النبي ﷺ في منامه وسأله عن صحته فقال نعم هو صحيح ، ورواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر بلفظ إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ، وقال في الدرر وهم من عزاه لمصنف ابن أبي شيبة انتهى ،

وأقول كون الحكم عاما في سائر الصلوات وليس خاصا بالعشاء يرجح رواية أحمد
ومن واقفه ومنهم الشيخان .

٢٢٦ — (اذا حضرت الملائكة هربت الشياطين) كلام يجرى على السنة الناس
وليس بحديث ، قال النجم لكن معناه في الحديث فقد روى البغوي في شرح السنة
بسند صحيح عن أبي هريرة أن رجلا سب أبا بكر عند النبي ﷺ والنبي جالس
لا يقول شيئا فلما سكت ذهب أبو بكر يتكلم فقام النبي ﷺ واتبعه أبو بكر فقال
لرسول الله ﷺ كان يسبني وأنت جالس فلما ذهبت أتكلم قمت قال ان الملك
كان يرد عنك فلما تكلمت ذهب الملك ووقع الشيطان فكرهت أن أجلس ، وأخرجه
اليهقي في الشعب عنه بلفظ فقال أبو بكر أوجدت علي يارسول الله فقال رسول الله
ﷺ نزل ملك من السماء ليكذبه بما قال فلما انصرف وقع الشيطان فلم أكن
لأجلس اذ وقع الشيطان قال فقيه اشارة الى أن الملك والشيطان لا يجتمعان وذهاب
الملك في قصة أبي بكر ليس لحضور الشيطان بل لما اتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن
المجلس الملك الذي نزل للرد عنه فلما ذهب الملك وقع الشيطان .

٢٢٧ — (اذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه واذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم)
قال السخاوي رواه الديلمي بسند ضعيف عن أنس مرفوعا وله شاهد عند أبي
الشيخ عن أبي قرصافة .

٢٢٨ — (اذا دخلتم بلدة وبيته فخنتم وباءها فعليكم ببصلها) لم أره الا في رسالة
مجهولة الاسم والمؤلف وذكروه فيها مرفوعا للنبي ﷺ من غير عزو وقال فيها
أيضا جاء رجل الى النبي ﷺ وشكا اليه قلة الولد فأمره بأكل البصل وذكروا
فيها أيضا أن النبي ﷺ قال احضروا موائدكم البقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية
وعليه كسابقه اشارة الوضع فليراجع .

٢٢٩ — (اذا دبغ الابهاب فقد طهر) رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس ،
وكذا رواه الشافعي وأبو داود عنه ، وكذا رواه عبدالرزاق عن عطاء مرسل بلفظ

إذا دبغ جلد الميتة فجسسه قال فليتنفع به . (١)

٢٣٠ — (إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصدفت الشياطين) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وله طرق وألفاظ أخر ذكرناها في تحفة أهل الإيمان ، منها ما رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدفت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النيران فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة .

٢٣١ — (إذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلتجبه وان كانت على ظهر قتب) رواه البزار عن زيد بن أرقم ورواه الترمذى والبيهقي عن طلق بن علي بلفظ إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور .

٢٣٢ — (إذا ذلت العرب ذل الاسلام) رواه أبو يعلى عن جابر .

٢٣٣ — (إذا رأيت القارى . يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص واذارأيته يلوذ بالاغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تتخدع ويقال ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلبا) قال القارى هو من قول الثورى ، وكذا من قوله انى لالتقى الرجل أبغضه فيقول لى كيف أصبحت فيلين له قلبى فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم ، ومن ثم ورد اللهم لاتجعل لفاجر عندى نعمة يرعاه قلبى ، وقيل ما أقيح أن يطلب العالم فيقال هو يباب الأمير .

٢٣٤ — (إذا رأيتم الحريق فكبروا فانه يطفئه) وفي لفظ فان التكبير يطفئه قال السخاوى رواه الطبرانى عن عمرو بن شعيب ، ورواه البيهقى بلفظ استعينوا على اطفاء الحريق بالتكبير ، ورواه الطبرانى أيضا عن أبي هريرة رفعه بلفظ اطفئوا الحريق بالتكبير ، ويشهد له ما رواه ابن السنى عن أنس وجابر مرفوعا اذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فانه يجلى العجاج الأسود .

(١) من قوله « وكذا رواه الشافعى » الى آخره من سقطات المصرية .

٢٣٥ - (إذا رأيتم الرجل يتعاهد - وفي لفظ يعتاد - المساجد فاشهدوا له بالآيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله) الآية - قال البخاري رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وابن منيع وابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً ، وقال الترمذي حسن غريب ، وصححه ابنا خزيمة وحبان والحاكم ، وفي لفظ له إذا رأيت الرجل يلزم المسجد فلا تخرجوا أن تشهدوا له أنه مؤمن .

٢٣٦ - (إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش للإسلام في قلبه) رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس .

٢٣٧ - (إذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب) رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن المقداد بن الأسود ، والطبراني وابن حبان عن ابن عمر ، والحاكم في الكنى عن أنس .

٢٣٨ - (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، بزيادة ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة .

٢٣٩ - (إذا سميتم محمداً فلا تضربوه ولا تحرموه) رواه البزار عن أبي رافع ، ورواه الخطيب عن علي بلفظ إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهاً .

٢٤٠ - (إذا شهر المسلم على أخيه سلاحاً فلا تزال ملائكة الله تعالى تلغنه حتى يشمه عنه) رواه البزار عن أبي بكر .

٢٤١ - (إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدي) رواه أحمد والحاكم عن ثوبان .

٢٤٢ - (إذا زخرقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن أبي الدرداء ، ووقفه ابن المبارك في الزهد

وابن أبي الدنيا في المصاحف على أني الدرءاء .

٢٤٣ - (إذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان على رأسه كالظلة فاذا أفلح رجع إليه) رواه أبو داود والحاكم عن أبي هريرة ، ويشهد له ما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - الحديث .

٢٤٤ - (إذا سميتم فعبدوا) قال السخاوى رواه الديلمى عن معاذ مرفوعا ، ورواه الحاكم في الكنى باسناد معضل ، ورواه الطبرانى بسند ضعيف عن ابن مسعود رفعه بلفظ أحب الاسماء الى الله ماتعبد له ، وتقدم في أحب أن مسلما رواه عن ابن عمر رفعه أحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن ، وقد رواه مسلم بلفظ رواية الطبرانى ، ثم قال السخاوى وأما ما يذكر على الالسنه من قولهم خير الاسماء ماعبد وماحد فما علمته ، وقال النجم وأما ما يذكر على الالسنه خير الاسماء ماحمد أو عبد فباطل .

٢٤٥ - (إذا سلمت الجمعة سلمت الايام وإذا سلم رمضان سلمت السنة) رواه ابن عدى والبارقطنى وأبونعيم والبيهقى وضعفه عن عائشة ، بل ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢٤٦ (إذا صدقت المحبة سقطت شروط الادب) قال السخاوى هو من كلام المبرد لكن بلفظ إذا صحت المودة سقط التكلف والعمل ذكره الخطابى ، وعزاه فى رسالة القشيري للجيد بلفظ سقطت شروط أدبها ، ويقال سقط الادب ، وقال أبو عثمان الجيزى إذا صحت المحبة تأكدت (١) على المحب ملازمة الادب ، وذكر الجمع بينهما فى منبر التوحيد للنجم الغزى فليراجع ، والمشهور على الالسنه إذا وجدت الالفة سقطت الكلفة .

٢٤٧ - (أذل الله من أذل نفسه) لينظر .

٢٤٨ - (الأذنان من الرأس) رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه من

(١) لعل الافصح « توكدت » على ما فى شرح القاموس وغيره .

حديث حماد بن زيد عن أبي أمامة الباهلي قال توجزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح رأسه وقال الاذنان من الرأس ، ثم قال البيهقي وكان حماد يشك في رفعه فيقول لا أدري أهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أم من قول أبي أمامة ، وقد توهم في البيهقي التحامل بسبب اقتصاره على حديث أبي أمامة والاشتغال بالتكلم فيه مع أن في الباب حديث عبد الله بن زيد أخرجه ابن ماجه وحديث ابن عباس أخرجه الدارقطني .

٢٤٩ — (إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنة) رواه أحمد عن عبد الرحمن بن عوف والبخاري عن أنس والطبراني عن عبد الرحمن بن حسنة بن المطاع وعبد الرحمن أخي شرحبيل صحابي .

٢٥٠ — (إذا صليتم على فعمموا) قال السخاوي لم أقف عليه بهذا اللفظ ويمكن أن يكون بمعنى حديث صلوا على وعلى أنبياء الله فان الله بعثهم كما بعثني ، وقيل المعنى إذا صليتم على فأدخلوا معي آلي وأصحابي ، ورواه ابن عساكر عن وائل بن حجر بلفظ صلوا على النبيين إذا ذكروني فانهم قد بعثوا كما بعثت ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة والخطيب عن أنس بلفظ صلوا على أنبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني .

٢٥١ — (إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له اليها حاجة) رواه الترمذي وعبد الله بن الامام أحمد وغيرهما عن مطر بن عكانس مرفوعا وقال الترمذي حسن غريب لانعرف لمطر غيره ، ورواه الترمذي أيضا عن أبي عزة رفعه بلفظه الا أن الراوي تردد هل قال اليها أو بها ، وصححه الحاكم وهو عنده عنه بلفظين أولهما إذا قضى الله لرجل موتا ببلدة جعل له بها حاجة وثانيهما ما جعل الله أجل رجل بأرض الا جعلت له فيها حاجة ، ورواه أحمد والطيالسي بلفظ ان الله عز وجل إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة ، ولفظ أحمد إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها أو قال بها حاجة ، ورواه البيهقي عن عروة بن مضر رفعه بلفظ إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له اليها حاجة ، وأخرجه الحاكم أيضا

عن ابن مسعود بلفظ اذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته اليها حاجة فاذا بلغ أقصى أثره فتوفاه تقول الأرض يوم القيامة يارب هذا ما استودعتني ، و بلفظ وجعلت له اليها حاجة فتوفاه الله بها فتقول الأرض - الحديث ، و بلفظ اذا كانت منية أحدكم بأرض أتبع له الحاجة فيقصد اليها فتكون أقصى أثر منه فيقبض فيها فتقول الأرض يوم القيامة هذا ما استودعتني ، و روى الدينوري في المجالسة من طريق أبي قلابة الجرمي ما يشهد لذلك قال كان رجل يقول اللهم صل على ملك الشمس فيكثر من ذلك فاستأذن ملك الشمس ربه عز وجل أن ينزل الى الأرض فيزوره فنزل الى الأرض ثم أتى الرجل فقال اني سألت الله النزول الى الأرض من أجلك فما حاجتك قال بلغني أن ملك الموت صديق لك فاسئله أن ينسيء في أجلي ويخفف عني الموت قال فعمله معه فأقعده مقعده من الشمس وأتى ملك الموت فأخبره فقال من هو فقال فلان ابن فلان فنظر ملك الموت في اللوح فقال ان هذا لا يموت حتى يقعد مقعدك من الشمس فقال فقد قعد مقعدي من الشمس فقال قد توفته رسلنا وهم لا يفرطون فرجع ملك الشمس فوجده قد مات .

٢٥٢ - (اذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه) قال في التمييز متفق عليه .

٢٥٣ - (اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يخطب فقد لغوت) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم أنصت يوم الجمعة ، وعزاه في الجامع الصغير لمالك وأحمد والشيخين وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ، بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت ، وروى ابن خزيمة وأبو داود وغيرهما عن عبد الله بن عمر رفعه بزيادة ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا ، وروى أحمد عن علي رفعه من قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ، و ذكره ابن هشام بلفظ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب صه فقد لغوت قال كما جاء في بعض الطرق انتهى ، قال السخاوي وقد غفل المبتدع بإيراده بين يدي الخطيب مع ادراجه فيه أنصتوا وليس في جامع الترمذي ومن

لغا فلا جمعة له خلافا لما نقل عن ابن دقيق العيد انتهى ، وأقول لا غفلة من
 المبتدع المذكور لأن أمره بالانصات قبل شروع الخطيب في الخطبة فافهم ، وقال
 النجم ويدرج المرقون فيه أنصتوا رحمكم الله وهو من قول المرقى قطعاً ولا يعرف في شيء
 من روايات الحديث ، وترقية الخطيب ورواية المرقى لهذا الحديث بين يديه كلاهما لم
 يكن في الصدر الأول وإنما هو من البدع واستحسنه بعضهم انتهى ، وأقول قال ابن حجر
 المسكي في التحفة كلامهم صريح في أن اتخاذ مرق للخطيب يقرأ الآية والخبر المشهورين
 بدعة وهو كذلك لأنه حدث بعد الصدر الأول قيل لكنها حسنة لحث الآية على
 ما يندب لكل من اكثر الصلاة والسلام عليه لا سيما في هذا اليوم ولحث الخبر
 على تأكيد الانصات المقوت تركه لفضل الجمعة بل والموقع في الاثم عند كثيرين
 من العلماء انتهى ، وأقول يستدل لذلك أيضا بأنه صلى الله عليه وسلم أمر من يستنصت له الناس
 عند إرادة خطبة منى في حجة الوداع فقياسه أنه يندب للخطيب أمر غيره بأن
 يستنصت له الناس وهذا شأن المرقى فلم يدخل ذكره للخبر في حيز البدعة أصلاً
 انتهى ما في التحفة ، وقال الرملى وأما ماجرت به العادة في زماننا من اتخاذ مرق
 يخرج بين يدي الخطيب يقول (ان الله وملائكته يصلون على النبي) الآية ثم
 يأتي بالحديث فليس له أصل في السنة كما أفتى به الوالد ولم يفعل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا الخلفاء الثلاثة بعده قال فعلم أن هذا بدعة حسنة انتهى ملخصاً .

٢٥٤ - (اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما) رواه البخارى عن

ابن عمر وأبي هريرة .

٢٥٥ - (إذا كبر ولدك وأخيه) لم يرد بهذا اللفظ والمعنى اتخذه أخاً وعامله
 معاملة الأخ ، وقال النجم هو من كلام العامة ، وقولهم وأخيه لحن ، وصوابه وأخه
 انتهى ، وأقول يمكن تخريجه على مذهب من يرى أن اثبات أحرف العلة في المضارع
 المجزوم لغة فليتأمل ، وقال في المقاصد رواه الطبرانى في الأوسط وأبو نعيم في
 المعرفة والدارقطنى في الافراد عن أبي هبيرة بن الضحاك بسند ضعيف رفعه

بلفظ الولد سبع سنين سيد (١) وأمير وسبع سنين عبد وأسير وسبع سنين أخ ووزير فان رضيت مكاتته والا فاضرب على جنبه فقد أعذرت فيما بينك وبينه ، ولليبقى في الشعب عن خالد بن معدان قال من حق الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه فاذا بلغ اثنتي عشرة سنة فلا حق له وقد وجب حق الوالد على ولده فان هو أرضاه فليتخذ شريكاً وإن لم يرضه فليتخذ عدواً ، رواه الدارقطني في الافراد وغيره عن أبي رافع بلفظ قلت يا رسول الله لا ولادنا حق كحقتنا فذكر من حقهم على آباؤهم تعليم كتاب الله والرمي والسباحة .

٢٥٦ — (إذا كتب أحدكم الى أحد فليبدأ بنفسه) . رواه الطبراني في الكبير عن النعمان بن بشير ، وفي الأوسط عن أبي الدرداء بلفظ إذا كتب أحدكم الى إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ ما كان أحد أعظم حرمة من النبي ﷺ وكان أصحابه إذا كتبوا بدؤوا بأنفسهم ، وروى أبو داود عن أبي هريرة العجم يبدؤن بكبارهم فاذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه .

٢٥٧ — (إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فانه أنجح للحاجة) رواه الترمذي عن جابر رفعه ، وفي لفظ أتربوا الكتاب فان التراب مبارك وقال منكر كذا في الآلئ . والدرر بعد أن ذكره بلفظ إذا كتب أحدكم كتابا فتربه فانه أنجح للحاجة والتراب مبارك ، وأخرجه ابن ماجه عن أبي الزبير بلفظ تربوا صحفكم فانه أنجح لها إن التراب مبارك ، وهو منكر كما قال الامام أحمد ، وروى الخطيب عن عبد الوهاب الحجبي قال كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين الى جنبي فكتبت كتابا فذهبت لأتربه فقال لي لا تفعل فان الارضة تسرع اليه قال قلت له الحديث عن النبي ﷺ تربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو أنجح للحاجة قال ذاك اسناده لا يساوى فلسا ، وروى ابن معين وأبو نعيم وابن قانع بسند ضعيف عن الحجاج ابن يزيد عن أبيه رفعه تربوا الكتاب أنجح له ، والطبراني عن أبي الدرداء رفعه إذا

(١) « سيد » ساقطة من الاصل فاستدركت من المصرية .

كتب أحدكم الى انسان فليبدأ بنفسه واذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح وهو ضعيف .
 ٢٥٨ - (اذا كتب أحدكم كتابا فلا يكتب عليه بلغ فانه اسم شيطان ولكن يكتب عليه لله) هو موضوع كافي الآلى .

٢٥٩ - (اذا كان الفيم ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر) باطل كما فى الموضوعات الكبرى للقارى .

٢٦٠ - (اذا كثرت همومك نام) ليس بحديث ، وينبغي لمن ذكر أن يشتغل بالعبادة لعله يزول همه .

٢٦١ - (اذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجمل فان امرؤ شاته أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم) الشيخان ومالك وأبوداود وابن ماجه عن أبي هريرة وفى لفظ الصوم جنة فاذا كان صوم أحدكم فلا يرفث - الحديث .

٢٦٢ - (إذا كان يوم القيامة دفع الى كل مسلم يهودى أو نصرانى وقيل يامسلم هذا فداؤك من النار) رواه مسلم .

٢٦٣ - (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد ﷺ ورضى عنها حتى تمر) رواه الحاكم عن على ورواه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن أبي هريرة بلفظ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الى الجنة .

٢٦٤ - (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه من عمل له) رواه ابن سعد فى طبقاته عن ابن أبي فضالة ، وعند أحمد والبيهقى عن محمود بن لبيد وهو من رأى النبى ﷺ ورجاله ثقات ، ورواه الطبرانى عن رافع بن خديج بلفظ ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم إذهبوا الى الذين كنتم تراؤون فى الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

٢٦٥ - (إذا كانت الدنيا في بلاء وقحط كانت الشام في رخاء وعافية) رواه ابن عساكر عن أبي عبد الملك الجزري من قوله وزاد وإذا كانت الشام في بلاء وقحط كانت فلسطين في رخاء وعافية وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط كانت بيت المقدس في رخاء وعافية وقال الشام مباركة وفلسطين مقدسة وبيت المقدس قدس ألف مرة ، قال النجم ولا أصل له في المرفوع .

٢٦٦ - (إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر مرفوعاً ، وعزاه في الدرر لمسلم عن جابر بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته ، ورواه الحارث بن أبي أسامة وابن منيع عن أبي الزبير بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته فانهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم ورواه السجزي عن أبي الزبير أيضاً بلفظ أحسنوا أكفان موتاكم فانهم يتباهون ويتزاورون وأخرجه الترمذي من حديث ابن سيرين عنه رفعه إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته وقال حسن غريب وأخرجه سعيد بن منصور عن عمر ومعاذ موقوفاً بلفظ أحسنوا أكفان موتاكم فانهم يبعثون فيها يوم القيامة ويمكن الجمع بين هذه الأحاديث وبين ما في الصحيح أنهم يحشرون عراة بأنهم يقومون من القبور بثيابهم ثم عند الحشر يكونون عراة على أن البيهقي جوز حمل حديث أن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها على العمل .

٢٦٧ - (إذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم) رواه الطبراني بإسناد حسن عن ابن مسعود .

٢٦٨ - (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه) رواه الشيخان ومالك عن ابن عمر وفي لفظ إذا كانوا ثلاثة - الحديث ، ورواه الشيخان ومالك أيضاً والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الثالث .

٢٦٩ - (إذا كنت على الماء فلا تبخل بالماء) قال في التمييز قال شيخنا لم أقف

(٧ - كشف الخفا)

عليه قلت وما في صحيح البخاري من حديث ورجل كان على فضل ماء فتمعه فيقول
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فينزل ما لم تعمل يدك يشهد له انتهى، وقال في المقاصد
لم أقف عليه ولكن في المعجم الأوسط للطبراني عن عائشة مرفوعاً من سقى مسلماً
شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة أو في موضع لا يوجد فيه الماء
فكأنما أحياه ونحوه الدارقطني في الأفراد عن أنس مرفوعاً بلفظ من سقى الماء في
موضع يقدر فيه على الماء فكأنما أعتق رقبة وأخرجه الخطيب عن أنس بلفظ
إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تنثر ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر
في الريح العاصف.

٢٧٠ - (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) رواه البخاري عن أبي مسعود وزواه
بعضهم عن حذيفة مرفوعاً لكن بلفظ ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
إذا لم تستح فاصنع ما شئت ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي الطفيل مرفوعاً
بلفظ كان يقال ان مما أدرك الناس - الحديث ، ورواه ابن عدى عن ابن عباس وكذا
الديلماطي عنه وقال غريب وتقدم في حديث آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة (١)
وكذا ما فيه من آيات .

٢٧١ - (إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة أو حائط ثم
لقيه فليسلم عليه) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة .

٢٧٢ - (إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبتؤمهم بالسلام واضطروهم الى
أضيقتها) رواه ابن السني عن أبي هريرة .

٢٧٣ - (إذا مات العالم اتلم في الاسلام ثلثة لا يسدها شيء الى يوم القيامة)
رواه الزبير بن بكار من قول علي معضلاً وله شواهد منها ما رواه ابن لال عن جابر
مرفوعاً موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار ، ورواه الطبراني

(١) وذ كره هناك بلفظ «تستح» كما هنا ، وفي النهاية «تستحي» وقال «يقال
استحيا واستحي والأول أعلى وأكثر» .

عن أبي الدرداء رفعه موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وموت قبيلة أيسر من موت عالم وهو نجم طمس ومنها ما أخرجه الديلمي عن ابن عمر بلفظ ما قبض الله عالماً إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسد ومنها ما رواه البزار عن عائشة موت العالم ثلمة لا تسد ماختلف الليل والنهار وثبت في صحيح الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) قال موت علمائها وفقهائها ومنها ما رواه البيهقي عن أبي جعفر أنه قال موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عبداً .

٢٧٤ — (إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه) رواه الطبراني والحاكم عن أسامة بسند ضعيف .

٢٧٥ — (إذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش) رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس ورواه ابن عدى عن ابن بريدة .

٢٧٦ — (إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتح) رواه الديلمي عن أنس وكذا الخطيب عنه لكنه منكر كما في الجامع الكبير .

٢٧٧ — (إذا مات ابن آدم - وفي رواية الانسان - انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) رواه أبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة ، وزاد بعضهم على ذلك أشياء وردت في أحاديث ونظم الجميع الجلال السيوطي بقوله :

إذا مات ابن آدم ليس يجزى عليه من خصال غير عشر
علوم بثها ودعا. نجلى وغرس النخل والصدقات تجزى
ورائة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر أو اجراء نهر
وبيت للغريب بناء يأرى اليه أو بناء محمل ذكر
وتعليم لقرآن كريم فخذها من أحاديث بحصر
٢٧٨ — (إذا مررتهم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال خلق

غريب ، وعند الترمذى عن أبي هريرة اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما ارتع قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يارسول الله وما رياض الجنة قال مجالس العلم ، وقال فى الجامع الكبير ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة بلفظ اذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا اليهم قالوا يارسول الله وما رياض الجنة قال أهل الذكر .

٢٧٩ — (اذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ) رواه مالك وابن حبان عن بسرة بنت (١) صفوان ، ورواه ابن حبان عنها (١) بلفظ اذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ والمرأة مثل ذلك ، ورواه ابن ماجه عن جابر بلفظ اذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء ، ورواه سعيد بن منصور عن بسرة بلفظ اذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ (٢) .

٢٨٠ — (اذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحا مقيما) رواه البخارى وأحمد وابن حبان عن أبي موسى رضى الله عنه .

٢٨١ — (اذا نزل القضاء عمى البصر) رواه الحاكم عن ابن عباس وتقدم الكلام فيه مستوفى فى : اذا أراد الله انفاذ أمر .

٢٨٢ — (إذا وزتم فأرجحوا) رواه ابن ماجه والضياء فى المختارة عن جابر مرفوعا ، بل أصله فى الصحيح فى قصة بعير جابر وزن لى فأرجح ، وفى لفظ وزن لى دراهم فأرجحها ، وفى أخرى فقضاني وزادنى ، وروى الأربعة وآخرون عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدى بزأ من هجر فجاءنا رسول الله ﷺ فساومنا سراويل وعندنا وزان يزن بالأجر فقال له النبي ﷺ ياوزان زن وارجح قال الترمذى حسن صحيح ، وقال النسائى إنه أشبه بالصواب من حديث شعبة ، ورواه شعبة عن أبي صفوان مالك بن عميرة قال بعث من رسول الله ﷺ سراويل

(١) فى الاصل « ابن » و « عنه » والتصحيح من الاصابة والمسائل والاجوبة
(٢) وتحقيق معنى الوضوء فى الحديث مبسوط فى المسائل والاجوبة لابن قتيبة .

قبل الهجرة فوزن لي فارجح ، وقال الحاكم إن أبا صفوان كنية سويد بن قيس وهو صحابي من الأنصار ، والحديث صحيح على شرط مسلم ، قال في المقاصد والرواية المسمى فيها مالك بن عميرة ترد عليه فالمعتمد أنهما متغايران .

٢٨٣ — (إذا وسع الله فأوسعوا) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً ثم قال إن رجلاً سأل عمر بن الخطاب فذكره ، وهو عند مسلم من حديث اسماعيل بن عليه مقتصر على المرفوع ، ورواه أبو نعيم وابن لال وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك ، ورواه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم - الحديث ، وما يناسب المقام قولى :

لئن قالوا قبضت يديك بخلا ولم تنفق كأنفاق الرجال

أقول لهم أخلاقى ذرونى فأنفاقى على مقدار حالى

٢٨٤ — (إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه) اتفقا عليه ، وكذا أحمد وأبو داود عن ابن عمر وتقدم الكلام عليه مبسوطاً فى : إذا حضر العشاء .

٢٨٥ — (إذا وعد أحدكم فلا يخلف) رواه أحمد بن منيع والحسن بن سفيان وأبو يعلى فى مسانيدهم وآخرون ، منهم الحاكم عن أنس مرفوعاً قال السخاوى وله طرق ينتها فى جزء التماس السعد .

٢٨٦ — (إذا وقع الذباب فى شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان فى آخر جناحيه داء وفى الآخر شفاء) رواه البخارى وابن ماجه عن أبي هريرة وأبو داود وابن حبان نحوه وزاد فانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء ورواه أحمد والنسائى والحاكم عن أبي سعيد بلفظ إذا وقع الذباب فى اناء أحدكم فليمقله فيه فان فى أحد جناحيه سما وفى الآخر شفاء . وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء ، قال القارى وحديث إذا وقع الذباب فى اناء أحدكم فامقلوه صحيح قال وأما فامقلوه ثم اقلوه فموضوع وموضوع

على مافي المغرب ، ورواه في المواهب عن أبي هريرة رفعه بلفظ اذا وقع الذباب في اناة أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ، قال وفي رواية أبي داود فانه يتقى بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ، ثم نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال لم يقع في شيء من الطرق تعيين الجناح الذي فيه الشفاء من غيره لكن ذكر بعض العلماء أنه تأمله فوجده يتقى بجناحه الأيسر ففرغ ان الأيمن هو الذي فيه الشفاء انتهى .

٢٨٧ - (اذاولى أحدكم أخاه فليحسن كفته) رواه مسلم عن جابر وتقدم .
 ٢٨٨ - (اذا وقع القضاء عمى البصر) تقدم مبسوطا في : اذا أراد الله انفاذ أمر .
 ٢٨٩ - (اذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه) قال السخاوى رواه البخارى والنسائى عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه أبو داود بلفظ فليتنق الوجه ، والطبراني عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم فاتقوا الوجه فان الله خلق آدم على صورته ، وابن منيع عن أبي هريرة بلفظ اذا ضربتم المملوكين فلا تضربوهم على وجوههم .
 ٢٩٠ - (اذا طبخت مرقة فأكثر ماها وتعاهد جيرانك) قال في التمييز ، رواه مسلم في صحيحه ، ورواه ابن أبي شيبة بلفظ اذا طبخت اللحم فأكثروا المرق فقله أوسع وأبلغ للجيران .

٢٩١ - (إذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلدة - وفي لفظ عن البلد) قال السخاوى رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وكذا الطبراني عنه بلفظ اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلدة ، وكذا له في الأوسط من حديثه أيضاً اذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة ، وروى عن عطاء بلفظ ما طلع النجم صباحا قط وبقوم عاهة الا رفعت أو خفت وفي لفظ عنه أخرجه أجمد ما طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء الا رفع ، والنجم الثريا ، وروى أحمد والبيهقى عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يؤمن عليها العاهة قيل ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال اذا طلعت الثريا وطلوعها صباحا يقع في أول فصل

الصيف وذلك عند نضج الثمار وهو المعتبر في الحقيقة وطلوع النجم علامة وقد بينه في الحديث بقوله ويتبين الأصفر من الأحمر .

٢٩٢ — (إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني) وفي لفظ زيادة بخير بعد ذكرني أيضاً وفي رواية إسقاط بخير من الأول . رواه الطبراني وابن السنن والخرائطي وآخرون عن أبي رافع مرفوعاً ، وسنده ضعيف بل قال العقيلي لا أصل له ، لكن قال الزرقاني كاللناوي وتعقب بأن الحافظ نور الدين الهيثمي قال اسناد الطبراني في الكبير حسن وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه عن أبي رافع وهو ممن أئتم الصحيح وبه شنعوا على ابن الجوزي في زعمه أنه موضوع انتهى ، ونحوه ما عراه السهيلي وغيره للدارقطني عن عائشة مرفوعاً ان الله أعطاني نهراً يقال له الكوثر في الجنة لا يدخل أحد أصبعيه في أذنيه الا سمع خرير ذلك النهر قالت فقلت يا رسول الله وكيف ذلك قال ادخل أصبعيك في أذنك وسدي فالذي تسمعون منها من خرير الكوثر ، وذكره ابن جرير في تفسيره عن عائشة من قولها قالت من أحب ان يسمع خرير نهر الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه ، وهذا مع وقفه منقطع ، لكن يقوى الرفع ما رواه الدارقطني عن عائشة بلفظ اذا جعلت أصبعيك في أذنك سمعت خرير الكوثر ، قال ابن كثير ومعناه من أحب أن يسمع خرير الكوثر أي نظيره وما يشبهه لا أنه يسمعه بعينه بل شبهت دويبه بدوي ما يسمع اذا وضع الانسان أصبعيه في أذنيه ، ومنه فان شدة الحر من فيح جهنم ، أي من جنسها لا منها فهو على حذف مضاف فن ليست تبعيضية بل لبيان الجنس .

٢٩٣ — (اذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله بهلاكها) رواه الطبراني ورواه الطبراني أيضاً والحاكم عن ابن عباس بلفظ اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله .

٢٩٤ — (اذا ظلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو واذا كثرت الربا - وفي لفظ الزنا - كثرت السبأ واذا كثرت اللوطية رفع الله يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد

هلكوا) رواه الطبراني عن جابر .

٢٩٥ - (اذا ظنتم فلا تحققوا واذ حسدتم فلا تبغوا واذ تطيرتم فامضوا
وعلى الله فتوكلوا واذا وزتم فأرجحوا) ابن ماجه عن جابر .

٢٩٦ - (اذا سرق العبد فبعه ولو بنش (١)) رواه البخارى فى التاريخ
وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٢٩٧ - (اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم) رواه مالك
وأحمد ومسلم وأبو داود والبخارى فى التاريخ عن أبى هريرة ، وفى لفظ اذا قال
الرجل هلكت الناس فهو أهلكهم .

٢٩٨ - (اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه واذا وقع وأنتم بأرض
فلا تخرجوا منها فراراً منه) رواه الشيخان وأحمد والنسائى عن أسامة بن زيد .

٢٩٩ - (اذا عظمت أمتى الدينار والدرهم نزع منها هبة الاسلام واذاتركوا
الأمر بالمعروف حرموا بركة الوحي) أى القرآن كما فى الاحياء : قال يخرجه الحافظ
العراقى رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف معضلاً من حديث الفضيل
ابن عياض ، قال ذكر عن النبى ﷺ .

٣٠٠ - (اذا غسلت المرأة ثياب زوجها كتب الله لها ألفى حسنة وغفر لها ألفى

سيئة واستغفر لها كل شئ . طلعت عليه الشمس ورفع لها ألفى درجة) قال ابن حجر
المسكى فى فتاواه الحديثية قلاً عن الحافظ السيوطى أنه كذب موضوع لا يحل روايته
الا لبيان أنه كذب مفترى على النبى ﷺ ، قال وكذا ما نسب لعائشة رضى الله عنها
من أنها قالت ضرس مغزل المرأة يعدل التكبير فى سبيل الله والتكبير فى سبيل الله
أثقل من السموات والارض وأياما امرأة كست زوجها من غزلها كان لها بكل
سد أروحة مائة ألف حسنة ، وكذا حديث من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم
حط الله عنه ذنب سبعين سنة ، وكذا حديث من فرح أتى فكأنما بكى من خشية الله

(١) النش : نصف الأوقية وهو عشرون درهماً ، كما فى النهاية .

تعالى ، وكذا حديث البيت الذي فيه النبات ينزل فيه كل يوم ثنتا عشرة رحمة من السماء . ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لآبائها كل يوم عبادة سنة ، قال فكل ذلك كذب وموضوع إنتهى .

٣٠١ - (إذاعاد المسلم أخاه أو وزاره في الله يقول الله عز وجل طبت وطاب ممشاك وتبوات في الجنة منزلا) أخرجه ابن ماجه والترمذى وأبو حاتم والبغوى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال السلمي وقد روينا في الترمذى عن على رضي الله عنه بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة انتهى .

٣٠٢ - (إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا إحداهن بالتراب) رواه البزار بإسناد حسن عن أبي هريرة ، ورواه أحمد والنسائي بلفظ أولاهن بالتراب ، ورواه مسلم وأبو داود بلفظ طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب ، وعند الشافعي بلفظ أولاهن أو أخراهن بالتراب ، وعند أبي داود نحوه وقال السابعة بالتراب ، وعند مسلم والنسائي في رواية بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فأبرقه ثم يغسله سبع مرات ولم يذكر التراب ، وعند النسائي وابن ماجه بلفظ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، وعند الدارقطني بسند ضعيف عن على بلفظ فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء ، وعند مسلم وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل إذا ولغ الكلب في الإناء فأغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب .

٣٠٣ - (اذكروا الله عند كل حجر وشجر) رواه أحمد في الزهد عن عطاء رسلنا

٣٠٤ - (اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم) رواه أبو داود والترمذى والطبرانى والحاكم عن ابن عمر رفعه وقال الترمذى غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وروى البخاري عن عائشة مرفوعا لانسبوا الاموات فانهم قد

أفضوا إلى ما قدموا ، وروى أبو داود أيضا عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه ، وروى أبو داود والطيالسي عن عائشة قالت ذكر عند النبي ﷺ هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم - وفي رواية موتاكم - إلا بخير ، وإسناده جيد ، وروى أحمد والترمذي عن المغيرة لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء ، والطبراني عن سهل بن سعد بلفظ ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا ، وفي الباب عن غير واحد من الصحابة .

٣٠٥ - (اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس) رواه ابن أبي الدنيا وابن عدي والطبراني والخطيب عن معاوية بن حيدة وقال في التمييز أخرجه أبو يعلى وغيره ولا يصح ويأتي بأبسط من هذا في : لاغية لفاسق ، وزاد في الدرر وابن عدي عن عائشة .

٣٠٦ - (اذهب البأس رب الناس إشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود ، وأحمد وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أتى المريض فدعا له قال اذهب البأس - الحديث ، ورواه الشيخان وغيرهما عنها بلفظ أن النبي ﷺ كان يعود بعض أهله يمسح يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس إشف وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ، وفي رواية كان يرقى ويقول امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت ، وروى البخاري وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس أنه قال لثابت البناني ألا أريك برقية رسول الله ﷺ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس إشف أنت الشافي لا شافي الا أنت شفاء لا يغادر سقما ، وروى ابن أبي الدنيا عن علي قال كان النبي ﷺ إذا دخل على مريض عودته بنحو هذا ، وله عن محمد بن حاطب قال تناولت شيئا من قدر فاحترقت ظهر كفى فذهبت بن أمي الى النبي ﷺ فجعل يرقى وينفث ويقول اذهب البأس رب الناس إشف وأنت خير شاف ، وشك شعبة هل قال شفاء لا يغادر سقما ، وله عن أنس كانت فاطمة رضي الله عنها ترقى أباهما ﷺ إذا وجد تكسرا

في عطفه أو فترة بسم الله وبالله اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما يا أرحم الراحمين وكانت تتفخ ولا تتفل وللحديث طرق أخرى .

(حرف الهمزة مع الراء)

٣٠٧ — (الأرض أرض الله والعباد عباد الله من أحياء مواتا فهو له) رواه الطبراني عن فضالة بن عبيد ، قال الله تعالى (يا عبادي الذين آمنوا ان أرضي واسعة فإياي فاعبدون) .

٣٠٨ — (أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء وأربع من الشقاوة المرأة السوء والجار السوء والمركب السوء والمسكن الضيق) رواه الحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي عن سعد .

٣٠٩ — (أربع لا يشبعن - وفي لفظ لا تشبع - من أربع أرض من مطر وأثني من ذكر وعين من نظر وعالم من علم) رواه الحاكم في تاريخ نيسابور وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، وزاد في الدرر كالزركشي وابن عدي عن عائشة وقل منكر انتهى ، وأورده العقيلي في الضعفاء ، وابن الجوزي في الموضوعات لانه روى من طرق فيها كذاب ومتروك الحديث ومنكر ، وقال المنوفي الاشبه مافي المشهور أنه من كلام الحكماء ، وقال النجم واشتهر على كثير من الألسنة بلفظ وسمع من خبر بدل وعالم من علم ولا أصل له ، لكن لبعضه شواهد كحديث منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ، وكحديث لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة .

٣١٠ — (أربع من سعادة المرء أن تكون زوجته صالحة وأولاده أبرارا وخطاؤه صالحين وأن يكون رزقه في بلده) رواه ابن عساكر والديلمي عن سهل وابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان .

٣١١ — (ارجعن مأزورات غير مأجورات) رواه ابن ماجه عن علي ، وأبو

يعلى عن أنس ، وفيه الاتباع اذ قياسه موزورات بالواو لأنه من الوزر وهو
 الاثم لامن الازر بالفتح وهو القوة لكنه همز اتباعا لمأجورات على حد قوله تعالى
 (الله يبدى الخلق ثم يعيده) على قراءة يبدى بضم أوله .

٣١٢ - (أرخنا بها يابلال) يعنى الصلاة رواه أبو داود عن سالم بن أبي الجعد
 قال قال رجل لىتنى صليت فاسترحت فكأنهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول
 الله ﷺ يقول يا بلال أقم الصلاة أرخنا بها ، ولا يى داود عن محمد بن الحنفية أنه
 قال انطلقت أنا وأبى الى صهر لنا من الأنصار نعوده فحضرت الصلاة فقال لبعض
 أهله يا جارية إئتوني بوضوء لعلى أصلى وأستريح قال فأنكرنا ذلك عليه فقال سمعت
 رسول الله ﷺ يقول قم يا بلال فأرخنا بالصلاة .

٣١٣ - (أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأشدهم فى أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان
 وأقرؤهم لكتاب الله أبى بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام
 معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه الترمذى
 بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا وقال غريب ، لكن قال الدارقطنى والترمذى
 عن أنس أيضا مرفوعا وقال حسن صحيح انتهى ، وهذا الاختلاف مبنى على اختلاف
 السند كما فى النجم ، ورواه أبو يعلى وابن عدى عن ابن عمر بلفظ أرف أمتى بأمتى
 أبو بكر وأشدهم فى دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم على وأفرضهم زيد
 ابن ثابت وأقرؤهم أبى وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل إلا وان لكل أمة
 أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، ورواه الطبرانى عن جابر بلفظ
 أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأرفق أمتى لامتى عمر وأصدق أمتى حياء عثمان وأفضى
 أمتى على بن أبى طالب وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يحيى يوم القيامة أمام
 العلماء وأقرأ أمتى أبى بن كعب وأفرضها زيد بن ثابت وقد أوتى عويمر عبادة يعنى
 أبا الدرداء ، ورواه العميلى عن أبى سعيد بلفظ أرحم هذه الأمة بها أبو بكر
 وأقوام فى دين الله عمر وأفرضهم زيد بن ثابت وأفضاهم على بن أبى طالب

وأصدقهم حياء عثمان بن عفان وأمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح وأقرؤهم
 لكتاب الله أبي بن كعب وأبو هريرة وعاء من العلم وسلمان عالم لا يدرك ومعاذ
 ابن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من
 ذى لهجة أصدق من أبي ذر، وعزاه في المقاصد للترمذى عن أنس بلفظ أرحم أمتى
 بأمى أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام
 معاذ بن جبل وأفضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي ولكل أمة أمين وأمين هذه
 الامة أبو عبيدة، وقال في الدرر رواه أحمد عن أنس بلفظ أرحم أمتى أبو بكر
 وأشدهم عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفضاهم على وأفضهم زيد وأقرؤهم أبي وأعلمهم
 بالحلال والحرام معاذ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة مرسلا، ومن الوجه الثانى
 أخرجه أحمد والطيالسى والنسائى وابن ماجه والضياء وابن حبان وصححه الحاكم،
 وفي لفظ له وأفض أمتى زيد، والحديث أعل بالارسال، وسماع أبي قلابه من أنس
 صحيح لكنه قيل لم يسمع منه هذا، وذكر الدارقطنى فى العلل الاختلاف فيه على
 أبي قلابه، ورجح هو والبيهقى والخطيب أن الموصول منه ذكر أبي عبيدة والباقي
 مرسل، ورجح ابن المواق وغيره رواية الموصول وليس عند واحد منهم وأفضاهم
 على وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب عن مجن أو أبي مجن.

٣١٤ - (ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء) روى يرحمكم مرفوعا على
 الاستئناف البيانى ويجوز جزمه لوقوعه فى جواب الأمر، لكن ذكر فى الاسعاف
 أن الرواية بالرفع، وكذا نقله البيهقى عن العمادى على أن الجملة دعائية فاعرفه،
 وهذا الحديث رواه البخارى فى الادب المفرد وأحمد وأبو داود الترمذى وآخرون
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقال الترمذى حسن صحيح وصححه الحاكم لما له
 من الشواهد، منها ما رواه الشيخان فى صحيحيهما عن أسامة بن زيد بلفظ (إنما
 يرحم الله من عباده الرحماء) ومنها ما رواه عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال من
 لا يرحم لا يرحم، وفى هذين الفعلين أربعة أوجه رفعهما وجزمهما ورفع الاول

وجزم الثاني وبالعكس ، ومنها مارواه أحمد عن جابر بلفظ من لا يرحم لا يرحم
ومن لا يغفر لا يغفر له ، ورواه الطبراني عن جرير بهذا اللفظ ، وزاد ومن
لا يتبلا يتب عليه ، ومنها مارويه عن جرير أن رسول الله ﷺ قال من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله ، ومنها مارواه الطبراني باسناد جيد عن جرير مرفوعاً من
لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء ، ومن شواهد أيضاً ما رواه أحمد
وعبد بن حميد في مسنديهما والطبراني وغيرهم بسند جيد عن ابن عمر وأيضاً مرفوعاً
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لاقبح القول ويل للمصرين اللذين يصرون
على ما فعلوا وهم يعلمون وغير ذلك مما ذكره السخاوي في بعض تصانيفه ، وهذا
الحديث مسلسل بالأولية الى سفيان بن عيينة بزيادة الراحمون يرحمهم الرحمن في
أوله كما رواه البخاري في الجناز ، وفي مسالك الأبرار لشيخ مشايخنا الشيخ ابراهيم
الكوراني نقلاً عن الزين العراقي أنه قال والمشهور أن التسلسل في هذا الحديث الى
ابن عيينة دون بقية الاسناد ، وقد روينا في جزء جمعنا الصلاح في جملة طرق
هذا الحديث ، وأوصل التسلسل فيه الى النبي ﷺ ، ولكن لا يصح اسناده انتهى ،
وأقول الذي يدل عليه كلامهم أن المسلسل بالأولية إنما هو الراحمون يرحمهم الرحمن
تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ، وأما شواهد الواردة
بألفاظ مختلفة فليست منه فليراجع ، وقد نظمه الحافظ ابن حجر عاقداً له بقوله :

ان من يرحم أهل الأرض قد آن أن يرحم من في السما
فارحم الخلق جميعاً إنما يرحم الرحمن منا الرحما
ولغيره : من يرحم الخلق فالرحمن يرحمه ويكشف الله عنه الضر والباسا
ففي صحيح البخاري جاء متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا
وقلت كالغير في البيتين ومشيراً الى الحديث المسلسل بالأولية في البيت الثالث فافهم :
كن يا أخى رحيم القلب طاهره يرحمك مولاك بل يؤنسك إيناسا
ففي الصحيحين ما معناه متصلاً لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

والراحمون روى الاشياخ مرتفعا
ولشيخنا العارف عبد الغنى :

لقد آتانا حديث عن مشايخنا
قال النبي صلاة الله دائمة
الراحمون هم الرحمن يرحمهم
من كان يرحم من في الأرض يرحمه
ولصديقنا وخريننا السيد احمد البهنسى :

روينا عن مشايخنا حديثا الى ابن عينة بالأولية
عن المختار صلى الله ربي عليه في الغداة مع العشية
إذا نحن رحمنا أهل أرض فيرحمنا برحمته السنية
وذا معنى الحديث فكن رحيمًا تمل من فضله الرتب العلية

٣١٥ - (الأرواح جنود مجنودة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)
قال في التمييز متفق عليه رواه الشيخان كما في الآلى ، وكذا رواه أبو داود عن
أبي هريرة ، قال البيهقي سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن معناه فقال المؤمن
والكافر لا يسكن قلبه إلا الى شكله انتهى ، وقال في المقاصد رواه مسلم في صحيحه
عن أبي هريرة مرفوعا ، وهو عند البخارى فى الأذب المفرد عن سهيل بل علقه فى
صحيحه عن عائشة أنها سمعت من رسول الله ﷺ ورواه أبو داود عن عمرة
قالت كانت امرأة مكية بطالة تضحك النساء وتغنى وكانت امرأة بالمدينة مثلها فقدمت
المكية المدينة فلقبت المدينة فتعارفتا فدخلتا على عائشة فتعجبت من اتفاقهما فقالت
عائشة للسكية عرفت هذه قالت لا ولكننا التقينا فتعارفتا فضحكت عائشة وقالت
سمعت رسول الله ﷺ يقول الأرواح جنود - الحديث ، وأخرجه أبو يعلى
بنحوه والزيير بن بكر عن عائشة ان امرأة كانت بمكة تدخل على نساء قريش
تضحكن فلما هاجرن ووسع الله دخلت المدينة قالت عائشة فدخلت على فقلت لها

فلانة ما أقدمك قالت اليكن قالت فاين نزلت قالت على فلانة امرأة كانت تضحك بالمدينة قالت عائشة ودخل رسول الله ﷺ فقال فلانة المضحكة عندكم قالت عائشة نعم فقال فعلى من نزلت قالت على فلانة المضحكة قال الحمد لله رب العالمين ان الأرواح جنود مجندة - الحديث وأفادت هذه الرواية بيان سبب الحديث ، وفي الباب سلمان وابن عباس وابن عمر وعمر وعلى وأبو الفضل وابن مسعود لكن لفظ ابن مسعود عند العسكري مرفوعا الأرواح جنود مجندة تلتقي فتشامم كإتشام الخيل فإتعارف منها أثتلف وما تناكر منها اختلف فلو أن رجلا مؤمنا جاء الى مجلس فيه مائة منافق وليس فيهم الا مؤمن واحد لجاء حتى يجلس اليه ولو أن منافقا جاء إلى مجلس فيه مائة مؤمن وليس فيه إلا منافق لجاء حتى جلس اليه ، وأخرجه الديلمي بلا سند عن معاذ مرفوعا بلفظ لو أن رجلا مؤمنا دخل مدينة فيها ألف منافق ومؤمن واحد لشم روحه روح ذلك المؤمن وعكسه ، ويشهد له ما سيأتي من حديث المرء على دين خليله ، وما في الحلية في ترجمة أويس لما اجتمع بهرم بن حيان العبدي ولم يكن لقيه وخاطبه أويس باسمه قال له هرم من أين عرفت اسمي واسم أبي فوالله ما رأيتك قط ولا رأيتني قال عرفت روحى روحك حيث كذبت نفسى نفسك لان الأرواح لها أنفوس كأنفس الأجساد وان المؤمنين يتعارفون بروح الله وان أت بهم الدار ووفت بهم المنازل ، وما أحسن ما قال الشهاب بن أسعد التنوخى :

إن القلوب لأجناد مجندة قول الرسول فمن ذا فيه يختلف
فإتعارف منها فهو مؤتلف وما تناكر منها فهو مختلف
وبها أحسن ما قيل أيضا :

بيني وبينك فى المحبة نسبة مستورة عن سر هذا العالم
نحن اللذان تحاببت أرواحنا من قبل خلق الله طينة آدم

تنبيهه : اختلفوا هل الأرواح خلقت قبل الاجساد أم معها ، والراجع الاول ، بل ادعى فيه ابن حزم الاجماع ، واستدل بحديث ضعيف جداً ، ولفظه ان الله خلق الارواح

قبل الاجساد بألفى عام فما تعارف منها اتلف وما تناكر منها اختلف ، وقيل خلقت مع الاجساد وجرى عليه جماعة واستدلوا بما رواه الشيخان من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ، وأجيب بأن نفخ الروح غير خلقها فهي موجودة أولاً فاذا خلقت الاجساد نفخت الأرواح فيها فتأمل ، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية ما روى عن ابن عباس أن الله خلق الأرواح قبل الاجساد بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الأرواح بأربعة آلاف سنة لا أصل له ، وأيضاً خبر خلق الله الأرواح قبل الاجساد بألفى عام ضعيف جداً فلا يعول عليه قال نعم صح أن الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة وذلك شامل للأرزاق انتهى .

٣١٦ - (الارضون سبع في كل أرض نبي كنيكم) رواه البيهقي في الاسماء والصفات بسند صحيح كما قاله الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى (الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن) قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنيكم وآدم كآدمكم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى ، وفي لفظ كآدمكم وكنوحكم وكإبراهيمكم وكعيساكم ، قال البيهقي في الشعب هو شاذ بالمره ، قال السيوطي هذا من البيهقي في غاية الحسن فانه لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن لاحتمال صحة الاسناد مع أن في المتن شذوذاً أو علة تمنع صحته ، وقيل هل آدم ومن بعده المذكورون فيما عدا الارض الاولى من الانس أو من غيرهم وهل هم متعبدون بمثل من تعبد في الارض الاولى وهل هم مقارنون لهم في زمنهم ، قال ابن حجر الهيثمي في فتاويه إذا تبين ضعف الحديث أغنى ذلك عن تأويله لأن مثل هذا المقام لا تقبل فيه الأحاديث الضعيفة ، وقال يمكن أن يؤول الحديث على أن المراد بهم النذر الذين كانوا يبلغون الجن عن أنبياء البشر ولا يبعد أن يسمى باسم

النبي الذي بلغ عنه انتهى فتدبر فانه لو صح في نينا لم يستقم في غيره ، وقال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير بلفظ في كل أرض من الخلق مثل ما في هذه حتى آدم كآدمكم و ابراهيم ك ابراهيمكم هو محمول ان صح عن ابن عباس على أنه أخذه من الاسرائيليات ، وذلك وأمثاله اذا لم يصح سنده الى معصوم فهو مردود على قائله انتهى . تنبيه : ورد في الحديث أن بين كل أرض وأرض مسيرة خمسمائة عام كما بين كل سماء وسماء فقد أخرج الحافظ ابن رجب في كتاب التخييف من النار بسنده عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ان الأرضين سبع بين كل أرض الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سماء والحوث على صخرة والصخرة بيد ملك ، والثانية مسجن الريح فلما أراد الله أن يهلك عادا أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحا تهلك عادا قال يارب أرسل عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار تبارك وتعالى اذا تكفأ الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تعالى في كتابه (ما تذر من شيء أنت عليه الا جعلته كالريم) والثالثة فيها حجارة جهنم ، والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يارسول الله للنار كبريت قال نعم والذي نفسى بيده ان فيها لأودية من كبريت لو أرسلت فيها الجبال لرواسى لانماعت ، والخامسة فيها حياة جهنم وان أفواهاها كالأودية تسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم ، والسادسة فيها عقارب وإن أدنى عقرب منها كالغزال الموكفة تضرب الكافر ضربة ضربتها خر جهنم ، والسابعة سقر وفيها ابليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه فاذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه . أخرجه الحاكم في آخر المستدرک وقال تفرد به أبو الشيخ والحديث صحيح لكن رفعه منكر ولعله موقوف انتهى ، وأقول لعل سمك كل أرض مسيرة خمسمائة عام كسمك السموات كما ورد بذلك الحديث عن سيد السادات فتدبر ، ومما يناسب إيراده هنا ما رواه الترمذى عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال بينا النبي ﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله

أعلم قال هذا العناق هذه زوايا الارض يسوقها الله تعالى الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونته ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله أعلم قال فانها الرفيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله أعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما تحتكم قالوا الله ورسوله أعلم قال إنها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ان تحتها أرضا أخرى بينها مسيرة خمسمائة سنة ثم عد سبع أرضين ثم قال والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ (هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) وقال الترمذى قرأته عنه عنه الآية تدل أنه لهبط على علم الله وقدرته .

٣١٧ - (الارض في البحر كالاصطبل في البر) قال القارى في الموضوعات لم يوجد له أصل لكن ذكره بلفظ الارض في البحر كالاصطبل في الارض .

٣١٨ - (ارحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغنى قوم افتقر وعالما بين جهال) رواه العسكري وابن حبان بسند فيه منكر عن أنس ، ورواه الخطيب بسند فيه مجهول عن أنس مرفوعا مثله لكن بلفظ رفقيا يتلاعب به الصبيان الجهال ، ورواه القضاعى عن ابن مسعود رفعه بلفظ وعالما يلعب به الحمقى والجهال ، ورواه ابن حبان في تاريخه بسند فيه كذاب عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعا بلفظ وعالم يتلاعب به الصبيان ، وذكره ابن الجوزى في الموضوعات وقال انما يعرف من كلام الفضيل بن عياض وساقه من جهة الحاكم عن الفضيل بن عياض أنه قال ارحموا عزيز قوم ذل وغنيا افتقر وعالما بين جهال ، وقال في الدرر وأخرجه ابن حبان في تاريخه من حديث ابن عباس والديلى في حديث أبي هريرة بأسانيد واهية

والسلماني في الضعفا. عن أنس وضعفه هذا، والمشهور على اللسنة اسقاط لفظ من الناس ثلاثة.

٣١٩ - (إرض من الدنيا بالقوت فإن القوت لمن يموت كثير) رواه العسكري والديلمي عن سمرة مرفوعا بلفظ يا ابن آدم إرض من الدنيا - الحديث، وفي معناه قول الخليل بن أحمد يكفى الفتى خلق وقوت ما أكثر القوت لمن يموت.

٣٢٠ - (الارز منى وأنا من الارز) موضوع كافي المقاصد وغيرها وكذا من أكل من الارز أربعين يوما ظهرت بنايع الحكمة من قلبه على لسانه كما قاله الصغاني وكذلك قولهم خلق الارز من بقية نفسى، وقال النجم ومن الباطل المكذوب مارواه الديلمي عن علي بن أبي طالب بلفظ الارز في الطعام كالسيد في القوم والكرات في البقول بمنزلة الخبر وعائشة كالثريد وأنا كالمالح في الطعام، وقال الحافظ السيوطي في شرح التقريب ومن الموضوع أحاديث الأرز والعدس والباذنجان والهريسة، وسيأتي له تنمة في لو كان الارز رجلا.

٣٢١ - (الارض لا تقدر أحدا وإنما يقدر الانسان عمله) روى مالك أن أبا الدرداء كتب الى سلمان الفارسي أن هلم الى الارض المقدسة فكتب اليه سلمان الارض المقدسة الخ وهو موقوف ومنقطع وذكره الدينوري عن عبد الله بن هبيرة بزيادة وأرض الجهاد عقب الى الارض المقدسة، ونقل القارى في الموضوعات الكبرى عن ابن ملك أنه ذكر في شرح خطبة المشارق عن والده أنه كان يقول حاكيا عن مشايخه إن من دفن بمكة ولم يكن لائقا بها تنقله الملائكة ولكنى لم أجد فيه رواية انتهى.

٣٢٢ - (الارمد لا يعاد) سيأتي ثلاث لا يعاد صاحبين الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدم. رواه الطبراني والبيهقي وضعفه عن أبي هريرة رفعه، ورواه البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير على أنه من قول أبي هريرة وهو الصحيح فقد قال زيد بن أرقم رمدت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن ثبت النهى

إما أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها بل ومع المخالطة قد لا يفتن لمزيد ألمه، والرمد بفتحين بدل من ثلاث مع صاحب الخ المعطوف ويكون صاحب مقحماً، ويحتمل أن المبدل منه صاحبه لكونه مفرداً مضافاً فيعم ويحتاج إلى تقدير صاحب في الرمد فتأمل، قال في اللآلئ وفي سنده مسئلة بن علي متروك وإنما يروى من كلام يحيى بن كثير، وقال البيهقي في الشعب مسئلة بن علي ضعيف، وقال ابن دقيق العيد في شرح الامام ولع بعض العوام ان الارمد لا يعاد، وقد روى أنه صلى الله عليه وسلم عاد زيد بن أرقم وعاد صلى الله عليه وسلم في بيت جابر في حالة اغمائه حتى فاق رواه أبو داود بسند رجاله ثقات .

(حرف الهمزة مع الزاي)

٣٢٣ - (ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك) هكذا وقع في الأصل وتبعه في التمييز، والمعروف وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس، ورواه النووي في أربعين بلفظ ازهد فيما عند الناس يحبك الناس ثم قال حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة، وقال في الأصل رواه ابن ماجه والطبراني وأبو نعيم وابن جبان والحاكم والبيهقي وآخرون من حديث خالد بن عمرو القرشي عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يارسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس فقال ازهد وذكره، قال الحاكم صحيح الإسناد وليس كذلك فخالد يجمع على تركه، بل نسب إلى الوضع لكن رواه غيره عن الثوري، وأخرجه أبو نعيم من طريق مجاهد عن أنس مرفوعاً لكن في سماع مجاهد من أنس نظر وقد رواه الثقات فلم يجاوزوا به مجاهداً، وكذا يروى عن الربيع بن خيثم رفعه مرسلًا، وبالجملة فقد حسن الحديث النووي ثم العراقي، وكلام شيخنا يعني الحافظ ابن حجر ينازع فيه كما بينته في تخريج الأربعين انتهى، ورواه السيوطي في ذيل جامعه من طريق أبي نعيم عن أنس بلفظ ازهد في

الدنيا يحبك الله وأما الناس فانبد إليهم هذا يحبوك .

٣٢٤ - (أزهده الناس في العالم أهله وجيرانه) رواه أبو نعيم عن أبي الدرداء وابن عدى عن جابر ، ورواه الشعرائي في كتابه العقود بلفظ وروى عن رسول الله ﷺ أنه قال أزهده الناس في العالم بنوه ثم قرابته ثم جيرانه يقولون هو عندنا متى شئنا بناولنا عليه وإنما مثل العالم كمثل عين يأتيها الناس فيأخذون من ماها فينما هم كذلك اذ غارت فذهبت فندموا .

٣٢٥ - (أزهده الناس في الأنياء وأشدهم عليهم الأقربون) رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء .

٣٢٦ - (أزهده الناس من لم ينس القبر والبلاء وترك أفضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من أيامه وعد نفسه من الموتى) رواه البيهقي عن الضحاك مرسلا .

﴿ حرف الهمزة مع السين المهملة ﴾

٣٢٧ - (الاسلام أن تشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا) رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر ، وروى عن غيره .

٣٢٨ - (استعن يمينك) رواه الترمذي عن أبي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى النبي ﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ فشكا ذلك اليه فقال يا رسول الله اني أسمع منك الحديث فيعجبنى ولا أحفظه فقال رسول الله ﷺ استعن يمينك وأوماً بيده للخط وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم ، وأخرج البيهقي في المدخل عن أبي هريرة ان رجلاً شكاً الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك ، قال ورواه حصيب بن جحدر وهو ضعيف يعني بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة وهو من جهته كذلك عند البزار والعسكري والطبراني عنه قال رجل

يارسول الله اني لا أحفظ شيئاً فقال استعن يمينك على حفظك ، وفي لفظ له شكاً رجل الى النبي ﷺ سوء الحفظ فقال استعن يمينك أى اكتب بها ، وكذا هو عند الطبرانى عن أنس ، وفي فضل العلم للبرهبي بسند رواه عن أبي رافع قال قلت يارسول الله انا نسمع منك أحاديث فأستعين يدي على قلبي قال نعم وكانت له صحيفة تسمى الصادقة ، وعن الزهري مرسل أن النبي ﷺ أذن أن تكتب الأحاديث ، وبالجملة ففى الاذن فى الكتابة أحاديث ، منها ما عند الطبرانى وأبى نعيم وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ قيدوا العلم بالكتابة ، وعند العسكرى عن أنس مرفوعاً ما قيد العلم بمثل الكتابة ثم قال ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل من قول أس فقدروى عبد الله بن المثني عن ثمامة أنه قال كان أنس يقول لبيه يابنى قيدوا العلم بالكتابة فهذا علة الحديث .

٣٢٩ - (استعذى بالله من شر هذا فإنه الغاسق إذا وقب) قاله لعائشة حين أراها القمر مشيراً إليه . رواه الترمذى وصححه من حديثها ، وبه اتقد تضعيف النووى له ، ورواه البغوى بسنده الى عائشة قالت أخذ النبي ﷺ يدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعذى بالله من شر غاسق إذ وقب ، وقال ابن عباس الغاسق الليل إذا أقبل بظلمته من المشرق ، وقال ابن زيد الثريا اذا سقطت يقال ان الأسقام تكثر عند وقوعها وترفع عند طلوعها انتهى مختصراً .

٣٣٠ - (استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيولة على قيام الليل) رواه ابن ماجه وابن أبى عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه ، والطبرانى ومحمد بن نصر عن زمعة بلفظ استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السحر على صيام النهار ، وأورده الضياء فى المختارة والحاكم وصححه ، لكن فيه زمعة ضعيف لحظاه وان كان صدوقاً ، وأورده فى اللآلى والدرر من رواية البزار عن ابن عباس بلفظ استعينوا على قيام الليل بقيولة النهار وعلى صيام النهار بأكلة السحر انتهى ، وروى البزار كما فى اللآلى من حديث قتادة سمعت أنساً يقول ثلاث من اطاقهن أطاق الصوم من أكل

قبل أن يشرب وتسحر وقال يعنى نام بالنهار وقت القيلولة ، وكذا جاء الأمر بالقيلولة عند الطبراني عن أنس مرفوعا بلفظ قيلوا فان الشياطين لا تقبل ، ولمحمد بن نصر من حديث مجاهد قال بلغ عمران عاملا له لا يقبل فكتب اليه أما بعد فقل فان الشيطان لا يقبل ، ومن حديث اسماعيل بن عياش عن أبي فروة أنه قال القائلة من عمل أهل الخير وهي مجمة للفؤاد مقواة على قيام الليل ، وعن خوات بن جبير أنه قال نوم أول النهار حق ، ووسطه خلق ، وآخره خرق ، ولمحمد بن نصر أيضا عن الفضل بن الحسن وقد مر بقوم في السوق فرأى منهم ما رأي أنه قال أما يقبل هؤلاء قالوا لا قال اني لا أرى لي لهم ليل سوء .

٣٣١ - (استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج ما في الضلع أعلاه - وفي لفظ وان أعوج شيء في الضلع أعلاه - فان ذهب تقيمه كسرتة وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طرية فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها أعوج وان ذهب تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ، ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن عمرو بن الاحوص الجشمي رضى الله عنه أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول في أثناء خطبته ألا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجرهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا أن لكم على نساءكم حقا ولنساءكم عليكم حقا فحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن ، وعوج بفتح العين المهملة وبكسرهما وبفتح الواو ، وعوان بكسر النون منونة كجوار قال النووي جمع عانية أسيرات والعانى الاسير شبه ﷺ النساء في دخولهن تحت حكم أزواجهن بالاسيرات .

٣٣٢ - (استفتحوا بالصدقات أو بقضاء الدين) قال في الموضوعات الكبرى نقلًا

عن ابن الديبع يدور على الالسنه ولم أره بهذا اللفظ انتهى ، وأقول لم أره في التمييز له لكن رأيت ما قد يدل له وهو ما في مسند الفردوس بلفظ استعينوا على الرزق بالصدقة رواه عن عبد الله بن عمرو المزني انتهى فتدبر ، واشتهر على الالسنه بلفظ ما خاب من استفتح بصدقة أو بوفاء دين ، وبعضهم يروى المشهور بلفظ من استفتح بصدقة أو بوفاء دين كفاه الله شر ذلك اليوم .

٣٣٣ — (استوصوا بالمعزى خيرا فانها مال رقيق وهو في الجنة وأحب المال الى الله الضأن وعليكم بالياض فان الله خلق الجنة يضاء فليلبسه أخياركم وكفئوا فيه موتاكم وان دم الشاة البيضاء أعظم عند الله من دم السوداء) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية رواه الطبراني ولم يبين رتبته ولا صحايه .

٣٣٤ — (أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الترمذى والنسائى وابن حبان عن رافع بن خديج ، ورواه الديلمى عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يغفر لكم .
٣٣٥ — (أسرعوا بالجنزة فان تك سالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٣٣٦ — (استعينوا بالله من طمع يهدى الى طبع ومن طمع يهدى الى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع) رواه أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن جبل .

٣٣٧ — (استفرهوا ضحايكم فانها مطاياكم على الصراط) رواه الديلمى بسند ضعيف جداً عن أبي هريرة رفعه ، ووقع في نهاية امام الحرمين ثم في وسيط الغزالي ووجيزه بلفظ عظموا ضحايكم فانها على الصراط مطاياكم ، قال امام الحرمين معناه انها تكون مراكب للضحكين ، وقيل انها تسهل الجواز على الصراط ، لكن قال ابن الصلاح هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه ، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذى ليس في فضل الاضحية حديث صحيح ، ومنه انها مطاياكم الى الجنة .

٣٣٨ — (استاكووا عرضا وادهنوا غبا واكتحلوا وترا) قال النووى في شرح المهذب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى ، ونقل في الآلى عن ابن الصلاح

وأقره أنه قال بحثت عنه فلم أجد له أصلاً وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث وعقد البيهقي باباً في الاستياك عرضاً ولم يذكر فيه حديثاً يحتاج به انتهى ، ومثله في المقاصد ، إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلًا عن عظام بن أبي رباح قال قال رسول الله ﷺ إذا شربتم فاشربوا مصاً وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً ، وعند البيهقي أيضاً والبعوى وابن عدى وابن مندة وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن بهز بن حكيم قال كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً ويقول هو أنها وأمرأ وأبرأ ، ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكرم بدل بهز ، وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضاً بسند ضعيف جداً بل قال ابن عبد البر : ربيعة قتل بخير فلم يدركه ابن المسيب ، وقال في التمهيد لا يصحان من جهة الاسناد ، وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً ، وفي سننه عبد الله ابن حكيم متروك وروى معنى الجملة الثانية أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي بما صححه هو وابن حبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً ، وفي الشمائل باسناد حسن عن صحابي لم يسم أنه ﷺ كان يترجل غباً ، وروى معنى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج .

٣٣٩ — (استعينوا على اطفاء الحريق بالتكبير) تقدم الكلام عليه في : إذا رأيتم الحريق فكبروا .

٣٤٠ — (استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها) قال في الأصل قد يستأنس له بقوله ﷺ ما كان من أمر دنياكم فاليكم ، وقال في التمييز ويشهد له ما ثبت في سنن أبي داود عن سعد قال مرضت مرضاً فأتاني رسول الله ﷺ يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال لي انك رجل مفؤد فأت الحرت ابن كادة من ثقيف فانه رجل يطيب — الحديث .

٣٤١ - (استعينوا على النساء بالعرى فان المرأة اذا عريت لزمت بيتها) الطبراني في الاوسط عن أنس ، وفي الباب على بن أبي طالب ، وفي رواية ابن عدي عن أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعرى فان إحداهن اذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج .

٣٤٢ - (استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتان فان كل ذي نعمة محسود) رواه الطبراني وأبو نعيم بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رفعه وكذا البيهقي وابن أبي الدنيا والعسكري والقضاعي بسند فيه سعيد بن سلام كذبه أحمد ، وأخرجه العسكري أيضا من غير طريقه بسند ضعيف وفيه انقطاع بلفظ استعينوا على طلب حوائجكم بكتانها فان لكل نعمة حسدة ولو أن امرأ كان أقوم من قدح لكان له من الناس غامز ، وله طريق أخرى عند الخلمي في فوائده عن علي رفعه استعينوا على قضاء الحوائج بالكتان لها ، ويستأنس له بما أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا إن لأهل النعم حسادا فأحذروهم ، وذكر الزبلي في سورة الانبياء من تخريجه جماعة روى الحديث عنهم والاحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذه ، نعم إن ترتب على التحدث بها حسد بعده فالكتان أولى .

٣٤٣ - (استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك) رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رفعه ، ورواه العسكري مرفوعا بلا اسناد بلفظ استغنوا عن الناس ولو بقضمة سواك ، والاحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ، ومن أقربها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم جبلا فيأتى بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ، وما أحسن قول امامنا الشافعي رضي الله عنه :

لنقل الصخر من قلال الجبال أحب الى من منن الرجال

وقالوا لي بأن الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال

٣٤٤ — (أسألت على ما أسلفت من خير) رواه مسلم عن حكيم بن حزام وسببه كما فيه عنه أنه قال لرسول الله ﷺ رأيت أمورا كنت أنتحش بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر فذكره ، وفي زواية أخرى قلت فوالله لا أدع شيأ صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الاسلام مثله .

٣٤٥ — (استفت قلبك وإن أفنك الناس وأفنوك) رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى وأبو نعيم عن وابصة مرفوعا ، وفي الباب النواس ووائله وغيرهما .
٣٤٦ — (أسجد للقردي زمانه) قال في الموضوعات أورده السيوطي عن أبي نعيم في الحلية عن طاووس قال كان يقال أسجد للقردي زمانه انتهى ، وأقول المشهور يرقص للقردي في دولته .

٣٤٧ — (استفقاد الله لعبده طيب) قال النجم هذا كلام يجري على ألسنة الناس في المرض ، ومعناه أنه تعالى يذكر عبده بالمرض ليثيبه ويؤيده ما رواه ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب أن رسول الله ﷺ قال لا صحابه أتجبون أن لا تمرضوا قالوا والله يارسول الله انا لنحب العافية فقال رسول الله ﷺ وما ضر أحدكم أن لا يذكره الله ، ويذكر بالتشديد من التذكير ، والمشهور على الألسنة الآن استفقاد الله رحمة .

٣٤٨ — (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك ويشفيك) قال في المقاصد رواه أحمد وابن منيع وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال هو على شرط البخاري أخرجه كلهم عن ابن عباس رفعه بلفظ من عاد مريضا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض وليس عند أحد منهم أن يعافيك وهي مستفيضة على الألسنة بل ربما يقتصر عليها ولم أرها في شيء من هذه الكتب نعم في الدعاء للطبراني بلفظ من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش

العظيم أن يعافيك الا عوفي ما لم يحضر أجله ، ورواه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة مقتصرًا على أن يعافيك دون أن يشفيك ، وقد وقعتا مجتمعتين في نسخة من عدة الحصن الحصين لابن الجزري لكن يعافيك ملحقه بالهامش ، وجوز بعضهم غلطها لأنها ليست في أصله الحصن الحصين ، وقال النجم وروى ابن أبي الدنيا عن علي أن رسول الله ﷺ عاد عليًا فقال مامن مريض لم يقض أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات يرددها ، والمشهور على الألسنة تقديم أن يشفيك على يعافيك .

٣٤٩ — (استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك) رواه الترمذي وصححه وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، يقال هذا الكلام عند توديع المسافر ، وفي رواية زودك الله التقوى ويسر لك الخير حيث كنت وغفر لك ذنبك .

٣٥٠ — (استتمام المعروف أفضل من ابتدائه) رواه الطبراني في الصغير عن جابر ، وعزاه في الدرر للطبراني في الأوسط عن جابر أيضا بسند فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك ، ورواه عن مسلم بن قتيبة بلفظ تمام المعروف أشد من ابتدائه لان ابتدائه نافلة وتمامه فريضة ، وعن العباس لا يتم المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله هنأه ، ورواه القضاعي عن جابر رفعه بلفظ استتمام المعروف خير من ابتدائه ، واشتهر أيضا المعروف بالتمام ، واشتهر أيضا الاحسان بتمامه .

٣٥١ — (استحيوا من الله حق الحياء احفظوا الرأس وما حوى والبطن وما وعى واذكروا الموت والبلاء فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى) رواه الطبراني وأبو نعيم عن الحكم بن عمير ، وورد بالفاظ أخر منها ما رواه أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود بلفظ استحيوا من الله تعالى حق الحياء من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلاء ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .

٣٥٢ — (استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة) رواه

ابن النجار في تاريخه عن أنس.

٣٥٣ — (استكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار) رواه أبو يعلى والديلمي .

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٣٥٤ — (استكثروا من لاحول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين

بابا من الضر أدناها لهم) رواه العقيلي عن جابر .

٣٥٥ — (اسمع من مبكياتك ولا تسمع من مضحكاتك) قال النجم يجرى على

ألسنه الناس ، وأصله من كلام الحسن أخرجه أحمد في الزهد بمعناه .

٣٥٦ — (اسمعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة)

رواه البخاري وأحمد وابن ماجه وابن حبان عن أنس مرفوعاً ومسلم عن أبي حصين .

٣٥٧ — (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً

من قلبه) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣٥٨ — (أسوأ الناس الذي يسرق صلاته لا يتم ركوعها ولا سجودها وأبخل

الناس من يبخل بالسلام) رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مغفل .

٣٥٩ — (أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله وكيف

يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها) رواه الحاكم عن أبي قتادة ، وفي رواية

زيادة ولا خشوعها ، ورواه الدارمي وابن خزيمة وصححه الحاكم وقال انه على شرطهما

عن أبي قتادة مرفوعاً بزيادة ان ، في أوله وكذا رواه بها أحمد عن أبي هريرة وأبي قتادة .

٣٦٠ — (أسحر من هاروت وماروت) كلام يضرب به المثل في استجلاب

القلوب المتنافرة ، وهو بعض حديث تقدم في اتقوا الدنيا فوالذي نفسى بيده انها

لا تسحر من هاروت وماروت .

٣٦١ — (أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر) رواه الترمذي والنسائي وابن

حبان عن رافع بن خديج ، ورواه أبو داود الطيالسي عنه أيضا بلفظ أسفر بالفجر

فانه أعظم للأجر ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يغفر

لكم ، وأما ما اشتهر بلفظ اركعوا الفجر فانه أعظم للأجر فلم أره فليراجع .
 ٣٦٢ - (الاسلام يعلو ولا يعلى) رواه الدارقطني والضياء في المختارة والرويانى
 عن عائذ بن عمرو المزني رفعه والطبراني والبيهقى عن معاذ رفعه ، وعلقه البخارى
 فى صحيحه ، والمشهور على الألسنة زيادة عليه آخره بل هى رواية أحمد ، والمشهور
 أيضا على الألسنة الحق يعلو ولا يعلى عليه .

٣٦٣ - (الاسلام يجب ما قبله) رواه ابن سعد فى طبقاته عن الزبير وجبير
 ابن مطعم ، ورواه أحمد والطبراني عن عمرو بن العاص .

٣٦٤ - (اسمع يسمع لك) رواه أحمد والطبراني والبيهقى بسند رجاله ثقات
 عن ابن عباس ، وحسنه العراقى ، وخطأوا من حكم عليه بالوضع ، ورواه
 عبد الرزاق عن عطاء مرسل بلفظ اسمعوا يسمع لكم ، وروى الشيخان وأحمد
 عن أسماء بنت أبى بكر أن النبى ﷺ قال أنفق ولا تحصى فيحصى الله عليك ، وعندهم
 أيضا عن أبى هريرة أنه قال قال الله أنفق أنفق عليك ، وفى معناه ما فى المجالسة من
 طريق عون أنه قال أخذ الحسن شعره فأعطى الحجام درهمين قليل له يكفيه داق
 فقال لا تدقوا فيدق عليكم انتهى .

٣٦٥ - (اسمعى يا جارة) هو بعض مثل قاله الحجاج لأنس بن مالك حين
 شكاه منه ، وهو انما مثلى ومثلك كقول الذى قال إياك أعنى واسمعى يا جارة .

(الهمزة مع الشين المعجمة)

٣٦٦ - (اشتدى أزمة تنفرجى) رواه العسكرى والديلمى والقضاعى بسند فيه
 كذاب عن على قال كان رسول الله ﷺ يقول ، والأزمة الشدة وسنة القحط
 والمجاعة ، وأصل الأزمة الحمية والامسك بالاسنان بعضها على بعض ، ومنه قيل
 للفرس قد أزم على اللجام ، والمعنى أبلغى يا شدة فى الشدة النهاية حتى تنفرجى ،
 وذلك أن العرب كانت تقول ان الشدة اذا تناهت انفرجت ، قال النجم وكذب

من قال انه اسم امرأة أخذها الطلق فقيل لها ذلك نقله أبو موسى المدني في ذيل الفرس عن بعض الجهال وقال هذا باطل ، وقال السخاوي زاد بعضهم أن الذي قال لها ذلك هو النبي ﷺ قال قلت وهذا باطل بلا شك في الأصل لا يجوز ذكره إلا للنتية على أنه باطل موضوع انتهى ، وقال في الأصل وقد عمل أبو الفضل يوسف ابن محمد المعروف بابن النحوي لفظ هذا الحديث مطلع قصيدة في الفرج بديعة في معناها وشرحها بعض المغاربة في مجلد حافل ولخص منه غير واحد من العصريين شرحا ، وعارضها الأديب أبو عبد الله محمد التجاني لكن ابتدأها بقوله :

لا بد لضيق من فرج بخواطر علمك لا تهج

ولشيخنا العارف عبد الغني النابلسي قصيدة أولها :

مالشدة الالفرج وستأتي أنواع الفرج

وللامام العارف أبي حامد الغزالي قصيدة أولها :

الشدة أودت بالمهيج يارب فعجل بالفرج

٣٦٧ — (أشهد أني رسول الله) قال الرافعي المنقول أن النبي ﷺ كان يقول

في تشهد الصلاة وأشهد أني رسول الله ، وقال الحافظ ابن حجر في تخرجه ولا أصل لذلك بل ألفاظ التشهد متواترة عنه ﷺ وأنه كان يقول وأشهد أن محمداً رسول الله أو عبده ورسوله وللأربعة من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة وأشهد أن محمداً رسول الله ، نعم في البخاري عن سلمة بن الأكوع لما خفت أزواد القوم فذكر الحديث في دعاء النبي ﷺ بأن الله تعالى يكثر لهم الزاد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وله شاهد عند مسلم عن أبي هريرة بلفظ أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة ، وفي مغازي ابن عقبة معضلا كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أن الوفد قالوا يأمرنا رسولك أن نشهد أنك رسول الله ولا يشهد به في خطبته فلما بلغه قولهم قال فاني أول من شهد أني رسول الله ، وفي البخاري من الأطلعمة في قصة جداد نخل

(١) جابر واستيفاء غرمائه وفضل له فضلة فبشره جابر بذلك فقال صلى الله عليه وسلم أشهد أني رسول الله .

٣٦٨ - (اشفعوا تؤجروا) رواه الشيخان عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ماشاء ، وفي لفظ لأبي داود اشفعوا كي تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ماشاء ، وهي بمعنى رواية الصحيحين ، ولأبي داود والنسائي عن معاوية رضي الله عنه أنه قال ان الرجل ليسألني الشيء وأمنعه كي تشفعوا فتؤجروا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا ، وروى البيهقي عن الشافعي أنه قال الشفاعات زكاة المروات .

٣٦٩ - (اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرًا غير الله) رواه القضاعي والدبلي بسند فيه كذاب عن علي رفعه ، وعزاه في الدرر للطبراني عن علي ، وقال النجم وفي لفظ أخرجه الطبراني وابن عساكر يقول الله اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصرًا غيري ، قال ووقعت هذه العبارة اشتد غضب الله في عدة أحاديث روى الشيخان وأحمد عن أبي هريرة والطبراني والحرث بن أبي أسامة عن ابن عباس اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الاملاك لملك الاالله ، والبزار اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم ، وابن أبي شيبة في عواليه والدبلي عن أنس اشتد غضب الله على الزناة ، والدبلي أيضا عن أبي سعيد اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي .

٣٧٠ - (أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل) رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس .

(١) في المصرية « جذاذ نخل » وفي النهاية « جراز النخل : هكذا جاء في بعض الروايات برايين ، يريد به قطع الثمر ، وأصله من الجز ، والمشهور في الروايات بدالين مهملتين » فالذي في المصرية غلط .

٣٧١ - (أشرف المجالس ما استقبل به القبلة) رواه الطبراني عن ابن عباس .
 ٣٧٢ - (أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأئمة فالأمثل) رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص قال قلت يا رسول الله أى الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأئمة فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه وفى لفظ ابتلى على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الأرض وما عليه خطيئة ورواه النسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد وابن منيع وأبو يعلى من حديث عاصم ومالك وآخرين ، وابن حبان والحاكم وصححا ، ورواه الطبراني من حديث فاطمة مرفوعاً أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون الأمثل فالأمثل وأورده فى الاحياء بلفظ البلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء ثم الأمثل فالأمثل ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم واللفظ له عن أبي سعيد أنه قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الانبياء قال ثم من قال العلماء قال ثم من قال الصالحون كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ولا حدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، وفى الباب عن غير واحد من ذلك ما رواه ابن ماجه وأبو يعلى والحاكم عن أبي سعيد الخدرى بلفظ أشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يجدها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولا حدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدهم بالعطاء ، ونقل الشعراني فى اليواقيت والجواهر عن الجلال السيوطي أنه قال فى كتابه التحدث بالنعمة وللحاكم فى المستدرک بلفظ أشد الناس بلاء الانبياء ثم العلماء ثم الصالحون انتهى ، وقال السيوطي فى كتابه كشف المغمى فى فضل الحمى أخرج هناد بن السرى وابن أبي الدنيا وأبو نعيم والبيهقى من طريق أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فزاده فقلت أدع الله فيكشف عنك فقال ان أشد الناس بلاء

الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم انتهى ، وقال النجم وفي رواية ابن حبان
سئل رسول الله ﷺ أى الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل بيتلى
الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه
وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشى في الارض ماعليه خطيئة .

٣٧٣ - (أشقى الناس عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذى قتل أخاه) رواه الطبراني
والحاكم عن ابن عمر بزيادة ماسفك على الارض من دم الالحقه منه لانه أول
من سن القتل .

٣٧٤ - (أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) رواه الامام أحمد عن
ابن عمر بزيادة يقال لهم أحيوا ما خلقتم ، ورواه الشيخان وأحمد والنسائي عن
عائشة بلفظ أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله ، وفي
بعض الروايات ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون ، وخرج عند
الجمهور على حذف ضمير الشأن ، وجوز الكسائي وجماعة زيادة من في الاثبات .

٣٧٥ - (أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة) رواه
الطبراني في الاوسط عن أبي سعيد . ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد
بلفظ أشقى الاشقياء من اجتمع عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة .

٣٧٦ - (أشد الناس عذابا عالم لم ينفعه علمه) رواه الطبراني وابن عدى وابن
ماجه عن أبي هريرة .

﴿ حرف الهمزة مع الصاد المهملة ﴾

٣٧٧ - (أصدق الحديث ما عطس عنده) رواه الطبراني في الاوسط ، وكذا
أبو يعلى والحكيم الترمذى عن أنس رضى الله عنه .

٣٧٨ - (أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل)
رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية عند أحمد والترمذى عن أبي هريرة أشعر
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ، وتمتته وكل نعيم لاحالة زائل .

٣٧٩ - (اصف النية ونم في البرية) قال في التمييز وغيره ليس بحديث وأقول
 لكن يشهد له عموم حديث نقله السيوطي في عقود الجمان من غير عزو ولفظ مكتوب
 في الانجيل اتق الله ثم نم حيث شئت انتهى فتأمل .

٣٨٠ - (أصل كل داء البردة) رواه أبو نعيم والمستغفرى والدارقطنى في العلل
 بسند فيه تمام بن نجيج ضعفه الدارقطنى ووثقه ابن معين وغيره عن أنس رفعه ،
 وفي رواية عند المستغفرى كما في النجم أصل كل داء البردة ، ولأبي نعيم أيضا عن
 ابن عباس مرفوعا مثله ، ومن حديث عمر بن الحرث عن أبي سعيد رفعه أصل
 كل داء من البردة ، ومفرداتها ضعيفة ، وقال الدارقطنى كغيره الأشبه بالصواب أنه
 من قول الحسن البصرى ، وحكاها في الفائق من كلام ابن مسعود ، قال الدارقطنى
 المحدثون يروونه بسكون الراء . ولذلك ضم اليه بعضهم «والحر» والصواب فتحها بمعنى
 التخممة لأنها تبرد حرارة الشهوة أولانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا
 ثبت وسكن ، وقد أورد أبو نعيم أيضا عن أبي هريرة رفعه إستدثوا من الحر والبرد ،
 وكذلك المستغفرى مع ما رواه عن أنس أيضا مرفوعا إن الملائكة لتفرح بارتفاع
 البرد عن أمتى ، وروى أيضا كما مر أصل كل داء البرد وهما ضعيفان وذلك منهما
 دليل على المحدثين الذين رووه بالسكون .

٣٨١ - (أصحابي كالنجوم فأبيهم إقتديتم إهتديتم) رواه البيهقى ، وأسنده
 الديلمى عن ابن عباس بلفظ أصحابي بمنزلة النجوم في السماء بأبيهم إقتديتم إهتديتم .

٣٨٢ - (أصل كل داء الرضا عن النفس) قال النجم تقلاعن السخاوى ليس
 بحديث واستأنس لمعناه بكلام الصوفية المتأخرين : قال ابن عطاء الله فى الحكم أصل
 كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، وقال فى المقاصد لكنه ورد فى كلام
 السلف معناه بألفاظ مختلفة ، منها ما أورده القشيرى من قول أبى عمر بن بجميد : آفة
 العبد رضاء عن نفسه بما هو فيه ، وقول ذى النون علامة الاصابة مخالفة النفس
 والهوى ، وقول ابن عطاء أقرب شىء الى مقت الله وبلائه النفس وأحوالها وأشد

من ذلك مطالعة الاعراض أي بأن يطلب العبد العوض من الله تعالى على فعلها،
 وقول أبي حفص من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاحوال ولم
 يجرها الى مكروهاها في سائر أيامه كان مغرورا ومن نظر اليها باستحسان شيء منها
 فقد أهلكها وكيف يصح لعاقل الرضا عن نفسه والكريم ابن الكريم يقول وما أبرئ
 نفسي ان النفس لأمانة بالسوء ، قال القشيري وسئل المشايخ عن الاسلام فقالوا
 ذبح النفس بسيف المخالفة ، قال وروى عن جابر مرفوعا أخوف ما أخاف على
 أمتي اتباع الهوى فيضل عن الحق وأما طول الامل فينسى الآخرة وفي التنزيل
 (ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) وسيأتي حديث أعدى عدوك نفسك التي
 بين جنبيك ، وفي رواية زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك .

٣٨٣ - (أصبحنا وأصبح الملك لله) رواه كفا في الاذكار ابن السني عن
 عبد الله بن أبي أوفى بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح
 الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار
 وما سكن فيهما الله تعالى اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه نجاحا وآخره
 فلاحا يا أرحم الراحمين .

٣٨٤ - (إصنع المعروف الى من هو أهله والى من ليس أهله فان أصبت أهله
 فهو أهله وان لم تصب أهله فأنت من أهله) رواه القضاة مرسلًا والدارقطني في
 المستجاد ، ورواه الخطيب في رواة مالك عن ابن عمر وابن النجار في تاريخه عن
 علي بلفظ اصنع المعروف الى أهله والى غير أهله فان أصبت أهله أصبت من هو
 أهله وإذالم تصب أهله كنت أنت من أهله ، قال السخاوي وقد أوردت من الاحاديث
 في هذا المعنى جملة في كتاب الجواهر المجموعة .

٣٨٥ - (إصنعوا ما بدمكم فما قضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون
 الولد) رواه أحمد عن أبي سعيد .

﴿ الهمزة مع الضاد المعجمة ﴾

- ٣٨٦ - (أضف بطعامك من تحب في الله) رواه ابن المبارك في الزهد عن الضحاك مرسلا .
- ٣٨٧ - (إضمنوا لى ست خصال أضمن لكم الجنة لا تظالموا عند قسمة موارثكم وأصفوا الناس من أنفسكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم ولا تغلوا غنائمكم وامنعوا ظلمكم من مظلومكم) رواه الطبراني عن أبي أسامة رضى الله عنه .
- ٣٨٨ - (اضمنوا لى ستامن أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم وأوفوا اذا وعدتم وأدوا اذا أؤتمتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم) رواه أحمد وابن حبان والطبراني والبيهقي والحاكم عن عبادة بن الصامت .
- ٣٨٩ - (اضربوهن ولا يضرب إلا شراركم) رواه ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا .

﴿ حرف الهمزة مع الطاء المهملة ﴾

- ٣٩٠ - (اطعموا نساءكم فى نفاسهن التمر فان من كان طعامها فى نفاسها التمر كان ولدها حليما) قال ابن حجر رواه عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورده ابن عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب ، ومن ثم أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، ويقرب منه ما رواه أبو نعيم فى الطب بلفظ اطعموا حبلاكم اللبان فان يكن فى بطنها ذكركم يكون ذكركم فى القلب وان يكن أنثى حسن خلقها وتعظم عجيزتها .
- ٣٩١ - (اطفئوا الحريق بالتكبير) مر فى اذا رأيتم الحريق فكبروا .
- ٣٩٢ - (اطفال المؤمنين فى جبل فى الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آبائهم يوم القيامة) رواه أحمد والحاكم والبيهقى فى البعث عن أبي هريرة ، كذا ذكره النجم لكن رواه السيوطى فى بشرى الكئيب عن ذكر مع زيادة ابن أبى الدنيا وابن أبى داود عن أبى داود عن أبى هريرة أيضا بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أولاد المؤمنين فى جبل فى الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم لآبائهم يوم القيامة انتهى ، ومما يناسب

اراده هنا ما حكاها الاستاذ أبو الحسن البكري في نذته المتعلقة بالكلام على ليلة النصف
 من شعبان عن الامام ابن الجوزي في كتاب التوايين قال وروى عن مالك بن دينار
 أنه سئل عن سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم اني اشتريت جارية نفيسة ووقعت مني
 أحسن موقع فولدت مني بنتا فشغفت بها فلما دبت على الأرض ازدادت في قلبي حبا
 والفتى وألفتها فلما تم لها ستان ماتت فاكندني حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان
 وكانت ليلة الجمعة نمت فرأيت في منامي كأن القيامة قد قامت ونفخ في الصور وبعث
 ما في القبور وحشر الخلائق وأنا معهم فسمعت حسا فالتفت فاذا بتنين عظيم أسود
 أزرق قد فتح فاه مسرعا نحوى ففررت بين يديه هاربا فرعا مرعوبا فمررت في
 طريقى فاذا أنا بشيخ نقى الثياب طيب الرائحة فسلمت عليه فرد السلام فقلت له
 أيها الشيخ أجرني من هذا التنين أجاك الله عز وجل فبكى وقال أنا ضعيف وهذا
 أقوى مني فوليت هاربا على وجهي فصعدت على شرف القيامة فأشرفت على طبقات
 النيران فكادت أهوى فيها من فرعي فصاح صائح ارجع فقلت من أهلها فاطمأنت
 ورجعت ورجع التنين في طلبى فأتيت الشيخ فقلت سألتك أن تجيرني من هذا التنين
 فلم تفعل فبكى فقال أنا ضعيف ولكن سر الى هذا الجبل فان فيه ودائع للمسلمين
 فان لك فيه وديعة فتصرك فنظرت الى جبل مستدير من فضة فيه طاقات مخزقة وستور
 معلقة على كل طاقة مصراعان من الذهب الاحمر مفصلة بالياقوت مكفوفة بالذر على
 كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الى الجبل هرولت اليه والتنين من ورائي حتى اذا
 قربت منه صاح بعض الملائكة ارفعوا الستور وافتحوا المصاريع وأشرفوا فرأيت
 أطفالا كالأقمار وقرب التنين مني فحرت في أمرى فقال بعض الاطفال ويحكم
 أشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه فأشرفوا فوجا بعد فوج واذا بابنتي التي ماتت قد
 نظرت إلى وبكت وقالت أبي والله ثم وثبت في كفة من نور كرمية السهم حتى صارت عندي
 ومدت يدها الشمال الى يدي اليمين فعلقت بها ومدت يدها اليمين الى التنين فولى
 هاربا ثم أجلستنى وقعدت في حجرى وضربت بيدها اليمين الى الحيتى وقالت يا أبت

(ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله) فبكيت وقلت اتم تعرفون القرآن فقالت نحن أعرف به منكم أيها الأحياء ، فقلت فأخبريني عن التين الذي أراد أن يهلكني ، قالت ذلك عملك السيء قوته فأراد أن يغرقك في نار الجحيم ، قلت فالشيخ قالت ذلك عملك الصالح أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السيء ، فقلت يا بنية ما تصنعون في هذا الجبل ، قالت أطفال المؤمنين قد اسكنوا فيه الى أن تقوم الساعة نتظركم تقدمون علينا فنشفع لكم فأتبتهت فزعا مرعوبا فكسرت آلات المخالفة وتركت جميع ذلك وعقدت مع الله توبة نصوحا فتاب علي سبحانه ، اي قبل توبتي .

٣٩٣ — (أطفال المشركين خدم أهل الجنة) رواه الطبراني عن أنس وسعيد ابن منصور عن سلمان موقوفا ، ورواه البخاري في تاريخه الأوسط عن سمرة مرفوعا وفيهم عشرة أقوال أصحابها ما دل عليه الحديث من أنهم في الجنة وذكرها الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وغيره ، ثانيها أنهم في مشيئة الله تعالى ، ثالثها أنهم تبع لآبائهم في النار ، رابعها أنهم في سرح بين الجنة والنار ، خامسها وعليه الأكثر أنهم في النار ، سادسها أنهم سيصرون ترابا ، سابعها أنهم يمتحنون في الآخرة فمن امتثل دخل الجنة والا فالنار ، ثامنهم انهم يقفون في المحشر ، ناسعها الوقف ، عاشرها الامساك ، وفي الفرق بينهما دقة وخفاء فليتأمل (١) .

٣٩٤ — (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) هذه رواية الأكثر عن أنس وجابر وابن عباس وعائشة وغيرهم ، وفي رواية للطبراني من حديث يزيد بن خصيفة مرفوعا بلفظ التمسوا الخير ، ورواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة بلفظ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه ، وفي رواية القسملی اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى الحسان الوجوه ، وفي لفظ اطلبوا الحوائج والخير وفي آخر اطلبوا الخير ، أو قال العرف وكلاهما عند العسكري ، وعند بعضهم من الزيادة فان قضى

(١) في «تجريد التمهيد لابن عبد البر» مفصل الكلام على حديث «كل مولود

يولد على الفطرة ... وما في باه ، وبلغ التفصيل اثنتين واربعين صفحة .

حاجتك قضاها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه دميته عند طلب الحاجة ورب دميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة ، ونحوه قيل لابن عباس كم من رجل قبيح الوجه قضا للحوائج قال انما يعنى حسن الوجه عند الطلب ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد في ذلك من بعض . وأحسنها ما أخرجه تمام عن ابن عباس رفعه بلفظ التمسوا الخير وكذا ما أخرجه البخاري في تاريخه عن ابن عباس وقيل عن أبي هريرة بسند فيه متروك ، وكذا أخرجه الطبراني عن ابن عباس بسند رجاله موثقون إلا عبد الله بن خراش فقال ابن حبان ربما أخطأ وان كان ثقة وضعفه غيره ، ومع هذا فلا يتهاى الحكم على الحديث بالوضع الذى قاله الصغاني وكثيرون كما أشار الى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره ، وروى العسكرى عن رجل من جهينة رفعه وشرماً أعطى الرجل قلب سو في صورة حسنة ، وروى البزار عن بريدة رفعه اذا أبردتم الى بريدة فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم ، وله عن أبي هريرة اذا بعثتم الى رجلا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، وأحدهما يقوى الآخر وفي رواية للخطيب اطلبوا الخير عند صباح الوجوه ، وسبأني في التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وقد قيل فيه أشعار قديما وحديثا على سبيل العقد للحديث فمن الاشعار القديمة ماورد عن ابن عباس أنه قال قال الشاعر :

ائت شرط النبي اذ قال يوما فابتغوا الخير في صباح الوجوه
ولابن رواحة أو حسان رضى الله عنهما كما رواه العسكرى :

قد سمعنا نبينا قال قولا للذي (١) يطلب الحوائج راحه

اغتدوا فاطلبوا الحوائج من زين الله وجهه بصباحه

وأنشد بعضهم :

يدل على معرفه حسن وجهه وما زال حسن الوجه احدى الشواهد

وفيه عن الحسن بن عبد الرحمن :

(١) في الاصل زيادة «هو» قبل «الذى» ولعلها مقحمة لاستقامة الوزن بدونها .

لقد قال الرسول وقال حقا وخير القول ما قال الرسول
 اذا الحاجات أبدت فاطلبوها الى من وجهه حسن جميل
 ومن الاشعار الحديثة ما لشيخنا عبد الغنى النابلسي رحمه الله تعالى :
 يا أخا البدر قد صفالك ودي وغدا سالما من التمويه
 ان طلبت الوصال منك فجدلي وأنلى منك الذي ابتغيه
 وهو خير وفي الحديث روينا أطلبوا الخير من حسان الوجوه
 وأقول لم أره بلفظ من ، وقلت تشبها بهم منها على أنه بالمعنى :

يامن سبي بالحسن كل فقيه واستجمعت عليا المكارم فيه
 جدلي بخير فهو خير قد أتى فيه حديث صالح زويه
 ما ان معناه اطلبوا من خيركم الخير أعنى من حسان وجوه

٣٩٥ — (اطلبوا الله تجدوه) روى أحمد في الزهد عن قتادة معناه قال
 مكتوب في الحكمة اتق توفه ابتغ تجد اشرب تشبع ، وعند ابنه في زوائده عن
 ابن حبس قال قالت الحكمة يا ابن آدم تلتسنى وأنت تجدنى في حرفين تعمل بخير
 ما تعلم وتدع شر ما تعلم .

٣٩٦ — (اطلبوا الرزق في خبايا الأرض) يعني الزراعة رواية أبو يعلى
 والطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عائشة .

٣٩٧ — (اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه
 البيهقي والخطيب وابن عبد البر والديلمي وغيرهم عن أنس ، وهو ضعيف ، بل قال
 ابن حبان باطل ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونوزع بقول الحافظ المزى
 له طرق ربما يصل بمجموعها الى الحسن ، وبقول الذهبي في تلخيص الواهيات روى
 من عدة طرق واهية وبعضها صالح ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ اطلبوا العلم
 ولو بالصين فقط ، ورواه ابن عبد البر أيضا عن أنس بسند فيه كذاب بلفظ اطلبوا
 العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وإن الملائكة لتضع أجنحتها

لطالب العلم رصاً بما يطلب ، وستأق الجلة الثانية بما فيها فى الطاء معزوة لابن ماجه وغيره .
 ٣٩٨ - (أطلبوا العلم يوم الاثنين - وفى لفظ فى كل يوم اثنين - فانه ميسر
 لطالبه) رواه الديلى وابن عساكر وأبو الشيخ بسند فيه ضعيف عن أنس ، ويشارك
 يوم الاثنين فى ندب الطلب فيه يوم الخميس لحديث ابن عدى عن جابر بلفظ أطلبوا
 العلم لكل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلب .

٣٩٩ - (أطلبوا الحوائج بعزة النفس فان الامور تجرى بالمقادير) رواه
 تمام وابن عساكر بسند ضعيف عن عبدالله بن بسر ، لكن يقويه ما رواه الطبرانى
 وأبو نعيم من حديث أبى أمامة أن روح القدس نفث فى روعى لن تموت نفس حتى تستكمل
 رزقها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، وفى لفظ نفث فى روعى روح القدس أن نفسا
 لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، ورواه البزار
 عن حذيفة بلفظ هذا روح القدس نفث فى روعى لن تموت - الحديث ، وفى الباب
 عن جابر كذا فى تخرىج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر .

٤٠٠ - (اطلع فى القبور واعتبر بالنشور) رواه البيهقى والديلى بسند فيه متروك
 ومتهم بالوضع عن أنس وسببه أن رجلا شكأ الى رسول الله ﷺ فسوة قلبه فذكره .
 ٤٠١ - (اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت فى النار
 فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه الشيخان وأحمد والترمذى عن ابن عباس ،
 والبخارى والترمذى عن عمران بن حصين ، وأحمد بأسانيد جيدة عن ابن عمر ، إلا
 أنه قال فيه واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها الاغنياء والنساء ، والشيخان عن
 أسامة بلفظ قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد
 محبسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
 عامة من دخلها النساء ، والجد بفتح الجيم الحظ والغنى .

٤٠٢ - (أطيب الطيب المسك) رواه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائى

عن أبى سعيد .

٤٠٣ — (أطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور) أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن رافع بن خديج .

٤٠٤ — (أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤمنون) رواه أحمد عن أنس .
 ٤٠٥ — (أطلبوا المعروف من رحمة أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم ، يا على ان الله خلق المعروف وخلق له أهلاً فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجذبة لتجاً به ويحبها به أهلها ان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) الحاكم عن علي ، ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر بلفظ أطلبوا الفضل عند الرحمة من أمتي تعيشوا في أكنافهم فان فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي ، رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن أبي سعيد رضي الله عنه .

﴿ حرف الهمزة مع الظاء المشالة ﴾

٤٠٦ — (اطلال الغمامة لرسول الله ﷺ) رواه القاضي عياض في الشفا وعزا الرواية أن خديجة ونساءها رأينه حين قدم من سفره لبصرى وملكان يظللانه فذكرت ذلك لميسرة غلامها فأخبرها أنه رأى ذلك منذ خرج معه في سفره ، وروى أن حليلة رأت غمامة تظله وهو عندها ، وروي ذلك عن أخيه من الرضاة ومن ذلك أنه نزل في سفر له قبل مبعثه تحت شجرة يابسة فاعشوشب ما حولها وأينعت هي وتدلت عليه أغصانها بمحضر من رآه ، وفي خبر آخر مالت اليه الشجرة حتى أظلته انتهى ، وروى ابن اسحاق معضلاً أنه لما خرج مع عمه إلى الشام في جماعة نزلوا قريباً من صومعة بحيرا وضع لهم طعاماً كثيراً لانه فيما يزعمون رأى رسول الله ﷺ حين أقبل وغمامة تظله من بين القوم ثم أقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريباً منه فنظر الى الغمام حين أظلته الشجرة وتهصرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استظل تحتها ، ووصله اليه يتي والخرائطى واللفظ له عن أبي موسى الأشعري قال خرج أبو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم في

أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب يعني بحيرا - بفتح الموحدة وكثر الحاء المهملة مقصورا واسمه جرجيس بكسر الجيمين - هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكان قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فزل وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ وقال هذا سيد العالمين ، وزاد البيهقي هنا رسول رب العالمين هذا ابتعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من قريش وما عليك فقال انكم حين أشرفتم من الثنية لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي وأنه عرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال أرسلوا اليه فأقبل وغمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى الشجرة فلما جلس اليهم ﷺ مال في الشجرة عليه فقال انظروا الى في الشجرة مال عليه فينا هو قائم عليهم يناشدهم أن لا تذهبوا به الى الروم اذا رأوه عرفوه بصفته فقتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ماجاء بكم قالوا جئنا الى هذا النبي وهو خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الابعث اليه ناس وانا أخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا ، قال أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه وأقاموا معه فأتاهم فقال أيكم وليه قال أبو طالب أنا فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت . لكن هذا الحديث ضعفه الذهبي لقوله في آخره وبعث معه أبو بكر بلالا فان أبا بكر لم يكن إذ ذاك اشترى بلالا ، وقال الحافظ ابن حجر الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فيحمل على أنها مدرجة مقتطعة من حديث آخر ، وقال البيهقي هذه قصة مشهورة عند أهل المغازي ، وذكر الجلال السيوطي في الخصائص الكبرى لها شواهد ، وقال النجم رواه الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو نعيم والاصبهاني والخرايطي في الهواتف وابن عساكر عن أبي موسى ثم ذكر الحديث باللفظ المتقدم آخرا ، وقال الترمذي بعد ذكره

الحديث أنه حسن غريب لانعرفه الا من طريق أبي نوح قراد واسمه عبد الرحمن ابن غزوان وهو ممن خرج له البخارى ووثقه جماعة من الحفاظ وقد سمعه منه أحمد وابن معين وأبو موسى إيماناً يكون تلقاه من النبي ﷺ فيكون أبلغ ، أو من بعض كبار الصحابة ، أو كان مشهوراً فأخذه بطريق الاستفاضة ، وقال السنخاوي وبالجملة فلم تذكر الغمامة فى حديث أصح من هذا ولم يكن تظليل الغمامة له ﷺ إلا قبل البعثة ، فلا ينافى ماجاء أنه ظلله أبو بكر براء حين قدم المدينة فى الهجرة لما أصابته الشمس وأنه ظلل بثوب فى الجعرانة وأنهم كانوا اذا أتوا على شجرة ظليلة تركوها له ﷺ وغير ذلك .

٤٠٧ — (اظهرواالنكاح وأخفوا الخطبة) رواه الديلمى فى الفردوس عن أم سلة وسيأتى بلفظ أعلنوا النكاح .

(حرف الهمزة مع العين المهملة)

٤٠٨ — (أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبجل الناس من بجل بالسلام) رواه الطبرانى فى الاوسط والبيهقى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٠٩ — (أعرؤا النساء يلزمن الحجاب) رواه الطبرانى عن مسلم بن مخلد رضى الله عنه .

٤١٠ — (الاعادة سعادة) قال السنخاوى وتبعه فى التمييز ما علمته فى المرفوع ، وصح أنه ﷺ كان اذا تكلم كلمة أعادها ثلاثاً لتفهم عنه ، وفى لفظ للبخارى وأحمد والترمذى عن أنس بلفظ حتى تفهم عنه ، والمشهور على الألسنة الاعادة افادة ، وقال القارى فى الموضوعات الكبرى والمشهور على الألسنة الافادة خير من الاعادة ، لكن فى الشئام للترمذى كان يعيد الكلام ثلاثاً لمزيد الافادة انتهى ، وقال النجم والذى سمعناه دائراً على الألسنة فى الاعادة افادة وهو أقرب لمعنى الحديث .

٤١١ — (أعدد ستا بين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان

ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فته لا يبقى من العرب بيت إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثناعشر ألفا) رواه البخارى عن عوف بن مالك .

٤١٢ - (أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك) رواه البيهقي في الزهد باسناد ضعيف وله شاهد من حديث أنس ويحجرى على السنة كثيرين أعدى عدوك بالثنية في الموضوعين ، ولا أصل له بهذا اللفظ ، والمشهور على الالسنه أعدى عدوك بالافراد في عدوك ، وما أحسن ما قيل :

إني بليت بأربع ما سلطوا الا لأجل شقاوتي وعناتي
ابليس والديا ونفسي والهوى كيف الخلاص وكلهم أعدائي

٤١٣ - (أعدى عدوك زوجتك التي تضاجعك وماملكت يمينك) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أبي مالك الاشعري رضى الله عنه .

٤١٤ - (اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب) رواه ابن عدى عن ابن مسعود والبيهقى عنه موقوفا .

٤١٥ - (أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه) رواه ابن ماجه باسناد جيد عن ابن عمر وأبو يعلى عن أبي هريرة رضى الله عنه والطبراني عن جابر والحكيم الترمذي عن أنس ، ورواه البيهقى عن أبي هريرة بزيادة وأعلوه أجره وهو في عمله .

٤١٦ - (أعطى يوسف شطر الحسن) رواه أبو يعلى وكذا مسلم عن أنس ، لكن في أثناء حديث الاسراء مرفوعا ، وفيه فاذا أنا يوسف اذا هو قد أعطى شطر الحسن ، وأخرجه أبو نعيم بلفظ آتيت على يوسف وقد اعطى شطر الحسن ، وكذا رواه أحمد وابن أبي شيبة والحاكم عن أنس ، وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد علمت تخريج مسلم له في أثناء حديث الاسراء ، وزاد بعضهم وأمه

شطر الحسن ، وزاد آخر ومن سواه شطره ، ولاسحاق بن راهويه عن ابن مسعود
أوتى يوسف وأمه ثلث الحسن وسنده صحيح ، ورواه ابن جرير عن الحسن مرسل
بلفظ أعطى يوسف وأمه ثلث حسن أهل الدنيا وأعطى الناس الثلثين .

٤١٧ — (أعطوا السائل ولو جاء على فرس) رواه مالك في الموطأ مرسل عن

زيد بن أسلم ، قال ابن حجر في خطبة اللاآء المشورة وهو أحد الأحاديث
الخسة التي قال فيها علي بن المدينة خمسة أحاديث يروونها عن رسول الله ﷺ ولا أصل
لها عنه : حديث لو صدق السائل ما أفلح من رده ، وحديث لا وجمع الا وجمع العين
ولا غم إلا غم الدين ، وحديث أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب رضي
الله عنه ، وحديث أنه ﷺ قال أنا أكرم على الله من أن يدعني تحت الأرض
ماتني عام ، وحديث أظفر الحاجم والمججوم أنهما كانا يغتابان ، وهو أيضا أحد
الأحاديث الأربعة التي تدور على الألسنة في الأسواق عن رسول الله ﷺ وليس
لها أصل على ما نقل ابن الصلاح عن الامام أحمد ، وهي حديث من بشرني
بمخرج آذار بشرته بالجنة ، وحديث من آذى ذميا فأنا خصمه ، وحديث يوم
نحركم يوم صومكم ، وحديث للسائل حق وان جاء على فرس لكن ناقش الحافظ
ابن حجر في ثبوت ذلك عن أحمد بالنسبة لحديث السائل والحديث من آذى ذميا
فان لها أصلا ، وسيأتي ما يتعلق بذلك في محالها .

٤١٨ — (اعقلها وتوكل) رواه الترمذي عن أنس وقال غريب ، ونقل

عن يحيى بن سعيد القطان أنه منكر ، والبيهقي وأبو نعيم وابن أبي الدنيا عن أنس
أنه قال قال رجل يا رسول الله أعقلها وتوكل أو أطلقها وتوكل قال اعقلها وتوكل
يعنى الناقة وأخرجه ابن حبان وأبو نعيم أيضا عن عمرو بن أمية الضمري أنه قال
قال رجل للنبي ﷺ وقيل القائل عمرو ارسل ناقتي وتوكل قال اعقلها وتوكل ،
ورواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ قيدها وتوكل .

٤١٩ — (اغفوا للحي وجزوا الشوارب وغيروا شيكم ولا تشبهوا باليهود

والنصارى) رواه أحمد عن أبي هريرة .

٤٢٠ - (أعطيت جوامع الكلم واختصرلى الكلام اختصاراً) رواه أبو يعلى عن عمر وفي معناه ما رواه أبو يعلى والطبرانى عن أبي موسى بلفظ أعطيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه .

٤٢١ - (اعطوا العين حظها من العبادة قيل ما حظها يارسول الله قال النظر في المصحف) رواه الحكيم الترمذى في النوادر ، والبيهقى عن أبي سعيد بسند ضعيف اعطوا أعينكم حظها من العبادة قالوا يارسول الله وما حظها قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه .

٤٢٢ - (أعلنوا بالنكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدف - وفي رواية بالدفوف) رواه الترمذى عن عائشة وضعفه ، لكن له شواهد فيكون حسناً لغيره بل صحيحاً على ما سياتى ، فمن الشواهد ما رواه ابن ماجه وابن منيع من حديث أنس وعائشة كما فى اللآلى . والمقاصد وغيرهما وما فى مسند أحمد عن ابن الزبير ان رسول الله ﷺ قال أعلنوا النكاح ، قال السخاوى وفى لفظ واخفوا الخطبة ، وبه تمسك من أبطل نكاح السر ، ومن الشواهد ما رواه ابن حبان والحاكم وصحاه والطبرانى وأبو نعيم عن ابن الزبير ، ومنها ما رواه الطبرانى عن هبار بن الأسود بلفظ أشهروا النكاح وأعلنوه ، وما رواه الديلمى عن أم سلمة بلفظ اظهروا النكاح وأخفوا الخطبة ، وقال النجم ومن شواهد ما أخرجه الترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه والحاكم وصححه عن محمد بن حاطب بلفظ فضل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت فى النكاح .

٤٢٣ - (أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك) رواه الترمذى وابن ماجه وآخرون عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، ورواه الترمذى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ عمر أمتى من ستين

إلى سبعين ، وقال فيه أيضا حسن غريب من حديث أبي صالح ، ورواه ابن عساكر
والحكيم الترمذى عن أبي هريرة أيضا رفعه بلفظ أقل أمتي أبناء السبعين ، وفي لفظ
لاحمد والترمذى وابن ماجه وأبي يعلى والعسكرى والقضاعى والرامهرمزي وغيرهم
معتك المنايا ما بين الستين الى السبعين ، وفي لفظ لابن منيع والرامهرمزي من عمره
الله ستين سنة فقد أعذر اليه في العمر ، يريد قوله تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير) ورواه البخارى عن أبي هريرة بلفظ أعذر الله إلى امرئ
آخر أجله حتى يبلغ ستين سنة ، وللعسكرى عن محمد القرشى قال قال رجل لعبد الملك بن
مروان كم تعد يا أمير المؤمنين فبكى وقال أنا في معتك المنايا هذه ثلاثة وستون
فمات لها ، وللرامهرمزي عن وهب بن منبه في قوله تعالى (وقد بلغت من الكبر عتيا)
قال هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة ، وأصل الحديث في البخارى
من حديث سهل بن سعد ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر وأنس فلفظ ابن عمر أقل
أمتي من يبلغ السبعين ، وفي لفظ الذين يبلغون السبعين ، ولفظ الآخر حصاد أمتي
ما بين الستين إلى السبعين ، ورواه الترمذى والطبرانى عن ابن عباس مرفوعا اذا
كان يوم القيامة نودى أين أبناء الستين وهو العمر الذى قال الله تعالى (أولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) .

٤٢٤ — (أعذر الله الى امرئ . أخر أجله حتى بلغ ستين سنة) رواه البخارى في
الرقائق عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٤٢٥ — (أعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة فظن ان الله لم يغفر له) قال
العراقى في تخريج أحاديث الاحياء : رواه الخطيب في المتفق والمفترق والديلمى في
مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

٤٢٦ — (أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة) رواه أحمد والحاكم والبيهقى
عن عائشة ، وفي رواية مهورا بدل مؤنة وفي أخرى صداقا وسنده جيد .

٤٢٧ — (أعمالكم عمالكم) قال النجم لم أره حديثا لكن ستأتى الاشارة اليه

في كلام الحسن في حديث كما تكونوا يولى عليكم ، وأقول رواه الطبراني عن الحسن البصرى انه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم أوتيتم انما تخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم .

٤٢٨ - (الأعمال بالخواتيم) رواه البخارى في أثناء حديث رواه عن سهل ابن سعد الساعدى أن رجلا من أعظم المسلمين غناه غزا مع النبي ﷺ فنظر النبي ﷺ إليه فقال من أراد أن ينظر الى رجل من أهل النار وذكّر الحديث ، وفي آخره إنما الأعمال بالخواتيم ، ورواه أحمد عن جابر وابن حبان عن عائشة بلفظ إنما الأعمال بالخواتيم ، وأخرجه ابن حبان أيضا عن معاوية قال قال سمعت النبي ﷺ يقول إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء اذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله ، وكذا أخرجه عنه ابن ماجه والعسكرى بلفظ إنما العمل كالوعاء اذا طاب - الحديث ، وأخرجه الطبراني عن علي في حديث بلفظ وصاحب الجنة محتوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أى عمل الأعمال بخواتيمها ، ورواه أحمد وابن منيع وأبو يعلى في مسانيدهم والترمذى وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أنس مرفوعا .

٤٢٩ - (أعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك من الموتى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة) رواه أبو نعيم في الحلية عن زيد بن أرقم رضى الله عنه .

٤٣٠ - (إعملوا فكل ميسر لما خلق له) رواه الطبراني عن ابن عباس ، ومثله مارواه الطبراني عن عمران بن حصين أيضا بلفظ اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول .

٤٣١ - (الأعمال بالنيات) متفق عليه عن عمر لكن بزيادة إنما، ورواه ابن حبان بدونها، وورد بألفاظ مختلفة بينها في أوائل الفيض الجارى منها العمل بالنية ومنها

لاعمل الا بالنية وهو فرد باعتبار أوله اذ لم يصح الاعن عمر مشهور باعتبار آخره .
 ٤٣٢ - (أعينوا الشارى) قال فى التميز لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا قولهم
 المشتري معان لأصل له ، وقال السخاوى حديث أعينوا الشارى لأصل له بهذا
 اللفظ . نعم عند الدبلى عن أنس رفعه ألا أبلغوا الباعة والسوقة أن كثرة الشؤم
 فى بضائعهم من قلة الرحمة وقساوة القلب ارحم من تبعه وارحم من تشتري
 منه فانما المسلمون إخوة ارحم الناس يرحمك الله من لا يرحم لا يرحم .
 ٤٣٣ - (أعوذ بالله من عمامة صماء) أى لا عذبة لها قال الجلال السيوطى
 لأصل له .

٤٣٤ - (أعوذ بالله من غضب الخليم) ليس بحديث كما زعمه بعضهم .
 ٤٣٥ - (أعوان الظلة كلاب النار) رواه أبو نعيم عن ابن عمر وهو ضعيف .

(حرف الهمزة مع الغين المعجمة)

٤٣٦ - (إغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك
 قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك) رواه الحاكم وصححه والبيهقى
 عن ابن عباس قال قاله رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه ، وهو عند أحمد بن
 الزهد والبيهقى عن عمرو بن ميمون مرسلا .

٤٣٧ - (أغد عالما أومتعلبا أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامسة فتهلك)
 رواه البيهقى وابن عبد البر من حديث عطاء بن مسلم الخفاف عن أبى بكره مرفوعا
 بسند ضعيف كما قال الحافظ أبو زرعة العراقى ، وإن قال البيهقى رجاله موثقون
 وفيه قال عطاء قال لى مسعر يا عطاء زدتنا فى هذا الحديث زيادة لم تكن فى أيدينا
 قال أين الخامسة معاداة العلماء وبغضهم ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب وفيه
 الهلاك ، وعند البيهقى فى آخره يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة منهن ، وقال ابن
 عطاء تفرد به ، ويروى عن ابن مسعود وأبى الدرداء من قولها . ولفظ أبى الدرداء

متبعاً بدل مستمعا ، والحديث عند أبي نعيم والطبراني وآخرين ، وفي رواية في الجامع الكبير من غير عزو بلفظ أغد عالماً أو متعلماً أو مستمعا ولا تكن الرابعة فهلك والمشهور على الالسنه كن عالماً أو متعلماً أو مستمعا ولا تكن الرابعة فهلك .

٤٣٨ - (أغلقوا أبوابكم وخمروا آئيتكم واطفئوا سرجكم وأكثوا أسقيتكم فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً ولا يكشف غطاءً ولا يحل وكاء . وإن الفويسقة تضرم البيت على أهله) رواه أحمد ومسلم عن جابر رضي الله عنه .

٤٣٩ - (اغدوا في طلب العلم فإن الغدو بركة ونجاح) الخطيب عن عائشة .

٤٤٠ - (اغتموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة) الديلمي في مسند الفردوس عن أبي بن كعب .

٤٤١ - (اغتموا دعوة المؤمن المتبلى) أبو الشيخ عن أبي الدرداء .

٤٤٢ - (اغتموا دعاء ضعفاء أمتي) رواه في مسند الديلمي عن علي بن أبي طالب .

٤٤٣ - (أغنى الناس حملة القرآن) رواه ابن عساكر عن أنس ، ورواه

أيضا عن أبي ذر بلفظ أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه .

﴿ حرف الهمزة مع الفاء ﴾

٤٤٤ - (افترضوا فاصطلحوا) هو من الأمثال السائرة وليس بحديث ، وقد

رواه الخطابي في العزلة من طريق محمد بن حاتم المظفرى ، قال النجم : وفي معناه تعالوا نقبج ساعة ونصطلح .

٤٤٥ - (أفرضكم زيد) تقدم في أثناء حديث أرحم أمتي ورواه الحاكم عن

أنس بلفظ أفرض أمتي زيد بن ثابت .

٤٤٦ - (افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في

النار وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فواحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار) رواه ابن أبي الدنيا عن عوف بن مالك ، ورواه أبو داود

والترمذي والحاكم وابن حبان وصححوه عن أبي هريرة بلفظ افتقرت اليهود على احدى
أوائنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم
في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه
الشمرازي في الميزان من حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب وهو ستفترق أمتي
على نيف وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا واحدة ، وفي رواية عند الديلمي الهالك منها
واحدة ، قال العلماء هي الزنادقة انتهى ، وفي هامش الميزان المذكور عن أنس عن
النبي ﷺ بلفظ تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا الزنادقة ، قال
وفي رواية عنه أيضا تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة إني أعلم أهداها
الجماعة انتهى ، ثم رأيت ما في هامش الميزان المذكوراني تخرج أحاديث مسند الفردوس
للحافظ ابن حجر ، ولفظه تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا
واحدة وهي الزنادقة . أسنده عن أنس قال وأخرجه ابو يعلى من وجه آخر عن
أنس بلفظ أهداها فرقة الجماعة انتهى ، فليظنر مع المشهور ولعل وجه التوفيق أن
المراد بأهل الجنة في الرواية الثانية ولو ما آلا فتأمل ، وفي الباب عن معاوية وأبي
الدرداء وابن عمرو وابن عباس وسعد بن ابى وقاص وابن عمر ووائله
وأبي أمامة ، ورواه الترمذي عن (١) بلفظ ستفترق أمتي ثلاثا وسبعين فرقة كلها
في النار إلا واحدة قيل ومن هم قال الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه ابن
الجوزي في كتاب تليس ابليس بسنده إلى أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال تفرقت
اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو إئنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق
أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، قال الترمذي حديث حسن صحيح ، وفيه أيضا بسنده
إلى عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل
حذو النعل بالنعل حتى إن كان فيهم من أمتي أمة علانية لكان في أمتي من يصنع
ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على إئنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين
(١) يياض في النسخ . وقد رواه الترمذي في كتاب الايمان عن أبي هريرة وابن عمر .

ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، قال الترمذي حديث حسن غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وفيه أيضا بسنده إلى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة يهلك إحدى وسبعون ويخلص فرقة قالوا يا رسول الله ماتلك الفرقة قال فرقة الجماعة ، وقال فيه أيضا فإن قيل وهل هذه الفرقة معروفة ، فالجواب أنا نعرف الافتراق وأصول الفرق وإن كان كل طائفة من الفرق انقسمت إلى فرق وإن لم نخط بأسماء تلك الفرق ومذاهبها ، قال وقد ظهر لنا من أصول الفرق الحرورية والقدرية والجهمية والمرجئة والرافضة والجبرية ، وقد قال بعض أهل العلم أصل الفرق هذه الست وقد انقسمت كل فرقة منها اثنتي عشرة فرقة فصارت اثنتين وسبعين فرقة انتهى ، ثم فصلها وعرف كل فرقة منها فيه ، وقد ذكرنا ذلك جميعه مع كلام الموافق وشرحه والمثل والنحل مبسوطا في رحلتنا المسماة بالبسط التام في الرحلة إلى بعض بلاد الشام فراجعها .

٤٤٧ — (أفتان أنت يا معاذ) رواه الشيخان عن جابر قال أقبل رجل بناضحين (١) وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذاً نال منه فأتى النبي ﷺ فشكا إليه معاذاً ، فقال النبي ﷺ أفتان أنت أو أفتان أنت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ، وفي رواية أبي داود فقال يا معاذ أنت فتان أنت فتان أنت فتان ، وللنسائي عن جابر أفتان أنت أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحو هذا ، وعند أحمد عن أنس كان معاذ بن جبل يوم فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله فدخل المسجد مع القوم فلما رأى معاذاً طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ذلك فقال انه

(١) النواضح : الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح . النهاية .

لمناقق ايعجل عن الصلاة من أجل سقى نخله ، قال فجاء حرام الى النبي ﷺ ومعاذ عنده فقال يا نبي الله اني أردت أن أسقى نخلا فدخلت المسجد لأصلي مع القوم فلما طول تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي أسقيه فزعم أني مناقق فأقبل النبي ﷺ علي معاذ فقال أفتان أنت لاتطول بهم اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها ونحوهما .

٤٤٨ — (أفشوا السلام بينكم تحابوا) رواه الحاكم وقال صحيح عن أبي موسى ، وورد بلفظ أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام ، رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ، وورد بروايات كثيرة ، منها مارواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ أفشوا السلام وأطعموا الطعام وكونوا إخوانا كما أمركم الله .

٤٤٩ — (أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله) رواه الخطيب عن أنس ومسلم والبيهقي عن ابن مسعود ورواه عبد الرزاق والحاكم عن أم فروة بلفظ أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها ، ورواه الخطيب وابن النجار عن أنس بلفظ أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وخير ما أعطى الانسان حسن الخلق ألا وان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل ، وورد بألفاظ أخر .

٤٥٠ — (أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله التودد الى الناس) رواه الطبراني في معارج الأخرى عن أبي هريرة .

٤٥١ — (أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا أو تقضى عنه ديناً وتطعمه خبزاً) رواه البيهقي عن أبي هريرة وابن عدي عن ابن عمر وضعفه المنذرى ، لكنه حسن لشواهدة كما في المناوى .

٤٥٢ — (أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن جابر ، ومعنى أفضل الدعاء الحمد لله أى مقدماته وتبته ، قاله ابن حجر في الفتاوى الحديثية وروى الديلمي أفضل

العمل لا إله إلا الله وأفضل الدعاء أستغفر الله .

٤٥٣ — (أفضل ما قلت أنا والنيون من قبلي لا إله إلا الله) هو بعض الحديث .
الآتي قريبا إن شاء الله تعالى .

٤٥٤ — (أفضل الصدقة حفظ اللسان) رواه الديلمي عن معاذ والحديث ضعيف
وما أحسن ما قيل :

احفظ لسانك أيها الانسان لا يلدغك انه ثعبان

٤٥٥ — (أفضل الصدقة صدقة اللسان) قيل يارسول الله وما صدقة اللسان قال
الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجربها المعروف الى أخيك وتدفع عنه
كراهية ، قال أبو عبد الله محمد السلمي في تخريج أحاديث الأربعة للحافظ عبد العظيم
المنذرى رواه الطبراني في المعارج عن سمرة بن جندب رفعه ، قال ويشهد له ما روينا
في اصطناع المعروف للخرايطى عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ ما من
صدقة أفضل من صدقة اللسان قال وكيف ذلك يارسول الله قال الشفاعة تحقن بها
الدم وتجربها المنفعة الى آخر وتدفع بها المكروه عن آخر .

٤٥٦ — (أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنيون من قبلي لا إله إلا
الله وحده لا شريك له) رواه مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريب مرسل ،
وأخرجه الترمذى وحسنه عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ خير الدعاء
دعاء يوم عرفة ، وزاد : له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ورواه البيهقي
عن أبي هريرة بلفظ أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قولى وقول الانبياء قبلي
لا إله إلا الله - الحديث ، وزاد بعد وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير .

٤٥٧ — (أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) رواه أبو داود وابن
ماجه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعا والترمذى عنه بلفظ ان من أعظم الجهاد كلمة
حق عند سلطان جائر أو أمير جائر وقال حسن غريب ، ورواه الخطيب كذلك
وقال وأمير جائر يواو العطف ، وعند ابن ماجه عنه بلفظ أبي داود بدون أو أمير ،

ورواه أيضا ابن ماجه وأحمد والطبراني والبيهقي عن أبي أمامة قال عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجرة الأولى فقال يا رسول الله أى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رمى الجرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جمره العقبة ووضع رجله فى الغرز ليركب قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذى سلطان جائر ، وأخرجه البيهقي والنسائي عن طارق بن شهاب قال سئل رسول الله ﷺ أى الجهاد أفضل قال كلمة عدل عند امام جائر ، وطارق له رؤية فقط فلذا كان حديثه مرسلا ، وروى الحديث عن وائلة وآخرين ، وذكره فى الدرر من رواية البيهقي فى الشعب عن أبي أمامة بسند لين بلفظ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

٤٥٨ - (أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم) أخرجه أبو نعيم والعقيلي من طريق عمرو السكسكى عن ربيعة بن كعب رفعه ، وعمرو المذكور ضعيف جدا ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يصح فيه شئ . (١) ، وأدخله ابن الجوزي فى الموضوعات ، وقال السخاوى قال شيخنا لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن فان مسألة غير مجروح وابن عطاء ضعيف ، قلت وقد أفردت فيه جزءا ولابن الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ اللحم ويقول وهو يزيد فى السمع وهو سيد الطعام فى الدنيا والآخرة ولو سألت ربى أن يطعمنيه كل يوم لفعل ، وللمزمذى فى الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ فى منزلنا فذبجنا شاة فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم فذكره ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا بسند فيه ضعيف بل موضوع بلفظ سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم ، لكن له شواهد منها عن على رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، ورواه الديلمى عن صهيب رفعه بلفظ سيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء ، ورواه الطبراني عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد الادم فى الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب فى الدنيا

(١) فى انتقاد المغنى نص كلام العقيلي .

والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغيه ، وكذا أبو نعيم لكن بلفظ خير ، وأبو عثمان الصابوني بلفظ سيد ، وكذا تمام بلفظ سيد الإدام اللحم ، ثم قال السخاوي وأصح من هذا كله ما أخرجه البخاري وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام وانه لم يجده ووجد زوجته فسألها ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعاهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، وقال امامنا الشافعي رضي الله عنه ان أكله يزيد في العقل انتهى .

٤٥٩ - (أفضل العبادات - وفي رواية بالافراد - أحزها) قال في الدرر تبعاً للزر كشي لا يعرف ، وقال ابن القيم في شرح المنازل لأصل له ، وقال المزي هو من غرائب الاحاديث ولم يرو في شيء من الكتب الستة ، وقال القاري في الموضوعات الكبرى معناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الأجر على قدر التعب انتهى ، وذكر في اللآلئ عقبه أن مسلماً روى في صحيحه قول عائشة انما أجرك على قدر نصبك وهو في نهاية ابن الأثير مروى عن ابن عباس بلفظ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل قال أحزها ، وهو بالحاء المهملة والزاي أقواها وأشدها ، وفي الفردوس عن عثمان بن عفان مرفوعاً أفضل العبادة أخفها ، وجمع بينهما على تقدير ثبوتها بأن القوة والشدة بالنظر لتمكن شروط الصحة ونحوها فيها والخفة بالنظر لعدم الاكثار بحيث تمل ، ولكن الظاهر ان لفظ الثانى العيادة بالتحية لا بالموحدة ، ويروى عن جابر مرفوعاً أفضل العيادة اجرا سرعة القيام من عند المريض ، وفي فضائل العباس لابن المظفر من حديث هود بن عطاء أنه قال سمعت طاووساً يقول أفضل العيادة ماخف منها ، وروى الدينورى عن أبي هلال أنه قال عاد قوم بكر بن عبد الله المزني فأطالوا الجلوس فقال لهم بكر ان المريض ليعاد والصحيح يزار يعنى والعيادة تخفف .

٤٦٠ - (أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)
 رواه أحمد عن رجل ، ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان عن سمرة بن جندب بلفظ
 أفضل الكلام أربع لا يبالى بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
 قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ، وفي معناه ما أخرجه الحكيم الترمذي عن
 معاذ مرفوعا ألا أخبركم عن وصية نوح لابنه حين حضره الموت قال اني واهب
 لك أربع كلمات هن قيام السموات والأرض وهن أول كلمات دخولا على
 الله وآخر كلمات خروجا من عنده فاعمل بهن واستمسك حتى يلقاك ، وهي أن
 تقول سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر والذي نفس نوح بيده لو أن
 السموات والارضين وما فيهن وزن بها لوزنتهن ، قال الحكيم فنعم الواهب ونعم
 الموهوب ونعمت المواهب .

٤٦١ - (أفطر الحاجم والمحجوم) علقه البخارى بصيغة التمریض عن الحسن
 البصرى عن غير واحد مرفوعا ، ثم قال وقال لى عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا
 يونس عن الحسن مثله فقليل له عن النبي ﷺ قال نعم ، ورواه البخارى فى
 تاريخه ، وأخرجه البيهقى من جهته ، وكذا أخرجه هو أيضا والنسائى من حديث
 ابن المدينى عن الحسن عن غير واحد من الصحابة بعينه ، وقال ابن المدينى رواه
 يونس عن الحسن عن أبى هريرة ، وقال البيهقى رواه أشعث عن الحسن عن أسامة
 وقال ابن حجر ورواه قتادة عن الحسن عن على ورواه أبو داود والنسائى وابن
 ماجه وآخرون من حديث شداد وثوبان مرفوعا ، وقال أحمد والبخارى إنه عن
 ثوبان أصح ، ورواه الترمذى عن رافع بن خديج ، ورواه غيرهم عن آخرين ،
 وتأوله المرخصون فى الحجامة على أنهما تعرضا للافطار ، أما المحجوم فللضعف
 وأما الحاجم فلائنه لا يأمن أن يصل الى جوفه شىء بالمص فيفطر به لتقصيره وقد
 جزم الشافعى وغيره بأنه منسوخ (١) .

(١) فى اتقاد المغنى نقلا عن تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة « وهو

- ٤٦٢ -- (أفضل الاعمال الكسب من الحلال) رواه ابن لال عن أبي سعيد .
- ٤٦٣ -- (أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله تعالى) رواه أبو داود عن أبي ذر رضي الله عنه .
- ٤٦٤ -- (أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة) رواه البيهقي عن أبي هريرة .
- ٤٦٥ -- (أفضل الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيرا أو تصمت) رواه الطبراني عن معاذ بن أنس .
- ٤٦٦ -- (أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) رواه الامام أحمد ومسلم والنسائي عن حكيم بن حزام .
- ٤٦٧ -- (أفضل الصدقة سقى الماء) رواه الامام أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم عن سعد بن عباد ، ورواه أبو يعلى عن ابن عباس .
- ٤٦٨ -- (أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (١)) رواه الامام أحمد والطبراني عن أبي أيوب وحكيم بن حزام .
- ٤٦٩ -- (أفضل الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً) رواه البيهقي عن أنس رضي الله عنه .
- ٤٧٠ -- (أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة) رواه النسائي والطبراني عن زيد بن ثابت .

معارض بما روينا في صحيح البخارى عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم واحتجم وهو محرم ، وقيل لأنس أكنتم تكرهون الحجامة للصائم على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا إلا من أجل الضعف . أخرجه البخارى . وحديث أظفر الحاجم والمحجوم متواتر على ما في نظم المتناثر والجامع الصغير .

(١) الكاشح : العدو الذى يضمم عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه ، أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يألئك . النهاية .

- ٤٧١ - (أفضل العبادات انتظار الفرج ، زاد في رواية : من الله تعالى) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس .
- ٤٧٢ - (أفصح من رزق لبا) البخاري في التاريخ والطبراني عن قرّة بن هبيرة .
- ٤٧٣ - (أفصح من هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به) رواه الطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد .
- ٤٧٤ - (أفصح ان صدق) رواه البخاري عن طلحة بن عبيد الله من أئمة حديث في أواخر كتاب الايمان وذكره في الصوم عنه أيضا بلفظ أفصح ان صدق أو دخل الجنة ان صدق بالشك من الراوي ، وفاعل أفصح يرجع الى الاعرابي في قوله قيل ان أعرابيا جاء الى رسول الله ﷺ واشتهر بلفظ أفصح الاعرابي ان صدق ، ولم أقف عليها في رواية وان كان المعنى عليها كما علمت .

﴿ حرف الهمزة مع القاف ﴾

- ٤٧٥ - (اقبل الحديقة وطلقها تطليقة) رواه البخاري والنسائي عن ابن عباس .
- ٤٧٦ - (الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم) رواه البيهقي والعسكري وابن السني والديلمي والقضاعي عن ابن عمر مرفوعا وضعفه البيهقي ، لكن له شواهد ، منها ما عزاه في الدرر لابن لال عن أنس بلفظ الاقتصاد نصف العيش ، ومنها ما عند العسكري عن أنس أيضا رفعه الاقتصاد المعيشة وحسن الخلق نصف الدين ، ومنها عنده أيضا السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ، ومنها عند الديلمي عن أبي أمامة رفعه السؤال نصف العلم والرفق نصف المعيشة وما عال من اقتصد ، ومنها عند أحمد والطبراني والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ما عال من اقتصد ، ومنها عند العسكري أيضا عن ابراهيم بن مسلم الهجري بلفظ لا يعمل أحد على قصد ولا يبقى على سرف كثير وله عنده أيضا عن ابن عباس مرفوعا ما عال مقتصد ، ومنها عند الطبراني عن

عبدالله بن سرجس رفعه التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، ومنها عند البزار بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد الله رفعه من اقتصد أغناه الله ، ومنها عند الديلمي عن أنس مرفوعا التديير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين ، ومنها عند البيهقي من قول ميمون بن مهران بلفظ التودد الى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه ورفقك في معيشتك يكفى عنك نصف المؤنة ، ومنها عند ابن جبان عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر لا عقل كالتديير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ، ومنها عند البيهقي والعسكرى عن علي رفعه التودد نصف الدين وما عال امرؤ قط علي اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون ، ومنها عند العسكرى عن أنس رفعه رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس وأهل التودد لهم درجة في الجنة ونصف العلم حسن المسألة والاقتصاد في المعيشة والرفق يكفى نصف المؤنة ، ومنها ما سياتى عن أنس مرفوعا ما عال من اقتصد في حديث ما خاب ، فهذه الشواهد تقتضى حسن الحديث ، وجاء في الاقتصاد أيضا قوله ﷺ السمات الحسن والهدى والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءا من النبوة ، وفي رواية من ستة وأربعين وقوله ﷺ من فقه الرجل أن يصلح معيشته .

٤٧٧ - (اقلوا الفاعل والمفعول به) هذا في اللواط رواه أحمد عن ابن عباس رضى الله عنهما بزيادة والبيمة والواقع على البيمة ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه ، وفي لفظ له عنه من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البيمة ، قيل لابن عباس فما شأن البيمة ، قال ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحما وقد عمل بها ذلك العمل ، ويروى أنه قال في الجواب أنها ترى فيقال هذه التي فعل بها ما فعل ، وفي اسناد هذا الحديث كلام ، قاله الحافظ في تخريج أحاديث الرافعي .

٤٧٨ - (اقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين - وفي رواية ثلاثين -

ليلة في بلاد الله) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ، وهو ضعيف وفي رواية للنسائي عن جرير بلفظ ثلاثة ليلة .

٤٧٩ — (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رفعه ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد ، ورواه ابن النجار عن عائشة والطبراني عن ابن مسعود بلفظ أقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا .

٤٨٠ — (أقرىكم منى مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا) رواه ابن النجار عن علي .
 ٤٨١ — (أقامها الله وأدامها وجعلني من صالحى أهلها) رواه أبو داود وابن السنن عن أبي أمامة أوعن بعض الصحابة ، وسببه أن بلالا أخذ في الإقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة قاله النبي ﷺ ، فيسن قوله حينئذ اقتداء برسول الله ﷺ .
 ٤٨٢ — (اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة ، زاد العقيلي واهتدوا بهدي عمار وماحدثكم ابن مسعود فأقبلوه ورواه الروياني بلفظ اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتعدوا بعهد ابن مسعود ، وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي عن ابن مسعود والطبراني عن أنس وله من حديث أبي الدرداء اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر فانهما جبل الله الممدود ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها .

٤٨٣ — (أقضوا الله تعالى فأنه أحق بالوفاء) رواه البخاري عن ابن عباس .
 ٤٨٤ — (اقطعوا لسانه عنى) وسببه كما رواه الخطابي في الغريب عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ لما قسم غنائم حنين فضل عينته بن حصن والاقرع بن حابس في العطاء فقال العباس بن مرداس :

كانت نهابا تلافيتها بكرى (١) على المهر بالاجر

(١) في الاصل « وكرى » والتصحيح من المصرية .

فاصبح نهبى ونهب العبيد بين عينته والاقرع
وقد كنت في القوم ذاتدر فلم أعط شيئا ولم أمنع

فقال رسول الله ﷺ اقطعوا لسانه عنى ، وروى فيه عن عكرمة قال اتى
شاعر النبي ﷺ فقال يا بلال اقطع لسانه عنى فأعطاه أربعين درهما ، فقال قطعت
لسانى في الله ، وهما مرسلان ، قال الخطابي ومعناه أعطوه ما يسليه ويرضيه ، كنى
باللسان عن الكلام .

٤٨٥ — (أقبلوا السخى زلته فان الله أخذ بيده كلما عثر) رواه الخرائطى عن
ابن عباس ، وهو عند الطبرانى بلفظ تجافوا عن زلة السخى ، ورواه الطبرانى
أيضا وابن أحمد عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ بيده
عند عثراته ، وسنده ضعيف .

٤٨٦ — (الأقربون أولى بالمعروف) قال السخاوى ماعلته بهذا اللفظ ولكن
قال النبي ﷺ لأبى طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين كما رواه البخارى في باب
اذا وقف أو أوصى لا قاربه عن أنس ، قال وقال ثابت عن أنس قال النبي ﷺ
لأبى طلحة اجعلها لفقراء قرابتك نوى التنزيل (قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين
والأقربين ، كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والأقربين بالمعروف) وفي أسنى المطالب : اشتهر على الالسنة الأقربون أولى
بالمعروف ، وليس بحديث خلافا لمن زعمه ، لكن يشهد له قصة أبى طلحة ، وقوله
تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فلولوالدين والأقربين) الآية ..
٤٨٧ — (إقرؤا على موتاكم يس) قال فى التمييز رواه أبو داود والنسائى عن
معقل بن يسار مرفوعا وصححه ابن حبان ، والمراد من شارف الموت ، ورواه
أحمد أيضا .

٤٨٨ — (أقبلوا ذوى الهيات عثراتهم) رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن
عدي والعسكرى والعقيلي عن عائشة مرفوعا بزيادة الا فى الحدود ، وعزاه
(١١ — كشف الخفا)

في الدرر لاحد عن عائشة بلفظ أقبلوا ذوى الهيات زلاتهم إلا الحدود ، وقال العقيلي له طرق لا يثبت منها شيء ، لكن قال ابن حجر في التحفة للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء وذكره ، ثم قال وفسرهم الشافعي بمن لم يعرف بالشر وقيل أراد أصحاب الصغائر وقيل من من يندم على الذنب ويتوب منه ، وفي عثراتهم وجهان صغيرة لاحد فيها ، أو أول زلة ولو كبيرة صدرت من مطيع ، وكلام ابن عبد السلام صريح في ترجيح الاول انتهى ، ورواه الشافعي وابن حبان والعسكري أيضا بسند فيه ضعيف ، وابن عدي والبيهقي عن عائشة بلفظ زلاتهم دون ما بعده ، وتقدم أنفاً أقبلوا السخى أن الطبراني رواه عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله يأخذ يده عند عثراتهم ، ورواه العسكري أيضا عن عائشة رفعت بلفظ تهادوا تزدادوا حبا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجداً وأقبلوا الكرام عثراتهم ، وقال الشافعي وسمعت من أهل العلم ممن يعرف الحديث يقول يتجافى للرجل ذى الهيئة عن عثرته ما لم تكن حداً ، وقال وذو الهيات الذين يقالون عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل أحدهم الزلة ، وقال الماوردي في المراد من عثراتهم وجهان : أحدهما الصغائر والثاني أول معصية زل فيها مطيع .

٤٨٩ - (أقضاكم على) تقدم بمعناه في حديث أرحم أمتي ، ورواه البغوي في شرح السنة والمصايح عن أنس ، ورواه البخاري وابن الامام أحمد عن ابن عباس بلفظ قال قال عمر بن الخطاب على أقضانا وأبي أقرؤنا ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة على ، ورواه الملا في سيرته عن ابن عباس في حديث مرفوع أوله أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، ورواه عبد الرزاق عن قتادة رفعه مرسل بلفظ أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياءً عثمان وأقضاهم على - الحديث ، وهو موصول في فوائد ابن أبي نجيح عن أبي سعيد الخدري ، وروى البغوي في المرفوع عن أنس أيضا أقضى أمتي على وعزاه

الطبري في الرياض النضرة للحاكم بسند واه عن معاذ بن جبل مرفوعا في حديث أوله يا علي تخصم الناس بسبع وذكر منها وأبصرهم بالقضية ، لكن أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ونحوه عند أبي نعيم عن أبي سعيد يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد ، وأثبت منها كلها مارواه الحاكم وابن ماجه والترمذي والبزار من طرق عن علي أحسنها رواية البزار عنه بسند واه أنه صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قاضيا قال يا رسول الله بعثني أفضى بينهم وأنا شاب لأدري ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال اللهم اهده وثبت لسانه ، قال فوالذي فلق الحبة ماشككت في قضاء بين اثنين ، وقد رواه ابن حبان عن ابن عباس عنه ، وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ، نعم روى البخاري في التفسير وأبو نعيم عن ابن عباس قال قال عمر أقضانا علي وأقرؤنا أبي ، ونحوه عن أبي وآخرين وللحاكم عن ابن مسعود قال كنا نتحدث ان أفضى أهل المدينة علي ، وقال صحيح ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح ، كذا قاله في الاصل ونظر فيه القاري في الموضوعات أي لانه بما يمكن أن يكون للرأي (١) فيه مجال فليتأمل .

٤٩٠ — (أقل أمي الذين يبلغون السبعين) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩١ — (أقل من الذنوب يهن عليك الموت وأقل من الدين تعش حراً)

رواه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٤٩٢ — (أقلوا الدخول على الاغنياء فانه أحرى أن لا تزددوا نعم الله عز وجل)

رواه الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الشيخير رضي الله عنه .

٤٩٣ — (اقرؤا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلباً وعي القرآن) رواه تمام

عن أبي أمامة .

(حرف الهمزة مع الكاف)

٤٩٤ — (اكتبوا بالأمم فانه يجلو البصر وينبت الشعر) رواه الترمذي وقال

(١) في الاصل « المرأي » مكان « للرأي » وهو تصحيف ظاهر .

حسن عن ابن عباس ، ورواه الترمذي في الشمائل أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اکتحلوا بالأمثد فانه يجلو البصر ويخف الدمع وينبت الشعر ، وفي الشرح الكبير للناوي عند الكلام على قوله ﷺ عليكم بالأمثد فانه منبته للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر ، قال وفي معنى هذا ما رواه الضحاك في كتاب الشمائل له عن علي مرفوعا أمرني جبريل بالكحل وأنبأني أن فيه عشر خصال يجلو البصر ويذهب بالهم ويلبس البلغم ويحسن الوجه ويشد الاضراس ويذهب النسيان ويذكرى الفؤاد ، ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن النعمان الانصارى عن أبيه عن جده بلفظ اکتحلوا بالأمثد المروح فانه ينبت الشعر ، ورواه ابن النجار عن جابر بلفظ اکتحلوا بالأمثد عند النوم فانه يخف الدمعة وينبت الشعر .

٤٩٥ — (أ كثر أهل الجنة البله) رواه البيهقي والبخاري والديلمي والخلعي بسند فيه لين عن أنس رفعه ، وله شاهد عند البيهقي من حديث مصعب بن ماهان عن جابر ، لكن قال عقبه انه بهذا الاسناد منكر ، وقال القارى في الموضوعات وصححه في التذكرة وليس كذلك ، بل قال ابن عدى إنه منكر انتهى ، وقال فيها أيضا وروى بزيادة وعليون لذوى الاباب ولم يوجد لها أصل ، كما قال العراقى بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الخوارى انتهى ، وأقول لكنة في التذكرة ذكرها من غير تعقب ، وجاء عن سهل التستري في تفسير البله بأنهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل ، وعن أبي عثمان : الابله هو الابله في دنياه الفقيه في دينه ، وروى البيهقي عن الاوزاعى أنه قال هو الاعمى عن الشر البضير بالخير ، ومثله قول القرطبي هم البله عن معاصى الله ، وقال في النهاية البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة ، فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وأنشدوا :

ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهات تطلعن على أسرارها

٤٩٦ — (أكثر من يموت من أمي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالعين - وفي رواية بالأنفس) رواه البزار بسند رجاله ثقات عن جابر رفته ، وفسر البزار الأنفس بالعين ، وعزاه في الدرر للدليلى عن جابر بلا اسناد بلفظ أكثر من يموت من أمي بعد قضاء الله وقدره بالعين ، ورواه الطبراني من حديث علي بن عروة لكنه كذاب عن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين .

٤٩٧ — (أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون - وفي رواية حتى يقال إنه مجنون) رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقى عن أبي سعيد مرفوعا وكذا ابن حبان والحاكم وصحاحه ، ورواه البيهقى عن أبي الجوزاء رفته مرسلًا بلفظ أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون .

٤٩٨ — (أكثروا ذكر الله على كل حال فانه ليس عمل أحب الى الله ولا أنجى عبده من ذكر الله تعالى في الدنيا والآخرة) رواه ابن أبي الدنيا والبيهقى عن معاذ .
٤٩٩ — (أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم) رواه أبو يعلى وابن عدى والخطيب وابن عساكر والرافعي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه الدليلى عن أنس بسند فيه مقال بلفظ أكثروا في الجنازة قول لا إله إلا الله .

٥٠٠ — (أكثروا ذكر هاذم الذات) يعنى الموت ، وهو بالذال المعجمة والمهملة ، وان قال السهيلي الرواية بالمعجمة ، رواه الترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا وابن حبان والحاكم وصحاحه وابن السكن وابن طاهر ، وأعله الدارقطنى بالارسال ، ولفظه عند العسكري عنه مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون فقال أكثروا ذكر هادم الذات فانه لم يذكر في كثير الاقله ولا في قليل إلا كثره ولا في ضيق إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقها ، ورواه البيهقى عن أبي سعيد الخدرى بلفظ دخل رسول

الله ﷺ المسجد فرأى ناسا يكشرون - بالشين المعجمة - أي يضحكون فقال لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول أنا بيت الوحدة وبيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود ، ولفظه عنه عند العسكري دخل النبي ﷺ مصلاه فرأى ناسا يكشرون فقال اما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات ، زاد النجم عقب اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود - الحديث انتهى ، وقال رواه الترمذى وحسنه والبيهقى عن أبي سعيد ، وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ أكثروا ذكر الموت فانكم ان ذكرتموه في غنى كدره عليكم وان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم ، الموت القيامة اذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر ، وفي لفظ لأنس عند ابن أبي الدنيا بسند ضعيف جداً أكثروا من ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا ، وفي لفظ له عند البيهقى أن النبي ﷺ مر بقوم يضحكون ويهزحون فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات ، وفي لفظ لابن عمر مرفوعاً عند البيهقى أيضاً أكثروا ذكر هادم اللذات فانه لا يكون في كثير إلا قلله ولا في قليل إلا كثره ، وروى عن معبد الجهني أنه قال ذكر الموت يطرد فضول الأمل ويكف غرب التمني ويهون المصائب ويحول بين القلب وبين الطغيان ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ أكثروا ذكر الموت فما من عبد أكثر ذكره الا أحيا الله تعالى قلبه وهون عليه الموت .

٥٠١ - (أكثروا الصلاة على في الليلة الزهراء واليوم الأغر فان صلاتكم تعرض على) قال في الأصل رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي مودود عن أبي هريرة مرفوعاً وقال تنفرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة وله شواهد بينها في القول البديع ، منها ما رواه ابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب مرفوعاً بزيادة فادعوا لكم واستغفروا لليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم

الأغر يومها ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الأزهرفان صلاتكم تعرض على ، قال النجم ورواه البيهقي أيضا عن ابن عباس بزيادة ليلة الجمعة ويوم الجمعة ، وعند أحمد وأبي داود وابن ماجه وابن جبان والحاكم وصحاحه عن أوس بن أوس من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يارسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت (١) قال ان الله عز وجل حرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء ، ورواه البيهقي باسناد جيد عن أبي أمامة أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة ، وله عن أنس أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة ، ورواه الطبراني بلفظ أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه أتاني جبريل آنفا عن ربه فقال ما علي الأرض من مسلم يصلي عليك واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشرا ، ورواه ابن ماجه باسناد جيد عن أبي الدرداء أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فانه مشهود تشهده الملائكة وان أحدا لم يصل علي الا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها ، قلت وبعد الموت قال ان الله حرم علي الأرض أن تأكل أجساد الانبياء ، ورواه الدارقطني عن ابن المسيب قال أظنه عن أبي هريرة بلفظ من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يارسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل علي محمد عبدك ونيك ورسولك النبي الأمي وتعقد مرة واحدة ، وهو حسن كما قاله العراقي .

٥٠٢ - (أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر أدناها اللهم) رواه الطبراني عن جابر ، ورواه العسكري والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر بلفظ أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة ،

(١) أرمت أي بليت ، كما في النهاية .

ومن أكثر منه نظر الله اليه ومن نظر اليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ أكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها فأكثروا من غراسها لا حول ولا قوة إلا بالله ، ورواه ابن عدى عن أبي هريرة باسناد ضعيف بلفظ أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها من كنوز الجنة .

٥٠٣ - (أكذب الناس الصباغون والصواغون) رواه ابن ماجه وأحمد وغيرهما بسند مضطرب عن أبي هريرة مرفوعا ، وأورده ابن الجوزى فى العلال وقال لا يصح ، وأورده الديلى بسند ضعيف عن أبى سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال أكذب الناس الصنائع - أى بضم الصاد المهملة وتشديد النون ، ورواه ابراهيم الحربى فى غريبه عن أبى رافع بلفظ الصائع بالغين المعجمة والافراد ، قال كان عمر يمازحنى فيقول أكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا فأشار الى السبب فى كونهم أكذب الناس أى بالمطل والمواعيد الكاذبة ، ورواه الديلى عن أبى سعيد بلفظ أكذب الناس الصباغ أى بالافراد فوحدة فغين معجمة آخره ، ونحوه ماروى عن أبى هريرة أنه رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبتها الصواغون ، ويروى الصياغون بالياء على لغة الحجاز كالديار والقيام على أنه قيل ليس المراد بالصواغين من يصوغ الحلى ولا بالصباغين من يصبغ الثياب ، بل أراد الذين يصيغون الكلام ويصيغونه أى يغيرونه ويزينونه يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما أى وضعه وزينه ، والى هذا جنح أبو عبيد القاسم بن سلام فقال الصياغ الذى يصبغ الحديد أى يزيد فيه من عنده ليزينه للناس .

٥٠٤ - (اكرام الميت دفنه) قال فى المقاصد لم أقف عليه مرفوعا وإنما خرجه ابن أبى الدنيا من جهة أيوب السخيتانى قال كان يقال من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرته ، وقد عقد البيهقى بابا لاستحباب تعجيل تجهيزه اذا بان موته وأورد فيه مارواه أبو داود من حديث حصين بن وحوح مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرانى أهله - الحديث ، وللطبرانى عن ابن عمر مرفوعا اذا مات

أحدكم فلا تحسوه وأسرعوا به إلى قبره ، وفي لفظ له من مات في بكرة فلا تقبلوه إلا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره ، ويشهد لهذا حديث أسرعوا بالجنائز ، وغالب الناس تاركون لهذه السنة فانهم يؤخرون الميت الى وقت الظهر مثلا وان اتسع الوقت انتهى مانخصاً ، قال القارى في الموضوعات وقد يعتذر عن التأخير بأنه لاجل اجتماع المسلمين في الصلاة وتتبع الجنائز لاسيما في الازمنة الحارة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن انتهى .

٥٠٥ — (أكرم المجالس ما استقبل به القبلة) رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط بسند فيه حمزة بن أبي جمرة متروك عن ابن عمر رفعه ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ اصبهان والطبراني في الكبير والعقيلي بسند فيه أبو المقدم هشام بن زياد متروك عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ إن لكل شئ شرفاً وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة ، ورواه الحاكم من جهة هشام المذكور ومن جهة مصادق بن زياد في حديث طويل وقال انه صحيح ، ورواه الطبراني أيضا في الاوسط من حديث أبي هريرة رفعه ان لكل شئ سداً وان سيد المجالس حيالة القبلة وسنده حسن ، لكن قال ابن حبان في كتابه (وصف الاتباع وبيان الابتداع) أنه خير موضوع تفرد به أبو المقدم عن ابن عباس ، وقد كانت أحواله صلى الله عليه وسلم في مواعظه أن يخاطب مستدبر القبلة انتهى ، قال السخاوى وما استدلل به لايتهض للحكم بالوضع إذ استدباره للقبلة ليكون مستقبلاً لمن يعظه لاسيما مع تعدد طرقه .

٥٠٦ — (أكرم الناس أتقاهم) رواه الشيخان عن أبي هريرة قال الله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

٥٠٧ — (أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرمني ومن أكرمني فقد أكرم الله عز وجل) قال السخاوى رواه الوائلي في الابانة والدليلي عن عبد الله ابن عمرو بلفظ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ، وزاد الدليلي ألافلا تقصوا حملة القرآن حقوقهم فانهم من الله بمكان كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم

لا يوحى اليهم ، وقال غريب جداً من رواية الأكا بر عن الأصغر ، قال السخاوى
وفيه من لا يعرف وأحسبه غير صحيح .

٥٠٨ - (أكرموا الخبز) قال فى الأصل رواه البغوى فى معجم الصحابة وعنه المخلص
من حديث عبد الله بن زيد عن أبيه مرفوعاً بزيادة فإن الله أنزل معه بركات من السماء
وأخرج له بركات من الأرض وفى لفظه فإن الله أنزله من بركات السماء ، وكذا هو عند
أبي نعيم عن عبد الله بن أم حرام الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ وذكره بلفظ فإن
الله سخر له بركات السموات والأرض ورواه البزار والطبرانى وغيرهما من حديث أبي
سكينة بزيادة ومن يتبع ما يسقط من السفر غفر له ، وعزاه فى الجامع الكبير للطبرانى
عن عبد الله بن أم حرام بلفظ أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء والأرض من
أكل ما يسقط من السفر غفر له ، قال فى الأصل وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة
وبعضها أشد ضعفاً من بعض وله طرق أيضاً كذلك منها ما رواه ابن قتيبة فى
كتاب تفضيل العرب من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولا أعلمه إلا
رفعه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله سخر له السموات والأرض ، ويروى عن ابن عباس
أيضاً مرفوعاً بلفظ ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها ما رواه تمام
والمخلص عن أبي موسى الأشعري رفعه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات
السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم ، قال ومنها غير ذلك مما أورده وواضحا
معللاً فى جزء مفرد ، وفى الجملة أحسن طرقه الإسناد الأول على ضعفه ولا يتبأ
الحكم عليه بالوضع مع وجوده لاسيما وفى المستدرک للحاكم عن عائشة أن النبى
ﷺ قال أكرموا الخبز ، قال شيخنا فهذا شاهد صالح انتهى ، وقال أيضا ومنه
يكون التقط ، وقال آخر الخبز يباس ولا يداس انتهى ، ومن شواهد أيضا ما أخرجه
الطبرانى عن أبي سكينة بلفظ أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز
أكرمه الله ، ومنها ما أخرجه الاصبهاني فى ترغيبه عن أبي هريرة بلفظ أكرموا
الخبز ولا تضيعوه فإنه ما ضيعه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع ، ومنها ما رواه ابن أبي

الدنيا عن عائشة أنها قالت دخل على النبي ﷺ فرأى كسرة ملقاة فقال يا عائشة احسني جوار نعم الله فانها قلنا نفرت عن أهل فكادت أن ترجع اليهم ، ومنها كما في اللالي ما أخرجه ابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ قالت دخل على النبي ﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة فأخذها فمسحها ثم أكلها وقال يا عائشة أكرمي كريمك فانها ما نفرت عن قوم فعادت اليهم ، وقال الغزالي وفي الخبر لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلثمائة وستون صناعا أولهم ميكايل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) انتهى .

٥٠٩ - (أكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم) رواه العقيلي في الضعفاء والنقاش في كتاب القضاة والشهود ، والدليلي في مسنده والبايزاسي في جزئه عن ابن عباس مرفوعا ، وفي لفظ فان الله يحيي بدل يستخرج ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا من رواية عبد الصمد ، ثم قال انه غير محفوظ بل صرح الصغاني بأنه موضوع ، لكن قال القاري في الموضوعات الكبرى قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ، وذكر السيوطي في تعقباته على ابن الجوزي أن الذهبي لم يتعقبه على الحاكم ، وقال في الدرر ورواه الدليلي عن ابن عباس وهو منكر ، وقال ابن حجر في التحفة وخبر أكرموا الشهود فان الله يدفع بهم الحقوق ويستخرج بهم الباطل ضعيف ، بل قال الذهبي منكر انتهى ، وبه يعلم مافي قول الصغاني المشار آتفا وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج بسنده بلفظ مافي الترجمة ثم قال هذا حديث غير محفوظ عن أحد ضعفه البرقاني .

٥١٠ - (أكرموا الضيف وأقروا الضيف فانه أول من يقدم برزقه جبريل عليه الصلاة والسلام مع رزق أهل البيت) رواه الدليلي عن ابن عباس ومر مستوفى في - اذا دخل الضيف .

٥١١ - (أكرموا عمتم النحلة فانها خلقت من فضلة طينة أيكم آدم وليس

من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم ابنة عمران فأطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر (رواه أبو نعيم والرامهرمزي في الامثال عن علي مرفوعا ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس ، لكن بلفظ نزلت بدل ولدت ولفظ فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من التمسير يلقح غيرها ، وأخرجه عثمان الدارمي بلفظ أطعموا نساءكم الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت مريم ابنة عمران تحتها ، وفي سننه ضعف واقتطاع ، وفي خبر من كان طعامها في نفاسها تمرأ جاء ولدها حليما ، ورواه في الاصابة بلفظ أكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم . قال وفي سننه ضعف واقتطاع انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو يعلى وأبو نعيم عن ابن عباس بسند ضعيف بلفظ أكرموا عمتم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وفي لفظ لها عن ابن عباس أيضاً بلفظ أكرموا النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ، وفي الباب حديث نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل ، وفي رواية ذكرها الشريفي في شرح الغاية بلفظ أكرموا عماتكم النخل المطعمات في المحل وإنما خلقت من طينة آدم ، والنخل مقدم على العنب في جميع القرآن ، وشبه صلى الله عليه وسلم النخلة بالمؤمن فانها تشرب برأسها وإذا قطع ماتت وينتفع بجميع أجزائها انتهى ، وفيه أنه قدم العنب على النخل في سورة الكهف .

٥١٢ - (أكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء) رواه ابن عساکر عن ابن عباس ، ورواه الخطيب والديلمي بسند ضعيف عن جابر بزيادة فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله ، وفي تخريج أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر مسندا لابي الدرداء بلفظ أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم وارحموا الاغنياء وعفوا عن أموالهم .

٥١٣ - (أكرموا الغرباء فان لهم شفاعاة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم) رواه الديلمي عن أبي سعيد في حديث أوله الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله

وله بلا سند عن ابن عباس بلفظ من أكرم غريبا في غربته وجبت له الجنة وسيأتي في الغريباء بلفظ أكرموا الغريباء فإن لهم دولة وهو ضعيف كما ، قال ابن الغرس .

٥١٤ — (أكرموا طهوركم) قال القاري في الموضوعات نقلا عن ابن تيمية أنه موضوع ، وفي الذيل هو كما قال انتهى .

٥١٥ — (أكرموا الكاتب والحياط فانها يا كلان بنور أبصارهما) لينظروا لعله موضوع وغالب الصنائع كذلك .

٥١٦ — (أكرموا الهر فانه من الطوافين عليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن كبشة بنت كعب بن مالك ان أبا قتادة أصغى لهرة انا في ماء للوضوء حتى شربت فنظرت اليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي فقلت نعم فقال ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة وانها من الطوافين عليكم والطوافات ، وفي لفظ أو الطوافات وروى أبو داود وابن ماجه عن داود بن صالح التمار عن أمه ان مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة فوجدتها تصلى فجاءت هرة فأكلت منها فلما انصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة وقالت ان رسول الله ﷺ قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلهما ، وقال ابن الغرس حديث أكرموا الهر والهرة فانها من الطوافين عليكم لم أر من ذكره بهذا اللفظ لكن الشق الاول يشهد له فعله عليه الصلاة والسلام من أنه كان يصغى للهرة ، ويشهد للثاني ما رواه أحمد بسند حسن عن أبي قتادة بلفظ السنور من أهل البيت وانه من الطوافين والطوافات عليكم .

٥١٧ — (أكل النبي ﷺ الرطب بالقثاء واستعان يديه جميعا) رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر قال آخر ما رأيت رسول الله ﷺ في إحدى يديه رطبات وفي الاخرى قثاء يأكل من هذه ويعض من هذه ، رواه الشيخان لكن بدون الاستعانة باليدين ، وروى ابن أبي شيبة وابن عدى والطبراني والبيهقي عن أنس

كان النبي ﷺ يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه لكن في سنده يوسف بن عطية الصفار يجمع على ضعفه ، وروى أبو بكر الشافعي في فوائده باسناد ضعيف عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ أكل يوماً الرطب يمينه وكان يحفظ النوى يساره فمرت به شاة فأشار إليها بالنوى فجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو يمينه حتى فرغ .

٥١٨ - (أكلتان في يوم سرف) هكذا اشتهر ، وهو قريب مما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة بلفظ أكثر من أكلة كل يوم سرف ، وتامه عند مخرجه البيهقي والله لا يحب المسرفين .

٥١٩ - (أكل الطين حرام على كل مسلم) أسنده الهيلي عن أنس مرفوعاً وساقه أيضاً بلا سند عن جابر مرفوعاً بلفظ أكل الطين يورث النفاق ، وله عن علي مرفوعاً أكل الطين وقلم الاظفار بالاسنان وقرض اللحية من الوسواس ، وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن مندة ، وله عن عائشة يا حميراء لاتأكلي الطين فان فيه ثلاث خصال يورث الداء ويعظم البطن ويصفر اللون ، ورواه الدارقطني عنها أيضاً بلفظ يا حميراء لاتأكلي الطين فانه يصفر اللون ، وقال البيهقي لا يصح في الباب شيء . ، وقال في الدرر تبعاً للزرکشي أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءاً وأحاديثه لاتصح انتهى ، لكن قال القاري في الموضوعات قلت لا يلزم من عدم صحته نفى حسنه أو ضعفه فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً من أكل الطين فكأنما أعان علي قتل نفسه انتهى ، وأقول لا يلزم من ذكره في الجامع الصغير أن يكون مقبولاً فقد اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة فتدبر .

٥٢٠ - (الأكل في السوق دناءة) رواه الطبراني وابن عدى عن أبي أمامة مرفوعاً وسنده ضعيف ، ورواه عبد بن حميد وابن عدى والخطيب عن أبي هريرة ، قيل يعارضه ما أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر أنه قال كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام انتهى وأقول ليس في

حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر ، نعم الشرب قائما مكروره تنزيها ،
ومن ظريف ما يحكى أنه شوهد من يأكل في الطريق فليم عليه فقال قد تاقت نفسي
للاكل ومعى خبز فلا أمطها لان مطل الغنى ظلم .

٥٢١ -- (أكل الهريسة) لم يثبت فيها شيء . قال القاري في الموضوعات حديث
شكوت الى جبريل ضعفى من الوقاع فدلتى على الهريسة ، وفي رواية فأمرنى بأكل
الهريسة موضوع ، وقيل ضعيف ، وأما قول معاذ هل أتيت يارسول الله بطعام من
الجنة قال نعم أتيت بهريسة فأكلتها فزادت فى قوتى أربعين ونكاح أربعين ، وكان معاذ
لا يعمل طعاما إلا بدأ بالهريسة ، فقد وضعه محمد بن الحجام اللخمي وكان صاحب
هريسة وغالب طرق الحديث تدور عليه ، وسرقه كذابون انتهى ، وفي شرح ابن
حجر المسكى لشمائل الترمذى أن الطبرانى روى فى الأوسط أن جبريل أطعمنى
الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل ، ورد بأنه موضوع انتهى ، وقال فى فتاواه الحديثية
رواه ابن السنى وأبو نعيم والخطيب بسند فيه كذاب ومن ثم أخرجه ابن الجوزى
فى الموضوعات وفى المناوى عند شرح حديث أتاني جبريل بقدر فأكلت منها
فأعطيت قوة أربعين رجلا فى الجماع ما نصه ثم انه لم يبين هنا المأكول الذى فى القدر
ويينه فى خبر الدارقطنى عن جابر وابن عباس مرفوعا أطعمنى جبريل الهريسة أشد
بها ظهري وأتقوى بها على الصلاة قال الذهبى هو واه وقال بعضهم ضعيف جداً
بل ألف الحافظ ابن ناصر الدين فيه جزء أسماء رفع الدسيسة عن أخبار الهريسة انتهى .

٥٢٢ -- (أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً) رواه أبو يعلى والحاكم فى
الكنى وابن أبى الدنيا عن أنس وأحمد والدارمى وأبو داود وغيرهم عن أبى هريرة
وفى الباب غيره من ذلك مارواه الترمذى والنسائى واللفظ له والحاكم وقال رواه
ثقات على شرط التخير بلفظ أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً والطفهم بأهله ، ورواه
الطبرانى عن أبى سعيد بلفظ أكل المؤمنى إيماناً أحسنهم خلقاً الموطون أكنافا
الذين يألون ويؤلفون ولا خير فىمن لا يألف ولا يؤلف ، ورواه النسائى وقال

حسن صحيح وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم ، ورواه ابن النجار عن علي بلفظ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

٥٢٣ - (أكبر الكبائر الاشرار بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور) رواه الشيخان عن أنس .

٥٢٤ - (أكبر الكبائر حب الدنيا) رواه الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه وهو ضعيف .

٥٢٥ - (أكبر الكبائر سوء الظن بالله) رواه الديلمي وابن مردويه عن ابن عمر بسند ضعيف .

٥٢٦ - (أكثر عذاب القبر من البول) رواه الامام أحمد وابن ماجه وسنده حسن والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه .

(حرف الهمزة مع اللام)

٥٢٧ - (التمسوا الخير عند حسان الوجوه) رواه الطبراني وأبو يعلى عن يزيد بن حصيفة عن أبيه عن جده مرفوعاً ، ورواه تمام في فوائده بأسناد جيد عن ابن عباس ، ورواه البخاري في تاريخه عن عائشة ولا عبرة بمن قال إنه موضع كما قال ابن حجر وله طرق عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمرو وأبي بكر وأبي هريرة ويزيد القسملی ، ولفظ أكثرهم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، ولفظ القسملی اذا طلبتم الحاجات فاطلبوها الى الحسان الوجوه وفي رواية اطلبوا الحوائج والخير ، وفي أخرى اطلبوا الخير أو قال العرف وزاد بعضهم فان قضى حاجتك قضائها بوجه طلق وان ردك ردك بوجه طلق فرب حسن الوجه ذميمة تند طلب الحاجة ورب ذميمة الوجه حسنة عند طلب الحاجة ، ونحوه ما قال ابن عباس جواباً لمن قال كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج فقال إنما يعنى حسن الوجه عند الطلب ، ورواه العقيلي بلفظ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

وتسموا بخياركم واذا اناكم كريم قوم فأكرموه ، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفا ، وأحسنها ما رواه تمام في فوائده وغيره عن ابن عباس مرفوعا بلفظ التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وكذا البخاري في تاريخه بسند فيه متروك عن عائشة وليس بموضوع كما نبه عليه السخاوي في المقاصد تبعاً للآتي ، بل قال السيوطي في الدرر المصنوعة على ما نقل عنه الشيخ مرعي الحنبلي في رسالة له سماها تحسين الطرق والوجوه في قوله صلى الله عليه وسلم أطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه بعد نقله طرقه : وهذا الحديث في نقدي حسن صحيح انتهى ، وقال النجم في طرقه وكل منها يقوي الآخر انتهى ، فن طرقه أيضا مارواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه واذا بعثتم إلى بريد فأبعثوه حسن الوجه حسن الاسم ، ومارواه الحافظ السلفي عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتكم الحوائج فاسألوها الناس قالوا ومن الناس يا رسول الله قال أهل القرآن قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم أهل العلم قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم صباح الوجوه ، ومارواه أبو الشيخ عن عبد الله بن جواد وزيادة بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة تسمى السخاء ولن يبلغ الجنة شحيح فاذا ابتغيتم المعروف ففي حسان الوجوه من الرجال ، ومنها مارواه البيهقي في شعب الإيمان بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آناه الله وجها حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شان له فهو من صفوة الله من خلقه ، وقد قيل فيه أشعار قديماً وحديثاً ، وقد قدمناها عند حديث أطلبوا الخير فراجعوه ، وبما لم يذكر هناك ما لبعضهم :

سيدي أنت أحسن الناس وجهاً كن شفيعي في يوم هول كربه

قد روى صحبك الكرام حديثاً أطلبوا الخير عند حسان الوجوه

٥٢٨ - (التمسوا الرزق بالنكاح) رواه الثعلبي في تفسيره والديلمي

بسند فيه لين عن ابن عباس رفعه لكن له شاهد أخرجه البزار والدارقطني

(١٢ - كشف الخفا)

في العلل والحاكم وابن مردويه عن عائشة مرفوعا تزوجوا النساء فانهن يأتين بالمال ، وقال الدارقطني والبخاري يرويه سلم بن جنادة مرسلا ، قال في المقاصد وهو كما قال ، وروى الثعلبي أيضا عن ابن عجلان أن رجلا أتى النبي ﷺ فشكا إليه الحاجة والفقر فقال عليك بالباء ، وروى عبد الرزاق عن عمر أنه قال عجت لرجل لا يطلب الغنى بالباء والله تعالى يقول في كتابه (ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله) وقال القفال في محاسن الشريعة قد وعد الله على النكاح الغنى فقال (وانكحوا الأيامى منكم والصالحين) الآية ، وفي معناه ما في صحيح ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعا ثلاثة حق على الله أن يغنيهم وفي لفظ عونهم المجاهد في سبيل الله والمسكاتب الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف ، وفي لفظ والناكح ليستعفف ، ولا بن منيع عن أبي هريرة رفعه حق على الله عون من نكح يريد العفاف عما حرم الله ، وروى الديلمي عن أبي أمامة وجابر ثلاثة حق واجب على الله أن يؤدي عنهم وذكر منهم متزوج ليستعف ، وروى الحارث بن أبي الصامت في مسنده عن ابن عمر ورفع ثلاثة من أدان فيهن ثم مات ولم يقض قضى الله عنه وذكر ورجل يخاف على نفسه العنت في العزوبة فاستعف بدين ، قال في التمييز قلت والذي يدور على السنة العوام معناه ، وهو قولهم تزوجوا فقراء يغنكم الله انتهى ، ولا يعارض هذا ما روى عن عائشة مرفوعا التمسوا الرزق في خبايا الارض ، يعني الزرع وكذا قال عمرو بن الزبير عليكم بالزرع وكان يتمثل بقوله :

تبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما أن تجاب فترزقا

٥٢٩ — (التمسوا الرزق في خبايا الارض) رواه الدارقطني والبيهقي عن

عائشة وتقدم في اطلبوا .

٥٣٠ — (التمسوها في العشر الأواخر) يعني ليلة القدر رواه مسلم عن ابن عمر

زاد فان ضعف أو عجز أحدكم فلا يغلبن عن السبع البواقي ، ورواه مالك وأبو

داود عن ابن عمر أيضا بلفظ تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر ، ورواه أحمد

والطبراني والضياء في المختارة عن جابر بلفظ التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان في وتر فاني قد رأيتها فنسيتها ، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود عن ابن عباس بلفظ التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تاسعه تبقى وفي سابعة تبقى وفي خامسة تبقى ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظ التمسوها في العشر الاواخر فانها في وتر في احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة فمن قامها إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، وهو عند أحمد بلفظ أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال هي في شهر رمضان في العشر الاواخر ليلة احدى وعشرين ، وعند أحمد أيضاً عن ابن عمر بلفظ تحمروا ليلة القدر فمن كان متحريراً فليتحرها ليلة سبع وعشرين ورواه أحمد أيضاً والترمذي والحاكم وابن ماجه عن أبي بكر بلفظ التمسوها في العشر الاواخر في تسع ييقين أو سبع ييقين أو ثلاث ييقين أو آخر ليلة ، ورواه محمد بن نصر عن معاوية بلفظ التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان .

٥٣١ - (التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار) رواه الطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة والعسكري في الامثال والخطيب في الجامع عن رافع بن خديج رفعه ، وسنده فيه متروك ، لكن له شاهد رواه العسكري عن علي قال خطب رسول الله ﷺ وذكر حديثاً طويلاً في آخره الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق ، ورواه الخطيب في جامعه عن علي أنه قال الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل ، ورواه أيضاً عن خفاف بن ندبة أنه قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله علي من تأمرني أن أنزل علي قریش أم علي للانصار أم أسلم أم غفار فقال يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك أمر لم يضرك وان احتجت اليه فرددك ، وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسناً لغيره وفي قوله تعالى حكاية عن آسية (رب ابن لي عندك بيتا في الجنة) ما يشير للجملة الثانية ورواه القضاعي بلفظ التمسوا الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل الطريق انتهى .

٥٣٢ - (السنة الخلق أقلام الحق) قال في المقاصد لأصل له ، نعم هو من كلام بعض الصوفية ، ويمكن أن يكون معناه الفأل موكل بالمنطق وقد مضى في أخذنا فالك من فيك ، وقال النجم قلت رواه الطبراني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال لا تكثروا ذكره فإن الأمر إذا قضى في السماء كان أسرع من نزوله إلى الارض أن يطير على السنة الناس .

٥٣٣ - (اللهم اجعلنا من المفلحين) وفي لفظ باسقاط من والالف واللام من المفلحين ، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، ومن طريقه الديلمي عن معاوية ابن أبي سفيان بسند فيه متروك قال كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من المفلحين ، وأخرج أحمد والطبراني عن عاصم أنه قال كما قال المؤذن إلى قوله أشهد أن محمداً رسول الله ، وزاد الطبراني ثم صمت فظهر بذلك أن الزيادة لم يتابع عليها ، والمشهور على الألسنة اللهم اجعلنا من القوم الفالحين .

٥٣٤ - (الله ولي من سكت) قال النجم ليس بحديث كقولهم فم ساكت ورب كاف ، ولعلهما مثلان ، وذكروهما السخاوي في حرف اللام وهذا محله ويشهد لمغناهما قوله تعالى (أليس الله بكاف عبده ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه) انتهى .

٥٣٥ - (اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) رواه الشيخان عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم آتنا - الحديث .

٥٣٦ - (اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه أحمد والبخاري في تاريخه عن ابن أبي أرطاة قال كان رسول الله ﷺ يدعو فذكره ، وهذا ماورد من الدعاء بخاتمة الخير .

٥٣٧ - (اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني ما دامت الوفاة خيراً لي) وفي رواية وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه الشيخان عن أنس من أثناء حديث وهو لا يتمين أحدكم الموت لضر أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني الخ ، وفي لفظ لها عن أبي هريرة نزل به بدل أصابه .

٥٣٨ — (اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين) رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى سعيد الخدرى قال أحبوا المساكين فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه ، ورواه الطبرانى عن عطاء بسند ضعيف بلفظ اللهم توفى اليك فقيراً ولا توفى غنياً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، وأخرجه الحاكم في مستدركه بزيادة وإن أشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة وقال صحيح الاسناد ، ورواه البيهقى في الشعب عن أبى سعيد بلفظ يا أيها الناس لا يحمنكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول ، وذكره بالزيادة المذكورة ، وله شواهد فرواه الترمذى والبيهقى في الشعب بسند فيه منكر عند بعضهم عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اللهم أحيني مسكيناً وأمتي مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة لم يارسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً يا عائشة لاتردى المسكين ولو بشق تمر يا عائشة أحب المساكين وقربهم فان الله يقربك يوم القيامة وقال إنه غريب ورواه الطبرانى في الدعاء بسند رجاله ثقات عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ اللهم أحيني مسكيناً وتوفى مسكيناً واحشرنى في زمرة المساكين ، ومع وجود هذه الطرق لا يحسن الحكم عليه بالوضع ، وقال فى الدرر رواه الترمذى عن أنس وابن ماجه عن أبى سعيد عن أبى عبادة ، وادعى ابن الجوزى وابن تيمية أنه موضوع ، وليس كما قال انتهى ، وقال ابن حجر فى التحفة إن الحديث ضعيف ومعارض بما روى أنه ﷺ استعاذ من المسكنة وفسرت المسكنة المسئلة بسكون القلب ، وفسر شيخ الاسلام زكريا هذا الحديث فقال معناه طلب التواضع والخضوع وأن لا يكون من الجبابرة المتكبرين والأغنياء المترفين .

٥٣٩ — (اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك وموتاً فى بلد رسولك ﷺ) هو من

كلام سيدنا عمر بن الخطاب .

٥٤٠ — (اللهم إني أعوذ بك من أن أقول فى الدين بغير علم) قال القارى لم يوجد .

٥٤١ — (اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول) رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة .

٥٤٢ — (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) رواه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يوم الخندق يارسول الله هل من شيء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم وذكره قال فضرب الله وجوه أعدائه بالريح وهزمهم بالريح ، ورواه الطبراني بسند فيه مجهول عن رجل أنه قال سمعت النبي ﷺ يقول اللهم - وذكره بزيادة واقض ديني ، ورواه البزار بسند ضعيف عن ابن عباس قال كان النبي ﷺ يقول اللهم استر عورتى وآمن روعتى واحفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالي ومن فوقى وأعوذ بك اللهم أن اغتال من تحتى ، وله شاهد عند أبي داود عن ابن عمر أنه قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو وذكره بزيادة اللهم قبل احفظنى وبلغنى وأعوذ بعظمتك أن اغتال وفى لفظ بالجمع عوراتى وآمن روعاتى وصححه الحاكم وعند أبي نعيم فى الحلية عن ثلاثة من الصحابة منهم الحسن بن على أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول اللهم أقلنى عورتى وآمن روعتى واستر عورتى وانصرنى على من بغى على وأرني فيه ثأرى ، وروى الطبراني فى الكبير عن خباب الخزاعي سمعت النبي ﷺ يقول اللهم استر عورتى وآمن روعتى واقض عني ديني وخباب هذا غير خباب بن الارت كما ذكر الطبراني وأبو نعيم .

٥٤٣ — (اللهم اصلح الراعى والرعية) قال العراقى لم أجده وفسر فى الاحياء الراعى بالقلب والرعية بالجوارح انتهى ، ولو فسر الراعى بالأمير والسلطان ونحوهما والرعية بمن تحتها لكان وجيهاً أيضاً فتدبر .

٥٤٤ — (اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار) رواه الطبراني والحاكم عن والد أبي المليح ، ورواه النسائى عن عائشة بلفظ اللهم رب

جبريل وميكائيل ورب اسرافيل أعوذ بك من النار ومن عذاب القبر .

٥٤٥ — (اللهم صل على نبي قبلك) قال القارى قوله العامة عند تقبيل الحجر الأسود ولا أصل له ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمعنى فانه كفر بحسب المعنى ، وقد صنف العلامة عبد الغنى المغربى عالم الشام فى زمانه مصنفا فى ذلك وكفر قائله وأصل هذا الخطأ نشأ فى العوام حيث سمعوا من بعض الاعلام اللهم صل الله على نبي قبله وهو صحيح وعن بعضهم صلى الله على من قبلك ، وهو صحيح أيضا فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين فحصل هذا الفساد وينبغى أن يحمل على الالتفات عند من قال به فيجعل قبلك جملة مستأنفة نحو قوله عليه الصلاة والسلام هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد فالتفت عنهم فى أثناء كلامه وتوجه الى الله تعالى لتام مرامه ولا يجعل صفة نبي لما قيل أن شرط الالتفات أن يكون المتحدث عنه واحداً ، والظاهر فى دفع الخلل أن يقدر مضاف فيقال قبل يمينك انتهى يعنى لانه قد ورد الحجر يمين الله فى أرضه وهو من المتشابه .

٥٤٦ — (اللهم أعز الاسلام بأحب هذين الرجلين اليك بأبى جهل أو بعمر ابن الخطاب) رواه أحمد فى مسنده والترمذى فى سننه وابن سعد فى طبقاته والبيهقى فى الدلائل عن ابن عمر مرفوعا ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب ، وصححه ابن حبان ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عمر أنه قال قال النبي ﷺ اللهم أعز الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر أو أبى جهل ، وروى الترمذى عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بأبى جهل بن هشام أو بعمر قال فأصبح ففدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم وقال غريب ، وفى سننه الضعيف يروى منا كبير ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا اللهم أيد الاسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى جهل بن هشام ، وقال فى مسنده مجالد تفرد به عن الشعبي ، وروى البيهقى عن عمر أنه قال أتحبون أن أعلمكم كيف كان اسلامى فذكر القصة ، وفيها أنه جاء بيته وكان فيه أخته وزوجها ومعه آخران فاختموا فى البيت إلا أخته فلما أسلم خرجوا اليه

متبادرين وكبروا وقالوا أبشر يا ابن الخطاب فان رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال اللهم أعز دينك بأحب الرجلين اليك إما أبو جهل بن هشام وإما عمر ابن الخطاب وانا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ فأبشر، وروى اسحاق بن يوسف الاثرقي عن أنس نحوه. وذكر أنه كان في البيت أخته وزوجها وخباب وأنه توارى منه فلما علم باسلامه ظهر وقال أبشر يا عمر فاني أرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لك ليلة الخميس استجبت اللهم أعز الاسلام بعمر ابن الخطاب أو بعمر بن هشام - الحديث، وروى البغوي في معجم الصحابة عن ربيعة رفعه اللهم أعز الدين بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب، وروى ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن المسيب مرسل أنه قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال اللهم اشدد دينك باحبهما اليك فشد دينه بعمر بن الخطاب، وروى أيضا عن داود بن الحصين والزهرى أنهما قالا أسلم عمر بعد أن دخل رسول الله ﷺ دار الارقم وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله وقد كان رسول الله ﷺ قال بالأمس اللهم أيد الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فلما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد استبشر أهل السماء باسلام عمر، وروى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس رفعه اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب، وفي لفظ له اللهم أعز الاسلام بعمر وقال انه صحيح الاسناد ثم ساق له عنه شاهدا عن عائشة أن النبي ﷺ قال اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة وقال صحيح علي شرط الشيخين، وروى ابن سعد عن الحسن رفعه مرسل اللهم أعز الدين بعمر في طرق سوى هذه، قال في المقاصد وما زعمه أبو بكر التاريخي من نقله عن عكرمة أنه سأل عن قوله ﷺ اللهم أيد الاسلام بعمر قال معاذ الله دين الاسلام أعز من ذلك ولكنه قال اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل فأحسبه غير صحيح، وقال في التمييز وأما ما يدور على الألسنة قولهم اللهم أيدوا أعز الاسلام بأحد العمريين فلا

أعلم له أصلا انتهى ، ونقل النجم عن السيوطي أنه قال وقد اشتهر الآن على الألسنة بلفظ بأحب العميرين ولا أصل له من طرق الحديث بعد الفحص البالغ انتهى ، يعنى بهذا اللفظ ، والا فعناه ثابت كما علم مما تقدم ..

٥٤٧ — (اللهم أعنى على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي) رواه الطبراني بسند فيه عبد الرحمن المدني القاص ضعفه الدارقطني وغيره ، وأخرجه الديلمي بسند أضعف مما قبله مسلسلا الى على رضى الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا حز به أمر دعا بهذا الدعاء وذكره وفيه اللهم أعنى على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى ، وعزاه في الدرر الى الديلمي عن على وجابر بلفظ اللهم أعنى على الدين بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى .

٥٤٨ — (اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال يا معاذ والله انى لا أحبك أو صيك يا معاذ لا تدعن فى كل صلاة أن تقول وذكركه ، قال النجم وروناه مسلسلا ، وربما زاد فيه الناس ولا تجعلنى من الغافلين ولم أفت عليه فى شىء من طرقه ولا بأس به انتهى ، وأقول يزيد الناس الآن فيه ولا تجعلنى من الغافلين عن ذكرك يا الله فليراجع .

٥٤٩ — (اللهم اعط منفقاً خلفاً وممسكاً تلفاً) رواه ابن عساکر فى تاريخ دمشق عن كعب الأحمري بلفظ قال مامن صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما يا باغى الخير هلم ويقول الآخر يا باغى الشر أقصر وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم عجل لمنفق خلفاً والآخر يقول اللهم عجل لممسك تلفاً انتهى ، وسيأتى فى حرف الميم أن البخاري رواه عن أبي هريرة بلفظ مامن يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً انتهى ، وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق فى الحياتك عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ان عن يمين العرش مناديا ينادى فى السماء السابعة اللهم اعط منفقاً

خلفا وعجل لممسك تلتفا .

٥٥٠ — (اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات) قال النجم رواه أبو الشيخ عن عامر الشعبي أنه قال ما من دعوة أحب الى الله عز وجل من أن أقول فذكره ثم قال فاني أرجو أن يرد الله عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الأرض أو على ظهرها ، ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، زاد في رواية الأحياء منهم والاموات انتهى .

٥٥١ — (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام) رواه مسلم عن ثوبان قال كان رسول الله ﷺ اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام - الحديث ، قيل للأنواعي أحد رواه كيف الاستغفار قال تقول استغفر الله استغفر الله ، قال النجم والناس يزيدون فيه وتعاليت انتهى وأقول يزيدون أيضا لفظ « يا » قبل ذا الجلال والاكرام .

٥٥٢ — (اللهم اغفر للتسريولات من أمتي) رواه البيهقي في الأدب عن علي رضي الله عنه .

٥٥٣ — (اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٥٥٤ — (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان) رواه ابن أحمد والبيهقي عن أنس ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن أنس أن النبي ﷺ كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا - الحديث ، وزاد واذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء ويوم أزهري .

٥٥٥ — (اللهم انك أخرجتني من أحب البقاع إلى فأسكني أحب البلاد إليك فأسكنه الله المدينة) رواه الحاكم في مستدركه وابن سعد في شرف المصطفى ﷺ عن أبي هريرة مرفوعا ، قال الحاكم ومسنده مديون في بيت أبي سعيد المقبري انتهى ، وفي سننه عبد الله بن أبي سعيد المقبري ضعيف جدا ، قال ابن عبد البر لا يختلف أهل العلم في نكارتة ووضعه ، وقال ابن حزم

هو حديث لا يسند وإنما هو مرسل من جهة محمد بن الحسن بن زبالة وهو هالك .
 ٥٥٦ — (اللهم بارك لأمّتي في بكورها) قال في المقاصد رواه أصحاب السنن
 الأربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان من حديث صخر بن وداعة الغامدي أن
 النبي ﷺ قال وذكره ، وعزاه في فتح الباري في الجهاد للأربعة بلفظ بورك لأمّتي
 في بكورها فلعل فيه روايتين ، وزاد وكان اذا بعث سرية أو جيشا بعثهم أول النهار
 وكان صخر تاجراً وكان يبعث في تجارته من أول النهار فأثرى وكثر ماله ورواه
 ابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً بلفظ اللهم بارك
 لأمّتي في بكورها يوم الخميس ، ولفظ الطبراني في رواية عن عائشة قالت قال رسول
 الله ﷺ اغدوا في طلب العلم فاني سألت ربي أن يبارك لأمّتي في بكورها ويجعل
 ذلك يوم الخميس ، ورواه البزار عن ابن عباس وأنس بلفظ اللهم بارك لأمّتي في
 بكورها يوم خميسها ، وفي لفظ للطبراني عن ابن عباس باكر حاجتك فان النبي ﷺ
 قال فذكره ، قال في المقاصد وكلها ماعدا الاّول ضعاف ، وفي الباب عن بريدة
 وجابر وعبد الله بن سلام وابن عمر وعلي وعمران بن حصين وأبي بكرة ، قال شيخنا منها
 ما يصح ومنها ما لا يصح ومنها الحسن والضعيف وقال في الفتح وقد اعتنى بعض الحفاظ
 بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء منه من الصحابة نحو عشرين نفساً انتهى ، وقال ابن
 الملقن في شرح المنهاج في باب القضاء وأما رواية اللهم بارك لأمّتي في بكورها
 سبها وخميسها فلا أصل له انتهى ، يعني بهذا اللفظ ، وقال النجم وروى الخرائطي
 من حديث أبي هريرة اللهم بارك لأمّتي في بكورها يوم السبت ، وعند البخاري
 عن كعب بن مالك قلما كان رسول الله ﷺ يخرج الى سفر إلا يوم الخميس ،
 وثبت أنه ﷺ هاجر من مكة يوم الاثنين . فائدة : العقل بكرة النهار يكون أكمل
 منه وأحسن تصرفاً منه في آخره ومن ثم ينبغي التذكير لطلب العلم ونحوه من المهمات ،
 وأخرج ابن أبي الدنيا في العقل عن أبي طوالة قال ان للعقل جمماً بالعدوات ليس
 له بالعشى ، والجمام بثلاث الجيم المكيال الى رأس المكيال كنى بذلك عن استكمال

العقل في الغدوات والله أعلم .

٥٥٧ — (اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا) رواه الترمذى وحسنه عن ابن عمر ، زاد قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل وقتن وبها - أو قال ومنها - يخرج قرن الشيطان .

٥٥٨ — (اللهم خرنى واخترلى) رواه الترمذى والبيهقى في الشعب عن عائشة بسند فيه زغل بن عبد الله ضعيف ، وقال النجم روى الترمذى وأبو يعلى والبيهقى وضعفه عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الأمر قال اللهم خرنى واخترلى ، قلت وبما تجربته كثيراً أن يقال ذلك في الاستخارة سبع مرات وما سبق الى قلبي فعلته فيكون فيه النجاح والسداد موافقة لما عند ابن السنى عن أنس ان النبي ﷺ قال يا أنس اذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذى سبق الى قلبك فان الخير فيه انتهى .

٥٥٩ — (اللهم لا تؤمننا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تهتك عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين) رواه الديلمى فى مسنده عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال من قال عند منامه هذا الدعاء بعث الله اليه ملكا فى أحب الساعات اليه فيوقظه ، وذكره بزيادة وسقط ولا تهتك عنا سترك فى رواية .

٥٦٠ — (اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا آله غيرك) رواه أحمد من حديث ابن لهيعة عن ابن عمر مرفوعا من رده الطيرة من حاجة فقد أشرك قالوا يارسول الله ما كفارة ذلك قال أن يقول أحدكم اللهم لا خير إلا خيرك - الحديث ، وعزاه فى الدرر لاحمد عن ابن عمر بتقديم الطير على الخير وأخرجه الطبرانى وغيره وكذا البزار عن بريدة بلفظ ذكرت الطير عند رسول الله ﷺ فقال من أصابه من ذلك شيء ولا بد فليقل اللهم وذكره مقدا الجملة الثانية ، وأخرجه البزار أيضا عن أبي هريرة بلفظ لا طائر الا طائرک ثلاث مرات .

٥٦١ — (اللهم لا تحوجنى الى أحد من خلقك) قال ابن حجر المسكى نقله عن

الحافظ السيوطي أنه موضوع بل قد يقال إن الدعاء به ممنوع ، سمع أحمد درجلا يقول اللهم لا تحوجني الى أحد من خلقك فقال هذا رجل تمنى الموت ، قال وفي ربيع الأبرار عن علي رضي الله عنه قال سمعني النبي ﷺ وأنا أقول اللهم لا تحوجني الى أحد من خلقك ، فقال لا تقل هكذا ليس من أحد إلا وهو محتاج الى الناس قلت كيف أقول قال قل اللهم لا تحوجني الى شرار خلقك ، قلت يا رسول الله ومن شرار خلقه قال الذين اذا أعطوا منعوا واذا منعوا عابوا .

٥٦٢ - (اللهم لاراذا قضيت) يقال في الذكر عقب الصلاة ، سيأتي في الواو .

٥٦٣ - (اللهم لاسهل الا ما جعلته سهلا وانت اذا شئت جعلت الحزن سهلا) رواه ابن حبان والبيهقي والحاكم والديلمي وابن السني والعدني عن أنس رفعه ، وكذا رواه القعني عن حماد بن سلمة لكنه لم يذكر أنسا ، ولفظه وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا ولا يؤثر في وصله ، وكذا رواه الضياء في المختارة وصححه غيره .

٥٦٤ - (اللهم لاتسكنني الى نفسي طرفة عين ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني) رواه البزار عن ابن عمر .

٥٦٥ - (اللهم لاتجعلني بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحما ياخير المسؤولين وياخير المعطين) رواه الطبراني عن العباس رضي الله عنه .

٥٦٦ - (اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي) رواه احمد عن أبي مسعود والمشهور على الألسنة اللهم حسن خلقي كما حسنت خلقي يقوله الناس عند النظر الى المرأة .

٥٦٧ - (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة) رواه الشيخان عن أنس بزيادة فاغفر للانصار والمهاجرة ، قاله عليه الصلاة والسلام لهم لما رأى ما بهم من النصب والجوع وهم يحفرون الخندق فقالوا مجيبين له :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

وفي رواية لهما عن أنس أيضا أنهم ابتدأوا بقولهم نحن الذين بايعوا محمداً إلى آخره ، فأجابهم النبي ﷺ بقوله اللهم انه لاخير إلاخير الآخرة فبارك في

الأنصار والمهاجرة انتهى، وفي الحديث روايات أخرى .

٥٦٨ — (اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء . ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ماجئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره) قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية : رواه ابن ماجه في سننه والطبراني بسند صحيح ، ومن شواهد ما أخرجه سعيد بن منصور بلفظ اللهم من أغضبني وعصاني فأكثره من المال والولد اللهم من أحبنى وأطاعنى فأرزقه الكفاف اللهم ارزق آل محمد الكفاف اللهم رزق يوم اتهمى ، قال المناوى ولا يعارضه حديث البخارى أنه دعا لانس بكثرة ماله وولده لأن فضل التقلل من الدنيا يختلف باختلاف الاشخاص كما يشير إليه الخبر القدسى أن من عبادى من لا يصلحه الا الغنى - الحديث ، قال فسقط قول الداوى هذا الحديث باطل انتهى .

٥٦٩ — (اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي لساني نوراً وفي بصرى نوراً وفي سمعي نوراً وعن يمينى نوراً وعن يسارى نوراً ومن فوقى نوراً ومن تحتى نوراً ومن أمامى نوراً ومن خلفى نوراً واجعل في نفسى نوراً وأعظم لى نوراً) رواه الامام أحمد والشيخان والنسائى عن ابن عباس .

٥٧٠ — (اللهم انى أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء فى دار المقامة) زاد فى رواية فان جار البادية يتحول ، رواه الطبراني عن عقبه بن عامر ورجاله ثقات .

٥٧١ — (اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه مسلم والأربعة عن عائشة رضى الله عنها .

٥٧٢ — (اللهم الطف بي فى تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة فى الدنيا والآخرة) رواه الطبراني فى الأوسط عن أبي هريرة .

٥٧٣ - (اللهم اغفر عني فانك عفو كريم) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٥٧٤ - (اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الحياة فانك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور) رواه الحكيم الترمذي والخطيب عن أم معبد الخزاعية .

٥٧٥ - (اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) رواه مسلم والأربعة عن عائشة .

٥٧٦ - (اللهم اني أعوذ بك من خيلٍ ما كره عيناه ترياني وقلبه يرعاني ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة أذاعها) رواه ابن النجار عن سعيد المقبري مرسلًا .

٥٧٧ - (اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه يش الضجيع وأعوذ بك من الحياة فلها بست البطانة) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٥٧٨ - (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع (١) الدين وغلبة الرجال) رواه الامام أحمد والشيخان عن أنس رضي الله عنه .

٥٧٩ - (اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) رواه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٥٨٠ - (الله الله فيما ملكت أيماكم البسوا ظهورهم وأشبعوا بطونهم وألينوا لهم القول) رواه ابن سعد والطبراني عن كعب بن مالك بسند ضعيف انتهى .

٥٨١ - (الله الله فيمن ليس له إلا الله) ابن عدى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وله شواهد منها عند العسكري عن علي رضي الله عنه وكلها ضعيفة كافي ابن الغرس .

(١) ضلع الدين أى ثقله ، والضلع الاعوجاج أى يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال ، يقال ضلع بالكسر يضلغ ضلعا بالتحريك و ضلع بالفتح يضلغ ضلعا بالتسكين أى مال . النهاية .

٥٨٢ - (اللهم فقهم في الدين وعله التأويل قاله عليه الصلاة والسلام لابن عباس) كما رواه أحمد والطبراني عنه ، لكن قال الحافظ ابن حجر اشتهرت هذه اللفظة حتى نسبتها بعضهم للصحيحين ولم يصب انتهى . كذا في النجم ، وفيه أيضا نعم أصل الحديث عند البخاري والترمذي عن ابن عباس قال ضمنى النبي ﷺ إلى صدره وقال اللهم عله الحكمة وفي رواية عند البخاري عنه اللهم عله الكتاب .

٥٨٣ - (اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي) رواه الحاكم عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال واذنوباه فقال هذا القول مرتين فقال رسول الله ﷺ قل اللهم مغفرتك - الحديث فقاله ثم قال عد فإد مرتين ثم قال له قم فقد غفر الله لك .

٥٨٤ - (اللهم أقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علينا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر .

(الهمزة مع الميم)

٥٨٥ - (أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر) قال في اللآلئ هو غير ثابت بهذا اللفظ ولعله مروى بالمعنى من أحاديث صحيحة ذكرتها في الإفضية من الذهب الابريز ، وقال في المقاصد اشتهر بين الأصوليين والفقهاء بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله ﷺ اني لم أؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم مانصه : معناه اني أمرت بالحكم بالظاهر والله يتولى السرائر كما قال النبي ﷺ انتهى . قال ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ، ولا الأجزاء المشهورة ، وجزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا المزى وغيره ، وقال القاري ومن أنكره الحافظ ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي ، وقال الزركشي لا يعرف بهذا

اللفظ ، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج أحاديث المختصر لم أقف له على سند ، نعم في صحيح البخارى عن عمر انما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم ، وفي مسلم عن أبي سعيد رفعه انى لم أوامر أن أنقب - الحديث المار قريبا ، وفي المتفق عليه عن أم سلمة انكم تختصمون إلى فلفل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع فمن قضيت له بشىء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئا فيؤخذ منه معناه كما قال ابن كثير وترجم له النسائي باب الحكم للظاهر ، وقال الامام الشافعي عقب إيراد ه في الاثم فأخبرهم صلى الله عليه وسلم بأنه انما يقضى بالظاهر وان أمر السرائر الى الله تعالى ، ثم قال في المقاصد تبعا لشيخه الحافظ ظن بعض من لا يميز هذا حديثا منفصلا عن حديث أم سلمة فنقله كذلك ثم قلده من بعده ، ولهذا يوجد في كتب كثيرين من أصحاب الشافعي دون غيرهم حتى ذكره الرافي في القضاء وقال الشافعي في الاثم وروى أنه صلى الله عليه وسلم قال تولى الله منكم السرائر ودرأ عنكم بالينات وقال ابن حجر المسكى في التحفة بعد نقل ما تقدم وما سياتى عن ابن عبد البر وبهذا كله يتبين رد اطلاق أولئك الحفاظ بأنه لا أصل له ، وقال قبله جزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له وكذا أنكره المزى وغيره ، قال ولعله من حيث نسبت هذا اللفظ بخصوصه اليه صلى الله عليه وسلم ، أما معناه فهو صحيح منسوب اليه صلى الله عليه وسلم أخذاً من قول النووى في شرح مسلم انى لم أوامر أن أنقب - الحديث المار انتهى ، وقال السيوطي في الدرر المنتثرة أمرت أن أحكم بالظاهر النخ ، هو من كلام الشافعي في الرسالة انتهى ، وقال ابن عبد البر في التمهيد أجمعوا على أن أحكام الدنيا على الظاهر وأن أمر السرائر الى الله تعالى ، وأغرب اسماعيل صاحب ادارة الأحكام فيما نقل عن مغلطاي فقال ان هذا الحديث ورد في قصة الكندي والحضرمي اللذين اختصما في الارض فقال المقضى عليه قضيت على والحق لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما أقضى بالظاهر والله يتولى السرائر ، قال في المقاصد قال شيخنا ولم أقف على هذا الكتاب ولا أدرى أساق نه اسماعيل المذكور إسنادا أم لا ، وسيأتي في هذا حديث المسلمون عدول قول عمر

ان الله تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات انتهى ، وقال النجم وفي البخارى عن عمر انما كانوا بالوحى على عهد رسول الله ﷺ وان الوحى قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم .

٥٨٦ - (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) رواه مسلم عن أبي هريرة ، زاد فن قال لا إله إلا الله فقد عصم منى ماله ونفسه إلا بحقه ، وفي لفظ عند الشيخين وأبي داود والترمذى أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وانى رسول الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ، قال الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وهو متواتر .

٥٨٧ - (أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وان أفضل الهدى هدى محمد ﷺ وشراً الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار) رواه أحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن جابر ، واختلف فى أول من نطق بأما بعد على أقوال : فقيل آدم ، وقيل يعقوب ، وقيل يعرب بن قحطان ، وقيل سحبان بن وائل ، وقيل كعب بن لؤى ، وقيل قس بن ساعدة ، وقيل داود وهو أقربها ، وقد نظم ذلك بعضهم فقال :

جرى الخلف أما بعد من كان ناطقا . بها عهد أقوال وداود أقرب

٥٨٨ - (أمر الله على الرأس والعين) ليس بحديث لكنه واجب الرضا به .

٥٨٩ - (الأمر الى الله) ليس بحديث لكن معناه صحيح .

٥٩٠ - (أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم) رواه مسلم تعليقا فى مقدمة صحيحه فقال يذكر عن عائشة قالت أمرنا رسول الله ﷺ الحديث ، ووصله أبو نعيم فى المستخرج وأبو داود وابن خزيمة والبخارى وأبو يعلى والبيهقى فى الأدب والعسكرى فى الأمثال وغيرهم من حديث ميمون بن أبي شبيب أنه قال جاء سائل الى عائشة فأمرت له بكسرة وجاء رجل ذو هيئة فأقعدته معها فقيل له لم فعلت ذلك قالت أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم ، قال فى اللآلى وأغله

أبو داود بأن ميمون لم يدرك عائشة ، ورد عليه بأن ميمون هذا كوفي قديم أدرك
 المغيرة والمغيرة مات قبل عائشة ومجرد المعاصرة كاف عند مسلم ، وقد حكم الحاكم
 بصحته وتبعه ابن الصلاح في علومه انتهى ما في الإلآء ، ورواه أبو نعيم في الحلية
 بلفظ ان عائشة كانت في سفر فأمرت لناس من قريش بغداء فمر رجل غنى ذو هيئة
 فقالت ادعوه فنزل فأكل ومضى وجاء سائل فأمرت له بكسرة فقالت ان هذا الغنى
 لم يجعل بنا الا ماصنعنا به وان هذا السائل سأل فأمرت له بما يترضاه وان رسول
 الله ﷺ أمرنا - الحديث ، ولفظ أبي داود أنزلوا الناس منازلهم وقد صححه الحاكم
 وغيره ، قال في المقاصد . تعقب بالانقطاع وبالاختلاف في رفعه ووقفه كما بسطت
 ذلك في أول ترجمة شيخنا مع الامام بمعناه ، وورد عن غير عائشة أيضا كما ذفر فوى
 حديثه مرفوعا الخرائطي في المكارم بلفظ أنزل الناس منازلهم من الخير والشر
 وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة كجابر فوى حديثه مرفوعا في جزء الغسولى
 بلفظ جالسوا الناس على قدر أحسابهم وخالطوا الناس على قدر أديانهم وأنزلوا
 الناس على قدر منازلهم وداروا الناس بعقولكم ، وكفى فوى حديثه موقوفا في
 تذكرة العافى بلفظ من أنزل الناس منازلهم رفع المؤنة عن نفسه ومن رفع أخاه
 فوق قدره اجتز عداوته ، وبالجملة فحديث عائشة حسن ، وقال في التمييز وذكره
 الحاكم أبو عبد الله في كتابه معرفة علوم الحديث وقال حديث صحيح .

٥٩١ - (أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك) رواه البيهقى في الشعب

عن ابن مسعود بلفظ أن اعرابيا قال يا رسول الله انى رجل موثر وانلى أبوا وأما وأختا
 وأخا وعمه وعمه وخالا وخالة فأيهم أولى بصلى فذكره ، ورواه أحمد والحاكم وابن
 ماجه عن أبي رمثة التيمى - تيم الرباب - قال أتيت النبي ﷺ وهو يخطب ويقول
 يد المعطى العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك ، ورواه أحمد وأبو
 داود والترمذى والحاكم عن معاوية بن حيدة وقال الترمذى حسن صحيح بلفظ
 أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الاقرب فالاقرب .

٥٩٢ — (أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم) رواه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا ، وفي اللآلئ بعد عزوه لمسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعا قال وفي إسناده ضعيف ومجهول انتهى ، وقال في المقاصد وعزاه الحافظ ابن حجر لمسند الحسن بن سفيان عن ابن عباس بلفظ أمرت أن أخطب الناس على قدر عقولهم قال وسنده ضعيف جدا ، ورواه أبو الحسن التميمي من الحنابلة في العقل له عن ابن عباس من طريق أبي عبد الرحمن السلمي أيضا بلفظ بعثنا معاشر الأنبياء نخطب الناس على قدر عقولهم وله شاهد عن سعيد بن المسيب مرسل بلفظ أنا معاشر الأنبياء أمرنا وذكره ، ورواه في الغنية للشيخ عبد القادر قدس سره بلفظ أمرنا معاشر الأنبياء أن نتحدث الناس على قدر عقولهم ، وفي صحيح البخاري عن علي موقوفا حدثوا الناس بما يعرفون أتجبن أن يكذب الله ورسوله ، ونحوه ما في مقدمة صحيح مسلم عن ابن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة ، وروى العقيلي في الضعفاء وابن السني وأبونعيم في الرياضة وغيرهم عن ابن عباس مرفوعا ما حدث أحدكم قوما بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم ، ورواه الديلمي أيضا من طريق حماد بن خالد عن ابن عباس رفعه لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحمله عقولهم فيكون فتنة عليهم فكان ابن عباس يخفي أشياء من حديثه ويفشيها الى أهل العلم ، ولنديلي أيضا عن ابن عباس رفعه يا ابن عباس لا تحدث قوما حديثا لا تحتمله عقولهم ، وروى البيهقي في الشعب عن المقدم بن معدي كرب مرفوعا اذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعزب عنهم ويشق عليهم ، وصح عن أبي هريرة حفظت عن النبي ﷺ وعائرين فأما أحدهما فيثنته وأما الآخر فلو بيثنته لقطع هذا البلعوم ، وروى الديلمي عن ابن عباس مرفوعا عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم وأخرجه الدارقطني عن عائشة مثله ، وروى الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين عن أبي ذر مرفوعا خالطوا الناس بأخلاقهم ، وأخرج الطبراني وأبو الشيخ عن ابن مسعود مرفوعا خالط الناس بما يشتهون ودينك فلا تكلنه ، ونحوه عن علي

رفعه خالق الفاجر مخالفة وخالص المؤمن مخالصة ودينك لا تسلبه لأحد ، وفي حديث أوله خالطوا الناس على قدر إيمانهم .

٥٩٣ — (أمة مذنبه ورب غفور) رواه ابن النجار في تاريخ بغداد والرافعي في تاريخ قزوين عن أنس دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوبا ثلاثة أسطر بالذهب السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما أكلنا ربخنا وما خلفنا خسرنا والسطر الثالث أمة مذنبه ورب غفور .

٥٩٤ — (أمرنا بتصغير اللقمة في الأكل وتدقيق المضغ) قال النووي لا يصح وقال في المقاصد ويرد شقه الثاني رغبة بعض السلف في السويق وقوله بين شرب السويق ومضغ الفتيت قراءة خمسين آية في أشباه هذا ، ويمكن أن يكون موافقا للطب فيما يحتاج الى المضغ ، وقال النجم لكن نقل العبادي في طبقاته عن الشافعي أنه قال في الأكل أربع سنن الجلوس على اليسرى وتصغير اللقمة والمضغ الشديد ولعق الاصابع قال ابن العباد وهذا مخالف لما ذكر النووي ، قلت وفي سنن ابن ماجه عن المقدم بن معدي كرب سمعت رسول الله ﷺ يقول ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب الأدمى لقيات يقمن صلبه فان غلبت الأدمى نفسه فثك للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس ، والحديث عند أحمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه ولفظ أكثرهم أكلات فان تصغير لقمات دليل واضح على استحباب تصغير اللقمة ، ثم رأيت أبا طالب المكي استدلل بهذا الحديث فحمدت الله على موافقته انتهى .

٥٩٥ — (امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت) رواه البخاري في صحيحه عن عائشة في الرقية .

٥٩٦ — (أمير النحل علي) قال في المقاصد لأصل له وان وقع في كلام ابن سيدة في المحكم يعسوب أمير النحل ثم كثر حتى سمو كل رئيس يعسوبا ، ومنه حديث علي هذا يعسوب قریش ، وكذا في الأمثال للرامهرمزي عن علي يعسوب المؤمنين ، ورواه الطبراني من حديث أبي ذر وسلمان ، وتند الدبلي من حديث الحسن بن علي ، وقال

ثعلب العسوب الذكر من النحل الذى يقدمها ويحامى عنها ، قال على أنا يعسوب المؤمنين ، وروى الديلمى عز الحسن مرفوعا على انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين ، قال النجم وأخرج الخطابى فى غريبه عن أسيد بن صفوان قال لما مات أبو بكر قام على على باب البيت الذى هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخر آحين فيلوا (١) طرت بعابها وفزت بجابها (٢) وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف ، وفى ذلك دمع لرؤس الروافض .

٥٩٧ — (الامام ضامن والمؤذن مؤتمن) رواه أبو داود وابن منبوع والطيالسى وأبو يعلى عن أبي هريرة ، وفى الباب عن عائشة ووائله وسهل بن سعد ، كذا فى تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر ، وقال فى فتح البارى روى السراج بسند صحيح الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .
٥٩٨ — (أمتى أمة مباركة لا يدرى أولها خيرا أو آخرها) رواه ابن عساكر عن عمرو بن عثمان مرسلا .

٥٩٩ — (أمتى أمة مرحومة مغفور لها متاب عليها) رواه الحاكم فى الكنى عن أنس ، وهو منكر كما قال المناوى .
٦٠٠ — (أمتى هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب فى الآخرة انما عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل والبلايا) رواه أبو داود والطبرانى والحاكم والبيهقى عن أبي موسى رضى الله عنه .

٦٠١ — (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجهة واليدى والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب (٣) والشعر) رواه البخارى ومسلم وغيرهما .
٦٠٢ — (امسك عليك بعض مالك فهو خير لك) رواه البخارى ومسلم وغيرهما
٦٠٣ — (أمط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة) رواه البخارى فى الأدب

(١) أى حين قال رأيهم فلم يستينوا الحق . (٢) أى سبقت الى جمعة الاسلام وأدركت أوائله وشربت صفوه وحويت فضائله (٣) أى جمع الثوب باليدى عند الركوع والسجود .

عن أبي برزة رضى الله عنه .

٦٠٤ - (أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك) رواه الترمذى عن ابن عامر .

٦٠٥ - (أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) رواه أحمد عن خالد بن الوليد .

(حرف الهمزة مع النون)

٦٠٦ - (أنا ابن الذبيحين) كذا في الكشاف ، قال الزيلعي وابن حجر في تخريج أحاديثه لم نجد هذا اللفظ ، وقال في المقاصد حديث ابن الذبيحين رواه الحاكم في المتأقب من مستدركه من حديث عبيد الله بن محمد العتيبي قال حدثنا عبد الله بن سعيد عن الصنابحي قال حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فذاكر القوم اسماعيل واسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فقال بعضهم الذبيح اسماعيل وقال بعضهم بل اسحاق ، فقال معاوية سقطتم على الخير كنا عند رسول الله ﷺ فقال اعرابي يشكو جذب أرضه يارسل الله خلفت البلاد يابسة والماء يابساً هلك المال وضاع العيال فعد على ما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه ، فقلنا لمعاوية من الذبيحان يا أمير المؤمنين ؟ فقال ان عبدالمطلب لما أمر بحفر زمزم نذر الله ان سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم وأسهم بينهم فخرج السهم لعبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم وقالوا له ارض ربك وافد ابنك فقداه بمائة ناقة فهو الذبيح ، واسماعيل الثاني انتهى مع زيادة ، وقال في المواهب وشرحها للزرقاني وعند الحاكم في المستدرک وابن جرير وابن مردويه والتعلي في تفاسيرهم عن معاوية ابن أبي سفيان قال كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه اعرابي فقال يارسل الله خلفت البلاد يابسة والماء يابساً وفي نسخة خلفت السكلاً يابساً وخلفت المال عابساً هلك المال وضاع العيال فعد على ما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين فبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه ، والحديث حسن بل صححه الحاكم والذهبي لتقويه بتعدد طرقه انتهى ، وأقول فحينئذ لا ينافيه ما نقله الحلبي في سيرته عن السيوطي ان هذا

الحديث غريب ، وفي إسناده من لا يعرف انتهى ، وفيه دليل على أن الذبيح اسماعيل وهو الصحيح ، وفي الهدى لابن القيم : اسماعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وأما القول بأنه اسحاق فردودياً أكثر من عشرين وجهاً ونقل عن الامام ابن تيمية أن هذا القول متلقى من أهل (١) الكتاب مع أنه باطل في كتابهم فان فيه ان الله أمر ابراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ وحيد ، وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بأيديهم اذبح ابنك اسحاق ولبعضهم وقد أجاد :

ان الذبيح هديت اسماعيل نطق الكتاب بذلك والتزويل

شرف به خص الآله نينا وأبانه التفسير والتأويل

٦٠٧ - (أنا أعرفكم بالله وأخوفكم منه) قال في المقاصد قال شيخنا صحيح وقد

ترجم البخاري في صحيحه بقوله صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله ، وأورد في الباب عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كبيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم وأعلمكم بالله أنا ، ولفظ ترجمة البخاري لأبي ذر أنا أعرفكم بالله ، وكانه مذكور بالمعنى بناء على ترادفها وعليه البخاري ، وله أيضا في باب من لم يواجه الناس بالعتاب من الأدب عن عائشة قالت صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فترخص فيه فتزهر عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فنخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتزهرون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله عز وجل وأشهدهم له خشية وللحاكم عن عائشة مرفوعا في حديث قد علموا اني أتقاهم لله واءداهم للأمانة .

٦٠٨ - (أنا أكرم على الله من أن يتركني في التراب ألف عام) قال الصغاني موضوع .

٦٠٩ - (أنا أفصح من نطق بالضاد بيدأي من قريش) قال في اللآلى معناه

(١) من قوله « عشرين » الى « أهل الكتاب » ساقط من الاصل فاستدر كناه

من (جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين للمحبي) وقد بسط الكلام على الذبيحين

بأضعاف ماورد هنا .

صحيح ولكن لا أصل له كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ ، وأورده أصحاب الغريب ولا يعرف له إسناد ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا بلفظ أنا أعربكم أنا من قریش ولساني لسان سعد بن بكر ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد الخدري بلفظ أنا أعرب العرب ولدت في بني سعد فاني يأتيني اللحن ، كذا نقله في مناهل الصفا بتخريج أحاديث الشفا للجلال السيوطي ، ثم قال فيه والعجب من المحلى حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله ، وكذا من شيخ الاسلام زكريا حيث ذكره في شرح الجزرية ، ومثله أنا أفصح العرب بيداني من قریش ، وأورده أصحاب الغرائب ولا يعلم من أخرجه ولا اسناده انتهى .

٦١٠ - (أنا وأمتي براء من التكلف) قال في الدرر قال النووي لا يثبت وروى البخارى عن عمر قال نهينا عن التكلف ، وفي مسند الفردوس من حديث الزبير بن العوام انى برىء من التكلف وصالحو أمتى انتهى ، وقال في الآلىء بعد أن نقل عن النووى أنه ليس بثابت : قلت روى البخارى عن أنس أنه قال كنا عند النبي ﷺ فقال نهينا عن التكلف .

٦١١ - (أنا جليس من ذكرنى) رواه الديلمى بلا سند عن عائشة مرفوعا وعند البيهقى في الشعب عن أبي بن كعب قال قال موسى عليه الصلاة والسلام يارب أقرب أنت فأناجيك أو بعيد فأناذك فليل له يا موسى أنا جليس من ذكرنى ، ونحوه عند أبي الشيخ في الثواب عن كعب والبيهقى أيضا في موضع آخر أن أبا أسامة قال لمحمد بن النضر أما تستوحش من طول الجلوس في البيت ؟ فقال مالى أستوحش وهو يقول أنا جليس من ذكرنى ، وأخرجه أبو الشيخ عن محمد بن نضر الحارثى أنه قال لا أبى الأحوص أليس تروى أنه قال أنا جليس من ذكرنى فأرجو بمجالسة الناس ، وعند البيهقى معناه في المرفوع عن أبي هريرة أنه قال سمعت أبا القاسم يقول ان الله عز وجل قال أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بي شفاه ، ورواه الأوزاعى عن أبي هريرة موقوفا ومرفوعا والمرفوع أصح ، ورواه الحاكم وصححه

عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدى أنا عند ظنك، بي وأنا معك إذا ذكرتني .
 ٦١٢ - (أنا رب الشام من أرادها بسوء قصمته) هكذا اشتهر على الالسنه
 كثيراً ، ولم أر من ذكره وبين حاله ، واشتهر أيضاً ويك أم الجبابرة من أمك بسوء
 قصمته ، والخطاب لدمشق ولعلمها من الاسرائيليات ويؤيد الثمانى ما ذكره ابن رجب
 فى كتابه حمايه الشام ان دمشق لما فتحت فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 وجدوا حجراً فى جيرون مكتوباً عليه باليونانية فجاءوا برجل يونانى فقراه فإذا فيه
 مكتوب دمشق جبارة لا يهيم بها جبار الا قصمه الله الجبارة تبنى والقروء تخرب
 الاخراس الى يوم القيامة انتهى ، ثم قال فيها أيضاً وذو الحافظ ابو القاسم بن
 عساکر بسنده عن يحيى بن حمزة قال قدم عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس دمشق
 وحاصر أهلها فلما دخلها هدم سورها فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية
 ويك أم الجبابرة من رامك بسوء قصمه الله اذا وهى ميل جيرون الغربى من باب
 البريد ويك من الخمسة أعين نقض سورك على يديه بعد أربعة آلاف تعيشين رغدا
 فإذا وهى ميل جيرون الشرقى أذيل لك بمن تعرض لك ، قال فوجدنا الخمسة أعين
 عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب انتهى .

٦١٣ - (أنا عند ظن عبدى بي) رواه الشيخان عن أبى هريرة رفعه ، ولليهيقي
 عن أبى هريرة أيضاً رفعه بلفظ أمر الله عز وجل بعبدى الى النار فلما وقف أحدهما
 على شفتها التفت فقال أما والله انى كان ظنى بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه فانا
 عند ظنك، بي فغفر له ، وفى لفظ ردوه أنا عند حسن ظن عبدى بي ، وعزاه ابن
 الجزرى فى الحصن الحصين للشيخين بلفظ أنا عند ظن عبدى بي وأنا معه اذا ذكرتني
 ذكرته فان ذكرتني فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرتني فى ملاء ذكرته فى ملاء خير
 منه ، وروى أبو الشيخ عن أبى هريرة أيضاً مرفوعاً بلفظ العبد عند ظنه بالله ، ولا بن
 ماجه عن أبى هريرة بلفظ يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين فان الرب عند
 ظن عبده به ، وقال النجم رواه أحمد وابن حبان وابن ماجه عن وائلة بلفظ قال

الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي ان ظن خيراً فله وان ظن شراً فله وتقدم آتفا في حديث أنا جليس من ذكرني عن أنس بلفظ قال الله تعالى عبدي أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني ، ولا بن أبي الدنيا تأليف في حسن الظن بالله .

٦١٤ - (أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي) قال في المقاصد ذكره في البداية للغزالي وقال القارى عقبه ولا يخفى أن الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية قلت وتمامه وأنا عند المدرسة قلوبهم لأجلي ولا أصل لهما في المرفوع انتهى .

٦١٥ - (أنا جد كل تقى) تقدم في آل محمد كل تقى أنه لا يعرف .

٦١٦ - (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود عن أبي هريرة من حديث وهو عند أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبي سعيد في حديث بزيادة ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الارض ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر ، وعند الترمذى عن أنس أنا أول من تنشق عنه الارض فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيرى ، وفي الفتوحات للشيخ الأكبر في الباب العاشر مانصه اعلم أنه ورد في الخبر أن النبى ﷺ قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر - بالراء ، وفي رواية بالزاي وهو التبعج بالباطل انتهى فاعرفه .

٦١٧ - (أنا سيد الناس يوم القيامة) رواه البخارى عن أبي هريرة ، وروى

البيهقى أنا سيد العالمين .

٦١٨ - (أنا مدينة العلم وعلى بابها) رواه الحاكم في المستدرک والطبرانى في الكبير وأبو الشيخ في السنة وغيرهم كلهم عن ابن عباس مرفوعاً مع زيادة فمن أتى العلم فليأت الباب ورواه الترمذى وأبو نعيم وغيرهما عن على بلفظ أن النبى ﷺ قال أنا دار الحكمة وعلى بابها ، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطنى في العلل ، وقال الترمذى منكر ، وقال البخارى ليس له وجه صحيح ، ونقل الخطيب البغدادى عن يحيى ابن معين أنه قال انه كذب لا أصل له ، وقال الحاكم في الحديث الأول إنه صحيح

الاسناد لكن ذكره ابن الجوزي بوجهه في الموضوعات ، ووافقه الذهبي وغيره
وقال أبو زرعة كم خلق افتضحوا فيه ، وقال أبو حاتم ويحيى بن سعيد لا أصل له
لكن قال في الدرر نقلا عن أبي سعيد العلاني الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه
لاصحيح ، ولاضعيف ، فضلا أن يكون موضوعا ، وكذا قال الحافظ ابن حجر
في فتوى له ، قال وبسطت كلامهما في التعقبات على الموضوعات انتهى ، وقال في
اللاآتي بعد كلام طويل والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقي أبي معاوية
وشريك إلى درجة الحسن المحتج به انتهى ، وقال في شرح الحمزية لابن حجر المسكي
عند قولهما * كم أبانت عن علوم * أنه حسن خلافا لمن زعم وضعه انتهى ، وقال في
الفتاوي الحديثية رواه جماعة وصححه الحاكم وحسنه الحافظان العلاني وابن حجر
انتهى ، وقال ابن دقيق العيد لم يثبتوه ، وقيل إنه باطل وهو مشعر بتوقفه فيما قالوه
من الوضع ، بل صرح العلاني بذلك فقال وعندى فيه نظر ثم بين ما يشهد أنكون
أبي معاوية حدث به عن ابن عباس وهو ثقة حافظ يحتج بأفراده كابن عيينة وأضرابه
قال فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد أخطأ وليس هو من الالفاظ
المنكرة التي تأبأها العقول بل هو كحديث أرحم أمي بأمي أبو بكر ، فليس الحديث
يكذب لاسيما وقد أخرج الديلمي بسند ضعيف جدا عن ابن عمر أنه قال علي بن أبي
طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ، وأخرجه أيضا
عن أبي ذر رفعه بلفظ علي باب علي ومبين لأمي ما أرسلت به من بعدى حبه إيمان
وبغضه تفاق والنظر إليه رافة ، ورواه أيضا عن ابن عباس رفعه أنا ميزان العلم
وعلى كفتاه والحسن والحسين خيوطه ، وروى الديلمي بلا إسناد عن ابن مسعود
رفعها أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفا وعلي بابها ، وروي
أيضا عن أنس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلي بابها ومعاوية حلقها ، قال في المقاصد
وبالجملة فكلها ضعيفة وألفاظ أكثرها ركيكة ، وأحسنها حديث ابن عباس بل هو
حسن ، وقال النجم كلها ضعيفة واهية ، وقد روى الترمذي والنسائي وابن ماجه

وغيرهم من حديث حبشى بن جنادة مرفوعا على منى وأنا من على لا يودي عنى إلا أنا أو على ، وليس في هذا كله ما يقدح في اجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم على أن أفضل الصحابة بعد النبي ﷺ على الاطلاق أبو بكر ثم عمر وقد قال ابن عمر كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان فيسمع ذلك رسول الله ﷺ فلا ينكره ، بل ثبت عن على نفسه أنه قال خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم رجل آخر ، فقال له ابنه محمد بن الحنفية ثم أنت يا أبت فقال ما أبوك إلا رجل من المسلمين .

٦١٩ - (أنا من الله والمؤمنون منى) هو كذب مختلق كما قاله الحافظ ابن حجر وقال بعض الحفاظ لا يعرف بهذا اللفظ مرفوعا بل الذى ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض ، أما الكتاب ففى قوله تعالى بعضهم من بعض وأما السنة ففى قوله ﷺ فى حى الاشعريين هم منى وأنا منهم ، وقوله لعلى أنت منى وأنا منك وقوله للحسن هذا منى وأنا منه ، وكله صحيح ، وعند الديلمى بلا إسناد عن عبد الله بن جراد أنا من الله عز وجل والمؤمنون منى فمن آذى مؤمنا فقد آذانى - الحديث ، ويجرى فيه ما قبل فى الاول .

٦٢٠ - (الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالسهم زيادة) قال القارى هو موضوع كما فى الخلاصة انتهى .

٦٢١ - (أنا والاتقياء من أمتى بريون من التكلف) قال النووى ليس بثابت وأخرجه الدارقطنى فى الافراد بسند ضعيف عن الزبير بن العوام مرفوعا ألا إنى برىء من التكلف وصالحو أمتى وذكره فى الاحياء بلفظ أنا واتقياء أمتى براء من التكلف ، وروى أحمد والطبرانى فى معجمه الكبير والاوسط وأبو نعيم فى الحلية عن سلمان أنه قال لمن استضافه لولا انا نبينا عن التكلف لتكلفت لكم ، وهذا حكمه الرفع على الصحيح ، وإلى هذا أشار الحافظ ابن حجر بقوله روى مرفوعا من حديث سلمان والصحيح عنه من قوله وقال عمر كما فى البخارى عن أنس عنه نهينا

عن التكلف ، وأخرجه ابن عساكر بلفظ اللهم اني وصالحو أمتي براء من كل متكلف
وأخرجه أحمد وابنه والطبراني وغيرهم عن سلمان أنه قال لأضياف نزولوا به فقدم
لهم ما تيسر ثم قال لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم ، قال النجم وليس المراد
منه أن لا يهتم الانسان بضيفه بل أن لا يتكلف له مالا يقدر عليه ، فقد أخرج
الخراطبي عن سلمان لا يتكلفن أحد لضيفه مالا يقدر عليه وفي لفظ أمر رسول الله
ﷺ أن لا يتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن تقدم اليه ما حضرنا ، وهو عند الطبراني
بلفظ نهانا رسول الله ﷺ أن يتكلف للضيف ما ليس عندنا ، وروى البيهقي عن
أبي سعيد أنه قال صنعت لرسول الله ﷺ طعاما فأتاني هو وأصحابه فلما وضع
الطعام قال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله ﷺ دعكم أخوكم وتكلف
لكم ويقول أحدكم اني صائم ، وعند الدارقطني من حديث جابر نحوه وكلاهما ضعيف

٦٢٢ — (أنا يعسوب المؤمنين) مر في : أمير النحل على .

٦٢٣ — (أنا وكافل اليتيم في الجنة) هكذا رواه البخاري وأحمد وأبو داود

والترمذي عن سهل بن سعد .

٦٢٤ — (أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب) رواه الشيخان عن البراء

ابن عازب ، ورواه الطبراني عن أبي سعيد بزيادة أنا أعرب العرب ولدتي قريش
ونشأت في بني سعد بن بكر فأني يأتيني اللحن .

٦٢٥ — (أنا لنبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم) .

٦٢٦ — (أنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة) رواه أحمد وابن حبان عن الحسن

ابن علي ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والحاكم عن أبي رافع ، وزاد فيه وإن
مولى القوم من أنفسهم .

٦٢٧ — (انتظار الفرج عبادة) رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في الفرج عن

سعد بن أبي وقاص ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي والبيهقي في الشعب والعسكري
في الامثال والديلمي كلهم عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ سلوا الله من فضله فان الله

يجب أن يسأل من فضله وأفضل العبادة انتظار الفرج ، وحسن اسناده الحافظ ابن حجر في بعض حواشيه ، لكن قال الترمذى عقبه هكذا رواه حماد بن واقد وليس بالحافظ ، وقال البيهقى تفرد به حماد وليس بالقوي ، ورواه أبو نعيم عن رجل عن النبي ﷺ ، قال في المقاصد وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح ، وله طرق منها ما رواه ابن أبي الدنيا والبيهقى والدبلى عن علي رفعه انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضى بالقليل من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل ، ومنها ما رواه العسكرى والقضاعي عن ابن عمر رفعه انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه البيهقى عن الزهري رفعه انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة ، وقال انه مرسل ثم ساق عن بقية متصل بلفظ انتظار الفرج عبادة وقال الأول أولى ، ومنها ما رواه البيهقى أيضا عن ابن عباس رفعه أفضل العبادة توقع الفرج ، وأخرجه القضاعي عن ابن عباس رفعه انتظار الفرج بالصبر عبادة ، ومنها ما رواه الحكيم الترمذى في الأصل الثامن والחסنين الحياء زينة والتقوى كرم وخير المركب الصبر وانتظار الفرج من الله عبادة .

٦٢٨ - (أنت ومالك لأبيك) رواه ابن ماجه عن جابر أن رجلا قال يا رسول الله انى مالا وولدا وان أبى يريد أن يحتاح مالى فذكره ، ورواه عنه الطبرانى فى الاوسط والطحاوى ، ورواه البزار عن هشام بن عروة مرسلا وصححه ابن القطان من هذا الوجه وله طريق آخرى عند البيهقى فى الدلائل والطبرانى فى الاوسط والصغير بسند فيه المنكدر ضعفه عن جابر ، قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان أبى أخذ مالى فقال النبي ﷺ اذهب فأنتى بأبيك فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اذا جاءك الشيخ فسله عن شىء قاله فى نفسه ما سمعته أذناه ، فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ ما بال ابنك يشكوك تريد أن تأخذ ماله قال سله يا رسول الله هل أنفقته إلا على إحدى عماته أو خالاته أو على نفسى ، فقال النبي ﷺ ايه دعنا من هذا أخبرنى عن شىء قلته فى نفسك ما سمعته

اذناك فقال الشيخ والله يا رسول الله ما يزال الله يزيدنا بك يقينا ، لقد قلت في
نفسى شياً ما سمعته أذناى فقال قل وأنا أسمع فقال قلت :

غذوتك مولودا ومنتك يافعا تعلم بما أجنى عليك وتنهل
إذا ليلة ضافتك بالسقم لم أبت لسقمك الا ساهراً أتمهل
كانى أنا المطروق دونك بالذى طرقت به دونى فعينى تهمل
تحاف الردى نفسى عليك وانها لتعلم أن الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التى اليها مدى ما كنت فىك أومل
جعلت جزائى غلظة وفضاظة كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذ لم ترع حق أبوتى فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معداً للخلاف كأنه برد على أهل الصواب موكل

ويروى بدل هذا الأخير قوله البيت :

فأوليتنى حق الجوار فلم تكن على بمال دون مالك تبخل

قال فحينئذ أخذ النبي ﷺ بتلايب ابنه وقال أنت ومالك لايك ، وذكر فى
الكشاف فى تفسير سورة الاسراء بلفظ شكارجل الى رسول الله ﷺ اباه وانه يأخذ
ماله فدعى به فاذا شيخ يتوكأ على عصى فسأله فقال انه كان ضعيفاً وانا قوى وفقيراً
وأنا غنى فكنت لا أمنعه شيئاً من مالى واليوم أنا ضعيف وهو قوى وأنا فقير
وهو غنى وهو يبخل على بماله فبكى عليه الصلاة والسلام وقال ما من حجر ولا
مدر يسمع هذا الابكى ثم قال للولد أنت ومالك لايك ، وقال أخرجه لم أجده ،
وقال فى المقاصد قال شيخنا أخرجه فى معجم الصحابة من طريق ويض له قال قلت
وكانه رام ذكر الذى قبله ، والحديث عند البزار فى مسنده عن عمر أن رجلاً أتى
النبي ﷺ فقال ان أبى يريد أن يأخذ مالى فذكره وهو منقطع ، وأخرجه
الطبرانى فى معاجمه الثلاثة عن ابن عمر قال أتى رجل الى النبي ﷺ يستعدى على
والده قال انه أخذ منى مالى فقال له رسول الله ﷺ أما علمت أنك ومالك من

كسب أيك ، وأخرج ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان أبي اجتاح مالي قال أنت ومالك لأبيك ان أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من أموالكم ، وأخرجه أحمد عنه وكذا ابن جبان عن عائشة ، قال في المقاصد والحديث قوى .

٦٢٩ - (أنزلوا الناس منازلهم) رواه مسلم وأبوداود عن عائشة ، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ بلفظ أنزلوا الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة ، وتقدم في أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم بأبسط .

٦٣٠ - (أنزل القرآن على سبعة أحرف) رواه أحمد والترمذي عن أبي رضى الله عنه وأحمد عن حذيفة ، وهو عند الطبراني من حديث ابن مسعود بزيادة فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه ، وفي رواية أخرى عنده لكل حرف منها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع ، وعنده عن معاذ أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف كلها كاف شاف .

٦٣١ - (أنصر أخاك ظالما أو مظلوما) رواه البخاري عن أنس مرفوعا وبقيته قال يارسول الله هذا نصره مظلوما فكيف تنصره ظالما قال تأخذ فوق يديه ، وفي لفظ تمنعه من الظلم فذاك نصرك إياه ، وهو أيضا لفظ ترجمة للبخاري ، وأخرجه أيضا في الاكراه وزاد فقال رجل يارسول الله انصره إذا كان مظلوما فأريت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تنجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ، ورواه مسلم عن جابر ، وفيه بيان سببه قال اقتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار فنأدى المهاجري يال المهاجرين ونأدى الأنصاري يال الأنصار فنخرج رسول الله ﷺ فقال ما هذا دعوى أهل الجاهلية قالوا يارسول الله الا ان الغلامين اقتلتا فكسع أحدهما الآخر فقال لا بأس ولنصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما فان كان ظالما فلينبهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره ، وأخرجه ابن عساكر والدارمي عن جابر بلفظ أنصر

أخاك ظلماً أو مظلوماً أن يك ظالماً فأردده عن ظلمه وإن يك مظلوماً فأنصره .

٦٣٢ - (أنصف من بالحق اعترف) قال في المقاصد لم أعرفه هكذا ، ولكن روى أحمد والحاكم عن الأسود بن سريع انه قال أتى النبي ﷺ بأعرابي أسير فقال أتوب الى الله ولا أتوب إلى محمد فقال ﷺ عرف الحق لأهله .

٦٣٣ - (أنظروا إلى من أسفل منكم ولا تنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) متفق عليه من حديث الأعرج ، ورواه مسلم من حديث همام وأبي صالح ثلاثتهم عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفي لفظ لمسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه ، وروى أحمد وابن حبان في أثناء حديث عن أبي ذر أوصاني خليلي ﷺ أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقني .

٦٣٤ - (أفنق أفنق عليك) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً قال قال الله عز وجل أفنق أفنق عليك وقال يد الله ملائ لا يغيضها نفقة - الحديث ، وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً ان الله قال لي أفنق أفنق عليك .

٦٣٥ - (أفنق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا) رواه الطبراني في الكبير والقضاعي في مسنده عن ابن مسعود قال دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال يا رسول الله ذخرته لك ولضيفائك قال أما تخشى أن يفور لها بخار من جهنم أفنق بلال - الحديث ، وذكره النجم عن أبي هريرة أيضاً بلفظ أما تخشى يا بلال أن ترى له بخاراً في نار جهنم ، ورواه العسكري في الأمثال وكذا البزار في مسنده عن عائشة بلفظ قالت قال رسول الله ﷺ أطعمنا بلال فقال يا رسول الله ما عندي الا صبرة من تمر خبأته لك فقال أما تخشى أن يقذف به في نار جهنم أفنق - الحديث ، وأخرجه البزار أيضاً عن أبي هريرة بلفظ أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا قال أدخره فقال أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم أفنق - الحديث ، ورواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة

مرفوعاً ، ورواه أيضاً مرسلًا عن ابن سيرين ، ورواه أبو يعلى بلفظ أنفق يا بلال ولا تخافن من ذي العرش إقلالا ، قال في المقاصد وما يحكى على لسان كثيرين في لفظ الحديث وأنه « بلالا » ويتكلمون في توجيهه بكونه نهيًا عن المنع وبغير ذلك فشيء لم أقف له على أصل انتهى ، وأقول بما قيل فيه أن أصله أنفق بلا قولك لا ، ومنه أن مصدر بل يبل مشدد اللام ، وقد وجهه الجلال السيوطي في الأشباه والنظائر النحوية بأنه من الاتباع وأن كان منادى مفرداً علماً ، وعبارته فيها ومنه اتباع كلمة في التنوين لكلمة أخرى منونة صحبتها كقوله تعالى (وجئتك من سبأ نبأ) (إنا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً) في قراءة من نون الجمع ، وحديث أنفق بلالا ولا تخش من ذي العرش انتهى ، وقال في الهمع أواخر الكتاب الخامس روى البزار في مسنده وغيره أنفق بلالا ولا تخش من ذي العرش إقلالا نون المنادى المعرفة ونصبه لمناسبة إقلالا انتهى ، وأقول ظاهر كلامه في السكتين أن الرواية بالنصب ومقتضى ما في المقاصد أنه بالضم فليراجع وكلام السيوطي لا يفيد حصر الرواية بالنصب والامام السخاوي نفى الوقوف فلا ينفي ورود فن حفظ حجة على من لم يحفظ فافهم أى فهما روايتان فلا منافاة .

٦٣٦ - (انما الأعمال بالنيات) مر في الأعمال بالنيات في أول الكتاب .

٦٣٧ - (انما بعثت رحمة ولم أبعث عذاباً) رواه البخاري في التاريخ عن أبي هريرة ، وكذا في الأدب المفرد عنه بلفظ اني لم أبعث لعانا وانما بعثت رحمة .

٦٣٨ - (انما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق) رواه مالك في الموطأ بلاغاً

عن النبي ﷺ ، وقال ابن عبد البر هو متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره ، منها ما رواه أحمد والخرائطي في أول المكارم بسند صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ انما بعثت لاتمم صالح الأخلاق ، ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند فيه عمر بن ابراهيم القرشي وهو ضعيف عن جابر مرفوعاً لفظ ان الله بعثنى بتمام مكارم الأخلاق وبال محاسن الافعال ، لكن معناه صحيح ، ومنها ما عزاه

الديلمي لاحمد في مسنده عن معاذ ، لكن قال في المقاصد وما رايته فيه والذي رأيت فيه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٦٣٩ — (انما أجرك على قدر نصبك) رواه مسلم عن عائشة رضى الله عنها .

٣٤٠ — (انما بقى من الدنيا بلاه وفتنة) رواه أحمد والرامهرمزي في

الامثال ، وأخرجه ابن ماجه عن معاوية ، وصححه ابن حبان بلفظ لم يبق من الدنيا إلا بلاه وفتنة .

٦٤١ — (انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) ليس بحديث لكنه يقرب

من معنى الحديث المتقدم المتفق عليه أنفق أنفق عليك ، وقوله تعالى (وما أنفقتم من

شيء فهو يخلفه) والمشهور على الالسنه يأتيك بالياء وله وجه في العربية ، وأخرج

الخطيب في جزء له في الزهد عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال بدأ أمرى في سياحتى

حيث خرجت من الرى فوقع في قلبي شأن المؤمن والنفقة فتفكرت في نفسى فاذاهااتف لى

في قلبي أخرج ما في الجيب نعطيك من الغيب ، قال القارى في الموضوعات واما

قولهم أنفق أبو بكر مامعه حتى تخلل بالعباءة فليس في المرفوع لكن معناه صحيح

انتهى ، وقال اللجج أنفق أبو بكر ما معه حتى تخلل بالعباءة ليس واردا هكذا ،

ومعناه ثابت لقوله صلى الله عليه وسلم واسانى بنفسه وماله ، ولقوله ما أبقيت لاهلك قال أبقيت

لهم الله ورسوله ، وأسلم وله أربعون ألفاً فأنفقها في سبيل الله ، وقالت عائشة ماترك

دينارا ولا درهما .

٦٤٢ — (انما البيع عن تراض) رواه ابن ماجه والضياء عن سعيد الخدرى .

٦٤٣ — (انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا

واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (١) واذا سجد

فأسجدوا واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون) رواه الشيخان ومالك وأحمد وأبو

(١) في فتاوى البيوطى — التى سنطبعها قريباً — ترى بسط الخلاف في قول

المقتدى سمع الله لمن حمده قبل قوله ربنا ولك الحمد .

داود والتزمذى والنسائي وابن ماجه عن انس ، ورواه الشيخان وأحمد عن عائشة وله طرق وألفاظ أخرى .

٦٤٤ - (انما حر جهنم على أمتي كحر الحمام) رواه الطبراني في الاوسط بسند رجاله موثقون إلا شعيب بن طلحة فالأكثر كثرون على توثيقه عن أبي بكر مرفوعا ، قال في المقاصد ولم أره في الوشى المعلم ولا في تلخيصه ولا في الافراد للدارقطني عن ابن عباس رفعه ان حظ أمتي من النار طول بلائها تحت التراب ، وبض له ابن الديلمي في مسنده .

٦٤٥ - (انما السلطان ظل الله ورحمه في الارض) رواه أبو الشيخ والديلمي والبيهقي وآخرون عن أنس مرفوعا بلفظ اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها انما السلطان - الحديث ، وفي لفظ للديلمي ، وأبي نعيم وغيرهما عن أنس مرفوعا السلطان ظل الله ورحمه في الارض فمن نصحه ودعا له اهتدى ومن دعا عليه ولم ينصحه ضل ، قال في المقاصد وها ضعيفان ، لكن في الباب عن أبي بكر وعمر وابن عمر وأبي بكر وأبي هريرة وغيرهم كما بينتها واضحة في جزء رفع الشكوك في مفاخر الملوك انتهى ، وسيأتي له طرق وألفاظ أخرى في السلطان ظل الله وقد ألف فيه السيوطي أيضا كما قال النجم .

٦٤٦ - (انما شفاء العي السؤال) رواه ابن ماجه من طريق الاوزاعي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال سمعت ابن عباس يخبر أن رجلا أصابه جرح - وفي رواية في رأسه - على عهد رسول الله ﷺ ثم أصابه احتلام فأمر بالاعتسال فاغتسل فكان فمات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال قتلوه قتلهم الله ، أو لم يكن شفاء العي السؤال ، قال عطاء وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح به ، هكذا رواه بدون واسطة بين الاوزاعي وعطاء ، وحكى ابن أبي حاتم اثبات اسمعيل بن مسلم بينهما وأثبت الواسطة أيضا مع ابهامها محمد ابن شعيب فقال أخبرني الاوزاعي أنه بلغه عن عطاء ، ورواه أبو داود عنه بلفظ

أصاب رجلا جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم احتلم فأمر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال ، ورواه أيضا أحمد والدارمي والدارقطني ثلاثهم عن الاوزاعي وفي الباب أيضا على وجابر .

٦٤٧— (انما الصبر عند الصدمة الأولى) رواه الشيخان عن أنس ، وسببه أن النبي ﷺ مر بامرأة تبكي على صبي لها فقال رسول الله ﷺ لها اتقي الله واصبري ، فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيتي ولم تعرفه ، فقيل لها إنه النبي ﷺ فأنت بابه فلم تجد عنده بوايين ، فقالت لم أعرفك فذكره ، وفي لفظ للبخارى الصبر عند الصدمة الأولى وفي لفظ له أيضا انما الصبر عند أول صدمة ، والمعنى انما الصبر الكامل أو الذي تحمد عاقبته عند الصدمة الأولى .

٦٤٨— (انما الماء من الماء) رواه مسلم وأبو داود عن أبي سعيد ، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي أيوب .

٦٤٩— (انما النساء شقائق الرجال) رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن عائشة ، ورواه البزار عن أنس ، قال ابن القطان هو من طريق عائشة ضعيف ، ومن طريق أنس صحيح .

٦٥٠— (انما الأمل رحمة من الله لآمتي لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا) رواه الخطيب عن أنس .

٦٥١— (انما الطلاق لمن أخذ بالساق) رواه ابن ماجه من طريق ابن لبيعة عن ابن عباس قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله سيدي زوجني أمته وهو يريد أن يفرق بيني وبينها قال فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ثم يريد أن يفرق بينهما ، ورواه الدارقطني من طريق ابن لهيعة بدون ذكر ابن عباس ، ولكن أخرجه باثباته أبو الحجاج المهري عن موسى ولفظه انما يملك الطلاق من أخذ بالساق ، وقال النجم وأخرجه الطبراني

عن عصمة بن مالك انما الطلاق بيد من أخذ بالساق .

٦٥٢ — (انما العلم بالتعلم) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم والعسكري عن أبي الدرداء رفعه بلفظ انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم من الجنة من استقسم أو تطير طيرا يرده من سفره ، وفي سنده محمد بن الحسن الهمداني كذاب ، ولكن رواه البيهقي في المدخل عن أبي الدرداء موقوفا ، وفي رواية للطبراني وكذا البيهقي عن أبي الدرداء بزيادة بعد قوله يوقه ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استقسم أورد من سفر تطير ، وأخرجه العسكري عن أنس مرفوعا وعن معاوية مرفوعا بلفظ يا أيها الناس انما العلم بالتعلم والفقہ بالفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء وأخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في العلم عن معاوية أيضا ، وجزم البخاري بعليقه فقال وقال النبي ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال انما العلم بالتعلم ، وأخرجه الدارقطني في الافراد عن والحطيب عن أبي هريرة وعن أبي الدرداء بلفظ انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه ، وأخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس بلفظ أن رجلا قال يارسول الله ماذا يزيد في العلم قال التعلم ، وفي سنده كذاب وهو عمر بن صبيح وأخرجه البزار بسند في حديث طويل رجاله ثقات عن ابن مسعود مرفوعا أنه كان يقول فعليكم بهذا القرآن فانه مأدبة الله فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل فانما العلم بالتعلم ، وروى البيهقي في المدخل والعسكري في الامثال كلاهما عن أبي الاخوص أنه قال إن الرجل لا يولد عالما وانما العلم بالتعلم ، وروى العسكري أيضا عن حميد الطويل أنه قال كان الحسن يقول اذا لم تكن حليما فتعلم وإذا لم تكن عالما فتعلم فقلبا تشبه رجل يقوم الا كان منهم ، وروى العسكري أيضا من وجه آخر عن عمرو البجلي أنه قال الحسن هو والله أحسن منك رداء وان كان رداؤك

حبرة رداه الحلم فان لم يكن حلم لأبالك فتعلم فانه من تشبه بقوم لحق بهم .
 ٦٥٣ - (انما هي أعمالكم ترد عليكم) قال النجم رواه أبو نعيم عن حسان بن عطية قال بلغني أن الله تعالى يقول يوم القيامة يا بني آدم انا قد أنصتنا لكم مدخلتناكم فانصتوا لنا اليوم نقرأ عليكم أعمالكم فمن وجد خيراً فليحمد الله ومر وجد شرّاً فلا يلومن إلا نفسه انما هي أعمالكم ترد عليكم ، وفي كتاب الله تعالى (ولا تجزون الا ما كنتم تعملون) .

٦٥٤ - (انما يرحم الله من عباده الرحماء) متفق عليه عن أسامة بن زيد مرفوعاً ، قال في المقاصد وقد جمعت في هذا المعنى جزءاً وتقدم الكلام عليه مبسوطاً في ارحموا من في الارض .

٦٥٥ - (انما يعرف الفضل لأهل الفصل ذوو الفضل) رواه العسكري في الامثال بهذا اللفظ عن أنس قال بينا النبي ﷺ في المسجد اذ أقبل على رضى الله عنه فلم ثم وقف ينظر موضعاً يجلس فيه فنظر النبي ﷺ في وجوه اصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر رضى الله عنه عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه وقال ههنا يا أبا حسن اجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فعرف السرور في وجه النبي ﷺ وقال يا أبا بكر انما يعرف الفضل - الحديث ، وهو عند الديلمي في مسنده عن أبي سعيد رفعه بلفظ يا أبا بكر انما يعرف الفضل لذوى الفضل أهل الفضل ، وفي ترجمة العباس من تاريخ دمشق لابن عساكر عن عائشة أن النبي ﷺ كان جالسا مع اصحابه ويحببه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فذكره ، والحديثان ضعيفان ، ولكن المعنى صحيح كما قاله السخاوى ، وعزاه في الجامع الصغير للخطيب ولابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها بلفظ انما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل .

٦٥٦ - (انما اليمين حنث أو ندم) رواه أبو يعلى عن ابن عمر ، سيأتي في حرف الحاء من رواية ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الحلف حنث أو ندم

٦٥٧ - (انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب) رواه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص ، وها وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، وزاد فيه كما عمن ذكر في الجامع الكبير الشهر هكذا وهكذا وهكذا ، وعقد الإبهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا ، يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين .

٦٥٨ - (إني بعثت بالحنيفية السمحة) رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها في حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة اليهم بلفظ لتعلم يهود أن في ديننا فسحة وإني بعثت بالحنيفية السمحة ورواه أحمد بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله ﷺ يومئذ ليعلم يهود أني أرسلت بالحنيفية السمحة ، وفي الباب عن أبي وجابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، وترجم البخاري في صحيحه بلفظ أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة ، ورواه في الآداب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ أي الأديان أحب إلى الله قال الحنيفية السمحة ، وقال النجم وحديث جابر أخرجه الخطيب بلفظ بعثت بالحنيفية السمحة ومن خالف سنتي فليس مني .

٦٥٩ - (اني لا جد نفس الرحمن من قبل اليمن - أو من جانب اليمن) قال العراقي لم أجده أصلا .

٦٦٠ - (انكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا) رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٦٦١ - (انكم لاتسعون الناس بأموالكم ولكن يسمهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق) رواه الحاكم والبخاري وابن عدي والبيهقي عن أبي هريرة .

٦٦٢ - (انه ليغان (١) على قلبي واني لا استغفر الله في اليوم مائة مرة) رواه

(١) الغين : الغيم ، وغيت السماء تغان اذا أطبق عليها الغيم ، وقيل الغين شجر ملتف ، أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدأ كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفرع الى الاستغفار . كما في النهاية .

مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي عن الأوزاعي .

٦٦٣ - (ان التوبة تغسل الحوبة وان الحسنات يذهبن السيئات) رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس ، زاد واذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء . وذلك بأن الله تعالى يقول لا أجمع لعبدى أبداً أمين ولا أجمع له خوفين ان هو أمننى في الدنيا خافنى يوم أجمع فيه عبادى وان هو خافنى في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أحقه فن أحقه انتهى ، ورواه في الاحياء بلفظ ان الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء الوسخ ، لكن قال الزين العراقي في تخریجه لم أجده بهذا اللفظ ، وهو صحيح المعنى وبمعنى اتبع السيئة الحسنة تمحها .

٦٦٤ - (ان أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى الصلاة ورب مصل لاخير فيه) رواه البيهقي عن عمر وسياتي في أول ما يرفع ، ورواه الحكيم الترمذي عن زيد بن ثابت بلفظ ان أول ما يرفع من الناس الامانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة ورب مصل لاخلاق له عند الله تعالى .

٦٦٥ - (ان التجار هم الفجار) قال النجم رواه الطبراني عن معاوية وأحمد والحاكم والبيهقي عن عبد الرحمن بن شبل ، زاد فليل يارسول الله أليس قد أحل الله البيع قال نعم ولكنهم يخلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون ، نعم يستثنى التاجر الصدوق الأمين لأنه مع النيين والصديقين والشهداء والصالحين كما أخرجه الترمذي والحاكم عن أبي سعيد الخدري انتهى ، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية رادا على بعض الحفاظ المورده بلفظ ان التجار هم الفجار إلا ان قال بيده هكذا وهكذا قال صدر الحديث الى الاستثناء وارد بل صحيح كما قاله الترمذي وهو أن رسول الله ﷺ خرج الى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله ﷺ ورفعوا أعناقهم وأبصارهم اليه فقال التجار بيعتوني يوم القيامة فجاراً إلا ان اتقى الله وبر وصدق ، وفي رواية صحيحة ان التجار هم الفجار

فستل يارسول الله ليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون
ويحلفون فيأثمون ، قال وأما آخره وهو إلا من قال بيده هكذا وهكذا فلم يرد في
شيء من كتب الحديث بعد البحث عنه انتهى ، وأقول ذكر الحافظ ابن حجر
في فتح الباري ما قد يشهد لهذا الخطيب حيث قال فيه : وفي رواية للبخاري عن أبي
ذر بلفظ المكثرون هم الأخرسون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا - الحديث
اتهمي ، وفي رواية لمسلم عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس
في ظل الكعبة فلما رأيته قال هم الأخرسون ورب الكعبة فقلت يارسول الله
فذاك أبي وأبي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم صاحب ابل ولا بقر
ولا غنم لا يؤدي زكاتها الاجامات يوم القيامة أعظم مما كانت وأسمته تنطحه بقرونها
وتطأه بأظلافها كلما نفذت أخرها عادت عليه أولها حتى يقضى بين الناس
اتهمي فتأمل .

٦٦٦ - (ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) رواه مسلم عن ابن مسعود .
٦٦٧ - (ان أبخل الناس من بخل بالسلام) رواه أبو يعلى ، وعن ابن حبان
والاسماعيلي من طريقه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة موقوفا بلفظ ان أبخل
الناس من بخل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء ، رواه الطبراني في الأوسط
وفي الدعاء ، والبيهقي في الشعب عن عاصم مرفوعا بلفظ أعجز الناس من عجز في
الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام ورجاله رجال الصحيح ، وفي لفظ عن أبي
هريرة البخيل كل البخيل وذكره ، وأخرجه الطبراني في الدعاء عن عبد الله بن معقل
رفعه بلفظ أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام ،
وأخرجه العسكري بزيادة ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته ، وأخرجه
أحمد والبخاري والبيهقي عن جابر بلفظ أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال ان لفلان في حائطي
عذقا وانه قد آذاني وشق على مكان عذقه فأرسل اليه رسول الله ﷺ فقال بعني

عدك الذي في حائط فلان قال لا قال فبهلى قال لا قال فبعينه بعدق في الجنة قال لا
قال رسول الله ﷺ ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام ،
وأخرجه أبو نعيم عن أنس رفعه بخيل الناس من بخل بالسلام .

٦٦٨ - (ان تحت كل شعرة جنازة فاعسلوا الشعر وانقوا البشر) رواه أبو
داود والترمذى عن أبي هريرة .

٦٦٩ - (ان الدال على الخير كفاعله) رواه الترمذى عن أنس وسيأتى فيه
زيادة في حرف الدال .

٦٧٠ - (ان الشمس ردت على على بن أبي طالب) قال الامام أحمد لا أصل له
وقال ابن الجوزي موضوع ، لكن خطأوه ومن ثم قال السيوطى أخرجه ابن مندة
وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة وإسنادها حسن ،
وصححه الطحاوى والقاضى عياض ، قال القارى ولعل المنفى ردها بأمر على
والمثبت بدعاء النبي ﷺ ، وأقول في عمدة القارى للعينى كفتح البارى للحافظ
ابن حجر أن الطبرانى والحاكم والبيهقى في الدلائل أخرجوا عن أسماء بنت عميس
أن النبي ﷺ نام على فخذ على حتى غابت الشمس فلما استيقظ رسول الله ﷺ
قال على رضى الله عنه يا رسول الله إني لم أصل العصر فقال النبي ﷺ اللهم
إن عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيك فردها عليه قالت أسماء فطلعت الشمس حتى
وقعت على الجبال وعلى الارض ثم قام على فتوضأ وصلى العصر وذلك بالصباح ،
قال الطحاوى وكان أحمد بن صالح يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم ان يتخلف عن
حفظ حديث أسماء لأنه من أجل علامات النبوة قال وهو حديث متصل ورواته
ثقات واعلال ابن الجوزى له لا يلتفت اليه انتهى ، وأقول قد ذكرنا في الفيض
الجارى في باب قول النبي ﷺ أحلت لكم الغنائم إن قصة على في رد الشمس
بعد مغيبها وإنها ردت لدينا أيضا في وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر
حتى صلاها ، وكذا ردت لسليمان بن داود عليهما السلام على قول بعضهم ، وأما

حسبها عن المغيب فقد وقع ليوشع بن نون وقبله لموسى بن عمران ووقع بعدها لسليمان بن داود وأيضاً لنينا عن الطلوع ليلة الاسراء ، وان كان في بعضها مقال فراجعها فقد ذكرناه هناك مبسوطاً .

٦٧١ — (ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع) ذكره في الاحياء ، قال العراقي متفق عليه دون فضيقوا مجاريه بالجوع فانه مدرج من بعض الصوفية .

٦٧٢ — (ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية أربعين يوماً) قال السيوطي لأصل له ومثله ما أخرجه الثعلبي وكثير من المفسرين عن حذيفة رفعه بلفظ ان القوم ليعث الله عليهم العذاب حتماً مقضياً فيقرأ الصبي من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله تعالى فيرفع الله عنهم بذلك عذاب أربعين سنة فانه موضوع ، كما قاله الحافظ العراقي وغيره ، وقيل إنه ضعيف انتهى .

٦٧٣ — (ان العبد لينشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن عند الله جناح بعوضة) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أجده هكذا ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة .

٦٧٤ — (ان ابن آدم لحريص على ما منع) رواه الطبراني ومن طريقه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عمر رفعه .

٦٧٥ — (ان أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام في يوم واحد فان هو حبس عاش تسعة أيام بخير وان هو وسع وأسرف قتر عليه تسعة أيام) رواه الديلمي عن أنس وقال الله تعالى (وكان بين ذلك قواماً) .

٦٧٦ — (ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله) أسنده البخاري في الطب عن ابن عباس رفعه في قصة اللدنيغ الذي رماه أحد النمر من الصحابة وهو ابن مسعود بفاتحة الكتاب على شاة شرطها فبرأ وكره أصحابه ذلك وقالوا له أخذت علي كتاب

الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يارسول الله أخذ على كتاب الله أجراً فذكره ، وعلقه البخارى فى الاجارة جازما به فقال وقال ابن عباس عن النبي ﷺ أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ، لكنه فى الطب علقه أيضاً بصيغة التمرىض فقال ويذكر عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قيل وانما علقه فى الطب بصيغة التمرىض مع إرادته له متصلاً فى صحىحه لروايته له بالمعنى ، وروى أبو نعيم عن أبى هريرة مرفوعاً من أخذ أجراً على القرآن فذاك حظه من القرآن ، وأما مارواه أبو نعيم أيضاً ومن طريقه الديلى عن ابن عباس رفعه بلفظ فقد تعجل حسناته فى الدنيا فيحمل ان ثبت على من تعين عليه التعليم .

٦٧٧- (ان الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط) رواه الترمذى عن أنس ، ورواه أحمد عن محمود بن ليد لكن بلفظ فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع .

٦٧٨- (ان الله إذا استودع شيئاً حفظه) رواه البخارى فى الأدب المفرد واليهقى عن ابن عمر ، وبما يناسب إرادته هنا ما ذكره عن عز الدين بن جماعة فى كتاب هداية السالك إلى المذاهب الأربعة فى المناسك بقوله وليستودع ربه ما خلفه من أهل ومال وولد باخلاص وصدق نية فقد روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه استعرض الناس ذات يوم فرأى رجلاً معه ابنه فقال ما رأيت غراباً أشبه بغيراب منك بهذا فقال يا أمير المؤمنين ما ولدته أمه إلا وهى ميتة فقال له عمر حدثنى قال خرجت فى غزاة وأمه حامل به مثقلة فقلت لها حين ودعتها باخلاص وصدق نية أستودع الله ما فى بطنك فغبت ثم قدمت فإذا بابى معلق فقلت ما فعلت فلانة فقالوا ماتت فذهبت الى قبرها فبكيت عنده فلما كان من الليل قعدت مع بنى عمى لى تتحدث وليس يسترنا من البقيع شىء فارتفعت لى نار بين القبور فقلت لبنى عمى ما هذه النار فنفرقوا عنى حياء منى فأتيت أقربهم إلى فسألته فقال يرى على قبر زوجتك كل ليلة ناراً فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون ان كانت والله فيما علمت لصوامه قوامه عفيفة مسلبة انطلق

بنا فاخذت الفأس وجئت إلى قبرها فاذا هو مفتوح وإذا هذا يدب حولها ومناد
ينادى ألا أيها المستودع ربه خذ وديعتك أما والله لو استودعتنا أمه لوجدتها فأخذته
وانسد القبر انتهى .

٦٧٩- (ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني بإقامة الفرائض) رواه الديلمي
عن عائشة رضی الله عنها .

٦٨٠- (إن الله أنزل الداء والدواء) رواه أبو داود عن أبي الدرداء ، وزاد
وجعل لكل داء دواء .

٦٨١- (ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) رواه أحمد وأبو داود
والحاكم عن أبي ذر ، وأحمد والترمذي عن ابن عمر ، وأبو يعلى والحاكم عن أبي
هريرة ، والطبراني عن بلال ومعاوية ، وابن سعد عن أيوب بن موسى مرسلا ،
وزاد وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل .

٦٨٢- (ان أدنى أهل الجنة درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد
كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة - الحديث) رواه الطبراني
باسناد قوي عن أنس ، ورواه الترمذي عن أبي سعيد بلفظ أدنى أهل الجنة منزلة
الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد
وياقوت كما بين الجارية وصنعا وان عليهم التيجان وان أدنى لؤلؤة منها لتضي ما بين
المشرق والمغرب انتهى مفرقا .

٦٨٣- (ان الارض لتنجس من بول الابرار أربعين يوما) قال القاري
فيه داود الوضاع .

٦٨٤- (ان لم تكن العلماء أولياء الله فليس لله ولي) قال السخاوي لا أعرفه
حديثا ، وكذا ما اتخذ الله من ولي جاهل ، قال القاري ليس بحديث بل هو من
كلام أبي حنيفة والشافعي ، وأخرجه البيهقي عن الشافعي بلفظ ان لم تكن الفقهاء
أولياء الله في الآخرة فما لله ولي ، وكيف لا والشافعي يقول أيضا ما أحد أودع

لخالقه من الفقهاء .

٦٨٥ — (ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص والايمان لا يزيد ولا ينقص)
قال القارى قال الفيروزباده كله لا يصح ، وأقول المراد بالايمان ثانيا بمعنى
التصديق القلبي على القول بأنه لا يزيد ولا ينقص فتأمل (١) .

٦٨٧ — (ان الله جميل يحب الجمال) رواه أحمد عن أبي ریحانة ، ومسلم
والترمذى عن ابن مسعود ، وأبو يعلى عن أبي سعيد والطبرانى عن أبي امامة وابن
عمر وجابر ، زاد فى حديث جابر ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه
اليهقى عن أبي سعيد ، وزاد فيه ويحب أن ترى أثر نعمه على عبده ويغض
البؤس والتبأس ، وابن عدى فى الكامل عن ابن عمر ، وزاد فيه سخي يحب السخاء
نظيف يحب النظافة .

٦٨٨ — (ان الله طيب لا يقبل الا الطيب) رواه مسلم وأحمد وابن عدى
والترمذى عن أبي هريرة ، وعند الترمذى وغيره عن سعد بن أبي وقاص
رفعه ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد
يحب الجود فظفوا فينكم ولا تشبهوا باليهود .

٦٨٩ — (ان الله سأل عن صحة ساعة) قال النجم دائر فى السنة الناس وفى
معناه ما أخرجه ابن جرير فى قوله تعالى (والصاحب بالجنب) عن رجل من الصحابة
أن النبى ﷺ دخل غيضة مع بعض أصحابه فاجتنب منها سواكين أحدهما
معوج والآخر مستقيم فدفع المستقيم الى صاحبه فقال له يا رسول الله كنت أحق
بالمستقيم فقال ما من صاحب يصحب ساجبا ولو ساعة من نهار إلا سئل عن
صحته هل أقام منها حق الله تعالى أم أضاعه انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة
الآن أن النبى سأل عن صحة ساعة .

٦٩٠ — (ان الله غيور يحب الغيور وان عمر غيور) رواه رسته فى كتاب

(١) فى انتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب، بعض تفصيل فى الباب .

الايمان عن عبد الرحمن بن رافع مرسلًا ، وعند الشيخين عن أبي هريرة ان الله تعالى يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله ، زاد مسلم والمؤمن يغار ، وعندها عن المغيرة قال سعد بن عباد لورأيت رجلا مع امرأتى لضربته بالسيف غير مصفح (١) فقال النبي ﷺ أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين ولا أحد أحب إليه المدح من الله ومن أجل ذلك وعد الجنة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وغيرهما ، ورواه الشيخان وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ بينا أنا نائم ثم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عمر وقال أعليك أغار يارسول الله ، ورواه أيضا الشيخان عن جابر بن عبد الله بلفظ رأيتني في الجنة فإذا أنا بالوميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقالوا هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر ابن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك فقال بأبي وأمي يارسول الله أعليك أغار ، وروى أبو داود والترمذي وابن حبان عن جابر بن عتيك ان من الغيرة ما يحبه الله ومنها ما يبغضه الله فأما الغيرة التي يجب الله فالغيرة في الرية ، والغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الرية - الحديث .

٦٩١ - (ان أحسن الحسن الخلق الحسن) رواه المستغفرى في المسلسلات

وابن عساكر عن الحسن بن علي .

٦٩٢ - (ان أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يارسول الله وكيف

يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ، رواه أحمد والدارمي عن أبي قتادة مرفوعا ، وفي لفظ بحدف « ان » وصححه ابن خزيمة والحاكم وقال انه على شرطهما ورواه أحمد أيضا والطيالسي عن أبي سعيد مرفوعا ، ورواه ابن منيع عن

(١) يقال : أصفحه بالسيف اذا ضرب به عرضة دون حده فهو مصفح . كما في النهاية .

أبي هريرة ورواه مالك عن النعمان بن مرة مرسلًا .
 ٦٩٣ — (ان الأسود اذا جاع سرق و إذا شبع زنى) رواه الطبراني فى الاوسط
 وابن عدى عن عائشة مرفوعا بزيادة وان فىهم لختين صدق السباحة والبخل ، أورده
 ابن الجوزى فى الموضوعات بلفظ الزنجى اذا جاع سرق و اذا شبع زنى ، وله شاهد
 عند الطبراني فى الكبير عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله ما يمنع حبش بنى المغيرة
 ان يأتوك إلا أنهم يخشون أن تردهم فقال لا خير فى الحبش اذا جاعوا سرقوا و اذا
 شبعوا زنوا وان فىهم لخصلتين حسنتين إطعام الطعام وبأس عند البأس ، ورواه
 البزار بلفظ لا خير فى الحبش إن شبعوا زنوا وإن فىهم لخصلتين إطعام الطعام
 وبأس عند البأس ، وعند الطبراني فى الكبير عن أم أيمن قالت سمعت رسول الله
 ﷺ يقول انما الاسود لبطنه وفرجه ، وعنده أيضا عن ابن عباس بلفظ ذكر
 السودان عند النبي ﷺ فقال دعونى من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه
 وبعضها يوكد بعضها ، بل سند البزار حسن ، ولا بى نعيم فيما أسنده الديلمى من طريقه
 عن أبى رافع رفعه شر الرقيق الزنج ان شبعوا زنوا ، وقد اعتمد الحديث امامنا
 الشافعى فروى فى مناقبه البيهقى عن المزنى أنه قال كنت مع الشافعى فى الجامع اذ دخل
 رجل يدور على النيام فقال الشافعى للربيع قم فقل له ذهب لك عبد أسود مصاب باحدى
 عينيه قال الربيع فقمتم اليه فقلت له فقال نعم فقلت تعاله فجاى الى الشافعى فقال أين
 عبيد قال مرتجده فى الحبس ، فذهب الرجل فوجده فى الحبس قال المزنى فقلت له
 أخبرنا فقد حيرتنا ، فقال نعم رأيت رجلا دخل من باب المسجد يدور بين النيام
 فقلت يطلب هاربا ورأيتة يحىء الى السودان دون البيض فقلت هرب له عبد أسود
 ورأيتة يحىء الى ما بلى العين اليسرى فقلت مصاب باحدى عينيه ، قلنا فما يدريك
 أنه فى الحبس ؟ فقال ذكرت الحديث فى العبيد إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا
 فتأولت أنه فعل أحدهما فكان كذلك .

٦٩٤ — (إن أهل الجنة ليحتاجون الى العلماء فى الجنة وذلك أنهم يزورون

الله في كل جمعة فيقول تمنوا علي ما شتمتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا تمنى علي ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا - الحديث) قال القارى ذكر في الميزان أنه موضوع .
٦٩٥ - (إن بلالا كان يبدل الشين في الأذان سينا) قال في الدرر لم يرد في شيء من الكتب ، وقال القارى ليس له أصل ، وقال البرهان السفاقي نقلا عن الامام المزى أنه اشتر على السنة العوام ولم يرد في شيء من الكتب وسيأتي الكلام عليه بأبسط من هذا في : سين بلال عند الله شين .

٦٩٦ - (إن حسن العهد من الايمان) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة رضى الله عنها وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في حسن العهد .

٦٩٧ - (إن رحمتي تغلب غضبي) متفق عليه عن أبي هريرة رفعه أنه قال لما قضى الله - وفي لفظ لمسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت - وفي لفظ تغلب غضبي ، ورواه البخاري فقط من حديث مالك عن أبي هريرة أيضا بلفظ ان رحمتي سبقت غضبي ، ورواه مسلم من حديث أبي هريرة أيضا بلفظ قال الله سبقت رحمتي غضبي ، وفي لفظ لمسلم عن أبي هريرة أن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي .

٦٩٨ - (ان خرافة كان من عذرة أسرته الجن فكث فيهم دهرائم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى من الأعاجيب فقال الناس حديث خرافة) وروى الترمذي عن عائشة أن النبي ﷺ حدث ذات ليلة نساه حديثا فقالت امرأة منهن هذا حديث خرافة فقال أتدرون ما خرافة إن خرافة - الحديث .

٦٩٩ - (ان الدين النصيحة - قاله ثلاثا - قيل لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ولسله ولائمة المسلمين وعامتهم) رواه أحمد عن ابن عباس ، وهو ومسلم وأبو داود والنسائي عن تميم الداري ، والترمذي والنسائي عن أبي هريرة ، والمشهور إسقاطه ، ان ، في أوله وهو ما في صحيح البخاري في كتاب الايمان معلقا .

٧٠٠ - (ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصديه) رواه أحمد والنسائي وابن

مجاهه وابن حبان والحاكم عن ثوبان وصححه بزيادة ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر .

٧٠١ - (إن الزامر يأتي يوم القيامة بمزماره وإن السكران يأتي بقده وإن المؤذن يأتي يؤذن وهكذا كل من مات على شيء يأتي عليه) قال ابن حجر الهيثمي في فتاويه ورد في الحديث ما يقتضى ذلك وورد التصريح بأفراد منه ونص عليه العلماء ، أخرج مسلم يعث كل عبد على مامات عليه ، واليهيقي من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة ، وعليه حمل العلماء خبر يعث الميت في ثيابه التي مات فيها ، أى في الاعمال التي يموت عليها من خير وشر ، وصح أن المجروح في سبيل الله يأتي يوم القيامة وجرحه يشعب (١) دماوان الميت محرما يعث مليا ، وورد غير ذلك ، وفي الدرة الفاخرة للغزالي يعث السكران سكران يوم القيامة والزامر زامرا وشارب الخمر والكوز معلق في عنقه وكل أحد على الحال الذي صدّه في الدنيا عن سبيل الله ، قال السيوطي بعد ايراده جميع مامر وفي هذا إشارة الى تخصيص الحديث السابق بأن الحالة التي يأتي عليها في الآخرة ما كان عليه في الدنيا المراد بها حالة الطاعة أو المعصية بخلاف المباحات فلا يأتي النجار بآلته ولا البناء ونحوهما إلا أن استعملوها فيما لا يجوز شرعا انتهى .

٧٠٢ - (إن شيطانا بين السماء والارض يقال له الولهان معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب) نقل القارى عن ابن الجوزى أنه موضوع .
٧٠٣ - (إن القصيرة قد تطيل) قال القارى قال صاحب القاموس إنه مثل وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري ، ومعنى قد تطيل أى تلد ولدا طويلا انتهى .
لكن الذى فى القاموس باسقاط «ان» .

٧٠٤ - (إن الله قدر المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة) رواه . وأما حديث خلق الله الارواح قبل الاجسام بألفى عام فضعيف

(١) فى الاصل «يشغب» بالمعجمة وهو خطأ على ما فى النهاية ، ويشغب أى يجرى .

جدا فلا يعول عليه وكذا قول ابن عباس خلق الله الارواح قبل الاجسام بأربعة آلاف سنة وخلق الارزاق قبل الارواح بأربعة آلاف سنة فلم يثبت عن ابن عباس ، بل هو باطل عنه ، قاله ابن حجر المكي في فتاويه الحديثة .

٧٠٥ - (إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه البيهقي وأبو الشيخ والعسكري عن أبي الدرداء رفعه ، ورواه القضاعي عنه بلفظ الرزق أشد طلبا للعبد من أجله ورواه الدارقطني في علله مرفوعا وموقوفا والصواب الموقوف كما قاله البيهقي والدارقطني ، قال وروى عن أبي سعيد بمعناه مرفوعا وهو عند الطبراني في الاوسط عنه بلفظ لوفر أحدكم من رزقه لادركه كما يدركه أجله ، ولابي نعيم والعسكري عن جابر رفعه لو أن ابن آدم يهرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ، ورواه البيهقي عن جابر رفعه لاستبطنوا الرزق فانه لم يكن عبدا يموت حتى يبلغه آخر الرزق فأجملوا في الطلب ورواه البيهقي عن عمر من قوله بلفظ مامن امرئ إلا وله أثر هو واطئه ورزق هو آكله وأجل هو بالغه وحتف هو قاتله حتى لو أن رجلا هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، وللعسكري عن عمر رفعه والذي بعثني بالحق إن الرزق ليطلب أحدكم كما يطلبه أجله وله عن ابن مسعود في حديث سيأتي ان الله لا يعذب بقطع الرزق والعمل والرزق مقسوم وهو آت ابن آدم على أي سيرة سارها ليس تقوى تقى بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، وبعض هذه الأحاديث يقوى بعضها ومن الأحاديث الواهية مارواه ابن عدى ومن جهته البيهقي عن ابن مسعود رفعه ما بال أقوام يسترجون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ويسعون فيما يدرك بغير سعى من المقذور والأجل المكتوب والرزق المقسوم والتجارة التي لا تبور ، قال البيهقي عقبه والمراد به والله أعلم أن ما قدر للعبد من

الرزق يأتيه فلا يجاوز الحد في طلبه ، يعني كما في الحديث الآخر اتقوا الله وأجلوا في الطلب ، ورواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر مرفوعا إن للرزاق حجبا فمن شاء أن يهتك ستره بقله حياء ويأخذ رزقه فعل ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه على ما كتب الله له فعل ، قال في المقاصد وظاهر قوله في حديث ابن مسعود ولا فجور فاجر بناقصه يعارضه ظاهر حديث أن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه كما ينبت مع الجمع في مكان آخر انتهى . فليراجع . وقال النجم وقد يجاب بأن ما يقضيه الله للعبد من أجل أو رزق أو بلا تارة يكون مبرما وهذا لا يؤثر فيه ما ذكر ، وتارة يكون معلقا فهذا يؤثر فيه ما ذكر ، أو تحمل المعصية على معصية مخصوصة انتهى ملخصا ، وسيأتي له تنمة بحث في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، ومن شواهد ما أخرجه الامام أحمد والبيهقي عن أنس رفعه ان الله يأتي برزق كل غد ، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم مخاطبا لاثنين ، لا تياسمن الرزق ما تهزمت رؤسكما فان الانسان تلده أمه أحمر ليس عليه شيء ثم يرزقه الله .

٧٠٦ — (ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه)

رواه مسلم عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا ، وفي رواية له من حديث شعبة عنها ركبت عائشة بعيراً فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق إن الرفق - الحديث ، وعزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عائشة وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وأحمد وآخرون بلفظ كنت على بعير فيه صعوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فانه لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه . ورواه العسكري عن عائشة بلفظ ما كان الرفق في قوم إلا نفعهم ولا كان الخرق في قوم إلا ضرهم ، وله من حديث حجاج بن سليمان الرعيني قال قلت لابن لهيعة كنت أسمع عجاجز المدينة يقلن إن الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة فقال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر رفعه ، وله أيضاً عن عروة بن الزبير قال مكتوب في التوراة الرفق رأس الحكمة ، وأثر عروة عند أبي الشيخ بلفظ بلغني أنه مكتوب

في التوراة إلا أن الرفق الخ ، وأخرج الطبراني عن جرير مرفوعا الرفق زيادة بركة ، وروى العسكري والقضاعي عن عائشة مرفوعا من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ، وفي رواية للعسكري عنها بلفظ اذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق ، ومثله للقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعا ، وروى العسكري عن أنس مرفوعا ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه ، ورواه عن جرير رفعه من يحرم الرفق يحرم الخير كله ، وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن ابنه محمد أنه قال رأيت أبي وأنا أعجل في بعض الأمر فقال يا بني رفقاً رفقاً فإن المجلة تنقص الأعمال وبالرفق تدرك الآمال ثم ساق الشافعي سنده إلى أبي هريرة رفعه إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف وقال النجم وعند الطبراني عن ابن مسعود الرفق يمن والخرق شؤم ، وهو عند البيهقي وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه ، وعند الدارقطني في الأفراد عن أنس إذا أراد الله بأهل بيت خيراً نفعهم في الدين ووفر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فيتوبوا منها ، وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملاً .

٧٠٧ — (ان روح القدس نفث في روعي لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب) رواه في مسند الفردوس عن جابر في حرف الهمزة ، ورواه في حرف النون عنه بلفظ نفث في روعي روح القدس ان نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل رزقها - الحديث ، ورواه أبو نعيم والطبراني عن أبي أمامة والبخاري عن حذيفة ، وأخرجه أيضا ابن أبي الدنيا وسححه الحاكم عن ابن مسعود كذا في فتح الباري .

٧٠٨ — (ان لربكم في أيام دهركم نفحات ألا فمعرضوا لها) ذكره في

الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه : رواه الترمذي الحكيم في النوادر والطبراني في الاوسط من حديث محمد بن مسلمة ، ولا بن عبد البر في التمهيد نحوه من حديث أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الفرغ من حديث أبي هريرة ، واختلف في اسناده انتهى ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس للطبراني عن محمد بن مسلمة انتهى وسكت عليه ، ورواه الطبراني في الكبير عن محمد بن مسلمة بلفظ ان لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعله أن يصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها أبدا .

٧٠٩ — (ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن آيس ومن قرأها كتب الله له بقراتها قراءة القرآن عشر مرات) رواه الدارمي والترمذي عن أنس قال الترمذي غريب ، قيل لان فيه هارون بن محمد لا يعرف ، وأجيب بأن غايته أنه ضعيف وهو يعمل به في الفضائل ، ورواه ابن الجزري في الحصن الحصين بلفظ قلب القرآن آيس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا اغفر له اقرؤوها على موتاكم قال شارحه القاري : وروى مرفوعا ان من قرأها وهو خائف أمن أو جائع شبع أو عار كسى أو عاطش سقى في خلال كثيرة ، وروى الحارث بن أبي أسامة في مسنده قيل في سنده نظر لكن يشهد له أنه صلى الله عليه وسلم في ليلة اجتماع قريش على قتله خرج وهو يقرأ أوائلها وذر عليهم التراب ، مع أن الحديث يعمل به في الفضائل انتهى ، وقد يقال قراءة أولها لخاصية فيه دون باقيها فتدبر .

٧١٠ — (ان عليا رضي الله عنه حمل باب خبير) أخرج الحاكم عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى الى الحصن اجتنب أحد أبوابها فألقاه بالارض فاجتمع عليه بعد سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب ، وأخرجه ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع وأن السبعة لم يقلبوه ، وقال في اللآلئ زعم بعض العلماء أن هذا الحديث لا أصل له وإنما روى عن رعاة الناس ، وليس كما قال وذكر له طرقا منها أن سبعة لم يقلبوه ، ومنها ان سبعين لم يقلبوه ، ومنها أن أربعين لم يقلبوه انتهى ملخصا .

٧١١ - (ان ساقى القوم آخرهم) رواه مسلم عن أبي قتادة مرفوعاً في حديث طويل ، ورواه أبو داود عن ابن أبي أوفى والبيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه بخيמתى أم معبد باسقاط «إن» في أوله وبزيادة «شرباً» في آخره .

٧١٢ - (ان في معاريض الكلام مندوحة عن الكذب) رواه البخاري في الأدب المفرد عن مطرف بن عبد الله قال سحبت عمران بن حصين في الكوفة الى البصرة فأتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعراً وقال ان في معاريض - الحديث ، وعزاه في الدرر لابن السني عن عمران بن حصين ، ولأبي نعيم عن علي بلفظ إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب ، وأخرجه البيهقي في الشعب والطبراني في الكبير والطبري في التهذيب بسند رجاله ثقات ، ورواه ابن السني بسند جيد ، وقال البيهقي رواه داود بن الزرقان عن عمران مرفوعاً وموقوفاً والصحيح الموقوف ، ووهي المرفوع ابن عدى ، وروى من وجه آخر ضعيف جداً عن علي رفعه ، وكذا عند أبي نعيم عن علي رفعه ان في المعاريض ما يكفى الرجل العاقل عن الكذب ، وبالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي ، ولذا رد على الصغاني حكمه عليه بالوضع ، وروى البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب عن عمران قال أما في المعاريض ما يكفى المسلم من الكذب ، قال في المقاصد ورواه العسكري عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب ان في المعاريض لمندوحة للرجل المسلم الحر عن الكذب وأشار الى أن حكمه الرفع انتهى فتدر .

٧١٣ - (إن في الهند أوراقاً مثل آذان الخيل فكلوا منها فإن فيها منفعة) قال الصغاني موضوع .

٧١٤ - (ان لابراهيم الخليل وأبي بكر الصديق لحية في الجنة ، قال في المقاصد نقلًا عن شيخه ابن حجر لم يصح أن للخليل في الجنة لحية ولا للصديق ولا أعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الاجزاء المشهورة ، ثم قال وعلى

تقدير ثبوت وروده فيظهر لي ان الحكمة في ذلك : أما في حق الخليل فلكونه منزلاً منزلة الوالد للمسلمين لأنه الذي سماهم بالمسلمين وأمروا باتباع ملته ، وأما في حق الصديق فلا أنه كالوالد الثاني للمسلمين اذ هو الفاتح لهم باب الدخول الى الاسلام ، لكن أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود أهل الجنة جرد مرد قال لإلا موسى عليه الصلاة والسلام فان له لحية تضرب الى سرتة ، وقال النجم أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال أهل الجنة جرد مرد إلا ما كان من موسى فان له لحية تضرب الى صدره ، وأخرج ابن أبي شيبة وابن عساكر عن جابر ليس أحد يدخل الجنة الا أجرد أمرد إلا موسى بن عمران فان لحيته تبلغ سرتة وليس أحد يكنى في الجنة الا آدم فإنه يكنى أبا محمد ، وله عن كعب قال ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم وله لحية سوداء الى سرتة وذلك أنه لم يكن له في الدنيا لحية وإنما كانت اللحي بعد آدم وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم يكنى فيها أبا محمد ، وذكر القرطبي في تفسيره أن ذلك ورد في حق هرون أخى موسى أيضاً ، ورأيت بخط بعض أهل العلم أنه ورد في حق آدم ، ولا أعلم شيئاً من ذلك ثابتاً انتهى ، وأقول في الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي ليس في الجنة أحد غير آدم بلحية وحديث ان هرون كذلك موضوع ، وزاد بعضهم نوحة عليه السلام فغاية من قيل فيهم ذلك على ما فيه ستة أشخاص ، ونظم ذلك بعضهم فقال :

وستة ليست لأهل الجنة لا بول لا غائط لا أجنه

كذلك لا نوم ولا أسنانا ولا لحي أيضاً كما أنانا

وستة من أهلها (١) قد خصوا بلحية قد جاء فيهم نص

هم آدم ونوح ابراهيم هرون والصديق والكليم

وأقول لم أر أنه لا أسنان (٢) لأهل الجنة إلا في هذا النظم فليراجع .

٧١٥ - (انى لأمزح ولا أقول الا حقاً) رواه الطبراني عن ابن عمر

(١) في الأصل (منهم) مكان (من أهلها) المصححة في المصرية لاقامة الوزن.

(٢) لعله يريد في النظم السن مقدار العمر جمعه أسنان . القاموس .

والخطيب عن أنس رضى الله عنه .

٧١٦ - (ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام) رواه الديلمي والقضاعي وكذا ابن لال عن ابن عباس رفعه ، وأخرج أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أنس رفعه رد جواب الكتاب حق كرد السلام ، وليس بثابت رفعه ، بل المحفوظ وقفه ، وقال القضاعي ليس بالقوى ، ونقل ابن عبد البر عن الزبير بن بكار أنه قال كتب الى المغيرة يستبطنى كتي فكتبت اليه :

ماغير النأى ودا كنت تعده ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا

ولا حمدت إخاءاً من أخى ثقة إلا جعلتك فوق الحمد عزوانا

٧١٧ - (ان لصاحب الحق مقالا) رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ أن

رجلا تقاضى رسول الله ﷺ فأغظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ، وهو من غرائب الصحيح فانه لا يروى عن أبي هريرة إلا باسناد مداره على سلمة بن كهيل وقد صرح بأنه سمعه من أبي سلمة بن عبد الرحمن بنى حين حج .
٧١٨ - (ان الله أخذ الميثاق على كل مؤمن أن يبغض كل منافق وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمن) قال القاري لم يوجد .

٧١٩ - (ان الله اذا أحب انفاذا أمر سلب كل ذي لب لبه) قال في اللآلئ ذكره

الحافظان أبو نعيم فى تاريخ أصبهان والخطيب فى تاريخ مدينة السلام فى ترجمة لاحق بن الحسين المقدسى البغدادى عن ابن عباس ، ثم قال الخطيب لاحق كان كذابا يضع الحديث على الثقات ويسند المراسيل عن لم يسمع منهم ، وله طريق أخرى ذكرها الديلمي من طريق محمد بن مسلم الطائفى وهو ضعيف عن ابن عباس رفعه اذا أراد الله عز وجل انفاذ قضاؤه وقدره سلب ذوى العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره ، زاد على بن أبي طالب فاذا مضى أمره رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة انتهى وتقدم بأبسط فى اذا أراد الله .

٧٢٠ - (ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر) رواه ابن أبي الدنيا فى المداراة

عن أبي هريرة ، وروى البخارى أن النبى ﷺ قال لبلال يا بلال قم فأذن

لا يدخل الجنة إلا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، وروى الطبراني عن ابن عمرو ان الله ليؤيد الاسلام برجال ما هم من أهله ، وروى أحمد والطبراني عن أبي بكره والنسائي وابن حبان وابن أبي الدنيا عن أنس ان الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي رواية عند ابن أبي الدنيا ليؤيد الله هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ، وفي أخرى أن الله يؤيد هذا الدين بقوم لاخلاق لهم ، ورواه البيهقي في الأوسط والكبير بسند ضعيف عن ميمون بن سداد قوام أمي بشرارها ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند .

٧٢١ - (ان الله تعالى حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى) رواه الشيخان عن عتبان بن مالك .

٧٢٢ - (ان الله كتب الغيرة على النساء والجهاد على الرجال فمن صبر منهن كان لها مثل أجر شهيد) قال في الأصل رواه الطبراني والبخاري عن ابن مسعود قال كنت جالسا مع رسول الله ﷺ ومعه أصحابه اذ أقبلت امرأة عريانة فقام اليها رجل من القوم فألقى عليها ثوبا وضمها اليه فتغير وجه رسول الله ﷺ فقال بعض جلسائه حسبها امرأة فقال النبي ﷺ أحسبها غير ان الله كتب الغيرة - الحديث ، قال البخاري لا نعلمه إلا من حديث عبيد بن صباح الكوفي وليس به بأس لكن ضعفه أبو حاتم . لكن قال النجم وسنده جيد بعد أن عزاه للطبراني عن ابن مسعود أيضا بزيادة « إيمانا واحتسابا » ، بعد « فمن صبر منهن » .

٧٢٣ - (ان الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك أخذ وبك أعطى) قال في المقاصد نقل عن ابن تيمية وغيره أنه كذب موضوع باتفاق ، وفي زوائد عبد الله بن الامام أحمد على الزهد لايه بسند فيه ضعيف عن الحسن البصري مرفوعا مرسلا لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خلقا أحب الي منك بك أخذ وبك أعطى ، وأخرجه داود بن المحبر في كتاب العقل له ، وهو

كذاب عن الحسن أيضا بزيادة ولا أكرم على منك لاني بك أعرف وبك أعبد ،
 وفي الكتاب المذكور لداود من هذا النمط أشياء منها : أول ما خلق الله العقل
 وذكره ، لكن ذكره في الاحياء ، وقال العراقي في تخريج أحاديثه أخرجه الطبراني
 في الكبير والأوسط وأبو نعيم باسنادين ضعيفين ، وقال السخاوي والسيوطي
 رواه ابن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن يرفعه وهو مرسل جيد الاسناد
 ولا يلزم من رواية ابن المحبر أن يكون موضوعا ، لاسيما وقد رواه الأئمة بغير
 اسناد ابن المحبر فليس الحديث بموضوع ، وقال الحافظ ابن حجر والوارد في أول
 ما خلق الله حديث أول ما خلق الله القلم وهو أثبت من حديث العقل ، وحاول
 الجمع بينهما البيضاوي في طوابعه بأن قال يشبه أن يكون هو العقل لقوله أول ما خلق
 الله القلم فقال له أكتب - الحديث فليتأمل ، ويمكن أن يقال الأولية فيهما نسبية
 وقال قبيل ذلك إن العقول عند الحكماء أول المخلوقات وأن العقل عندهم أعظم
 الملائكة وأول المبدعات ، وفي كتاب المختار مطالع الأنوار للإمام محمد الغساني
 مانصه روى أن الله لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له
 اسكن فسكن فقال وعزتي وجلالي لأركبك في أحب الخلق إلي ، ولما خلق الله
 الحق قال له أقبل فأدبر ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال اسكن فاضطرب فقال وعزتي
 وجلالي لأركبك في أبغض الخلق إلى انتهى ، ولا أعلم له أصلا .

تذييل : قال القاضي زكريا في شرح آداب البحث روى عن عائشة أنها
 قالت قلت يا رسول الله بم يتفاضل الناس في الدنيا قال بالعقل قلت أليس إنما يجزون
 بأعمالهم فقال وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا منه كانت
 أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون انتهى ، والقلم جسم نوراني خلقه الله تعالى وأمره
 يكتب ما كان وما يكون إلى يوم القيامة تمسك عن الجزم بتعيين حقيقته ، وفي بعض
 الآثار أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء ، وفي بعضها أن الله خلق
 اليراع وهو القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب

أتوب على من تاب انتهى .

٧٢٤ — (إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي شيبة وآخرون عن أبي وائل قال اشتكى رجل داء في بطنه فنعته له المسكر فأتينا عبد الله بن مسعود فسألناه فذكره ، وهو عند الحاكم في صحيحه من حديث الأعمش ، ورواه الأعمش أيضا عن مسلم بن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال ابن مسعود لا تسقوا أولادكم الخمر فانهم ولدوا على الفطرة فان الله لم يجعل - الحديث ، ورواه ابراهيم الحربي في غريب الحديث له عن مسروق بنحوه ، وطرقه صحيحة ولذا علقه البخاري بصيغة الجزم فقال وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل - الحديث ، وروى ابن جبان في صحيحه عن أبي يعلى وهو في مسنده بلفظ ان الله لم يجعل شفاءكم في حرام ، ورواه البيهقي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ قالت نبذت نبيذا في كوز فدخل النبي ﷺ وهو يغلى فقال ما هذا قلت اشتكت ابنة لي فنعته لها هذا فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .

٧٢٥ — (ان الله لينظر كل يوم الى الغرائب ألف نظرة) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي إنه حديث موضوع لا يحل روايته إلا لبيان أنه مفترى كحديث ارحموا اليتامى واكرموا الغرباء فاني كنت في الصغر يتما وفي الكبر غريبا ، فانه موضوع أيضا .

٧٢٦ — (ان لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال) رواه الترمذي والحاكم وابن مردويه عن كعب بن عياض وابن مردويه عن عبادة بن الصامت وعن عبد الله بن أبي أوفى كلاهما بلفظ لكل فتنة - الحديث .

٧٢٧ — (ان لكل مقام مقالا) رواه الخرائطي والرامهرمزي في كتابه المحدث الفاضل عن قتادة قال سألت أبا الطفيل عن شيء فذكره ، وقال الناجي في المولد رواه الخطيب البغدادي في كتاب الجامع من قول أبي الدرداء والخرائطي في مكارم الاخلاق من قول أبي الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال انتهى .

٧٢٨ - (ان الله لا يملي للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته) رواه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن أبي موسى ، وتمام الحديث في البخارى ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه ألم شديد) قال النجم ولا يعارضه ما أخرجه ابن أبي شيبة عن قتادة في تفسير (ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه) قال ان الله لا يملي للكافر إلا قليلا حتى يوقعه بعمله لأن الدنيا وان طالت مدتها قليلة فهما أملى للكافر أو للظالم فيها فإملى له فيها إلا قليلا انتهى .

٧٢٩ - (إن الله نقل لذة طعام الاغنياء إلى طعام الفقراء) قال في المقاصد حكم عليه شيخنا يعنى المحافظ ابن حجر بالوضع ، وذكر السيوطى في آخر الموضوعات أنه سئل عن حديث أن الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فأجاب بأنه موضوع .
٧٣٠ - (ان الله وعد هذا البيت أن يحجه في كل سنة ستمائة ألف فان نقصوا كلمهم الله تعالى بالملائكة وأن الكعبة تحشر كالعروس المزفوفة كل من حجها يتعلق بأستارها يسعون حولها حتى تدخل الجنة فيدخلوا) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أجد له أصلا .

٧٣١ - (ان الله خلق الكعبة وعظمها وشرفها وكرمها فلو أن رجلا هدمها حجراً حجراً ثم أحرقها ما بلغ جرم من استخف بولى قالوا يارسول الله من الولى قال كل مؤمن) لينظر هل هو حديث وما رتبته .

٧٣٢ - (ان الله وتر يحب الوتر) رواه أبو يعلى عن ابن مسعود رضى الله عنه بزيادة فاذا استجمرت فأوتر .

٧٣٣ - (ان الله ينتقم من الظالم بالظالم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن روى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن مالك بن دينار قال قرأت فى الزبور إنى أنتقم بالمنافق من المنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعا ، وذلك فى كتاب الله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) .

٧٣٤ — (ان الله وكلني بقبض أرواح الخلق ما خلا روحك وروح ابن عمك علي) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب مفترى على النبي ﷺ .
 ٧٣٥ — (ان الله لا يعذب بقطع الرزق) رواه بمعناه الطبراني في الصغير عن أبي سعيد رفته ان الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيد الحسنه وترك الدعاء معصية وعند العسكري بسند ضعيف عن ابن مسعود رفته ليس أحد بأ كسب من أحد فد كتب الله النصب والأجل وقسم المعيشة والعمل والرزق مقسوم وهو آت على ابن آدم على أي سيرة سارها ليس تقوى تقى بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو في طلبه ، ورواه أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده عن ابن مسعود بلفظ قال الرزق يأتي العبد في أي سيرة سار لا تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبين العبد ستر والرزق طالبه ، قال وأنشدني أبو العتاهية لنفسه :

ورزق الخلق مجلوب اليهم مقادير يقدرها الجليل
 فلا ذو المال يرزقه بعقل ولا بالمال تنقسم العقول
 وهذا المال يرزقه رجال مناذيل قد اختيروا فسيلوا
 كما تسقى سباخ الأرض يوما ويصرف عن كرائمها السيول

وأصله عند ابن أبي الدنيا مرفوعا ان الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله ، ويناسب هذا ما حكى أن كسرى غضب على بعض مرابطته فاستؤمر في قطع عطائه فقال يحط عن مرتبته ولا ينتقص من صلته فان الملوك تؤدب بالهجران ولا تعاقب بالحرمان ، وما روى عن الفضيل في قوله تعالى (وهو خير الرازقين) قال المخلوق يرزق فاذا سخط قطع رزقه والله تعالى يسخط ولا يقطع رزقه . تنبيه : ما ذكر في الحديث هنا برواياته قد يعارض بما ورد في الرزق أنه يورث الفقر كما سيأتي ، وبما في النسائي وابن ماجه وأحمد وأبي يعلى وابن منيع والطبراني وغيرهم عن ثوبان مرفوعا في حديث أن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ورواه العسكري عن ابن عباس

مرفوعا بلفظ ان الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في العمر وان العبد ليحرم الرزق بذنب يصيبه ، ثم قرأ رسول الله ﷺ (إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة اذ أقسموا ليصر منها مصبحين ولا يستثنون) وبما روى عن ابن مسعود رفعه أن الرجل ليذنب الذنب فيحرم به الشيء من الرزق وقد كان هي له وانه ليذنب الذنب فينسى به الباب من العلم قد كان علمه وانه ليذنب الذنب فيمنع به قيام الليل وفي لفظ إياكم والمعاصي فان العبد ليذنب وذكره ، وبمافي الحلية لأبي نعيم عن عثمان رفعه ان الصيحة تمنع الرزق وبمافي طبقات الاصبهانين عن أبي هريرة رفعه الكذب ينقص الرزق وبمافي مسند الديلمي عن أنس رفعه اذا ترك العبد الدعاء للوالدين فانه ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا ، ويدلله أيضا قوله تعالى (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم) وقوله تعالى (فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) وغير ذلك من الآيات ، ونحو ذلك قول وهيب بن الورد لمن سأله أيجد طعم العبادة من عصي الله سبحانه قال لا ولا من هم بالمعصية ، قال في المقاصد وما اشتهر بمالم أقف عليه ومعناه صحيح المعاصي تزيل النعم ، حتى قال أبو الحسن الكندي القاضي مما أسنده البيهقي من جهته * اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم * وقد يدلله ما روى أنه ﷺ دخل على عائشة فرأى كسرة معلقة فسحها وقال يا عائشة أحسنى جوار نعم الله فانها ما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع اليهم ، وروى من حديث أنس وعائشة وغيرهما وتقدم في أكرموا الخبز ، قال بل أوسعت الكلام عليها في جوايين وجمعت بينها على تقدير تساويها انتهى ، وأقول قال شيخ مشايخنا النجم الغزوي تبعا لغيره : وقد يجاب بأن ما يقضيه الله تعالى للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون مبرما وهذا لا يؤثر فيه الدعاء والطاعة ، وتارة يكون معلقا على صفة وقد سبق في القضاء وجودها فهذا يؤثر فيه ما ذكره ويكون ذلك من نفس القضاء ولا محو ولا اثبات (١٦ - كشف الخفا)

في المبرم المتعلق به علم الله المعبر عنه بأمر الكتاب أيضاً ، وإنما المحو والاثبات في اللوح المحفوظ المكتوب فيه القضاء المعلق ، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى (محو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) قال وقد أشار إلى ذلك الجد الرضى في الدرر اللوامع بقوله :

والمحو والاثبات في نص الكتاب في لوحه المحفوظ لا أم الكتاب وهذا يرتفع الاشكال الوارد على مذهب أهل السنة الناطق به الكتاب والسنة من أن الأجل والرزق مقسومان وإن كل شيء بقضاء وقدر انتهى ملخصاً .
٧٣٦ — (إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش) رواه أبو داود بسند حسن ورواه أحمد عن أسامة بن زيد بلفظ أن الله يبغض الفاحش المتفحش .
٧٣٧ — (إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيه) قال الشمس الرملي في شرح المنهاج للنووي ضعيف .

٧٣٨ — (إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم) رواه مسلم في صحيحه وابن ماجه عن أبي هريرة .
٧٣٩ — (إن الله لا يهتك عبده أول مرة) رواه الديلمي في مسند الفردوس بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ أن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال حبة من خير وفي لفظ مثقال ذرة من خير ، وفي الستر أحاديث كثيرة : منها أني سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، ونحوه ما أخرجه الديلمي عن أنس رفعه يقول الله عز وجل أني أعظم عفواً من أن أستر على عبدي ثم أفضحه ، وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، وفي معنى ما في الترجمة ما أخرجه ابن أبي الدنيا عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ سئل كم للؤمن من ستر قال هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترًا فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه وإذا لم يتب هتك منه سترًا واحداً حتى لا يبقى عليه منها شيء ، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته إن بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك فإن تاب رجعت

اليه تلك الأستار كلها وإذا لم يتب عجبت منه الملائكة فيقول الله تعالى أسلبوه فيسلبونه حتى لا تستر منه عورة .

٧٤٠-- (ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها)
رواه أبو داود عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، وأخرجه الطبراني في الأوسط عنه أيضاً بسند رجاله ثقات ، وأخرجه الحاكم من حديث ابن وهب وصححه ، وقد اعتمد الأئمة هذا الحديث ، قال البيهقي في المدخل بسنده الى الامام أحمد : انه كان في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز ، وفي الثانية الشافعي ، وزاد غيره : وفي الثالثة أبو العباس بن سريج ، وقيل أبو الحسن الأشعري ، وفي الرابعة أبو الطيب سهل الصعلوكي ، وأبو حامد الأسفراييني - أو الباقلائي - وفي الخامسة حجة الاسلام محمد الغزالي ، وفي السادسة الفخر الرازي أو الحافظ عبد الغني ، وفي السابعة ابن رقيق العيد ، وفي الثامنة الباقر بن الزين العراقي ، قال في المقاصد وفي التاسعة المهدي ظنا - أو المسيح عليه السلام ، فالأمر قد اقترب والحال قد اضطرب ، قال ابن كثير وقد ادعى كل قوم في امامهم أنه المراد بهذا الحديث ، والظاهر والله أعلم انه يعم حلة العلم من كل طائفة وكل صنف من أصناف العلماء من مفسرين ومحدثين وفقهاء ونحاة ولغويين الى غير ذلك من الاصناف ، وقد نظم السيوطي في رسالة له سماها تحفة المهتدين بأسماء المجددين ختم بهم كتابه التنبئة فيمن يبعثه الله على رأس المائة فقال فيها :

وكان عند المائة الأولى عمر	خليفة العدل باجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية	لماله من العلوم السارية
وابن سريج ثالث الأئمة	والأشعري عده من أمه
والباقلاني رابع أو سهل أو	الاسفراييني خلف قدحكوا
والخامس الحبر هو الغزالي	وعده مافيه من جدال
والسادس الفخر الامام الرازي	والرافعي مثله يوازي

والسابع الراقى الى المراقى ابن دقيق العيد باتفاق
 والثامن الحبر هو البلقيني أو حافظ الامام زين الدين
 وهذه تاسعة المثين قد أتت ولا يخلف ما الهادى وعد
 وقد رجوت انى المجدد فيها ففضل الله ليس يحدد
 وآخر المثين فيها يأتى عيسى نبي الله ذو الآيات
 يحدد الدين لهذى الامه وفى الصلاة بعضنا قد أمه
 مقرر لشرعنا ويحكم بحكمنا اذ فى السماء يعلم
 ويعده لم يبق من مجد ويرفع القرآن مثل ما بدى
 وتكثر الاشرار والاضاعة من رفعه الى قيام الساعة
 انتهى مع حذف آيات .

٧٤١ - (ان الله يستحي أن يزرع السرمن أهله) كلام يجرى على السنة العامة

وليس بحديث انتهى .

٧٤٢ - (ان الله يستحي أن يعذب شيية شابت فى الاسلام) هكذا ذكره الغزالى
 فى الدررة الفاخرة ، ورواه السيوطى فى الجامع الكبير عن ابن النجار بسند ضعيف
 بلفظين آخرين : أحدهما ان الله ليستحي من عبده وأمه يشيبان فى الاسلام يعذبها
 ثانيهما ان الله عز وجل يستحي من ذى الشيية اذا كان مسددا كروما للسنة أن
 يسئله فلا يعطيه انتهى ، وذكر الغزالى فى الدررة الفاخرة لذلك حكاية ، قال فيها
 روى عن يحيى بن أكرم القاضى أنه روى فى المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال
 أوقعنى بين يديه الكريمتين ثم قال يا شيخ السوء فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا
 وفعلت وفعلت فقلت يارب ما بهذا حدثت عنك فقال بهم حدثت عنى يا يحيى فقلت
 حدثنى معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
 السلام عنك ياذا الجلال والاكرام انك قلت انى استحي أن أعذب ذا شيية شابت
 فى الاسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق الزهرى وصدق معمر وصدق عروة وصدق

عائشة وصدق نبي وصدق جبريل وصدقت اذهب فقد غفرت لك .

٧٤٣- (ان الله يحب معالي الأمور ويغض سفاسفها) رواه الحاكم عن سهل ابن سعد ، و أبو نعيم والطبراني وابن ماجه عن سهل أيضا بلفظ ان الله كريم يحب الكرم ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه ابن ماجه عن طلحة وأبو نعيم عن ابن عباس بلفظ ان الله جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها ، ورواه الطبراني عن الحسن بن علي بلفظ ان الله يحب معالي الأمور وأشرفها ويكره سفاسفها .

٧٤٤- (ان الله يبغض السائل الملحف) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ورواه الديلمي أيضاً عن ابن عباس رفعه وفي الباب عن أنس وابن عمر وابن أبي أمامة ، وجاء في المرفوع أيضا لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه فما يكون له عند الله وجه ، والمراد السائل للانسان بالشرط المذكور وإلا فالله يحب الملحين في الدعاء .

٧٤٥- (ان الله يتجلى للناس عامة ولا يبي بكر خاصة) قال النجهم رواه الحاكم والخطيب وتعقبه عن جابر وابن مردويه عن أنس بلفظ يا أبا بكر ان الله أعطاك الرضوان الأكبر قال وما الرضوان الا كبر قال ان الله يتجلى للخلق عامة ويتجلى لك خاصة انتهى ، وأقول رأيت في رسالة منسوبة لصاحب القاموس أنه عده من الموضوعات بلفظه الاوّل فايراجع وليحرر (١) .

٧٤٦- (إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي ان خيراً فخير وان شراً فشر) رواه ابن ماجه وأبو نعيم عن وائلة يرفعه .

٧٤٧- (إن الله يحب اذا عمل أحدكم العمل أن يتقنه - وفي لفظ عملاً بالتنكير) رواه أبو يعلى والعسكري عن عائشة ترفعه ، ورواه العسكري أيضا بلفظ أن يحكمه ، ورواه البيهقي بلفظ إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن ، ورواه

(١) في (انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب) بعض تحرير في ذلك .

الطبراني عن عاصم بن كليب عن أبيه أنه خرج مع أبيه الى جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل فقال النبي ﷺ يحب الله العامل اذا عمل أن يتقن ورواه زائدة عن عاصم عن أبيه عن رجل من الانصار قال خرجت مع أبي فذكره وصنيع الائمة يقتضى ترجيحها فقد جزم أبو حاتم والبخارى وأخرون بأن كليبا تابعي ، وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن حبان في ثقات التابعين فذكر ابن عبد البر وغيره له في الصحابة فيه نظر ، قال العسكري فأخذه بعض المتقدمين فقال : وما عليك أن تكون أدلما (١) إذا تولى عقد شيء أحكما ونسب الى الاحنف قوله :

وما عليك أن تكون أزرقا إذا تولى عقد شيء أوثقا

٧٤٨ - (إن الله يحب الشاب التائب) رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعا ورواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ ان الله يحب الشاب الذي يفنى شبابه في طاعة الله ، وروي الطبراني في الاوسط عن أنس رفعه خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشز كهولكم من تشبه بشبابكم ، وروي تمام في فوائده والقضاعي في مسنده من حديث ابن لهيعة عن عقبة بن عامر رفعه ان الله ليعجب من الشاب الذي ليست له صبوة ، وكذا هو عند أحمد وأبي يعلى بسند حسن ، لكن قال في المقاصد وضعفه شيخنا في فناويه لاجل ابن لهيعة و كان السلف يعجبهم أن لا يكون للشباب صبوة .
٧٤٩ - (ان الله يحب كل قلب حزين) رواه الطبراني والقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعا .
٧٥٠ - (إن الله يحب الملحين في الدعاء) رواه الطبراني وأبو الشيخ والقضاعي عن عائشة مرفوعا ، وما أحسن قول بعضهم :

الله يغضب إن تركت سؤاله وبنى آدم حين يسأل يغضب

٧٥١ - (إن الله يحب العبد التقي الغني الحفي) رواه مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

(١) الأدلم : الآدم والشديد السواد ، عن القاموس .

٧٥٢- (ان الله يحب اذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته على عبده) رواه البيهقي عن عمران بن حصين مرفوعا ، وفي لفظ إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده رواه الترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ، وقال النجم رواه أحمد عن أبي هريرة وابن أبي الدنيا عن علي بن زيد بن جدعان .

٧٥٣- (إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - زاد ابن أبي شيبة - في الصلاة) رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة بزيادة فاذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاؤب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا قال «ها» ضحك منه الشيطان .

٧٥٤- (ان الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ منه على عباده) رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه ، وفي الباب عن أنس رفعه بلفظ يدعى الناس - الحديث ، وعن عائشة رضى الله عنها كذلك وكلها ضعاف ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات ، قال في المقاصد يعارضه ما رواه أبو داود بسند جيد عن أبي الدرداء رفعه انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم بل عند البخارى في صحيحه عن ابن عمر رفعه اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ، نعم حديث التلقين بعد الدفن وانه يقال له يا ابن فلانة فان لم يعرف اسمها فيأبى حواء أو يا ابن أمة الله مما يستأنس به لهذا كما بينت ذلك مع الجمع في الايضاح والتبيين عن مسألة التلقين انتهى .

٧٥٥- (ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر) رواه الترمذى بسند حسن وكذا أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابن عمر رفعه .

٧٥٦- (ان الله لا يقبل دعاء ملحونا نقل التقي السبكي) انه أثبت وروده ،

والاظهر أن المراد باللحن الخطأ في الاعراب ، وقيل المراد به الدعاء بغير حق انتهى .

٧٥٧ — (ان الله ينزل الرزق على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء)

رواه ابن لال في المكارم عن أبي هريرة والمشهور على الالسنه المعونة على قدر المؤنة وسيأتي بأبسط : في إن المعونة .

٧٥٨ — (ان الله يبغض الشيخ الغريب) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا ،

والغريب بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وبمحدثين بينهما تحية الذي لا يشيب وقيل الذي يسود الشعر .

٧٥٩ — (ان الله تعالى يبغض المعبس في وجوه اخوانه) رواه الديلمي عن علي

رضي الله عنه ، وقال الدارقطني ضعيف .

٧٦٠ — (ان الله يبغض الآكل فوق شبعه) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٧٦١ — (ان الله يكره الحمر السمين) رواه البيهقي في الشعب وحسنه عن كعب

من قوله بلفظ يبغض ، وزاد وأهل البيت للحميين ، قيل في معنى الجملة الزائدة انهم

الذين يكثرون أكل لحوم الناس ، لكن ظاهرها الاكثار من أكل اللحم وقرنه

بالجملة الاخرى كالدليل على ذلك ، وروى أبو نعيم عن مالك بن دينار أنه قال قرأت

في الحكمة ان الله يبغض كل حبر سمين ، وعبارة الاحياء للغزالي وفي التوراة مكتوب

ان الله ليبغض الحبر السمين ، وفي الكشاف والبغوى وغيرهما في قوله تعالى

(وماقدروا الله حق قدره) ان مالك بن الصيف من أحبار اليهود ورؤسائهم قال

له رسول الله ﷺ أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى هل تجد فيها ان الله

يبغض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال ما أنزل الله على بشر من شيء ،

أخرجه الواحدى في أسباب النزول ، وكذا الطبراني عن سعيد بن جبير مرسلا ،

وعزاه القرطبي أيضا للحسن البصري ، وروى أبو نعيم في الطب النبوى من طريق

بشر الاعور قال قال عمر بن الخطاب إياكم والبطنة في الطعام والشراب فانها

مفسدة للجسد مورثة للفشل مكسلة عن الصلاة وعليكم بالقصد فيها فانه أصلح

للجسد وأبعد عن السرف وان الله ليغض الخبر السمين ، ونقل الغزالي عن ابن مسعود أنه قال ان الله يغض القارى السمين بل عزاه أبو الليث السمرقندى فى بستانه لأبى أمامة الباهلى مرفوعا ، وقال فى المقاصد ما علمته فى المرفوع ، نعم روى احمد والحاكم والبيهقى فى الشعب بسند جيد عن جعدة الجسمى أنه صلى الله عليه وسلم نظر الى رجل سمين فأوما الى بطنه وقال لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك ، ثم قال وقد أفردت لهذا الحديث جزءا فيه نقائس ، وقد ذكر البيهقى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه أنه قال ما أفلح سمين قط إلا أن يكون محمد بن الحسن ، فقيل له لم فقال لانه لا يعدو العاقل إحدي حالتين إما أن يهتم لآخرته ومعاده أو لديناه ومعاشه والشحم مع الهم لا ينعقد فاذا خلا من المعنيين صار فى حد البهائم فينعقد الشحم ، ثم قال الشافعى رضى الله عنه كان ملك فى الزمان الأول مثقلا كثير اللحم لا ينتفع بنفسه فجمع المتطيين وقال احتالوا الى حيلة تخفف عنى لجمي هذا قليلا فما قدروا له على صفة قال فبعث له رجل عاقل أديب متطبب فبعث اليه فأشخص فقال تعالجنى ولك الغنى فقال أصلح الله الملك أنا رجل متطبب منجم دعنى أنظر الليلة فى طالعك أى دواء يوافق طالعك فأسقيك فغدا عليه فقال أيها الملك الأمان قال لك الأمان قال قد رأيت طالعك يدل على أن عمرك شهر فان أحببت حتى أعالجك وان أردت بيان ذلك فاحبسنى عندك فان كان لقولى حقيقة فحل عنى والا فاقص على قال فحبسه ثم رفع الملك الملاهي واحتجب عن الناس وخلا وحده مغتما ما يرفع رأسه بعد أيامه كلما نسلخ يوم ازداد غما حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمانية وعشرون يوما فبعث اليه فأخرججه فقال ماترى فقال أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب والله ما أعرف عمرى فكيف أعرف عمرك انه لم يكن عندى دواء إلا الهم فلم أقدر أجلب اليك الهم الا بهذه الفعلة فأذابت شحم الكلى فاستحسن منه ما فعل فأجازته وأحسن جازته .

٧٦٢ — (ان الله لما خلق آدم وأدخل الروح فى جسده أمرني أن آخذ تفاحة فاتصرها فى حلقة فعصرتها فخلقك الله يا محمد من القطرة الاولى ومن الثانية

أبا بكر - الحديث) قال ابن حجر الهيثمي نقلا عن السيوطي كذب موضوع .
 ٧٦٣- (ان الله يكره الرجل البطال) قال الزركشي لم أجده انتهى ، ومثله في
 اللآلئ وزاد لكن روى ابن عدي عن سالم عن أبيه مرفوعا ان الله يحب المؤمن
 المحترف ، وفي سنده أبو الربيع متروك انتهى ملخصا ، وأقول ورواه أيضا الطبراني
 والبيهقي ، والحكيم الترمذي عن ابن عمر بلفظ ان الله تعالى يحب العبد المؤمن
 المحترف ، والمشهور على الالسنه ابدال الرجل بالعبد ، وفي معناه ما أخرجه سعيد
 ابن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله اني لا كرهه أن أرى الرجل فارغا لاني
 عمل الدنيا ولا الآخرة ، ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبة عن
 ابن مسعود أنه قال اني لا مقت الرجل أراه فارغا ليس في شيء من عمل الدنيا
 ولا آخرة ، وذكروه الزمخشري في تفسيره سورة الانشراح عن عمر بلفظ اني
 لا كرهه أن أرى أحدا سبهلا لاني عمل الدنيا ولا في عمل آخرة ، وفي الشعب للبيهقي عن
 عروة بن الزبير أنه قال يقال ما شر شيء في العالم قال البطالة ، وأخرج الطبراني
 في معجمه الكبير والالاوسط وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا بسند فيه
 ضعيف ومتروك أنه قال ان الله يحب المؤمن المحترف ، وروى ابن ماجه والطبراني
 عن عمران بن حصين مرفوعا ان الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال
 وروى الديلمي عن علي رفعه ان الله يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال ،
 قال في المقاصد ومفرداتها ضعاف ولكن بانضمامها تقوي ، أي فيصير الحديث حسنا
 وقال ابن وهب لا يكون البطال من الحكماء .

٧٦٤- (ان الله يكره الرجل الرفيع الصوت - أي عاليه - ويحب الرجل
 الخفيض الصوت) رواه البيهقي عن أبي أمامة بلفظ ان الله يكرهه من الرجال الرفيع
 الصوت ، ويحب الخفيض من الصوت ، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ ان
 الله يحب الرجل الرقيق الصوت - الحديث .

٧٦٥- (ان الله يكره العبد المتميز على أخيه) قال في المقاصد لأعرفه ،

وسبأني لآخر في صحبة من لا يرى لك من الود مثلاً ترى له ، قال ثم رأيت في جزء تمثال النعل الشريف لابي اليمن بن عساكر روى أنه صلى الله عليه وسلم أراد أن يمتحن نفسه في شيء قالوا نحن تكفيك يا رسول الله قال قد علمت أنكم تكفونني ولكن أكره أن أتميز عليكم فان الله يكره من عبده أن يراه متميزاً على أصحابه ، والمشهور على الألسنة ابدال أخيه باخوانه .

٧٦٦ - (ان الله يكره الرجل المطلق الذواق) قال في المقاصد لا أعرفه كذلك ولكن قد مضى حديث أبغض الحلال الى الله الطلاق ويأتي حديث لأحب الذواقين والذواقات ، ورواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بلفظان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات .

٧٦٧ - (ان الله يحب الرجل المشعراني ويكره المرأة المشعرانية) فلم أره بهذا اللفظ ، لكنه بمعنى ما نقله السيوطي عن مجمع الغرائب للشيخ عبدالقادر الفارسي حيث قال في الحديث ان الله يحب الرجل الأزب وسكت عليه ويغض المرأة الزباء انتهى ، والأزب بفتح الهمزة والزاي وبوحدة كثير الشعر .

٧٦٨ - (ان لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم أهل القرآن أهل الله وخاصته) رواه النسائي وابن ماجه وأحمد والدارمي عن أنس مرفوعاً وصححه الحاكم وقال انه روى من ثلاثة أوجه عن أنس ، وهذا أمثلها .

٧٦٩ - (ان لله عبداً خصهم بالنعم لمنافع الناس - الحديث) رواه الطبراني وأبو نعيم عن ابن عمر بزيادة فاذا منعوها حولها عنهم - كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر .

٧٧٠ - (ان لله عبداً يفزع الناس اليهم في حوائجهم هم الآمنون يوم القيامة) رواه أبو الشيخ عن ابن عباس ، كذا في التخريج المذكور .

٧٧١ - (ان لله عز وجل ملكاً موكلًا بجمع الأشكال بعضها إلى بعض) رواه الدينوري في المجالسة عن الشعبي قال يقال ان لله فذكره ، وعند الديلمي عن

أنس ان لله ملكا موكلًا بتأيف الأشكال ، والمشهور على الألسنة ان لله ملائكة تسوق الجنس الى الجنس .

٧٧٢ — (ان لله ملائكة تنقل الأموات) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن نقل لنا عن العز يوسف الزرندي - أبي السادة الزرنديين المدنيين وهو ممن لم يمت بالمدينة - أنه رؤى في النوم وهو يقول للرأى سلم على أولادى وقل لهم انى قد حملت اليكم ودفنت بالبيع عند قبر العباس فاذا أرادوا زيارتى فليقفوا هناك ويسلموا ويدعوا ، ونحوه ما حكاه البدر بن فرحون ان محمد بن ابراهيم المؤذن حكى له أنه حمل ميتا فى أيام الحاج ولم يجد من يساعده عليه غير شخص واحد قال فحملناه ووضعناه فى اللحد ثم ذهب الرجل وجئت باللبن لاجل اللحد فلم أجد الميت فى اللحد فذهبت وتركت القبر على حاله ، وحكى ابن فرحون أيضا أن شخصا كان يقال له ابن هيلان من المبالغين فى التشيع بحيث يفضى إلى ما يستقبح فى حق الصحابة مع الاسراف على نفسه بينما هو يهدم حائطا اذ سقط عليه فهلك فدفن بالبيع فلم يوجد ثانى يوم فى القبر الذى دفن فيه ولا التراب الذى ردم به القبر بحيث يستدل بذلك لنشئه وانما وجدوا اللبن على حاله حسبا شاهده الجمل الفقير ، حتى كان ممن وقف عليه القاضى جمال الدين المطرى وصار الناس يحيثون لرؤيته ارسالا ارسالا إلى أن اشتهر أمره وعد ذلك من الآيات التى يعتبر بها من شرح الله صدره ، وقال الشعرانى أيضا فى كتابه البدر المنير فى غريب أحاديث البشير النذير قد ثبت وقوعه لطائفة منهم سيدى أبو الفضل الغريق من أولاد السادات بنى الوفاء غرق فى بحر النيل فوجدوه عند جده بالقرافة مدفونا ، وأما نقل الحديث فكثير يتكلم الرجل بمصر فينتقل الى مكة فى ليلة فيجده الناس هناك انتهى .

٧٧٣ — (ان لله ملكا ما بين شعري عينيه مسيرة خمسمائة عام) قال القارى لم

يوجد له أصل .

٧٧٤ — (إنكم فى زمان المهتم فيه العمل وسيأتى قوم يلهمون الجدل) كذا

في الاحياء قال العراقي لم أجده .

٧٧٥- (ان من تمام ايمان العبد أن ينشئ في كل حديث) قال القاري منكر لكن معناه مأخوذ من قوله تعالى (ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله) .
٧٧٦- (ان نسبة الفائدة إلى مفيدها من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب في العلم وكفره) هو من كلام سفیان الثوري كما ذكر ابن جماعة في منسكه الكبير .

٧٧٧- (ان المسجد ليزوى (١) من النخامة) قال القاري لم يوجد .
٧٧٨- (ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار عالماً فقد زار الرب ومن زار الرب فله الجنة) كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي ، ولينظر ما نقله الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس عن أنس بلفظ ان لله مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادى كل يوم الامن زار العلماء فقد زار الانبياء - الحديث انتهى .

٧٧٩- (ان لله ملائكة في الارض تنطق على السنة بنى آدم بما في المرء من الخير والشر) رواه المحاملى في أماليه الاصبهانية ، ومن طريقه الديلمى عن أنس قال مرت جنازة فأتوا عليها خيراً فقال رسول الله ﷺ وجبت ثم مر بأخرى فأتوا عليها شراً فقال وجبت فستل عن ذلك فذكره ، وأخرجه الحاكم أيضاً وقال انه على شرط مسلم .
٧٨٠- (ان من البيان سحراً) رواه أحمد وأبو داود عن ابن عباس ، وهو عند مالك وأحمد والبخارى وأبى داود والترمذى عن ابن عمر بلفظ ان من البيان لسحراً ، وفي رواية البخارى قال جاء رجلان من الشرق خطبا فقال ﷺ ان من البيان لسحراً .
٧٨١- (ان المسافر وماله على قلت) هو بفتح القاف واللام وبالمنشأة الفوقية الهلاك ، قال النووى في تهذيب الاسماء واللغات ليس هذا خيراً عن رسول الله

(١) بقيته ، كما تنزوى الجلدة في النار ، أى ينضم وينقبض ، وقيل أراد أهل المسجد وهم الملائكة . النهاية .

ﷺ وإنما هو من كلام بعض السلف فقيل له عن علي رضي الله عنه ، فقال ذكر ابن السكيت والجوهري أنه عن بعض الاعراب انتهى ، وروى الدليلي بلا اسناد عن أبي هريرة مرفوعا لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لا أصبح الناس على سفر ان المسافر ورحله على قلت إلا ما وفق الله ، ورواه ابن الأثير في النهاية وهو ضعيف ، والدليلي أيضا بسند ضعيف الى أبي هريرة يرفعه لو علم الناس ما للمسافر لا أصبحوا وهم على ظهور سفر ان الله بالمسافر لرحيم .

٧٨٢ — (ان المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة وأن الصبر يأتي من الله للعبد على قدر المصيبة) رواه البيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والبراز وابن شاهين عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ورواه البيهقي أيضا بلفظ أنزل الله عز وجل المعونة على قدر المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه ابن الشيخير بلفظ أنزل المعونة مع شدة المؤنة وأنزل الصبر عند البلاء ، ورواه عمر بن طلحة من حديث ابن الحواري حدثنا عبد العزيز بن عمر أنه قال أوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود اصبر على المؤنة تأتئك المعونة واذا رأيت لي طالبا فكن له خادما .

٧٨٣ — (ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة ولا الصوم ولا الحج ويكفرها هم في طلب المعيشة) رواه الطبراني وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه ، وفي لفظ عرق الجبين بدل هم ، والدليلي عن أبي هريرة رفته ان في الجنة درجة لا ينالها إلا أصحاب اعموم يعني في طلب المعيشة .

٧٨٤ — (ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) كذا في الاحياء ، قال مخرجه العراقي لم أجد له أصلا .

٧٨٥ — (ان من الشعر حكمة) رواه البخاري عن أبي بن كعب والترمذي عن ابن عباس رفته بلفظ ان من الشعر حكا ، وأوله عند أبي داود بلفظ جاء أعرابي الى النبي ﷺ فجعل يتكلم بكلام فقال رسول الله ﷺ ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة ، وعند الطبراني عن ابن عباس زيادة وهي وكان

رسول الله ﷺ يتمثل من الاشعار * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * قال نعم ،
وعنده أيضا عن ابن عباس رفعه ان من الشعر حكمة وان من البيان سحرا ، ولا في
داود عن بريدة مرفوعا ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة وان من القول
عيلا (١) ، قال العسكري ، والمعنى ان من الشعر ما يحث على الحسن ويمنع من القبيح لأن
أصل الحكمة في اللغة المنع ومنه حكمة الدابة لأنها تمنعها أن تنصرف كيف شاءت ،
ثم قال وفي بعض كتب المتقدمين احكموا سفهاءكم ، أي امنعوا من القبيح .

٧٨٦- (ان من السرف أن تأكل كلما اشتيت) رواه ابن ماجه عن أنس .

٧٨٧- (ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر) وان من الناس ناسا

مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن
جعل الله مفاتيح الشر على يديه ، قال في المقاصد : رواه ابن ماجه والطيالسي
عن أنس رفعه ورواه ابن ماجه أيضا بلفظ ان لهذا الخير خزائن ولتلك الخزائن
مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا
للشر مغلاقا للخير ، ولكن في سننه عبد الرحمن بن زيد ضعيف .

٧٨٨- (ان الميت يرى النار في بيته سبعة أيام) قال البيهقي في مناقب احمد

انه سئل عنه فقال باطل لا أصل له ، وهو بدعة وينظر في معناه انتهى ، وأقول
لعل المراد بيته قبره ، وقال المنوفي منته مظلم وواضعه مجرم قبح الله من وضعه
ولا برد مضجعه ، وأخرج أبو داود عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث
أنه لا يزال يرى على قبره نور .

٧٨٩- (ان الميت يؤذيه في قبره ما كان يؤذيه في بيته) رواه الديلمي بلا

سند عن عائشة مرفوعا ، ويشهد له ما أخرجه أبو داود وابن ماجه وغيرهما عنها
رفعت كسر عظم الميت ككسر عظمه حيا ، وقال النجم وعند الطبراني والحاكم

(١) في الأصل (عيالا) وفي النهاية (عيلا وهو عرضك حديثك وكلامك

على من لا يريدك وليس من شأنه)

وابن مندة عن عمارة بن حزم قال رأيت رسول الله ﷺ جالسا على قبر فقال
 يا صاحب القبر انزل عن القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك ، ورواه ابن أبي
 شيبة عن ابن مسعود قال أذى المؤمن في موته كآذاه في حياته ، ورواه ابن مندة عن
 القاسم بن مخيمرة قال لأن أطأ على سنان محي حتى ينفذ من قدمي أحب الي من أن أطأ
 على قبر وان رجلا وطىء على قبر وأن قلبه ليقظان اذ سمع صوتا اليك عنى يارجل
 ولا تؤذي انتهى .

٧٩٠ — (ان نوحا عليه الصلاة والسلام اغتسل فرأى ابنه ينظر اليه فقال
 تنظر إلى وأنا اغتسل خار الله لونك فاسود فهو أبو السودان) رواه الحاكم عن
 ابن مسعود موقوفاً وصححه اسناده ، وقال في الدرر المنتثرة رواه الحاكم عن ابن
 مسعود وصححه انتهى ، ولابن أبي حاتم والحاكم أيضا لكن بسند ضعيف عن
 أبي هريرة رفعه ولد لنوح سام وحام ويافث ، فولد لسام العرب وفارس الروم
 وولد لحام القبط والبربر والسودان ، وولد ليافث بأجوج ومأجوج والترك
 والصقالبة ، وزاد النجم وعند أحمد والترمذي والحاكم عن سمرة سام أبو العرب
 وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم (١) .

٧٩١ — (ان من العصمة ان لا تجدد) رواه ابن الامام أحمد في زوائد الزهد عن
 عون بن عبد الله أنه كان يقول ان من العصمة أن تطلب الشيء فلا تجده ، وفي
 كلام الامام الشافعي عن الصوفية ، والمشهور على الالسنه من العصمة باسقاط ان .

٧٩٢ — (ان من القرف التلف) قال النجم رواه أبو داود عن قررة بن معين
 قال قلت يارسول الله أَرْضُ عَدْنًا يُقَالُ لَهَا أَرْضُ أَبِي هَيْ أَرْضُ رَفَقَتْنَا وَمِيرْتَانُهَا
 وَبَيْتُهُ - أَوْ قَالَ وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَا فَا نَ مِنَ الْقَرْفِ التَّلْفُ أَتَيْتُهُ ، وَقَالَ
 ابْنُ كَالٍ (٢) بَاشَا فِي أَرْبَعِيْنِهِ تَقْلًا عَن صَاحِبِ الْغُرَيْبِيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَثَلَ

(١) تحرير المقام في (القصص والامم في التعريف بأنسب العرب والعجم
 لابن عبد البر) (٢) في الاصل (الكال) .

عن أرض وبيثة فقال دعها فان من القرف التلف ، قال القرف مدانة المرض وكل شيء قاربه فقد قارفته ، وفي الصحاح للجوهري وفي الحديث ان قوما شكوا اليه وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف انتهى .

٧٩٣ — (ان المؤمن لا ينجس) رواه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة لكن لفظ البخارى فى كتاب الغسل بزيادة سبحان الله فى أوله مع بيان سبب الحديث ، ورواه أيضاً أحمد ومسلم وغيره عن حذيفة والنسائي عن ابن مسعود والطبراني عن أبي موسى .

٧٩٤ — (ان الميت لا يظهر أبقي ولا أرضاً قطع) رواه البزار عن جابر بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فان الميت لا يظهر أ - الحديث .

٧٩٥ — (ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه) رواه الشيخان عن ابن عمر بلفظ ان حفصة بكت على عمر فقال مهلاً يا بنتي ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال فذكره وفى رواية لما طعن عمر أغمى عليه فصيح عليه فلما أفاق قال أما علمتم أن رسول الله ﷺ قال ان الميت ليعذب ببكاء الحى ، ولها عن أنس أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ قال المعول عليه يعذب ، وزاد ابن حبان قالت بلى ، قال وعول عليه صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب ، ولها عن عمر الميت يعذب فى قبره مانع عليه ، وعنه من يبك عليه يعذب ، قال موسى بن طلحة كانت عائشة تقول إنما كان أولئك اليهود ، ورواه الشيخان وأحمد والترمذى عن المغيرة بلفظ من نبح عليه يعذب بما نبح عليه ، ولفظ مسلم فانه يعذب بما نبح عليه وتأولوا ذلك بوجه : منها ان ذلك محمول على ما اذا أوصى به الميت من البكاء والنياحة وعليه الأكثرون ومنها أن المراد بالبكاء النياحة أيضاً ، لكن المراد بالعذاب ما ينال من الأذى بمعصية أهله ، وهذا القول اختيار ابن جرير الطبرى فى تهديه . قال الحافظ ابن حجر واختار هذا جماعة من الأئمة من آخرهم ابن تيمية ، ومنها أنه ورد فى قوم كفار من اليهود ، وعند الشيخين (١٧ — كشف الخفا)

عن ابن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان فجئنا نشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فقال ابن عمر لعمر بن عثمان ألا تهني عن البكاء فان رسول الله ﷺ قال ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك فذكر ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله ﷺ أن الله يعذب بكاء أحد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا بكاء أهله عليه ، قال وقالت عائشة حسبك القرآن (لاتزر وازرة وزر أخرى) قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر شيئا قال حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابنه قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ ، وللشيخين أيضا عن عمرة أنها سمعت عائشة وذكر لها أن ابن عمر يقول ان الميت يعذب بكاء الحي قالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ انما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها فقال انهم يكون عليها وانها لتعذب في قبرها .

٧٩٦ — (ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم) رواه مسلم عن ابن سيرين من قوله ، قال النجم رواه أبو نعيم بلفظ عمن يأخذونه .
٧٩٧ — (ان الورد يورث والعداوة تورث) رواه الطبراني عن عفير كذا في الجامع الصغير ، وفي الكبير أيضا .

٧٩٨ — (ان الورد خلق من عرق النبي ﷺ أو من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وقال الحافظ ابن حجر موضوع ، وسبقه ابن عساكر ، وهو في مسند الفردوس للدبلي عن أنس رفعه بلفظ الورد الأبيض خلق من عرق ليلة المعراج والورد الأحمر خلق من عرق جبريل والورد الأصفر خلق من عرق البراق ، وسنده فيه مكى الزنجاني اتهمه الدارقطني بالوضع ورواه أبو الفرج النهرواني في كتابه الجليس الصالح عن أنس رفعه بلفظ لما عرج بي الى السماء بكت الأرض من بعدى تحن فبتت للصف من بكائها فلما رجعت قطر من عرقى على الأرض فبتت

وردا أحمر الأيمن أراد أن يشم رائحته فليشم الورد الأحمر ثم قال أبو الفرج المذكور
 اللصف الكبير انتهى ، وأقول اللصف بفتح اللام والصاد المهملة وبالفاء مبتدأ خبره
 الكبير بفتح الكاف والموحدة وبالراء ، قال في الصحاح في باب الراء الكبير اللصف
 وقال في باب الفاء اللصف بالتحريك شيء ينبت في أصول الكبير كأنه خيارة وهو
 أيضا جنس من التمر انتهى فليتأمل ، وقال أبو الفرج أيضا وروينا معناه من طرق
 لكن حضرنا هذا فذكرناه ، ورواه أبو الحسين بن فارس اللغوي في الراح والريحان له
 عن مكى ، وهو منهم بالوضع كما تقدم ، ورواه ابن فارس أيضا عن عائشة مرفوعا
 من أراد أن يشم رائحته فليشم الورد الأحمر وقال الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة
 وروى فيه أحاديث كلها موضوعة : منها حديث على مرفوعا لما أسرى بي إلى السماء
 سقط إلى الأرض من عرقى فنبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحته فليشم الورد
 رواه ابن عدى في كامله ، ومنها حديث أنس مرفوعا وذكر الحديث المعزي لمسند
 الفردوس ثم قال والحديثان أوردهما ابن الجوزي في الموضوعات ونص على وضع
 حديث أنس أيضا الحافظ الكبير القاسم بن عساكر ، وقال النجم والحديث بجميع
 طرقه لا يصح انتهى ، ومن ذلك خلق الله الورد من بهائه وجعل رائحته رائحة أنبيائه
 فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله تعالى ويشم رائحة أنبيائه فلينظر إلى الورد فاعرفه .
 ٧٩٩ - (ان حدثت أن جبلا زال عن مكانه فصدق وان حدثت أن رجلا
 زال عن خليفته فلا تصدق) رواه ابن وهب في القدر عن الزهري مرسل رفعه
 وأخرجه أحمد من حديث الزهري عن أبي الدرداء قال بينما نحن عند رسول الله
 ﷺ تذاكر ما يكون إذ قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه
 فصدقوا وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال في
 المقاصد وهو منقطع إذ الزهري لم يدرك أبا الدرداء لكن له شواهد : منها ما في
 الأمثال للمسكوي عن أبي هريرة مرفوعا إن تغير الخلق كتغير الخلق إنك لا تستطيع
 أن تغير خلقه حتى تغير خلقه ، ومنها ما في المعجم الكبير للطبراني من حديث عبد الله

ابن ربيعة قال كنا عند ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال ابن مسعود أرايتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه ، ومنها ما في أنس العاقل لأبي النسي عن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أنه قال له ابنة أبو اسحاق ان بلغك ان رجلا مات فصدق وان بلغك ان قفيرا أفادما لا فصدق وان بلغك أن أحق أفادعقلا فلا تصدق ، ومنها ما في الافراد للدارقطني عن أبي هريرة رفعه ان الله عز وجل من على قوم فألهمهم فأدخلهم في رحمة وابتلى قوما وذكر كلمة فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم فعذبهم وذلك عدله فيهم ، ومنها حديث ابن مسعود فرغ من أربع من الخلق والخلق كما سيأتي في جف القلم وحديث ان الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وما أحسن قول بعضهم :

ومن تحلى بغير طبع يرد قسرا إلى الطبيعة
كخاضب الشيب في ثلاث تهتك أستاره الطبيعة

٨٠٠ - (ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب) رواه ابن أبي الدنيا في الصمت عن الاوزاعي قال قاله سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام وسئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه ان كان الكلام من فضة فان الصمت من ذهب فقال ابن المبارك لو كان الكلام بطاعة الله من فضة فان الصمت عن معصية الله من ذهب وذكر ابن المبارك آياتا آخرها :

ان كان من فضة كلامك يا نفسى فان السكوت من ذهب

وفي كلام ابن المبارك إشارة إلى تأويله وأوله بعضهم بأنه محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية وإلا فقد يكون النطق واجبا وقد يكون مندوبا .

٨٠١ - (انى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن) قال العراقي لم أجده أصلا .

٨٠٢ - (ان من أقل ما أوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن أعطى حظه منهما لم

يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار) ذكره في الاحياء ، قال العراقي لم أقف

- له على أصل ، وروى ابن عبد البر من حديث معاذ ما أنزل الله شيئا أقل من اليقين .
 ٨٠٣ — (أنظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر
 أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) رواه مسلم وأحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة .
 ٨٠٤ — (انهبوا اللحم فإنه هنا وأمرأ وأبرأ) رواه أحمد في مسنده والترمذي
 والطبراني عن صفوان بن أمية مرفوعا ، ولفظ أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن
 عبد الكريم فإنه هنا وأمرأ أو أشبع وأمرأ ، قال سفيان الشك مني أو منه انتهى ،
 وذكره في المسند بسند آخر عن صفوان المذكور قال رأيت رسول الله ﷺ وأنا
 آخذ اللحم عن العظم بيدي فقال يا صفوان قلت لبيك قال قرب اللحم من فيك
 فإنه هنا وأمرأ .
 ٨٠٥ — (أعين المذنبين أحب من زجل المسبحين) لينظر .

(حرف الهمزة مع الهاء)

- ٨٠٦ — (أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم) الترمذي
 عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٨٠٧ — (أهل الشام سوط الله تعالى في الأرض ينتقم بهم من يشاء من عباده
 وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم وأن يموتوا الهماء وغما وغيظا وحرنا)
 رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن خزيمه بن فانك .
 ٨٠٨ — (أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غدا في الآخرة) رواه الطبراني
 عن ابن عباس رضي الله عنهما .
 ٨٠٩ — (اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ) رواه الشيخان عن جابر
 وفي ذلك يقول حسان :

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به الالسعد أبي عمر
 ٨١٠ — (أهله في محله) كلام يجري على السنة العامة وليس بحديث .

٨١١ — (أهل القرآن أهل الله وخاصته) رواه ابن ماجه وأحمد عن أنس
وتقدم في: إن لله أهلين .

٨١٢ — (أهل القرى من أهل البلاء) قال النجم هو دائر على الألسنة بهذا
اللفظ ، وفي معناه ما عند البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى عن ثوبان لا تسكنوا
الكفور فان سا كن الكفور كسا كن القبور ، وفي أربعينيات ابن كمال باشا أهل
الكفور أهل القبور ، وفي لفظ هم أهل القبور قاله فى أهل القرى يشير بذلك الى
جهل أهل القرى غالبا .

٨١٣ — (أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة) رواه الطبرانى
عن سلمان ، وأبو نعيم عن أبى هريرة .

٨١٤ — (أهن من هانك) رواه الديلبى عن الحسين بن على ، وزاد ولو كان
حراً قرشياً .

٨١٥ — (أهل اليمن ارق أفئدة وألين قلوبا - الحديث) رواه أحمد والطبرانى
عن عقبه بن عامر رضى الله عنه .

﴿حرف الهمزة مع الواو﴾

٨١٦ — (أولادنا أ كبادنا) قال ابن كمال باشا فى أربعينه قاله عليه الصلاة
والسلام حين أخذ الحسن والحسين وأيده محمد بن الحسن الشيبانى بدخول أولاد
البنات فى الأمان اذا قالوا أمنونا على أولادنا ، قال ذكره شمس الأئمة السرخسى
فى شرح السير الكبير .

٨١٧ — (أول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب) رواه
الشيخان عن أنس رضى الله عنه .

٨١٨ — (أول تحفة المؤمن اذا مات أن يغفر الله عز وجل لكل من تبع
جنازته) رواه الديلبى عن أبى هريرة ، وفى سنده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية
رمى بالكذب بحيث حكم الحاكم عليه بالوضع لاجله وللبرار والديلبى عن ابن عباس

مرفوعا أول ما يجارى به العبد بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته ، وله طرق كلها ضعيفة لكنها مشعرة بأن له أصلا .

٨١٩ - (أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا) رواه العسكري عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا ، ورواه النسائي عن ابن عباس بلفظ أعطيت وله شواهد في الصحيح .

٨٢٠ - (أوحى الله تعالى الى داود أن قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكركم من يذكرون وان ذكركم إياهم أن العنهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس .

٨٢١ - (أوحى الله الى ابراهيم الخليل أن يا خليلي حسن خلقك - الحديث) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٨٢٢ - (أول كرامة المؤمن أن يغفر لمن شهد جنازته - وفي رواية لمشيعة) قال في المقاصد : رواه الحاكم في بعض تصانيفه ، ورواه الدارقطني في الافراد من حديث عبد الرحمن بن قيس عن أبي هريرة بلفظ كرامة المؤمن (١) أن يغفر لمشيعة .
٨٢٣ - (أول ما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك آخذ وبك أعطي وبك أئيب وبك أعاقب) قال الصغاني موضوع باتفاق ، وتقدم بأبسط في «ان الله لما خلق العقل» .

٨٢٤ - (أول ما خلق الله القلم) رواه أحمد والترمذي وصححه عن عبادة بن الصامت مرفوعا بزيادة فقال له أكتب قال رب وما أكتب قال أكتب مقادير كل شيء ، قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية قد ورد أي هذا الحديث بل صح من طرق ، وفي رواية ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فأمره أن يجرى باذنه فقال يارب بم أجري قال بما أنا خالق وكائن في خلقي من قطر أونبات أو نفس أو أثر أو رزق أو أجل فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة ، ورجاله ثقات إلا الضحاك بن مزاحم فوثقه ابن حبان وقال لم

(١) سقط من الاصل لفظ (المؤمن) .

يسمع من ابن عباس وضعفه جماعة ، وجاء عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه ان أول شيء خلقه الله القلم فأمره أن يكتب كل شيء . ورجاله ثقات ، وفي رواية لابن عساكر مرفوعة ان أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة ثم قال له اكتب ما يكون أو ما هو كائن - الحديث ، وروى ابن جرير أنه صلى الله عليه وسلم قال (ب) (١) والقلم وما يسطرون) قال لوح من نور وقلم من نور يجرى بما هو كائن الى يوم القيامة انتهى ، وفي النجم وروى الحكيم الترمذى عن أبي هريرة أن أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهى الدواة ثم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة وذلك قوله تعالى (ب) والقلم وما يسطرون) ثم ختم على فم القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيامة ثم خلق الله العقل فقال وعزنى وجلالى لا كلنك فيمن أحببت ولا تقصنك فيمن أبغضت ، وقال اللقاني (٢) في شرح جوهرته القلم جسم نورانى خلقه الله وأمره بكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة ، وتمسك عن الجزم بتعيين حقيقته ، وفي بعض الآثار أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء وفي بعضها ان الله خلق اليراع وهو القصب ثم خلق منه القلم ، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب أتوب على من تاب انتهى .

٨٢٥ - (أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آباتهم يوم القيامة) رواه الحاكم وقال على شرط الشيخين ، والدليل عن أبي هريرة مرفوعا وصححه ابن حبان ، ورواه ابن مهدي وأبو نعيم عن الثوري موقوفا ، وقال الدارقطنى إنه أشبه ، وأصله عند البخارى عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في منامه جبريل وميكائيل أتياه فانطلقا به وذكر حديثا طويلا وفيه وأما الشيخ الذى فى أصل الشجرة فذاك ابراهيم وأما الصبيان الذين رأيت فأولاد الناس ، وفي رواية فكل مولود مات على الفطرة وكل به ابراهيم عليه الصلاة والسلام يريهم الى يوم القيامة ، قال فى المقاصد وقد بسطته فى ارتياح الا* كباداتتهى ، وتقدم بأبسط

(١) فى الاصل (نون) مكان (ن) (٢) فى الاصل (اللاقانى) .

في حديث أطفال المؤمنين في جبل في الجنة - الحديث .

٨٢٦ - (أول ما يحاسب به العبد الصلاة وأول ما يقضى بين الناس في الدماء) رواه النسائي عن ابن مسعود وشطره الأخير عند الشيخين وأحمد وابن ماجه بزيادة يوم القيامة ، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن تميم الدارى بلفظ أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فان كان أمها كتبت له تامة وان لم يكن أمها قال الله تعالى لملائكته أنظروا هل تجدون لعبدى من تطوع فيكملون به فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ، ورواه الطبراني بسند جيد عن عبد بن قرط بلفظ أول ما يحاسب به العبد الصلاة ينظر الله في صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله ، وله أيضا عن أنس بلفظ أول ما يحاسب به العبد ينظر في صلاته فان صلحت فقد أفلح وان فسدت خاب وخسر .

٨٢٧ - (أول ما خلق الله نور نيك يا جابر - الحديث) رواه عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله بلفظ قال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الاشياء قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء نور نيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا جنى ولا انسى فلما أراد الله أن يخلق الخلق قسم ذلك النور أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول حملة العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث باقى الملائكة ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول السموات ومن الثاني الأرضين ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم وهى المعرفة بالله ومن الثالث نور انبهم وهو التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله - الحديث ، كذا في

المواهب ، وقال فيها أيضا واختلف هل القلم أول المخلوقات بعد النور المحمدي أم لا . فقال الحافظ أبو يعلى الهمداني الأصح ان العرش قبل القلم لما ثبت في الصحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ قدر الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء فهذا صريح في أن التقدير وقع بعد خلق العرش والتقدير وقع عند أول خلق القلم ، لحديث عبادة بن الصامت مرفوعا أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فقال رب وما أكتب قال أكتب مقادير كل شيء . رواه أحمد والترمذي وصححه ، وروى أحمد والترمذي وصححه أيضا من حديث أبي رزين العقيلي مرفوعا ان الماء خلق قبل العرش ، وروى السدي بأسانيد متعددة ان الله لم يخلق شيئا مما خلق قبل الماء ، فيجمع بينه وبين ما قبله بأن أولية القلم بالنسبة إلى ما عدا النور النبوي المحمدي والماء والعرش انتهى ، وقيل الأولى في كل شيء بالاضافة الى جنسه ، أي أول ما خلق الله من الأنوار نوري وكذا باقيها ، وفي أحكام ابن القطان فيما ذكره ابن مرزوق عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال كنت نورا بين يدي ربي قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام انتهى مافي المواهب ، تنبيه : قال الشبرايملي ليس المراد بقوله من نوره ظاهره من أن الله تعالى له نور قائم بذاته لاستحاله عليه تعالى لأن النور لا يقوم إلا بالأجسام ، بل المراد خلق من نور مخلوق له قبل نور محمد وأضافه إليه تعالى لكونه تولى خلقه ، ثم قال ويحتمل أن الاضافة بيانية ، أي خلق نور نبيه من نوره ذاته تعالى لكن لا بمعنى انها مادة خلق نور نبيه منها بل بمعنى أنه تعالى تعلقت إرادته بإيجاد نور بلا توسط شيء في وجوده ، قال وهذا أولى الايجابية نظير ما ذكره البيضاوي في قوله تعالى (ثم سواه ونفخ فيه من روحه) حيث قال أضافه إلى نفسه تشريفاً واشعاراً بأنه خلق عجيب وأن له مناسبة الى حضرة الربوبية انتهى ملخصاً .

٨٢٨ — (أول من جزع من الشيب ابراهيم حين رآه في عارضه فقال يارب ما هذه المشوهة التي شوهت بخليلك فأوحى الله إليه هذا سربال الوقار ونور الاسلام .

وعزتي وجلالى ما ألبسته أحدا من خلقى يشهد أن لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى إلا استحيت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا وأنشر له ديوانا وأعذبه بالنار فقال يارب زدني وقازا فأصبح رأسه مثل الثغامة (١) البيضاء (١) قال ابن حجر المسكى نقلا عن السيوطى كذب موضوع .

٨٢٩- (أول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن) رواه الطبرانى وأبو الشيخ عن أم الدرداء ، فتحسين الخلق مطلوب ، وقد روى الديلمى عن أبي هريرة أوحى الله إلى ابراهيم الخليل ان يا خليل حسن خلقك .

٨٣٠- (أول من أضاف الضيف ابراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه مالك عن سعيد بن المسيب مرسلا ، والديلمى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٣١- (أول من اختتن ابراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٣٢- (أول من اختضب بالحناء والكمم (٢) ابراهيم عليه الصلاة والسلام وأول من اختضب بالسواد فرعون) رواه الديلمى عن أنس .

٨٣٣- (أول من صنعت له النورة والحمام سليمان) رواه الطبرانى عن أبي موسى .

٨٣٤- (أول من خط بالقلم ادريس - الحديث) رواه أحمد عن أبي ذر رضى

الله عنه فى حديث طويل .

٨٣٥- (أول من قص شاربه ابراهيم عليه الصلاة والسلام) رواه الديلمى عن

ابن عباس رضى الله عنها .

٨٣٦- (أولى الناس بيوم القيامة أكثرهم على صلاة) رواه الترمذى وابن حبان عن

ابن مسعود رفعه ، وقال الترمذى حسن غريب ، وفى سننه موسى بن يعقوب الزمعى

قال فيه النسائى ليس بالقوي ، لكن وثقه ابن معين وحسبك به ، ووثقه أيضا أبو داود

(١) هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، النهاية .

(٢) هو نبت يخلط مع الوسمه ويصبغ به الشعر أسود . النهاية .

وابن حبان وابن عدى وجماعة ، ورواه البخارى فى تاريخه الكبير وذكروا ابن
الزمعى رواه عن ابن كيسان عن عقبه بن عبدالله عن ابن مسعود قال فى المقاصد
وفيه منقبة لاهل الحديث فانهم أكثر الناس صلاة عليه كما بينته فى القول البديع .
٨٣٧ — (أولم ولو بشاة) رواه البخارى عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى
امراتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك فى أهلك ومالك
دلونى على السوق فأتى السوق فربح فيها شيئاً من اقط وسمن فرآه النبي ﷺ بعد
أيام وعليه وضرة (١) من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت أنصارية ، فقال
فما سقت لها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ، وفى رواية عند
البخارى بارك الله لك أولم ولو بشاة ، وتلقه من حديث عبد الرحمن بن عوف .

﴿ حرف الهمزة مع اللام ألف ﴾

- ٨٣٨ — (ألا انه لم يبق من الدنيا إلا بلاه وقتته) رواه ابن ماجه عن معاوية .
٨٤٩ — (ألا أخبرك بأفضل ما تتعوذ به المتعوذون قل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس) رواه الطبرانى فى الأوسط عن عقبه بن عامر .
٨٤٠ — (ألا أخبرك بتفسير لاحول ولا قوة إلا بالله لاحول عن معصية الله
إلا بعصمة الله تعالى ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله هكذا أخبرنى جبريل
يا ابن أم عبد) رواه النجار عن ابن مسعود رضى الله عنه .
٨٤١ — (ألا أعلمك كلمات تقولين عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً)
رواه الامام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها .
٨٤٢ — (ألا أعلمك كلاماً اذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل
اذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من
العجز والكسل وأعوذ بك من الجن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر

(١) أى لطخ من خلوق أو طيب له لون . النهاية .

(الرجال) رواه أبو داود عن أنى سعيد الخدرى رضى الله عنه .
 ٨٤٣- (ألا قال تعالى إذا أردت أن أخرب الدنيا بدأت بيتى فخرته ثم
 أخرب الدنيا) قال القارى نقلا عن العراقى لأصل له .

٨٤٤- (ألا لاتغالوا فى صدق النساء فانها لو كانت مكرمة لكان أولاكم بها
 النبى ﷺ) ليس بحديث ، وقال النجم لكن أخرج أبو يعلى عن مسروق قال ركب
 عمر منبر النبى ﷺ ثم قال أيها الناس ما أكثركم فى صدق النساء وقد كان رسول
 الله ﷺ وأصحابه إنما الصدقات بينهم أربعمائة درهم فسا دون ذلك ولو كان
 الاكثر فى ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم اليها فلا عرفن ما زاد رجل
 فى صدق امرأة على أربعمائة درهم قال ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش فقالت
 يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمائة درهم قال
 نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله فى القرآن قال وأى ذلك قالت أما سمعت الله يقول
 (وآيتهم إحداهن قطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا) قال فقال
 اللهم غفرا أكل الناس أفته من عمر قال ثم رجع فركب المنبر فقال أيها الناس إني
 كنت نهيت أن تزيدوا النساء فى صدقاتهن على أربعمائة درهم فمن شاء أن يعطى من ماله
 ما أحب قال أبو يعلى وأظنه قال بمن طابت نفسه فليفعل وسنده قوى ، وهو عند
 البيهقى عن الشعبي قال خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ألا لاتغالوا فى
 صدق النساء فانه لا يبلغنى عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله ﷺ
 أو سبق اليه إلا جعلت فضل ذلك فى بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من
 قريش فقالت يا أمير المؤمنين أكتب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب
 الله قالت نهيت الناس آفئا أن لاتغالوا فى صدق النساء والله يقول (وآيتهم إحداهن
 قطارا فلا تأخذوا منه شيئا) فقال عمر كل أحد أفته من عمر مرتين أو ثلاثا ثم رجع
 الى المنبر فقال للناس انى كنت نهيتكم أن لاتغالوا فى صدق النساء ألا فليفعل
 رجل فى ماله ما بداله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبى الجعاء السلى خطبنا عمر

فذكر نحوه ، وفيه فقال ان امرأة خاصمت عمر فخصمته ، وأخرجه ابن المنذر من طريقه بزيادة قنطارا من ذهب ، قال وكذلك في قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير ابن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله عن أبيه قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فمن زاد ألقى الزيادة في بيت المال وذكر نحوه ، وفيه فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ .

(حرف الممززة مع الياء التحتية)

٨٤٥-- (أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء. ولن يدخلها الله جنته وأيام رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله عنه وفضحه على رؤس الأولين والآخرين) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رفعه وصححه ابن حبان .

٨٤٦-- (أيكفر بي وأنا خالق العنب) هكذا اشتر على الألسنة انه حديث قدسي ، ولم أر من ذكره .

٨٤٧-- (الايناس ثم الامساس) ليس بحديث وانما هو من أمثال العرب ، لكن بلفظ الايناس قبل الابساس - بالياء الموحدة ، فقد قال ابن عساکر في تاريخه في الجزء الأول في باب تبشير المصطفى عليه السلام بافتتاح الشام في حديث ثم يحيى قوم يبسون باهل المدينة فقال يقال بس وأبس بمعنى يقال أبسست بالناقعة دعوتها للحلب ، قال وفي مثل العرب لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة ، وقال في مثل آخر الايناس قبل الابساس انتهى فاعرفه .

٨٤٨-- (أى شيء يخفى قال مالا يكون) قال في المقاصد إن شيخه لا يعرف له أصلا . ثم قال ونحوه حديث من أخفى سريرة صالحة أو سيئة ألبسه الله منها رداء . بين الناس يعرف به فلو دخل المؤمن كوة في حائط وعمل عملا أصبح الناس يتحدثون به وروينا عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال من لم يخف الله في السر هتك ستره في العلانية وأنشد :

اذالمراء اخفى الخير مكتتاله (١) فلا بد أن الخير يوما سيظهر
ويكسى رداء بالذى هو عامل كما يلبس الثوب التقي المشهر
قال وقد كتبت فيه جزءا اتهمي ، وفي معناه ما اشتهر وهو من أسر سريرة ألبسه الله
رداءها ، وما أحسن ما قيل :

ومهما تكن عند امرىء من خائفة وان خالها تخفى على الناس تعلم
٨٤٩ - (أما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر) رواه أحمد وأبو
داود والترمذى وصححه وابن حبان وصححه أيضا .

٨٥٠ - (الائمة من قريش) أخرجه أحمد والنسائي والضياء عن أنس ، وزاد
ولهم عليكم حق ولكم مثل ذلك ما ان استرحموا رحموا وان استحكموا عدلوا وان
عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ، ورواه الحاكم والبيهقى عن على وزاد ابرارها أمراء ابرارها
وفجارها أمراء فجارها وان أمرت عليكم قريش عبداحبشيا بمجدعافاسمعواله وأطيعوا
مالم يخير أحدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه .
٨٥١ - (اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب)
رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه .

٨٥٢ - (اياكم والدين فانهم بالليل ومذلة بالنهار) رواه الديلمى عن أنس .
٨٥٣ - (اياكم والشح فانما أهلك من كان من قبلكم بالشح أمرهم بالبخل
فبخلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا) رواه أبو داود والحاكم
عن ابن عمر .

٨٥٤ - (اياك وقرين السوء فانك به تعرف) رواه ابن عساكر عن أنس
وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

(١) «له» غير موجودة في الأصل فزدناها لاقامة الوزن .

٨٥٥ — (إياكم وخضراء الدمن) رواه الدارقطني في الافراد والرامهرمزي والعسكري في الامثال وابن عدى في الكامل والقضاعي في مسند الشهاب والخطيب في ايضاح الملبس والدليلي من حديث الواقدي عن أبي سعيد مرفوعا لكن بزيادة قيل وماذا يارسول الله قال المرأة الحسنة في المنبت السوء قال عدي تفرد به الواقدي ، وذكره أبو عبيد في الغريب ، وقال الدارقطني لا يصح من وجه ومعناه أنه كره نكاح ذات الفساد فان اعراق السوء تنزع أولادها ، وأصله أن النبات ينبت على البعر في الموضع الخبيث فيكون ظاهره حسنا وباطنه قبيحا فاسداً ، إذ الدمن جمع دمنة وهي البعر وأنشدوا :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كماها

ومعنى البيت أن الرجلين قد يظهران الصلح أو المودة ويتطويبان على البغضاء والعداوة كما ينبت المرعى على الدمن وهذا أكثرى أو كلى في زماننا والله المستعان وذكره البخاري ، وقال القاري لا يكون موضوعا سواء كان موقوفا أو مرفوعا ، وذكره صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفا بلفظ إياكم وخضراء الدمن فانها تلد مثل أصلها وعليكم بذات الاعراق فانها تلد مثل أبيها وعمها وأخيها اتهم .

٨٥٦ — (إياك والسجع يا ابن ربيعة) ذكره في الاحياء قال العراقي لم أجده هكذا ، ورواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة باسناد صحيح انها قالت للسائب إياك والسجع فان النبي ﷺ وأصحابه كانوا لا يسجعون ، ولا بن حبان واجتنب السجع وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس ، ثم السجع المذموم هو المستكاف كالصادر من نحو الكهان ، وأما ما كان يقتضى الطبع فلا منع منه ، بل هو وارد عنه ﷺ في أدعية نحو اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع أعوذ بك من هؤلاء الأربع ، رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر بلفظ اللهم اني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن

علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع .

٨٥٧ - (إياكم وزى الأعاجم) سيأتى فى « تعددوا ، أنه من قول عمر ،

واعتمده الامام مالك حيث قال أميتوا سنة العجم وأحيوا سنة العرب .

٨٥٨ - (إياكم والزنى فان فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق

ويسخط الرحمن والخلود فى النار) رواه الطبرانى فى الأوسط وابن عدى عن ابن عباس .

٨٥٩ - (إياكم والطمع فانه الفقر الحاضر) قال فى المقاصد رواه الطبرانى

فى الأوسط والعسكرى عن جابر رفعه بزيادة وإياكم وما يعتذر منه ، وفيه ابن أبى

حميد مجمع على ضعفه لكن له شواهد منها مارواه العسكرى أيضا عن ابن عباس

بلفظ قال قيل يابى الله ما الغنى قال اليأس مما فى أيدي الناس وإياكم والطمع فانه

الفقر الحاضر ، ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن مسعود وسئل النبي ﷺ ما

الغنى فقال اليأس مما فى أيدي الناس ومن مشى منكم الى الطمع فليمش رويداً ،

ورواه تمام فى فوائده عن أبى أمامة ، رفوعا أعوذ بالله من طمع يجر الى طبع (١)

ومن طمع فى غير مطعم ومن طمع حيث لا مطعم ، ورواه أحمد أيضا بهذا اللفظ

عن معاذ بن جبل رفوعا ، ورواه الطبرانى بأسانيد رجال أحدها ثقات مع اختلاف

فى بعضهم عن عوف بن مالك أنه خرج الى الناس فقال ان رسول الله ﷺ أمرم

أن تتعوزوا من ثلاث من طمع حيث لا مطعم ومن طمع يرد الى طبع ومن طمع الى

غير مطعم انتهى ، وما أحسن قول امامنا الشافعى رضى الله عنه حيث قال :

أمت مطامعي فأرحت نفسي فان النفس ما طمعت تهون

وأحييت القنوع وكان ميتا فقى إحيائه عرضى مصون

إذا طمع يحمل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون

٨٦٠ - (إياكم والأشقر الأزرق فانه من تحت قرنه الى قدمه مكر وخديعة

وغدر) رواه الديلمى عن ابن عمر رفعه وفى مناقب الشافعى للبيهقى أنه أمر صاحبه

(١) أى يؤدى الى شين وعيب . النهاية .

الربيع بن سليمان أن يشتري له عنباً أيضاً قال فاشتريت له منه بدرهم فلما رآه استجاده قال يا أبا محمد عن اشتريت هذا فسميت له البائع ففجى الطبق من بين يديه وقال لي أردده عليه واشتر لي من غيره فقلت وما شأنه فقال ألم أنك أن تصحب أشقر أزرق فانه لا ينجب فكيف آكل من شيء يشتري لي ممن أنهي عن صحبته ، قال الربيع فرددته واعتذرت اليه واشتريت له عنباً من غيره وقال الربيع وجه الشافعي رجلاً يشتري له طيباً فلما جاءه قال اشتريته من أشقر كوسج فقال نعم قال عدفده عليه ، زاد حرمة عن الشافعي فما جاءني خير قط من أشقر وعن حرمة أيضاً سمعت الشافعي يقول احذروا الأعور والاحول والأحذب والأشقر والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره فانه صاحب التواء ومعاملتهم عسرة وقال أيضاً فانهم أصحاب خبث قال ابن حاتم هذا اذا كان خلقياً فأما من حدث له هذه العلة فلا تضر مخالطته ، وروى الحميدي عن الشافعي أنه قال خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم لما كان انصرافي مررت في طريقي برجل وهو محبتي بفناء داره أزرق العينين ناتي الجبهة سناط - وهو الذي ليس في لحيته شعر - فقلت له هل من منزل قال نعم - قال الشافعي وهذا النعت أخبث ما يكون في الفراسة - فأزرتني فرأيت أكرم رجل بعث إلى بعشاء وطيب وعلف لدابتي وفراش ولحاف قال فجعلت أتقلب الليل أجمع ما أصنع بهذه الكتب فلما أصبحت قلت للغلام أسرج فأسرج فركبت ومررت عليه وقلت له إذا قدمت مكة ومررت بنى طوى فاسأل عن منزل محمد بن ادريس الشافعي فقال لي أمولى كنت أنا لأبيك قلت لا قال فهل كانت لك عندي نعمة فقلت لا قال فأين ماتكلفت لك البارحة قلت وما هو قال اشتريت لك طعاماً بدرهمين وأدما بكذا وعطراً بثلاثة دراهم وعلفاً لدابتك بدرهمين وكراء الفرش واللحاف درهمان قال فقلت يا غلام اعطه فهل بقي من شيء قال نعم كراء المنزل فاني وسعت عليك وضيقت على نفسي بتلك الكتب فقلت له هل بقي من شيء بعد ذلك قال لا قلت امض

خزاك الله فما رأيت قط شرا منك .

٨٦١ - (إياكم وكثرة الضحك فإنه يميم القلب ويذهب سور أهل الجنة)
رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٨٦٢ - (إياكم واللو فان اللو تفتح عمل الشيطان) رواه مسلم عن أبي هريرة
واللو بتشديد الواو بمعنى قول الشخص لو كان كذا أو لو فعلت كذا لم يحصل لى
كذا وقال الشاعر :

ألام على لو ولو كنت عالما بأذنب لو لم تفسى أوائله

٨٦٣ - (إياكم والاتفات فى الصلاة فإنها هلكة) رواه العقيلي عن ابن عباس .

٨٦٤ - (إياكم والمزاح فإنه يذهب بهاء المؤمن) رواه الدليلي عن علي ،
والمراد كثرة المزاح وإلا فالنبي ﷺ ربما مزح ولا يقول إلا حقاً .

٨٦٥ - (إياكم والكذب فإن الكذب بجانب للإيمان) رواه أحمد وأبو
الشيخ فى التوبخ وابن لال فى مكارم الاخلاق عن أنى بكر الصديق ورواه أصحاب
السنن عن ابن مسعود بلفظ إياكم والكذب فإن الكذب يهدى الى الفجور .

٨٦٦ - (إياكم وكثرة الحلف فى البيع فإنه ينفق ثم يمحى) رواه مسلم وأحمد
والترمذى وابن ماجه عن أبي قتادة .

٨٦٧ - (إياكم والظن فإن الظن أ كذب الحديث ولا تحسسوا ولا تحسبوا ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تباعدوا ولا تباعدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا
يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك) متفق عليه عن أبي هريرة .

٨٦٨ - (إياكم وما يسوء الاذن) أحمد عن أبي الغادية ، ورواه أبو نعيم عن
عبد الله بن الحرث وسيأتى له تنمة فى الحديث بعده .

٨٦٩ - (إياكم وما يعتذر منه) رواه العسكرى فى الامثال عن سعد بن أبي
وقاص أن رجلا قال يا رسول الله أوصنى وأوجز فقال عليك بالياس مما فى أيدى
الناس فإنه الغنى وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع

وإيّاك وما يعتذر منه ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس رفعه اذ ذكر الموت في
 صلاتك فان الرجل اذا ذكر الموت في صلاته لحرى أن تحسن صلاته وصل
 صلاة رجل لا يظن أنه يصلى غيرها وإيّاك وكل أمر يعتذر منه قال في المقاصد
 وقال شيخنا انه حسن قال وهو عند الديلمي أيضا في حديث أوله اعلم الله
 رأى العين فان لم تكن تراه فانه يراك واسبغ طهورك واذا دخلت المسجد فاذا ذكر
 الموت - الحديث ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي أيوب أن
 رجلا قال يا رسول الله عظمي وأوجز قال اذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع
 وإيّاك وما يعتذر منه واجمع اليأس بما في أيدي الناس ، ورواه الطبراني في الأوسط
 عن جابر مرفوعا بلفظ إيّاكم والطمع فانه هو الفقر وإيّاكم وما يعتذر منه ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر أنه قال جا. رجل الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله حدثني
 حديثا واجعله موجزا لعلي أعيه فقال ﷺ صل صلاة مودع كأنك لا تصلى بعدها
 وأيس مما في أيدي الناس تعش غنيا وإيّاك وما يعتذر منه ، ورواه الطبراني في الأوسط
 عن ابن عمر بلفظ صل صلاة مودع فانك ان كنت لاتراه فانه يراك ، وأخرجه
 الطبراني في الأوسط عن سعد بن عمارة وكانت له صحبة أن رجلا قال له عظمي في
 نفسي يرحمك الله قال اذا انتهيت الى الصلاة فأسبغ الوضوء فانه لا صلاة لمن لا وضوء
 له ولا إيمان لمن لا صلاة له ثم اذا صليت فصل صلاة مودع واترك طلب كثير من
 الحاجات فانه فقر حاضر واجمع اليأس مما عند الناس فانه هو الغنى وانظر ما يعتذر
 منه من القول والفعل فاجتنبه وهو موقوف وأخرجه أحمد والطبراني بسند رجاله
 ثقات ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوى
 سمعت العاص قال خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين الى
 رسول الله ﷺ فأسلموا فقالت المرأة أوصنى يا رسول الله قال إيّاك وما يسوء الاذن،
 وهو مرسل اذ العاص لاصحبه له وأخرجه ابن مندة في المعرفة والخطيب في المؤلف
 عن العاص عن عمته أم غادية قالت خرجت مع رهط من قومي الى النبي ﷺ فلما

أردت الانصراف قلت يا رسول الله أه صني قال إياك وما يسوء الاذن وأخرجه ابن سعد في طبقاته بزيادة ثلاثا ، وتمام وان كان ضعيفا فبروايته يعتضد المرسل وخرج ابن عساكر عن ميمون بن مهران قال قال له عمر بن عبد العزيز احفظ عني أربعاً لاتصحب سلطانا وان أمرته بمعروف ونهيته عن منكر ولا تخلون بامرأة ولو أقرأتها القرآن ولا تصلن من قطع رحمه فانه لك أقطع ولا تتكلمن بكلام تعذر منه غدا .

٨٧٠ — (أيام التشريق أيام أكل وشرب وبعال) رواه مسلم عن نبيشة ، وأحمد وأبو يعلى وابن ماجه عن أبي هريرة وفي لفظ وقرام بدل وبعال وهو بكسر القاف ، الكل بمعنى السريعي الوطء. والنكاح قال تعالى (ولكن لاتواعدوهن سرا) أي نكاحا لكن لفظ التخريج للحافظ ابن حجر أيام التشريق أيام أكل وشرب وقرام أسر قال قرام بكسر القاف أي سر ، وفي النجم وعند أحمد ومسلم من حديث نبيشة الهذلي - ويقال له نبيشة الخير - أيام التشريق أيام أكل وشرب زادني رواية وذكر الله وعند ابن أبي شيبة واسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وأبي يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أرسل أيام مني صائحا يصيح أن لاتصوموا هذه الأيام فانها أيام أكل وشرب وبعال قال وبعال وقاع النساء ، وللنسائي عن مسعود ابن الحكم عن أمه أنها رأته وهي بمنى في زمان رسول الله ﷺ راكبا يصيح يقول يا أيها الناس انها أيام أكل وشرب ونساء وبعال وذكر الله قالت فقلت من هذا قالوا على بن أبي طالب وله طرق صححها ابن حجر وغيره انتهى .

٨٧١ — (أيام مني أيام أكل وشرب) ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٨٧٢ — (الايم أحق بنفسها) رواه مالك ومسلم وأبو داود وغيرهم عن ابن عباس بزيادة والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها وفي لفظ عنه عند مسلم الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن واذنها صماتها ، ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان بسند رواه ثقات عن ابن عباس ليس للولي مع الثيب أمر واليتيمة تستأمر

وإذنها إقرارها ، ورواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة بلفظ لا تنسحح البكر حتى تستأذن قالوا يارسول الله كيف إذنها قال أن تسكت ولها عن عائشة رضي الله عنها قلت يارسول الله إن البكر تستحي قال فاذنها صماتها .

٨٧٣ — (أى الرجال مهذب) رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال قلت للحسن يا أبا سعيد رأيتك في المنام تقول الشعر فقال وأى الرجال المهذب .

(حرف الباء الموحدة)

٨٧٤ — (الباذنجان لما أكل له) قال في اللآلئ حديث باطل لا أصل له وقد لمج به العوام حتى سمعت قائلا منهم يقول هو أصح من حديث ماء زمزم لما شرب له وهذا خطأ قبيح ومثله في الزركشى ، وقال في المقاصد باطل لا أصل له وان أسنده صاحب تاريخ بلخ ، وقد قال شيخنا لم أقف عليه لكن وجدت في بعض الاجزاء من رواية أبي علي بن زبير الباذنجان شفاء ولاداء فيه ولا يصح ، وسمعت بعض الحفاظ يقول انه من وضع الزنادقة ، وأطال الناجي في كتابه قلائد المرجان في الوارد كذبا في الباذنجان الكلام فيه وقال انه باطل موضوع كذب ونقل فيه أن شيخه ابن ناصر الدين قال وهل عالم بل عاقل بل انسان يذهب الى صحة حديث الباذنجان الذي وضعه بعض أهل الافتراء والطغيان ويوهى الحديث المحكم الثابت في ماء زمزم وقال فيه رواه الديلمي في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعا كلوا الباذنجان فانها شجرة رأيتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولى بالنبوة ولعلى بالولاية فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء ، ثم قال وعلق في الكتاب أيضا عن أنس مرفوعا كلوا الباذنجان وأكثروا منه فانها أول شجرة آمنت بالله عز وجل ثم قال وقد ولد الحديثين بعض الكذابين وزعم أن النبي ﷺ كان يأكل الباذنجان ويقول وحاشاه من هذا من أكله على أنه

داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هي لبنوه وزيتوه
 وكلاهما منه وأكثروا فلها أول شجرة آمنت بالله وانها تورث الحكمة وترطب
 الدماغ وتقوى المثانة وتكثر الجماع ، قال شيخنا وهذا كما ترى كذب مفترى لا يحل
 ذكره مرفوعا الا لكشف ستره وعده موضوعا الى آخر ما ذكره فيه فراجعه
 ومثله في المقاصد أيضا ، وقد نقل البيهقي في مناقب الشافعي عن حرملة قال سمعت
 الشافعي رضي الله عنه ينهى عن أكل الباذنجان بالليل ، وكذا قال السيوطي في الدرر
 المنتثرة إنه لأصل له ، وزاد قلت ولم أقف له على اسناد إلا في تاريخ بلخ وهو موضوع ،
 وقال أيضا في فتاواه الحديثية ان هذا القائل مخطن . أشد الخطأ فان حديث الباذنجان
 كذب باطل موضوع بالاجماع من أئمة الحديث كما نبه على ذلك ابن الجوزي
 والذهبي وغيرهما ، وحديث ماء زمزم مختلف فيه فقيل صحيح وقيل حسن وقيل
 ضعيف ولم يقل أحد أنه موضوع انتهى ، وقال الصغاني ومن الأحاديث الموضوععة
 ما ورد في فضائل البطيخ والباذنجان والكرفس والفوم والبصل انتهى ، وقال
 ابن الغرس قال مجد الدين صاحب القاموس في كتابه سفر السعادة ويسمى الصراط
 المستقيم أيضا العدس والبقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح
 فيها شيء وانما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب
 المحدثين شيئا للإسلام خذلهم المليك العلام .

٨٧٥ - (باعدوا بين أنفاس الرجال والنساء) قال القاري غير ثابت وانما
 ذكره ابن الحاج في المدخل في صلاة العيدين ، وذكره ابن جماعة في منسكه في طواف
 النساء من غير سند ، ولفظه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باعدوا بين أنفاس الرجال
 والنساء ذكره دليلا لقولهم لاتدنوا النساء من البيت في الطواف مخافة اختلاطهن
 بالرجال ان كانوا .

٨٧٦ - (باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها - وفي لفظ فان البلاء
 لا يتخطى الصدقة) رواه أبو الشيخ في الثواب وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن

أنس مرفوعا ، وكذا رواه الصقر بن عبد الرحمن عن المختار ، والصقر ذكره ابن حبان في الثقات وقال ان له حديثا منكرا في الخلافة وصدقه أبو حاتم الرازي وكذبه مطين وصالح جزرة ، قال في المقاصد نقلا عن الحافظ ابن حجر وليس الحديث بموضوع كما فعل ابن الجوزي لا سيما وفي معناه ما أورده الديلمي عن أنس رفعه الصدقات بالغدوات تذهب بالعاهات ، وما رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن علي بن أبي طالب رفعه مثله ، وذكره رزين في جامعه ، وكذا البيهقي عن أنس موقوفا ، ونقل الحافظ ابن حجر ان المرفوع وهم ولنا قال المنذرى ان الموقوف أشبهه ، وفي حديث آخر تداركوا الغموم والهجوم بالصدقات يكشف الله ضرركم .

٨٧٧ — (البتيراء) رواه عبد الحق في الاحكام بسند فيه عثمان بن محمد ابن ربيعة الغالب عليه الوهم عن ابى سعيد الخدرى أن النبي ﷺ نهى عن البتيراء أن يصلى الرجل واحدة يوتر بها ، وقال النووي في الخلاصة حديث محمد بن كعب في النهى عن البتيراء مرسل ضعيف وللبيهقي في المعرفة عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت ابن عمر عن وتر الليل فقال يابني هل تعرف وتر النهار قلت نعم هو المغرب قال صدقت ووتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله ﷺ قلت يا أبا عبد الرحمن ان الناس يقولون هي البتيراء قال يابني ليس تلك البتيراء انما البتيراء أن يصلى الرجل ركعة يتم ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم الى أخرى فلا يتم ركوعها ولا سجودها ولا قيامها فتلك البتيراء .

٨٧٨ — (بادرؤا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أحدهم دينه بعرض قليل من الدنيا) رواه مسلم وأحمد والترمذى عن أبي هريرة رضى الله عنه لكن رواية مسلم « بأو » التى للشك .

٨٧٩ — (باكروا فى طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح) الطبراني وابن عدى عن عائشة رضى الله عنها ولفظ الطبراني بادرؤا طلب الرزق .

٨٨٠ — (البركة فى صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول يعنى النهر) ذكره

في المقاصد في حديث صغروا الخبز وقال انه باطل قال قال القارى وكانه تبع النساء
فيما نقل عنه أنه كذب والا فحديث البركة المذكورة قد ذكره السيوطي في الجامع
الصغير عن ابن عباس وذكره السلفي في الطوريات عن ابن عمر انتهى .

٨٨١ - (برمة الشرك لانغور) نقله القارى عن ابن الديبع (١) أنه ليس

بحديث انتهى ولم أراه في كتابه تمييز الطيب من الخبيث .

٨٨٢ - (بارك الله في الرجل القبار ولا يبارك الله في المرأة القبارة) ليس بحديث

بل هو من كلام العوام .

٨٨٣ - (البحر هو جهنم) رواه أحمد عن يعلى بن أمية رفعه فقالوا ليعلى فقال

ألا ترون أن الله عز وجل يقول (نارا أحاط بهم سرادقها) قال لا والذي نفسى بيده
لا أدخلها أبدا حتى أعرض على الله عز وجل ولا يصينى من قطرة حتى ألقى الله عز
وجل ، وعزاه في الدرر لأحمد عن يعلى بن منبه بلفظ البحر طبق جهنم ، والمشهور
على الألسنة البحر غطاء جهنم وهو بمعنى ما قبله ورواه الحاكم في الأوهال عنه بلفظ
ان البحر وقال صحيح الاسناد ، وتقدمت الرواية الصحيحة ان جهنم تحت الأرض
السابعة ، وعن عبد الله بن عمر وقال ان تحت البحر نارا ثم ماء ثم نارا أخرجه ابن
أبي شيبه وأبو عبيدة ، زاد أبو عبيدة حتى عد سبعة أبحر وزاد غيره وسبعة نيران .

٨٨٤ - (بخلاء أمتي الخياطون) قال في المقاصد لم أقف عليه ، وقال في التمييز

لأصل له ، قال القارى فان حديث عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الاررار
من النساء الغزل الذي رواه تميم في فوائده وغيره عن سهل بن سعد يرده انتهى فأمل ،
وذكر ابن العرس أنه في بعض النسخ بالحاء المهملة والنون المشددة بمعنى بائع الخطة .

٨٨٥ - (البخيل عدو الله ولو كان راهبا) قال في التمييز تبعا للمقاصد لا أصل

له وتبعهما القارى ، وزاد وكذا لفظ البخيل لا يدخل الجنة ولو كان عبدا بالسخرى
لا يدخل النار ولو كان فاسقا انتهى ، وسيأتى في حديث السخرى مزيد كلام فيه .

(١) في الأصل « الربيع » في مواضع وهو خطأ .

٨٨٦ - (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي) رواه أحمد والنسائي في الكبرى والبيهقي في الشعب والدعوات والطبراني في الكبير وآخرون عن الحسين بن علي مرفوعا زاد البيهقي وأحمد في رواية كل البخيل وصححه ابن حبان وقال انه أشبه سمي روى عن الحسين ورواه الحاكم والدارقطني ورجحه عنه وأخرجه الحاكم أيضا عن علي بن الحسين عن أبي هريرة، ورواه الترمذي عن علي بن أبي طالب رفعه وقال حسن صحيح زاد في نسخة غريب وروى عن جماعة آخرين بينهم في القول البديع، وفي رواية لأحمد والترمذي وأبي يعلى عن الحسن بن علي بلفظ ألا أنبئكم بأبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي، الخطيب في كتاب الخلاه عن أنس رضي الله عنه البخيل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وواحد في الناس.

٨٨٧ - (بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ورواه أيضا من طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر رفعه بلفظ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز (١) بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ، والبيهقي في الشعب عن شريح بن عبيد مرسل ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء إلا انه لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في أرض غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض، ورواه ابن جرير وابن أبي الدنيا كما في فتاوى ابن حجر المسكي الحديدية لكن من غير ذكر صحايه بلفظ ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا ألا لا غربة على مؤمن مامات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بوا كيه إلا بكت عليه السماء والأرض ثم قرأ رسول الله ﷺ فما بكت عليهم السماء والأرض ثم قال انهما لا يبكيان علي كافر انتهى، وأنشد الامام أحمد:

إذا خلف القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرن فأنت غريب

(١) أي يتقبض ويتجمع. القاموس.

ومثله بيت الطغراني :

هذا جزء امرى. أقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل

قال النجم وفي الباب عن أنس وجابر وسعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وسلمان وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمر وعلي وعمرو بن عوف ووائله وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي موسى وغيرهم قال فهو مشهور أو متواتر .

٨٨٨ — (البادي، بالشرأظم) ليس بحديث ومثله البادي، بالشر خسران .

٨٨٩ — (بدلا، أمي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام ولكن يدخلونها بصفاء

الأنفس وسلامة الصدر والنصح للمسلمين - وفي لفظ أن بدلا، أمي) وتقدم مبسوطا في « الابدال ثلاثون » .

٨٩٠ — (البر وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة الأعمار) رواه ابن عبد

البر عن أبي سعيد الخدري موقوفا وقيل مرفوعا ، قال في المقاصد نقلا عن ابن عبد البر وفيه نظر وتبعه الذمعي ثم شيخنا ، وقال النجم قلت وعند الديلي عن ابن عباس البر والصلة يطيلان الأعمار ويعمران الديار ويثريان الأموال ويخففان سوء الحساب وله شواهد .

٨٩١ — (البر شيء هين وجه طليق وكلام لين) الاصبهاني في الترغيب وغيره

عن ابن عمر موقوفا من قوله .

٨٩٢ — (البر بارا بأهله) هو من كلام العامة كما قاله القاري .

٨٩٣ — (البرد عبدو الدين) قال القاري ليس بحديث ل هو من كلام سعيد بن

عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير وقال النجم ليس بحديث ولكن أخرجه أبو نعيم عن سعيد بن عبد العزيز .

٨٩٤ — (البرد أساس كل علة) ليس بحديث .

٨٩٥ — (البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حاقبيه ولا تأكلوا من وسطه)

رواه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح عن ابن عباس رفعه .

٨٩٦— (البركة في البنات) قال القارى روى عن ابن عباس أن رجلا دعا على بناته بالموت فقال عليه الصلاة والسلام لاتدع فان البركة في البنات وفي سنده من اتهم بالوضع وهو لا ينافى ماصح من أن موت البنات من المكرمات فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات انتهى ، وسيأتى لذلك مزيد في حديث دفن البنات .

٨٩٧— (البركة في نواصي الخيل) الشيخان وأحمد والنسائي عن أنس .

٨٩٨— (البركة عند تراحم الأقدام) ليس بحديث .

٨٩٩— (البركة مع الجماعة) كذا نقله ابن الغرس عن الفائق للزخشرى وعن النهاية لابن الاثير بزيادة عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط ، والفسطاط بضم الفاء وكسرهما المدينة التي فيها يجتمع الناس انتهى .

٩٠٠— (بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا نساؤكم) رواه الطبراني عن

ابن عمر وله وللحاكم عن جابر بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا عن النساء .
تعف نساؤكم ومن تنصل له فلم يقبل فلن يرد على الحوض .

٩٠١— (البر حسن الخلق والائتم ماحاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه

الناس) أحمد والبخارى في المفرد ومسلم والترمذى عن النواس بن سمعان :

٩٠٢— (البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين

تدار) أبو نعيم وابن عدى والديلمى عن ابن عمر ورواه عبد الرزاق في الزهد عن أبي قلابة مرسلأ وأحمد عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت اعلم ماشئت كما تدين تدار .

٩٠٣— (البركة مع أكابركم) رواه ابن حبان والحاكم في صحيحهما عن

ابن عباس مرفوعا ورواه الطبراني في الأوسط والديلمى وغيرهما عن ابن المبارك قال ابن حبان وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعا ولم يحدث به بخراسان إنما حدث به بطريق الروم فسمعه منه أهل الشام وقال الحاكم صحيح على شرط البخارى وتبعه ابن دقيق العيد في الاقتراح وفي صحته نظر كما في اللآلئ لاعلاله .

بمثل ما تقدم عن ابن حبان نعم قال فيها وله شواهد منها حديث الصحيح أنه قال كبر
كبر أى ليتكلم الا كبر وحديث فان استويا فى القرآن والسنة والهجرة فليؤمهم
أكبرهم سنا، ورواه البزار عن ابن المبارك بلفظ الخير مع أكابرهم ورواه هشام بن
عمار عن خالد مرفوعا وله شاهد رواه ابن عدى عن أنس مرفوعا وكذا أبو نعيم
عن ابن مسعود رفعه لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فاذا أخذوا
العلم عن أصغرهم هلكوا ولييهقى فى الشعب عن الحسن قال لا يزال الناس
بخير ما تابنوا فاذا استوا فذلك هلاكهم ، ورواه الطبرانى عن أبى أمامة بلفظ
البركة فى أكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا .

٩٠٤ - (بسم الله خير الاسماء) رواه أبو الشيخ عن ابن عمر .

٩٠٥ - (بسم الله فى أول التشهد) رواه الديلمى عن ابن عمر أن النبى ﷺ
كان يقول قبل أن يتشهد بسم الله خير الاسماء وكان ابن عمر يقوله وفى سنده ثابت
ضعفه ابن عدى وله طريق أخرى عن عائشة ورواه النسائى وابن ماجه والترمذى
فى العلل والحاكم وصححه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما
يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله - الحديث ، ورجاله ثقات قال فى
المقاصد ويروى فى البسمة فى التشهد غير ذلك ولكن صرح غير واحد بعدم صحته
كما أوضحه شيخنا فى تخريج الرافعى انتهى فلا تسن البسمة أولا كما أوضحه
شيخنا فى تخريج الرافعى .

٩٠٦ - (البشاشة خير من القرى) قال فى المقاصد لأشرفه ، وقال النجم

مثل وليس بحديث ونظمه عبد العزيز الديرى فى أبيات :

بشاشة وجه المرء خير من القرى فكيف الذى يأتى به وهو ضاحك
وفى لفظ * فكيف اذا جاء القرى وهو يضحك * ولبعض العصريين مينا
أنه لأصل له ، فقال :

بشاشة وجه المرء خير من القرى حديث كما قال السيوطى مفترى

فقد أخطأ المختوم قلبا بجمله فلا تسمع منه كلاما مزورا

٩٠٧ - (بشر القاتل بالقتل) قال في المقاصد لأعرفه انتهى ، والمشهور على الألسنة بزيادة الزاني بالفقر ولو بعد حين ولا صحة لها أيضا وإن كان الواقع يشهد لذلك ثم رأيت في الشهاب القضاعي بلفظ الزنا يورث الفقر ، وسيأتي في حرف الزاي وقال النجم واحفظه بزيادة والزاني بالفقر وليس بحديث لكن بدل على معناه حديث ابن عمر كما تدين تدان ، وأخرجه ابن عدى والقضاعي ولابن المبارك في الزهد عن وهب بن منبه قال انى لأجد فيما أنزل تعالى في الكتاب ان الله تعالى يقول لا تعجبن برحب الدين بسفك الدماء فان له عند الله قاتلا لا يموت ولا تعجبن بامرئ أصاب مالا من غير حله فان ما أنفق منه لم يبارك فيه وما تصدق منه لم يقبله الله منه وجعله زاده الى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فانك لا تدري الى ما يصير بعد الموت ، ولا حمد في الزهد عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه يا بني لا تغبطن امرءا رحب الذراعين بسفك دماء المؤمنين فان له عند الله قاتلا لا يموت وأخرج ابن تيسر من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى انى قاتل القاتلين ومفقر الزناة .

٩٠٨ - (البطالة) تقدم في «ان الله يكره الرجل البطال» وقال ابن الغرس حديث البطالة رواه البيهقي في الشعب من طريق عروة بن الزبير قال ما شر شيء قال البطالة في العالم - بفتح اللام - وهو ضعيف .

٩٠٩ - (البطنة تذهب النطنة) قال في المقاصد هو بمعناه عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة فمن بعدهم كما مر في «ان الله يكره الخبز السمين» .

٩١٠ - (البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا)

ابن عساكر عن بعض عمات النبي ﷺ وقال شاذلا يصلح .

٩١١ - (البطيخ وفضائله) قال في المقاصد صنف فيه أبو عمر التوقاتي جزأ وأحاديثه باطلة وكذا قال الزركشى وقال القارى أما فضائله فكذلك وأما ما ورد

أنه عليه الصلاة والسلام أكله فثابت لاسيما مع الرطب كما في الثمائل للترمذى وغيره
وقال أبو القاسم التيمي فيما أجاب به أبا موسى المديني لا تزيده كثرة الطرق إلا
ضعفا وقال النووى حديث أكل البطيخ والباقلان والعدس والأرز ليس شيء منها
بصحيح وقال في الدرر أحاديث البطيخ وفضائله والباقلان والأرز ليس فيها شيء
ثابت انتهى .

٩١٢ - (الباقلاء) قال في التمييز ليس بثابت وقال الزركشى أحاديث الباقلاء
والعدس باطلة ، وقال النجم لم يصح في الباقلاء شيء .

٩١٣ - (بعثت بجوامع الكلم وأختصر لى الكلام اختصارا) رواه البيهقي
في الشعب وأبو يعلى عن عمر بن الخطاب ومضى بأبسط في « أو تبت جوامع الكلم »
وقال ابن شهاب فيما نقله البخارى في صحيحه بلغنى في جوامع الكلم أن الله يجمع له
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله الأمر الواحد والأمرين
ونحو ذلك وقال سليمان النوفلى كان يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة
وقال بعضهم يعنى القرآن بقرينة قوله بعثت والقرآن هو الغاية في إيجاز اللفظ
وإتساع المعنى وقال آخرون هو القرآن وغيره مما أوتيته في منطقته بتبين من
غيره بالإيجاز والابلاغ والسداد بدليل كان يعلمنا جوامع الكلم وفوائده .

٩١٤ - (بعثت بالحنيفية السمحة) رواه الخطيب عن جابر بزيادة ومن
خالف سنتى فليس منى ومر فى انى بعثت النخ .

٩١٥ - (بعثت فى زمن الملك العادل) قال النجم باطل وسيأتى انى ولدت
فى زمن الملك العادل .

٩١٦ - (بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) مر فى انما بعثت .

٩١٧ - (بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى كنت فى القرن الذى
كنت فيه) رواه البخارى عن أبى هريرة .

٩١٨ - (بعثت بمدارة الناس) البيهقى عن جابر والمشهور على الألسنة

أمرت بالمدارة .

٩١٩ — (البغض في الاهل والحسد في الجيران) لم أقف عليه .

٩٢٠ — (بعثت أنا والساعة كهاتين) رواه الشيخان وأحمد عن أنس .

٩٢١ (بلوا أرحامكم ولو بالسلام) رواه البزار والعسكرى عن أنس رفعه
وعند الطبراني وابن لال عن أبي الطفيل وعن سويد بن عامر وله طرق بعضها
يقوى بعضها .

٩٢٢ — (بنى الدين على النظافة) قال العراقي في تخرج أحاديث الاحياء لم أجده
وخرجه ابن حبان في الضعفاء عن عائشة بلفظ تنظفوا فان الاسلام نظيف والطبراني
في الاوسط والدارقطنى في الافراد بلفظ الاسلام نظيف فتنظفوا فانه لا يدخل
الجنة الا نظيف وعزاه الديلمي الى الطبراني عن ابن مسعود رفعه بزيادة والنظافة
تدعو الى الايمان قال العراقي وسنده ضعيف جدا ، ورواه الترمذى بسند فيه خالد
ابن اياس أو الياس ضعيف عن سعد بن أبي وقاص بلفظ ان الله نظيف يحب النظافة
قال وهو غريب وقال في الدرر وأقرب منه ما أخرجه الترمذى عن سعد بن أبي
وقاص مرفوعا ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا أفيتكم انتهى ، وروى الطبراني
وأبو نعيم عن ابن عمر مرفوعا ان من كرامة المؤمن على الله عز وجل نقاء ثوبه
ورضاه باليسير ولا بنى نعيم عن جابر أن النبي ﷺ رأى رجلا وسخة ثيابه
فقال أما وجد هذا شيئا ينقى به ثيابه ورأى رجلا أشعث الرأس فقال أما وجد
هذا شيئا يسكن به شعره وفي لفظ رأسه ، وروى في المرفوع نظفوا أفيتكم ولا
تشبهوا باليهود تجمع الالكباء أى الكناسة في دورها ، وروى الديلمي عن أنس
رفعها نظفوا أفواهمك فانها طرق القرآن ، وأخرجه الرافعى عن أبي هريرة بلفظ
تنظفوا بكل ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل الجنة الا
نظيف ، ورواه الترمذى عن سعد بن أبي وقاص ان الله طيب يحب الطيب نظيف
يجب النظافة كريم يحب الكريم جواد يحب الجواد فنظفوا أراه قال أفيتكم وفي

رواية أخيتكم ولاتشبهوا باليهود وفي رواية الدارقطني عن جابر ان الله يحب
الناسك النظيف .

٩٢٣ - (بورك لآمتي في بكورها) رواه الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة
والمشهور على الالسنه بورك لآمتي في بكورها سبتها وخميسها ولا أصل له على
ما مر بأبسط في اللهم بارك لآمتي في بكورها .

٩٢٤ - (البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رقفا فأقم)
رواه الطبراني عن الزبير بسند ضعيف ، وعزاه النجم أيضا لآحمد والطبراني عن
الزبير بسند ضعيف بلفظ البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما أصبت خيرا فأقم .
٩٢٥ - (البينة على المدعى واليمين على من أنكر) قال النووي في أربعينه

حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين ، وأخرجه الدارقطني
بلفظ البينة على المدعى واليمين على من أنكر الا في القسامه وفيه ضعف مع أنه
مرسل وفي رواية له المدعى عليه أولى باليمين الا أن تقوم بينه ، وله عدة طرق
متعدده لكنها ضعيفة ، ورواه الاسماعيلي في صحيحه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى رجال دماء قوم وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب كذا
في شرح أربعين النووي لابن حجر المسكي فاعرفه ، وقال النجم رواه ابن ماجه عن ابن
عمر وكذا ابن عساكر عنه بلفظ واليمين على المدعى عليه بدل واليمين على من أنكر وأسقط
الا في القسامه ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن عباس بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
أناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ،
وهو عند الشيخين لكن زعم الاصيلي أن قوله لكن البينة الخ مدرج في الخبر من قول ابن
عباس كما حكاه عياض وقال ابن حجر المسكي في شرح الاربعين وقول الاصيلي لا يصح
مرفوعا مردود بتصريحها بالرفع فيه من رواية ابن جريج ورفعه أبو داود والترمذي
وغيرهما قال النووي واذا صح رفعه بشهادة البخاري ومسلم وغيرهما لم يضره من وقفه
ولا يكون ذلك تعارضا ولا اضطرابا فان الراوي قد يعرض له ما يوجب السكوت عن

الرفع من نحو نسيان أو اكتفاء بعلم السامع والرافع عدل ثبت فلا يلتفت الى الوقف
 الا في الترجيح عند التعارض كما هو مبين في الاصول انتهى فتأمله .

٩٢٦ - (البلاء موكل بالقول - وفي لفظ بالمنطق) رواه القضاعي عن حذيفة وعن
 علي مرفوعا ورواه ابن لال عن ابن عباس رفعه وأوله مامن طامة إلا وفوقها طامة
 والبلاء النخ وذكره البيهقي في الدلائل عن ابن عباس في حديث عرض النبي ﷺ
 نفسه على القبائل من قول الصديق لما قال له علي لقد وقعت من الاعراب على باقعة
 يعني الذي دقق عليه في سؤاله عن نسبه بعد أن كان دقق في سؤال واحد منهم عن نسبه
 بلفظ أجل: يا أبا الحسن مامن طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالقول ، ورواه
 الديلمي عن ابن مسعود رفعه بلفظ الترجمة وزاد فلو ان رجلا غير رجلا برضاع بابة
 لرضعها ، ورواه ابن أبي شيبة في الادب المفرد عن ابن مسعود بلفظ البلاء موكل بالمنطق
 لوسخرت من كلب لخشيت أن أحول كلبا ، وعند الخرائطي في المكارم عن ابن
 مسعود من قوله ولا تستشرفوا البلية فانها مولعة بمن يشرف لها ان البلاء مولع بالكلم
 فاتبعوا ولا تتدعوا فقد كفيتم ورواه الديلمي عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ البلاء موكل
 بالمنطق ما قال عبد لشيء والله لا أفعله إلا ترك الشيطان كل شيء وولع به حتى يؤثمه ،
 وأخرجه ابن أبي الدنيا عن ابراهيم النخعي انه قال أتى لاجد نفسى محدثى بالشيء فما
 بمنعنى أن أتكلم به إلا مخافة أن أتبلى به ، وأورده الصغاني بلفظ البلاء موكل بالمنطق
 أو بالقول وحكم عليه بالوضع وأورده ابن الجوزي من حديث أبي الدرداء وابن مسعود
 في الموضوعات قال في المقاصد ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بالوضع
 ويشهد لمعناه قوله ﷺ لهم للأعرابي الذي دخل عليه يعوده وقال له لا بأس فقال
 له الأعرابي بل حمى تنور - الحديث ، قال فعم اذا وأنشد ابن بهلون :
 لا تنطقن بما كرهت فر بما عبث اللسان بحادث فيكون
 ويروى . لا تعبتن بحادث فلر بما * وأنشد غيره :
 لا تمزحن بما كرهت فر بما ضرب المزاح عليك بالتحقيق

٩٢٧ - (بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل) رواه ابن ماجه عن أم كرز ورواه أحمد عن علي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ بول الغلام يصب عليه الماء صبا ما لم يطعم .

٩٢٨ - (بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان) رواه الشيخان والترمذي والنسائي عن ابن عمر .

٩٢٩ - (بيت المقدس أرض المحشر والمنشر) رواه ابن ماجه عن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال أرض المحشر والمنشر اتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة في غيره - الحديث ، ورواه أيضاً أبو علي بن الساكن وأبو داود ومعاوية بن صالح أقول ان الصحيح الصلاة فيه كخمسة صلاة في غيره وقال ابن الغرس ورأيت في كتاب خلاصة البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي لسراج الدين بن الملقن ما صورته حديث صلاة في مسجد ايليا تعدل ألف صلاة في غيره رواه ابن ماجه من رواية ميمونة باسناد حسن فاستفدنا منه أن حديث الترجمة حسن والله أعلم .

٩٣٠ - (بيت المقدس طشت من ذهب مملوء عقارب) ذكره في أنس الجليل بلفظ وما يقال من أن بيت المقدس طست من ذهب مملوء عقارب وأنه كاجمة الاسد فداخله إما أن يسلم واما أن يدركه العطب فقد حمل ذلك على زمن بنى اسرائيل الذين كانوا يعملون فيه بمعاصي الله فان اللفظ المذكور قيل إنه مكتوب في التوراة قال بعض العلماء وظاهر الخطاب يدل على أنها يعنى العقارب كانت موجودة في ذلك الوقت ولو أراد أقواماً من هذه الامة لقال املاًؤها عقارب حتى تكون للمستقبل وأما اليوم فانما فيه الطائفة المنصورة انتهى ، ورواه اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمير بلفظ مكتوب في التوراة بيت المقدس كأس بدل طشت وليس بحديث بل منسوب إلى التوراة وقد عقده ابن الغرس في منظومته بقوله :

ما جاء أن القدس طست من ذهب قد قيل في التوراة سم لاعجب
 إن صح ذواوان شككت فاسكن فيه تجسد عقاربا لم تسكن
 ٩٣١ - (البيعان بالخيار مالم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر) رواه
 البخارى وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر ، ورواه أيضا أحمد
 وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه أيضا ابن ماجه والحاكم
 عن سمرة مقتصرين على قوله مالم يتفرقا والنسائي والحاكم والبيهقى بلفظ حتى يتفرقا
 ويأخذ كل واحد منهما من البيع ماهوى ويتخيران ثلاث مرات وعند أحمد والترمذي
 عن ابن عمر البيعان بالخيار مالم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار ولا يحل له أن
 يفارق صاحبه خشية أن يستقبله وعند الشيخين وأحمد وأبي داود والترمذي
 والنسائي عن حكيم بن حزام البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما
 في بيعهما وان كتما وكذبا محبت بركة بيعهما .

٩٣٢ - (بش مطية الرجل زعموا) وفي رواية المؤمن بدل الرجل ، رواه
 الطحاوى عن أبي عبد الله ومن طريقه القضاعى بسند صحيح عن أبي عبد الله أيضا
 رفعه بهذا ، ورواه أحمد عن أبي مسعود ، ورواه أبو داود وأحمد أيضا عن أبي
 قلابه قال قال أبو مسعود لأبي عبد الله أو قال أبو عبد الله لابي مسعود ما سمعت
 رسول الله ﷺ يقول في زعموا فذكره ، وأبو عبد الله المذكور هو حذيفة بن
 اليمان كما جزم به القضاعى وقال انه كان مع أبي مسعود بالكوفة وكانا يتجالسان
 ويسأل أحدهما الآخر لكن نظر فيه الحافظ ابن حجر بأن أبا قلابه لم يدرك حذيفة
 مع أن أبا قلابه صرح بتحديث حذيفة له وأيده في المقاصد بأن ابن مندة جزم بأنه
 غيره وقد جزم ابن عساكر بأن أبا قلابه لم يسمع من أبي مسعود أيضا ويستأنس
 له بما رواه الخرائطى فى المساوى عن أبي قلابه عن أبي المهلب يعنى عمه أن عبد الله
 ابن عامر قال يا أبا مسعود ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول فى زعموا قال سمعته
 يقول بش مطية الرجل زعموا ، ورجاله موثقون ثبت اتصاله وتأكد الجزم بأنه

عن أبي مسعود وفي الباب عن يحيى بن هانئ عن أبيه وهو أحد المخضرمين أنه قال لابنه هب لي من كلامك كلمتين زعم وسوف أخرجه الخرائطي في المساوي مضافاً للحديث وترجم لها كراهة اكثار الرجل من قوله زعموا ، قال الخطابي أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجته والسير إلى بلد ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فضبه النبي ﷺ ما يقدم الرجل أمامه ويتوصل به إلى حاجته من قولهم زعموا بالمطية ، وإنما يقال زعموا في حديث لاسنده ولا يثبت وإنما هو شيء محكى على سبيل المبالغة قدم النبي ﷺ من الحديث ما هذا سبيله وأمر بالتوثق فيما يحكيه والتثبت فيه فلا يروى شيئاً حتى يكون معزواً إلى ثبت انتهى ويؤيده حديث كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع وسيأتي .

٩٣٣ - (بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات)
رواه ابن عدى عن ابن عباس ، ورواه الطبراني عن عائشة بلفظ البيت الحمام بيت لا يستر وما لا يظهر .

٩٣٤ - (بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة) رواه مسلم عن جابر بلفظ سمعت النبي ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وفي رواية له عنه أن بين الرجل والخ ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حسن صحيح وفي الباب ما سيأتي في من ترك الصلاة لكن لفظ الترمذي بين الايمان والكفر ترك الصلاة ، ورواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وغيرهم عن بريدة بلفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ورواه عن ثوبان باسناد صحيح بين العبد وبين الكفر والايان الصلاة فان تركها فقد أشرك .

٩٣٥ - (بين كل أذنين صلاة ثلاثاً لمن شاء) متفق عليه عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً بل رواه عنه بقية الستة كأحمد وزاد النجم وعند البزار عن بريدة بين كل أذنين صلاة إلا المغرب .

٩٣٦ - (بيت لا تمر فيه جياع أهله) أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن

ماجه عن عائشة رضی الله عنها .

٩٣٧- (البيت الذى فيه البنات ينزل فيه كل يوم ثلثا عشرة رحمة من السماء ولا تقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبوين كل يوم وليلة عبادة سنة)
موضوع صرح بذلك السيوطى كما نقل عنه ابن حجر المسكى فى فتاواه الحديثية ورواه
الديلمى كما فى تخريج الحافظ له عن سعد بلفظ البيت الذى فيه البنات ينزل عليه كل
يوم وليلة اثنا عشرة رحمة - الحديث .

٩٣٨- (بيت لاصيان فيه لابركة فيه) رواه أبو الشيخ عن ابن عباس بزيادة
وبيت لا تحل فيه قفار لاهله .

٩٣٩- (بالداخل دهشة فتلقوه بمرحبا) رواه الديلمى عن المشهور على
الالسة لكل داخل دهشة .

٩٤٠- (بابان معجلان عقوبتهما فى الدنيا البغى والعقوق) رواه الحاكى فى
تاريخه عن أنس والمشهور على الالسة ذنبان تعجل عقوبتهما فى الدنيا قبل الآخرة
البغى وعقوق الوالدين .

(حرف المثناة الفوقية)

٩٤١- (التاجر الصدوق تحت ظل عرش الرحمن يوم القيامة) الديلمى عن
أنس ورواه الاصبهانى فى ترغيبه والديلمى فى مسند الفردوس عن أنس أيضا بلفظ
التاجر الصدوق تحت ظل العرش ، ورواه الترمذى والحاكم عن أبي جعيد عن أبي
سعيد بلفظ التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء ورواه ابن ماجه
والحاكم عن ابن عمر بلفظ التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة
ورواه ابن النجار فى تاريخه عن ابن عباس بلفظ التاجر الصدوق لا يجب من
أبواب الجنة .

٩٤٢- (التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق) رواه الديلمى
والقضاعى عن أنس رفعه قال المناوى الاقرب اجراء الحديث على ظاهره ولا مانع

أن يجعل الله حسارة التاجر وإقدامه على البيع والشراء بقصد الاعتماد على الله تعالى في تحصيل الربح سبباً لسعة رزقه ومن ثم قيل :

لا تكونن للامور هيوبا فإلى خيبة يكون الهيوب

٩٤٣ - (التأني من الله والعجلة من الشيطان) رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن منيع والحارث بن أبي أسامة في مسانيدهم عن أنس رفته وأخرجه البيهقي عنه أيضاً وله شاهد عند الترمذى وقال حسن غريب بلفظ الانابة من الله والعجلة من الشيطان ، والعسكري عن سهل بن سعد رفته بلفظ الانابة الخ لكن ضعفه بوضعهم بأن فيه عبد المهيمن ضعيف ورواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس رفته بلفظ اذا تأنيت أصبت أو كدت تصيب واذا استعجلت أخطأت أو كدت تخطئ. وفي سننه سعيد ابن سماك متروك كما قال أبو حاتم ، وللطبراني والعسكري والقضاعي من حديث ابن لهيعة عن عقبة بن عامر رفته من تأني أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد وللعسكري فقط عن الحسن البصرى مرسلاتين من الله والعجلة من الشيطان فتينوا والتبين التثبت والتأني كما قرئ بهما في قوله تعالى (فتينوا) ويشهد له ما أخرجه الشيخان عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ قال لا شج عبد القيس إن فيك خصلتين يجبهما الله الحلم والانابة، وما أحسن ما قيل :

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

وقد ورد تقييد ذلك ببعض الاعمال فروى أبو داود عن سعد بن أبي وقاص التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة قال الاعمش لا أعلم إلا أنه رفته وفي لفظ للحاكم وأبي داود والبيهقي عن سعد التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة وللزمي في تهذيبه في ترجمة محمد بن موسى عن مشيخة من فقه مرسلاتين أن النبي ﷺ قال الانابة في كل شيء إلا في ثلاث اذا صبح يا خيل الله اركبي واذا نودي بالصلاة واذا كانت الجنازة ؛ وللترمذى بسند حسن عن علي رفته ثلاثة لا تؤخروها الصلاة اذا أتت والجنازة اذا حضرت والأيام اذا وجدت كفوفاً ، وللغزالي عن حاتم

الأصم قال العجلة من الشيطان إلا في خمسة فأنها من سنة رسول الله ﷺ اطعام الطعام وتجهيز الميت وتزويج البكر وقضاء الدين والتوبة من الذنب .

٩٤٤ — (التائب من الذنب كمن لا ذنب له) رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رفعه قال في الأصل ورجاله ثقات بل حسنه شيخنا يعني لشواهد والا فأبو عبيدة بن عبد الله أحد رجاله لم يسمع من أبيه ومن شواهد ما أخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس بزيادة والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه ومن آذى مسلما كان عليه من الاثم مثل كذا وكذا وفي لفظ كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل وسنده ضعيف بل الحديث موقوف على الراجح ولأبي نعيم والطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي سعيد الانصاري مرفوعا الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وللدليهي وابن النجار والقشيري في الرسالة عن أنس بلفظ الترجمة وزيادة وإذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب ، ولابن أبي الدنيا بلفظ الترجمة وزيادة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين .

٩٤٥ — (تبسمك في وجه أخيك لك صدقة) رواه الترمذى عن أبي ذر بزيادة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافرغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة رواه أحمد والترمذى وابن حبان عن أبي الدرداء .

٩٤٦ — (تبصر القذاة في عين أخيك وتنسى الجذل في عينك) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن أبي هريرة رفعه بلفظ يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع أو الجذل في عينيه ، وعن الحسن البصرى يا ابن آدم تبصر القذاة في عين أخيك وتدع الجذع معترضا في عينك ، وللبيهقي في الشعب عن ابن عمر من قوله كفى من النعي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك وأن تعيب عليهم فيما تأتي وتؤذي جليسك بما لا يعينك وروى معناه عن عمر وما أحسن

ما قيل :

أرى كل إنسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه
ولاخير فيمن لا يرى عيب نفسه ويعمى عن العيب الذي بأخيه
وقال النجم روى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله تعالى (بل الإنسان على نفسه بصيرة) قال إذا شئت رأيت بصيرا بعيوب الناس غافلا عن عيب نفسه قال وكان يقال مكتوب في الانجيل يا ابن آدم أتبصر القذاة في عين أخيك ولا تبصر الجذال المعترض في عينك .

٩٤٧ — (التجلى لا يتكرر) يجرى على الألسنة كثيرا وليس بحديث .

٩٤٨ — (تحفة المؤمن الموت) رواه ابن المبارك والطبراني والحاكم وأبو نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما وللديلمي عن الحسن الموت ريحانة المؤمن ، وله عن مالك بن مغول بلغنى أن أول سرور يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامة الله وثوابه وله عن سفيان قال كان يقال الموت راحة العابدين ، ورواه الديلمي عنه بلفظ تحفة المؤمن في الدنيا الموت ، ورواه بلفظ الترجمة الطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقى عن ابن عمر وفي الفتوحات الموت اليوم للمؤمن تحفة والنعم له محفة لأنه ينقله من الدنيا الى محل لاقتنه فيه ولا بلوى فليس بخاسر ولا مغبون من كان آملا المتون فان فيه اللقاء الالهى والبقاء الكونى ولو علم المؤمن ماذا بعد الموت لقال فى كل نفس يارب أمت يارب أمت انتهى .

٩٤٩ — (تجافوا عن ذنب السخى فان الله آخذ بيده كلما عثر) قال الصغاني موضوع ، ورواه الطبراني وأبو نعيم والبيهقى وقال اسناده ضعيف عن ابن مسعود بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله تعالى آخذ بيده كلما عثر ، وفيه أحاديث أخر منها مارواه الخطيب عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ تجاوزوا عن ذنب السخى وزلة العالم وسطوة السلطان العادل فان الله تعالى آخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم .
٩٥٠ — (تجدون من شر الناس ذا الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) متفق

عليه عن أبي هريرة وعزاه في الجامع الصغير للشيخين وأحمد في أثناء حديث بلفظ
وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي
هؤلاء بوجه .

٩٥١ — (تحت البحر نار) رواه ابن أبي شيبة وأبو عبيد عن ابن عمرو وقال
إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً ، زاد أبو عبيد حتى عد سبعة أبحر وغيره وسبع
نيران ، وتقدم في البحر .

٩٥٢ — (تحت كل شعرة جناية) رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه عن
أبي هريرة رفعه وضعفه أبو داود وعزاه النجم لمن ذكر لكن بلفظ أن تحت
كل شعرة جناية فاعسلوا الشعر وأنقوا البشرة وتقل أن الشافعي قال ليس بثابت
وأن البيهقي قال أنكره أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود وغيرهما وعند
ابن ماجه عن أبي أيوب من حديث أداء الامانة غسل الجناية فان تحت كل شعرة
جناية واسناده ضعيف .

٩٥٣ — (التحدث بالنعمة شكر) رواه أحمد والطبراني وغيرهما عن النعمان
ابن بشير رفعه وقال النجم رواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن النعمان بن بشير بسند
ضعيف بلفظ التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ومن لا يشكر القليل لا يشكر
الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب ، وأخرج
هؤلاء عن عائشة من أوتي معروفًا فكافي به فان لم يستطع فليذكره فان من ذكره
فقد شكره وأخرج أبو داود عن جابر من أعطي عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد
فليشئ به فمن أثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ، وأخرج ابن جرير عن أبي
نصرة قال كان المسلمون يرون أن من شكر النعمة أن تحدث بها ، وعن فضيل كان يقال
من شكر النعمة أن تحدث بها ، وعن قتادة من شكر النعمة إفشاؤها قال تعالى
(وأما بنعمة ربك فحدث) .

٩٥٤ — (تحية البيت الطواف) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ ولكن في الصحيح

عن عائشة قالت أول شيء بدأ به النبي ﷺ حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف - الحديث وفيه أيضا قول عروة الراوى عنها أنه حج مع ابن الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وترجم عليه البخاري باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين وقال القارى وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام يسن له أن يبدأ بالطواف فرضاً أو نفلاً ولا يأتي بصلاة تحية المسجد إلا اذا لم يكن من نيته أن يطوف بعذرو غيره وليس معناه ان تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة من الفقهاء وغيرهم انتهى ، وأقول مذهبنا كذلك لكن يكفى عنها ركعتا تحية الطواف كما يكفى ركعتا التحية عن ركعتي الطواف لو قصدتها بعده عن التحية كما بحثه ابن قاسم العبادي في حواشي التحفة ولا تقوت تحية المسجد الحرام بطول القيام ولا بالاعراض عنها عند ابن حجر وتقوت عند الرملى فيهما فاعرفه وقال النجم واشتهر أن أبا محمد الجويني لما حج فدخن المسجد الحرام بدأ فصلى ركعتين تحية المسجد فقال له رجل يا شيخ تحية هذا المسجد الطواف فقال له أبو محمد هذه مسألة قررتها منذ كذا وكذا سنة والآن نسيت قال النجم وحدثت أنه وقع مثل ذلك لشيخ الاسلام شمس الدين الرملى مفتي مصر شيخنا بالاجازة بالاجازة رحمه الله عليه .

٩٥٥- (تحية المساجد - وفي لفظ تحية المسجد - اذا دخلت أن تر كع ركعتين) رواه أحمد في الزهد عن ميمون بن مهران أنه كان يقوله من قوله قال النجم وهذا الكلام يجري على السنة الفقهاء ومن العجب أن بعض المتفقهين في العصر زعم أنه لا يقال تحية المسجد مع مثل ورود ذلك وجريانه على السنة الفقهاء قديماً وحديثاً .

٩٥٦- (تختموا بانزبرجد فانه يسر لاعسر فيه) قال الحافظ ابن حجر موضوع .

٩٥٧- (تختموا بالزمرد - وفي بعض الأصول الزبرجد بالجيم - فانه ينفي الفقر) رواه الديلمى عن ابن عباس ولا يصح .

٩٥٨- (تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر) رواه ابن عدي عن أنس قال ابن

عدى حديث باطل ففيه الحسين بن ابراهيم مجهول ولذا حكم ابن الجوزى بوضعه
وأقره السيوطى ، ورواه العقيلي وابن لال والبيهقى والخطيب وابن عساكر والديلى
عن عائشة بلفظ تختموا بالعقيق فانه مبارك ، وقال فى المقاصد له طرق كلها واهية
فنها مارواه البيهقى فى الشعب عن عائشة رضى الله عنها من طرق بألفاظ منها اشتر
له خاتما وليكن فسه عقيقاً فانه من تختم بالعقيق لم يقض له إلا الذى هو أسعد ،
ومنها أكثر تختم أهل الجنة بالعقيق ومنها لابن عدى عن أنس مرفوعاً بلفظ فانه
ينفى النقر بدل فانه مبارك زاد اليمين أحق بالزينة وجزم فى الميزان بأنه موضوع
ورواه الديلى عن عمر رفعه بلفظ تختموا بالعقيق فان جبريل أتانى به من الجنة
وقال لى يا محمد تختم بالعقيق وأمر أمتك أن تتختم به وهو موضوع على عمر فى دونه
الى مالك ومنها مارواه على ابن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان عن على بن
موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن
أبيه عن أبيه عن أبيه بلفظ تختموا بالخواتم العقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام
عليه ، وفى سنده داود بن سليمان الغازى الجرجانى كذبه ابن معين وله نسخه موضوعه
بالسند المذكور من جملتها أن الارض تنجس من بول الاقلف (١) أربعين يوماً وهو
فى أمالى الحسين بن هرون الضبي عن جعفر بلفظ من تختم بالعقيق ونقش فيه وما
توفيقى إلا بالله وفقه الله لكل خير وأحبه للملكان الموكلان به ، وفى سنده أبو سعيد
الحسن بن على كذاب ، ومنها لابن جبان فى الضعفاء عن فاطمة مرفوعاً من تختم بالعقيق
لم يزل يرى خيراً وفى سنده أبو بكر بن شعيب لا يحل الاحتجاج بحديثه ، ورواه
الطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الافراد وأبو نعيم وغيرهم بطرق وكلها باطلة ومن
ثم قال العقيلي لا يثبت فى هذا عن النبي ﷺ شىء ، وذكره ابن الجوزى فى
الموضوعات ثم قال وذكره حمزة بن الحسن الاصفهاني فى كتابه التنبيه على حروف
من التصحيف أن كثيراً من رواة الحديث يروون أن النبي ﷺ ماقال تختموا

(١) هو الذى لم يختم . النهاية .

بالعقيق وإنما قال تخيموا - بالتحية - وهو اسم وادقرب المدينة أى اسكنوا وأقيموا به قال ابن الجوزى وهو تأويل بعيد أحق أن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا من الطرق لكن قال شيخنا حمزة معذور فإن أقرب طرق هذا الحديث رواية يعقوب ولفظه تخيموا بالعقيق فإنه مبارك وعزاه في الدرر لابن عدى بسند ضعيف عن عائشة رضى الله عنها بهذا اللفظ وهذا الوصف ثبت لوادى العقيق في الحديث الذى أخرجه البخارى في الحج عن ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت النبي ﷺ يراى العقيق يقول أتانى آت من ربي فقال صل في هذا الوادى المبارك وقل عمرة في حجة انتهى ، قال في المقاصد ثم قال وماروى المطرزي في اليواقيت عن ابراهيم الحربى أنه سئل عنه فقال انه صحيح ويروى أيضا بالمشناة التحية أى أسكنوا العقيق وأقيموا به فقير معتمد بل المعتمد بطلانه ثم ان قوله في بعض رواياته فإنه ينفي الفقر يروى في اتخاذ الخاتم الذي فضه من ياقوت ولا يصح أيضا قال ابن الأثير يريد أنه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد به غنى وقال غيره بل الاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصية فيه كما أن النار لا تؤثر فيه ولا تغيره وأن من تختم به أمن من الطاعون ويسرت له أمور المعاش ويقوى قلبه وبها به الناس ويسهل عليه قضاء الحوائج انتهى وكل هذا يمكن في العقيق ان ثبت وقال في اللآلى رواه صاحب مسند الفردوس من طريق أنس بن مالك وعمر بن الخطاب ، عائشة ، على وغيرهم بأسانيد متعددة ثم قال وروى عن عبد خير عن على قال التختم بالياقوت ينفي الفقر قال وسمعه يقول التختم بالعقيق بركة .

٩٥٩ - (تخليل الخمر) رواه مسلم عن أبي طلحة أنه قال يا رسول الله أدخلها قال لا وفي اللآلى حديث نهى عن تخليل الخمر قال الشيخ أبو حامد في باب الرهن من تعليق أصحابنا يروونه حديثا ولا أعرفه بهذا اللفظ إلا أن حديث أبي طلحة أدخلها قال لا أقوى من هذا وأؤكد لانه لفظ النبي ﷺ .

٩٦٠ - (تخيروا لظنكم وأنكحوا الاكفاء وأنكحوا اليهم) رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم والبيهقى عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا وكذا عن عمر

بلفظ واتجبو المناكح وعليكم بذات الاوراق فانهم أنجب رواه عنه الديلمي ولا يصح وفي لفظ عنده تخيروا لنطفكم وانظروا أين تضعونها وفي لفظ عن عمر مرفوعا كما ذكره أبو موسى المديني في كتاب تضييع العمر والايام في اصطناع المعروف الى اللثام بلفظ فانظر في أي نصاب تضع ولدك فان العرق دساس وكلها ضعيفة ، وقال النجم وعند ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن أشباه اخوانهن وأخواتهن وفي لفظ أطلبوا مواضع الاكفاء لنطفكم فان الرجل ربما أشبه أخواله ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فانه لون مشوه ، قال ابن الجوزي في سنده مجاهيل وقال الخطيب كل طرفة ضعيفة وفي التحفة والنهاية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها في غير الاكفاء صححه الحاكم واعترض انتهى ، وفي الشريفي على المنهاج وأما حديث تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الاكفاء فقال أبو حاتم الرازي ليس له أصل وقال ابن الصلاح له أسانيد فيها مقال ولكن صححه الحاكم .

٩٦١ — (تداووا فان الذي انزل الداء أنزل الدواء) رواه القضاعي عن أبي هريرة رفعه ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت شريك بلفظ تداووا عباد الله فان الله يضع داء لإلاوضع له دواء غير داء واحد الهرم ، قال في المقاصد والحديث أبي هريرة طرق بألفاظ مختلفة منها إن الذي أنزل الداء أنزل معه الدواء وبعضها في البخاري عن عطاء بن أبي رباح رفعه ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء وروى أصحاب السنن الأربعة وأحمد والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم عن اسامة بن شريك بلفظ جاءت الاعراب الى رسول الله ﷺ يسألونه فقالوا يا رسول الله اتداوى قال نعم ان الله لم ينزل من داء الا أنزل له شفاء إلا الموت والهرم ثم قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وأبي الدرداء وأبي سعيد بينتها في الطب النبوي انتهى ، وأما ما اشتهر من تداووا عباد الله بالمشي فلم أعرف له أصلا فليراجع .

٩٦٢ — (التدير نصف المعيشة والتودد نصف العقل والغم نصف الهرم
وقلة العيال أحد اليسارين) الديلمي عن أنس ، ومر في الاقتصاد ، ورواه القضاعي
عن علي بلفظ التدير نصف العيش .

٩٦٣ — (أتدرى ما تمام النعمة تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار) الطبراني
عن معاذ .

٩٦٤ — (تدرون من المفلس ان المفلس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاة
وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فئت حسناته قبل أن
يقضى ماعليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار) رواه مسلم والترمذي
عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٩٦٥ — (التراب ربيع الصيان) الطبراني عن سهل بن سعد مرفوعا والقضاعي
عن ابن عمر وكذا الخطيب في رواية مالك عنهما وقال والمتن لا يصح انتهى .

٩٦٦ — (ترك الشر صدقة) ذكره في المواهب من غير عزو لأحد .

٩٦٧ — (تروا الكتاب) تقدم في « اذا كتبت » .

٩٦٨ — (ترك العادة عداوة - وفي لفظ زيادة مستفادة) لأصله كما في التمييز
كالأصل ، لكن روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه قال ترك العادة ذنب مستحدث

٩٦٩ — (ترك العشاء مهزمة) سيأتي في « تعشوا » .

٩٧٠ — (ترك السلام على الضير خيانة) الديلمي عن أبي هريرة وابن مسعود .

٩٧١ — (تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون) قال القاري لأصل له انتهى .

٩٧٢ — (تزوجوا فقراء) تقدم في : التمسوا الرزق بالنكاح قال في اللآلئ . ولعله

روى بالمعنى من حديث في صحيح ابن حبان والحاكم ثلاثة حق على الله أن يغنيهم الناكح
ليستغف قال تعالى (ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله) وقال في الدرر تزوجوا
فقراء يغنيكم الله لا يعرف لكن في صحيح ابن حبان والحاكم ثلاثة حق على الله

أنه يغنيهم النا كح ليستغف ، قلت هذا تصحيف وانما هو يمينهم - بالعين المهملة - من الاعانة وأقرب منه ما أخرجه الديلمي عن عائشة رضی الله عنها تزوجوا النساء فأنهن يأتين بالمال ، ومن شواهد التمسوا الرزق بالنكاح أخرجه الديلمي عن ابن حبان انتهى مافي الدرر ، والمشهور على الألسنة والولد بعد المال ، وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر أنه قال أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى وتلا الآية ، وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود أنه قال التمسوا الغنى في النكاح وتلا الآية .

٩٧٣ - (تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتزله عرش الرحمن) قال الصغاني موضوع لكن عزاه في الجامع الصغير لابن عدى بسند ضعيف عن علي بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتزل منه العرش وقال ابن الجوزي حديث موضوع ، ورواه الطبراني عن أبي موسى بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات وقال النجم ورواه أبو داود والنسائي عن معقل بن يسار بلفظ تزوجوا الودود الولود فاني مكثرتكم الأمم ولا تكونوا كرهانية النصارى ، قال ورواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن أنس بلفظ كان رسول الله ﷺ يكره التبتل وينهى عنه نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود فاني مكثرتكم النديين يوم القيامة .

٩٧٤ - (تزوجوا الودود الولود إني مكثرت للأنبياء يوم القيامة) رواه أحمد عن أنس رفعه وصححه ابن حبان .

٩٧٥ - (تستغفر القصة للاحسها - وفي لفظ الصفحة) سيأتي « في من أكل » ولفظ الاستغفار كما في شرح المواهب للزرقاني اللهم أجره من النار كما أجازني من لعق الشيطان .

٩٧٦ - (تسحروا فان في السحور بركة) متفق عليه ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن سراقه بلفظ تسحروا ولو بالماء ، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ تسحروا

ولو بجرعة ماء، ورواه ابن عدى عن علي بلفظ ولو شربة ماء، وأفطروا ولو على شربة من ماء .

٩٧٧— (التسبيح للرجال والتصفيق للنساء) رواه أحمد عن جابر وهو متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله عنه بزيادة فى الصلاة .

٩٧٨— (تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى) رواه أحمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن جابر وأنس وفى لفظ عند مسلم تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه وابن حبان عنه من تسمى باسمى فلا يتكن بكنيتى ومن تكنى بكنيتى فلا يتسمى باسمى، ورواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بلفظ لا تجمعوا بين إسمى وكنيتى .

٩٧٩— (تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأفجها حرب ومرة) رواه أبو داود والنسائى عن أبي وهب الجشمى رضى الله عنه رفعه .

٩٨٠— (تسرولوا وأتم جلوس) لأعله لكن معناه صحيح ويزيد بعضهم فيه وتعمموا وأتم وقوف .

٩٨١— (تصدقوا ترزقوا) قال النجم تبعاً للباقصدمعناه صحيح وينظر لفظه وفى كتاب الله (وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه) وفى الصحيح أنفق أنفق عليك .

٩٨٢— (تصدقوا ولو بتمرة فإنها تسد من الجائع وتطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار) رواه ابن المبارك عن عكرمة مرسل .

٩٨٣— (تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار) أبو الشيخ عن أنس .

٩٨٤— (تصدقوا ما رزقكم الله فإن الصدقة لا تنقص لكن تزيد) رواه الديلمى عن علي .

٩٨٥— (تصاحفوا يذهب الغل عن قلوبكم) رواه ابن عدى عن ابن عمر وتقدم

بأبسط فى أثناء حديث « تهادوا » .

٩٨٦— (تضحك ولعل أكفائك قد خرجت من عند القصار) .

(٢٠ — كشف الخفا)

٩٨٧— (التضلع من ماء زمزم برامة من النفاق) رواه ابن ماجه عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما ، ورواه أبو نعيم عن عبد الله بن ثعلبة الحنفى من كلامه .

٩٨٨— (التطير بمن يموت يوم السبت) ليس له أصل بل هو من أخلاق الجاهلية
قال النجم وباجازتنا من الشيخ زين الدين بن سلطان عن المعمر ابن طولون عن
الخوارج المتصوف أحمد بن المعمر زين الدين الخالدى عن البرهان المصرى انه ما خرج
ميت فى نهار السبت الا تبعه اثنان من كبار البيت وعزاه لبعض الأخبار قال وهذا الكلام
سببه عزل البرهان هذا من كتاب السر بالقاهرة عقب موت زوجة السلطان يوم السبت
سنة ستين وثمانمائة بل كان عزله عقوبة له حيث اعتقد مثل هذا الاعتقاد الجاهلى .

٩٨٩— (تسليم الغزاة على النبي ﷺ) اشتهر على الألسنة وفى المدائح النبوية
وليس له كما قال ابن كثير أصل ومن نسبه الى النبي ﷺ فقد كذب وقال فى المقاصد
لكن قد ورد فى عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض أوردها شيخنا فى المجلس الحادى
والستين من تخريج أحاديث المختصر وذكر ابن السبكي أن تسليم الغزاة رواه أبو
نعيم والبيهقى فى الدلائل وكذا ذكره الدارقطنى والحاكم وشيخه ابن عدى .

٩٩٠— (التشبيك فى المسجد) رواه أحمد والطبايسى فى مسنديهما وأبو داود
والترمذى وابن ماجه فى سننهم وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما وآخرون
عن كعب بن عجرة أنه قال له رسول الله ﷺ يا كعب اذا كنت فى المسجد فلا
تشبكن - الى غيره من مرفوع وموقوف مع اختلاف فى سنده أضعف فهو مكروه
تنزيها اذا كان فى المسجد ينتظر الصلاة ونقل عن مالك انه لا بأس به فى المسجد
وانما يكره فى الصلاة وترجم البخارى تشبيك الأصابع فى المسجد وأورد قصة ذى
الدين وفيها وشبك النبي ﷺ بين أصابعه قال فى الأصل ولكن محل جوازها اذا
كان لغرض صحيح كراحة الأصابع بخلاف ما يكون عبثا اذ التشبيك من الشيطان
سببا وهو يجلب النوم .

٩٩١— (تعرض الاعمال فى كل يوم خميس واثنين - الحديث) رواه مسلم عن

أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الطبراني عن أسامة بن زيد بلفظ تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله إلا ما كان من متساحنين أو قاطع رحم ورواه الحكيم الترمذي عن والد عبد العزيز بلفظ تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وتعرض على الانبياء وعلى الآباء والامهات يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم .
 ٩٩٢ — (تعترى الحدة خيار أمتي) الطبراني عن ابن عباس ، والمشهور الحدة تعترى خيار أمتي .

٩٩٣ — (تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة) رواه أبو القاسم بن بشران في أماليه وكذا القضاعي عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ كنت رديف رسول الله ﷺ فالتفت إلى فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله - الحديث ، وفيه قد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه أو أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه ، وفيه واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك واعلم أن النصر مع الصبر وأن النرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا ، وأورده الضياء في المختارة وهو حسن ، وله شاهد رواه عبد بن حميد عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بلفظ يا ابن عباس احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وذكره مطولا بسند ضعيف ، ورواه أحمد والطبراني وغيرهما بسند أصح رجالا وأقوى قال في المقاصد وقد بسطت الكلام عليه في تخريج الأربعين .

٩٩٤ — (تعس عبد الدينار وعبد الدرهم - الحديث) رواه البخاري وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنهما مرفوعا وفي لفظ للعسكري عنه أيضا مرفوعا لعن بدل تعس ، وعزاه في الجامع الكبير للبخاري وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الحلة وعبد الخيصة إن أعطى

رضى وإن لم يعط سخط تعس وانكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقية كان في الساقية (١) ان استؤذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع .

٩٩٥ - (تعشوا ولو بكف من حشف) (٢) فان ترك العشاء مهزمة) وفي رواية مسقمة بدل مهزمة ، رواه الترمذى عن أنس مرفوعا وقال الترمذى هذا الحديث منكر لانعرفه الا من هذا الوجه وفي سنده ضعيف ومجهول ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فان تركه مهزمة ، ورواه ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه مهزمة ورواه في اللآلىء معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف تمر فان تركه يهرم قال وفي سنده ابراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث ، قال في المقاصد وحكم عليه الصغاني بالوضع وفيه نظر ولما ذكر العسكري حديث ماملا آدمى وعاء شرا بطن قال قد حدث عليه الصلاة والسلام بهذا على قلة المطعم وما أكثر من يغلط في قوله عليه الصلاة والسلام تعشوا ولو بكف من حشف ويتوهم أنه صلى الله عليه وسلم حدث على الاكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه وهذا غلط شديد لان من أكل فوق شبعه فقد أكل مالا يحل له فكيف يأمره بذلك وانما معنى قوله عليه الصلاة والسلام ترك العشاء مهزمة أن القوم كانوا يخفقون في المطعم وبدع المتغذى منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى وفي تعليقه بما ذكره نظر لانه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له بل المراد العشاء الشرعى فتدبر .

٩٩٦ - (تعلموا العلم وعلوه الناس) البيهقى عن أبي بكر .

٩٩٧ - (تعلموا الفرائض وعلوه الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع من أمي) رواه ابن ماجه والدارقطنى والحاكم عن أبي هريرة رفعه بزيادة يا أبا هريرة تعلموا الحديث وفيه متروك ، وأخرجه أحمد من حديث أبي الاحوص

(١) الساقية جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكوبون من ورائه يحفظونه . (٢) الفاسد من التمر وفيل الضعيف الذى لانوى له . النهاية .

عن ابن مسعود رفعه بلفظ تعلموا الفرائض وعلوها الناس فاني أمر ومقبوض وان العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما، ورواه النسائي والدارقطني والحاكم والدارمي عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع والنصف هنا كما قال ابن الصلاح عبارة عن مطلق القسم وان لم يتساويا كقوله: اذا مت كان الناس نصفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع وقال ابن عينة انما قيل له نصف العلم لانه يتلى به الناس كلهم .

٩٩٨ — (تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٩٩٩ — (تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة فان الجار البادي يتحول عنك) رواه النسائي والبيهقي عن أبي هريرة وأبي سعيد وسنده صحيح كما قال العراقي ويناسبه ما رواه البيهقي بسنده عن الحسن أن لقمان قال لابنه يا بني حملت الجنادل والحديد وكل ثقل فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئاً أمر من الصبر ، وأقول المشهور على الالسنه فان جار البادية يتحول انتهى .

١٠٠٠ — (تعاد الصلاة من قدر الدرهم - يعنى من الدم) قال النووي في شرح خطبة مسلم ذكره البخارى في تاريخه وهو باطل لا أصل له عند أهل الحديث انتهى .

١٠٠١ — (تفترق أمتى على سبعين فرقة كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة قالوا يارسول الله من هم قال الزنادقة) قال في اللآلئ لا أصل له أى بهذا اللفظ والا فالحديث روى من أوجه مقبولة بغير هذا اللفظ منها تفترق أمتى - الحديث ، رواه الترمذى وقال حسن صحيح وأبو داود والحاكم وابن حبان والبيهقى وصححوه ومنها ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رفعه افتترقت اليهود على احدى أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى كذلك وتفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا واحدة قالوا من هي يارسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه ابن حبان والحاكم بنحوه وقال الحاكم انه حديث كثير في الاصول ثم قال الزركشى ورواه البيهقى وصححه

من حديث أبي هريرة وغيره ، ومنها مارواه الاربعة عن أبي هريرة بلفظ افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفترق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة ، وفي رواية للترمذي أن بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يارسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي ، وتقدم الحديث بأبسط في « افتقرت اليهود » في الهمزة فراجعه ، وقال في المقاصد وروى عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وعوف بن مالك وأنس وجابر وابن عمرو وابن مسعود وعلى وعمر ومعاوية وأبي الدرداء وغيرهم قال كما بينتها في كتابي في الفرق وكافي تخريج الزيلعي من سورة الانعام انتهى .

١٠٠٢ — (تفقهوا قبل أن تسودوا) رواه البيهقي عن عمر من قوله وعلقه البخاري جازما به ثم قال وبعد أن تسودوا قيل معناه قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت وسيادة ولذا قال بعض العلماء ضاع العلم بين أفخاذ النساء ونحوه قول الخطيب يستحب للطالب أن يكون عزيا ما أمكن لثلا يشغله القيام بحقوق الزوجة عن كمال الطلب والمشهور تفسيره بما هو أعم من ذلك ولذا قال الثوري من أسرع الرياسة أضر بكثير من العلم ومن لم يسرع الرياسة كتب ثم كتب ثم كتب يعني كتب من العلم كثيرا .

١٠٠٣ — (تفقه ثم اعتزل) قال النجم ليس بحديث وإنما نقله في الاحياء عن النخعي ورواه أبو نعيم الاصبهاني عن الربيع بن خيثم ورواه أحمد في الزهد عن مطرف أنه قال تفقهوا ثم اعتزلوا وتعبدوا .

١٠٠٤ — (تفكر ساعة خير من عبادة سنة) وفي لفظ ستين سنة ذكره الفاكهي بلفظ فكر ساعة وقال انه من كلام سرى السقطي وفي لفظ ستين سنة وذكره في الجامع الصغير بلفظ. فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وورد عن ابن عباس وأبي الدرداء بلفظ فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وقال النجم إن العراقي قال في جزء له رويانا من حديث عبد الله بن سلام أنه صلى الله عليه وسلم خرج على قوم ذات يوم وهم

يتفكرون فقال مالكم تفكرون فقالوا تفكر في خلق الله عز وجل قال فكذلك فافعلوا تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه فان لهذا المغرب أرضا بيضاء نورها يابضا أو يابضا نورها مسيرة الشمس أربعين يوما بها خلق من خلق الله لم يعصوا طرفة عين قالوا يا رسول الله فأين الشيطان عنهم قال ما يدرون خلق الشيطان أم لا قالوا من ولد آدم هم قال لا يدرون خلق آدم أم لا .

١٠٠٥ — (تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله) رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه ابن أبي شيبه في كتاب العرس له من قوله عن ابن عباس بلفظ تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله ، رواه الاصبهاني في تزييه بهذا اللفظ ولا في نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا وتفكر في عظمته فقال تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانكم لن تقدروا قدره - الحديث، والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن ابن عمر مرفوعا تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله وروى أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسية سبعة آلاف سنة نور وهو فوق ذلك، وفي رواية للديلمي عن ابن عباس زيادة وان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قدمرت قدماه في الأرض السفلى ومقر رأسه من السماء السابعة والخالق أعظم من المخلوق وروى أحمد مرفوعا والطبراني وأبو نعيم عن عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله فقال لهم فيم كنتم تفكرون قالوا تفكر في خلق الله قال لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاوز السماء العليا من بين قدميه الى كعبيه مسيرة ستائة عام وما بين كعبيه الى أخمص قدميه مسيرة ستائة عام والخالق أعظم وأسانيدها ضعيفة لكن اجتماعها يكسبه قوة ومعناه صحيح ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رفعه لا يزال الناس يتساءلون

حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله ، ومن شواهد ما رواه الحكيم الترمذى وابن لال عن ابن مسعود رأس الحكمة مخافة الله .

١٠٠٦ - (تفكهوا قبل الطعام) هذا مشهور على الألسنة ولم أقف على أنه حديث أو أثر أو من كلام الناس لكن ذكره شيخ مشايخنا الشيخ على الأجهوري المالكي ناظماً له على تفصيل فيه فقال :

قدم على الطعام توتا خوفاً ومشمشاً والتين والبطيخا
وبعد أجاج كمتري عنب كذاك رمان ومثله الرطب
ومعه الخيار والجنيز قفا وتفاك كذاك اللوز

١٠٠٧ - (تقوى الله رأس كل حكمة) قال في المقاصد عزاه الدليلي لأنس مرفوعاً بلا إسناد وفي المرفوع عن معاذ بن جبل يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الربح بلا بضاعة ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً) وعن أنى هريرة رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم لله وألف ابن أبي الدنيا جزءاً في التقوى وفيه عن عبد الرحمن بن صالح قال كتب رجل من العباد إلى أخيه أوصيك بتقوى الله فان في تقوى الله الخير كله والتيسير والفرج والرزق الطيب في الدنيا وفيه النجاة وحسن الثولب في الآخرة وفي التنزيل (ومن تق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) (ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً) وللعسكري عن سمرة رفعه من اتقى الله عاش قويا وسار في بلاد عدوه آمناً ، وروى البيهقي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً من سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله لكن ، قال البيهقي في الزهد تكلموا في هشام بن زياد أحد رواة الحديث وأخرج الواحدى والثعلبى والزنجشردى في تفسير (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) من سورة الحجرات بلا سند عن يزيد بن شجرة قال مر رسول الله ﷺ في سوق المدينة فرأى غلاماً أسود يادى من يشترينى على

شرط أن لا يمنعني من الصلوات الخمس - الحديث .

١٠٠٨ - (تقرّبوا إلى الله بيبغض أهل المعاصي) رواه ابن شاهين عن ابن مسعود وتامه والقوم بوجوه مكفّرة والتمسوا رضا الله بسخطهم وتقرّبوا إلى الله بالتباعد عنهم قال المناوي وكما يطلب التقرب بيبغض أهل المعاصي يطلب التقرب بحبة أهل الطاعات قال الشافعي رضي الله تعالى عنه :

أحب الصالحين ولست منهم لعلّي أن أنال بهم شفاعة
وأكره من يبضاعته المعاصي وإن كنا جميعاً في البضاعة

١٠٠٩ - (تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً) رواه البخاري وأبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها وعند أحمد وابن ماجه عن سعد تقطع اليد في ثمن المجن .

١٠١٠ - (تقول النار للؤمن يوم القيامة جزياً مؤمن فقد أطفأ نورك لهي) رواه الطبراني في الكبير عن يعلى بن منه رفعه وفي سنده منصور بن عمار الواعظ ليس بالقوي ، ورواه ابن عدي عن يعلى وقال منكر ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول له بلفظ ان النار تقول - الحديث .

١٠١١ - (التكبير على المتكبر صدقة) نقل القاري عن الرازي أنه كلام ثم قال لكن معناه مأثور انتهى ، والمشهور على الألسنة حسنة بدل صدقة ..

١٠١٢ - (التكبير جزم) قال في المقاصد لأصله في المرفوع مع وقوعه في الرافي وإنما هو من قول النخعي كما رواه الترمذي لكن بزيادة والتسليم جزم ورواه أيضاً سعيد بن منصور بزيادة والقراءة جزم وفي لفظ عنه كانوا يمجزون التكبير واختلف في لفظه ومعناه فقال الهروي عوام الناس يضمون الراء من أكبر وقال المبرد الله أكبر بالسكون ويحتج بأن الأذان سمع موقوفاً غير معرب وقال في النهاية معناه أن التكبير والسلام لا يمدان ولا يعرب التكبير بل يسكن آخره وتبعه المحب الطبري وهو مقتضى كلام ابن الرفعة وعليه مشي الزركشي وإن كان أصله الرفع

بالخبرية ورده الحافظ ابن حجر بأن استعمال الجزم في مقابل الاعراب اصطلاح حادث فكيف يحمل عليه الالفاظ النبوية يعنى على تقدير ثبوته والا فلا أصل له ثم اختار أن المراد بحذف السلام وجزم التكبير الاسراع به وعدم مده قال الترمذى وهو الذى استجبه أهل العلم وقال الغزالي فى الاحياء ويحذف السلام ولا يمد مدأ فهو السنة وقال ابن حجر فى التحفة ويسن جزم الراء ايجابه غلط وحديث التكبير جزم لا أصل له وبفرض صحته عدم مده كما حملوا عليه الخبر الصحيح السلام جزم انتهى وسئل السيوطى عنه فقال هو غير ثابت كما قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الشرح الكبير وانما هو من قول ابراهيم النخعى ومعناه كما قال جماعة منهم الرافعى وابن الاثير أنه لا يمد واغرب المحب الطبرى فقال معناه لا يمد ولا يعرب آخره وهذا الثانى مردود بوجوه أحدها مخالفته لتفسير الراوى عن النخعى والرجوع الى تفسيره أولى كما تقرر فى الاصول ثانيها مخالفته لما فسره به أهل الحديث والفقهاء ثالثها اطلاق الجزم على حذف الحركة الاعرابية لم يكن معهودا فى الصدر الاول وانما هو اصطلاح حادث فلا يصح الحمل عليه انتهى وقيل معنى التكبير جزم اسماع الامام به لثلاثه المأموم وقيل معناه أنه حتم لا يجوز غيره فجزم بالجيم والزاي المعجمة وضبطه بعضهم بالحاء المهملة والذال المعجمة ومعناه سريع فالحذف السرعة ومنه قول عمر رضى الله عنه اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحزم أى أسرع حكاها ابن سيد الناس وكذا السروجى من الخنفة قال والحزم فى اللسان السرعة ومنه قيل للارنب حزمة قال وحديث حذف السلام سنة أخرجه أبو داود والترمذى وابن خزيمة والحاكم فى صحيحيهما عن أبي هريرة رفعه من طريق أبي داود وابن خزيمة والحاكم مع حكايتهما الوقف ووقفه الترمذى وقال انه حسن صحيح ونقل عن أحمد وابن المبارك أنها نيا عن عزوه للنبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الحسن القطان لا يصح رفوعا ولا موقوفا انتهى كما فى المقاصد .

عن عمر قال نهينا عن التكلف وقال القارى بعده والحاصل ان معناه ثابت ويؤيده ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن الزبير بن العوام بلفظ اللهم اني وصالحى أمتي براء من التكلف وأخرجه أيضاً بلفظ أنا وأمتي براء من التكلف وعن الزبير ابن هالة وهى خديجة زوج النبي ﷺ وما أنا من المتكلفين .

١٠١٤ - (تكون بين يدي الساعة قن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ويمسى مؤمناً يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا) رواه الترمذى عن أنس .

١٠١٥ - (تكون لأصحابي زلة يغفرها الله لهم لسابقتهم معي) ابن عساكر عن علي كذا عده النجم في المشهورات فلي تأمل .

١٠١٦ - (تلقين الميت بعد الدفن) قال فى اللآلىء حديث تلقين الميت بعد الدفن قد جاء فيه حديث أخرجه الطبرانى فى معجمه وإسناده ضعيف لكن عمل به رجال من أهل الشام الاولين مع روايتهم له ولهذا استجبه أكثر أصحاب أحمد انتهى ، وأقول وكذا أكثر أصحابنا كما يأتى ، وقال فى المقاصد وروى الطبرانى بسند ضعيف عن سعيد بن عبد الله الأودى أنه قال شهدت أبا أمامة وهو فى الزرع فقال إذا مات فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نضع بموتانا أمرنا رسول الله ﷺ فقال إذا مات أحد من اخوانكم فسويتم على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يستوي قاعداً ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول أرشد رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذ كر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأنتك رضىت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقرآن إماماً فان منكراً ونكيراً يأخذ كل واحد منهم بيد صاحبه يقول انطلق ما تقعد عند من لقن حجته فيكون الله حججه دونهما فقال رجل يا رسول الله فان لم نعرف اسم أمه قال فلتنسبه إلى حواء فلان ابن حواء ، وأورده

ابراهيم الحربى فى اتباع الاموات عن ابن عباس وابن شاهين فى ذكر الموت
 وآخرون وضعفه ابن الصلاح ثم النووى وابن القيم والعراقى والحافظ ابن حجر
 فى بعض تصانيفه وآخرون لكن قواه الضياء فى أحكامه ثم الحافظ ابن حجر أيضا
 بما له من الشواهد ونسب الامام أحمد العمل به لأهل الشام وابن العربى لأهل
 المدينة وغيرهما لقرطبة، قال فى المقاصد وأفردت للسكلام عليه جزءا وقال ابن حجر
 فى التحفة ويستحب تلقين بالغ عاقل أو مجنون سبق له تكليف ولو شهيدا بعد
 تمام الدفن لخير فيه، وضعفه اعتضد بشواهد على أنه من الفضائل فاندفع قول ابن
 عبد السلام إنه بدعة وترجيح ابن الصلاح أنه قبل اهالة التراب مردود لما فى
 الصحيحين فاذا انصرفوا أتاه ملكان فتأخره بعد تمامه أقرب إلى سؤالهما انتهى ومثله
 فى الرملى غير أنه خالف فى شهيد المعركة قال كما لا يصلى عليه كما أفتى به الوالد
 وزاد قوله والأصح أن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يسألون قال ويقف الملقن
 عند رأس القبر انتهى، وقال النووى فى فتاواه وأما التلقين المعتاد فى الشام بعد
 الدفن فالختار استحبابه ومن نص على استحبابه من أصحابنا القاضى حسين والمتولى
 والشيخ نصر المقدسى والرافعى وغيرهم وحديثه الذى رواه الطبرانى ضعيف لكنه
 يستأنس به وقد اتفق علماء الحديث على المسامحة فى أحاديث الفضائل والترغيب
 والترهيب ولم يزل أهل الشام على العمل بهذا فى زمن من يقبضى به إلى الآن انتهى
 ١٠١٧ — (تمام المعروف خير من ابتدائه) رواه القضاعى عن جابر رفعه بلفظ
 استتمام وكذا الطبرانى فى الصغير لكن بلفظ أفضل بدل خير، وفيه عبدالرحمن بن
 قيس الضبى متروك وعن سلم بن قتيبة تمام المعروف أشد من ابتدائه لأن ابتدائه نافذة
 وتماهه فريضة وفى معناه ماجاء عن العباس رضى الله عنه أنه قال لا يتم المعروف
 إلا بتعجيله فإنه اذا عجله هناه .

١٠١٨ — (معددوا واخشوشنوا) رواه الطبرانى فى معجمه الكبير وابن شاهين
 فى الصحابة وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة عن القعقاع بن أبى حدرد رفعه

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة وأخرجه البغوي أيضا في معجم الصحابة عن ابن أبي حدرد من غير تسمية له وأخرجه الطبراني في الكبير أيضا عن عبد الله بن أبي حدرد وأخرجه أبو الشيخ أيضا عن أبي هريرة رفعه ورواه الرامهرمزي في الامثال عن أبي الأدرع الاسلي رفعه بلفظ تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة ، وقال في المقاصد فهذا ما فيه من الاختلاف ومداره على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف ، ورواه أبو عبيد في الغريب عن عمر أنه قال اخشوشنوا وتمعددوا واجعلوا الرأس رأسين ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عثمان قال أنا كتاب عمر قد كر قصة فيها هذا وقد بينته في الرمي بالسهام وفيه وإياكم وزني الاعاجم انتهى ، وقال ابن الغرس بعد أن ذكر رواية أبي الشيخ وقلت في المنظومة

تمعددوا واخشوشنوا واخولقوا وانتضلوا (١) وامشوا حفاة أليق
قال فجاء بيتا موزونا ثم قال قال المناوي وروى واخشوشنوا بالباء الموحدة انتهى
ومعنى تمعددوا اتبعوا هدى ابن عدنان في الفصاحة ، وقيل تشبهوا بعيشه في التقشف والغلظ ودعوا التمتع وزى العجم ، ويقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ ويشهد له ما في الحديث الاخر عليكم باللينة المعدية ، أي الزموا خشونة اللباس ، وقيل المعنى اقتدوا بعمد بن عدنان والبسوا الخشن من الثياب وامشوا حفاة فهو حث على التواضع ونهي عن الافراط في الترفه والتمتع ، ومن شواهد ما رواه أحمد وأبو نعيم عن معاذ رفعه إياكم والتمتع فان عباد الله ليسوا بالمتنعين ، وروى الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رفعه اذا سارهتم الى الخيرات فامشوا حفاة

١٠١٩ — (تمرة خير من جرادة) هذا مشهور لاسيما على السنة النحاة ، وقد استشهدوا به للابتداء بالنكرة للعموم ، وروى ابن أبي شيبة عن القاسم قال سئل ابن عباس عن المحرم يصيد الجرادة فقال تمرة خير من جرادة ، وورد أيضا أن عمر بن الخطاب قاله لكعب الاحبار حيث قال في الجرادة درهم ، وقال عمر أيضا

(١) انتضل القرم وتناضلوا أي رموا السهام للسبق . النهاية .

لأهل حمص ما أكثر دراهمكم يا أهل حمص تمرة خير من جرادة ، وقد استوفينا الكلام عليه في القوائد المحررة بشرح مسوغات الابتداء بالنكرة .

١٠٢٠ — (تمكث احدا كن شطردهرها لاتصلي) قال في اللآلئ قال أبو عبد الله ابن مندة لا يثبت بوجه من الوجوه عن النبي ﷺ وقال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ، ونقل ابن دقيق العيد عن ابن مندة أن بعضهم ذكر هذا الحديث قال ولا يثبت بوجه من الوجوه ، وقال البيهقي في المعرفة ذكره بعض فقهاتنا وتطلبته كثيرا فلم أجده في شيء من كتب الحديث ولم أجده له إسنادا ، وقال ابن الجوزي في التحقيق هذا اللفظ يذكره أصحابنا ولا أعرفه ، وقال أبو اسحاق في المهذب لم أجده بهذا اللفظ الا في كتب الفقهاء ، وقال النسوي في شرحه باطل لا يعرف ، وفي الخلاصة باطل لأصل له ، وقال المنذرى لم أجده له اسنادا ثم قال في المقاصد وأغرب الفخر بن تيمية في شرح الهداية لأبي الخطاب فنقل عن القاضي أبي يعلى أنه قال ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم البستي في السنن له ، كذا قال وابن أبي حاتم ليس بستيا وإنما هو رازي وليس له كتاب يقال له السنن ولكن معناه صحيح ، نعم يقرب منه ما اتفقا عليه عن أبي سعيد رفعه ، أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذاك من نقصان دينها ، ورواه مسلم عن ابن عمر وأبي هريرة بلفظ تمكث الليالي ماتصلي وتفطر في شهر رمضان فهذا نقصان دينها ، وفي المستدرک نحوه ، ولفظه فان إحدا كن تقعد ماشاء الله من يوم وليلة ولا تسجد لله سجدة ، قال الحافظ ابن حجر وهذا وان كان قريبا من معناه لكن لا يعطى المراد منه .

١٠٢١ — (تناكحوا تناسلوا أباهي بكم الأُمم يوم القيامة) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن أبي هلال مرسلا بلفظ تناكحوا تكثروا فاني أباهي بكم الأُمم يوم القيامة ، قال في المقاصد جاء معناه عن جماعة من الصحابة فأخرج أبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم عن معقل بن يسار مرفوعا تزوجوا الولود الودود فاني مكأثر بكم الأُمم يوم القيامة ، ولاحمد وسعيد بن منصور والطبراني في الاوسط

والبيهقي وآخرين عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يأمر بالبلاء وينهى عن التبتل
 نهيا شديدا ويقول تزوجوا الولود الودود فاني مكاثركم بكم الامم يوم القيامة ،
 وصححه ابن حبان والحاكم ، ولا بن ماجه عن أبي هريرة رفعه انكحوا فاني مكاثركم
 بكم ، قال وقد جمعت طرقه في جزء انتهى ، وقال في المواهب لم أقف عليه ، وقال
 النجم ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ انكحوا أمهات الاولاد فاني أباهي بهم يوم
 القيامة ، وفي الباب أيضا ما تقدم في « تزوجوا » .

١٠٢٢ — (تسكح المرأة لملها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت
 يداك) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي الجامع الصغير معزو للشيوخين وأبي داود
 والنسائي وابن ماجه بلفظ تسكح المرأة لأربع لملها وحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
 بذات الدين تربت يداك ، وقال النجم وعند مسلم عن جابر أن المرأة تسكح على
 دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك ، ورواه ابن حبان والحاكم
 عن أبي سعيد تسكح المرأة على احدى ثلاث جمالها ودينها وخلقتها فعليك بذات
 الدين والخلق ، ورواه ابن أبي الدنيا والبخاري وابن ماجه عن ابن عمر لاتسكحوا
 النساء لحسنهن فلعله يردين ولا لملهن فلعله يطغين وانكحوهن للدين ولا لمة سوداء
 خرقة ذات دين أفضل .

١٠٢٣ — (تهادوا تحابوا) الطبراني في الاوسط ، والحري في الهدايا . والعسكري
 في الامثال عن عائشة مرفوعا بزيادة وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا وأقبلوا الكرام
 عشراتهم ، وفي لفظ تقدم في «أقبلوا تهادوا تزدادوا حبا ، وللطبراني في الاوسط
 عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يا نساء المؤمنین تهادين ولو فرسن شاة فانه
 ينبت المودة ويذهب الضغائن ، وللقضاعي عن عائشة مرفوعا تهادوا فان الهدية
 تذهب الضغائن ، وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد والبخاري في الأدب المفرد
 والترمذي والنسائي والبيهقي في الشعب ، وفي لفظ للترمذي تهادوا فان الهدية تذهب
 وحر الصدر ، ورواه الطبراني في الكبير والديلمي وأبو يعلى عن أم حكيم ابنة

وداع مرفوعاً بلفظ تهادوا فان الهدية تضعف الحب وتذهب الغوائل ، وفي رواية بغوائل الصدر ، وفي لفظ تزيد في القلب حباً ، ورواه الطبراني في الاوسط عن أنس مرفوعاً يامعشر الانصار تهادوا فان الهدية تسلب السخيمة وتورث المودة فوالله لو أهدى الى كراع - الحديث ، ورواه البزار بهذا اللفظ بدون وتورث المودة ، وفي لفظ للحربى تهادوا فان الهدية قلت أو كثرت تورث المودة وتسلب السخيمة ، وللدبلي بلا سند عن أنس رفعه عليكم بالهدايا فانها تورث المودة وتذهب بالضغائن ، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير لآحمد والترمذي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ تهادوا ان الهدية تذهب وحر الصدر (١) ، وفي لفظ وحر القلب ولا تحقرن جارة لجارتها ولوشق فرسن (٢) شاة ، وأخرجه مالك في الموطأ عن عطاء الخراساني مرسلًا رفعه بلفظ تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء ، قال في المقاصد وهو حديث جيد ، وقد بينت ذلك مع ما وقفت عليه من معناه في تكملة شرح الترمذي ، قال الحاكم تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة وان كان بالتخفيف فمن المحاباة ، لكن يشهد للأول رواية تزيد في القلب حباً ، وقال ابن الفرس وينبغي للمهدي أن يقصد بها امثال أمر الشارع وما ندب لآجله ولا يقصد بذلك الدنيا ، قال حسان :

ان الهدايا تجارات اللثام وما يبغي الكرام لما يهدون من ثمن

١٠٢٤ - (التهنئة بالشهور والأعياد بما اعتاده الناس) قال في المقاصد مروى

في العيد أن خالد بن معدان لقي وائلة بن الأسقع في يوم عيد فقال له تقبل الله منا ومنك فقال له مثل ذلك وأسنده الى النبي ﷺ ، لكن الأشبه فيه الوقف ، وله شواهد عن كثير من الصحابة بينها الحافظ ابن حجر في بعض الأجوبة بل عند الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنها رفعه من لقي أخاه عند الانصراف من

(١) وحر الصدر هو بالتحريك غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيط وقيل

العداوة وقيل أشد الغضب . الناة . (٢) أي ، ظلف شاة

الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك ، وروى في المرفوع من جملة حقوق الجار إن أصابه خير هناك أو مصيبة عزاه أو مرض عاده الى غيره مما في معناه ، بل أقوى منه ما في الصحيحين في قيام طلحة لكعب رضى الله عنهما وتهنته بتوبة الله عليه ، وفي تاريخ قزوين للرافعي أول من أحدث تهنته العيدين بقزوين أبو القاسم سعيد بن محمد القزويني وثبت ان آدم عليه الصلاة والسلام لما حج البيت الحرام قالت له الملائكة بر حجك قد حججنا قبلك ، قال النجم وألف السيوطي ذلك رسالة سماها وصول الائماني في حصول التهاني أجاد فيها ، وذكر في آخرها الحديث المرفوع عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ أتدرون ما حق الجار إن استعان بك أعتته وإن استقرضك أقرضته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابته مصيبة عزته ، وذكر الحديث في الجامع الكبير بأبسط من هذا .

١٠٢٥ - (التوكؤ على العصا من سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام) قال القارى كلام صحيح ، وليس له أصل صريح ، وإنما سيفاد من قوله تعالى (وما تملك يمينك يا موسى) ومن فعل نينا ﷺ في بعض الأحيان كما بينه في رسالة ، قال وأما حديث من بلغ الأربعين ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له أصل انتهى ، وقال ابن حجر الهيثمي روى ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال التوكؤ على العصا من أخلاق الانبياء . وكان ﷺ يتوكأ عليها ، وروى الديلمي بسنده عن أنس رفعه حديث حمل العصا علامة المؤمن وسنة الانبياء ، وروى أيضا كانت للانبياء كلهم مخرصة يختصرون بها تواضعا لله عز وجل ، وأخرج البزار والطبراني بسند ضعيف حديث ان اتخذ العصا فقد اتخذها أبي ابراهيم ، وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة خرج إلينا رسول الله ﷺ متوكئا على عصاه انتهى ، وأما حديث من خرج في سفر ومعه عصا وأرى فيه الله بكل سبع ضار ومن بلغ أربعين سنة عدله ذلك من الكبير والعجب فقد قال فيه ابن حجر المكي في فتاواه نقل عن السيوطي أنه موضوع .

١٠٢٦ - (توقوا برد الخريف فانه يورث داء في أبدانكم) لا أعلمه حديثا فضلا عن صحته .

١٠٢٧ - (التمر والرمان والتفاح والعنب من فضل طينة آدم) وقال في رسالة لبعض مجهول بلا سند عن النبي ﷺ لا أصل لذلك وإنما ورد في شجر التمر أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة آدم انتهى .

١٠٢٨ - (التواضع لا يزيد العدا لا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله) الدليل على أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن كثير العبدي بزيادة والعفو لا يزيد العبد الاعزاز فاعفوا يعزكم الله والصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا يرحمكم .

(حرف الثاء المثلثة)

١٠٢٩ - (ثلاثة حق على الله أن يغنيهم اذا كح ليستغف) رواه ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ، قال في الدرر هذا تصحيف وإنما هو يعينهم من الاعانة انتهى ، ولم يذكر تمام الثلاث لكن تقدم في «التمسوا الرزق بالنكاح» ما يؤخذ منه تماما ، وروى الطبراني في الاوسط عن جابر رفعه ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان حقا على الله أن يعينه من سعي في فكك رقبة ومن تزوج ومن أحيا أرضا ميتة .

١٠٣٠ - (الثقة بكل أحد عجز) قال في المقاصد لا أعرف بهذا اللفظ ، ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجرا مكتوبا فيه بالعبرانية فبعث به الى وهب بن منبه فاذا فيه مكتوب اذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز ، وفيها أيضا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لمحمد بن كعب القرظي أي خصال الرجل أوضع له قال كثرة كلامه وافشاؤه سره والثقة بكل أحد ، وفي المجالسة للدينوري عن هشام بن اسماعيل قال ان ملكا من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الايمان بالله فوجدوا معه كتابا فيه ثلاث كلمات اذا كان الغدر حقا فالحرص باطل واذا كان الغدر في الناس طباعا فالثقة بكل أحد عجز واذا كان الموت لكل أحد رسدا فالطمأنينة الى الدنيا حق انتهى ، وقد وجد بخط

النجم له في هامش كتابه نظم ماقاله عمر بن عبد العزيز بقوله :

ثلاثة أوضاع أو صاف الرجال افشاء سره وكثرة المقال

وثقة المرء بكل أحد لا تحسبن كل عشرة تقال

١٠٣١ - (ثلاث لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدم)

رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة رفعه ورواه البيهقي أيضا عن يحيى بن أبي كثير من قوله وهو الصحيح ، وروى البيهقي أيضا أن زيد بن أرقم قال رمدت فعادني النبي ﷺ ، فان ثبت النهى أمكن أنه لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالبا بسببها فلا يعاد ، بل قد لا يفتن لمزيد ألمه مع المخالطة ، وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف .

١٠٣٢ - (الثبات نبات) قال النجم ليس بحديث ولعله مثل انتهى ، وقال في

المقاصد ذكر في « في الحركات البركات » .

١٠٣٣ - (ثلاثة لا يركن اليها الدنيا والسلطان والمرأة) قال في المقاصد كلام

صحيح لانطيل فيه بالاستشهاد لوضوح أمره انتهى ، يعني وليس بحديث كما في التمييز وغيره .

١٠٣٤ - (ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال

اني مسلم من اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أؤتمن خان) أبو الشيخ عن أنس وتقدم بأبسط في « آية المنافق ثلاث » .

١٠٣٥ - (ثلاث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء نفسه) البزار

والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات ، فأما المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ، وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة واسباغ الوضوء في السبرات (١) ونقل

(١) جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد . النهاية .

الاقدام الى الجماعات ، وأما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة
بالليل والناس نيام .

١٠٣٦ - (ثلاثة يجلين البصر النظر الى الحضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه
الحسن) الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه ، وروياه عن القاضي أبي البختري قال كنت
أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه فكنت أدمن النظر اليه عند دخولي وخروجي
فقال لي بعض ندمائه ما أظن أبا البختري لا يجب رأس الحملان فظنن له فلما ان
دخلت قال أراك تدمن النظر الى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه اليك ، قلت اعينك
بالله يا أمير المؤمنين ان ترميني بما ليس في وانما ادمان النظر اليه لان جعفر
الصادق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب
مرفوعا ثلاث يزدن في قوة البصر النظر الى الحضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه
الحسن ، لكن أبو البختري رمى بالوضع ، وجعله الشعراني في البدر المنير من قول
علي رضي الله عنه ، نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعا ثلاثة يجلين
البصر النظر في الماء الجاري والنظر في الحضرة والنظر الى الوجه الحسن ، وروى
أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يجب أن ينظر الى الحضرة
وإلى الماء الجاري ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثلاثة يجلين البصر النظر الى الحضرة
والأتمد عند النوم والوجه الحسن ، وروى عن بريدة مرفوعا النظر الى الحضرة
يزيد في البصر والنظر الى الماء يزيد في البصر والنظر الى الوجه الحسن يزيد في
البصر ، روي القضاعي عن جابر مرفوعا النظر في وجه المرأة الحسناء والحضرة
يزيدان في البصر ، وللدلمي عن أنس رفعه ثلاث فأتت الشعر الحسن والوجه
الحسن والصوت الحسن ، وقد كان النسائي يلبس الاخضر من الثياب ويقول ان
الاخضر مما يراد لقوة البصر ، وللدلمي أيضا عن أبي هريرة رفعه أديموا النظر الى
ثلاثة الماء الجاري فانه يذهب بالغم ، وما أحسن ما قيل في المقام :

ثلاثة تذهب عنا الحزن الماء والحضرة والشكل الحسن

١٠٣٧ — (الثلث و الثلث كثير) رواه الشيخان وأحمد والنسائي وابن ماجه
 عن ابن عباس رضى الله عنهما ، وفي رواية لهم عن سعد بن أبي وقاص أنه مرض
 مرضا أشرف منه على الموت فأتى النبي ﷺ يعوده فقال يا رسول الله ان لى
 مالا كثيرا وليس يرثنى الا ابنة لى أفأصدق بالثلثين قال لا قال فالشطر قال لا قال
 فالثلث قال الثلث و الثلث كثير انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
 يتكففون الناس ، ورواه أحمد والشيخان وابن ماجه وابن أبي شيبة عن ابن عباس
 رضى الله عنهما قال وددت أن الناس تقصوا من الثلث لأن رسول الله ﷺ
 قال و الثلث كثير ، وابن أبي شيبة عن علي رضى الله عنه لان أوصى بالخمس أحب
 الى من أن أوصى بالربع ولان أوصى بالربع أحب الى من أن أوصى بالثلث ومن
 أوصى بالثلث لم يترك ، وله عن ابن عمر قال ذكر عند عمر الثلث فى الوصية قال
 الثلث وسط لا بخس ولا شطط ، وله عن معاذ الثلث وسط لا بخس ولا شطط
 وله عن معاذ إن الله تصدق عليكم بثلك أموالكم زيادة فى حسناتكم ، وعند الطبرانى
 عنه وأحمد عن أبي الدرداء وعند ابن ماجه والبيهقى عن أبي هريرة ان الله تصدق
 عليكم عند وفاتكم بثلك أموالكم زيادة فى أعمالكم ، ورواه الدارقطنى والبيهقى عن
 أبي أمامة بلفظ إن الله تصدق عليكم بثلك أموالكم عند وفاتكم زيادة لكم فى
 حسناتكم ليجعل لكم زكاة فى أموالكم ، وهما ضعيفان .

١٠٣٨ — (ثلاثة ان أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح) قال النجم

هو من كلام الشافعى وليس فى المرفوع .

١٠٣٩ — (ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام المادل ودعوة

المظلوم يرفعها الله تعالى فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتى
 وجلالى لانصرنك ولو بعد حين) رواه الترمذى عن أبي هريرة .

١٠٤٠ — (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم ولا ينظر اليهم ولهم

عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر) رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة

رضى الله عنه ، ومثله مارواه الطبراني والبيهقي عن سلمان بلفظ ثلاثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أشمط زان وعاتل مستكبر ورجل
جعل الله بضاعته لا يشتري الايمينه ولا يبيع الايمينه .

١٠٤١ - (ثلاث لا يمتنع الماء والكلاء والنار) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

١٠٤٢ - (ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن) رواه الترمذى وأبو داود

عن ابن عمر ، وما أحسن ما قيل :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

أن لا يرد الطيب والمتكا واللحم أيضا يا أخى واللبن

ولبعضهم فيما لا ينبغي رده :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أتخف المرء خلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

١٠٤٣ - (ثلاث جدهن جد وهزلن جد النكاح والطلاق والرجعة) رواه

أبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وقوله جدهن جد

بكسر الجيم فيهما ضد الهزل كما قاله المناوى ، ورواه القاضى أبو على الطبرى فى

الأربعين عن أبي هريرة بلفظ الترجمة لكن بابدال الرجعة بالعتاق ، ورواه الطبرانى

عن فضالة بن عبيد بلفظ ثلاث لا يجوز اللعب فيهن الطلاق والنكاح والعتق وتحصل

من هذه الأحاديث خمسة جدهن جد وهزلن جد .

١٠٤٤ - (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب

اليه مما سواها وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله وأن يكره أن يعود فى الكفر بعد ان

أقنذه الله منه كما يكره أن يلقى فى النار) رواه الشيخان وأحمد والترمذى والنسائى

وابن ماجه عن أنس .

١٠٤٥ - (ثلاثة لا يرد الله دعاهم اذا ذكر الله كثيرا ودعوة المظلوم والامام

العادل) رواه البيهقى .

١٠٤٦- (ثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم والامام العادل)
رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٠٤٧- (ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك والداية تكون وطيبة فتلحقك بأصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاء المرأة تراها فتسرك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والداية تكون قظوظا (١) وإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك والدار تكون ضيقة المرافق .

١٠٤٨- (ثمن الجنة لا إله إلا الله) ابن عدى وغيره .

١٠٤٩- (الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها في نفسها وإذنها صماتها) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما وعند أحمد وابن ماجه عن عميرة الكندي الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاهاصمتها .
١٠٥٠- (الثيب عجالة الراكب) ذكره الزمخشري في ربيع الاربار عن عمر موقوفاً .

(حرف الجيم)

١٠٥١- (الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل) الخطيب في جامعه عن علي ورافع بن خديج بأسانيد ضعاف كما في الآتى وغيره ، وسبق في : التمسوا الرفيق قبل الطريق .

١٠٥٢- (الجار أحق بسقبه) رواه البخارى وأبو داود والنسائي وغيرهم عن أبي رافع ، والنسائي وابن ماجه عن الشريد بن سويد ، وسقبه بفتح السين المهملة والقاف الموحدة بمعنى الشفعة .

(١) من القطف وهو القطع وقد قطف يقطف قطفًا وقطافًا ، والقطفوف فعول منه . النهاية .

١٠٥٣ - (جار الدار أحق بالدار) النسائي عن أنس مرفوعا وصححه ابن حبان ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ جار الدار أحق بالشفعة وقد ورد بألفاظ أخر .

١٠٥٤ - (الجار إلى أربعين) أبو يعلى وابن حبان في الضعفاء معا عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه بلفظ حق الجار إلى أربعين دارا هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقداما وخلفا ، ورواه الديلمي عنه أيضا لكن بلفظ الجار ستون دارا عن يمينه وستون عن يساره وستون خلفه وستون قدامه ، وسنده ضعيف لكن للاول شاهد عن كعب بن مالك رفعه ألا أن أربعين دارا جار ، وسنده ضعيف أيضا ، وروى عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما حد الجوار قال أربعون دارا ، وفي رواية عنها أوصاني جبريل بالجار إلى أربعين دارا عشرة مرهنا وعشرة من هبنا وعشرة من هبنا وعشرة من هبنا وعشرة من هبنا وعشرة من هبنا وعشرة من هبنا ، قال البيهقي وطلاها ضعيف أيضا ، والمعروف ما رواه أبو داود في مراسيله عن الزهري أن رجلا أتى النبي ﷺ يشكو جاره فأمره النبي ﷺ أن ينادى على باب المسجد ألا ان أربعين دارا جوارا ، قال يونس بن يزيد قتل لابن شهاب كيف قال أربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأربعون هكذا وأوما إلى أربع جهات ، وهو مروى عن عائشة قالت حق الجوار أربعون دارا من كل جانب ، وذكره البخارى في الأدب المفرد من قول الحسن البصرى فقال أربعون دارا أمامه وأربعون خلفه وأربعون عن يمينه وأربعون عن يساره وكذا جاء عن الاوزاعي .

١٠٥٥ - (الجيران ثلاثة فجار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق : فأما الذى له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار وأما الذى له ثلاثه حقوق فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار وأما الذى له ثلاثه حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم) البزار وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم عن جابر وهو ضعيف .

١٠٥٦ - (الجفاء والبعى في الشام) رواه ابن عدى وابن عساكر عن أنس .

١٠٥٧ - (الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد) الديلمي عن أنس وفيه وضاع كما قال المناوى .

١٠٥٨ - (الجالب مرزوق والمحتكر ملعون) ابن ماجه والحاكم والدارمى وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب رفعه ، وفي ذم المحتكر أحاديث كثيرة .

١٠٥٩ - (جالسوا العلماء وسألتوا الكبراء وخالطوا الحكماء) قال في الاصل رواه الطبرانى والعسكرى عن أبي جحيفة مرفوعا ، وروى أيضا عن أبي جحيفة موقوفا قال كان يقال جالس الكبراء وخالط العلماء وخال الحكماء ، وفي الباب ما رواه العسكرى عن ابن عباس رضى الله عنهما قيل يا رسول الله من نجالس أو قال أى جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد فى علمكم منطقه وذكركم الآخرة علمه ، وروي العسكرى عن ابن عيينة قال قيل لعيسى ياروح الله من نجالس فقال من يزيد علمكم منطقه وتذكركم الله رؤيته ويرغبكم فى الآخرة علمه ، ورواه الديلمي من طريق الطبرانى عن أبي أمامة بلفظ جالسوا العلماء وزاحوا بوايكم ورواه فى الجامع الصغير للطبرانى عن أبي جحيفة ، بلفظ جالسوا الكبراء وسألتوا العلماء وخالطوا الحكماء .

١٠٦٠ - (جلساؤم شركاؤم فى الهدية) قال ابن الملقن فى شرح البخارى فى باب الشرب وتبعه العيني وقد روى أنه عليه الصلاة والسلام فذكره قال واسناده فيه لين انتهى .

١٠٦١ - (الجالس وسط الحلقة ملعون) رواه أبو داود عن حذيفة أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة ، روى الترمذى عن أبي مجلز أن رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أولعن الله على لسان محمد ﷺ من قعد وسط الحلقة ، وقال الترمذى حسن صحيح ، ورواه الحاكم بلفظ رأى .

حذيفة انسانا قاعدا وسط حلقة فقال لعن رسول الله ﷺ من قعد وسط حلقة
وقال هو على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء وآخرون
بلفظ الترجمة انتهى .

١٠٦٢ - (الجبروت في القلب) قال ابن العرس ضعيف ، وقال في الاصل رواه
ابن لال عن جابر مرفوعا ، وروى أحمد بن منيع والهارث بن أبي أسامة في
مسنديهما عن علي مرفوعا أن الرجل ليكتب جبارا وما يملك غير أهل بيته ، ومن
كلامهم الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقدرة تبديه ، والمشهور والقدرة تظهره .
١٠٦٣ - (جلك القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها) قال
في المقاصد رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون
أن الحسن بن عمارة بلغه أن الأعمش وقع فيه فبعث اليه بكسوة فدحه فقيل للأعمش
ذمته ثم مدحته فقال حدثني خيشمة عن ابن مسعود فذكره ، وأخرجه ابن عدي في
كامله والبيهقي في شعبه عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا ، قال البيهقي وهو المحفوظ ،
وقال ابن عدي وهو المعروف ، ورواه ابن الجوزي في العلال المتناهية مرفوعا وموقوفا
وهو باطل من الوجهين ، وقول ابن عدي والبيهقي إن الموقوف معروف عن الأعمش
يحتاج إلى تأويل فانهما ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجلب الأعمش عن
مثله فقد كان زاهدا ناسكا تاركا للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله ما رأيت الاغنياء
والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته بل كانت صورا مجانبنا
للسلطان ورعا عالما بالقرآن ، ورويا أنه لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة
بلغ الأعمش فقال ظالم ولي مظالمنا فبلغ الحسن فبعث اليه بأثواب ونفقة فقال الأعمش
مثل هذا ولي علينا يرحم صغيرنا ويعود على فقيرنا ويوقر كبيرنا فقال رجل يا أبا
محمد ما هذا قولك فيه أمس فقال حدثني خيشمة وذكره موقوفا ، وأخرجه القضاة
فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال كنت عند الأعمش فقيل إن الحسن
ابن عمارة ولي المظالم فقال الأعمش يا عجبا من ظالم ولي المظالم مال الحائك ابن الحائك

والظالم ابن الظالم فخرجت فأتيت الحسن فأخبرته فقال على بمندبل وأثواب فوجه بها إليه فلما كان من الغد بكرت إلى الأعمش فقلت أجرى الحديث قبل أن تجتمع الناس فأجريت ذكره فقال يخ يخ هذا الحسن بن عمارة ولي العمل وما زانه فقلت بالأمس قلت ما قلت واليوم تقول هذا فقال دع عنك هذا حدثني خيثمة عن ابن مسعود مرفوعاً، قال في المقاصد وربما يستأنس له بما روى اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي وبحديث الهدية تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف، والكلام عليه مبسوط في الأجوبة الحديثة انتهى .

١٠٦٤ — (الجبن داء وأكله بالجوز شفاء) قيل موضوع لم يوجد إلا في رسالة مجهولة ذكره فيها كحديث الجبن داء والجوز داء فإذا اجتمعاً صاروا دواء انتهى وفيه أن الحافظ ذكر الثاني في تخريج أحاديث الديلمي وقال إن الديلمي أسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما مسلسلاً، لكن بإبدال دواء بشفاء وسكت عليه .

١٠٦٥ — (الجبن والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء) البيهقي عن عمر بن الخطاب بلفظ الشجاعة والجبن غرائز في الناس تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن أيه، ورواه أبو يعلى ومن طريقه القضاعي في أثناء حديث عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً بلفظ كرم المؤمن تقواه ومروءته خلقه ونسبه دينه والجبن والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء، وفيه معدى بن سليمان مختلف فيه فوهاه أبو زرعة وضعفه بعضهم، وقال الشاذكونى كان من أفضل الناس ويعد من الأبدال، وصحح له الترمذى حديثاً، وروى الدارقطنى من حديثه عن أبي هريرة رضى الله عنه أيضاً الحسب المال والكرم التقوى، وروى الخرائطى عن أبي هريرة مرفوعاً كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه وأصله عقله .

١٠٦٦ — (الجدال في القرآن كفر) رواه الحاكم عن أبي هريرة وقال صحيح وتورع في تصحيحه انتهى .

١٠٦٧ — (الجرس مزامير الشيطان) وفي رواية مزمار، وفي رواية من

- مزامير كما في المناوي ، رواه مسلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه ،
ومزامير جمع مزموذ بضم الميم وفتحها ، وله مفرد أيضا مزمار بكسر الميم وفتح
الاخبار بمزامير عن الجرس وإن كان مفردا لان المراد به الجنس انتهى .
- ١٠٦٨ — (جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد إيماننا قال أكثروا
من قول لا إله إلا الله) رواه أحمد والحاكم والنسائي والطبراني بسند حسن عن
أبي هريرة رضي الله عنه .
- ١٠٦٩ — (جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين) كذا اشتهر ولينظر حاله .
- ١٠٧٠ — (الجزء من جنس العمل) قال في التمييز لم أقف عليه بهذا اللفظ
وقال في المقاصد يشير اليه قوله تعالى (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به)
(وجزاء سيئة سيئة مثلها) (هل جزاء الاحسان إلا الاحسان) وذا تدين تدين
واسمح يسمح لك ، واشباهها وقع في كتب النحاة كشروح الألفية وتوضيحها
الناس مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر انتهى ويض لخرجه
وصحايه ، ويستدل له أيضا بقوله تعالى (إنما تجزون بما كنتم تعملون) .
- ١٠٧١ — (جف القلم بما هو كائن) تقدم في « تعرف الى الله في الرخاء » وقال
في التمييز رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حسن انتهى
ورواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ جف القلم بما أنت لاق ، وروى
القضاعي عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول جف القلم بالشقى
والسعيد وفرغ من أربع من الخلق والخلق والاجل والرزق ، وكذا الديلي لكن
بلفظ جرى بدل جف .
- ١٠٧٢ — (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) رواه ابن ماجه عن أبي
هريرة ورواه أيضاً عن أبي ذر .
- ١٠٧٣ — (جرى القلم بما حكم) الديلي عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو في
معنى ما قبله فتدبر .

١٠٧٤ — (الجماعة رحمة والفرقة عذاب) رواه الامام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع ، قال الدارقطني فيه ليس بشيء عن النعمان ابن بشير ، ورواه ابن الامام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظ قال رسول الله ﷺ على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب ، قال وقال أبو أمامة الباهلي عليكم بالسواد الأعظم فقال رجل ما السواد الأعظم فنأدى أبو أمامة هذه الآية التي في سورة النور (فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) وهو عند القضاعي والديلمي لكن اقتصر أولهما منه على الترجمة وثانيهما على من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، وروى الديلمي أيضا عن جابر رفعه من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وما تكروهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب، وسنده ضعيف لكن له شواهد منها ما روى الترمذي عن ابن عباس رضى الله عنها رفعه يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فان من شدشد في النار ، ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفعه يد الله على الجماعة فاذا شد الشاذ منهم اختطفته الشياطين - الحديث ، ومنها ما رواه أيضا عن عرفة رفعه يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض ، ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم .

١٠٧٥ — (جمال الرجل فصاحة لسانه) رواه القضاعي والعسكري والخطيب عن جابر رضى الله عنه مرفوعا ، ورواه الديلمي عن جابر أيضا رفعه الجمال صواب المقال والكمال حسن الفعال بالصدق ، وروى العسكري عن العباس قال قلت يا رسول الله ما الجمال في الرجل قال فصاحة لسانه ، وهو عند ابن لال بلفظ الجمال في الرجل اللسان ، وفي إسناده محمد بن الغلابي ضعيف جدا ، ورواه الحاكم عن عا بن الحسين قال أقبل العباس الى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله صغيرتان

وهو أبيض فلما رآه تسم فقال يا رسول الله ما أضحكك أضحكك الله سنك فقال أعجبنى جمال عم النبي ﷺ فقال العباس ما الجمال قال اللسان ، وهو مرسل ، وقال ابن طاهر اسناده مجهول ، وروى العسكري عن ابن عمر أنه قال مر عمر يقوم يرمون فقال بس مارميت فقالوا انا متعلمين فقال عمر والله لذنبكم في لحنكم أشد الى من ذنبكم في رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول رحم الله امرأ أصلح لسانه ، وذكر الرافعي هذا الحديث في الديات بلفظ ان النبي ﷺ سئل عن الجمال فقال هو اللسان .

١٠٧٦ — (الجمعة حج المساكين) رواه القضاعي عن ابن عباس رضی الله عنهما رفعه وفي لفظ له الفقراء بدل المساكين ، وفي سنده مقاتل ضعيف وعزاه في الدرر لابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس رضی الله عنهما ، وقال الصغاني موضوع ، وروى الديلمي عن ابن عمر رفعه الدجاج غنم فقراء أمي والجمعة حج فقرائها ، ولا بن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضی الله عنه قال أمر رسول الله ﷺ الاغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج ، وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله تعالى بهلاك القرى .

١٠٧٧ — (جنبا ومساجدكم صيانكم) قال البرز لا أصل له ، وتعقبه في المقاصد بأن ابن ماجه رواه مطولا عن وائلة رفعه بلفظ جنبا مساجدكم صيانكم ومجانينكم وشراءكم ويحكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم واقامة حدودكم وسل سيفكم واتخذوا على أبوابها المظاهر وجمروها في الجمع ، وسنده ضعيف لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير والعقيلي وابن عدى سند فيه العلاء بن كثير ضعيف أيضا عن أبي امامة وأبي الدرداء ووائلة قالوا سمعنا رسول الله ﷺ وذكره بلفظ مساجدكم ، لكن بدون وشراءكم ويحكم ، ولا بن عدى عن أبي هريرة رفعه جنبا مساجدكم صيانكم ومجانينكم وفي سنده عبد الله بن محرر - بمهمات بوزن محمد - ضعيف ، وفي الباب مما يستأنس به لتقويته أحاديث : منها من رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد أو ينشد ضالة - الحديث ، رواه الطبراني وابن السنن وابن مندة عن أبي هريرة رضی الله عنه

من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاثا ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا وجدتها ثلاثا ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا ربح الله تجارتك .

١٠٧٨ — (الجنة تحت أقدام الامهات) احمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جاهمة السلي ان جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اردت ان أغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من أم قال نعم قال فالزمها فان الجنة تحت رجلها ، قال الحاكم صحيح الاسناد وتعقب بالاضطراب وأخرجه ابن ماجه أيضا عن معاوية ابن جاهمة قال اتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم اتيت من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك قلت نعم يا رسول الله قال فارجع فبرها ثم امامه فقلت يا رسول الله اني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ويحك أحية أمك قلت نعم يا رسول الله قال ويحك الزم رجلها فتم الجنة ، وفي الباب أيضا ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده عن أنس رضي الله عنه رفعه الجنة تحت أقدام الامهات وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يعرفان ، وذكره الخطيب أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما وضعفه ، قال في المقاصد وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس فليظنر ، ومثله في الدرر ، والمعنى أن التواضع للامهات واطاعتهم في خدمتهم وعدم مخالفتهم إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة .

١٠٧٩ — (جهد البلاء أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتمنعوا) رواه الديلمي

عن ابن عباس رضي الله عنهما .

١٠٨٠ — (جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء) رواه الحاكم في تاريخه عن

ابن عمر رضي الله عنهما قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقيرين وقلة العيال أحد اليسارين .

١٠٨١ - (جهد المقل دموعه) قيل هو بمعنى خير وأفضل الصدقة جهد المقل الذي أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعا وأقول في كونه بمعناه وقفة فتأمل ، وقال النجم فيه ليس بحديث وقال أيضا تبعا للمقاصد نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل يارسول الله أى الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول ، قال وأسندة الديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه أن نملة تخر نصف شقها حملت الى سليمان بن داود عليهما السلام بقعة جلوية ووضعتها بين يديه فلم يلتفت اليها فرفعت رأسها فقالت :

ألاكلنا يهدى الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدى للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي الى من نجبه ولم يك في وجدانا ما يشا كله

فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك إقبل هديتها فان الله تعالى يحب جهد المقل ، واسند الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما رفعه خير الناس مؤمن فقير يعطى جهده ، وما أحسن قول ابن الغرس :

أرسلت دمعى للجيب هدية ونصيب قلبي من هواه ولوعه
قال اجتهد فيما يليق بقدرنا قلت اتد جهد المقل دموعه

وقال ابراهيم بن اسحاق العينونى :

أنا المقل وحى أذاب قلبي ولوعه أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

١٠٨٢ - (الجنة تحت ظلال السيوف) رواه الحاكم عن أبي موسى ، وفي رواية للبخارى الجنة تحت بارقة السيوف ، وفي رواية له عن ابن أبي أوفى مرفوعا بلفظ اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ، ورواه مسلم عن أبي موسى بلفظ أنه قال بحضرة العدو قال رسول الله ﷺ إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه وألقاه ثم

مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل .

١٠٨٣ — (الجنة دار الاسخياء) رواه الخرائطي وابن عدى والخطيب والقضاعي عن عائشة رضی الله عنها ، قال الدارقطني لا يصح ، وقال الذهبي منكر ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال النجم لكن أخرجه الدارقطني من طريق آخر ضعيف وله شواهد انتهى ، وأقول ورواه أبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والدليلي عن أنس بلفظ الترجمة بزيادة والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى .

١٠٨٤ — (الجود من الموجود) من كلام العامة وقال الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود ومالديك (١) قليل

وفي الدليلي عن ابن عباس رضی الله عنهما الجود من جود الله فجودوا .

١٠٨٥ — (جود الترك ولا عدل العرب) قال في التمييز كلام ساقط وليس بحديث ، وقال القاري بل كفر صريح ظاهره حيث فضل ظلم جماعة على عدل آخرين مع ان أهل العدل أحسن أجناس الناس ، وأهل الجور أصلهم الانجاس ، وقال النجم كلام ساقط مفترى وقد جعل الله النبوة والخلافة في قریش وهم سادات العرب .

١٠٨٦ — (الجوع حكمة) يجرى على السنة الناس .

١٠٨٧ — (الجوع كافر وقاتله من أهل الجنة) قال في المقاصد كلام يدور في الأسواق أى وليس بحديث كما في التمييز ورواه القاري بلفظ الجوع كافر ولا يرحم على صاحبه في حاله وقاتله من أهل الجنة أى دافعه عن مسلم مضطر من أهل الجنة ومعناه صحيح وأما مبناه فكما قال ابن الديبع أنه كان يدور في الأسواق وليس بحديث انتهى ، وقال النجم ولعله من وضع السؤال انتهى ، لكن قال في المقاصد ويقرب من الشق الأول قوله صلى الله عليه وسلم في حديث اللهم انى أعوذ بك من الجوع فانه بنس الضجيع ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضی الله عنه وروى

(١) في الأصل « ذا لديك » .

الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعا في حديث اللهم انى أعوذ بك من الجوع ضجعا ، وأما الشق الثاني فأحاديث إطعام الجائع كثيرة مشهورة أفردت بالتأليف كحديث افشوا السلام وأحسنوا الكلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام وكحديث من أطعم كيدا جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة ومن برد كيدا عطشانة - الحديث ، وكحديث من أطعم مؤمنا حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله .

١٠٨٨ - (الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في أرضه) قال في الأصل نقلا عن شيخه الحافظ ابن حجر كذب موضوع وهو في نسخة نيط الموضوع ، وفي النهاية أن الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء قرية على النيل قبالة مصر .

(حرف الهاء المهملة)

١٠٨٩ - (حجب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قره عيني في الصلاة) هكذا اشتهر على الألسنة وترجم به النجم لكن ذكره في المقاصد وكثيرون بدون « من دنيا كم ثلاث » وقال رواه الطبراني في الأوسط والصغير عن أنس رفعه ، وكذا الخطيب في تاريخ بغداد مقتصرا على جملة جعلت الخ ، قال ورواه النسائي عن أنس بلفظ الترجمة ، والحاكم بدون جعلت وقال صحيح على شرط مسلم ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بلفظ حجب الى من الدنيا النساء والطيب وجعل قره عيني في الصلاة ، وأخرجه ايضا أحمد وأبو يعلى في مسنديهما وأبو عوانة في مستخرجه والطبراني في الأوسط والبيهقي في سننه وآخرون قال كما بينت ذلك موضعا في جزءه أفردته لهذا الحديث انتهى ملخصا ، ثم قال ورواه الديلمي بلفظ حجب الى كل شيء وحجب الى النساء الخ ، وذكر ابن القيم ان أحمد رواه في الزهد بزيادة وهي أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر عنهن . قال وأما ما اشتهر من زيادة ثلاث فلم أقف عليها إلا في موضعين من الاحياء ، وفي تفسير آل عمران من الكشاف ، وما رأيتها في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد

التفتيش ، قال وبذلك صرح الزركشى بل قال زيادتها محيلة للمعنى فان الصلاة ليست من الدنيا ، وقد تكلم الامام أبو بكر بن فورك على معناه في جزء مفرد ووجهها فيه وهذا يسمى عندهم طياً وهو ان يذكر جمع ثم يؤتى ببعضه ويسكت عن الباقي لغرض كالتكثير فتأمل وأنشد الزمخشري عليه :

كانت حنيفة أثلاثاً فثلثهم من العيد وثلث من موالها

وقيل الثالثة وجعلت قرّة عيني في الصلاة فلا حذف ، وقال في المواهب وقع في الاحياء والكشاف وكثير من كتب الفقهاء حب الى من دنيا كم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة ، وقال ابن القيم وغيره من رواه حب الى من دنيا كم ثلاث فقد وهم ولم يقل عليه السلام ثلاث اذ الصلاة ليست من أمور الدنيا التي تضاف اليها بل هي عبادة محضة ، نعم يصح أن تضاف اليها لكونها ظرفاً لوقوعها فيها ، وكذا قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي تبعاً لاصله ، والولي بن العراقي في أماليه إن لفظ ثلاث لم يقع في شيء من طرقه بل هي مفسدة للمعنى انتهى ملخصاً ، وأقول في قولهم بل هي مفسدة للمعنى كقول الزركشى زيادة ثلاث محيلة للمعنى الخ نظر وان أقروه بل المحيل زيادة من دنيا كم ثلاث لالفظ ثلاث فقط فتأمل ، وقال الحلال السيوطي في تخريج أحاديث الشفاء أخرجه النسائي والحاكم عن أنس بدون ثلاث ، لكن عند أحمد عن عائشة كان يعجب رسول الله ﷺ من الدنيا ثلاثة أشياء النساء والطيب والطعام فأصاب اثنتين ولم يصب واحدة أصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام ، اسناده صحيح إلا أن فيه رجلاً لم يسم انتهى وأقول يؤخذ منه أن الثالثة هي الطعام على فرض ثبوت ثلاث فتأمل ، وقال القاري وأما صحته من جهة المعنى فلوقوعه قرّة عينه في الدنيا جعل كأنه منها ، ويؤيده ما جاء في رواية الطيب والنساء وقرّة عيني في الصلاة انتهى ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً الجائع يشبع والظآن يروي وأنا لأشبع من حب الصلاة والنساء ، والمراد بالصلاة العبادة المخصوصة

فرضا كانت أو نقلا ، وتردد القارى فقال وهل المراد بالصلاة العبادة الموضوعه لسائر الانام أو الصلاة عليه الصلاة والسلام ، يعنى أنه حجب اليه صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه من أمته .

تنبيه : قال فى المواهب وههنا لطيفة روى أنه عليه الصلاة والسلام لما قال حجب الى من دنياكم النساء والطيب وجعلت قره عيني فى الصلاة قال أبو بكر وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا النظر الى وجهك وجمع المال للاتفاق عليك والتوسل بقرابتك اليك ، وقال عمر وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقيام بأمر الله ، وقال عثمان وأنا يارسول الله حجب الى من الدنيا ثلاث اشباع الجائع وارواء الظمآن وكسوة العارى ، وقال على رضى الله عنه وأنا يارسول الله حجب إلى من الدنيا الصوم فى الصيف واقراء الضيف والضرب بين يديك بالسيف ، قال الطبرى خرج الجندى والعهدة عليه انتهى ، ونقل الشبراملى فى حاشيته على المواهب عن الذريعة لابن العماد أنه قال فيها وعن الشيخ أبي محمد النيسابورى أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه لما قال النبى صلى الله عليه وسلم ذلك قال وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث القعود بين يديك والصلاة عليك وانفاق مالى لديقك ، فقال عمر رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واقامة حدود الله فقال عثمان رضى الله عنه وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام فقال على رضى الله عنه وأنا حجب الى من الدنيا ثلاث الضرب بالسيف والصوم فى الصيف وقرى الضيف فنزل جبريل عليه السلام وقال أنا حجب إلى من الدنيا ثلاث النزول على النبيين وتبليغ الرسالة للمرسلين والحمد لله رب العالمين ، أى الثناء عليه ثم عرج ثم رجع فقال يقول الله تعالى وهو حجب اليه من عباده ثلاث لسان ذاكر وقلب شاكر وجسم على بلائه صابر ، وفى بعضها مخالفة لمافى المواهب انتهى ، وفى المجالس للخفاجى بعض مخالفة وزيادة ، وعبارته قيل إنه صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذا

الحديث قال أبو بكر وأنا يارسول الله حجب إلى من الدنيا ثلاث النظر إليك وانفاق مالى عليك والجهاد بين يديك ، وقال عمر وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة حدود الله ، وقال عثمان وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ، وقال على ابن أبي طالب وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث إكرام الضيف والصوم فى الصيف والضرب بالسيف فزل جبريل عليه السلام وقال وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث اغائة المضطرين وارشاد المضلين والموانسة بكلام رب العالمين ونزل ميكائيل فقال وأنا حجب إلى من الدنيا ثلاث شاب تائب وقلب خاشع وعين باكية انتهت ، وفى كلام بعضهم أن أبا حنيفة لما وقف على ذلك قال وأنا حجب إلى من دنياكم ثلاث ترك الترفع والتعالى وقلب من حبين خالى والتهجد بالعلم فى طول الليالى ، وان مالكا لما وقف عليه أيضا قال وأنا حجب إلى من دنياكم ثلاث مجاورة تربة سيد المرسلين واحياء علوم الدين والافتداء بالحنفاء الراشدين ، وأن الشافعى رضى الله عنه لما وقف عليه أيضا قال وأنا حجب إلى من دنياكم ثلاث ترك التكلف وعشرة الخلق بالتلطف والافتداء بطريق أهل التصوف ، وأن أحمد لما وقف عليه قال وأنا حجب إلى من دنياكم ثلاث عطاء من غير منة ونفس مطمئنة والاتباع للسنة .

١٠٩٠ — (حاسبوهم فانهم لازمة لهم) هو بمعنى حديث : حاكوا الباعة الآتى .

١٠٩١ — (الحاجة على قدر الرسول) قال النجم ليس بحديث لكن

معناه مستعمل عند الناس كما قيل :

إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل حكما ولا توصه

١٠٩٢ — (حارم وارثه من أهل النار) بمعنى المشهور على الألسنة من

حرم وارثا إرثه حرمة الله الجنة ، وهو بمعنى ما سياتى مما لم يصح أيضا وهو من زوى ميراثا عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة .

١٠٩٣ — (حاكوا الباعة فانه لازمة لهم) قال الحافظ ابن حجر ورد بسند

ضعيف لكن بلفظ ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، قال وورد بسند قوى عن الثورى أنه قال كان يقال وذكره ، وقال فى الدرر رأيت عن ابن حجر أن له أصلا ، وقال فى المقاصد هو عندنا فى مشيخة أبى محمد الحسن بن على الجوهري عن يزيد ابن أبى الزرقاء أنه قال كنت مع سفيان الثورى فمر به دجاج يبيع الدجاج فقال له سفيان بكم هذه الدجاجة فقال له الرجل شراؤها درهم ودانق فقال له سفيان تبعها بخمسة ودانق فقيل له يا أباعبد الله يخبرك شراؤها درهم ودانق فتقول له تبعها بخمسة ودانق فقال سفيان كان يقال ما كسوا الباعة فانه لا خلاق لهم ، وترجم الحافظ فى كتابه المطالب العالية بما كسة الباعة ، ثم أورد عن أبى الشعثاء أنه كان لا يماكس فى ثلاثة فى الكراء الى مكة وفى الرقة وفى الأضحية ، وفى الفردوس بلا سند عن أنس رفعه أثنى جبريل فقال يا محمد ما كس عن درهمك فان المغبون لا ماجور ولا محمود ، وروى أبو يعلى فى مسنده عن الحسين بن على رفعه قال المغبون لا محمود ولا ماجور ، وفى المجالسة للدينورى عن محمد بن سلام الجمحي قال رأى عبد الله بن جعفر يماكس فى درهم فقيل له تماكس فى درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا فقال ذاك مال جدت به وهذا عقلى بخلت به ، وفى معجم البغوى عن أبى هاشم القناد قال كنت أحمل المتاع من البصرة الى الحسن بن على فكان يماكسنى فيه فلعلى لا أقوم من عنده حتى يهب عامته فقلت يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة فتماكسنى فلعلى لا أقوم حتى يهب عامته ، فقال ان أبى حدثنى يرفع الحديث الى النبي ﷺ والمغبون وذكره ، قال البغوى وهذا وهم من راويه كامل عن أبى هاشم فقد رواه غيره عنه قال كنت أحمل المتاع الى على بن الحسين ، ورواه الطبراني فى الكبير عن الحسن رفعه ، وأبو هاشم قال النهي لا يعرف وخبره منكر لاسيما وقد اضطرب فيه ، وللطبراني فى الكبير بسند ضعيف جدا عن أبى أمية سمعت النبي ﷺ يقول غبن المسترسل حرام ، ورواه أحمد بلفظ ما زاد التاجر على المسترسل فهو ربا ، وحاكوا بتشديد الكاف ، ورواه فى اللآلى حاكوا بكوا ادغام وقال لا أصل

له ، وفي الباب عن علي وأنس -

١٠٩٤ - (الحكم ملح الارض) ليس بحديث ، لكن معناه صحيح ، قال الله تعالى (ولو لادفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) .

١٠٩٥ - (حبك الشيء يعمي ويصم) قال في المقاصد : رواه أبو داود والعسكرى عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا والوقف أشبه ، وفي سنده ابن أبي مريم ضعيف ، ورواه أحمد عن ابن أبي مريم فوقفه والرفع أكثر ولم يصب الصغاني حيث حكم عليه بالوضع ، وكذا قال العراقي إن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب إنما سرق له حلي فأنكر عقله ، وقال الحافظ ابن حجر تبعاً للعراق ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن انتهى ، وقال القاري بعد أن ذكر ما تقدم فالحديث إما صحيح لذاته أو لغيره مرتقى عن درجة الحسن لذاته إلى صحة معناه ، وإن لم يثبت مبناه انتهى ، وفي الباب ما لم يثبت عن معاوية قال العسكري إن النبي ﷺ أراد أن من الحب ما يعميك عن طريق الرشد ويصمك عن استماع الحق وإن كان الرجل إذا غلب الحب على قلبه ولم يكن له رادع من عقل أو دين أصمه حبه عن العذل وأعماه عن الرشد ، ولذا قال بعضهم رحمه الله تعالى :

وعين الرضا عن ذلك تعمي . وقال آخر :

وعين الرضا عن كل عيب كيلة ولكن عين السخط تبدى المساويا
وقال ثعلب معناه أن العين تعمي عن النظر إلى مساويه وتصم الأذن عن استماع
العذل فيه ، وأنشأ يقول :

وكذبت طرفي فيك والظرف صادق وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع
وقيل معناه يعمي ويصم عن الآخرة ، والغرض النهي عن حب ما لا ينبغي وعن
الاغراق في حبه ، ومثل هذا الحديث ما ذكره في الجامع الصغير (١) عن ابن عباس
(١) في الأصل «مارواه الديلمي» مكان «ما ذكره في الجامع الصغير» الموجودة
في النسخة الشامية وهي الموافقة لما في الجامع الصغير .

حب الثناء من الناس يعمى ويصم ، وسنده ضعيف كما في المناوى انتهى .

١٠٩٦ — (الحبيب لا يعذب حبيبه) قال القارى نقلا عن السخاوى ما علمته في المرفوع ، وقوله تعالى (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم) يشير الى صحة معناه وان لم يثبت مبناه ، وقال النجم قلت وعند أحمد عن أنس مر النبي ﷺ في نفر من أصحابه وصبي في الطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني فسعت فأخذته فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ولدها في النار فقال النبي ﷺ لا والله ولا يلقي حبيب حبيبه في النار ، وله في الزهد عن الحسن مرسلا والله لا يعذب الله حبيبه ولكن قد يبتليه في الدنيا .

١٠٩٧ — (حبذا المتخللون من أمتي) قال الصغاني وضعه ظاهر وفسره بتخليل الأصابع واللحية في الوضوء ، واعترضه القارى بأن وضعه غير ظاهر لثبوت الاحاديث في تخليل اللحية والأصابع حتى عدا من السنة المؤكدة انتهى ، وأقول ويحتمل أن يراد ما يشمل تخليل الاسنان من الطعام .

١٠٩٨ — (الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام) رواه البخارى عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ، ورواه عن عائشة أيضا أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة بزيادة ان هذه وبلفظ إلا من السام قلت وما السام قال الموت ، ورواه أبو نعيم بلفظ الشونيز دواء من كل داء الا الموت وهو بمعنى الحبة السوداء ، ورواه البخارى من حديث خالد بن سعد بلفظ خرجنا ومعنا غالب بن أبحر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني أنها سمعت النبي ﷺ يقول ان هذه الحبة الحديث .

١٠٩٩ — (حب الدنيا رأس كل خطيئة) رواه البيهقي في الشعب باسناد

حسن الى الحسن البصرى رفعه مرسلا ، وذكره الديلمى فى الفردوس وتبعه ولده بلاسند عن على رفعه ، وقال ابن الغرس الحديث ضعيف ، ورواه البيهقى أيضا فى الزهد وأبو نعيم من قول عيسى بن مريم ، وفى رواية لولد أحمد بلفظ رأس الخطيئة حب الدنيا والنساء جباله الشيطان والخمر مفتاح كل شر ولاحمد فى الزهد عن سفيان ، قال كان عيسى بن مريم يقول حب الدنيا أصل كل خطيئة والمال فيه داء كثير قالوا وما داؤه قال لايسلم صاحبه من الفخر والخيلاء قالوا فان سلم قال شغله اصلاحه عن ذكر الله تعالى ، وعند ابن أبى الدنيا فى مكاييد الشيطان له انه من قول مالك بن دينار ، وعند ابن يونس فى تاريخ مصر له من قول سعيد بن مسعود ، وحزم ابن تيمية بأنه من قول جندب البجلي ، قال فى المقاصد وبالاول يرد عليه وعلى غيره ممن صرح بالحكم عليه بالوضع أى كالصغاني لقول ابن المنيني مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها ، وقال أبو زرعة كل شئ يقول الحسن فيه قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا مالا أربعة أحاديث وليته ذكرها ، وقال فى الدرر قد عد الحديث فى الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن حجر بأنه أننى على مراسيل الحسن انتهى ، لكن فى اللآلىء للحافظ المذكور مراسيل الحسن عندهم تشبه الريح انتهى ، وقال الدارقطنى فى مراسيله ضعف ، وللديلمى عن أبى هريرة رفعه أعظم الآفات تصيب أمتى حبهم الدنيا وجمعهم الدنانير والدرهم لاخير فى كثير ممن جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها فى الحق ، وفى تاريخ ابن عساکر عن سعيد بن مسعود الصدقى التابعى بلفظ حب الدنيا رأس الخطايا .

١١٠٠ — (حب العرب إيمان) تقدم فى « أحبوا العرب » .

١١٠١ — (حب المؤمن من الايمان) قال الصغاني موضوع .

١١٠٢ — (حب الوطن من الايمان) قال الصغاني موضوع ، وقال فى المقاصد

لم أقف عليه ، ومعناه صحيح ، ورد القارى قوله ومعناه صحيح بأنه عجيب ، قال إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الايمان ، قال ورد أيضا بقوله تعالى (ولو انا

كتبنا عليهم - الآية) فانها دلت على حبهم ووطنهم ، مع عدم تلبسهم بالايان اذ ضمير عليهم للساقين ، لكن انتصر له بعضهم بأنه ليس في كلامه انه لا يحب الوطن إلا مؤمن وانما فيه أن حب الوطن لا ينافي الايمان انتهى ، كذا نقله القارى ثم عقبه بقوله ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن من علامة الايمان وهي لا تكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح أن يكون علامة قوله ومعناه صحيح نظراً الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين (وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا) فصحت معارضته بقوله تعالى (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا - الآية) الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه أن يحمل على أن المراد بالوطن الجنة فانها المسكن الاول لا بينا آدم على خلاف فيه أنه خلق فيها أو أدخل بعد ما تكمل وأتم ، أو المراد به مكة فانها أم القرى وقبلة العالم ، أو الرجوع الى الله تعالى على طريقة الصوفية فانه المبدأ والاعاد كما يشير إليه قوله تعالى (وأن الى ربك المتسهي) أو المراد به الوطن المتعارف ولكن بشرط أن يكون سبب حبه صلة أرحامه أو احسانه الى أهل بلده من فقراه وأيتامه ثم التحقيق أنه لا يلزم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقاً بل يكفى غالباً ألا ترى الى حديث حسن العهد من الايمان وحب العرب من الايمان مع أنها يوجدان في أهل الكفران انتهى ، وبما يدل لكون المراد به مكة ماروى ابن أبي حاتم عن الضحاك قال لما خرج النبي ﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق الى مكة فأنزله الله (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال الى مكة انتهى ، وللخطابى فى غريب الحديث عن الزهرى قال قدم أصيل - بالتصغير - الغفارى على رسول الله ﷺ من مكة قبل أن يضرب الحجاب فقالت له عائشة كيف تركت مكة قال اخضرت جنباتها وايضت بطحاؤها وأغدق أذخرها وانتشر سلبها - الحديث ، وفيه فقال رسول الله ﷺ حسبك يا أصيل لا تحزنى ، وفي رواية فقال له النبي ﷺ وبها يا أصيل تدع القلوب تفر .

١١٠٣ - (حب الوطن قتال) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه مارواه الدينورى فى المجالسة عن الاصمعى قال قالت الهند ثلاث خصال فى ثلاثة أصناف من الحيوان الابل تحن الى أوطانها وان كان عهدا بعيداً والطير الى وكره وان كان موضعه مجدبا والانسان الى وطنه وان كان غيره أكثر له نفعاً وفيها أيضا عن الاصمعى سمعت اعرايا يقول اذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تحننه الى أوطانه ، وتشوقه الى اخوانه ، وبكاؤه على ماضى من زمانه .

١١٠٤ - (حب الهرة من الايمان) قال القارى موضوع كما قاله الصغانى وغيره قال وقد بسطت عليه الكلام فى رسالة مستقلة لتحقيق المرام فى تقريره من خصال أهل الايمان وهو لاينافى انه من خصال بعض أهل الكفران كسائر مكارم الاحسان ، ولايعد من علامة الايمان كما توهم السعد والسيد وأغرب الثانى حيث جعل اضافته من باب اضافة المصدر الى مفعوله انتهى ، وأقول لاغرابة فيه فهو كقوله تعالى (لايسأم الانسان من دعاء الخير) .

١١٠٥ - (الحجامة تكره فى أول النهار ولا يرجى نفعها حتى ينقص الهلال) رواه عبد الملك بن حبيب فى الطب النبوى عن عبد الكريم الحضرمى معضلا ، وقال الزركشى وتبعه فى الدرر لم أقف عليه ، وقال السيد معين الدين الصفدى ليس بثابت ، وقيل انه من كلام بعض السلف ، وقال النجم ويعارضه مارواه ابن السنى والطبرانى عن ابن عمر الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة ، وما رواه الديلى عن أنس الحجامة على الريق دواء وعلى الشبغ داء ، تنبيه : قال بعضهم نقصان الهلال هنا بأن ينتصف الشهر ، قال العلقمى لان الدم هاج فى أول الشهر وفى آخره قد سكن .

١١٠٦ - (الحجامة فى نقرة الرأس تورث النسيان فتجنبوا ذلك) قال فى المقاصد : رواه الديلى عن أنس مرفوعا ، وفى سنده عمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لاسيما وهى حكاية وقد احتجم النبي ﷺ فى يافوخه من وجع كان به ،

ويروى انه كان يحتجم على هامته ، أى على رأسه وبين كتفيه ، لكن قال أبو داود قال عمر احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته ، وللطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر رفعه الحجامة في الرأس شفاء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس ، وللحاكم بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا الحجامة على الريق أمثل وهي شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ - الحديث ، وفيه احتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فانه اليوم الذي صرف الله عن أيوب فيه البلاء ، واحتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، وأخرجه ابن ماجه بسند فيه مجهول عن نافع ، وقد أفرد بعض الآخذين عن الحافظ ابن حجر أحاديث الحجامة في جزء انتهى ، ورواه كما في الجامع الصغير ابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو تميم عن ابن عمر بلفظ الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في الحفظ. وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عافا الله فيه أيوب من البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذي ابتلى فيه أيوب وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء ، وفي الحجامة أحاديث كثيرة فراجعها .

١١٠٧ - (حجب الجنة بالمكارة) وفي لفظ حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكارة ، وسيأتي في «حفت الجنة» وهو أشهر من حجبت .

١١٠٨ - (الحجر الأسود من الجنة) رواه النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ، وزاد الترمذي والحاكم وأنه يبعث يوم القيامة له عينان - الحديث ولاحمد بن منيع عنه أيضا مرفوعا الحجر مروة من مرو الجنة ، وأصله عند أحمد والترمذي وللدبلي عن عائشة مرفوعا الحجر الأسود من حجارة الجنة ، وله شواهد كثيرة .

١١٠٩ - (الحجر الأسود بين الله في أرضه) رواه الطبراني في معجمه وأبو

عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وذكر ابن أبي الفوارس في تاسع مخلصياته عن ابن عباس رضى الله عنهما أيضا انه قال الحجر يمين الله عز وجل في الارض فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فمسح الحجر فقد بايع الله ورسوله ، وكذا أخرجه الأزرقى في تاريخه ، وأخرجه أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الركن يمين الله في الارض يصفح بها عباده كما يصفح أحدكم أخاه ، وفي لفظ ان هذا الركن الأسود يمين الله عز وجل في الأرض يصفح بها عباده مصافحة الرجل أخاه ، ورواه القضاعى أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه ، ولكنه صحيح بلفظ الركن يمين الله عز وجل يصفح بها خلقه والذي نفس ابن عباس بيده مامن مسلم يسأل الله عنده شيئا إلا أعطاه إياه ومثله بما لا مجال للرأى فيه ، وله شواهد فالحديث حسن وان كان ضعيفا بحسب أصله كما قال بعضهم منها مارواه الدبلى عن أنس بلفظ الحجر يمين الله فمن مسحه يمينه فقد بايع الله ، ومنها مارواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن جابر بلفظ الحجر يمين الله في الارض يصفح الله بها عباده ، ومعناه كما قال المحب الطبرى ان كل ملك اذا قدم عليه قبلت يمينه ، ولما كان الحاج والمعتمر يسن لهما تقيله نزل منزله يمين الملك على سبيل التمثيل والله المثل الأعلى ، ولذلك من صافحه كان له عند الله عهد كما أن الملك يعطى العهد بالمصافحة ، لطيفة : نقل المناوى عن السيوطى أنه قال فى الساجعة ورد فى الأثر ما بعث الله قط ملكا ولا سحابا الا طاف بالبيت أولا ثم مضى انتهى .

١١١٠ - (حجوا قبل أن لا تحجوا) رواه عبد الرزاق وأبو نعيم والدبلى عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بزيادة تقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يدعون أحدا يدخلها ، ورواه البيهقى (١) عن أبي هريرة باللفظ المذكور لكن بابدال آخره بلفظ فلا يصل الى الحج أحد ، ورواه الدارقطنى فى سننه بلفظ حجوا قبل

(١) رواية البيهقى ساقطة من الأصل فاستدركتها من النسخة الشامية .

أن لا تحجوا قالوا وما شأن الحج يا رسول الله قال تقعد أعرابها على أذنان أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ، لكن في سنده عبد الله ومحمد مجحولان كما قال العقيلي ، وأورده الزمخشري في كشافه بلفظ حجوا قبل أن لا تحجوا قبل أن يمنع البر جائبه والبحر راكبه ، وكذا أورد فيه حجوا قبل أن لا تحجوا فانه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة ، ورواه ابن أبي شيبة عن ابن عمر مرفوعا أنه قال تمتعوا من هذا البيت فانه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة ، وفي الكشاف أيضا مما لم يقف عليه مخرجوه عن ابن مسعود مرفوعا حجوا هذا البيت قبل أن تنبت شجرة في البادية لاتأكل منها دابة الا انفتحت انتهى ، قال النجم عقبه قلت لما حججت سنة أربع عشرة وألف مررنا في أرض البلقاء فرعت دواب الناس من كلال فمات في ذلك اليوم خيل كثيرة وبغال كثيرة من غير عي ولا تعب ، وفي البادية الا ان شجرة الدفلى تقتل الدواب انتهى ، وأقول قد وقع لنا أنا حين توجهننا لزيارة ابراهيم بن آدم قدس سره سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف قد أكلت دابة رفيق لنا من شجر الدفلى فمات على جبل قرب طرابلس بعد أن شربت من نهر هناك يقال له نهر البارد حين نزلنا للاستراحة وفي صحيح البخارى عن أبي سعيد مرفوعا ليحجن البيت وليعمرن بعد خروج بأجوج ومأجوج وفيه أيضا وقال عبد الرحمن عن شعبة يعنى عن قتادة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت وأخرجه أبو يعلى وغيره قال البخارى والاول أكثر سمع قتادة عبد الله وهو سمع أبا سعيد ، وقال النجم رواه الحاكم وابن ماجه عن علي حجوا قبل أن لا تحجوا فكأنى أنظر الى حبشى أصم (١) أقرع يده معول يهدمها حجرا حجرا .

١١١١ — (حجرت واسعا وحظرت واسعا) رواه أحمد وأبو داود عن جندب بن عبد الله البجلي قال جاء اعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم صلى خلف رسول الله ﷺ ثم نادى اللهم ارحمنى ومحمد ولا تشرك فى رحمتنا أحد ا فقال رسول الله ﷺ

(١) الاصم الصغير الاذن من الناس وغيرهم ، وفي رواية « أصعل أصم » وأصعل أى صغير الرأس دقيق البدن نحيله ، كما يفهم من النهاية.

الله ﷺ لقد حضرت رحمة واسعة ان الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تتعاطف بها الخلق جنبها وانسها وبها تمها وعنده تسع وتسعون رحمة انتهى ، والمشهور في الحديث لقد حجرت واسعا وفي سببه اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترجم معنا أحدا .

١١١٢ - (الحجون (١) والبقيع يؤخذ بأطرافهما وينثران في الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة) ذكره في الكشف ويص له الزيلعي في تخريجه وتبعه الحافظ ابن حجر وسكت عليه السنخاوى وقال القارى لا يعرف له أصل .

١١١٣ - (الحج جهاد كل ضعيف) رواه أحمد وابن ماجه والقضاعي عن أم سلمة مرفوعا ورجاله رجال الصحيح غير أن أبا جعفر منهم لا يعرف له سماع عن أم سلمة وإن أدرك ست سنين من حياتها اذ مولده سنة ست وخمسين وموتها سنة اثنتين وستين على الراجح ، وله شاهد عند القضاعي عن علي رفعه ، وفيه جهاد المرأة حسن التبعل ، لكن فيه ابن لهيعة ، وعلق البخارى عن عمر شدوا الرحال في الحج فانه أحد الجهادين ، قال في المقاصد وتساهل الصغاني فأدرجه في الموضوعات .

١١١٤ - (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) رواه أحمد عن جابر والطبرانى عن ابن عباس ، وعند مالك والترمذى وابن ماجه وغيرهم عن أبي هريرة رضى الله عنه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .

١١١٥ - (الحج عرفة) رواه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد ، وقال الترمذى والعمل عليه عند أهل العلم من الصحابة وغيرهم ، وكذا رواه الدارقطنى والبيهقى كلهم عن عبد الرحمن بن يعمر الديلى قال شهدت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفات وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا يا رسول الله كيف الحج فقال الحج عرفة من جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه هذا لفظ أحمد ، وفي رواية لأبي داود من أدرك عرفة قبل أن يطالع الفجر فقد

(١) الحجون : الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة ، وهو بفتح الحاء . النهاية .

أدرك الحج ، وألفاظ الباقي نحوه ، وفي رواية للدارقطني والبيهقي تكرير الحج
عرة مرتين .

١١١٦ - (الحج وفد الله) اشتهر على الألسنة ، وفي معناه مارواه ابن ماجه
عن أبي هريرة بلفظ الحاج والغازي وفد الله عز وجل ان دعوه أجايبهم وان
استغفروه غفر لهم ، وفي البيهقي عن أنس رضي الله عنه بلفظ الحجاج والعمار وفد
الله يعطيهم ما سألوه ويستجيب لهم مادعوا ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف .
١١١٧ - (حدث عن البحر ولا حرج) قال النجم مثل وليس بحديث .

١١١٨ - (حدثوا الناس بما يعرفون تريدون أن يكذب الله ورسوله) رواه
البخاري عن علي موقوفا ورفع الدليلى وتقدم بأبسط في : أمرنا أن نكلم الناس ، وقال
ابن الغرس وخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن علي مرفوعا قال واسناده واه
بل قيل موضوع .

١١١٩ - (حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) رواه أبو داود عن أبي
هريرة ، قال في المقاصد وأصله صحيح ، وفي لفظ لأحمد بن منيع عن جابر حدثوا
عن بني اسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب ، قال ابن الغرس مثل ما روي أن ثيابهم
كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك انتهى فاعرفه ،
ورواه تمام في فوائده وزاد وانشأ عليه السلام يحدث قال خرجت طائفة من بني اسرائيل
حتى أتوا مقبرة من مقابرهم فقالوا لوصيلنا ودعونا الله عز وجل يخرج لنا رجلا ممن
قدمت فنسأله عن الموت ففعلوا فينا هم كذلك اذ أطلع رجل رأسه من قبر من
تلك المقابر خلاسى (١) بين عينيه أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أردتم الى لقدمت من
مائة عام فما سكنت عنى حرارة الموت فادعوا الله يردنى كما كنت انتهى ، وهذه
الزيادة تكاد تكون مقيدة لكون المأذون في التحديث به هو ما يكون من هذا
النمط لافيا يرجع الى الأحكام ونحوها لعدم اتصالها ، قال وأحسن من هذا أن
(١) ومنه صبي خلاسى اذا كان بين أبيض وأسود . النهاية .

الواو للجال ، هذا وقال الحافظ ابن حجر في خطبة اللاء المنشورة نقل البيهقي في المعرفة عن الشافعي أن النبي ﷺ فرق بين الحديث عنه وبين الحديث عن بني اسرائيل ، فقالوا حدثوا عنى ولا تكذبوا على ، وأخرج النسائي باسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحدثوا عنى ولا تكذبوا على ، وأخرجه مسلم عن أبي سعيد بغير هذا اللفظ وأخرجه البخارى عن ابن عمرو بلفظ حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، واختلف في انه خطاب للمحدث عنهم وللحدث ، وعلى الاول فقيل انه خطاب لإباحة بعد حظر لانه صح ان عمر أتاه بشيء من التوراة فغضب وقال أنتهودن فيها يا ابن الخطاب فهذا نهى فكأنه أباح الحديث عنهم بعد ذلك ، وقيل انما قال حدثوا فأتبعه بقوله ولا حرج ليعلم أنه ليس بأمر وجوب ، وحكى ابن الجوزى عن شيخه ابراهيم أنه قال المعنى حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ان لم تحدثوا ، وقيل انه خطاب للمحدث فقيل ان قوله ولا حرج خبر بمعنى النهى أى لا تخرج فيه سامعا (١) لكثرة العجائب فيهم ، وقيل معناه اقبلوا الحديث عن بني اسرائيل ممن يحمله حاله ولا تقبلوه عنى الا بمن عرف صدقه انتهى ملخصاً .

١١٢٠ - (الحدة تعترى خيار أمتي) (٢) قال في المقاصد رواه الطبراني وأبو

يعلى عن ابن عباس ، لكن في سنده سلام الطويل متروك ، ورواه الحسن بن سفيان في مسنده عن ذويد بن نافع قلت لأبي منصور الفارسى يا أبا منصور لولا حدة فيك فقال ما يسرنى بحدتى كذا وكذا وقد قال رسول الله ﷺ إن الحدة تعترى خيار أمتي ، وأخرجه البغوى في معجم الصحابة ووصفا أبا منصور في روايتهما بالصحة ، قال ورواه المستغفرى عن يزيد بن أبى منصور وكانت له صحبة بدل عن أبى منصور بلفظ الترجمة والاول أكثر ، قال ورواه الطبراني فى الاوسط بسند

(١) فى الاصليين (سامع) .

(٢) تقدم فى حرف التاء «تعترى الحدة خيار أمتي» ولم يتكلم عليه .

فيه يغتم بن سالم كذاب عن علي رفعه خيار أمتي أحداؤهم وهم الذين اذا غضبوا رجعوا ، ورواه البيهقي في شعبه ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا تكون - أي الحدة الا في صالحى أمتي وأبرارها ثم تفيء ، وفيه أيضا عن أنس بلفظ ليس أحد أولى بالحدة من صاحب القرآن لعز القرآن في جوفه ، وفيه أيضا عن معاذ مرفوعا الحدة تعترى جماعى القرآن فى أجوافهم ، ويشهد له مارواه ابن عدى عن معاذ بلفظ الحدة تعترى حملة القرآن لعزة القرآن فى أجوافهم ، ويشهد له أيضا ما فى الترمذى وحسنه عن أبي سعيد رفعه الا أن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى - الحديث ، وفيه ومنهم سريع الغضب سريع الفىء فتلك بتلك ، وأورده فى الاحياء بلفظ المؤمن سريع الغضب سريع الرضا ، وقال مخرجه لم أجده هكذا ، ومحل مدح الحدة اذا لم تؤد الى ارتكاب محذور .

١١٢١ - (الحديث فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش) قال القارى نقلا عن المختصر أنه لم يوجد انتهى ، والمشهور على الالسنه الكلام المباح فى المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، وذكره فى الكشاف باللفظ الاول .

١١٢٢ - (حذف السلام سنة) تقدم فى « التكبير جزم » وقال ابن القطان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا ، لكن أخرجه أبو داود والترمذى وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه ، قيل معناه اسراع الامام به لئلا يسبقه المأموم ، وأغرب بعض المالكية حيث قال هو أن لا يكون فيه ورحمة الله .

١١٢٣ - (الحرائر صلاح البيت والاماء هلاك البيت) رواه الثعلبى بسند فيه أحمد بن محمد النبانى متروك عن يونس بن مرداس خادم أنس - وهو مجهول أنه قال كنت بين أنس وأبى هريرة فقال أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحب أن يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر فقال أبو هريرة سمعته يقول الحرائر صلاح البيت والاماء فساد البيت أو قال هلاك البيت ، وللجملة الاولى طريق أخرى فى ابن ماجه عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول الحرائر صلاح

البيت وما أحسن ما قيل :

ومن لم يكن في بيته قهرمانه فذلك بيت لأبالك ضائع
وقوله : اذا لم يكن في منزل المرء حرة تدبره ضاعت عليه مصالحه
١١٢٤ - (الحرام يذهب ويذهب الحلال) لم أقف على أنه حديث .

١١٢٥ - (حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس) رواه أحمد عن
ابن مسعود ، قال ابن الغرس حديث ضعيف .

١١٢٦ - (الحرب خدعة) متفق عليه عن أبي هريرة قال سمي النبي ﷺ
الحرب خدعة وليس عند مسلم سمي الخ واتفقا أيضا عليه عن جابر قال قال
رسول الله ﷺ الحرب خدعة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة أنها قالت إن نعيم
ابن مسعود قال يا نبي الله إني أسلمت ولم أعلم قومي باسلامي فامرني بما شئت فقال
إنما أنت فينا كرجل واحد فخداع ان شئت فانما الحرب خدعة ، ورواه العسكري
أيضا وقال أراد أن المماكرة في الحرب أنفع من المكاثرة فهو كقول بعض الحكماء
انفاذ الرأي في الحرب أنفع من الطعن والضرب وكالمثل السائر اذا لم تغلب فاخلب
أى اخدع ، وقال بعض اللغويين معنى خدع أظهر أمرا ابطن خلافه ومنه كان
النبي ﷺ اذا غزا غزوة ورى بغيرها ، وخدعة مثل الخاء والفتح أشهر والبدال
ساكنة فيهن ، ويجوز مع الضم فتح الدال ، وعبارة القاموس خدعة مثلة وكهزمة
وروى بن جميعا انتهت ، ونقل ابن الغرس عن الزركشى والسيوطي أنها بتثنية
الخاء مع فتح الدال ، قال وأفصحها فتح الخاء مع سكون الدال وأنها لغة النبي ﷺ .

١١٢٧ - (الحرير ثياب من لا خلاق له) رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١١٢٨ - (الحريص الذي يطلب الكسب ، من غير حله) الطبراني عن وائلة .

١١٢٩ - (الحزم سوء الظن) قال في التمييز أخرجه الديلمي في مسنده عن

علي من قوله وهو ضعيف ، وروي مرسل عن عبد الرحمن بن عائذ رفعه وهو

ضعيف أيضا انتهى ، وقال في الدرر رواه أبو الشيخ بسندواه جدا عن علي موقوفا

انتهى وتقدم في احترسوا من الناس ، وما أحسن ما قيل :

لا يكن ظنك إلا سيئا ان سوء الظن من حسن الفطن

١١٣٠ — (الحسد في الجيران) قال النجم من كلام بشر الحافي وسيأتي

في العداوة في الأهل . .

١١٣١ — (الحسد يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل) قال في المقاصد رواه

الدبلي عن معاوية بن حيدة وشهد له حديث أني هريرة رفعه الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، ونحوه عن أنس انتهى .

١١٣٢ — (الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) رواه ابن ماجه

عن أنس بزيادة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار .

١١٣٣ — (الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في سائر الناس)

رواه الدبلي عن أنس بن مالك .

١١٣٤ — (حسي الله ونعم الوكيل) رواه ابن أبي الدنيا في الذكر عن عائشة

أن النبي ﷺ كان إذا اشتد غمه مسح يده على رأسه ولحيته ثم تنفس الصعداء وقال حسي الله ونعم الوكيل ذكره السيوطي في الدر المنثور في تفسير (وقالوا حسبنا الله

ونعم الوكيل) وفيه أيضا وأخرج أبو نعيم والدبلي عن شداد بن أوس قال قال

النبي ﷺ حسي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف انتهى ، ومما يناسب إirاده هنا ما أخرجه الحكيم الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من قال عشر

كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا مجزيا خمس للدنيا وخمس

للآخرة حسي الله لديني حسي الله لما أهمني حسي الله لمن بغى علي حسي الله لمن

حسدني حسي الله لمن كادني بسوء حسي الله عند الموت حسي الله عند المساءلة في

القبر حسي الله عند الميزان حسي الله عند الصراط حسي الله لا إله إلا هو عليه

توكلت وإليه أنيب انتهى .

١١٣٥ - (حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا) قال النجم رواه ابن السني والديلي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال لها اذا أخذت مضجعتك فقولي الحمد لله الكافي سبحان الله الا على حسبي الله وكفى ماشاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله ملتجأ توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - الآية ما من مسلم يقرؤها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام ففضره انتهى .

١١٣٦ - (حسبي من سؤالي علمه بحالي) ذكره البغوي في تفسير سورة الاتييا . بلفظ. وروى عن كعب الا جبار ان ابراهيم قال حين أوثقوه ليلقوه في النار لا إله إلا أنت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك ثم رموا به في المتخنيق الى النار فاستقبله جبريل فقال يا ابراهيم الك حاجة قال أما ليك فلا قال جبريل فسل ربك فقال ابراهيم حسبي من سؤالي علمه بحالي انتهى ، وذكر البغوي في تفسير (قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم) ان ابراهيم عليه السلام قال حسبي الله ونعم الوكيل حين قال له خازن المياه لما أراد النمرود إلقاءه في النار ان أردت أخذت النار وأنا خازن الرياح فقال له ان شئت طيرت النار في الهواء فقال ابراهيم لاحاجة لي اليكم حسبي الله ونعم الوكيل انتهى .

١١٣٧ - (حسنات الابرار سيئات المقربين) هو من كلام أبي سعيد الخراز كما رواه ابن عساكر في ترجمته ، وهو من كبار الصوفية مات في سنة مائتين وثمانين وعده بعضهم حديثا وليس كذلك ، وقال النجم رواه ابن عساكر أيضا عن أبي سعيد الخراز من قوله وحسبي عن ذي النون انتهى ، وعزاه الزركشي في لقطته للجنيدي ، وقال شيخ الاسلام في شرحها الفرق بين الابرار والمقربين ان المقربين هم الذين أخذوا عن حظوظهم وإرادتهم واستعملوا في القيام بحقوق مولايم عبودية وطلبوا لرضاه وإن الابرار هم الذين بقوامع حظوظهم وإرادتهم وأقيموا في الاعمال الصالحة ومقامات اليقين ليجزوا على مجاهدتهم برفع الدرجات انتهى .

١١٣٨ - (حسنوا فلکم فبهاتکم فرائضکم) قال فی المقاصد عزاء الفاکهانی لابن عبد البر فی بعض تصانیفه وتکملة الفرائض بالنوافل ثابت ، کما أشار الیه ابن دقیق العید فی الکلام علی الحدیث الخامس من فضل الجماعة بقوله قد ورد أن النوافل جابرة لنقصان الفرائض وقرر فیہ معنی لطیفاً فی السنن المشروعة قبل الفرائض وبعدها ، وللدیلمی من حدیث عبد الله بن برقاء اللبئی عن أیه عن جده مرفوعاً النافلة هدیة المؤمن الی ربه فلیحسن أحدکم هدیته ویطیبها ، وقال القاری لأصل له بهذا المعنی وان کان یصح من حیث المعنی .

١١٣٩ - (الحسن والحسین سیدا شباب أهل الجنة (١)) رواه الترمذی عن أبی سعید الخدری رفعه وقال حسن صحیح ، وهو عند أحمد وصححه ابن حبان والحاکم فرفیه زیادة إلا ابنی الخالة عیسی ویحیی ، وروی هذا الحدیث سوید بن سعید عن أبی معاویة عن أبی سعید الخدری رضی الله عنه ، لکن قال ابن معین إنه باطل عن أبی معاویة ، قال الدارقطنی فلم نزل نظراً أنه کما قال ابن معین حتی دخلت مصر فی سنة سبع وخمسين فوجدت الحدیث فی مسند إسحاق بن ابراهیم المنجینی وكان ثقة ، رواه ابن أبی کریب عن أبی معاویة کما قال سوید ، وروی ابن ماجه والحاکم عن ابن عمر مرفوعاً زیادة وأبوهما خیر منهما وصححه الحاکم من هذا الوجه أيضاً ، وقال النجم وزاد أحمد فی رواية کما عند عبدالرزاق والخطیب والطبرانی إلا ابنی الخالة عیسی بن مریم ویحیی بن زکریا ، وفاطمة سیده نساء أهل الجنة إلا ما کان من مریم بنت عمران .

١١٤٠ - (حسین منی وأنا من حسین) رواه الترمذی وحسنه عن یعلی ابن مرة الثقفی مرفوعاً ، ورواه أحمد وابن ماجه فی سننه عن یعلی بن مرة باللفظ

(١) تکلم المحبی فی کتابه «جنی الجنین» علی هذا الحدیث بأسباب ، ومما قاله فیہ : ویرد علی هذا الزام سیادتهم المرسلین لانهم داخلون فی هذا التأویل ، وجوابه انه عام خصص علی تخصیصه بالاجماع فان المرسلین أفضل من غیرهم باتفاق .

المذكور ، وزاد أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط .

١١٤١ (الحسن منى والحسين من علي) ذكره الشعرا في البدر المنير بغير عزو ، وقال فيه قال العلماء لأن الحسن كان الغالب عليه الحلم كجده صلى الله عليه وسلم انتهى وأقول ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورواه أحمد وابن عساكر عن المقدم ابن معدي كرب ، قال المناوي قال الديلمي معناه الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا ، قال وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة وعلى الحسين الجرأة وشدة البأس كعلي فالشبه معنوي ، وقيل صوري .

١١٤٢ - (حسن السؤال نصف العلم) رواه الديلمي عن ابن عمر وتقدم في «الاقتصاد» .

١١٤٣ - (حسن الظن من حسن العبادة) رواه الحاكم وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١١٤٤ - (الحسن مرحوم) قال في المقاصد ذكره الفاكهي في كتاب مكة أنه من كلام أبي حازم التابعي انتهى ، وأقول الحسن بضم الحاء وسكون السين المهملتين مصدر ، قال ابن الفرس في منظومته :

أى صاحب الحسن اذا تنظره ترجمه طبعها اذا تنصره
والسر فيه مضمرة يدره رب الحجج ذوقا ولا يرويه

١١٤٥ - (الحسود لا يسود) من كلام بعض السلف كما في رسالة القشيري ويحكى عن ذى النون ، قال في المقاصد ومعناه صحيح ففي المرفوع الذي رواه أبو داود الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وانه يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وانه أحد خصال ثلاث أصل لكل خطيئة ، وقال الأحنف بن قيس لراحة لحسود ، وروى البيهقي في الشعب عن الخليل بن أحمد عاريت من ظالم أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لائم وقال بعضهم الحاسد جاحد لأنه لا يرضى بقضاء الواحد ، وفي بعض الكتب الآلهية

الحاسد عدو نعمتي ، وما أحسن ما قيل :

ألا قل لمن كان لي حاسدا أتدرى علي من أسأت الأدب
 أسأت علي الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب
 وفي الحقيقة الحسود انما يضر نفسه بل ربما كان سببا لاشتهار المحسود كما قيل :
 واذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود
 لولا اشتعال النار فيها جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود
 وقد أفرد ذم الحسد بالتأليف ، وفي الرسالة القشيرية وإحياء الغزالي ما يكفي
 ويشفي .

١١٤٦ - (حسن العهد من الايمان) رواه الحاكم والديلمي عن عائشة
 بلفظ جاءت عجوز الى النبي ﷺ وهو عندي فقال لها من أنت فقالت أنا جثامة
 المزينة قال أنت حسانة - قوله جثامة بفتح الجيم وتشديد المثناة ، وقوله حسانة
 بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين - كيف اتم حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بأبي
 أنت وأمي يارسول الله فلما خرجت قلت يارسول الله تقبل علي هذه العجوز هذا
 الاقبال قال انها كانت تأتينا من خديجة وان حسن العهد من الايمان ، وقال
 الحاكم صحيح علي شرط الشيخين وليس له علة ، ورواه ابن عبد البر عن أبي
 عاصم وسمى المرأة الحولاء فيحتمل أن يكون وصفا أو لقباً ، ويحتمل التعدد علي
 بعد لاتحاد الطريق ، وللعسكري عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذان عجوزاً
 سوداء دخلت علي النبي ﷺ فحياها وقال كيف أنت كيف حالكم فلما خرجت
 قالت عائشة يارسول الله أهذه السوداء تحيي وتصنع ما أرى فقال انها كانت تغشانا
 في حياة خديجة وإن حسن العهد من الايمان ، ونقل الزبير عن شيخ في مكة
 أنها أم ذفر ماشطة خديجة ، وأقول يمكن الجمع لمن تأمل ، وروى البيهقي في شعبه
 بسند غريب عن عائشة قالت كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها فقلت يارسول
 الله من هذه فقال هذه كانت تأتينا علي زمن خديجة وإن حسن العهد من الايمان

تنبيه : العهد في اللغة بمعنى المراعاة واليمين والامان والموثق والذمة والوصية والحفظ ، وأظهرها هنا أولها .

١١٤٧ — (حسن الصوت زينة القرآن) قال ابن الغرس عزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ابن مسعود ، وقال المناوي ضعيف انتهى ، وورد في تحسين القرآن بالصوت أجاديث : منها مارواه الحاكم وغيره عن جابر بلفظ حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا .

١١٤٨ — (حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء) قال ابن الغرس ضعيف ، لكن ورد له شواهد ، وقال في المقاصد رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وللطبراني في الدعاء عن عبادة بن الصامت قال أتى رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة فقيل يا رسول الله أتى علي مال لي بسيف البحر فذهب به فقال رسول الله ﷺ ما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكاة فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء فان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبس ، ولليهقي في الشعب عن أبي أمامة مرفوعا حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء ، لكن في سنده فضالة بن جبير صاحب منا كبير ، ورواه الطبراني وأبو الشيخ عن سمرة بن جندب رفعه بلفظه إلا أنه قال وردوا نائبة البلاء بالدعاء بدل الجملة الثانية وفي سنده غياث مجهول ، ورواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة فانها تدفع عنكم الاعراض والامراض قال الیهقي انه منكر بهذا الاسناد ، وفي الباب أيضا مما رواه الديلمي عن أنس مرفوعا ما عولج مريض بدواء أفضل من الصدقة وغيره مما لا نطيل به .

١١٤٩ — (حصير في البيت خير من امرأة لا تلد) قال ابن الغرس روى عن عمر مرفوعا وموقوفا ، والوقف أقوى انتهى .

١١٥٠ (حضور مجلس عالم أفضل من صلاة ألف ركعة) ذكره في الاحياء
عن أبي ذر ، قال العراقي ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم
أجده من طريق أبي ذر .

١١٥١ (الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر) قال القارى ليس بثابت هكذا ،
لكن رواه الخطيب في جامعه عن ابن عباس مرفوعا بلفظ حفظ الغلام الصغير
كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة على الماء انتهى ، وقال ابن
الفرس ضعيف وذكره ، وفي تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس بلفظ حفظ
الغلام كالرسم في الحجر - الحديث أسنده الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انتهى .

١١٥٢ - (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات) متفق عليه عن أبي
هريرة ، لكن للبخاري حجت بدل حفت في الموضوعين وتقدم في « حجت » وعزاه
في الدرر للشيخين عن أنس رضي الله عنه ، والموجود فيها عزوه لأبي هريرة
بلفظ حجت النار بالشهوات وحجت الجنة بالمكاره ، وحجت بمعنى حفت الواقع
في رواية مسلم عن أنس ، كما قاله النووي ، وذكر أن المعنى بينه وبينها هذا الحجاب
فاذا فعله دخلها .

١١٥٣ - (الحظ خير من مال مجموع) قال النجم لم أجد له أصلا في
الحديث المرفوع وعند أبي نعيم الاصبهاني عن ربيعة بن عبد الرحمن شبر حظوة
خير من باع علم .

١١٥٤ - (حفيظة رمضان) ستأني في لا آلا. إلا آلاؤك .

١١٥٥ - (الحق ثقيل) رواه ابن عبد البر وزاد فمن قصر عنه عجزه ومن جاوزه
ظلم ومن انتهى إليه فقد اكتفى ، قال ابن عبد البر ويروى هذا المجامع بن نهشل ،
قال وعن النبي ﷺ قال الحق ثقيل رحم الله عمر بن الخطاب تركه الحق ليس له
صديق ، نقله ابن مفلح في الآداب ، وفي معناه ما في كتاب روح القدس في مناقحة
النفس للشيخ الاكبر بلفظ وقد ثبت أن النبي ﷺ قال ما ترك الحق لعمر من صديق ،

هكذا لفظه من غير ذكر مخرجه وصحايه فيلنظر .

١١٥٦ — (حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا الا ووضعه) رواه البخارى وأبو داود عن أنس قال كانت ناقة رسول الله ﷺ العضاء لا تسبق فجاها اعرابي بناقة فسبقتها فشق ذلك على المسلمين فقال عليه الصلاة والسلام انه حق على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه .

١١٥٧ — (الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجلس الملوك) رواه ابن عدى وأبو نعيم .

١١٥٨ — (الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها فى العزلة وواحد فى الصمت) رواه ابن عدى وابن لال عن أبى هريرة .

١١٥٩ — (الحكمة ضالة المؤمن) قال فى المقاصد رواه القضاعى فى مسنده مرسلا عن زيد بن أسلم رفعه بزيادة حيثما وجد المؤمن ضالته فليجمعها اليه ، ورواه الترمذى والعسكرى والقضاعى أيضا عن أبى هريرة رضى الله عنه ، وفى سندهم ابراهيم بن النضل ضعيف فلفظ العسكرى والقضاعى كلمة الحكمة ضالة كل حكيم فاذا وجدها فهو أحق بها ولفظ الترمذى الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها ، وقال غريب ، ورواه العسكرى أيضا عن أنس رفعه بلفظ العلم ضالة المؤمن حيث وجده أخذه ، ورواه أيضا عن ابن عباس من قوله بلفظ خذوا الحكمة ممن سمعتموها فانه قد يقول الحكمة غير الحكيم وتكون الرمية من غير رام ، وهذا عند البيهقى فى المدخل عن عكرمة بلفظ خذ الحكمة ممن سمعت فان الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم فيكون كالرمية خرجت من غير رام وعنده أيضا عن سعيد بن أبى بردة قال كان يقال الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها ، وعن عبدالله بن عبيد بن عمير قال كان يقال الغلم ضالة المؤمن يغدو فى طلبها فان أصاب منها شيئا حواه حتى يضم اليه غيره ، وفى معناه مارواه الديلمى عن على مرفوعا ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه آخر ، وللديلمى أيضا عن

ابن عباس مرفوعا نعم الفائدة الكلمة من الحكمة يسمعا الرجل فيديها لاختيه ، وله أيضا بلا سند عن ابن عمر رفعه خذ الحكمة ولا يضرك من أى وعاء خرجت ، ويروي نحو هذا من قول علي ، وروى العسكرى عن مبارك بن فضالة قال خطب الحاج فقال ان الله أمرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤنة الدنيا فليته كفانا مؤنة الآخرة وأمرنا بطلب الدنيا قال يقول الحسن ضالة المؤمن عند فاسق فليأخذها ، وعن يوسف بن أسباط قال كنت مع سفیان الثوري وخازم بن خزيمة يخطب فقال ان يوما أسكر الكبار وأشاب الصغار ليوم عسير شره مسطير ، فقال سفیان حكمة من جوف خرب ثم أخرج سريحة يعنى ألواحا فكتبها ، ونحوه قرب مبلغ أوعى من سامع انتهى .

١١٦٠ — (الحق بعدى مع عمر حيث كان) قال الصغاني موضوع انتهى ، وأقول رواه في الجامع الكبير عن الحكيم الترمذى ، وابن عساكر عن الفضل بن عباس بلفظ الحق بعدى مع عمر بن الخطاب حيث كان انتهى .

١١٦١ — (حكى على الواحد حكى على الجماعة) وفي لفظ كحكى على الجماعة ليس له أصل بهذا اللفظ كما قال العراقي في تخريج أحاديث البيضاوى ، وقال في الدرر كألزركشى لا يعرف ، وسئل عنه المزى والذهبي فانكراه ، نعم يشهد له ما رواه الترمذى والنسائي من حديث أميمة بنت رقيقة فلفظ النسائي ما قولى لامرأة واحدة إلا كقولى لمائة امرأة ، ولفظ الترمذى انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة وهو من الأحاديث التى الزم الدارقطنى الشيخين باخراجها لثبوتها على شرطهما ، وقال ابن قاسم العبادي فى شرح الورقات الكبير حكى على الجماعة لا يعرف له أصل بهذا اللفظ كما صرحوا به مع أنهم أولوه بأنه محمول على أنه يعم بالقياس ويعنى عنه ما رواه ابن ماجه وابن حبان والترمذى وقال حسن صحيح من قوله صلى الله عليه وسلم فى مبايعة النساء انى لأصافح النساء وما قولى لامرأة واحدة الا كقولى لمائة امرأة انتهى .

١١٦٢ — (الحكم للغالب) قال النجم ليس بحديث ، بل هو من قواعد الفقهاء ما لم يعارضه أصل .

- ١١٦٣ - (الحكم ملح الأرض) ليس بحديث بل هو كلام يجرى على السنة الناس لكن معناه صحيح .
- ١١٦٤ - (الحكم لله) ليس بحديث ، لكن معناه صحيح ، ويزيد بعضهم ثبته الواحد القهار انتهى .
- ١١٦٥ - (الحلف حنث أو ندم) رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني عن ابن عمر رفعه بافظ انما الحلف - الا أبا يعلى فقال انما اليمين - حنث أو ندم ، وفي لفظ أيضا الحلف حنث أو مندمه .
- ١١٦٦ - (الحلف منفقة للسلعة لمحقة للبركة - وفي رواية للكسب) رواه مسلم والبخاري عن أبي هريرة ، والمشهور على الالسنه الحلف منفق للسلعة ممحق للبركة ، وهو محمول كما قال ابن الغرس على اليمين الكاذبة دون الصادقة ، قال وان استظهر المناوي التعميم .
- ١١٦٧ - (الحلال بين والحرام بين فدع ما يريك الى ما لا يريك) رواه بهذا اللفظ الطبراني في الأوسط عن عمر ، ورواه البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النعمان بن بشير بلفظ الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعها الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في أرضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ، وفي بعض رواياته اختلاف من ذلك زيادة « ان » في أوله لمسلم وغير ذلك مما بيناه في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري فراجع في كتاب الايمان .
- ١١٦٨ - (حمل على باب خير) قال في المقاصد أورده ابن اسحاق في سيرته عن أبي رافع وان سبعة هو ثامنهم اجتهدوا أن يقبلوه فلم يستطيعوا ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل ، ورواه الحاكم والبيهقي عن جابر ان عليا حمل

الباب يوم خير وانه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا ، لكن في سنده ليث ضعيف ، والراوى عنه شيعى ، وذكره البيهقى من جهة حرام بن عثمان عن جابر أن عليا لما انتهى الى الحصن اجتذ أحد أبوابه فالتقاء بالأرض فاجتمع عليه بعده سبعون رجلا فكان جدهم ان أعادوا الباب ، وعلقه البيهقى مضعفا له ، وقال في المقاصد وطرقه كلها واهية ، ولذا أنكره بعض العلماء انتهى .

١٦٦ : — (الحمية رأس الدواء) سيأتى في : المعدة بيت الداء .

١١٧٠ — (الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء) رواه البخارى واحمد عن ابن عباس ، وهما ومسلم والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، والشيوخ والترمذى عن عائشة ورافع بن خديج وهؤلاء . وأحمد عن أسماء ، وعند ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد ، ورواه أحمد عن أبي أمامة كما فى الجامع الصغير بلفظ الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار ، وعند الطبرانى عن أبي ریحانة الحمى كير من جهنم وهى نصيب المؤمن من النار ، وعنده عن أنس الحمى حظ أمى من جهنم ، ورواه البزار عن عائشة بلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، والبزار والحاكم عن سمرة بلفظ الحمى قطعة من النار فاطفوها عنكم بالماء البارد فكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة فافرغها على رأسه فاغتسل ، تنبيه : همزة أبردها همزة وصل ، والراء مضمومة على المشهور .

١١٧١ — (الحمى رائد الموت) رواه أبو نعيم وابن السنى فى الطب عن أنس مرفوعا بزيادة وسجن الله فى الارض ، ورواه أيضا عن الحسن مرسلا بلفظ الحمى رائد الموت وهى سجن الله فى الارض للمؤمن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففتروها بالماء ، وذكره ابن حجر المسمى فى فتاويه بلفظ الحمى بريد الموت بالموحدة ، أى رسوله لكنها لا تستلزمه ، وفى الباب مال للبخارى فى تاريخه واسحاق

في مسنده والحسن بن سفيان والبعوي وابن قانع عن عبد الرحمن بن المرقع ، قال لما فتح النبي ﷺ خيبر كان في ألف وثمانمائة فقسمها على ثمانية عشر سهما فذكر حديث الترجمة ، ورواه الطبراني في الكبير ، قال في المقاصد وبالجملة فهو حديث حسن ، وقال المناوي ورواه العسكري وزاد بيان السبب ، فقال لما افتتح المصطفى ﷺ خيبر وكانت مخضرة من الفواكه وقع الناس فيها فأخذتهم الحمى فشكوا ذلك الى رسول الله ﷺ فقال أيها الناس الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في الارض وقطعة من النار .

١١٧٢ — (حولها ندندن) قال النجم رواه أبو داود عن بعض الصحابة أن النبي ﷺ قال لرجل كيف تقول في الصلاة قال أتشهد وأقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إني لأحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال له النبي ﷺ قال أبو داود والدندنة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم مايقول انتهى .

١١٧٣ — (حمى يوم كفارة سنة) قال في المقاصد رواه القضاعي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعا في حديث بلفظ وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة ، وله شاهد رواه ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء موقوفا بلفظ حمى ليلة كفارة سنة ، ورواه تمام في فوائده عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه بلفظ الترجمة ، وزاد وحمى يومين كفارة سنتين ، وحمى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين ، ولابن أبي الدنيا عن الحسن مرسلا رفعه ان الله ليكفر عن المؤمن خطاياها كلها بحمى ليلة ، وقال ابن المبارك عقب روايته له إنه من جيد الحديث ورواه ابن أبي الدنيا أيضا عن الحسن قال كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب ، وله شواهد كثيرة يقوى بعضها بعضا انتهى .

١١٧٤ — (الحمى تحت الخطايا كما تحت الشجرة ورفها) رواه ابن قانع عن أسد

ابن كرز .

١١٧٥ — (الحمى حظ أمتي من جهنم) الطبراني في الاوسط عن أنس ،

ورواه البزار عن عائشة بلفظ الحمى حظ كل مؤمن من النار ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة ، فائدة : قال ابن القيم في الهدى وما جرب لنهاب الحمى قراءة هذين البيتين وهما :

زارت مكفرة الذنوب وودعت تبا لها من زائر ومودع
قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي

وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة سليمان بن سنيذ بن نشوان أنه حج أربعين حجة فوقع له في آخرها أنه أخذته سنة من النوم عند القبر الشريف فرأى النبي ﷺ فقال يا فلان له كم تحيي وما بلغت (١) مني شيئاً هات يدك فكتب في كفه شيئاً للحمى فإذا لحسه المحموم برأ باذن الله تعالى وهو استجرت بامام ماحكم فظلم ولا تبع من هزم أخرجى ياحمى من هذا الجسد لا يلحقه ألم تخرج نجاح .

١١٧٦ - (حلالها حساب وحرامها عذاب) رواه في الاحياء ، وقال مخرجه

لم أجده ، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن علي موقوفا بلفظ وحرامها النار ، وسنده منقطع ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس رفعه يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وقال النجم أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال قالوا لعلي بن أبي طالب يا أبا الحسن صف لنا الدنيا قال أطيل أو أقصر قالوا أقصر قال حلالها حساب وحرامها النار ، وأسنده الشيخ محي الدين قدس سره في مسامراته من طريق أبي هريرة رضي الله عنه انتهى فليراجع .

١١٧٧ - (الحياء يمنع الرزق) قال الصغاني موضوع .

١١٧٨ - (حياتي خير لكم وموتى خير لكم) رواه الديلمي عن أنس وعزاه

في الجامع الصغير للحارث عن أنس ، وفيه عند ابن سعد عن بكر بن عبد الله مرسلاً بلفظ حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم فإذا أنا مت كانت وفاتي خيراً لكم تعرض علي أعمالكم فإن رأيت خيراً حمدت الله وإن رأيت شراً استغفرت لكم ، وذكره

(١) في النسخة الشامية (نلت) مكان (بلغت) .

ابن حجر الهيثمي في فتاواه ولم يبين مخرجه ولا رتبته وإنما ذكر معناه فقال الاشكال إنما يتأني على تقدير خير افعّل تفضيل وليس كذلك بل هو على حد قوله تعالى (أفمن يلقى في النار خيرا) ففي كل من حياته وموته صلى الله عليه وسلم خير .

١١٧٩ - (الحياء خير كله) رواه الشيخان وأبو داود عن عمران بن حصين ، ورواه مسلم والبخارى عنه أيضا بلفظ الحياء لا يأتي إلا بخير ، ورواه الطبراني عن أبي قرّة بلفظ الحياء هو الدين كله .

١١٨٠ - (الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا) رواه أبو داود عن أبي أيوب .

١١٨١ - (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات) رواه النسائي والطبراني عن عائشة رضي الله عنها .

١١٨٢ - (الحمد لله ردا الرحمن) قال القارى لم يوجد له أصل .

١١٨٣ - (الحياء من الايمان) متفق عليه عن ابن عمر ، ورواه مسلم عن أبي هريرة وفي الباب عن جماعة ، وقال النجم حديث ابن عمر أخرجه الترمذى وحديث أبي هريرة أخرجه الترمذى والحاكم والبيهقى بزيادة والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ، وأخرجه الطبراني والبيهقى عن عمران ابن حصين ، ورواه ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ الحياء من الايمان وأحيأمتى عثمان ، ورواه الترمذى عن أبي أمامة بلفظ الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ، وورد الحديث بألفاظ أخر .

١١٨٤ - (حين تلقى تدرى) هو مثل ذكره أبو عبيد وغيره بلفظ حين تلقين تدرين ، وقال في التمييز ليس بحديث ومعناه صحيح ، ويشير اليه قوله تعالى (وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا) ومثله في المقاصد ، وزاد ويروى عن جابر قال لما رجعت مهاجرة الحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة فقال فتة منهم بلى يا رسول الله بينا نحن

جلوس مرت بنا عجوز من عجايز رهاينهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفي
منهم فجعل احدى يديه بين كتفيا ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها فلما
ارتفعت التفتت اليه فقالت سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله تعالى الكرسي وجمع
الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم
كيف امرى وامرك عنده غداً قال رسول الله ﷺ صدقت كيف يقدر الله امة
لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم قال وقد جمعت طرقه في الاجوبة الديمقراطية ، وقال
ابن الغرس وقلت في المعنى :

وحين تجازى كل نفس بكسبها لعمرك تدرى ما عليها وما لها
١١٨٥ - (الحى أفضل من الميت) قال النجم ليس بحديث ولا يصح معناه
على الاطلاق ، بل ان أريد به الحى اذا تساوى مع الميت فى فضله كالاسلام
والعلم كان الحى أفضل من الميت بما يكسبه بعده من الاعمال فان معناه صحيح وهو
الذى اراده النبي ﷺ فى حديث أحمد باسناد حسن عن أبى هريرة كان رجلان
من بلى (١) أسلما مع رسول الله ﷺ فاستشهد أحدهما وتأخر الآخر سنة قال طلحة
ابن عبيد الله فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد فتعجبت لذلك
فأصبحت فذكرت ذلك للنبي أو ذكر لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ
أليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة
سنة ، وأخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث طلحة بنحوه لكنه
أطول منه ، وزاد فى آخره وكان بينهما أبعد مما بين السماء والارض ، وعند
أحمد عن عبد الله بن شداد وأبى يعلى عنه عن طلحة ، ورواهما رواة
الصحيح أن نقرأ من بنى عذرة ثلاثة أتوا النبي ﷺ فاسألوا فقال النبي ﷺ
من يكفيهم قال طلحة أنا قال فكانوا عند طلحة فبعث النبي ﷺ بعثا فخرج فيه
(١) بلى كرضى قبيلة من قضاة ، وتفصيل الكلام عليها فى القصد والامم
فى التعريف بأنسب العرب والعجم .

أحدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه آخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرأيت الميت على فراشه أمامهم ورأيت النبي استشهد أخيرا يليه ورأيت أولهم آخرهم قال فدخلني من ذلك فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال وما أنكرت من ذلك ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسيحه وتكبيره وتهليله ، وعند مالك وأحمد بإسناد حسن والنسائي عن سعد بن أبي وقاص قال كان رجلان اخوان هلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ألم يك الآخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله ﷺ وما يدريك ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر عذب يمر بياب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من درنه فانكم لاتدرون ما بلغت به صلاته .

١١٨٦ — (الحمد لله الذي بنعمته وجلاله تم الصالحات) النسائي والطبراني عن عائشة رضی الله عنها .

١١٨٧ — (الحمد لله دفين البنات من المكرمات) الطبراني عن ابن عباس رضی الله عنهما .

١١٨٨ — (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا) رواه مسلم عن أنس رضی الله عنه ، ورواه أحمد بن منيع وأبو داود من حديث أبي سعيد بلفظ أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين (١) .

(حرف الخاء المعجمة)

١١٨٩ — (خاب قوم لا سفيه لهم) قال في الأصل رواه ابن أبي الدنياي الحلم له عن سعيد بن المسيب بلفظ ان رجلا استطال على سليمان بن موسى فانتصر له أخوه فذكره مكحول لكن بلفظ ذل من لا سفيه له ، ورواه البيهقي في الشعب ،

(١) هذه الثلاثة الاحاديث ساقطة من الأصل ، وذكر الاول فيه ناقصا .

بلفظ لقد ذل من لا سفيه له ، وله أيضا عن صالح بن جناح أنه قال اعلم أن من
الناس من يجهل اذا حلت عنه ويحلم اذا جهلت عليه ويحسن اذا أسأت به ويسىء
اذا أحسنت اليه وينصف اذا ظلمته ويظلمك اذا أنصفته فمن كان هذا خلقه
فلا بد من خلق ينصف من خلقه ثم فجة تنصر من فجته وجهالة تفرع من
جهالته ولا أب لك لأن بعض الحلم اذعان فقد ذل من ليس له سفيه يعضده وذل
من ليس له حليم يرشده ، ولا بن أبي الدنيا عن ابن عمر أنه كان اذا خرج في سفر
أخرج معه سفيفا فان جاء سفيه رده عنه ، وعن أبي جعفر القرشي قال اعتلج فية
من نبي تميم يتصارعون والاحنف ينظر اليهم فقالت عجوز من تميم مالكم أقل الله
عددكم فقال لها مه تقولين ذاك لولا هؤلاء لكننا سفهاء ، أى أنهم يدفعون السفهاء
عنا ، وسيأتي «قوام أمتي بشرارها» وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن الربيع والمزني
أنهما سمعا الشافعي يقول لا بأس بالفقيه أن يكون معه سفيه يسافه عنه ولكن
قال المزني بعده ان من أحوجك الدهر اليه فتعرضت له هنت عليه ، وهو صحيح
مجرب في السفهاء ، وما أحسن ما قيل :

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدر

وفي المجالسة للدينوري من حديث محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وكان من
سروات الناس أنه قال ما قل سفهاء قوم قط الا ذلوا ، ومن حديث الأصمعي قال
قال المهلب لأن يطيعني سفهاء قومي أحب الي من أن يطيعني حلفاؤهم .

١١٩٠ — (خاب عبد وخسر لم يجعل له في قلبه رحمة للبشر) رواه الحسن بن

سفيان والدولابي والديلمي والحاكم عن عمرو بن حبيب مرسلا (١) .

١١٩١ — (الخازن الأمين المعطى ما أمر به كاملا موفرا ظيما به نفسه أحد

المتصدقين) متفق عليه عن أبي موسى الأشعري مرفوعا .

١١٩٢ — (خازن القوت بمقوت) قال في المقاصد قد يستأنس له بقصة

(١) هذا الحديث ساقط من الأصل .

سويط مع النعيان ، وقال القارى تبعا للتمييز ليس بحديث لكن معناه صحيح
لحديث المحتكر ملعون .

١١٩٣ - (الخالة بمنزلة الام) ثابت في الصحيحين وغيرهما عن البراء .
١١٩٤ - (الخال وارث من لا وارث له) رواه أبو داود والنسائي
وابن ماجه عن المقدم بن معدى كرب الكندى رفعه لكن بزيادة يعقل عنه ويرثه ،
وفي لفظ لأبي داود والنسائي بهذا السند الخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك
عانه ، وعند النسائي أيضا عن المقدم بلفظ الخال عصبه من لا عصبه له يعقل عنه
ويرثه وعنده أيضا عن المقدم أيضا بلفظ الخال ولى من لا ولى له يفك عنه ويرث
ماله ، وعنده عن راشد رفعه معضلا الخال ولى من لا ولى له يرثه ويفك عنه ،
هذا ما ذكره في المقاصد والآلى وغيرهما ، لكن تقل بعضهم عن أطراف المزي
أنهم يرو هذا الحديث عن المقدم بن معدى كرب غير أبي داود فراجعه ، وصح
الحاكم وابن حبان هذا الحديث ، وقال أبو زرعة حسن لكن أعله البيهقي
بالاضطراب ورجح وقفه كالدارقطنى ، ورواه الترمذى والنسائي وابن ماجه عن
أبي أمامة بن سهل قال كتب عمر الى أبي عبيدة وذكره مرفوعا ، وقال البزار انه
أحسن اسناد فيه ، وأورد الديلمى بلا سند عن ابن عمرو رفعه الخال والد من لا
والد له ، وللخرايطى فى المكارم عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي ﷺ قال جاء
يعنى عمير والنبي ﷺ قاعد فبسط له ردايه فقال اجلس على ردايك يا رسول الله
قال نعم فانما الخال والد ، وفى سنده سعيد كذبه أحمد ، وروى سعيد بن سلام
عن عمير أنه قدم على النبي ﷺ فبسط له ردايه ، وروى ابن شاهين بسند ضعيف عن
عائشة أن الاسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه فقال ياخال ادخل
فبسط ردايه - الحديث ، قال فى المقاصد وعلى تقدير ثبوتها فلعل القصة وقعت لكل
من الاسود وأخيه عمير .

١١٩٥ - (خالد بن الوليد سيف من سيوف الله صه الله على الكفار) قال

الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي رواه أبو يعلى عن خالد بن الوليد ، قال وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى ، ورؤاه ابن عساكر بلفظ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله على المشركين ، وروى بالفاظ آخر .

١١٩٦ — (الخبر الصالح يحى به الرجل الصالح) رواه أحمد بن منيع عن أنس ، وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ الرجل الصالح يحب الخبر الصالح والرجل السوء يحب الخبر السوء ، وعزاه في الجامع الصغير لأبي نعيم وابن عساكر وسنده ضعيف .
١١٩٧ — (خذوها - يعنى حجابة الكعبة - يابنى طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم) رواه الطبراني في الكبير والاطول عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بسند فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن معين في رواية وابن حبان وقال يخطئ ، وضعفه آخرون ، وعن مصعب بن الزبير أن النبي ﷺ دفع الى شيبة وعثمان بن طلحة مفتاح الكعبة وقال خذوها يابنى طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم الا ظالم ، ولا بن سعد عن عثمان بن طلحة أنه عليه الصلاة والسلام قال له يوم الفتح يا عثمان اتنى بالمفتاح فأتيته به فأخذته منى ثم دفعه الى وقال خذوها تالدة خالدة ولا ينزعها منكم الا ظالم يا عثمان ان الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف ، وللأزرقى عن جده عن مجاهد في قوله تعالى (ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها) قال نزلت في عثمان بن طلحة حين قبض النبي ﷺ مفتاح الكعبة ودخل به الكعبة يوم الفتح فرجع النبي ﷺ وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح وقال خذوها يابنى طلحة بأمانة الله سبحانه لا ينزعها منكم الا ظالم .

١١٩٨ — (خذوا شطر دينكم عن الحميراء) قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث ابن الحاجب من املائه لا أعرف له اسنادا ولا رأيت في شيء من كتب الحديث إلا في النهاية لابن الأثير ذكره في مادة ح م ر ، ولم يذكر من خرجه ورأيت في الفردوس بغير لفظه وذكره عن أنس بغير اسناد بلفظ خذوا تلك

دينكم من بيت الحميراء ، وذكر ابن كثير (١) أنه سأل الحافظين المزي والذهبي عنه فلم يعرفاه ، وقال السيوطي في الدرر لم أقف عليه ، لكن في الفردوس عن أنس خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة انتهى ، وقال الحافظ عماد الدين في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب : هو حديث غريب جدا بل هو منكروا سألته عنه شيخنا المزي فلم يعرفه ، وقال لم أقف له على سند الى الآن ، وقال شيخنا الذهبي هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها اسناد انتهى ، قال القاري لكن في الفردوس من غير اسناد وخذوا ثلث دينكم من بيت عائشة ، لكن معناه صحيح ، ثم قال وقد اشتهر أيضا حديث كلتين ياحميراء وليس له أصل عند العلماء ، وقال ابن الغرس رأيت في الاجوبة على الاسئلة الطرابلسية لابن قيم الجوزية أن كل حديث فيه ياحميراء أو ذكر الحميراء فهو كذب مخلق كحديث ياحميراء لا تأكل الطين فانه يورث كذا وكذا وحديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء ، والحميراء تصغير حمراء وكانت عائشة يضاء والعرب تسمى الابيض أحمر ، ومنه حديث بعثت الى الأحمر والأسود انتهى ملخصا ، وأقول فيه إن الحديث الذي رواه البيهقي والدارقطني وغيرهما عن عائشة في الماء المشمس ان النبي ﷺ قال لها لا تفعل ياحميراء فانه يورث البرص ليس بكذب مخلق بل ضعيف ، قال فيه الرملي وهذا وان كان ضعيفا لكنه يتأيد بما روى عن عمر أنه كان يكره الاغتسال فيه وقال انه يورث البرص انتهى .

١١٩٩ (خذ حقلك في عفاف واف أو غير واف) حسن وصححه الحاكم وسياتي في : كفى بالمرء كذبا .

١٢٠٠ — (خذ ما تيسر واترك ما تعسر) ليس بحديث لكن معناه صحيح كما يشير اليه قوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) .

١٢٠١ (خذوا من العمل ما تطيقون) الشيخان عن عائشة رضي الله عنها بزيادة فان الله لا يميل حتى تملوا ، ويقرب منه ما رواه الطبراني عن أبي امامة بلفظ (١) في الشامية « ابن الأثير » وهو خطأ لعدم امكان اجتماعه بهما ، على ما في الشذرات وغيره .

خذوا من العبادة ما تطيقون فان الله لا يسأم حتى تسأموا .

- ١٢٠٢ — (خذ الأمر بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامض وان خفت ضياعا فامسك) رواه عبدالرزاق وابن عدي والبيهقي عن أنس ، قال البيهقي ضعيف انتهى .
- ١٢٠٣ — (خذ الحديقة وطلقها تطليقة) رواه البخارى عن ابن قيس ، وفي شرح المنهج إقبل بدل خذ ، وقال الشبراملسي ولعله رواية (١) .
- ١٢٠٤ — (خذ من الدنيا ما شئت وخذ بقدرها (٢)) هكذا اشتهر ، ولم أره في كلام أحد سوى النجم ، فانه ذكره بلفظ خذ ما تشاء من الدنيا وخذ بقدره هـا وقال لعله من كلام بعض الحكماء ، وقد يستشهد له بحديث الطبراني عن أبي هريرة رضى الله عنه الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد ، قال المنذرى سنده مقارب انتهى .
- ١٢٠٥ — (الخراج بالضم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وحسنه الترمذى عن عائشة مرفوعا ، وقال النجم رواه الشافعى وأحمد وأبو داود والترمذى وحسنه والنسائى وابن ماجه وصححه عن عائشة رضى الله عنها أن رجلا اشترى غلاما في زمن رسول الله ﷺ فكفك عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجده فيه فقضى رسول الله ﷺ برده بالعيب ، فقال المقضى عليه قد استعمله فقال رسول الله ﷺ الخراج بالضم ، قال ابن حجر وصححه ابن القطان ، وعند الشافعى والطيالسى والحاكم عن مخلد بن خفاف أنه ابتاع غلاما فاستعمله ثم أصاب به عيبا فقضى له عمر بن عبد العزيز برده ورد غلته فأخبره عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قضى في مثل هذا أن الخراج بالضم فرد عمر قضاءه وقضى لمخلد بالخراج .
- ١٢٠٦ — (خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح) رواه البخارى في الأدب والطبراني في الأوسط عن علي رفعه بزيادة من لدن آدم الى أنت ولدنى أبى وأمى
-
- (١) تقدم في حرف الألف ص ١٥٨ « إقبل الحديقة وطلقها تطليقة » رواه البخارى والنسائى عن ابن عباس .
- (٢) الذى فى النسخة الشامية « وخذ بقدرها هـا وفى لفظ بقدرها بالثنية » .

لم يصبنى من سفاح الجاهلية شيء ، وفي لفظ من رواية ابن سعد عن ابن عباس .
خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح .

١٢٠٧ - (خرافة) رواه الترمذى وأبو يعلى وأحمد عن عائشة بلفظ أن
النبي حدث نساءه ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يارسول الله هذا حديث خرافة
فقال عليه الصلاة والسلام أتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة أسرته
الجن في الجاهلية فكث فيهم دهرأ ثمردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى
فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة ، قال أبو الفرج النهروانى في المجلس
الصالح له : عوام الناس يرون أن قول القائل هذه خرافة معناه أنه حديث لاحقيقة
له ولا أصل له ، وقد بين خلاف ذلك الصادق عليه السلام ، ونحوه قول ابن الأثير
في نهايته أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث ، وعلى كل ما يستملح ويتعجب
منه ، ويروى عنه عليه السلام أنه قال خرافة حق ، زاد النجم وأخرج الضبي في أمثاله
عن عائشة رضى الله عنها قالت رحم الله خرافة إنه كان رجلا صالحا ، ومنه
قول الناس خرف فلان فهو خرف .

١٢٠٨ - (الخريز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه) قال في المقاصد يروى عن
أنس أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخريز وسيأتي في البطيخ
انتهى ، وقال النجم كالاصل وهو البطيخ بالفارسية انتهى ، لكن قال في القاموس
الخريز بالكسر البطيخ عربى صحيح وأصله فارسى ، وعليه يحمل قول النجم .

١٢٠٩ - (خرقه الصوفية) ستأنى في «لبس الخرقه» من اللام .

١٢١٠ - (خشية الله رأس كل حكمة) هو معنى تقوى الله وقد مضى ،
وقال النجم أخرجه القضاعى عن أنس بزيادة والورع سيد العمل .

١٢١١ - (خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم)
رواه القضاعى بسند ضعيف مع ارساله أو اعضاله ، وأخرجه الديلمى عن ابن عمر
موقوفا ، والمشهور على الالسنه خص بالبلاء من عرفته الناس ، وعبارة اللآلى .

خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لا يعرفهم ، أسنده صاحب مسند الفردوس من حديث عمر انتهى ، وقال المناوى لفظ الديلى خص بالبلاء من عرف الناس ، وفي رواية خص بالبلاء من عرف الناس أو عرفه الناس انتهى .

١٢١٢ - (خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق) رواه الترمذى وأبو داود الطيالسى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه ، وفي الباب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

١٢١٣ - (خصمى حاكمى) ليس بحديث كما قال النجم ، وقال فى المقاصد كلام يشبه قول ابن أبى سلول المنافق لما لم يوافقته قومه على قوله للنبي صلوات الله عليه اجلس فى بيتك فمن جارك منا - القصة ، وقد عارضه تبد الله بن رواحة رضى عنه بقوله بلى يا رسول الله فاغشنا به ، قال :

متى ما يكن مولاك خصمك لم تزل تذل ويصرعك الذين تصارع .
وهل ينهض البازى بغير جناحه وان جز يوما ريشه فهو واقع

١٢١٤ - (خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد - الحديث) رواه أحمد ومسلم والنسائى عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، وتام الحديث كما فى النجم وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل ، وعزاه لمن ذكر ، وزاد البخارى فى تاريخه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن أبى هريرة وقال أخذ النبي صلوات الله عليه يدي وقال فذكره ، وزاد الشعرانى فى كتابه البدر المنير فى غريب أحاديث البشير النذير فقال : وفى رواية للحاكم خلق الله عز وجل أول الأيام يوم الاحد وخلقت الجبال وشقت الانهار وغرس فى الارض الاشجار يوم الاثنين وقدر فى كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ثم استوى الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض اتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات

في يومين وأوحى في كل سماء أمرها يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق انتهى ، وفي تاريخ ابن عساکر عن ابن عباس قال أول ما خلق الله الواحد فسماه الواحد ثم خلق الاثنين فسماه الاثنين فخلق فيهما السموات والأرض ثم خلق الثلاثاء فسماه الثلاثاء فخلق فيه الجبال فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ثم خلق الأربعاء فسماه الأربعاء فخلق فيه مواضع الأشجار والأينهار ثم خلق الخميس فسماه خامسا فخلق فيه البهائم والوحوش ثم خلق الجمعة فخلق فيه آدم والامهات وفرغ تبارك وتعالى يوم السبت ثم تراء ابن عباس (أنتم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين - الآية كلها) انتهى .

١٢١٥ - (خلق الله آدم على صورته) رواه الشيخان وأحمد عن أبي هريرة بزيادة وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحوونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعا فلم تزل الخلق تنقص بعده حتى الآن .

١٢١٦ - (خلق الله الخير وخلق له أهلا وخلق الشر وخلق له أهلا فطوبى لمن أجرى الله الخير على يديه وويل لمن أجرى الله الشر على يديه) هكذا اشتهر ولم أقف على حكمه ، ثم رأيت حديثا في الجامع الصغير يشهد له ، وهو ما رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ ان الله قال أنا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر فاعرفه .

١٢١٧ - (الخطب يسير) رواه مالك والشافعي والبيهقي عن أسلم أن عمر أظفر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب يسير وقد اجتهدنا .

١٢١٨ - (خذوا عني مناسككم) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر

بلفظ رأيت رسول الله ﷺ يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم
فاني لا أدري لعلى لأحج بعد حجتي هذه وفي كتاب الله تعالى (وما آتاكم الرسول
فخذوه) وروى أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبادة
ابن الصامت فى قوله تعالى (حتى يجعل الله لهن سبيلا) خذوا عنى خذوا عنى خذوا
عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم .

١٢١٩ - (خلقت المرأة من ضلع) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعا فى
حديث بلفظ فان المرأة خلقت - وفى لفظ للبخارى فانهن خلقن من ضلع وإن
أعوج شئ فى الضلع أعلاه فان ذهب تقيمه كسرتة وإن تركته لم يزل أعوج ورواه
مسلم أيضا عن أبى هريرة رفعه بلفظ ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على
طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها أعوج وإن ذهب تقيمها كسرتها وكسرها
طلاقها ، وهو عند العسكرى بلفظ خلقت المرأة من ضلع ان تقمها تكسرها وان
تتركها تعش معها على عوجها ، والمشهور على الألسنة زيادة أعوج بعد ضلع ، وفى
الباب عن أنس وعائشة وغيرهما والعسكرى روى أن ابراهيم الخليل شكأ الى
ربه عز وجل سوء خلق سارة فأوحى الله اليه إنما هى ضلع فارق بها أما ترضى أن
تكون نصيبك من المكروه ، وفى الحديث اشارة الى ماروى أن حواء خلقت من
ضلع آدم الأيسر ، ولسليمان بن يزيد العدوي قصيدة طويلة يذم فيها امرأة بقوله :

هى الضلع العوجاء لست تقيمها إلا ان تقويم الضلوع انكسارها
أتجمع ضعفا واقتداراً على الفتى أليس عجيباً ضعفها واقتدارها

١٢٢٠ - (الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله)
رواه الطبرانى فى الكبير والاولسط وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى فى الشعب عن ابن
مسعود مرفوعا ، ورواه أبو نعيم وأبو يعلى والطبرانى والبخارى وابن أبى الدنيا
وآخرون عن أنس مرفوعا ، والطبرانى عن ابن مسعود بلفظ فاحبهم إلى الله أنفعهم

لعِيَالِه ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عِيَالِه ، وفي رواية للعسكري عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله قال أنفع الناس للناس ، وللطبراني عن زيد بن خالد مرفوعاً خير العمل مانع وخير الهدى ما تبع وخير الناس أنفعهم للناس ، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب وأبي يعلى عن أنس بسند ضعيف ، ولابن عدي عن ابن مسعود بلفظ الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعِيَالِه انتهى ، وقال النووي في فتاويه هو حديث ضعيف لأن فيه يوسف بن عطية ضعيف باتفاق الأئمة ، ورواه الحافظ عبد العظيم المنذرى في أربعين عن أنس رفعه بلفظ الخلق كلهم عيال الله فأحب خلقه إليه أنفعهم لعِيَالِه ، قال أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها (١) ومعنى عيال الله فقراء الله فالخلق كلهم فقراء إلى الله وهو الذي يعولهم انتهى ، وله طرق بعضها يقوى بعضاً ، قال العسكري هذا الكلام على المجاز والتوسع كان الله لما كان المتضمن بأرزاق العباد والكافل بهم كان الخلق كالعِيَالِه ونحوه حديث أن الله أهلين من الناس أهل القرآن وهم أهل الله ، وما أحسن قول أبي العتاهية :

عيال الله أكرمهم عليه ابثهم المكارم في عِيَالِه
ولم نرمثيا في ذي فعال عليه قط أفصح من فعاله
ولغيره : الخلق كلهم عيال الله تحت ظلاله فأحبهم طرا إليه أبرهم لعِيَالِه
وللطبي الصغير وأجاد :

وخير عباد الله أنفعهم لهم رواه من الاصحاح (٢) كل ققيه
وان آله العرش جل جلاله يعين الفتى مادام عون أخيه
وقال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية حديث الخلق عيال الله وأحبهم إليه
أنفعهم لعِيَالِه ورد من طرق كلها ضعيفة ، ولفظ بعضها الخلق كلهم عيال الله وتحت

(١) « أبو عبد الله محمد السلي في تخريجها » ساقطة من الأصل .

(٢) في الاصلين (الالباب) مكان (الاصحاب) المستدركة في هامش الشامية .

كفنه فاحب الخلق الى الله من احسن لعياله وابتغى الخلق الى الله من ضيق على عياله انتهى .
 ١٢٢١ — (خلقهم من سبع ورزقهم من سبع فعبده على سبع) قال
 الصغاني موضوع .

١٢٢٢ — (خل للصلح موضعا) رواه الدينوري في المجالسة عن اسماعيل بن
 زرارة ، قال شتم رجل عمر بن ذر فقال يا هذا لا تغرق في شتمنا ودع للصلح موضعا
 فاني أمت مشائمة الرجال صغيرا ولم أحبها كبيرا واني لا أكافي من عصي الله في
 بأكثر من أن أطيع الله تعالى فيه

١٢٢٣ — (خلقت النخلة من فضلة طينة آدم) رواه ابن عساكر عن أبي
 سعيد الخدري قال سألتنا رسول الله ﷺ ماذا خلقت النخلة قال خلقت النخلة والرمان
 والعنب من فضلة طينة آدم ، ومر حديث علي وابن عباس في « أكرموا عمتكم النخلة »
 وعند ابن أبي شيبه عن ابن المسيب قال لما خلق الله آدم فضل من طينته شيء
 فخلق منه الجراد .

١٢٢٤ — (خللوا أصابعكم لا تخللها النار يوم القيامة) رواه الدارقطني
 بسند واه عن أبي هريرة مرفوعا وبسند ضعيف عن عائشة نحوه ، نعم ورد
 الامر بتخليل الاصابع في أحاديث قوية ، منها ما أخرجه أحمد عن ابن عباس خلل
 أصابع يديك ورجليك ، ومنها ما أخرجه الدارقطني عن أبي هريرة خللوا بين أصابعكم
 لا تخللها الله يوم القيامة في النار .

١٢٢٥ — (الخمر أم الخبائث) رواه القضاعي بهذا اللفظ عن ابن عمرو بسند
 حسن ، ورواه الدارقطني وغيره عن عمرو مرفوعا بلفظ اجتنبوا الخمر أم الخبائث
 ورواه الطبراني في الاوسط بلفظ الخمر أم الفواحش ، ولابن أبي عاصم عن
 عثمان اجتنبوا الخمر فان رسول الله ﷺ سماها أم الخبائث ، وللطبراني في الكبير
 والاوسط عن ابن عباس مرفوعا الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر من شربها
 وقع على أمه وخالته وعمته ، وله في الكبير عن ابن عمرو عن رجل رفعه في حديث

انها اكبر الكبار وأم الفواحش ، وللعسكري عن أم أيمن مرفوعا إياك والخمر فانها مفتاح كل شر ، وله أيضا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال أوصاني رسول الله ﷺ أن لا أشرك بالله شيئا وأن أصل رحي وإن قطعت وأن لا أشرب خمرأ فانها مفتاح كل شر ، ورواه النسائي والديلمي عن عقبة بن عامر بلفظ الخمر جماع الاثم ، وذكره رزين عن حذيفة بلفظ الخمر جماع الاثم والنساء حباثل الشيطان وحب الدنيا رأس كل خطيئة ، قال المنذرى ولم أره في شيء من أصوله عن حذيفة وشواهد هذا المعنى كثيرة ، وقد صنف في ذم المسكر ابن أبي الدنيا ثم الضياء وآخرون ، ورواه في الجامع الصغير للطبراني عن الاوسط عن ابن عمرو بلفظ الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية .

١٢٢٦ — (الخمول نعمة وكل ياباها) ليس بحديث وإنما هو عن بعض السلف نعم ثبت معناه عند أحمد ومسلم عن سعد مرفوعا إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ، وسيأتي في «خير الذكر» قال القارى وكذا حديث الخمول راحة والشهرة آفة من كلام بعض المشايخ انتهى ، وقال ابن الغرس وقد رأيت في بعض التعاليق زيادة والشهرة نقمة وكل يتوخاها ، وقد جاء في السنة وفي كلام السلف ما يدل لهذه الزيادة أيضا حتى أن ابراهيم بن أدهم كان يتحرى الخفاء ويهرب من الشهرة ، ومن كلامه حب لقاء الناس من حب الدنيا وتركهم من ترك الدنيا ولم يصدق الله في أعماله من أحب الشهرة .

١٢٢٧ — (خيار أمرائكم الذين يحبون قراءكم وشرار قرائكم الذين يحبون أمرائكم) رواه أبو نعيم عن قتادة من قوله ، ويقرب من هذا قول بعضهم اذا رأيت الامير يباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رأيت الفقير يباب الامير فبئس الفقير وبئس الامير .

١٢٢٨ — (خيار أمتي أحداؤها - وفي لفظ أحداؤهم اذا غضبوا رجعوا)

رواه الطبراني في الاوسط عن علي وتقدم في «الحدة» .

١٢٢٩ - (خيار البر عاجله- وفي لفظ خير البر عاجله) ليس بحديث ، لكن روى بمعناه عن العباس كما مر في تمام البر ، وقال القارى لا يصح مبناه ، وقد ورد عن العباس في معناه لا يتم المعروف الاتعجيله وشاع على الالسنه واشتران الاتظار أشد من الموت ، وقال النجم نعم قال العباس لا يتم البر الاتعجيله فانه اذا عجله هناه - رواه القضاعى .

١٢٣٠ - (خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والاطلة لذكر الله) رواه الحاكم والطبراني وأبو نعيم عن ابن أبى أوفى مرفوعا ، وللطبراني عن أنس رفعه لو أقسمت لبررت ان أحب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر - يعنى المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن صحيح ، ورواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن أبى أوفى أيضا بلفظ ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاطلة لذكر الله .

١٢٣١ - (خيركم من طال عمره وحسن عمله) رواه أحمد والترمذى وصححه عن عبد الله بن بسر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، ورواه أحمد والحاكم وصححه والترمذى بهذا اللفظ ، وزاد عقبه وشر الناس من طال عمره وساء فعله ، وقد أشرت الى ذلك فقلت :

طول الحياة حميدة ان راقب الرحمن عبده

وبضدها فالمت وخير والسعيد أتاه رشده

١٢٣٢ - (خير ا كحالكم الأثمء يجلو البصر وينبت الشعر) رواه الأربعة والحاكم وصححه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٢٣٣ - (خياركم أحسنكم قضاء) رواه الشيخان والترمذى عن أبى هريرة ، لكن بلفظ البخارى ان خياركم أو فان خياركم أو من خياركم للناس ولفظ مسلم خياركم محاسنكم أو خيركم أحسنكم ، أو فان من خيركم ، أو خيركم ، ورواه مسلم

أيضا ومالك وأبو داود عن أبي رافع بلفظ أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء، أو فإن خير عباد الله أحسنهم قضاء، وقد عقد هذا الحديث كثيرون منهم الحافظ ابن حجر في أبيات أرسلها إلى البدر الدماميني مهتأ له بعام تسعة وثمانية وتسعين لما كان الدماميني قاضيا بالاسكندرية بقوله :

أيا بدرأ سما فضلا وارضا رعيته وفي الظلما أضاءا
ويا أفضى القضاة ومرضاها وأحسنها لما يقضى أداءا
تهن العام أقبل في سرور وأبدى للهناء بكم هناءا
روى وأشار مقتبسا اليكم خيار الناس أحسنهم قضاءا

ومنهم البدر الدماميني وكثير من العصريين ، ومنهم حامد أفندي العمادي مفتي الشام مادحاً لحفظه الله تعالى بأبيات منها :

أيا بدر العلوم سما وأرضا ومن علم الحديث به أضاءا
ومن أتت مقالدها إليه جهابذة الرواة له رضاا
وعدتم بالتفناء لنا فأوفوا فخير الناس أحسنهم قضاءا

فأجبتة عاقدا له بقولي :

أيا شمس المعارف نلت حظا من الله المهيمن والرضاءا
ويا نجل العمادي من تباها بك الاسلام وازددنا ضياءا
عمادي أتم والشكر دأبي وحمدي دائما ملاء القضاا
أتاني منك ما قد نلت فخرا به بالمدح منكم قد أضاءا
وزيتم حديثا قد بناه خيار الناس أحسنهم قضاءا

وعقدته أيضا في الفيض الجاري في باب وكالة الشاهد الغائب جائزة واستوفينا الكلام عليه بعض استيفاء بقولي :

يا بدر واعدتني والوصل يحسن بي أنجزه لي فحالك الله من كذب (١)

(١) في الشامية « زلل » مكان (كذب) .

والوعد دين وخير الناس أحسنهم له قضاء أتى عن سيد العرب (١)

١٢٣٤ — (خياركم خياركم لنسائهم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ومرفوعاً
وللترمذي عن عائشة مرفوعاً ، ولا بن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما ؛
وللطبراني عن معاوية بلفظ خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لأهلى ، ولا بن يعلى عن
أبي هريرة بلفظ لأهلى من بعدى ، وللطبراني عن معاوية رفعه خيركم خيركم لأهله ،
وزاد ابن عساكر عنه ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لثيم ، ورواه البيهقي
عن أبي هريرة بلفظ خيركم خيركم لنسائه وبناته ، وقد صنف الطبراني وغيره في معاشره
الأهل ، وقال في التمييز وأخرجه الترمذى وقال حديث حسن صحيح عن أبي هريرة
مرفوعاً في حديث لفظه أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائهم .
١٢٣٥ — (خيركم فى رأس المائتين الخفيف الحاذقيل يارسول الله ما الخفيف
الحاذق قال من لا أهل له ولا مال) رواه أبو يعلى فى مسنده عن حذيفة مرفوعاً ،
قال الخليلى ضعفه الحفاظ بسبب رواد بن الجراح ، وحكم عليه الصغانى بالوضع
لكن أورده بلفظ خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذق الذى لا أهل له ولا ولد ،
واشتهر بلفظ خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذق الذى لا زوجة له ولا ولد ، وقال
فى المقاصد فى حديث الترجمة فان صح فهو محمول على جواز الترهيب أيام الفتن ،
وفى معناه أحاديث كثيرة واهية : منها ما رواه الحرث بن أبى أسامة عن ابن مسعود
مرفوعاً سيأتى على الناس زمان تحل فيه العزبة ولا يسلم لذى دين دينه إلا من فر
به من شاقق الى شاقق ومن جحر الى جحر كالتائر بفراخه وكالثعلب بأشباهه
فاقام الصلاة وآتى الزكاة واعتزل الناس الامن خير - الحديث ، ومنها ما رواه الديلى
عن حذيفة مرفوعاً خير نسائكم بعد ستين ومائة العواقر وخير أولادكم بعد أربع
وخمسين البنات ، وفى الترمذى عن أبى أمامة مرفوعاً ان أغبط أوليائى عندى
لمؤمن خفيف الحاذق ذوحظ من الصلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه فى السر والعلانية

(١) فى الشامية (الرسل) بدل (العرب) .

وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك ثم
 نفّض يده فقال عجّلت منيته قلت بواكيه قل ترائه ، وأخرجه أحمد والبيهقي في
 الزهد والحاكم وقال هذا اسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه ، وأخرجه
 ابن ماجه عن أبي أمامة بلفظ أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ، وعزاه في
 الدرر لأبي يعلى عن حذيفة بن اليمان بلفظ خيركم بعد المائتين كل خفيف الحاذ
 قيل يارسول الله ومن الخفيف الحاذ قال من لا أهل له ولا مال انتهى ، وأورده
 في اللآلئ عن حذيفة بن اليمان بلفظ خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ قيل
 يارسول الله من خفيف الحاذ قال من لا أهل له ولا مال ، ثم قال والمعروف
 ما رواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف
 الحاذ ذو حظ من الصلاة - الحديث ، واسناده ضعيف ، والحاذ بالذال المعجمة آخره
 أصله طريقة المتن وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس ، والحاذ والحال واحد ،
 ضربه النبي ﷺ مثلاً لقلته ماله وعياله ، وهذا الخبر كما قال بعضهم يشير إلى فضل
 التجرد حينئذ كما قيل لبعضهم تزوج فقال أنا لتكليف نفسي أحوج مني إلى التزوج ،
 وقيل لبشر الحافي الناس يتكلمون فيك يقولون ترك السنة يعني التزوج فقال أنا
 مشغول عن السنة بالفرض ولو كنت أعول دجاجة خفت أن أكون جلادا على
 أبواب السلطان ، ومن شواهد ما للخطيب وغيره عن ابن مسعود رفعه إذا أحب
 الله العبد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد ، وللدليلي عن أنس رفعه يأتي على
 الناس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولدا من صلبه .

١٢٣٦ - (خير كن أسركن صداقا) رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله
 عنهما مرفوعاً بسنتين ضعيفين ، ورواه أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعاً بلفظ ان
 أعظم النساء بركة أسركن صداقا ، وفي لفظ مؤنة ، وفي لفظ للقضاعي والطبراني
 أخف النساء صداقا أعظمن بركة ، ورواه أحمد والبيهقي والطبراني بسند جيد
 عنها بلفظ ان من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمتها ، يعني

الولادة كما قال عروة ، ورواه ابن حبان بلفظ من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقتها ، وروى القضاعي عن عقبة بن عامر مرفوعا خير النكاح أيسره ، وللدليلي بلا اسناد عن عائشة مرفوعا ، وكذا عند أبي داود ، وفي حديث خيار نساء أمتي أحسنن وجها وأرخصهن مهرا ، وعند أبي عمرو التوقائي في معاشرة الاهل عنها بلفظ ان أعظم النساء بركة أصبحن وجها وأقلهن مهرا ، وقد كان عمر بن الخطاب ينهى عن المغالاة فيه ويقول ماتزوج رسول الله ﷺ ولا زوج بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية فلو كانت مكرمة لكان أحقكم وأولاكم بها رسول الله ﷺ رواه أحمد والدارمي وأصحاب السنن الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح ورواه الحاكم عنه بزيادة وان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ، لكنه رجع عن هذا حين قالت له عجوز انتهى عن المغالاة في مهور النساء وقد قال تعالى (وآتيتم احداهن قنطارا - الآية) فقال كل الناس أفقه منك يا عمر ، وقال أيها الناس زوجوا بما شئتم ، ونحو ماورد عن عمر حديث عائشة رضي الله عنها ما أصدق رسول الله ﷺ أحدا من نسائه ولا بناته فوق اثنتي عشرة أوقية ، وفي لفظ عنها كان صداقه لزوجها اثنتي عشرة أوقية ونشأ - وهو نصف أوقية - فذلك خمسمائة درهم ، وهذا هو الاكثر والافخديجة وجويرية كانتا أكثر صداقا ، وصفية كان عتقها صداقا ، وأم حبيبة أصدقها عنه النجاشي أربعة آلاف كما في أبي داود والنسائي أو أربعمائة دينار كما قال ابن اسحاق وروى الطبراني عن أنس بسند ضعيف مائة دينار على أنه أجيب بأن خديجة كان زوجها قبل البعثة ، وجويرية كان القدر الذي كوتبت عليه فتضمن مع المهر المعونة وبأن صفية وأم حبيبة غير واردتين ، أي لما أن صفية ليس في صداقها مال ، ولما أن أم حبيبة المصدق لها النجاشي .

١٢٣٧ — (خير الصداق أيسره) قال في التمييز رواه أبو داود عن عقبة بن عامر مرفوعا بسند جيد وصححه الحاكم .

١٢٣٨ — (خير الصلح على الشطر) ليس بحديث ذكره ابن بظال وغيره في

كتاب الصلح في باب هل يشير الامام بالصلح ، فقال وهذا الحديث أصل لقول الناس خير الصلح على الشطر انتهى .

١٢٣٩ - (خير العيادة أخفها) قال النجم رواه القضاعي عن عثمان ، قال الحافظ ابن حجر روى بالموحدة والمثناة التحتية .

١٢٤٠ - (خير طعامكم الخبز وخير فاكهكم العنب) رواه ابن عدى عن عائشة ، ورواه عنها بلفظ خير الفاكه العنب وخير الطعام الخبز ، وسيأتي للشيخين فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى .

١٢٤١ - (خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخبز) قال العراقي لم أقف له على اسناد ، وذكره صاحب الفردوس من حديث علي رضي الله تعالى عنه .

١٢٤٢ - (خيار ثيابكم البياض فكفونوا فيها موتاكم) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعبارة النجم خير ثيابكم البياض ، رواه ابن ماجه والطبراني والحاكم عن ابن عباس ، قال وتاممه وكفونوا فيها موتاكم وألبسوها أحياءكم وخير أكلكم الأمد ينبت الشعر ويجلو البصر انتهى .

١٢٤٣ - (خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق) رواه الطبراني وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ﷺ أي البقاع خير وأي البقاع شر قال لا أدري حتى أسأل جبريل فسأل جبريل فقال لا أدري حتى أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع - الحديث ، وقال النجم رواه أحمد والبخاري واللفظ له وأبو يعلى والحاكم وصححه عن جبير بن مطعم أن رجلا قال يا رسول الله أي البلدان أحب الى الله وأي البلدان أبغض الى الله قال لا أدري حتى أسأل جبريل عليه السلام فأتاه فأخبره جبريل أن أحب البقاع الى الله المساجد وأبغض البقاع الى الله الاسواق وفي لفظ آخر أحب البلاد ، ورواه الطبراني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام أي البقاع خير قال لا أدري قال فأسأل عن ذلك ربك عز وجل فسكى جبريل وقال يا محمد ولنا أن نسأله هو الذي يخبرنا بما يشاء فرجع

الى السماء ثم أتاه فقال خير البقاع بيوت الله قال فأى البقاع شر قال فخرج الى السماء
ثم أتاه فقال شر البقاع الاسواق وفي رواية لابن عمر كما في تخريج أحاديث المختصر
الاصولى للحافظ ابن حجر أنه قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال أي البقاع خير
قال لأدرى قال فأى البقاع شر قال لأدرى فجاءه جبريل فسأله فقال لأدرى قال
فصل ربك فقال مانسأله عن شيء واتنفض جبريل انتفاضة كاد يصعد منها روح محمد
ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال له ربه عز وجل سألك محمد عن البقاع قال
نعم قال فحدثه أن خيرها المساجد وشرها الاسواق قال وهذا أخرجه ابن عبد الله
عن جرير بطوله انتهى ، ورواه أبو يعلى في كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أحب البقاع الى الله المساجد وأحب أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم
خروجاً وأبغض البقاع الى الله الاسواق وأبغض أهلها اليه أولهم دخولا وآخرهم
خروجاً ، وتقدم الحديث في : أحب البقاع الى الله مساجدها .

١٢٤٤ — (خير التجارة لاربح ولا خسارة) ليس بحديث بل هو من كلام العوام .

١٢٤٥ — (خير الأسماء ما حمد وعبد) قال النجم لا يعرف ، وفي معناه ما تقدم

في «إذا سميت» انتهى ، وأقول تقدم في الهمزة بلفظ أحب الأسماء إلى الله ما عبد وحمد ،
وقال السيوطي لم أقف عليه ، وفي معجم الطبراني عن أبي زهير الثقفي إذا سميت
فعبدوا ، وأخرجه فيه بسند ضعيف عن ابن مسعود مرفوعاً أحب الأسماء إلى الله
ما تعبد له ، وروى أبو نعيم بسنده مرفوعاً قال الله تعالى وعزني وجلالي لا عذبت
أحداً تسمى باسمك في النار ، كذا ذكره القاري ، وسيأتي أن ما ورد في فضل من
تسمى بأحمد ومحمد لا أصل له .

١٢٤٦ — (خير خير حين يسمع نعيق الغراب ونحوه) قال في التمييز ليس

بحديث بل هو من الطيرة ، واعترضه القاري بأنه من الفأل لا من التشاؤم والطيرة
وقال عكرمة كنا عند ابن عمر وعنده ابن عباس رضي الله عنهما فر غراب يصيح
فقال رجل من القوم خير خير فقال ابن عباس لا خير ولا شر أي ليس واحداً منهما

بدائم على أحد ، كما قال في المقاصد ، وفي نحوه لبعض الشعراء :

ولقد غدوت وكنت لا أعدو على واف وحائم
فاذا الاشائم كالايام من والايامن كالاشايم
وكذاك لاخير ولا شر على أحد بدائم

قيل وخص الغراب غالبا بالتشاؤم منه أخذنا من الاغتراب حيث قالوا غراب البين
لأنه بان عن نوح عليه السلام لما وجه لينظر إلى الماء فذهب ولم يرجع ولذا تشاءموا
منه واستخرجوا من اسمه الغربة .

١٢٤٧ - (خير الأمور أوسطها - وفي لفظ أوساطها) قال ابن الغرس ضعيف
التهي ، وقال في المقاصد رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه
مجهول عن علي مرفوعا ، وللدبلي بلا سند عن ابن عباس مرفوعا خير الأعمال
أوسطها في حديث أوله دوموا على أداء الفرائض ، وللعسكري عن الاوزاعي أنه
قال ما من أمر أمر الله به إلا عارض الشيطان فيه بخصمتين لا يبالى أيهما أصاب الغلو
أو التقصير ، ولأبي يعلى بسند جيد عن وهب بن منبه قال إن لكل شيء طرفين
ووسطا فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان
فعلیکم بالأوساط من الأشياء ، ويشهد لكل ماتقدم قوله تعالى (ولا تجعل يدك
مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط) وقوله تعالى (والذين إذا أنفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) وقوله تعالى (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها واتبع بين ذلك سبيلا) وقوله (إنها بقرة لا فارض ولا بكر - وهي الشابة - عوان
بين ذلك) وكذا حديث الاقتصاد ، ول بعضهم ولقد أجاد :

عليك بأوساط الأمور فانها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا

وللآخر : حب التناهي غلط خير الأمور الوسط

١٢٤٨ - (خير خلکم خل خمرکم) رواه البيهقي في المعرفة عن المغيرة بن زياد
وقال ليس بالقوى وحكم عليه بالوضع الصغاني كابن الجوزي ، وقال ابن الغرس

ضعيف ، ولا يعارضه حديث مسلم عن ابي طلحة انه قال اخللها قال لاخلل حديث الباب على ماتخلل بنفسه وحديث مسلم على التخلل بمخالط انتهى ملخصا .

١٢٤٩ - (خير دينكم أيسره وأفضل العبادة الفقه) قال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء رواه ابن عبد البر من حديث أنس بسند ضعيف ، قال والشطر الاول عند أحمد من حديث محجن بن الادرع باسناد جيد ، والشطر الثاني عند الطبراني من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى .

١٢٥٠ - (خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفى - وفي لفظ وخير المال ما يكفى بدل الرزق) رواه أبو يعلى والعسكري وأبو عوانة وأحمد وابن حبان وصححه عن سعد بن أبي وقاص رفعه ، لكن لفظ أحمد وابن حبان خير الرزق ما يكفى وخير الذكر الخفى ، وقال النووى فى فتاويه ليس بثابت ، ورواه أحمد فى الزهد عن زياد بن جبير مرسلًا بلفظ خير الرزق الكفاف ، ورواه ابن عدى والديلمي عن أنس بلفظ خير الرزق ما يكون يومًا يوم كفافًا ، وفى صحيح مسلم عن أبي هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد كفافًا - وفى لفظ قوتا ، قال فى المقاصد والمعنى ان اخفاء العمل وعدم الشهرة والاشارة الى الرجل بالأصابع خير من ضده وأسلم فى الدنيا والدين والقليل الذى لا يشغل عن الآخرة خير من الكثير الذى يلهى عنها ، ولذا لما قال عمرو بن سعد بن أبى وقاص لأبيه أرضيت أن تكون اعرايا فى غنمك والناس يتنازعون فى المال ضرب سعد وجه ابنه المذكور وقال دعنى سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله يحب العبد الغنى التقى الخفى ، رواه عنه أبو عوانة وغيره ، وروى عن أنس مرفوعًا طوبى لكل غنى تقى ولكل فقير خفى يعرفه الله ولا يعرفه الناس انتهى ، وأقول تفسيره صدر الحديث بما ذكره من الاشارة الى الرجل بالأصابع خلاف الظاهر اذ المتبادر تفسيره بذكر العبد الله تعالى سرا دون اعلان لما فيه من البعد عن الرياء ، وقيل المراد بالذكر الخفى التفكر ، ففى حديث أبى الشيخ فى العظمة فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة ، وحديثه أيضا

تفكر وافي كل شئ، ولا تفكر وافي ذات الله فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة آلاف نور وفوق ذلك - كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر ، قال فيها وقد ورد أن عمر كان يجهر وأبو بكر كان يسر فسألها النبي ﷺ فأجابته كل بما ذكرته فأقرهما ، أى أجاب أبو بكر بما ذكره أولا من مجاهدة النفس وتعليمها طرق الاخلاص وإيثار الخول ، وأجاب عمر بأن الجهر لدفع الوسوس الردية وإيقاظ القلوب الغافلة وإظهار الاعمال الكاملة كما يفعله الصوفية من الجهر من بعضهم والاسرار من الآخرين له أصل في السنة انتهى ، وما أحسن ما قيل :

عش حامل الذكربين الناس وارض به فذاك أسلم للدينا وللدين
من خالط الناس لم تسلم دياته ولم يزل بين تحريك وتسكين
١٢٥١ - (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخارى والترمذى عن
علي ، وأحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن عثمان ، ورواه ابن ماجه عن
سعد بلفظ خياركم من تعلم القرآن وعلمه ، وفي معناه ما رواه ابن الضريس
وابن مردويه عن ابن مسعود بلفظ خياركم من قرأ القرآن وأقرأه .

١٢٥٢ - (خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره) رواه أبو يعلى عن أنس ،
وفي الباب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٢٥٣ - (خيركم من لم يدع آخرته لديناه ولا دنياه لا آخرته ولم يكن
كلا على الناس) رواه الديلمي عن أنس رضى الله عنه .

١٢٥٤ - (خير الناس من ينفع الناس) لم أر من ذكر أنه حديث أولا
فليراجع ، لكن معناه صحيح ، وفي احاديث ما يشهد لذلك كحديث الخلق عيال الله
وأحبهم الى الله أنفعهم لعياله فافهم ويشهد له ما رواه القضاعى عن جابر كما فى الجامع
الصغير بلفظ خير الناس أنفعهم للناس انتهى .

١٢٥٥ - (خير الزاد التقوى) رواه العسكرى عن زيد بن خالد رفعه فى
حديث ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعا بزيادة وخير ما ألقى فى القلب اليقين ،

وعن عقبه بن عامر كاسياتي في «رأس الحكمة» فيتقوى بل صريح القرآن شاهد له .
 ١٢٥٦ - (خير السودان ثلاثة) لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله ﷺ
 قال في التمييز رواه البخارى في صحيحه انتهى ، واعترض بأن الحديث ليس في
 البخارى وبأن ما ذكر من أن مهجعا مولى رسول الله ﷺ سهو فانه مولى عمر
 ابن الخطاب رضی الله عنه ، وقال في المقاصد رواه الحاكم وصححه عن وائلة
 ابن الأسقع مرفوعا ، وروى الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اتخذوا السودان
 فان ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشي وبلال ، ورواه الحاكم
 عن الأوزاعي معضلا بلفظ خير السودان أربعة لقمان وبلال والنجاشي
 ومهجع ، وروى الطبراني أيضا عن ابن عمر أنه قال جاء رجل من الحبشة الى
 رسول الله ﷺ يسأله فقال له النبي ﷺ سل واستفهم فقال يا رسول الله فضلتهم
 علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت ان آمنت بمثل ما آمنت به وعملت
 بمثل ما عملت به انى لسكائن معك في الجنة قال نعم ، ثم قال النبي ﷺ والذي
 نفسى بيده انه ليرى يياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام - الحديث ، وفي
 المحلى أنه لا يكمل حسن الحور العين في الجنة الا بسواد بلال فانه يفرق سواده شامات
 في حدودهن انتهى ما في المقاصد ملخصا ، قال المنوفي ويعلم من الحديث أن
 مؤمنى السودان لا يدخلون الجنة الا أيضا وبه صرح ابن حجر العسقلاني في شرح
 البخارى ، وقد تلخص بما ذكر أن خير السودان أربعة ، وقد نظم ذلك بعضهم بقوله :

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع

النجاشي وبلال ثم لقمان ومهجع (١)

١٢٥٧ - (خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء
 آخرها وشرها أولها) رواه مسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة
 والطبراني عن أبي أمامة وعن ابن عباس .

(١) تقدم ذلك في « اتخذوا السودان » في الصفحة ٣٦ .

١٢٥٨ - (خير العمل مانع) رواه الطبراني عن زيد بن خالد مرفوعاً وله بقية تقدمت في الخلق كلهم عيال الله .

١٢٥٩ - (خير الغذاء بواكره وأطيبه أوله وأنفعه) رواه الديلمي عن أنس رفته ، وفي سنده ضعف .

١٢٦٠ - (خير المجالس أوسعها) رواه البخاري في الادب المفرد أن أبا سعيد الخدري أوزن بجزاة فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ثم جاء بعد فلما رآه القوم تشرفوا عنه وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه فقال لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ثم تنحى فجلس في مجلس واسع ، وأورده أبو داود بسند على شرط البخاري وكذا البيهقي في الشعب عن ابن أبي عمرة ، وعزاه في الدرر لأبي داود عن أبي سعيد الخدري .

١٢٦١ - (خير المجالس ما استقبل به القبلة) رواه الطبراني عن ابن عمر وتقدم في : أكرم المجالس .

١٢٦٢ - (خير النساء التي تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره) رواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعند الطبراني عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه بلفظ خير النساء من تسرك إذا أبصرت وتطيعك إذا أمرت وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك .

١٢٦٣ - (خيار أمتي الذين إذا رأوا ذكر الله) رواه الطبراني عن عبادة ابن الصامت بزيادة وشرار أمتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون البراء العنت (١) ورواه البيهقي عن عمر بلفظ خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله بهم ،

(١) العنت المشقة والفساد والهلاك والأثم والغلط والخطأ والزنا ، كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها ، والبراء جمع برى ، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين ، يقال بغيت فلاناً خيراً وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته كما في النهاية . وفي الأصل « البراء أطيّب العنت » ولعل فيه اقحام . وفي الشامية البراء المقت .

وباقه كباقي المتقدم .

١٢٦٤ — (خير التابعين أويس) رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه .

١٢٦٥ — (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) متفق عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ، وكذا عن عمران بن حصين لكن بلفظ خير لم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وشك عمران في الثالث ، وزاد ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ، وورد الحديث بروايات أخر : منها مارواه أحمد والترمذي عن ابن مسعود أيضا بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ، ومنها مارواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يحيى قوم لا خير فيهم ، ومنها مارواه مسلم عن عائشة بلفظ خير الناس القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث ، ومنها مارواه الطبراني والحاكم عن جعدة بن هيرة بلفظ خير الناس قرني الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم والآخرون أرذال ، ومنها مارواه أحمد والترمذي عن عمران بن حصين بلفظ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسئلوها .

١٢٦٦ — (الخير عادة والشر لجابة) رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير وأبو نعيم وآخرون عن معاوية مرفوعا ، زاد بعضهم فيه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

١٢٦٧ (الخير في وفي أمي الى يوم القيامة) قال في المقاصد قال شيخنا لا أعرفه ولكن معناه صحيح ، يعني في حديث لا تزال طائفة من أمي ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة ، وقال ابن حجر المسكي في الفتاوى الحديثية لم يرد بهذا اللفظ وإنما يدل على معناه الخبر المشهور لا تزال طائفة من أمي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ، وفي لفظ من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ،

وفسر ذلك الأمر بريح لينة يرسلها الله لقبض أرواح المؤمنين ثم لا يبقى على وجه الأرض الا شرار أهلها فتقوم الساعة عليهم ، كما في حديث لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول الله الله انتهى .

١٢٦٨ — (الخير كثير وفاعله قليل) رواه الطبراني والعسكري عن عبد الله ابن عمر مرفوعا ، وفي لفظ ومن يعمله ، وفي لفظ ومن يعمل به قليل ، وقال النجم وأخرجه الخطيب بلفظ وقليل فاعله ، وهو أجرى على الألسنة من الأول .

١٢٦٩ — (خير القبور الدوارس) هذا مشهور على الألسنة وليس معناه بظاهره صحيحا فانه يسن أن يجعل على القبر علامة ليعرف فيزار كما وضع رسول الله ﷺ حجرا عند رأس عثمان بن مظعون وقال أتعلم بها قبر أخي .

١٢٧٠ — (الخير مع أبا برکم) تقدم في « البركة » .

١٢٧١ — (الخير معقود بنواصي الخيل) متفق عليه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، وفي لفظ لهما أيضا ولغيرهما بلفظ الترجمة وزيادة معقود ، وفي لفظ للبخاري أيضا الخير معقود ، ولمسلم معقوص ، وانفقا على بنواصي الخيل الى يوم القيامة ، ولهما أيضا عن أنس مرفوعا بلفظ البركة في نواصي الخيل ، وقال النجم حديث الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة رواه الطبراني عن أبي هريرة رضی الله عنه ، زاد والمنفق على الخيل كاللباسط كفه بالنفقة لا يقبضها ، وفي الباب عن جماعة منهم جابر بزيادة وأهلها معانون عليها ومنهم أسماء ابنة يزيد بلفظ معقود أبدا الى يوم القيامة ، وقد أفرده الحافظ الدياطي بالتأليف انتهى .

١٢٧٢ — (الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة) قال النجم رواه أحمد والشيخان والنسائي وأبو داود وابن ماجه عن عروة بن الجعد وهؤلاء ومالك عن ابن عمر ، والبخاري عن أنس ، ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة ثم قال وعند الطبراني عن جابر بلفظ الخيل معقود في نواصيها الخير

واليمين الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها قلديها ولا تقلدوها الأوتار ، وهو عند أحمد بنحوه بزيادة فامسحوا بنواصيها وأدعوها بالبركة ، ولم يقل واليمين ، وفي لفظ. للشيخين الخيل لثلاثة هي لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر - الحديث ، ثم قال ورواه الخطيب عن ابن عباس بلفظ الخيل في نواصي شقها الخير انتهى ، وللجلال السيوطي رسالة سماها جر الذيل في الخيل .

١٢٧٣ - (الخيرة فيما اختاره الله) معناه صحيح لكن لأعله حديثا ولا أثرا.

١٢٧٤ - (الخيرة في الواقع) ليس بحديث .

١٢٧٥ - (خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز) قال النجم رواه ابن

عدي عن عائشة ، وله لفظ آخر تقدم .

١٢٧٦ - (خيرة الله للعبد خير من خيرته لنفسه) قال في التمييز لم أجد عليه

كلما وما علمته في المرفوع ويستأنس له بقوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم - الآية) وقال القاري لم يعرف له أصل

في مبناه وان صح معناه كما يستفاد من قوله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو

خير لكم - الآية) ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء ، وورد ماخاب

من استخار وماندم من استشار ، وثبت في الدعاء اللهم خرنى واختر لى ولا تكن لى الى

اختيارى ، وهذا أصل ماشتهر على السنة العامة الخيرة فيما اختاره الله والخيرة في الواقع .

١٢٧٧ - (خالفوا اليهود فلا تصمموا فان تصميم العائم من زى اليهود)

قال في اللآلئ المنتثرة لأصل له انتهى ، وأقول أزد لأصل له بهذا اللفظ والافالذبة

للعامة سنة ، وقد ورد فيها كما في التحفة أحاديث كثيرة منها صحيح ومنها حسن .

(حرف الدال المهملة)

١٢٧٨ - (الداخل له دهشة) يروى عن الحسن بن على مرفوعا بزيادة

فتلقوه بالمرحبا وسنده ضعيف وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بسند

ضعيف مرفوعا بلفظ للداخل دهشة فحيوه بمرحبا ، واشتهر أيضا لكل داخل دهشة .

١٢٧٩ — (دارهم ما دمت في دارهم) قال في المقاصد ما علمته ولكن جاء في
 الزوجة فدارها تعش بها ، وقال النجم ليس بحديث وإنما هو شعر وتماه
 وأرضهم مادمت في أرضهم ، قال وروى الأصبهاني في الترغيب عن جابر مداراة
 الناس صدقة ، وعن زيد بن رفيع أمرت بمدارة الناس كما أمرت بالصلاة المفروضة ،
 وعن سعيد بن المسيب رأس العقل بعد الإيمان مداراة الناس ، وأخرجه البيهقي عن
 أبي هريرة بلفظ رأس العقل المداراة وأهل المعروف في الدين أهل المعروف في الآخرة .

١٢٨٠ — (دار الظالم خراب ولو بعد حين) قال في المقاصد لم أقف عليه ،
 ولكن يشهد له قوله تعالى (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) وزاد النجم قال
 كعب لأبي هريرة في التوراة من يظلم يخرّب بيته ، فقال أبو هريرة وكذلك في
 كتاب الله (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) والمشهور على الألسنة دار الظالمين بالجمع .

١٢٨١ — (الداعي والمؤمن في الأجر شريكان والقاري والمستمع في الأجر
 شريكان والعالم والمتعلم في الأجر شريكان) رواه الديلمي عن ابن عباس .

١٢٨٢ — (الدال على الخير كفاعله) رواه العسكري وابن منيع والمنذرى
 عن ابن عباس مرفوعا في حديث هو كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله
 والله يحب اغاثة اللهفان ، ورواه العسكري أيضا عن بريدة مرفوعا بلفظ الترجمة
 وكذا رواه البزار عن أنس وكذا الترمذى عنه وقال غريب ، ورواه مسلم وأبو
 داود والترمذى وصححه عن أبي مسعود البدرى بلفظ من دل على خير فله مثل
 أجر فاعله ، وأخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذى عن ابن مسعود قال جاء
 رجل إلى النبي ﷺ فقال احملني فقال ما أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا
 فاعله يحملك فأناه فحمله فقال عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل
 أجر فاعله ، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء من قوله بلفظ الدال على الخير
 وفاعله شريكان ، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي دليل الخير كفاعله ، ورواه
 الديلمي عن عبد الله بن جراد بلفظ الأمر بالمعروف كفاعله ، والمشهور على الألسنة

الدال على الخير كفاعله وفاعله من أهل الجنة .

١٢٨٣ — (داروا سفهاءكم) قال في التمييز هو دأر على بعض الالسنه بزيادة بثلك أموالكم ، وقد سئل عنه الحافظ ابن حجر فلم يتكلم عليه ولم أقف عليه مرفوعا وما أشبهه بالموضوع انتهى ، وقال في المقاصد وقد يبض له شيخنا حين سئل عنه ، وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرة رضى الله عنه رفعه داروا النساء تنتفعوا بهن فانهن لا يستوين لكم أبدا ، ويقرب منه ما اشتهر على الالسنه بما ليس بحديث المداراة عن العرض حسنة ، وتقدم في أمرنا في حديث وداروا الناس بعقولكم ، وفي لفظ داروا الناس على قدر أحسابهم ، وللدبلى عن أبي هريرة مرفوعا ذبوا بأموالكم عن أعراضكم قالوا يارسول الله كيف قال تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه ، ولعبد الحميد الهلالى عن جابر مرفوعا ماوقى به الرجل عرضه كتب له به صدقة ، والأصل في حديث الباب حديث من شر الناس قال من تركه الناس اتقاء فحشه .

١٢٨٤ — (دارت رحا فلان) قال النجم ليس بحديث بل كلام يوصف به من انحط عما كان فيه ، وأما حديث ابن مسعود رحا الاسلام خمس أو ست أو سبع وثلاثين فهو كناية عن الحرب انتهى ، ومثله في المقاصد ، وقال فيها أيضا ومثله حديث البراء بن ناجية عن ابن مسعود رفعه تدور رحا الاسلام لخمس الحديث وأقول الظاهر أن معنى الأول يوصف به من علاقده وزاد حاله عما كان فتأمل .

١٢٨٥ — (داواوا مرضاكم بالصدقة) رواه الطبرانى عن أبى أمامة والدبلى عن ابن عمر بزيادة فانها تدفع عنكم الأمراض ، وتقدم في حديث حصنوا أموالكم بالزكاة
١٢٨٦ — (الدجاج غنم فقراء أمتى) تقدم في حديث الجمعة حج المساكين من أثناء حديث رواه الدبلى عن ابن عمر ، وقال النجم هنا وكان المراد أن من لطف الله أن جعل الدجاج للفقراء كالغنم للاغنياء فكما تنتج الغنم للاغنياء الاحمال كذلك تنتج الدجاج للفقراء البيض ، قال وقد ورد ما يشعر بكرامة مزاحمة الاغنياء الفقراء

فما ينبغي أن يكون لهم فروى ابن ماجه عن أبي هريرة عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك الدنيا انتهى ، والاحمال بسكون الحاء المهملة جمع حمل بفتحين الجذع من أولاد الضأن .

١٢٨٧ — (الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية) متفق عليه عن ابن عمر وروى مسلم وحده عن ابن عمر أيضا الدجال أعور العين اليسرى ، وفي لفظ له عنه وأن الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ، وفي لفظ له عن أنس الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم ، وروى البخارى عن أنس في حديث ألا انه الأعور وإن ربكم ليس بأعور ، وروى أحمد عن جابر الدجال أعور وهو أحد الكذابين ، ورواه أبو داود الطيالسى عن أبي بلفظ الدجال عينه خضراء كالزجاج ، وروى أبو يعلى عن أبي سعيد الخدرى الدجال ممسوح العين اليمنى واليسرى كانها كوكب ، وروى الطبرانى والطيالسى عن ابن عباس الدجال آدم هجان (١) أعور جعد الرأس ، قال فى المقاصد وقد أفرد بالتصنيف وقال النجم وأحاديث الدجال كثيرة ثابتة قال وفى الخبر أنه لا يخرج حتى يدع الخطباء ذكره على المنابر .

١٢٨٨ — (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه البيهقى فى البعث وابن عساكر عن جابر ولا تنافى بينه وبين حديث اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء لامكان حمل ذلك على الابتداء وهذا على غيره ، لمسلم عن عمران بن حصين رفعه أقل ساكنى الجنة النساء ، قال النجم قلت أما كون هذا الحديث من الأحاديث الجارية على الالسنه ففيه نزاع وإنما الجارى على الالسنه حديث اطلعت فى النار ، وأما حمله على ما ذكر فانه بعيد اذ يبعد أن تدخل النساء الجنة قبل الرجال أو لكون النساء الداخلات الى الجنة فى الابتداء أكثر من الرجال مع تقصهن فى العقل والدين لاشتغالهن بالاحمرين (٢) ، والظاهر ان حديث جابر يشير الى كثرة الحور فى الجنة كما دل عليه حديث الصحيحين عن أبي هريرة انهم تذاكروا

(١) الهجان : الابيض . النهاية . (٢) يعنى الذهب والزعفران . النهاية .

الرجال أكثر في الجنة أم النساء فقال ألم يقل رسول الله ﷺ ما في الجنة أحد الا وله زوجتان إنه ليري مخ ساقها من وراء سبعين حلة ما فيها عزب ، ثم رأيت أن الحمل على عكس ما فهمه السخاوى أولى ، وهو أن تكون قلتن في الجنة ابتداء وكثرتن آخر انتهى ، وأقول لا يخفى أن مفهوم كلام السخاوى مثل ما فهمه النجم ورآه لكن ظن النجم أن مفهومه العكس فاعترضه فتدبر ثم قال النجم وأخرج الترمذي وصححه والبخاري عن أنس يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة قيل يارسول الله ايظأهن قال يعطى قوة مائة ، وروى ابن ماجه والبيهقي عن أبي أمامة الباهلي ما من أحد يدخله الله الجنة الا وزجه ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة الا ولها قبل شهى وله ذكر لا يثنى انتهى .

١٢٨٩ — (الدرجة الرفيعة) المدرج فيما يقال في الدعاء بعد الاذان قال في المقاصد لم أره في شيء من الروايات وأصله عند أحمد والبخاري والاربعة عن جابر مرفوعا من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ، ورواه البيهقي في سننه وزاد في آخره مما ثبت للكشميين في صحيح البخاري انك لا تخلف الميعاد وزاد البيهقي في أوله اللهم انى أسألك بحق هذه الدعوة وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة صل على محمد عبدك ورسولك ، ولم يذكر الفضيلة وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة وقال حلت له شفاعتي ، ورواه أحمد وابن السنن والطبراني وكثيرون بزيادة صل على محمد وارض عنه رضا لا سخط بعده استجاب الله دعوته ثم قال في المقاصد ورد عن جابر في بعض الروايات وآته سؤله كما بينت ذلك في القول البديع مع ألفاظ أخر ، وكان من زادها اغتر بما في نسخة من الشفاء ولم توجد في غيرها انتهى .

١٢٩٠ — (دخل ابليس العراق ففضى حاجته فيها ثم دخل الشام فطردوه حتى دخل بيسان ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ) رواه الطبراني وغيره كذا في

البدر المنير للشعراني من غير تعرض لحاله ولالصحايه .

١٢٩١ — (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت) رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر والبخارى عنه وعن أبي هريرة زاد مسلم بعده هزلا ، وفي رواية البخارى حتى ماتت جوعا ، وخشاش بفتح الخاء المعجمة وكسرهما هي حشرات الارض وهوامها وحكى النووي أنه روى بحاء مهملة ، وغلط قائله ، وورد بروايات مختلفة ، منها ما في مسلم أيضا بلفظ عذبت امرأة في هرة سجنها وفي رواية له أيضا أوثقتها وفي رواية له أيضا دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هرة ربطتها .

١٢٩٢ — (الدعاء سلاح المؤمن) رواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعا ، وقال النجم رواه أبو يعلى والحاكم عن علي وتمامه وعماد الدين ونور السموات والارض ، وعند أبي يعلى عن جابر بن عبد الله ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدير لكم أرزاقكم تدعون الله في ليكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن ، لكن فيه كما قال الهيثمي محمد بن أبي حميد ضعيف ، وقال ابن الغرس قال شيخنا صحيح ولعله أراد باعتبار انجباره فتدبر .

١٢٩٣ — (الدفا عفا) ليس بحديث بل هو من كلام العامة .

١٢٩٤ — (الدعاء منج العباد) رواه الترمذى عن أنس .

١٢٩٥ — (الدعاء هو العباد) رواه مسلم والطبراني وعند ابن أبي شيبة وأحمد والبخارى في الادب المفرد وأبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن النعمان بن بشير بلفظ الدعاء هو العباد وقال الترمذى حسن صحيح .

١٢٩٦ — (الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن حبان عن أنس ، ورواه أبو يعلى بلفظ الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب .

١٢٩٧ — (الدعاء يرد البلاء) رواه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي هريرة وابن

عباس مرفوعا ورواه الديلمي عنه بلفظ الدعاء يرد القضاء في حديث أوله بر الوالد
يزيد في العمر ، ورواه الطبراني عن أنس رفعه بلفظ أدعوا فان الدعاء يرد القضاء
والطبراني أيضا عن سلمان رفعه لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
والطبراني أيضا عن ثوبان رفعه بلفظ لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا
البر ، والحاكم عن ثوبان أيضا بلفظ الدعاء يرد القضاء وان البر يزيد في الرزق وان
العبد ليحرم الرزق بالذنب يذنبه ، وفي لفظ يصيبه ، وروى أحمد والطبراني أيضا
عن معاذ بن جبل مرفوعا لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل وبما لم
ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله ، وروى الطبراني عن عائشة مرفوعا لا يغني حذر من
قدر والدعاء ينفع مما نزل وبما لم ينزل وان الدعاء والبلاء ليعتلجان الى يوم القيامة ،
وللترمذي عن ابن عمر مرفوعا ان الدعاء ينفع مما نزل وبما لم ينزل ، وأخرج أيضا حديث
سلمان المار وقال حسن غريب ، وأخرج أحمد حديث ثوبان وصححه ابن حبان
والحاكم وتقدم له طريق أخرى في ان الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأخرج أحمد
وابنه حديث معاذ ، وأخرج العسكري حديث عائشة عنها مرفوعا بلفظ لا ينفع حذر
من قدر والدعاء يرد البلاء وقرأ إلا قوم يونس لما آمنوا ، قال دعوا قالت وان كان
شيء يرد الرزق فان الصبحة تمنع الرزق وأرادت بالصبحة نوم الغداة لمن تعودها .
١٢٩٨ - (دعاء المرء على حبيبه غير مقبول) قال النجم لا يعرف بهذا وهو
عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ ان الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه ، قال في
الأصل رواه النقاش والدارقطني في الافراد وغيرهما ، ولكن قد صح أن دعاء
الوالد على ولده لا يرد فلينظر الجمع بينهما ، قال وقد ثبت في آخر صحيح مسلم
وفي أبي داود وغيرهما عن جابر رفعه لا تدعوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا
أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب له انتهى ، وأقول في
البدر المنير للشعراني مانصه دعاء المرء على حبيبه غير مقبول ، ورواه الديلمي
مرفوعا بلفظ اني سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه الا الوالد على ولده

لا يرد ، قال قلت وفي بعض لفظه نكارة انتهى .

١٢٩٩ — (دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس .

١٣٠٠ — (دعاهن ييكين) رواه احمد عن ابن عباس بزيادة وإياكن ونعيق الشيطان فانه مهما كان من العين والقلب فن الله ومن الرحمة ومهما كان من اليد واللسان فن الشيطان ، ورواه أحمد والنسائي والحاكم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ دعهن يا عمر فان العين دامة والقلب مصاب والعهد قريب .

١٣٠١ — (دعوه فان لصاحب الحق مقالا) رواه البخارى والترمذى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، والترمذى والنسائي وغيرهم عن النعمان بن بشير مرفوعا وقال الترمذى حسن صحيح .

١٣٠٢ — (دعوة الاخ لاخيه فى الغيب مستجابة) رواه مسلم عن أبي الدرداء مرفوعا ، ورواه الدارقطنى فى العلل بلفظ لا ترد ، ولأبى داود والترمذى وضعفه عن ابن عمر مرفوعا ان أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب ، بل فى مسلم عن أبي الدرداء أيضا اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك ولك بمثل ذلك ، ورواه أبو بكر فى الغيلانيات عن أم كريب بلفظ دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ، ولك بمثل ذلك ، وقال النجم ورواه ابن عدى عن أبي هريرة اذا دعا الغائب لغائب قال له الملك ولك مثل ذلك ، ورواه البزار عن عمران بن حصين بلفظ دعاه الاخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد .

١٣٠٣ — (دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب) رواه الشيخان وأحمد والترمذى واللفظ له عن ابن عباس بلفظ ان رسول الله ﷺ بعث عاذاً الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بسند حسن بلفظ دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ، ورواه أحمد والترمذى وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان فى صحيحهما

عن أبي هريرة بلفظ ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين ، وورد بألفاظ آخر : منها ما رواه الترمذى بسند حسن ثلاث دعوات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده ، ومنها ما أخرجه أبو داود بتقديم وتأخير ، ورواه الطبراني بسند صحيح عن عقبه بن عامر ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم ، وفي الباب ما تقدم في : اتقوا دعوة المظلوم .

١٣٠٤ - (دعوا الناس في غفلاتهم يرزق الله بعضهم من بعض) رواه مسلم في حديث أوله لا يبيع حاضر لباد ، وقوله في غفلاتهم زادها ابن شعبة وعزاها لمسلم ، واعترضه غيره بأنها ليست في مسلم بل ولا في غيره ، وقال ابن حجر المكي في التحفة للخبر الصحيح لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض قال ووقع لشارح أنه زاد فيه في غفلاتهم ونسبه لمسلم وهو غلط ، اذ لا وجود لهذه الزيادة في مسلم ، بل ولا في كتب الحديث كما قضى به سبر ما بأيدي الناس منها انتهى .

١٣٠٥ - (دعوا الحبشة ما ودعوكم) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة ، وتقدم في « اتركوا الترك ما تركوكم » ورواه أبو داود عن ابن عمر بلفظ اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة .

١٣٠٦ - (دع قيل وقال وكثرة السؤال اضعاء المال) رواه الطبراني في الاوسط بسند فيه متروك عن ابن مسعود .

١٣٠٧ - (دع ما يريك الى ما لا يريك فان الصدق طمأنينة والكذب رية) رواه أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم والدارمي والترمذى والنسائي وآخرون عن الحسن بن علي وليس عند النسائي فان الصدق الخ ، وقال الترمذى حسن صحيح ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ، وصححه ابن حبان وهو طرف من حديث طويل ، ولا بن عمر من الزيادة فيه فانك لن تجد فقدشي تركته

لله ، ورواه ابن قانع عن الحسن بلفظ الترمذى ، وزاد فان الصدق ينجى .
 ١٣٠٨ - (دفن البنات من المكرمات) رواه الطبرانى فى الكبير والوسط
 وابن عدى فى الكامل والقضاعى والبخارى عن ابن عباس أنه قال لما عزى رسول
 الله ﷺ بابنته رقية قال الحمد لله وذكره ، إلا أن البخارى قال موت بدل دفن
 وهو غريب ، وبه رواه الصغانى وحكم عليه بالوضع ، ورواه ابن الجوزى وغيره
 عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الترجمة ولا بن أبى الدنيا فى العزلة أن ابن عباس توفيت
 له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأجر ساقه
 الله فاجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفا فإقذروا عليه ، قال القارى وأقول
 ويمكن أن يقال الرابع وأمر قضاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله انتهى فتأمله ،
 وللباخرزى فى هذا المعنى :

القبر أخفى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات
 أما ترى البارى (١) عز اسمه قد وضع العشب بجنب البنات
 ولغيره : لكل أبى بنت على كل حالة ثلاثة أصهار اذا ذكر الصهر
 فزوج براعيها وخذن يصونها وقبر يوارىها وخيرهم القبر

وأشار بذلك الى ما قيل عن النبي ﷺ أنه قال نعم الصهر القبر ، لكن قال بعض
 العلماء لم أظفر به بعد التفتيش وإنما ذكر صاحب الفردوس مما لم يسنده ابنه عن
 ابن عباس مرفوعا بلفظ نعم الكفو القبر للجارية ، ورواه ابن السمعاني عن ابن عباس
 من قوله بلفظ نعم الأختان القبور ، والطبرانى عنه أيضا مرفوعا للمرأة ستران
 القبر والزوج قيل فأيهما أفضل قال القبر ، وهو ضعيف جدا ، وللدلبى عن على
 رفعه للنساء عشر عورات فاذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة فاذا ماتت ستر
 القبر عشر عورات ، قال فى المقاصد : وأوردت أشياء مما قيل فى معنى ذلك من
 الشعر ونحوه فى ارتياح الالكباد انتهى .

(١) فى الاصلين «الله» مكان «البارى» ولعل الوزن لا يستقيم بالاولى .

١٣٠٩ - (الدنيا لاتعدل عند الله جناح بعوضة) رواه الديلمي عن زيد بن ثابت ، والمشهور على الالسنه الدنيا لاتزن عند الله جناح بعوضة .

١٣١٠ - (الدنيا ضرة الآخرة) قال النجم ليس في المرفوع وهو في معنى الدنيا والآخرة ضرتان فاذا أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى ، ذكره في الاحياء من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام ، وفي معناه أيضا ما عند أحمد ومسلم وابن حبان والحاكم وصحاحه عن أبي موسى من أحب دنياه أضر بآخريته ومن أحب آخريته أضر بدنياه فأثروا ما بقي على ما يفنى ، وروى أحمد وابن حبان والحاكم وصحاحه والبيهقي وابن مردويه عن أبي بن كعب بشر هذه الامة بالسنة والرفعة والنصرة والتمكن في الارض مالم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ، ولعبد الله بن أحمد في الزهد عن عمران بن سليمان بلغني أن عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل تهاونوا بالدنيا تهن عليكم الدنيا وأهينوا الدنيا تكرم عليكم الآخرة ولا تكرموا الدنيا فهنون الآخرة عليكم فان الدنيا ليست بأهل الكرامة وكل يوم تدعون الى الفتنة والخسارة .

١٣١١ - (الدنانير والدرهم خواتيم الله في أرضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته) رواه الطبراني في الاوسط بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يروى عن النبي ﷺ الا بهذا الاسناد ، ونحوه ما رواه أيضا في الاوسط والصغير عن المقدم بن معدى كرب مرفوعا يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهن بالعيش ، وهو غريب ، ورواه أحمد بلفظ يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهم والدينار وفيه قصة وما قيل في ذلك :

إذا أردت الآن أن تكرما فأرسل الدينار والدرهما

فليس في الارض وما فوقها أفضى لأمر يشتهي منها

وللديلمي عن جابر رفعه الموت تحفة المؤمن والدرهم والدينار مع المنافق وهما زاده الى النار ، وللديلمي أيضا عن جابر بلفظ الدرهم والدينار ربيع المنافق في حديث

له أوله الموت تحفة المؤمن .

١٣١٢ — (الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فانظر كيف تعملون)
رواه مسلم والنسائي وآخرون عن أبي سعيد الخدري مرفوعا ، ورواه ابن ماجه
والترمذى وحسنه بلفظ ان الدنيا لا أكثرهم ، ورواه العسكرى عن أبي هريرة رضى الله
عنه رفعه بلفظ الدنيا خضرة حلوة من أخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض في
مال الله ورسوله له النار يوم القيامة ، وعزا الديلى حديث الدنيا خضرة حلوة الى
البخارى عن خولة بتقديم حلوة على خضرة وبزيادة وان رجالا يتخوضون وروى
عن حكيم بن حزام أنه صلى الله عليه وسلم قال له باحكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه - الحديث ،
ورواه الطبرانى والرامهرمزى فى الامثال عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ الدنيا
حلوة خضرة وهو المشهور ، وعزاه فى الجامع الصغير للطبرانى عن ميمونة بلفظ
الدنيا حلوة خضرة قال المناوى زاد مسلم وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
واتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بنى اسرائيل كانت فى النساء .

١٣١٣ — (الدنيا جيفة وطلابها كلاب) قال الصغاني موضوع أقول وان كان
معناه صحيحا لكنه ليس بحديث وقال النجم ليس بهذا اللفظ فى المرفوع وعند أبي
نعيم عن يوسف بن أسباط قال قال على بن ابن طالب الدنيا جيفة فمن أرادها
فليصبر على مخالطة الكلاب ، وأخرجه ابن أبي شيبة عنه مرفوعا ورواه البزار عن
أنس بلفظ ينادى مناد دعوا الدنيا لأهلها ثلاثا من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه
أخذ حتفه وهو لا يشعر وذكروه السيوطى فى الدرر بلفظ الدنيا جيفة والناس كلابها
رواه أبو الشيخ فى تفسيره عن على موقوفا ، ثم قال وأخرج الديلى عن على مرفوعا
أوحى الله الى داود يداود مثل الدنيا كمثل جيفة جمعت عليها الكلاب يجرونها
أفحب أن تكون مثلهم فتجرها معهم ، وقد نظم امامنا الشافعى رضى الله عنه -
ذلك حيث قال وأجاد :

ومن يأمن الدنيا فإني طعمتها وسيق الينا عذبا وعذابا
فما هي إلا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها

١٣١٤ - (الدنيا حرام على أهل الآخرة والآخرة حرام على أهل الدنيا
والدنيا والآخرة حرام على أهل الله) رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس
قال المناوي فيه جيلة بن سليمان أوردته الذهبي في الضعفاء ، وقال ابن معين
ليس بثقة انتهى .

١٣١٥ - (الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له) رواه أحمد بسند رجاله
ثقات عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا والمشهور على الالسنه ابدال ومال من لامال
له بقوله ولها يجمع من لاعقل له وعزاه في الجامع الصغير لاحمد والبيهقي عن عائشة رضی
الله عنها والبيهقي عن ابن مسعود رضی الله عنه موقوفا بلفظ الدنيا دار من لادار له
ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له ، قال المناوي قال المنذرى والعراقي
اسناده جيد وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح غير دريد وهو ثقة وذكره
ابن حجر المكى في أسنى المطالب وزاد وعليها يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد
من لاققه له ولها يسعى من لايقين له انتهى ، وعزاه الغزالي في الاحياء عن عائشة
بلفظ الدنيا دار من لادار له ومال من لامال له ولها يجمع من لاعقل له وعليها
يعادى من لاعلم عنده وعليها يحسد من لاققه له ولها يسعى من لايقين له انتهى .
قال العراقي في تخريجه رواه أحمد من حديث عائشة رضی الله عنها مقتصرأ الى آخر قوله
« من لاعقل له » دون بقيته .

١٣١٦ - (الدنيا دار بلاء) رواه الديلمي عن معاوية .

١٣١٧ - (الدنيا لاتصفو لمؤمن كيف . وهي سجنه وبلاؤه) ابن لال عن
عائشة ، قال ابن الغرس نقلا عن شيخه حديث حسن لغيره .

١٣١٨ - (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) رواه مالك ومسلم والترمذى

عن أبي هريرة وقال الترمذى حسن صحيح ، وأما ما في الموضوعات للصغاني من أنه موضوع فلا يعول عليه ، وروى الطبراني وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر مرفوعا يا أبا ذر الدنيا سجن المؤمن والقبر آمنه ، وفي لفظ بدله والقبر حصنه والجنة مصيره يا أبا ذر إن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره المؤمن من لم يجزع من ذل الدنيا - الحديث ، وعند أحمد وأبي نعيم عن ابن عمر بلفظ الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ، قال في اللآلئ والمراد بالسنة الجدب وكذا أخرجه الطبراني باختصار والبعوى في شرح السنة وصححه الحاكم ، وعند العسكري عن ابن المبارك قال كان الحسن يقول قال النبي ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فالمؤمن يتزود والكافر يتمتع والله ان أصبح فيها مؤمن إلا حزينا وكيف لا يحزن من جاءه عن الله أنه وارد جهنم ولم يأته أنه صادر عنها ، وقال النجم وأخرجه ابن المبارك بلفظ آخر موقوفا إن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها ، وأخرجه ابن أبي شيبة موقوفا ، ولفظه الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فاذا مات المؤمن تخلى سربه يسرح حيث شاء ، والسرب بفتح أوله الطريق ، ولابن لال عن عائشة رضي الله عنها الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه ، تمة : ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير ان الحافظ ابن حجر لما كان قاضى القضاة مر يوما بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة فبهجم عليه يهودى يبيع الزيت الحار وأثوابه متلطخة بالزيت وهو في غاية من الرثاثة والشناعة فقبض على لجام بغلته وقال يا شيخ الاسلام تزعم أن نبيكم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فأى سجن أنت فيه وأى جنة أنا فيها فقال أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعيم كأنى الآن في السجن وأنت بالنسبة لما أعد لك في الآخرة من العذاب الأليم كأنك في جنة فأسلم اليهودى انتهى .

١٣١٩ - (الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة - وفي لفظ الدنيا كلها متاع

وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) رواه مسلم وأحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم
 عن ابن عمرو رفعه ، قال ابن الغرس وقد فسرت الصالحة في الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم
 التي اذا نظر اليها سرته واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله .
 ١٣٣٠ — (الدنيا مزرعة الآخرة) قال في المقاصد لم أقف عليه مع ايراد
 الغزالي له في الاحياء ، وقال القارى قلت معناه صحيح مقتبس من قوله تعالى (من
 كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه) وقال ابن الغرس لا يعرف وأنشدوا :
 اذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر
 ورواه في الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعا بلفظ الدنيا قطرة الآخرة ،
 وذكره الصغاني باسقاط الآخرة فاعبروها ولا تعمروها ، وفي الضعفاء للعقيل
 ومكارم الأخلاق لابن لال عن طارق بن أشيم رفعه نعمت الدار الدنيا لمن
 تزود منها لا آخرته - الحديث ، وذكره الحاكم وصححه ، لكن تعقبه الذهبي بأنه
 منكر ورواه عبد الجبار لا يعرف ، ولا ابن عساكر عن يحيى بن سعيد قال كان
 عيسى عليه الصلاة والسلام يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها وحب الدنيا رأس كل
 خطيئة والنظر يزرع في القلب الشهوة .

١٣٣١ — (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الاذكر الله وما والاها وعالمها ومتعلما)
 رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة مرفوعا ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن
 مسعود ، ورواه أبو نعيم في الحلية والضياء عن جابر ، والترمذي وحسنه عن أبي هريرة
 رفعه بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل ، ورواه الطبراني عن
 أبي الدرداء بلفظ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل ، تنبيه : ذكر
 الله وما عطف عليه نصب على الاستثناء لأنه من كلام تام موجب ، قال المناوي وروى
 بالرفع أيضا على التأويل كأنه قيل الدنيا مذمومة لا يحمد ما فيها إلا ذكر الله وعالمه ومتعلم .
 ١٣٣٢ — (دواء العين ترك مسها) قال الشعرائي هو من كلام بعضهم ، وقال
 النجم رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن أبي سعيد ، قال مثل أصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم مثل العين ودواء العين ترك مسها .

١٣٢٣ - (الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى) عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ الديك الأبيض صديقي فقط وقال وهو منكر ، وقال في المقاصد رواه أبو نعيم عن عائشة رضی الله عنها مرفوعا ورواه أيضا في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعفوه عن أنس رفعه الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف ، وللطبراني في الأوساط عن أنس رفعه اتخذوا الديك الأبيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها ، وروى أبو نعيم بسند فيه عيد الله بن صالح وهو وان كان صدوقا في نفسه إلا أن في حديثه مناكير عن عبد الله بن عمر بلفظ لا تسبوا الديك فانه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ماني صوته لا اشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وانه ليطرد مدى صوته من الجن ، وللواحد في تفسير النمل عن ابن عمر رفعه بلفظ الترجمة وبزيادة قالوا فما يقول اذا صاح قال يقول اذكروا الله يا غافلين ، وعند أبي نعيم عن أبي زيد الأنصاري مرفوعا الديك الأبيض أخي وصديقي وعدو عدو الله ابليس ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت ، ورواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي زيد بزيادة يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها ، وروى أبو شهاب الخياط بسند فيه طلحة بن زيد ، قال الخطيب ولا يصح من طريقه ، ولكن لم يبلغ أمره الى أن يحكم على حديثه بالوضع عن خالد بن معدان رفعه مرسل بلفظ الديك الأبيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع آدر وكان بيته معه في البيت ، ثم قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر فيما تعقب به على ابن الجوزي في الموضوعات لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع ، قلت لكن في أكثر ألفاظه ركة لا روتق لها ، وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك

في جزء انتهى ، وقد أفرد أيضا الحافظ السيوطي أخبار الديك في رسالة سماها الوديك في أخبار الديك ، ثم رأيت ابن الغرس ذكر أن الحديث ضعيف أو موضوع وذاكر أيضا ابن قيم الجوزية قال في جواب الاسئلة الطرابلسية بعد سرده جملة من أحاديث الديك ، قال وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدا إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا قال ورأيت أيضا في سفر السعادة لصاحب القاموس أنه قال لم يثبت في فضائل الديك الايض شيء ، قال والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الايض صديقي باطل وموضوع .

١٣٢٤ — (الدين النصيحة قالوا لمن يارسل الله قال الله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم عن تميم الدارى مرفوعا ، وفي الباب عن جماعة ، وعزاه في الجامع الصغير للبخارى في التاريخ عن ثوبان مقتصرا على صدره ، وللبنار عن ابن عمر بلفظ الدين النصيحة فقط ، ونسبه النجم لاحمد عن ابن عباس ، وله ولمسلم وأبي داود والنسائي عن تميم الدارى وللترمذى والنسائي عن أبي هريرة بلفظ ان الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يارسل الله قال الله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

١٣٢٥ — (الدين يسر ولن يغالب) وفي رواية ولن يشاد الدين أحد الا غلبه (رواه البيهقي عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٢٦ — (الدين شين الدين) رواه أبو نعيم عن مالك بن عامر ، والقضاعي وأبو الشيخ عنه عن معاذ ، رواه الديلمي عن عائشة بلفظ الدين ينقص من الدين والحسب .

١٣٢٧ — (الدين ولو درهم والعائلة ولو بنت والسؤال ولو كيف الطريق) قال في المقاصد لا أستحضره في المرفوع ، ومعناه صحيح ، وللديلمي والطبراني عن أبي الجبر - بالجيم أو الحاء - رفعه من كانت عنده ابنة فقد فدى والذى رأيت في المعجم الكبير في الثلاث لافي الواحدة ، والمفدوح المثقل بالدين ، نعم لابي الشيخ عن أنس رفعه من كانت له ابنة فهو متعب ، ولاحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس مرفوعا من ولدت له اثني فلم يؤدها ولم يهنها ولم يؤثر عليها الذكور أدخله الله بها

الجنة ، قال والاحاديث بنحوه كثيرة ، وأصحها ما اتفق عليه الشيخان عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له سترًا من النار ، ولأبي داود والنسائي وغيرهما عن ثوبان رفعه من يتكفل لى أن لا يسأل الناس شيئاً فأتكفل له بالجنة فكان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحداً يناوله إياه وينزل هو فيأخذه ، قال القارى والمشهور والسؤال ذل ولو أين الطريق انتهى ، وذكره النجم بلفظ الدين ولو درهم والبنات ولو مريم والسؤال ولو كيف الطريق وقال ليس بحديث وإنما هو مثل ، وهو على حذف الخبر أى الدين محذور أو مكروه ، ثم قال وروى الحاكم عن ابن عمر الدين راية الله فى الارض فاذا أراد أن يذل عبداً وضعها فى عنقه ، وروى القضاعى عن معاذ الدين شين الدين ، وروى الديلمى عن عائشة رضى الله عنها الدين ينقص من الدين والحسب ، وله عنها الدين هم بالليل ومذلة بالنهار ، وللطبراني وابن عدى عن جابر لاهم إلا هم الدين ولا وجم إلا وجم العين انتهى ، ومعنى ما ذكر مارواه البيهقى عن أنس إياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة بالنهار .

١٣٢٨ — (داومى قرع باب الجنة) قاله اعائشة قالت بماذا قال بالجوع رواه فى الاحياء ، قال العراقى لم أجد له أصلاً .

١٣٢٩ — (دخوله عليه الصلاة والسلام حمام الجحفة) لا يصح فقد قال ابن حجر فى شرح الشمائل موضوع باتفاق الحفاظ ، لكن قال القارى ذكره الديميرى فى شرح المنهاج فى الكلام على الماء المسخن ، وذكر النووى فى شرح المهذب أنه ضعيف جدا ، فقول شيخنا ابن حجر المسكى فى شرح الشمائل من أنه صلى الله عليه وسلم دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع فى كلام الديميرى وغيره ولم يعرف الحمام فى بلادهم إلا بعد موته عليه الصلاة والسلام ليس فى محله ، وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات الحفاظ الديميرى له وتضعيف النووى ، اذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع أن الاثبات مقدم على النفى الموضوع انتهى .

١٣٣٠ - (الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة) قال في اللآلئ .
فيه نوح كذاب .

١٣٣١ - (الدنيا ساعة فاجعلها طاعة) قال القارى لأصل لمبناه ولكن يصح
معناه لقوله تعالى (كما نهم يوم يرون مايوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار) وهو لا ينافي
ما ثبت من أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة فان ماضى كانه في ساعة انقضى انتهى .

(حرف الذال المعجمة)

١٣٣٢ - (ذبح العلم بين أفخاذ النساء) ليس بحديث ، وفي معناه ما سياتى في
باب الضاد : ضاع العلم بين أفخاذ النساء .

١٣٣٣ - (ذوا عن أعراضكم) رواه الديلى وابن لال عن عائشة والخطيب
عن أبى هريرة بزيادة بأموالكم ، قال ابن الفرس قال شيخنا حجازى حديث حسن
لغيره ، ثم قال وتماه عند مخرجه قالوا يارسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا
قال تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه انتهى واشتهر الذب عن العرض حسنة
وتقدم في : داروا سفهاءكم .

١٣٣٤ - (ذروا المراء) رواه مسلم وأحمد عن جابر ، وفي الباب عن جماعة
كثيرين ، ولا بنى داود عن أبى هريرة رفعه المراء في القرآن كفر ، ورواه أحمد
ومسلم والديلى فى الفردوس عن جابر بلفظ ذروا المراء فان الشيطان قد أيس
أن تعبدوه - الحديث ، ورواه الديلى أيضا عن أبى الدرداء وأبى أمامة وأنس فى
حديث أوله يا أمة محمد ذروا المراء فان المارى لا أشفع له يوم القيامة ، قال الحافظ
ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلى بعد ايراد ما تقدم ما نصه وبه ذروا المراء
فان نفعه قليل ويهيج العداوة بين الاخوان ، وبه ذروا المراء تأمنوا فتنه ، وبه
ذروا المراء فان المراء يورث الشرك ويحبط العمل ، وبه ذروا المراء فان المراء لا يمارى ،
وبه ذروا المراء فان المارى تمت خسارته ، وبه ذروا المراء فانه أول ما نهانى عنه ربى
بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر . وبه ذروا المراء فكفى بك إثما أن لاتزال تماريا انتهى .

١٣٣٥ — (ذروني ما تركتكم) متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله عنه ،
وتماه فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه فانما أهلك
من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم .

١٣٣٦ — (ذروا الحساء العقيم وعليكم بالسوداء الولود) رواه ابن عدى^١
والديلمي عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٣٣٧ — (ذكاة الأرض يبسها) قال فى المقاصد احتج به الحنفية ولا أصل
له فى المرفوع ، نعم ذكره ابن أبى شيبة موقوفا عن الباقر وعن ابن الحنفية قال اذا
جفت الأرض فقد ذكت ، ورواه عبد الرزاق عن أبى قلابة بلفظ جفوف
الأرض طهورها ، ويعارضه حديث أنس فى الأمر بصب الماء على بول الأعرابي
بل ورد فيه الحفر من طريقين مسنين وطريقين مرسلين ، كما فى الدارقطنى مع بيان
علاها ، وقال فى اللآلى . لا أصل له وإنما هو قول محمد بن الحنفية ، وروى عن
عائشة مرفوعا وموقوفا ، وجعله فى الهداية مرفوعا ، قال الحافظ ابن حجر لم أراه
وقال القارى ما حاصله إن موقوف الصحابة حجة عندنا ، وكذا الحديث المنقطع
اذا صح سنده مع أن المجتهد اذا استدلل بحديث على حكم فلا يتصور أن لا يكون
صحيا أو حسنا عنده ، ويقوى المذهب ما فى سنن أبى داود باب طهور الأرض اذا
يبست ، وأسند عن ابن عمر أنه قال كنت أتيت المسجد فى عهد رسول الله ﷺ
وكنت قتي فكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر فى المسجد ولم يغسلوه مع العلم
بأنهم يقومون فيه للصلاة وغيرها فيكون هذا بمنزلة الاجماع على طهورها بالجفاف
اتهى ، وفيه أنه لم يشاهدها تبول فى المسجد ولم يغسلوا بولها .

١٣٣٨ — (ذكاة الجنين ذكاة أمه) رواه أحمد وأبو داود والترمذى
وابن ماجه وغيرهم عن أبى سعيد مرفوعا وصححه ابن حبان ورواه الحاكم عن
ابن عمر بلفظ ذكاة الجنين اذا أشعر ذكاة أمه ، ولكنه يذبح حتى ينصب ما فيه
من الدم ، تنبيه : روى ذكاة أمه بالرفع والنصب فالرفع على جعله خبر ذكاة المبتدأ

والنصب على تقدير كذكاة أمه فلما حذف الجار انتصب أو على تقدير يذكي ذكاة أمه فعلى النصب يفيد أنه لا بد من ذكاة الجنين وهو مذهب كثيرين من الحنفية وأما على الرفع فيفيد أن ذكاة أمه كافية عن ذكاته وهو مذهب الشافعي فأعرفه .

١٣٣٩ — (الذهب والحرير حل لاناث أمتي وحرام على ذكورها)

رواه الطبراني عن زيد بن أرقم ، وفي الباب عن جماعة .

١٣٤٠ — (ذهب صفو الدنيا وبقي الكدر — والمشهور وبقي كدرها) رواه الحارث

عن أبي جحيفة ، وفي الباب عن ابن مسعود ، زاد بعضهم فالموت اليوم تحفة لكل مسلم .

١٣٤١ — (ذهب النبوة وبقيت المبشرات) رواه ابن ماجه عن أم

كرز ، ورواه الطبراني عن حذيفة بن أسد بلفظ ذهب النبوة فلا نبوة بعدى الا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له .

١٣٤٢ — (ذهب الناس وما بقي الا النسناس) قال في المقاصد لأصل له

في المرفوع ، ولكن عند أبي داود ومن جهته الخطابي في العزلة عن أبي هريرة

رضى الله عنه من قوله ذهب الناس وبقي النسناس فقيل له وما النسناس قال قوم

يتشبهون بالناس وليسوا بناس ، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس من قوله بلفظ

ذهب الناس وبقي النسناس قيل وما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا

بالناس ، أي بالناس الكاملين ، وفي المجالسة للدينوري عن الحسن البصري مثله

بدون تفسير وزاد لو تكاشفتم ماتدافتم ، وهو في غريب الهروي وفاق الزمخشري

ونهاية ابن الأثير بدون زيادة ولا تفسير ، وقال ابن الأثير قيل هم بأجوج وما جوج ،

وقيل خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم ، وقيل

هم من بني آدم ومنه الحديث أن حيامن عاد عصوا رسولهم فسخهم الله نسناسا لكل

رجل منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز (١) الطير ويرعون كما ترعى البهائم

ونونها الأولى مكسورة وقد تفتح انتهى كلام ابن الأثير ، ولأحمد في الزهد عن

(١) أي يقفز ويثب . النهاية .

مطرف بن عبد الله ، قال عقول الناس على قدر منازلهم وقال هم الناس والنسناس
وأناس غمسوا في دماء الناس ، قال الكرمي سمعت أبا نعيم يقول كثيرا يعجبني
ما نقلته عائشة عن لبيد من قوله :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
لكن أبا نعيم يقول :

ذهب الناس واشتغلوا وصاروا خلفا في أراذل النسناس
في أناس يعدهم من بعيد فاذا قتشوا فليسوا بناس
كلما جئت أبغى النيل منهم بدروني قبل السؤال يياس
وبكوني حتى تمنيت أني منهم قد فلت رأسا براس
وما أحسن ما قيل :

مات الذين يعاش في أكنافهم وبقي الذين حياتهم لاتتفع
وكذا ما قيل : مات الذين يعيش مثلي بينهم ويموت كربه
وبقي الذي يقذى العيو ن حلاه والاسماع كذبه

١٣٤٣- (ذل من لاسفيه له) رواه الطبراني والبيهقي عن ابن شاذب قال كنا
عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى فجاء رجل فاستطال على سليمان وسليمان ساكت
فجاء أخ لسليمان فرد عليه فقال مكحول لقد ذل من لاسفيه له ، ومر فيه غير ذلك
في حديث: خاب قوم لاسفيه لهم .

١٣٤٤ - (ذلك طالبا فعزت مطلوبيا) قال النجم هذا لفظ مشهور عن
ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الدينوري بلفظ ذلك طالبا للعلم فعزت مطلوبيا .
١٣٤٥ - (ذكر الله شفاء وذكر الناس داء) رواه البيهقي عن مكحول
مرسلا بلفظ أن ذكر الله ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ ذكر الله شفاء القلوب ،
قال ابن الفرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قال وكذا حديث ذكر الانبياء من
العبادة وذكر الصالحين كفارة - أي للذنوب - وذكر الموت صدقة وذكر القبر

يقربكم من الجنة وذكر النار من الجهاد وذكر القيامة يباعدكم من النار وأفضل العبادة ترك الحيل ورأس مال العالم ترك التكبر وثمن الجنة ترك الحسد والندامة من الذنوب التوبة الصادقة انتهى .

١٣٤٦ (ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين) رواه مسلم وأحمد والترمذي عن العباس ، ورواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر بلفظ ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاقل في الغازين وذاكر الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد (١) وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجمي .

١٣٤٧ — (ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب) رواه الطبراني والبيهقي عن عمر رضى الله عنه .

١٣٤٨ — (ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم) رواه الشيخان عن علي ، وفي الباب عن أبي هريرة وأنس ورواه الحاكم عن عائشة بلفظ ذمة المسلمين واحدة فان جارت عليهم جائرة فلا تحمروهم فان لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة .

(حرف الراء المهملة)

١٣٤٩ — (الراجح في الشر خاسر) قال في المقاصد كلام صحيح ، يعنى وليس بحديث كما قال القارى بل هو من كلام بعض الحكماء ويدل لصحته نحو قوله تعالى (والعصر ان الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات - الآية) والله در البستي حيث قال :

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران
وقال ابن الغرس ومن كلام بعضهم ما تناسب اثنان إلا غلب الأمامها ، وفي الحديث إياكم ومشاركة الناس فانها تدفن العزة وتظهر المعرة أى تستر المحاسن وتظهر العيوب .

(١) الصريد البرد ، وفي رواية الجليلد . النهاية .

١٣٥٠ - (رأس الحكمة مخافة - وفي رواية خشية - الله) رواه البيهقي في الدلائل والعسكري في الامثال والديلمي عن عقبة بن عامر قال خرجنا في غزوة تيوك فذكر حديثا طويلا فيه قول النبي ﷺ أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله والخمر جماع الاثم ، ورواه العسكري أيضا فقط من حديث عمرو بن ثابت عن أبيه قال أعطى ابن أبي الدرداء عبد الملك بن مروان كتابا ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال ان أشرف الحديث كتاب الله فذكر حديثا وفيه رأس الحكمة مخافة الله والخمر جوامع الاثم ، وأخرج ابن لال عن أبي مسعود مرفوعا الجملة الأخيرة فقط ، ورواه القضاعي في مسنده عن زيد بن خالد الجهني ، قال تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها وفيه الخمر جماع الاثم ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ورواه البيهقي في شعبه عن ابن عباس موقوفا وضعفه بلفظ كان يقول في خطبته خير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل ، وللطبراني والقضاعي عن أنس رفعه خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل ، وعند أحمد في الزهد عن خالد بن ثابت الزمعي قال وجدت فاتحة زابور داود ان رأس الحكمة خشية الرب .

١٣٥١ - (رأس العقل التجب الى الناس في غير ترك الحق) رواه الديلمي عن ابن عباس ، ورواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

١٣٥٢ - (رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس) قال في الأصل رواه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، ورواه أبو نعيم عن أنس وعلى ، ورواه البيهقي أيضا عن علي بن زيد مرسلا ، وزاد فيه وما يستغنى رجل عن مشورة وان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وان أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة ، قال البيهقي انه المحفوظ ، ورواه العسكري أيضا عن ابن جذعان بلفظ ولن يهلك بدل وما يستغنى وقال الغداني ان هشيا حدث به الرشيد فأمر له بعشرة آلاف درهم ، ورواه العسكري أيضا عن جابر

ابن عبد الله رفعه مثل الذي قبله وزاد وما سعد أحدر برأيه ولا شقى عن مشورة واذا أراد الله بعد خيراً فقهه في دينه وبصره عيوبه ، ويعضده عند القضاء عن سهل بن سعد مرفوعاً بزيادة وما شقى عبد قط مشورة ولا سعد باستغناء برأيه يقول الله تعالى (وشاورهم في الأمر - وأمرهم شورى بينهم) وللدليل في مسنده بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً ان الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني بأقامة الفرائض ، وفي الباب عن أنس وابن عباس وعلى يتقوى بعضها ببعض ، وروى الخطابي في أواخر العزلة عن الحسن انهم يقولون المدارة نصف العقل وأنا أقول هي العقل كله وقد أفرد ابن أبي الدنيا المدارة بالتأليف انتهى ما في المقاصد ملخصاً ، وقال ابن العرس قال شيخنا حديث حسن لغيره ، قلت وأورده في الجامع الصغير من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعزاه للبراء والبيهقي ، زاد الطبراني من حديث علي واصطناع الخير الى كل بر وفاجر ، وعند الطبراني من حديث علي أيضاً بلفظ رأس العقل بعد الايمان التحبب الى الناس انتهى ، ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ رأس العقل التحبب الى الناس في غير ترك الحق .

١٣٥٣ — (الربا سبعون حوباً يسرها مثل أن ينكح الرجل أمه) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وله عن ابن مسعود الربا ثلاثة وسبعون باباً ، زاد فيه الحاكم يسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وان أربي الربا عرض الرجل المسلم ، ورواه الطبراني عن البراء بلفظ الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل اتيان الرجل أمه وان أربي الربا استطالة الرجل في عرض أخيه ، تنبيه : حوباً بفتح الحاء المهملة فواو ساكنة فموحدة ، قال المناوي بفتح الحاء وتضم أى ضرباً من الأثم ، والحب الأثم ، فقوله الربا أى اثم الربا ، قال الطيبي ولا بد من هذا التقدير ليطلق قوله يسرها أن ينكح الرجل أمه انتهى ، ولعل حوباً بمعنى باباً ، كما في الرواية الأخرى فتأمل .

١٣٥٤ — (الربا وان كثرت فان عاقبته تصير الى قتل) رواه الحاكم عن ابن مسعود ، وفي كتاب الله عز وجل (يحق الله الربا - وما آتيتم من ربا ليربو في

أموال الناس فلا يربو عند الله) وروى ابن ماجه عن ابن مسعود ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره الى قل ، تنبيه : قل بضم القاف وتشديد اللام من غير تاء ، وهو بمعنى ما فيه التاء ، قال المناوى قل بالضم القلة كالذل والذلة ، أى أنه وان كان زيادة فى المال عاجلا يؤول الى نقص ومحق آجلا بما يفتح على المرئى من المقارم والمهالك .

١٣٥٥ — (ربط الخيط بالأصبع ليدكر الحاجة) رواه أبو يعلى عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان اذا أشفق من الحاجة أن ينسأها ربط فى أصبعه خيطا ليدكرها وفى سننه سالم بن عبد الاعلى رماه ابن حبان بالوضع واتهمه أبو حاتم بهذا الحديث وقال هذا حديث باطل ، وروى ابن شاهين فى الناسخ له النهى عنه ثم قال وجميع أسانيده منكرة ولا أعلم شيئا منها صحيحا ، ولا ابن عدى بسند ضعيف عن وائلة أن النبي ﷺ كان اذا أراد حاجة أوثق فى خاتمه خيطا ، وللدارقطنى فى الافراد عن رافع بن خديج قال رأيت فى يد النبي عليه الصلاة والسلام خيطا فقلت ما هذا قال أستدكر به ، ورواه ابن سعد والحكيم عن ابن عمر بلفظ كان اذا أشفق من الحاجة ينسأها ربط فى خنصره أو فى خاتمه الخيط .

١٣٥٦ — (الرجوع الى الحق خير من التماذى فى الباطل) قال النجم قال الفخر الرازى فى مناقب الشافعى رضى الله عنه هو من كلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين كتب الى عبد الله بن قيس فى آداب القضاء لا يمنعك قضاء قضيته فراجعت فيه عقلك فهديت لرشدك أن ترجع الى الحق فان الرجوع الى الحق خير من التماذى فى الباطل .

١٣٥٧ — (ربيع أمي العنب والبطيخ) رواه أبو عمر التوفائى عن ابن عمر كما فى شرح الجامع الصغير قال المناوى كابن الجوزى موضوع بل تقدم فى حديث البطيخ أن جميع ماورد فى الفاكهة من الاحاديث موضوع .

١٣٥٨ — (رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمي) رواه الديلمى وغيره عن أنس مرفوعا لكن ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات بطرق

عديدة ، وكذا الحافظ ابن حجر في كتاب تبيين العجب فيما ورد في رجب و لآبى
الشيخ عن أبى هريرة وأبى سعيد رضى الله عنهما مرفوعا بلفظ ان شهر رمضان
شهر أمتى - الحديث كما سيأتى فى شعبان .

١٣٥٩ - (الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال) أبو داود
والترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٣٦٠ - (الرجل فى ظل صدقته حتى يقضى بين الناس) رواه أحمد وأبو يعلى
وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال
على شرط مسلم وأوله عند جميعهم أو أكثرهم كل امرئ بدل الرجل وكان أبو الخير
لا يخطئه يوم حتى يتصدق فيه بشئ .

١٣٦١ - (الرجل مع رحله حيث كان) قاله النبى ﷺ لمن قال له حين
قدم المدينة فى الهجرة ونقل رحله الى دار أبي أيوب أين تحل فقال إن الرجل وذكره ،
رواه البيهقى فى الدلائل عن ابن الزبير ، قال ابن الغرس قلت هو حديث وارد على
سبب ، وهو أن النبى ﷺ لما قدم المدينة الشريفة تلقاه الأنصار رضى الله عنهم
وطلب كل بطن من بطونهم أن يكون عندهم وتعرضوا لناقته ليأخذوا بزمامها
فجعل ﷺ يقول دعوها فانها مأمورة فلما وصلت الى قريب من حجزته الشريفة
بركت وسمى ذلك المكان مبرك الناقة فتبادروا اليها فقال دعوها فانها مأمورة ثم
قامت من مبركها وجاءت الى موضع قبره الشريف فبركت وألقت جرانها فقال
النبى ﷺ هنا المنزل ان شاء الله تعالى ثم نزل هناك فبادر أبو طلحة رضى الله عنه
وأخذ رحل النبى ﷺ وذهب به الى منزله فقيل له أين تنزل يا رسول الله فقال
ان الرجل مع رحله فذكره ، والقصة فيها طول وهذا محصل المقصود منها .

١٣٦٢ - (رجعتنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر قالوا وما الجهاد
الأكبر قال جهاد القلب) قال الحافظ ابن حجر فى تسديد القوس هو مشهور على
الألسنة وهو من كلام ابراهيم بن عيلة انتهى ، وأقول الحديث فى الاحياء قال

العراقي رواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر ورواه الخطيب في تاريخه عن جابر بلفظ قدم النبي ﷺ من غزاة فقال عليه الصلاة والسلام قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد هواه انتهى ، والمشهور على الالسنة رجعنا من الجهاد الاكبر الى الجهاد الاكبر دون باقيه ففيه اقتصار انتهى .

١٣٦٣ - (رب وربك الله) رواه ابن أبي شيبة عن النخعي قال كانوا يستحبون أو يعجبهم اذا رأى الرجل الهلال أن يقوله .

١٣٦٤ - (رب أشعث أغبر مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة ، ورواه الحاكم وأبو نعيم بلفظ رب أشعث أغبر تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره ، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ رب ذي طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، ولاحمد عن حذيفة بلفظ ألا أخبركم بشر عباد الله اللفظ المستكبر ألا أخبركم بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذي الطمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، وروى الشيخان وابن ماجه عن حارثة بن وهب ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ متكبر وعن معاذ ألا أخبركم بملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره ، وفي النجم عن أنس رب أشعث أغبر ذي طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره ، تنبيه : قال في المنن من الاصفياء الشعث من يجاب دعاؤه كلما دعا حتى أن بعض السوقه كان كل من دعا عليه مات لوقته وأراد جماع زوجته فقالت الاولاد متيقظون فقال أماتهم الله فكانوا سبعة فصلوا عليهم بكرة النهار فبلغ البرهان المتبولي فاحضره وقال أمانك الله فمات وقال لو بقى لامات خلقا كثيرا .

١٣٦٥ - (رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وأخرجه أحمد

والطبراني والبيهقي عن ابن عمر بلفظ رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش .

١٣٦٦ - (رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً) رواه أبو داود والترمذي وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما .

١٣٦٧ - (رحم الله امرأ جب الغيبة عن نفسه) .

١٣٦٨ - (رحم الله امرأ أصلح من لسانه) ابن عدى والخطيب عن عمر وابن عساکر عن أنس ، ورواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ رحم الله من حفظ لسانه وعرف زمانه واستقامت طريقته ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث ضعيف .

١٣٦٩ - (رحم الله من عمل عملاً وأتقنه) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن عند أبي نعيم عن عائشة رضي الله عنها أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

١٣٧٠ - (رحم الله أخى الخضر لو كان حياً لزارني) قال الحافظ ابن حجر لا يثبت مرفوعاً وإنما هو من كلام بعض السلف ممن أنكروا حياة الخضر عليه الصلاة والسلام ، والصوفية وكثير من المحدثين والفقهاء على حياته .

١٣٧١ - (رحم الله من زار وخفف) كلام اشتهر بين الناس وليس بحديث لكن يقرب منه حديث أفضل العيادة أخفها كما تقدم .

١٣٧٢ - (رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى سمحاً إذا قضى سمحاً إذا قضى) رواه البخاري وابن ماجه ، قال المناوي وهو يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر .

١٣٧٣ - (رحم الله من زارني وزمام ناقتي بيده) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له بهذا اللفظ .

١٣٧٤ - (رحم الله من قال خيراً أو صمت) رواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ رحم الله امرأ تكلم فغتم أو سكت فسلم ، ورواه العسكري عن أنس أيضاً لكن بلفظ عبداً ، ورواه أيضاً عن ابن مسعود أنه قال يا لسان قل خيراً تغتم واسكت

تسلم قبل أن تندم فقبل له تقوله أو سمعته فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول
أكثر خطايا ابن آدم في لسانه ، ورواه ابن المبارك عن خالد بن عمران مرسلا
بلفظ رحم الله عبدا قال خيرا فغتم أو سكت عن سوء فسلم .

١٣٧٥ — (الرحمة تنزل على الامام ثم على يمينه الأول فالاول) رواه أبو الشيخ
في الثواب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٣٧٦ — (رحم الله والدا أعان ولده على بره) رواه أبو الشيخ في الثواب
بسند ضعيف عن علي وابن عمر مرفوعا وفي مسند الفردوس للدبلي عن أبي هريرة
رضى الله عنه رفعه يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه
وله أيضا عن معاذ بن جبل مرفوعا زب والدين عاقين الولد يبرهما وهما يعقانه
فيكتمان عاقين ، وترجم البخارى في الادب المفرد ببر الاب لولده ، وروى بسنده
عن ابن عمر أنه قال انما ساءم الله أبرارا لأنهم يروا الآباء والابناء فكأن لوالدك
عليك حقا كذلك لولدك عليك حق ، وفي المجالسة للدينورى من حديث المدائنى
أن رجلا قال لا يه ياأبت ان عظيم حقلك على لا يذهب صغير حقى عليك والذى
تمن به إلى أمن بمثله اليك ولست أزعم أناعلى سواء، وفيها أيضا من حديث الخمانى
أن زيد بن علي بن الحسن قال لابنه يحيى ان الله تعالى لم يرضك لى فأوصاك بي
ورضينى لك فلم يوصنى بك انتهى .

١٣٧٧ — (رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر) رواه الشيخان
والامام أحمد وأبوداود عن ابن مسعود ، قال ابن الغرس عقبه رحم الله لوطا كان
ياوى - وفي لفظ البخارى - لقد كان ياوى الى ركن شديد صحيح وحديث رحم الله
يوسف إن كان لذا أناة حلما لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل الى الخرجت سريعا واستاده
حسن ، ورواه أيضا بلفظ رحم الله أخى يوسف لو أتاني الرسول بعد طول الحبس
لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة ، قال المناوي حسن
وحديث رحم الله أخى يحيى حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير فقال ماللعب

خلقت فكيف بمن أدرك الخنث من مقاله ، رواه ابن عساكر باسناد ضعيف عن معاذ وقوله فكيف بمن أدرك الخنث من مقاله قال المناوي ويجوز أن يكون من كلام سيدنا يحيى عليه السلام ، أو من كلام النبي ﷺ .

١٣٧٨ — (رد دائق على أهله خير من عبادة سبعين سنة) قال الحافظ ابن حجر ما عرفت أصله ، وقال في المقاصد قاله يحيى بن عمر الاندلسي المالكي حين ليم على ارتحاله من القيروان لقرطبة ليرد دائقا كان عليه لبقال وما عرفت أصله انتهى ، قال ابن الغرس عقبه كنت وقفت على أثر أوسمعت من مشايخي عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال لأن أرد درهما من حرام خير من أن أتصدق بمائة ألف درهم ثم بمائة ألف ولم يزل يعد حتى بلغ ستمائة ألف درهم ، قال وفيه تأييد ان صح لما ذكر هنا انتهى ، وروى ابن جماعة في منسكه الكبير عن النبي ﷺ أنه قال رد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة ، وأسنده الديلمي عن ابن عمر رضى الله عنهما بلفظ رد دائق من غير حله أفضل من سبعين حجة .

١٣٧٩ — (رد الشمس على على رضى الله عنه) قال الامام أحمد لا أصل له وتبعه ابن الجوزى فأورده في الموضوعات ، ولكن صححه الطحاوى وصاحب الشفاء ، وأخرجه ابن مندة وابن شاهين عن أسماء بنت عيسى ، وابن مردويه عن أبي هريرة ، وروى الطبراني في الكبير والاوسط بسند حسن أن النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار ، وكذلك ردت الشمس للنبي ﷺ حين أخبر بالرفقة الذين رأهم ليلة الاسراء وأنهم يجيئون يوم كذا فاشرفت قريش تنظر وقد ولى النهار ، ولم يجيؤا فدعا النبي ﷺ فزيد له في النهار ساعة وحبت عليه الشمس قال الراوى لهذه فلم تحبس على أحد إلا على النبي ﷺ يومئذ وعلى يوشع حين قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه فدعا الله تعالى فرد عليه الشمس حتى فرغ من قتالهم ، كذا في المقاصد وفيه أن هاتين الصورتين وقعت الشمس فيهما وحبت

عن الغيبة ، إلا أن يقال إنه رد مجازاً فتأمل ، وتقدم حديث « ان الشمس ردت »
في باب الهمزة والنون .

١٣٨٠ — (رد جواب الكتاب حق كرد السلام) ابن لال عن ابن عباس
رضي الله عنهما ، وأبو نعيم عن أنس رضي الله عنه ، وتقدم في ان لجواب الكتاب حقاً .
١٣٨١ — (الرزق مقسوم وكذا الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله) رواه
الطبراني عن أبي الدرداء ، وتقدم في باب الهمزة حديث ان الله لا يعذب بقطع
الرزق ، وحديث إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله .

١٣٨٢ — (رزق الله أكثر من خلقه) قال النجم هو كلام يجري على الألسنة
كثيراً وليس بحديث ولا يصح معناه لأن الرزق بعض الخلق والبعض لا يكون أكثر
من الكل ، وصوابه رزق الله أكثر من المرزوقين انتهى ، وأقول المشهور رزقه
أكثر من خلقه والضمير راجع إلى الله تعالى ، لكن المراد من خلقه المخلوقون
الذين يتنعمون بالرزق فلا يقول لما ذكره .

١٣٨٣ — (رسول المرء دال على عقله) هو من قول يحيى بن خالد البرمكي
كافي المجالسة للدينوري بلفظ ثلاثة أشياء تدل على عقل أربابها الكتاب والرسول والهدية .
١٣٨٤ — (الرؤيا على رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت وقعت) رواه أبو داود
والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي رزين ، كذا في الدرر ، وزاد في اللآلئ
قال وأحسبه قال ولا يقصها إلا على واد ذي رأى ، وقال الترمذي صحيح ، وقال
الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في آخر الاقتراح اسناده على شرط مسلم ، وقال
في المقاصد أخرجه أحمد والدارمي والترمذي بلفظ رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين
جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدثت بها وقعت وقال
حسن صحيح ، وصححه ابن حبان والحاكم وقال إنه على شرط مسلم ، وفي الباب
عن أنس عند ابن ماجه من حديث الاعمش عن يزيد الرقاشي عنه مرفوعاً في حديث
والرؤيا لأول عابر ، وكذا أخرجه ابن منيع في مسنده والرقاشي ضعيف .

١٣٨٥ — (رؤيا الانبياء وحى) رواه الطبرانى عن ابن عباس ، وفى الباب عن ابن عمر ، واشتهر على الالسنه رؤيا المؤمن حق .

١٣٨٦ — (الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما يهيم به الرجل فى يقظته فيراه فى منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) رواه البخارى عن أبى سعيد الخدرى ، ومسلم عن ابن عمر وعن أبى هريرة وقد وردت أحاديث كثيرة فى الرؤيا .

١٣٨٧ — (الرسول لا يقتل) رواه أحمد عن نعيم بن مسعود الأشجعي أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لرسولى مسيلة لولا ان الرسول لا يقتل لضربت أعناقكمما ، وأخرجه أبو داود عن نعيم المذكور أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلة ماتقولان أتما قال تقول كما قال فقال أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكمما ، ورواه البيهقى عنه أيضا بلفظ سمعت حين جاء رسولا مسيلة الكذاب بكتابه ورسول الله ﷺ يقول لهما وأتما تقولان مثل مايقول فقالا نعم فذكره ، وقال الحاكم إنه على شرط مسلم ورواه النسائى وابن الجارود والبيهقى وصححه ابن حبان عن ابن مسعود بلفظ ان رسول الله ﷺ قال لابن النواحة لولا انك رسول لقتلتك ، وعن ابن مسعود أيضا أنه قال مضت السنة أنه لا يقتل الرسول ، وفى الباب عن رافع القبطى فى حديث مرفوع انى لأخيس بالعهد (١) ولا أحبس البردولكن أرجع اليهم فان كان فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت ، ورواه أحمد وابن منيع والطبرانى وغيرهم وصححه ابن حبان عن ابن مسعود أنه جاءه حارثة بن مضرب فقال له ما بينى وبين أحد من العرب نسبة وانى مررت بمسجد ابنى حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيلة فأرسل اليهم عبد الله فجي بهم فاستتابهم ثم قال ابن مسعود لابن النواحة سمعت رسول الله ﷺ يقول لولا أنك

(١) أى لا أنقضه . النهاية .

رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من أراد أن ينظر الى ابن النواحة قتيلًا بالسوق فليُنظر .

١٣٨٨ — (الرضاع يغير الطباع) رواه القضاعي عن ابن عباس رضی الله عنهما مرفوعا ، ورواه أبو الشيخ عن ابن عمر أيضا قال ابن الغرس ضعيف ، وقال المناوي منكر ، وقال النجم ذكر الخطابي في الغريب عن عمر إياكم ورضاع السوء فانه لا بد أن يتندم ، أى يظهر أثره والندم الاثر ، ومن أجل أن الرضاع يغير الطباع لما دخل الامام المجمع على امامته الشيخ أبو محمد الجويني بيته ووجد ابنه امام الحرمين أبا المعالي يرتضع ثدى غير أمه اختطفه منها ثم نكس رأسه ومسح بطنه وأدخل أصبعه في فيه ولم يزل يفعل ذلك حتى خرج ذلك اللبن قائلًا يسهل على موته ولا تفسد طباعه بشرب لبن غير أمه ، ثم لما كبر الامام كان اذا حصلت له كبوة في المناظرة يقول هذه من بقايا تلك الرضعة ، وقال الامام الديريني العادة جارية ان من ارتضع من امرأة فالغالب عليه أخلاقها من خير أو شر ، ولذا جاء في الحديث تخيروا النطقكم .

١٣٨٩ — (رزقي تحت ظل رحمي) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والبيهقي والحكيم الترمذي عن ابن عمر رفعه بلفظ بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رحمي وجعل النذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم .

١٣٩٠ — (رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد) رواه الترمذي عن ابن عمر رفعه والاكثر على وقفه على بن عمر ، قال ابن الغرس قال شيخنا حديث صحيح ، وأورده في الجامع الصغير من حديث عمرو بن العاص وعزاه للترمذي والحاكم وغيرهم بلفظ رضا الرب من رضا الوالدين وسخطه من سخطهما ، وعزاه في الدرر للترمذي عن ابن عمر بلفظ رضا الله في رضا الوالدين وسخطه في سخط الوالدين ، ورواه الحاكم والطبراني والبيهقي والبزار وغيرهم موقوفا .

١٣٩١ — (رضا الناس غاية لا تدرك) ليس بحديث ، ورواه الخطابي في

العزلة عن أكرم بن صيفي أنه قال ، وزاد ولا يكره سخط من رضاه الجور ، وفيه عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال ليونس بن عبد الأعلى يا أبا موسى رضا الناس غاية لا تدرك ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه صلاح نفسك فالزمه ودع الناس وما هم فيه ، وقال النجم وذكر أبو بكر بن العربي في كتاب الزكاة من عارضته ان هذا القول مثل كان مبتدلا في الألسنة وهو كلام ساقط ، بل لرضا الناس غاية مدركة وهي الحق فمن طلبه من الناس فرضاه مدرك ومن طلب غير الحق فلا يعتبر رضاه ، قال ولكن البطالين والمقصرين اذا ضيعوا الحقوق فلأمهم الناس قالوا رضا الناس غاية لا تدرك ، وقال الزين العراقي انما يريد من أطلق ذلك ان ارضاء جميع الناس لا يدرك لأن المختصمين في شيء رضا أحدهما سخط الآخر قال فليست هذه الكلمة ساقطة بل هي كلمة حق قالها سفيان الثوري ، وزاد في الحلية عنه طلب الدنيا غاية لا تدرك انتهى ، وفي ابن الغرس قال الفضيل من عرف الناس استراح ، أبى من عرف أنهم لا يضرون ولا ينفعون استراح قال وقلت في هذا المعنى :

من كان في الدنيا فلا بد أن يخالط الناس بلا مربة
فمن يرد في دهره راحة منهم وان يأمن من خيفة
يجعلهم مادام في حبيهم كحبة ناهيك من حبة
وليحضر الترياق في جيبه وليحفظ الاسماء للرقية
وبعد ذا ان ينج من شرهم هيات كانت أسبغ النعمة

١٣٩٢ (رضى مخرمة) قاله النبي ﷺ لمخرمة والدمسور رضي الله عنها حين أعطاه القباء كما ثبت في صحيح البخاري وغيره ، تنبيه : رضي بكسر الضاد المعجمة فعل ماض ومخرمة بفتح الميم وسكون الحاء المعجمة أسلم يوم الفتح وكان له علم بأيام الناس ولاسيما بقريش وكان النبي ﷺ يتقى لسانه ، وعمره مات في المدينة عن مائة وخمس عشرة سنة .

١٣٩٣ — (رفع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه) قال في اللآلي .
لا يوجد بهذا اللفظ ، وأقرب ما وجد ما رواه ابن عدى في الكامل عن أبي بكره
بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه ، قال وعده
ابن عدى من منكرات جعفر بن جسر ، وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس يرفعه
قال ان الله وضع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه ، ورواه ابن حبان
عنه يرفعه وكذا الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى ، وقال في المقاصد
وقع بهذا اللفظ في كتب كثير من الفقهاء والاصوليين حتى انه وقع كذلك في ثلاثة
أماكن في الشرح الكبير المسمى بالعزیز للامام الرافعي ، وقال غير واحد من منخرجه
وغيرهم لم أظفر به ولكن قال محمد بن نصر المروزي في باب طلاق المكره يروى
عن النبي ﷺ أنه قال رفع الله عن هذه الأمة الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه
وروى أبو نعيم في تاريخ اصبهان وابن عدى في الكامل بسند فيه جعفر بن جسر
وهما ضعيفان عن أبي بكره مرفوعا بلفظ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطأ
والنسيان والأمر يكرهون عليه ، لكن له شاهد جيد أخرجه أبو القاسم الفضل
ابن جعفر التميمي المعروف بأخي عاصم في فوائده عن ابن عباس رضي الله عنهما
بلفظ رفع الله والباقي بلفظ الترجمة ، ورواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والضياء
في المختارة عن محمد بن المصفي ، لكن بلفظ وضع بدل رفع ورجاله ثقات
وصححه ابن حبان ، وأخرجه الطبراني والدارقطني والحاكم بلفظ تجاوز بدل
وضع ، ثم قال في المقاصد وله طرق عن ابن عباس بل للويد فيه اسنادان آخران
عن ابن عمرو عن عقبة بن عامر قال ابن أبي حاتم في العلل سألت أبي عنها
فقال هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة ، وقال في موضع آخر لم يسمعه الاوزاعي
من عطاء ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت استاده ، وقال عبد الله بن أحمد في العلل
سألت أبي عنه فأنكره جداً وقال ليس يروى هذا إلا عن الحسن عن النبي ﷺ
ونقل الخلال عن أحمد قال من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف كتاب

الله وسنة رسول الله ﷺ فإن الله أوجب في قتل النفس الخطأ الدية والكفارة
يعنى من زعم ارتفاعهما على العموم في خطاب الوضع والتكليف ، قال محمد بن
نصر عقب ايراده ليس له اسناد يحتج بمثله ، ورواه العقيلي في الضعفاء وكذا البيهقي
وقال ليس بمحفوظ عن مالك ، ورواه الخطيب عن مالك وقال انه منكر عنه
والحديث يروى عن ثوبان وأبي الدرداء وأبي ذر ، ومجموع هذه الطرق تظهر أن
للحديث أصلاً لاسيما وأصل انبأ حديث أبي هريرة في الصحيح عن زرارة بن
أوفى يرفعه ان الله تجاوز لآمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به ، ورواه
ابن ماجه بلفظ عما توسوس به صدورها بدل ما حدثت به أنفسها ، وزاد في آخره
وما استكروها عليه ، ويقال ان هذه الجملة مدرجة في آخره وصححه ابن حبان
والحاكم وغيرهما ، وقال النووي في الروضة والاربعين إنه حسن وتكلم عليه الحافظ
ابن حجر في تخريج المختصر ، وبسط الكلام عليه السخاوي في تخريج الاربعين .
١٣٩٤ — (رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المتبلى حتى يبرأ
وعن الصبي حتى يكبر) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم عن
عائشة ، وفي رواية لأحمد وأبي داود والحاكم عن علي وعمر بلفظ رفع القلم عن ثلاثة
عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم .
١٣٩٥ — (الرفق رأس الحكمة) تقدم في «ان الرفق» أنه حديث حسن .
١٣٩٦ — (الرفق يمن والخرق شؤم) عن ابن مسعود ورواه البيهقي عن
عائشة بزيادة وإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق فان الرفق
لم يكن في شيء قط إلا زانه وان الخرق لم يكن في شيء إلا شانه - الحديث .
١٣٩٧ — (الرفق قبل الطريق) تقدم في : التمسوا الجار .
١٣٩٨ — (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) رواه مسلم والترمذي والنسائي
عن عائشة ، وفي رواية للشيخين ركعتا الفجر أحب الى من الدنيا جميعا .
١٣٩٩ — (ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك) رواه ابن

التجار والديلي عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وزاد الديلي ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية ، ورواه الدارقطني في الافراد عن أم الدرداء بلفظ ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك ، ورجاله موثقون ، ورواه الحميدى وأبو نعيم عن جابر واسناده حسن انتهى .

١٤٠٠ - (روحوا القلوب ساعة وساعة) رواه الديلي وأبو نعيم والقضاعي

عن أنس رفعه ، وفي رواية القلب بالافراد ، ويشهد له ما في مسلم وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم يا حنظلة ساعة وساعة ، وفي المناوى قال أبو الدرداء اني لأجهم فزادى بعض الباطل - أى اللهو الجائز - لانشط للحق ، وقال على رضى الله عنه أجوا هذه القلوب فانها تمل كما تمل الابدان ، وذكر عند المصطفى صلى الله عليه وسلم القرآن والشعر فجاه أبو بكر فقال أقرأة وشعر ، فقال نعم ساعة هذا وساعة ذلك .

١٤٠١ - (الرياء الشرك الأصغر) رواه الطبراني بسند فيه ابن لهيعة عن

شداد بن أوس قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر ، قال النجم ورواه الطبراني عن محمد بن رافع بن خديج رفعه بلفظ إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة اذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء .

١٤٠٢ - (ريح الولد من ريح الجنة) رواه الطبراني في الأوسط والصغير

عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا .

١٤٠٣ - (الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتى بالعذاب) رواه البخاري

في الأدب وأبو داود والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه بزيادة فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسئلوا الله خيرها واستعينوا بالله من شرها ، واسناده حسن ، وفي رواية للديلي عن ابن عمر بلفظ الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين .

١٤٠٤ - (الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى) رواه أحمد وغيره عن

ابن عمر ، وتقدم مبسوطا في : ارحموا من في الارض .

١٤٠٥ — (ريق المؤمن شفاء) ليس بحديث ، ولكن معناه صحيح ، ففى الصحيحين كان النبي ﷺ اذا اشتكى الانسان الشيء اليه أو كانت به قرحة أو جرح قال بأصبعه يعنى سبابته بالارض ثم رفعها لهم وقال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا ، وأما ما يدور على الألسنة من قولهم سور المؤمن شفاء فيصدق به ما رواه الدارقطني في الافراد عن ابن عباس رفعه من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه ، كذا في المقاصد فما في موضوعات القارى من أنهما لأصل لهما في المرفوع ، لعله يريد بلفظه ثم رأيت في الكبرى قال في كل منها معناه صحيح فاعرفه ، وسيأتى لذلك تسمية في : سور المؤمن شفاء .

١٤٠٦ — (رهبانية أمتى القعود في المسجد) قال القارى لم يوجد .

١٤٠٧ — (الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) رواه البخارى عن أبي سعيد ومسلم عن ابن عمر وعن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن مسعود وأحمد والترمذى عن أبي رزين في حديثه المسند ، وهو عند الشيخين عن أنس ، وعن عبادة بن الصامت ، وعن أبي هريرة لكنه بلفظ رؤيا المؤمن ، وحديث عبادة أخرجه ابن ماجه ، وتقدم للحديث تسمية في : الرؤيا على رجل طائر .

١٤٠٨ — (رمية من غير رام) قال النجم رواه البيهقي في المدخل عن

ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا أنه قال خذ الحكمة بمن سمعت فان الرجل ليتكلم بالحكمة وليس بحكيم فتكون كالرمية خرجت من غير رام .

١٤٠٩ — (رأيت ربي يوم النفر على جبل أورق عليه جبة صوف أمام الناس) قال

القارى موضوع لا أصل له كذا في الدلائل ، وقال السبكي حديث رأيت ربي في صورة شاب أمردهودائر على السنة بعض المتصوفة ، وهو موضوع مفتى على رسول الله ﷺ ، لكن فى الآتى عن ابن عباس رفعه رأيت ربي في صورة شاب له وفرة ، ووروى في صورة شاب أمرده ، قال ابن صدقة عن أبي زرعة حديث ابن عباس لا ينكره

للامعتزلى وروى في بعضها بقاؤه والحديث ان حمل على رؤية المنام فلا إشكال ، وان حمل على اليقظة فأجاب عنه ابن الهمام بأن هذا حجاب الصورة ، قال القارى كأنه أراد بهذا التجلى الصورى ، والله تعالى أنواع من التجليات بحسب الذات والصفات لكنه تعالى منزه عن الجسم والصورة بحسب الذات ، وأما مقاله السبكى في الحديث فان أراد أن في سنده ما يدل على وضعه فمسلّم وإلغاب التأويل واسع انتهى ملخصا .

(حرف الزاى)

١٤١٠ - (الرحمة رحمة) ليس بحديث وهو كلام صحيح المعنى بالنظر الى الوقوف فى الصلاة ، قال فى التمييز تبعا للمقاصد وزاد ولا ينافيه قول سفيان ينبغى أن يكون بين الرجلين فى الصف قدر ثلثى ذراع فذلك فى غيره انتهى ، وأقول ويحتمل أنه بالنظر الى الوقوف فى الجهاد (إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) ويحتمل إرادة الأعم ليشمل الرحمة فى نحو مجالس العلم أيضا ، ثم رأيت الشعرانى فى البدر المنير عمم كما قلنا ، فقال هو كلام صحيح بالنظر لمواطن العبادات كالوقوف فى الصلاة وسد خلل الصفوف ونحو ذلك انتهى .

١٤١١ - (زامر الحى لا يطرب) قال فى المقاصد هو كلام صحيح فى الغالب قال عروة بن الزبير لىبنيه يابنى أزهد الناس فى العالم أهله فلهوا الى فتعلوا منى فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم - الى آخر ما يأتى فى صفار قوم كبار قوم آخرين ، وقال أبو عبيدة اللغوى مخاطبا لاهل مصر ان البغاث بأرضكم يستنسر ، أى يصير نسرا بعد حقارته ، يشير الى أن الغرب ولو كان ناقصا يصير بينهم ذا شأن ، وقد انقرض أهل التمييز فله الأمر :

لا عيب لى غير أنى من ديارهم وزامر الحى لا تطرب مزامره (١)
وقال آخر : يا أهل مصر أما تحشون نازلة تصيكم يابنى الأقباط والوبش

(١) زاد فى الشامية وقبله بيت آخر :

مدحتهم بمدح لو مدحت به بحر الحجاز لأغنتنى جواهره

كل الخلائق منقوصون عندكم الا اليهود ونسل الترك والحبش
وعزا ابن الغرس البيت الاول بزيادة بيت قبله للقاضي عبدالوهاب البغدادي يخاطب
أهل بغداد فقال :

كم حكمة لى فيكم لورميت بها لقر بحر لجاىتى جواهره
لاييب لى . . . البيت

١٤١٢ - (زر غبا تزدد حبا) رواه البزار وأبو نعيم والعسكرى فى الامثال
والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة ، وقال فى سنده طلحة غير قوى ، وروى هذا
الحديث بأسانيد أمثلها هذا ، وفى بعضها قيل له أين كنت أمس يا أبا هريرة قال
زرت ناسا من أهلى فقال يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا ، ورواه العسكرى أيضا عن
أبى هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ يا أبا هريرة وذكره ، ورواه ابن حبان فى
صححه عن عطاء قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضى الله عنها فقالت
لعييد قد آن لك ان تزورنا فقال أقول لك يا أمه كما قال الأول زر غبا تزدد
حبا فقالت دعونا من بطالتكم هذه ، ورواه أيضا أنس وجابر وابن عباس
وابن عمر وعلى وأبو الدرداء وأبو ذر وعائشة وغيرهم ، حتى قال ابن طاهر ان
ابن عدى أورده فى أربعة عشر موضعا من كامله كلها معللة ، وقال فى الدرر
وضعتها كلها ، وأفرد أبو نعيم طريقه ، ثم الحافظ ابن حجر فى الانارة بطرق غب
الزيارة ، وقال فى اللآلىء رواه فى مسند الفردوس عن ابن عمر رضى الله عنها
بلفظ زوروا غبا تزدادوا حبا ، وقال فى المقاصد وتبعه النجم بعد ذكرها طريقه
وبمجموعها يتقوى الحديث وان قال البزار انه ليس فيه حديث صحيح ، فهو
لا ينافى ما قلناه ، وما أحسن قول ابن دريد :

عليك باغباب الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا
فانى رأيت الغيث يسأم دائبا ويسأل بالايدي اذا هو امسكا
وقال غيره : أقلل زيارتك الصديق تكون كالثوب استجده

وأمل شيء لا مريم أن لا يزال يراك عنده
 ١٤١٣ — (زر في الله فانه من زار في الله شيعة سبعون ألف ملك) رواه
 أبو نعيم عن ابن عباس .

١٤١٤ — (زرقة العين يمن) قال ابن الغرس ضعيف ، وذكر ابن القيم في
 جواب الاسئلة الطرابلسية أنه موضوع ، وذكره في الجامع الصغير عن أبي هريرة
 بلفظ الزرقة في العين يمن قال المناوي أي بركة في المرأة فيندب تزوجها لخير الديلي
 عن أبي هريرة تزوجوا الزرق فان فيهن يمنا ، قال ابن الغرس عقبه وبه يعلم أنه
 لا معارضة بينه وبين النهي عن الأشقر الأزرق لأن ما هنا في النساء وما هناك في
 الرجال أويقال المضر اجتماعها انتهى ما خصا .

١٤١٥ — (زكاة الجاه إغاة اللهفان) لم يعرف بهذا اللفظ ، لكن ورد بمعناه
 أحاديث منها ما أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن
 جندب قال أفضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدماء وتجربها
 المعروف والاحسان الى أخيك وتدفع عنه المكروه .

١٤١٦ — (الزكاة قنطرة الاسلام) رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن أبي
 الدرداء مرفوعا لكن في سنده بقية أحد المدلسين بالغنعة ، ورواه اسحاق بن راهويه
 في مسنده وفيه الضحاك بن حمزة ضعيف .

١٤١٧ — (زكاة الحلى عاريتة) يقع في كلام بعض الفقهاء ، ورواه البيهقي
 عن ابن عمر من قوله ، ورواه أيضا عن سعيد بن المسيب أنه قال في زكاة الحلى
 يعار ويلبس ويدكر عن الامام أحمد أنه قال خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحلى
 زكاة ابن عمر وعائشة وأنس وجابر وأسماء قال البيهقي في المعرفة فأما ما يروى
 مرفوعا ليس في الحلى زكاة فباطل لا أصل له ، وروى الدارقطني عن أسماء ابنة أبي
 بكر الصديق أنها كانت تحلى بناتها بالذهب نحو من خمسين ألفا ولا تركيه .

١٤١٨ — (زمزم لما شربله) سيأتي في ماء زمزم لما شرب له وأنه حسن لغيره .

١٤١٩ — (زوال الدنيا كلها أهون عند الله من قتل رجل مسلم) رواه الترمذى عن عبد الله بن عمر وحسنه قال في الفتح في باب الديات وأخرجه النسائي بلفظ لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا انتهى .

١٤٢٠ — (زيارة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ كان رسول الله ﷺ لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث ، وضعفه البيهقي في الشعب وأخرجه ابن عدى عن أبي هريرة وهو منكر ، ورواه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما والبيهقي في الشعب وضعفه بلفظ العبادة بعد ثلاث سنة .

١٤٢١ — (زمزم شفاء) رواه الفاكهى وحسنه ابن حجر عن معاوية موقوفا وزاد وهي لما شرب له .

١٤٢٢ — (زمزم طعام طعم وشفاء سقم) رواه ابن أبي شيبة والبخاري عن أبي ذر رضى الله عنه ورجاله رجال الصحيح .

١٤٢٣ — (زادك الله حرصا ولا تعد - وروى ولا تعد بسكون العين) رواه أحمد والبخارى وأبو داود والنسائي عن أبي بكرة أنه جاء والنبي ﷺ راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال أيكم الذى ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال أبو بكرة أنا فقال النبي ﷺ زادك الله حرصا ولا تعد أى الى الاحرام خلف الصف أو الى التأخر عن الصلاة ، أو عن إتيانها مسرعا ويؤيده ما عند الطبراني في رواية أنه عليه الصلاة والسلام صلى الصبح فسمع نفسا شديدا أو بهرا من خلفه فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال لا بكرة أنت صاحب هذا النفس والبهر قال نعم جعلنى الله فداك خشية أن تفوتنى ركعة معك فأسرعت المشى فقال له عليه الصلاة والسلام .

١٤٢٤ — (الزهد فى الأبد) رواه الديلمى بلا سند عن الحسين بن على رضى الله عنهما ، سيأتى فى الصبر .

١٤٢٥ — (الزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثُر الهم والحزن

والبطالة تقسى القلب) رواه القضاى عن ابن عمر، وورد بألفاظ آخر .

١٤٢٦ - (الزهرة) سيأتى فى هاروت وماروت .

١٤٢٧ - (الزنا يورث الفقر) قال فى المقاصد رواه الديلمى والقضاى وابن ماجه عن ابن عمر رفعه ، وعنده أيضا من حديث ابن أبى الدنيا عن على رفعه فى الزنا ست خصال ثلاثة فى الدنيا - وذكر منها الفقر - وثلاثة فى الآخرة انتهى ، ولم يذكر بقية الست الخصال وروى فى الكشاف بلفظ يامعشر الشبان انقوا الزنا فان فيه ست خصال ثلاث فى الدنيا وثلاث فى الآخرة فأما اللاتى فى الدنيا فيذهب البهائم ويورث الفقر وينقص العمر وأما اللاتى فى الآخرة فيوجب السخط وسوء الحساب والخلود فى النار انتهى قال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديثه : رواه البيهقى فى الشعب وابن مردويه وابن أبى حاتم وأبى نعيم فى الحلية عن حذيفة بلفظ يامعشر الناس وفى آخره ثم تلا (ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خالدون) انتهى ، ثم قال وفى اسناده ضعيف أو متروك ومجهول .

١٤٢٨ - (الزانى بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكاه ويقول له أدخل النار مع الداخلين) رواه الخرائطى فى مكالم الاخلاق والديلمى عن ابن عمر .
١٤٢٩ - (الزبانية أسرع الى فسقة حملة القرآن منهم الى عبدة الأوثان فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم) رواه الطبرانى وأبو نعيم فى الحلية عن أنس رضى الله عنه ، والحديث منكر أو موضوع .

١٤٣٠ - (زنا اللسان الكلام) أبو الشيخ عن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٤٣١ - (زنا العينين النظر) ابن سعد والطبرانى عن علقمة بن الحويرث والمراد النظر بهما الى محرم وكذا الكلام فيما قبله بما يحرم .

١٤٣٢ - (الزنا يورث الفقر) رواه البيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٤٣٣ - (زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة) رواه ابن ماجه عن أبى هريرة .

١٤٣٤ - (زوروا القبور ولا تقولوا هجرا) رواه الطبرانى فى الصغير عن

زيد بن ثابت رضی الله عنه .

١٤٣٥ — (الزنجي اذا جاع سرق) تقدم في : إن الأسود .

١٤٣٦ — (زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء) رواه ابن حبان في الضعفاء

عن عائشة بزيادة واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فانه خلق مشوه .

١٤٣٧ — (زاد المحب يؤكل) ليس بحديث .

١٤٣٨ — (الزيدية مجوس هذه الأمة) قال في المقاصد لم أره ولكنه عند أبي

داود والطبراني وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ القدرية لا الزيدية ، وباقيه ان

مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ

الزيدية مجوس العرب وان صلوا وصاموا وقال القاري نقلا عن ابن الديبع موضوع

لا تحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية ، وقال أيضا ان كانوا على

مذهب القدرية فعناه صحيح ، ثم قال وأما قول القزويني حديث القدرية مجوس هذه

الأمة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم موضوع ، وكذا حديث

صنفان من أمي ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة فخطأ منه لأننا بينا

مخرجيهما انتهى ملخصا من موضوعاته الكبرى ، وأقول الذي رأيناه في التمييز

لابن الديبع ما قدمناه عن المقاصد من غير زيادة وحاشا الزيدية الخ فتأمل .

١٤٣٩ — (الزيتون سواكي وسواك الأنبياء من قبلي) رواه الطبراني في الاوسط

وأبو نعيم في كتاب السواك له عن معاذ رفعه بلفظ نعم السواك الزيتون من

شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر وهو سواكي وسواك الأنبياء قبلي

وقد ورد في السواك أحاديث كثيرة سيأتي بعضها في حرف السين وأولاه ما كان

بالاراك ، ثم بالنخل ، ثم بالزيتون ، ثم بكل خشن ، وتفصيله في الفروع .

١٤٤٠ — (زينوا القرآن بأصواتكم) رواه عبد الرزاق والحاكم عن البراء

مرفوعا ، ورواه الطبراني بسند حسن عن ابن عباس رفعه بهذا اللفظ ، وفي رواية

له حسنوا أصواتكم بالقرآن ، وعزاه ابن حجر في تحريج أحاديث الرافعي للطبراني

عن ابن عباس بلفظ زينوا أصواتكم بالقرآن انتهى ، وأخرجه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، واتفقت الطرق عن البراء على لفظ زينوا القرآن بأصواتكم إلا ما تقدم آنفا ، ورواه الحاكم عن البراء بلفظ زينوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وأخرجه محمد بن نصر عن البراء بلفظ حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ، وهو عند الحاكم والدارمي كذلك ، ورواه أبو نعيم عن علقمة قال كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن فكان ابن مسعود يبعث الى فأتيه فيقول لي رتل فذاك أنى وأمى فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول حسن الصوت زينة القرآن وكلاهما مما يتأكد به رواية زينوا القرآن بأصواتكم وان كان الخطابي رجح اللفظ الأول ، وعلقه البخاري بلفظ الترجمة جازماً به في أواخر صحيحه ، وأخرجه في خلق أفعال العباد ، وكذا أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم بلفظ الثاني ، وفي الباب عن جماعة من الصحابة وقال ابن الغرس بعد ذكره بلفظ الترجمة قال شيخنا صحيح ، وقال العلقمي معناه زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا فسرهم غير واحد وزعموا أنه مقلوب ، قال وهو عجيب مع ورود رواية الحاكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا انتهى .

١٤٤١ — (زينوا أعيادكم بالتكبير) رواه الطبراني في الاوسط والصغير بسند ضعيف عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، وعزاه في الدرر للطبراني عن أنس ولابن نعيم بسند فيه كذابان عن أنس رفعه زينوا العبيد بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس ، وقال ابن الغرس قال شيخنا حديث حسن ، وأورده في الجامع الصغير وعزاه الى أبي نعيم والى زاهر عن أنس بلفظ ما ذكرناه .

١٤٤٢ — (زينوا موائدكم بالقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية) أسنده الدبلي عن أبي امامة ، قال ابن الغرس بعد أن عزاه لابن حبان في الضعفاء : لكن ذكر ابن القيم في جواب الاسئلة الطرابلسية انه موضوع ، لكن بلفظ احضروا موائدكم بالقل فانه مطردة للشيطان ولبعضهم في المعنى :

إذا الموائد مدت من غير خل و بقل كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
 ١٤٤٣ — (زينوا مجالسكم بالصلاة على فان صلاتكم على نور لكم يوم القيامة)
 رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وله شاهد عند النيميرى عن عائشة من
 قولها زينوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ وبذكر عمر بن الخطاب ، واقتصر
 الديلمي على الجملة الثانية بلا سند ، ولفظه كما في الديلمي زينوا مجالسكم بذكر عمر
 واقتصر الخطيب في تاريخه على الاولى عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وقال ابن
 حجر الهيثمى فى فتاواه الحديثية هو حديث ضعيف ، وقال وأما حديث زينوا مجالسكم
 بالصلاة على فان صلاتكم تعرض على أو تبلغنى فقطعة من حديث آخر ثابت قوى .
 ١٤٤٤ — (زاد الواحد يكفى اثنين وزاد اثنين يكفى ثلاثة) لم أره بهذا
 اللفظ ، لكنه بمعنى الحديث الذى رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه
 بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين .

(حرف السين المهملة)

١٤٤٥ — (سب أصحابي ذنب لا يغفر) نقل القارى عن ابن تيمية أنه كذب
 موضوع ، ثم قال وقد يوجه إن صح بأنه ذنب عظيم تعلق به حق الاصحاب ،
 بل وحق سيد الاحباب ثم قال وقد كتبت فى المسئلة رسالة مستقلة ولا يبعد أن يكون
 المعنى سب أصحابي ذنب لا يغفر ، أى لا يسامح لحديث من سب أصحابي فاضربوه
 ومن سبني فاقتلوه .

١٤٤٦ — (سأل رسول الله ﷺ ابليس عن ضجيعه فقال السكران وعن
 جليسه فقال الذى يؤخر الصلاة عن وقتها وعن ضيفه فقال السارق وعن أنيسه
 فقال الشاعر) هذا الحديث كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطى .

١٤٤٧ — (سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب) رواه الحاكم
 عن عائشة وذكره فى تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر فى أثناء
 حديث بلفظ ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان
 الذى زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب - أسنده عن عائشة .

- ١٤٤٨ - (سبحان الله ان المؤمن لا ينجس) تقدم في : إن المؤمن لا ينجس .
- ١٤٤٩ - (سبحان الحى الذى لا يموت) قال فى الاذكار يستحب أن يقوله من أتى جنازة أورآها ، ولم يغزه لمخرج ولا لصحابى ومثله شارحه ابن علان ، بل قال أو يقول سبحان الملك القدوس نقلهما فى المجموع عن البندنجى انتهى .
- ١٤٥٠ - (سبحان من أودع فى كل قلب ما أشغله) .
- ١٤٥١ - (سبحان واهب العقل) لم أقف على أنه حديث كسابقه .
- ١٤٥٢ - (سبحان الملك القدوس) رواه أبو داود والنسائى باسناد صحيح عن أبى بن كعب بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الوتر يقوله ثلاثاً .
- ١٤٥٣ - (سبحان ذى الملك والملكوٓت - الحديث) أسنده الديلمى عن معاذ ابن جبل رضى الله عنه .
- ١٤٥٤ - (سبحان الذى يخرج الحى من الميت) الطبرانى عن أم خالد ابن الأسود بن عبد يغوث .
- ١٤٥٥ - (سافروا ترحبوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا) رواه أحمد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، ورواه الطبرانى بلفظ أغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا ، وفى رواية لابن نجيب سافروا ترحبوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا ، وأخرجه أبو نعيم فى الطب مقتصرأ على صوموا تصحوا ، وفى موضع آخر منه أغزوا تغنموا وسافروا تصحوا وتغنموا ، وللطبرانى والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ سافروا تصحوا وتغنموا ، وبهذا اللفظ رواه أيضا القضاعى والطبرانى عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو نعيم فى الطب أيضا عن ابن عمر رفعه بلفظ سافروا تصحوا وتسلبوا ، ورواه أيضا عن أبى سعيد الخدرى رفعه سافروا تصحوا ، ومثله فى الدرر معزوا لأحمد عن أبى هريرة ، والطبرانى عن ابن عباس ، والقضاعى عن ابن عمر ، وعزاه فى اللآلىء لمسند أحمد عن أبى هريرة بلفظ سافروا تصحوا واغزوا تغنموا .

١٤٥٦ - (ساقى القوم آخرهم شربا) رواه مسلم في حديث طويل عن قتادة مرفوعا بلفظ ان ساقى القوم آخرهم ، من غير زيادة شربا ، وأخرجه أبو داود عن ابن أبي أوفى ، وكذا البيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه في الهجرة بخيمتى أم معبد .

١٤٥٧ - (سبابة النبي ﷺ كانت أطول من الوسطى) قال في المقاصد تبعاً لشيخه ابن حجر اشتهر على اللسنة كثيرا ، وسلف جمهور القائلين بذلك الدميرى وهو خطأ نشأ عن اعتاده رواية مطلقة رواها يزيد بن هارون عن ميمونة بنت كردم أخبرت أنها رأت أصابع النبي ﷺ كذلك فعين اليد منه لذلك بناء على أن القصد منه ذكر وصف اختص به النبي ﷺ فيجوز أن يريد سبابة رجله وأنه يطلق عليها سبابة مجازا كما يأتي فليتأمل ، ويدل لذلك أن الحديث في مسند الامام أحمد عن ابن هارون المذكور مقيد بالرجل ولفظه فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ، ولفظ رواية البيهقي في الدلائل من طريق يزيد المذكور عن ميمونة قالت رأيت رسول الله ﷺ بمكة وهو على ناقه وأنا مع أبي ويبد رسول الله ﷺ درة كدره الكتاب فدنا منه أبي فأخذ قدمه فأقره رسول الله ﷺ قالت فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ، وأعادته بعد ييسير بلفظ كنت رديف أبي فلقى النبي ﷺ قال فقبضت على رجله فما رأيت شيئا أبرد منها ولا يمنع من ذكرها كذلك مشاركة غيره من الناس له ﷺ في التفضيل المذكور إذ لا مانع أن يقال رأيت فلانا وهو أبيض مثلا مع العلم بمشاركة غيره له في ذلك ويجوز أن يكون التفاوت زائدا لظهور ان الناس متفاوتون فيه ، وكذا لا يمنع من كون السبابة في اليد خاصة لجواز أن تسميتها بذلك فيها حقيقة وفي القدم مجاز لا شترا كما في التوسط بين الإبهام والوسطى ، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن السؤال عن قول القرطبي إن مسبحة النبي ﷺ أطول من الوسطى بقوله هذا غلط من قاله وإنما كان ذلك في أصابع رجله .

١٤٥٨ — (ساره وأنا مستلق على فراشي - يعني الهلال) هو من قول عمر
ابن الخطاب قاله لما أعيان يراه كما في مسلم عن أنس قال تراينا الهلال فما من
الناس أحد يزعم أنه رآه غيري فقلت لعمر يا أمير المؤمنين أما تراه فجعلت أريه
إياه فلما أعيان أن يراه قال ساره الخ .

١٤٥٩ — (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) متفق عليه عن ابن مسعود
وكذا رواه عنه أحمد والترمذي والنسائي ، ورواه ابن ماجه عنه وعن أبي هريرة وعن
سعد بن أبي وقاص ، والطبراني عن ابن مسعود بزيادة وحرمة ماله كحرمة دمه .

١٤٦٠ — (سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا
في الله فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه) رواه مالك والترمذي عن أبي هريرة رضي
الله عنه وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنهم وأبي سعيد ، ورواه
ابن زنجويه عن الحسن البصري مرسلا ، وابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ سبعة
في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ورجل يحب عبداً
لا يحب إلا لله ورجل قلبه معلق بالمسجد من شدة حبه إياها ورجل يعطي الصدقة
يمينه فيكاد يخفيها عن شماله وإمام مقسط في رعيته ورجل عرضت عليه امرأة نفسها
ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو
فانكشفوا فحمى آثارهم حتى نجوا ونجوا واستشهدوا .

١٤٦١ — (ست خصال تورث النسيان أكل سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي
حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض
ويحل ذلك اللبان الذكر) رواه ابن عدي في كامله في ترجمة عبد الله بن عبد الله
الحكيم البجلي أنه روى باسناد صحيح رفعه إلى النبي ﷺ .

١٤٦٢ - (سبعة لا ينظر الله اليهم النا كح يده والفاعل والمفعول به - الحديث)
أسنده الديلمي عن أنس وعن ابن عمر رضى الله عنهما .

١٤٦٣ - (سبقت رحمتي غضبي) تقدم في : ان رحمتي تغلب غضبي ، رواه
الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه ، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن عمرو
ابن عبسة في حديث أوله كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي
وستائة عام على ورقة آس سبقت رحمتي غضبي .

١٤٦٤ - (سبقك بها عكاشة) متفق عليه عن ابن عباس رضى الله عنهما قاله
بعض الصحابة لما ذكر السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب وقال
عكاشة يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فقال آخر يارسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فذكره ، وللطبراني عن أم قيس بنت محصن قالت أخذ
رسول الله ﷺ يدي حتى أتينا البقيع فقال يأم قيس يبعث من هذه المقبرة
سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل فقال أنا منهم قال نعم فقام آخر
فقال سبقك بها عكاشة ، قال في المقاصد والأول أصح ولا مانع من وقوع القستين
وقد ضرب المثل بهذا فيقال لمن سبق في الأمر سبقك بها عكاشة .

١٤٦٥ - (ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وبأتيك بالاخبار من لم تزود)
تمثل به رسول الله ﷺ كما رواه معمر عن قتادة قال بلغني أن عائشة سئلت هل كان
يتمثل بشيء من الشعر فقالت لا إلا بيت طرفة وذكرته فقالت فجعل النبي ﷺ
يقول من لم تزود بالاخبار ، فقال أبو بكر ليس هذا هكذا فقال رسول الله ﷺ إنى لست
بشاعر ولا يبغي لى ، ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قيل لعائشة هل كان
رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر قالت كان أبغض الحديث اليه غير أنه
كان يتمثل بيت أخى بنى قيس فيجعل أوله آخره وآخره أوله فقال أبو بكر ليس
هكذا يارسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إنى والله ما أنا بشاعر وما يبغي لى ،
ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير واللفظ له ، وروى البخارى في الادب المفرد

عن عكرمة قال سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يتمثل شعرا قط فقالت كان أحيانا إذا دخل بيته يقول - وذكره ، ورواه البزار عن ابن عباس ، وله طرق أيضا عن عائشة : فروى الامام أحمد عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا استراحت الخبيرة تمثل بيت طرفه * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * وبعده :

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له ثيابا ولم تضرب له وقت موعد.

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن الشعبي ، ورواه أحمد أيضا عن عائشة وقيل لها كان رسول الله ﷺ يروي شيئا من الشعر قالت نعم شعر عبد الله بن رواحة ، ورواه الترمذي وقال إنه حسن صحيح ، وقال النجم وعند ابن سعد وابن أبي حاتم والمرزباني في معجم الشعراء عن الحسن أن النبي ﷺ كان يتمثل بهذا البيت :

* كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهيا * فقال أبو بكر يارسول الله انما قال الشاعر * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا * فأعاده كالاول فقال أبو بكر يارسول الله أشهد أنك رسول الله ما هكذا الشعر وما ينبغي لك .

١٤٦٦ - (ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة)
رواه أحمد عن جبير بن نفيل قال حدثنا أصحاب محمد ﷺ به ، وقد ورد في فضل الشام عموما ودمشق خصوصا أحاديث كثيرة منها في عموم الشام ماسأني في حرف الشين المعجمة من حديث الشام صفوة الله في بلاده يجتبي إليها صفوته من خلقه ، ومنها ما ذكرناه في أوائل كتابنا مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر الذي سميناه العقد المنظوم في مناقب أهل الكمال والمفاخر بتلخيص تاريخ دمشق للامام ابن عساكر فمن ذلك ما رواه ابن عساكر بسنده الى عبد الله بن حوالة أنه قال قال رسول الله ﷺ ستجدون أجنادا جنداً بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال فقمت فقلت خرتي يارسول الله قال عليك بالشام فمن أبي فليلحق يمينه وليسق من غدرة وغير ذلك مما ذكرناه في الباب العاشر وما بعده الى السادس والعشرين ، وما ورد في خصوص دمشق ما ذكرناه في الباب السادس والعشرين بسند ابن عساكر

الى أبي أمامة أن النبي ﷺ قال في هذه الآية (وأويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) قال هل تدرون أين هي قالوا الله ورسوله أعلم قال هي بالشام بأرض يقال لها الغوطة مدينة يقال لها دمشق هي خيرها ، وذكر ذلك بأسانيد ، ومنها ما ذكره في الباب السابع والعشرين بسنده الى أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أربع مدائن من مدائن الجنة وأربع مدائن من مدائن النار فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأما مدائن النار فالقسطنطينية وطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء .

١٤٦٧ — (سحاق النساء زنا بينهن) رواه الطبراني وابن ماجه عن وائلة مرفوعا ، وقال ابن الغرس حديث السحاق زنا النساء ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ السحاق بين النساء زنا بينهن وهو من حديث وائلة وعزاه للطبراني قال شيخنا حسن وقال شارحه أي هو مثل الزنا في الأثم والعار وان تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير انتهى .

١٤٦٨ — (السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) رواه الترمذى والعقيلي في الضعفاء وغيرهما عن أبي هريرة رفعه ، وقال الترمذى غريب وإنما يروى عن عائشة مرسلا ، ورواه الطبراني في الأوسط بسند فيه سعيد بن محمد الوراق ضعيف عن عائشة ، وقال ابن الجوزي في الموضوعات لما ذكر هذا الحديث عن الدارقطني قال لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء ، قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعا اذ تصدق بالضعيف فالحكم عليه بالوضع ليس بجيد ، وقال النجم وفيه زيادة عند الترمذى والجاهل السخي أحب الى الله من عابد بخيل ، وزاد الدارقطني وأدوأ الداء البخل انتهى ، وقال في المقاصد ومما يذكر على بعض الألسنة وليس له رونق الكريم حبيب ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا .

١٤٦٩ — (السخاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها متديلات في الدنيا فمن أخذ بنصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها

متدييات في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى النار) رواه الدارقطني في الأفراد ، والبيهقي عن علي ، وابن عدى عن أبي هريرة .

١٤٧٠ - (سدودا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة (١) والقصد القصد تبلغوا) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعا ، واتفق الشيخان عليه عن عائشة مرفوعا ، ولفظ البخارى سدودا وقاربوا وأبشروا فانه لا يدخل أحد الجنة بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله بمغفرته ورحمته ، وعزاه في الدرر للشيخين عن عائشة بلفظ سدودا وقاربوا من غير زيادة ، وقال النجم وعند الشيخين وأحمد عن عائشة بلفظ سدودا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته انتهى .

١٤٧١ - (السر - وفي لفظ الاسرار عند الاحرار ، وكذا صدور الاحرار قبور الاسرار) كلام صحيح ، وليس بحديث ، وفي معناه ما قاله أبو جعفر أحمد الرقى :
 ومستودع عندي حديثا يخاف من اذاعته في الناس أن ينفد العمر
 فقلت له لا تخش منى فضيحة لسر غدا ميتا وصدري له قبر
 على أن من في القبر يرجي نشوره وسرك لا يرجي له أبدا نشر
 وأبلغ من هذا قول عبد الله بن طاهر الوزير بن الحسين ، وكان عمره نحو ست
 سنين لما أنشده أبوه قوله :

ومستودع سرا تضمنت سره فأودعته من مستقر الحشا قبرا
 قال : وما السر عندي مثل ميت بحفرة لاني أرى المدفون ينتظر الحشرا
 ولكنني أخفيه حتى كأنني من الدهر يوما ما أحطت به خبرا

فقال له أنت ابني حقا ، ولبعض المشايخ :

من أطلعوه على سر فسنم به لم يأمنوه على الاسرار ما عاشا

١٤٧٢ - (سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن) أورده في تخريج الكشاف في تفسير لقمان وشواهد كثيرة ، ولكن في طبقات ابن سعد عن أم سليمان الشفاء

بنت عبد الله أن عمر كان اذا مشى أسرع ، وهو في النهاية والفائق وغيرهما نعم هو محمود لمن يخشى من البطء في السير تفويت أمر ديني ونحوه ، وقال النجم انه محمول على المبالغة في الاسراع ، وقال ابن العرس حديث سرعة المشى تذهب بهاء الوجه ، أوردته في الجامع الصغير عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما ، قال لكن يعارضه ما ثبت في الشئائل للترمذى أنه عليه الصلاة والسلام كان ذريع المشى ، أى سريعه قال وجمعت بينهما في التيسير انتهى ملخصا فتدبر ، وذكر المناوى في الحديث الأول عن الذهبي أنه حديث منكر جدا .

١٤٧٣ — (السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله) رواه القضاعى والديلمى عن ابن عمر وهو حديث حسن لغيره .

١٤٧٤ — (السعد خير من مال مجموع) قال النجم ليس بحديث .

١٤٧٥ — (السعيد من وعظ بغيره والشقى من شقى في بطن أمه) رواه مسلم عن ابن مسعود ، وكذا العسكري في الأمثال ، والقضاعى عن ابن مسعود مرفوعا ، وأخرجه البيهقى في المدخل ، والبزار في مسنده عن أبي هريرة مرفوعا ، لكن بلفظ السعيد من سعد في بطن أمه والشقى من شقى في بطن أمه وسنده صحيح ، وأخرجه الطبرانى في الصغير مقتصرًا على السعيد من سعد في بطن أمه ، وروى من وجهين آخرين فيهما ضعيفان ، ولذا قال ابن الجوزى في أمثاله أنه لا يثبت كذلك مرفوعا ، لكن فيه أن الحافظ ابن حجر قال انه صحيح ، وسبقه لذلك شيخه العراقى ، وهذا وفى الدرر للسيوطى مانصه السعيد من وعظ بغيره ، رواه الراهرمزى في الامثال من حديث زيد بن خالد وعقبة بن عامر ، قال ابن الجوزى لا يثبت قلت حديث عقبة طويل جدا ، أخرجه الديلمى فى مسنده ، وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود موقوفاً أخرجه البيهقى فى المدخل انتهى ، وقال فى الآلى قال أبو الفرج بن الجوزى فى أمثاله رويناه عن النبى ﷺ ولا يثبت .

١٤٧٦ — (السلام تطوع والرد فريضة) رواه الديلمى بسند ضعيف عن على .

١٤٧٧ — (السلام أمان الله فى الارض) رواه أبو نعيم والديلمى عن أنس ،

١٤٧٨ — (السلام على المؤمن صدقة) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ١٤٧٩ — (السفر قطعة من العذاب) رواه الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً
 بزيادة يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى همته فليعجل إلى أهله ، وسئل إمام
 الحرمين حين جلس للتدريس موضع أبيه لم كان السفر قطعة من العذاب فأجاب
 فوراً بقوله لأن فيه فرقة الاحباب ، كذا ذكره السخاوي ، لكن اعترضه النجم الغزوي
 فقال هذا انما هو مشهور عن الاستاذ أبي القاسم القشيري انتهى ، وأقول وأما ما اشتهر
 من قولهم السفر قطعة من سقر فلا أصل له كما نبه على ذلك العيني في شرح البخاري .
 ١٤٨٠ — (السفر يسفر عن أخلاق الرجال) ذكره في المقاصد من غير
 بيان حاله ، وقال ابن الغرس تبعاً لابن الديبع مع كلام صحيح وليس بحديث ، وقال
 النجم هو من كلام الغزالي في الاحياء بلفظ وانما سمي السفر سفراً لانه يسفر عن
 الاخلاق ولذلك قال عمر للذي كان يعرف عنده بعض اليهود هل صحبته في السفر
 الذي يستدل به على مكارم الاخلاق فقال لا قال ما أراك تعرفه انتهى ، ثم قال
 النجم أيضاً ولاثر عمر تمة : فعند أبي القاسم البغوي باسناد حسن والخطيب في
 الكفاية وغيرهم عن خرشة بن أبجر قال شهد عند عمر بن الخطاب رجل شهادة
 فقال له لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرفك فأت بمن يعرفك فقال رجل من
 القوم أنا أعرفه فقال بأى شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال فهو جارك الأذنى
 الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال فعاملك في الدينار والدرهم
 اللذين يستدل بهما على الورع قال لا قال فرفيقك في السفر الذي يستدل به على
 مكارم الاخلاق قال لا قال لست تعرفه ثم قال للرجل ائت بمن يعرفك ، ورواه
 ابن أبي الدنيا في الصمت بلفظ أن عمر رأى رجلاً يثنى على رجل فقال أسأفرت
 معه قال لا قال أخالطته قال لا قال والله الذي لا إله إلا هو ما تعرفه ، وروى
 الدينوري في المجالسة عن عبد الله العمري قال قال رجل لعمر ان فلانا رجل
 صدق فقال له هل سافرت معه قال لا قال فهل كانت بينك وبينه معاملة قال لا قال
 فهل اتتمته على شيء قال لا قال فأنت الذي لا علم لك به أراك رأيت يرفع رأسه

ويخفضه في المسجد انتهى ، ولا يعارضه اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فأشهدوا له
بالإيمان فتأمل .

١٤٨١ - (سفهاء مكة حشو الجنة) قال في المقاصد قال شيخنا يعني الحافظ
ابن حجر لم أقف عليه ، ثم نقل فيها أنه اتفق بين عالمين في الحرم تنازع في تأويله
وسنده فأصبح الطاعن فيه قد طعن أنفه واعوج وقيل له أى في المنام اى والله
سفهاء مكة من أهل الجنة ثلاثا فراعاه ذلك وخرج الى خصمه وأقر على نفسه
بالكلام فيما لا يعنيه وما لم يحط به خبرا انتهى ، وقال النجم مثل ذلك لا يثبت به
حديث ولا حكم انتهى ، ويقال عن محمد بن أبي الصيف اليماني الشافعي قال انما
هو اسفاء مكة ، أي المحزونون فيها على تقصيرهم .

١٤٨٢ - (السلام على النبي ﷺ في القنوت) قال في المقاصد لم أقف عليه
وان وقع في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البدع انتهى ، وقال ابن الملقن
في شرح المنهاج نقلًا عن ابن الفركاح وأما ما وقع في بعض كتب أصحابنا من زيادة
وسلم فلا أصل له ، قال وكذا ما يعتاده الأئمة الآن من ذكر الآل والأزواج
والاصحاب في القنوت فكل ذلك لا أصل له .

١٤٨٣ - (السلام قبل الكلام) رواه الترمذى والقضاعى وأبو يعلى عن
جابر مرفوعا وزاد ولا تدعوا أحدا الى الطعام حتى يسلم ، وقال الترمذى منكر
لانعرفه إلا من هذا الوجه وفيه عنبة ضعيف ذاهب الحديث ومحمد بن زاذان منكر
الحديث ، قال في المقاصد وله شاهد عند أبي نعيم وابن السنن في عمل اليوم والليلة
بسند فيه مدلس وفيه ضعيف - بسبب الإرجاء لكنه لا يقدر عند الجمهور اذ لم يكن
داعية - عن ابن عمر مرفوعا من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيئوه ، ورواه
ابن النجار عن عمر بلفظ السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا
تجيئوه ، قال النووي في الروضة والأذكار : وأما الحديث الذى رويناه فى كتاب
الترمذى عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السلام قبل الكلام فهو
حديث ضعيف ، وقال الترمذى وهو منكر انتهى .

١٤٨٤ — (سلوا على اليهود والنصارى ولا تسلبوا على يهود أمتي قيل ومن يهود أمتك قال تراك الصلاة) نقل القارى عن الحافظ السيوطى أنه قال لم أقف عليه ، وأورده فى الفردوس بلفظ ولا تسلبوا على شارب الخمر ، ويضله ولده فى مسنده من غير إسناد ، وقال الصغانى موضوع ، وأورده بإفراد تارك الصلاة .
١٤٨٥ — (سمعت الله فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف والنون إلا يكون الذى يكون ، قال القارى موضوع بلا شك .

١٤٨٦ — (السلامة فى العزلة) قال القارى ليس بحديث ، وقال فى المقاصد وأسنده الديلبى معناه مسلسلا عن أبى موسى رفعه بلفظ سلامة الرجل فى الفتنة أن يلزم بيته وقال كذا روينا فى مسلسلات أبى سعيد وابن الفضل وبينت حكمه فى الجواهر المسكلة ومعناه صحيح ثبت فى عدة أحاديث ، وروى الخطيب عن سعيد ابن المسيب من قوله العزلة عادة وأفرد الخطابى فى العزلة جزءا وصح المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذىهم خير من ضده وقال فيه والعزلة عند الفتنة سنة الانبياء وعصمة الاولياء وسيرة الحكماء والالباء فلا أعلم لمن عابها عذرا ولا أفهم لمن تجنبها فخرا لاسيما فى هذا الزمان القليل خيره الثكلى دره فبالله نستعين من شره وريبه وضرره وعيبه ، ثم قال السخاوى قلت رحمه الله كيف لو أدرك هذا الزمن الكثير الشر والمحن ثم أنشد بعضهم وأحسن :

كل رئيس له ملال وكل رأس به صداع
لزمت يتيقوصت عرضا به عن الذلة امتناع
أشرب مما ادخرت كاسا له على راحتى شعاع
وأجتنى من عقول قوم قد أقفرت منهم البقاع

وما أحسن قول أبى حيان أيضا :

أرحت نفسى من الايناس بالناس لما غنيت عن الاكياس بالياس
وصرت فى البيت وحدى لأرى أحدا بنات فكرى وكبى هن جلاسى
وفى معناه لابن الوردي من أبيات :

ولزمت بيتي قانعا ومطالعا كتب العلوم فذاك زين الدين
ولغيرهم في هذا المعنى كثير .

١٤٨٧ — (السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه الضعيف وبه ينصر المظلوم
ومن أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة) رواه ابن النجار عن
أبي هريرة ، ورواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر رفعه بلفظ السلطان ظل الله في
الارض يأوى اليه كل مظلوم من عباد الله فان عدل كان له الأجر وكان على الرعية
الشكر وإن جار أو خان أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر وإذا جارت
الولاية قطعت السماء ، وإذا منعت الزناة هلكت المواشي وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر
وإذا أخفرت الذمة أدبل العدو ، وقد ورد الحديث بألفاظ آخر : منها ما رواه ابن
أبي شيبه عن أبي بكر الصديق بلفظ السلطان العادل المتواضع ظل الله ورحمه في
الأرض يرفع له عمل سبعين صديقا ، قال النجم وجمع السيوطي في ذلك جزءا
وأقول وكذلك السخاوى جمعها في جزء وسماه رفع الشكوك في مفاخر الملوك .

١٤٨٨ — (السلطان ولي من لاولى له) رواه أصحاب السنن إلا النسائي
عن عائشة مرفوعا في حديث وحسنه الترمذى وصححه ابن حبان ، ورواه ابن ماجه
عن ابن عباس وله طرق .

١٤٨٩ — (السماح وراح والعسر شؤم) رواه القضاعى عن ابن عمر رفعه
ورواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا ، وله وللعسكري عن علي بن زيد عن سعيد
ابن جبير قال ما كنت أحسبها الا مقولة اليسر يمن والعسر شؤم حتى حدثنى الثقة
عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول اليسر يمن والعسر شؤم ، والا حاديث كثيرة في
السماح منها اسمح يسمح لك .

١٤٩٠ — (السنة بأذارها) ليس بحديث وقال النجم سئل عنه الامام أحمد
فقال باطل ، وأذار بمد الهمزة وبالذال المعجمة وهو الشهر السادس من الاثني عشر
الرومية ، قال في القاموس وذلك لأن أولها تشرين وهما اثنان وكانون اثنان واشباط
وآذار ، وسيأتى عن العيني أن قوله من بشرنى بخروج آذار بشرته بالجنة لأصل له .

١٤٩١ - (سنة المغرب ترفع معها) رواه رزين في جامعه عن حذيفة مرفوعا بلفظ عجلوا ركعتين بعد المغرب فأنهما يرفعان مع المكتوبة ، ورواه البيهقي في الشعب عن حذيفة بلفظ عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل ، قال المناوي وسنده ضعيف .

١٤٩٢ - (السؤال نصف العلم) رواه ابن عساكر عن أنس ، وزاد والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد ، وتقدم في «الاقتصاد» .

١٤٩٣ - (السؤال ولو كيف الطريق) تقدم في الدين ولو درهم .

١٤٩٤ - (السواك يزيد الرجل فصاحة) قال الصغاني وضعه ظاهر وقال ابن الجوزي لأصل له ، ولكن ذكره في الجامع الصغير ، وقال المناوي وفي سنده ضعيف ، والحديث منكر .

١٤٩٥ - (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) رواه أحمد عن أبي بكر والشافعي وأحمد وابن حبان والحاكم عن عائشة ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بزيادة ومجلاة للبصر ، وفي رواية السواك يطيب الفم ويرضى الرب ، تنبيه : نقل ابن الغرس عن العلقمي أن ابن هشام سئل عن هذا الحديث كيف أخبر بالمؤث عن المذكر فاجاب بأن التاء في مطهرة ليست للتأنيث وإنما هي للكثرة كقوله الولد مجبته بمبخله أى محل لكثرة الجبن والبخل ، فقليل له استدل به بعض أهل اللغة على أن السواك يجوز تأنيثه ، فقال هذا غلط وإلا يلزم أن يستدل بمجبة ومبخله على أن الولد يجوز تأنيثه ولا قائل به انتهى فتأمله .

١٤٩٦ - (السواك سنة فاستاكوا أى وقت شتم) الديلمي عن أبي هريرة .

١٤٩٧ - (السواك شفاء من كل داء الا السام والسام هو الموت) الديلمي عن عائشة .

١٤٩٨ - (سوء الخلق ذنب لا يغفر) رواه الطبراني من حديث عائشة مامن

شئ إلا وله توبة إلا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه واسناده ضعيف ، ورواه الحاكم في الكنى بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

١٤٩٩ - (سوداء ولود خير من حسناء لاتلد) ذكره في الأحياء ، قال

العراق أخرجه ابن حبان في الضعفاء ولا يصح وذكره ابن الأثير في النهاية بهذا اللفظ ورفع الأزهري وأخرجه غيره عن عمر موقوفاً .

١٥٠٠ — (سور المؤمن شفاء) قال النجم ليس بحديث ، نعم رواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس بلفظ من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه ، قال النجم قلت ليس من هذا ما حدث الآن في أكثر البلدان من طلب الشرب من القهوة البنية من الغلام الأمر الذي يعد ساقياً ويسمون ذلك زمزمة ، بل هذا بما ينضم إليه من النظر والمس الحرام والا كباب عليه فسق ، وقد وقع من بعض خطباء دمشق انى كنت وإياه فى مجلس وطلب الساقى ليسقينا فمنعت من ذلك فقال لى هذا الخطيب يامولانا سور المؤمن شفاء فقلت له حتى نرى المؤمن فنعد سورة شفاء على أن هذا ليس بحديث وزعم أنه حديث أو إيهام أنه حديث كذب على رسول الله ﷺ فتباً لهذا الزمان وأهله إلا من اتقى الله وأين هم انتهى ، وتقدم فى : ريق المؤمن شفاء .

١٥٠١ — (سورة الواقعة سورة الغنى فأقرؤها وعلموها أولادكم) رواه ابن مردويه عن أنس ، وهو عند الديلى بلفظ علموا نساءكم سورة الواقعة فانها سورة الغنى ، وأبو يعلى والبيهقى وغيرهما عن ابن مسعود من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ، وكذا أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس .

١٥٠٢ — (سيد ادامكم الملح) رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبرانى والقضاعى عن أنس رفعه ، وهو ضعيف لأن فى سنده مهما أثبتته بعضهم وحذفه آخرون ، ورواه بعضهم بلفظ سيد الادام الملح ، ورواه بعض آخر بلفظ عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص ، ولعله موضوع ، وقال ابن الغرس وأما حديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين داء فقد نص ابن قيم الجوزية أنه موضوع ، وأما ما روى أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل أربع بركات من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد ، وروى عنه عليه الصلاة

والسلام أنه قال يسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسعه (١) اذا انقطع ولا أعلم حاله ، وقال النجم وعند الطبراني والبيهقي وأبي نعيم في الطب عن بريدة سيد الادام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية (٢) وعند البيهقي عن أنس خير الادام اللحم وهو سيد الادام .

١٥٠٣ - (سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق آدم - الحديث) رواه أبو داود والنسائي عن أوس بن أوس ورواه الشافعي وأحمد والبخاري في التاريخ عن سعد بن عباد بلفظ سيد الايام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والقطر وفيه خمس خلال فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة الى الأرض وفيه توفي وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئاً إلا أعطاه اياه ما لم يسأل إنما أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ربح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة .

١٥٠٤ - (سيد الشهور شهر رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة) رواه البزار والديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه ، قال المناوي رمز السيوطي لحسنه وليس كما قال ففيه كما قال الهيثمي يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه فتأمل ، لكن قال ابن حجر في التحفة للخبر الصحيح رمضان سيد الشهور ، وقال النجم ورواه الديلمي عن علي بلفظ سيد الناس آدم ، وسيد العرب محمد ، وسيد الروم صهيب ، وسيد الفرس سلمان ، وسيد الحبشة بلال ، وسيد الجبال طور سيناء ، وسيد الشجر السدر وسيد الاشهر المحرم ، وسيد الايام الجمعة ، وسيد الكلام القرآن ، وسيد القرآن البقرة ، وسيد البقرة آية الكرسي أما ان فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة قال ويمكن الجمع بينهما بأن سيادة رمضان من وجهه وسيادة المحرم من وجه آخر فرمضان لخصوص الصوم وليلة القدر والمحرم لخصوص أول الشهور وجوداً وكان فيه يوم عاشوراء لخصوص توبة آدم واستواء سفينة نوح ونجاة موسى وغير ذلك انتهى .

١٥٠٥ - (سلمان منا أهل البيت) رواه الطبراني والحاكم عن عمرو بن عوف

(١) الشسع أحد سيور النعل . النهاية . (٢) الفاغية : نور الحناء أو يغرس

غصن الحناء مقلوبا فيشمر زهراً أطيب من الحناء فذلك الفاغية . القاموس .

وسنده ضعيف ومما يناسب ايراده في هذا المقام ما لبعضهم من النظام :

لعمر ك ما الانسان إلا ابن دينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب

فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الحسيب أباهب

١٥٠٦ — (سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة) رواه البخارى في التاريخ

والحاكم عن عبد الله بن جعفر ، ورواه أحمد والترمذى عن أبي بكر بلفظ سلوا

الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ، وروى أحمد وأبو

داود والنسائى عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين

يمسى وحين يصبح اللهم إني أسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسئلك العفو

والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، وروى الترمذى وحسنه عن أبي بكر أنه قام على

المنبر ثم بكى فقال قام فينا رسول الله ﷺ عام الأمل على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله

العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية والله أعلم .

١٥٠٧ — (سلوا الله من فضله فان الله يحب أن يسئل وأفضل العبادة انتظار الفرج)

رواه الترمذى عن ابن مسعود ، قال العراقى ضعيف ، وحسنه الحافظ ابن حجر .

١٥٠٨ — (سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر) قال الحافظ فى تخريج الديلى

الحديث رواه أبو نعيم فى الحلية عن معاذ انتهى .

١٥٠٩ — (سماعك بالمعيدي خير من أن تراه) مثل وليس بحديث .

١٥١٠ — (سوء الخلق شؤم) رواه ابن شاهين فى الأفراد عن ابن عمر

والخطيب عن عائشة بزيادة وشراركم أسوءكم خلقا ورواه ابن مندة عن الربيع

الانصارى بلفظ سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة وحسن الملكة نماء ، وفى

لفظ سوء الخلق ذنب لا يغفر ورواه الطبرانى بسند ضعيف عن عائشة بلفظ ما من

شئ إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب إلا عاد فى شر منه ،

ورواه الحارث والحاكم فى الكنى عن ابن عمر بلفظ سوء الخلق يفسد العمل كما

يفسد الخل العسل .

١٥١١ — (سيأتى ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق)

أبو داود عن عبد الرحمن بن سليمان قال الملا علي في شرح المشكاة المدائن البلدان .
 ١٥١٢ — (سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم) رواه ابن ماجه وابن أبي
 الدنيا في اصلاح المال عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ وأهل الجنة بدل والآخرة ،
 قال في المقاصد وسنده ضعيف وسليمان بن عطاء فيه قال فيه ابن حبان يروى عن
 مسلمة الجزرى أشياء موضوعة ما أدرى التخليط منه أو من مسلمة وله شواهد
 منها ما أخرجه أبو نعيم في الطب النبوى عن علي رفعه بلفظ سيد الطعام في الدنيا
 والآخرة اللحم ثم الأرز ، وأخرجه الديلمى عن صيب بلفظ سيد الطعام في
 الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه
 الطبرانى في الطب النبوى وأبو عثمان الصابونى عن يزيد مرفوعا بلفظ سيد
 الآدمى في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه
 بعضهم العسل بدل الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية ، وكذا رواه
 أبو نعيم أيضا في الطب ، لكن بلفظ خير بدل سيد في الكل ، وأخرجه أبو نعيم
 في الحلية عن ربيعة بن كعب رفعه بلفظ أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ، لكن
 في سنده عمرو السكسكى ضعيف جدا ، قال العقيلي ولا يعرف هذا الحديث إلا به
 ولا يصح فيه شيء ، ومن ثم أدخله ابن الجوزى في الموضوعات ، لكن قال الحافظ
 ابن حجر لم يتبين لى الحكم بالوضع على هذا المتن ، قال في المقاصد قلت وقد
 أفردت فيه جزءا ، ولأبى الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا
 يقولون كان أحب الطعام الى رسول الله ﷺ واللحم ويقول وهو يزيد في السمع
 وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل ،
 وللترمذى في الشمائل عن جابر أنا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبنا له شاة
 فقال ﷺ كأنهم علموا أنا نحب اللحم ، وأصح من هذا كله قوله ﷺ فضل
 عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وفي قصة مجىء الخليل لزيارة ولده
 اسماعيل عليهما الصلاة والسلام كما أخرجه البخارى وأنه لم يجده ووجد زوجته فسألها
 ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرايكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء

قال النبي ﷺ ولم يكن لهم يومئذ حبول لو كان لهم لدعاهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، وقال الشافعي رضي الله عنه إن أكله يزيد في العقل لكن قيل لا ينبغي أن يداوم عليه أربعين يوما فإن له ضراوة ، وقال النجم ولا بن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا أهبط آدم من الجنة بثلاثة أشياء الآتية وهي سيدة ریحان الدنيا والسنبلة وهي سيدة طعام الدنيا والعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا ، ويمكن الجمع بين هذا وما قبله بأن سيادة السنبلة وهي البر من وجه وهو أنه يكتفى بها عن غيرها ، وسيادة اللحم من وجه آخر وهو أن فيه زيادة غذاء وأوجزوا في الحديث .

١٥١٣ — (سيد العرب علي) رواه أبو نعيم عن الحسن ، ورواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعا بزيادة أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب وقال صحيح وله شواهد كلها ضعيفة : منها ما أخرجه الحاكم عن عائشة بلفظ أدعوا لي سيد العرب قالت فقلت يا رسول الله أأنت سيد العرب فذكره ، ومنها ما أخرجه أيضا عن جابر مرفوعا بهذا اللفظ ، ومنها ما أخرجه أبو نعيم عن الحسن بن علي أنه ﷺ قال أدع لي سيد العرب يعني عليا قالت له عائشة أأنت سيد العرب فقال أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب ، بل جنح الذهبي الى الحكم عليه بالوضع ، وأخرجه ابن عساکر عن قيس بن حازم مرسل بلفظ أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كحول العرب وعلى سيد شباب العرب ، وبهذا يعلم أن سيادته بالنسبة للشباب لا مطلقا ، وذكره في اللآلئ ولم يتعقبه والله أعلم .

١٥١٤ — (السيد الله) رواه أحمد وأبو داود عن عبد الله بن الشخير ، وسببه كما في المناوي أن رجلا جاء الى المصطفى ﷺ فقال له أنت سيد قریش فقال السيد الله قال أنت أعظمها فيها طولا وأعلها قولا فقال رسول الله ﷺ يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا عبد الله ورسوله .

١٥١٥ — (سيد القوم خادمهم) رواه أبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة له عن يحيى بن أكرم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عتبة بن عامر

رفعه ، وفيه قصة ليحيى بن أكرم مع المأمون ، وفي سنده ضعف وانقطاع ، ورواه الخطيب عن يحيى بن أكرم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس عن جرير مرفوعا ، ورواه أبو نعيم في ترجمة ابراهيم بن آدم بسند ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا بلفظ ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة ، وأخرجه الديلمي في مسنده عن سهل بن سعد رفعه سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة ، وروى الطبراني ما بمعناه بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالاخبار وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة أو بسبعين عاما ، وعند ابن دريد في المجتبى قوله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادمهم في الكلمات التي تفرد بها صلى الله عليه وسلم ، وقال في المقاصد عرا الديلمي الحديث للترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم واعترضه النجم بأن الوهم في الأول دون الثاني ، ثم قال وعند الطبراني في أربعينه الصوفية عن أنس سيد القوم خادمهم وساقهم آخرهم شربا ، وفي فتاوى ابن حجر المكي قولا عن الجلال السيوطي حديث أطعم صلى الله عليه وسلم أصحابه لقمة لقمة وقال سيد القوم خادمهم كذب مفتري على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ، وأقول مراده بقوله كذب الخ بالنسبة الى الجملة الأولى أو بالنسبة لكونه على هذا المنوال ، وإلا فالحديث ضعيف كما علمت ، تلى أنه قد يقال إنه حسن لغيره لتعدد طرقه كما مر فتدبر .

١٥١٦ - (سيد الاستغفار اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفرلى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) من قالها في النهار موقنا بها فإت من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فإت قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ، رواه أحمد والبخاري والنسائي عن شداد بن أوس .

١٥١٧ - (سيروا الى الله عرجا ومكاسير فان انتظار الصحة بطالة) ليس

بحديث نقله النجم عن الشافعي ، قال وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن قتادة قال ابن آدم ان كنت لا تريد أن تأتي الخير إلا بنشاط فان نفسك الى السامة والى الفترة وإلى الملل ولكن المؤمن هو المتحامل والمؤمن المتقوى فان المؤمنين نعم العجاجون الى الله بالليل والنهار وما زال المؤمنون يقولون ربنا ربنا في السرو العلانية حتى يستجاب لهم .

١٥١٨ — (سيروا على سير أضعفكم) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه في قوله صلى الله عليه وسلم أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة ، ورواه الشافعي في مسنده وكذا الترمذي وحسنه ، وابن ماجه والحاكم وقال على شرط مسلم ، وابن خزيمة وصححه والحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة رفعه يا أبا هريرة اذا كنت إماما فقس الناس بأضعفهم ، وفي لفظ فاقتد بأضعفهم - الحديث ، وقال القارى لكن معناه في قوله عليه الصلاة والسلام أم الناس واقتد بأضعفهم انتهى ، وما أحسن قول ابن الفارض قدس سره :

وسيروا على سيرى فاني ضعيفكم وراحتى بين الرواحل ضالع

وقال النجم في معناه ما أخرجه الشافعي والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وابن خزيمة وصحاه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ أقدر القوم بأضعفهم فان فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة ، وعند أبي داود والنسائي بأسانيد صحيحة عنه قلت يارسول الله اجعلنى إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا انتهى .

١٥١٩ — (السيف محاي للخطايا وكذا السيف لا يمحو النفاق) كلاهما سيأتى

في « ماترك القاتل على المقتول من ذنب » عن ابن عمر بلفظ ان السيف .

١٥٢٠ — (سين بلال عند الله تعالى شين) قال ابن كثير ليس له أصل ولا يصح وتقدم في : إن بلالا ، لكن قال ابن قدامة في مغنيه روى أن بلالا كان يقول أسهدي جعل الشين سينا والمعتمد الاول فقد ترجمه غير واحد بأنه كان أندى الصوت حسنه فصيح الكلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب رؤيا الاذان عبد الله بن زيد ألقى عليه - أى على

بلال - الأذان فانه أندى صوتا منك ولو كانت فيه لثغة لتوفرت الدواعي على نقلها ولعابها أهل النفاق عليه المبالغون في التقيص لأهل الاسلام انتهى ، وقال العلامة ابراهيم الناجي في مولده وأشهد بالله والله أن سيدى بلالا ما قال أسهد بالسين المهملة قط كما وقع لموفق الدين بن قدامة في مغنيه وقلده ابن أخيه الشيخ أبو عمر شمس الدين في شرح كتابه المقنع ، ورد عليه الحفاظ كما بسطته في ذكر مؤذنيه ، بل كان بلال من أفصح الناس وأنداهم صوتا .

١٥٢١ - (سياسة الناس أشد من سياسة الدواب) ليس بحديث بل هو من حكم الامام الشافعى ، كما قاله النووى في تهذيب الاسماء واللغات .

١٥٢٢ - (سيكذب على) قال ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوى هذا الحديث لم أره كذلك ، نعم في أوائل مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون .

١٥٢٣ - (سيأهم في وجوههم نور يوم القيامة) رواه الطبرانى عن أبي ابن كعب ، والمشهور على الألسنة الاقتصار على سيأهم في وجوههم والله أعلم .

١٥٢٤ - (سائل مجرب ولا سائل حكيم) كلام يجرى على ألسنة الناس وليس بحديث .

١٥٢٥ - (سيحان وجيحان والفرات والنيل من أنهار الجنة) رواه مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وذكر ابن حجر المكي في شرح العباب عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال ان الله أنزل من الجنة خمسة أنهار : سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهر العراق والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجاتها على جناحي جبريل استودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشهم فذلك قوله تعالى (وأنزلنا من السماء ماءً آبقدر فأسكنناه في الأرض) فاذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله تعالى جبريل فيرفع من الأرض القرآن (٣٠ - كشف الخفا)

والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام ابراهيم وتابوت موسى بما فيه، وهذه الانهار الخمسة. فذلك قوله تعالى (وانا على ذهاب به لقادرون) فاذا رفعت هذه الاشياء فقد أهلها خير الدين والدنيا، وحديث أبي هريرة أولى بالاعتقاد لانه في صحيح مسلم دون حديث ابن عباس، ثم نقل ابن حجر في الشرح المذكور عن شرح مسلم للنووي ان الذي صح أن سيحان وجيحان والفرات والنيل كلها من أنهار الجنة وأن سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون اتفاقاً وأن القاضي عياض وهم في جعلها مترادفة، قال والصواب في سيحان وجيحان أنهما في بلاد الارمن فسيحان نهر المصيصة وجيحان نهر أدنة انتهى .

اتهى الجزء الأول من (كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس للحدث العجلوني) ويليها الجزء الثاني، أوله (حرف الشين المعجمة - الشام صفوة الله من بلاده . .)

بدأت المكتبة بطبع كتاب

الْحَاوِي لِلْفَتَاوِي

فِي الْفِقْهِ وَعِلْمِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْأُصُولِ وَالْعَقَائِدِ وَالصُّوْفِ وَالنَّجْوَى وَغَيْرِهَا

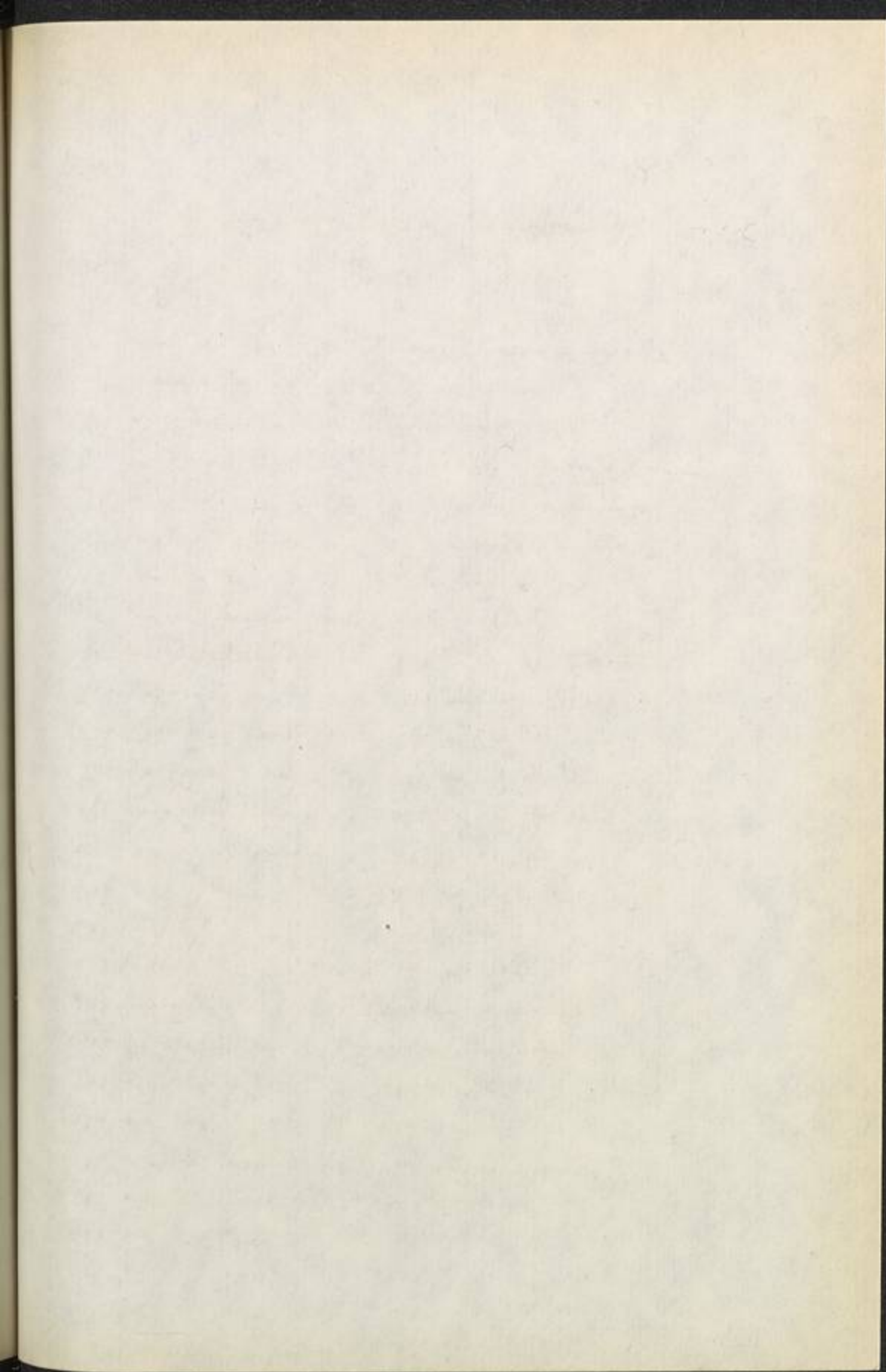
لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّيُوفِيِّ الْمُنَوِّفِيِّ سَنَةَ ٩١١ هـ

وسيكون في زهاء ١٢٠٠ صفحة وقيمة الاشتراك ثلاثون قرشاً

﴿ فهرس الجزء الاول من كشف الخفا ﴾

الصفحة

٢	ترجمة المؤلف .	
٧	مقدمة الكتاب ، وفيها بيان أن الكتب وان اتفقت موضوعاتها فقد يوجد في بعضها من الفوائد ما ليس في غيره .	
٨	مصادر الكتاب ، وتقد بعض ما ألف في الموضوع .	
٩	طريقة المؤلف في كتابه ، اصطلاح المحدثين في الحكم بالصحة أو الوضع على الاحاديث	
١١	حرف الهمزة .	٢٣ حرف الهمزة مع الباء الموحدة .
٣٦	الهمزة مع التاء المثناة .	٤٦ حرف الهمزة مع التاء المثناة .
٤٨	الهمزة مع الجيم .	٥١ الهمزة مع الحاء المهملة .
٦٣	الهمزة مع الخاء المعجمة .	٧٠ الهمزة مع الدال .
٧٤	الهمزة مع الذال المعجمة .	١٠٧ الهمزة مع الزاي .
١١٧	الهمزة مع الزاي .	١١٨ الهمزة مع السين المهملة .
١٢٧	الهمزة مع الشين المعجمة .	١٣١ الهمزة مع الصاد المهملة .
١٣٤	الهمزة مع الضاد المعجمة .	١٣٤ الهمزة مع الطاء المهملة .
١٤٠	الهمزة مع الظاء المعجمة .	١٤٣ الهمزة مع العين المهملة .
١٤٨	الهمزة مع الغين المعجمة .	١٤٩ الهمزة مع الفاء .
١٥٨	الهمزة مع القاف .	١٦٣ الهمزة مع الكاف .
١٧٦	الهمزة مع اللام .	١٩٢ الهمزة مع الميم .
١٩٩	الهمزة مع النون .	٢٦١ الهمزة مع الهاء .
٢٦٢	الهمزة مع الواو .	٢٦٨ الهمزة مع اللام ألف .
٢٧٠	الهمزة مع الياء التحتية .	٢٧٨ حرف الباء الموحدة .
٢٩٤	حرف المثناة الفوقية .	٣٢٢ حرف التاء المثناة .
٣٢٧	حرف الجيم .	٣٣٨ حرف الحاء المهملة .
٣٧١	حرف الخاء المعجمة .	٣٩٨ حرف الدال المهملة .
٤١٦	حرف الذال المعجمة .	٤٣٧ حرف الزاي
٤٤٤	حرف السين المهملة .	



كَشَفُ الْخَفَاءِ وَمَزِيدُ الْإِنْبَائِ
عَمَّا اشتهر من الأحاديث على السنة النبوية

للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجرجاني المتوفى سنة ١١٦٢ هـ

عن نسخة كتبت برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ
أحمد الحلبي العطار، مع المقابلة بنسخة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملتبس منهما بنسخة دار الكتب المصرية وغيرها

سنة ١٣٥٢ للهجرة وحقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

دار احياء التراث العربى - بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الشين المعجمة)

١٥٢٦ — (الشام صفوة الله من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعا ، وفي فضل الشام عموماً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها افردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الربعي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ الشام أرض المحشر والمنشر ، قال ابن الفرس قال شيخنا والحديث حسن لغیره ، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه طوبى للشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعا في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبغوي والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي اليها خيره من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله ، ونحوه عن وائلة وابن عباس وغيرها وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده اليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته ، ورواه الطبراني عن وائلة بلفظ عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيره من خلقه فمن أبي فليحق يمينه وليسق من صدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه اخلافة بالمدينة والملك بالشام ، وروى عن كعب الأخبار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه ، وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه ان الله يقول الشام كنانتي فاذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي .

١٥٢٧ — (الشاهد يرى مالا يرى الغائب) رواه أحمد عن علي قال قلت
 لرسول الله إذا بعثتني أكون كذلك المحاجة أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب
 فذكره ، ورواه الضياء في المختارة والمسكوي في الأمثال ، وأبو نعيم عن علي ،
 ورواه المسكوي أيضا عن ابن مسعود ، ورواه القضاعي بسند فيه ابن لهيعة عن
 أنس مرفوعا .

١٥٢٨ — (الشام شامة الله في أرضه) لم أقف عليه ولعله بمعنى ما قبله
 فليتأمل والله أعلم .

١٥٢٩ — (شاوروهن وخالفوهن) قال في المقاصد لم أراه مرفوعا ، ولكن
 عند المسكوي عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلفهن البركة ، نعم أخرج
 ابن لال ومن طريقه الديلمي بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا
 لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها
 فإن في خلفها البركة ، وروى المسكوي عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا فانها
 ضعيفة ان أطعتها أهلكتك ، وقال بعض الشعراء * وترك خلفهن من الخلاف *
 وروى القضاعي والمسكوي والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة
 النساء ندامة ، وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة
 وأخرج أحمد والمسكوي وغيرهما عن أبي بكر مرفوعا هلك الرجال
 حين أطاعت النساء ، فادخل ابن الجوزي حديث عائشة في الموضوعات ليس
 بحيد ، كيف وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستشاره
 المرأة الفاضلة ، وفضل أم سلمة ووفور عقلها ، حتى قال امام الحرمين لا يعلم امرأة
 أشارت برأى فأصابت إلا أم سلمة ، لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى
 عليها الصلاة والسلام ، وقال الرضى الغزفي في المراج في الزواج قال عمر رضى الله
 عنه خالفوا النساء فإن في خلفهن البركة ، وقد قيل شاوروهن وخالفوهن ، وقال
 تيسر عبد الزوجة ، وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه وسمى

الرجال قوامين وسمى الزوج سيدا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرا .
 ١٥٣٠ — (الشباب شعبة من الجنون والنساء حباله الشيطان) وفي رواية جبال
 جمع حباله بالكسر وهي ما يصاد به من أى شىء كان - رواه أبو نعيم عن ابن
 مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتميمي
 في ترغييه عن زيد بن خالد الجهني ، كلهم مرفوعا ، ولا ينافيه ماجاء عن سفیان
 الثوري من قوله يامعشر الشباب عليكم بقيام الليل فانما الخير في الشباب لكونه
 محلا للقوة والنشاط غالبا ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من
 شاب ليست له صبوة ، وقال ابن الفرس الحديث حسن وإنما جعله شعبة من الجنون
 لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من
 الميل الى الشهوات والاقدام على المضار ، ولذا أنشدوا :

سكرات خمس اذا سكر المرء بها صار ضحكة للزمان

سكرة الحرص والحداثة والعشيق وسكر الشراب والسلطان

١٥٣١ — (شبه الشىء منجذب اليه - وفي لفظ شبه) ليس بمحدث ، وقال
 السخاوى هو بمعنى الأرواح جنود مجندة ، وهو كقولهم الجنس الى الجنس أميل ،
 وفي لفظ يميل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي قال
 فى الاحياء قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق
 وخلق ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافقة فان شبه الشىء منجذب اليه
 بالطبع والاشباه الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة ليس فى قوة البشر الاطلاع عليها ،
 وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجندة فاتعارف منها اثتلف
 وما تناكر منها اختلف . فانتناكر نتيجة التباين والاثتلاف نتيجة التناسب انتهى ،
 وعند الديلمي عن أنس رفعه ان لله ملكا موكل بتأليف الاشكال . وهو ضعيف انتهى .

١٥٣٢ — (الشريعة أقوال والطريقة أفعال والحقيقة حال والمعرفة رأس

مالى) لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله ، نعم ذكر بعضهم أنه رآه فى كتب

بعض الصوفية فليراجع .

١٥٣٣ - (الشتاء ربيع المؤمن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه) رواه أبو يعلى والمسكري بتمامه ، وأحمد وأبو نعيم بالاقتصار على : الشتاء ربيع المؤمن ، كلهم رووه عن أبي سعيد مرفوعا ، وفي سنده أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا لغيره : منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعا الصوفي الشتاء الغنيمه الباردة ، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح ، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام ، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله تعالى فصامه وقامه ، وروى الديلمي عن ابن مسعود مرفوعا مرحبا بالشتاء فيه تنزل الرحمة أما ليله فطويل للقائم وأما نهاره فقصير للصائم ، وللدينوري عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

١٥٣٤ - (الشح لا يأتي بخير) لم أر من خرجه بهذا اللفظ ، ولكن معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فأنما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالطبيعة ففقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا ، وبما صح إياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم ففسكوا دماءهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ، وجاء بسند جيد شرماني الرجل شح هالع وجبن خالع .

١٥٣٥ - (شرار أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء) قال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء رواه ابن ماجه بالشرط الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف .

١٥٣٦ - (شرار أمتي من يلي القضاء ان اشتبه عليه لم يشاور وان أصاب

بطر وان غضب عنف وكتب السوء كالعامل به) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن الغرس عن شيخه حجازي ان الحديث حسن لغيره .
 ١٥٣٧ — (شرار أمي الذين غنوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) رواه ابن أبي الدنيا في ذم القبية والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف .

١٥٣٨ — (شراركم عزابكم) رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خالد الخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عزابكم ، ولهما أيضا بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازني مرفوعا في حديث ان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أمواتكم عزابكم ، الى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي ذر ، والطبراني عن عطية بن بشر ، وابن عدى عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى ، وأورده الصغاني بلفظ شرار أمي عزابها ، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلفة في ذلك بقوله :

شراركم عزابكم جاء الخبر أراذل الأموات عزاب البشر
 وللحافظ ابن حجر العسقلاني من آيات :

أراذل الأموات عزابكم شراركم عزابكم يارجال
 أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال
 من طرق فيها اضطراب ولا تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ — (الشتاء شدة ولو كان رخاء) قال النجم ليس بمحديث وظاهره يعارض الحديث قبله ، وفي معناه القرب بؤس كما سيأتي في حرف القاف ، والقرب بضم القاف وتشديد الراء أى البرد ، وبؤس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين المهمل الشدة .

١٥٤٠ — (شددوا فشدد الله عليهم) يعنى بنى اسرائيل في قولهم لموسى عليه

الصلاة والسلام ادع لنا ربك يمين لنا رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رفعه بلفظ لولا ان بنى اسرائيل قالوا (وانا ان شاء الله لمهتدون) ما اعطوا ابدا ولو انهم اعترضوا بقرة فذبجوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم ، وورد مثل هذا المعنى في رهبان النصارى فعند ابي يعلى عن انس لا تشددوا على انفسكم يشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ، لكن يفرق بين التشديد بين فان تشديد اليهود كلت تعنتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا في العبادة والاجتهاد وكلاهما مذموم في شريعتنا قاله النجم رضى الله عنه .

١٥٤١ — (شر الأمور محدثاتها) أسنده الديلمى عن عقبه بن عامر بزيادة

وشر العمى عمى القلب وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة وشر المأكل كل مال اليتيم وشر المكاسب الربا .

١٥٤٢ — (شراركم معلوم صبيانكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغظهم على

المسكين) قال فى الآلى موضوع . وأقول ويشهد لوضعه مارواه البخارى والترمذى عن على رفعه خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ — (شر البقاع الأسواق) تقدم فى احياء البقاع .

١٥٤٤ — (شر الحياة ولا المات) هو كما قال الحافظ ابن حجر من كلام بعض

الحكماء المتقدمين ثم قال والمراد بشر الحياة ما يقع من الاعراض الدنيوية فى المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فان فرض ان القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويخشى فى بعض صوره الكفر وفى بعضها الاثم ، وماورد فى المسند من النهى عن تمنى الموت علل بأنه اما أن يقلع واما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك الشر انتهى . وقال النجم

يصح معناه اذا حمل على حذف مضاف أى ولاشر المات انتهى . وذ كر في فتح
البارى فى كتاب المرضى مايدل على أن قصر العمر قد يكون خيراً للمؤمن فمن ذلك
حديث أنس الذى فى الصحيح اللهم أحيى ما كانت الحياة خيراً لى وتوفنى اذا
كانت الوفاة خيراً لى وهو لاينافى حديث أبى هريرة الذى رواه مسلم وأحمد ان
المؤمن لايزيده عمره إلا خيراً اذا حمل حديث أبى هريرة على الأغلب ومقابله
على النادر . وذ كر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الانسان قد يعمل السيئات
فيزيده عمره شراً وأجيب بأجوبة منها أن المؤمن بصدده أنه يفعل مايكفر ذنوبه
ومنها أن يقيد ماأطلق فى هذد الرواية فتلخص من كلامه أن الحياة تكون تارة
حميدة وتارة بضدها وعليه ما جاء من قوله ^{صلى الله عليه وسلم} طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
وويل لمن طال عمره وساء عمله وفى هذا المعنى قلت :

طول الحياة حميدة ان راقب ازحم عبده
وبضدها فالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٥٤٥ — (شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الأغنياء وتترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله) متفق عليه عن أبى هريرة موقوفاً ، ورواه مسلم
أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يابها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، وللطبرانى عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة
يدعى اليها الشبعان ويحبس عنها الجائع ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ يدعى
اليه الشبعان ويحبس عنه الجائع وعبارة التحفة لابن حجر المكي والنهاية لخبر مسلم
أى عن أبى هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى اليها الأغنياء وتترك الفقراء
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله انتهى ، قال الشبراملى فى حواشى الرملى
نقلا عن شرح ألفية السيوطى ناقلا عن الحافظ ابن حجر فى نكته على ابن
الصلاح ان قوله ومن لم يجب الدعوة الخ من كلام أبى هريرة لا من الحديث فاعرفه .
١٥٤٦ — (شر الحمير الأسود القصير) رواه العقيلي عن ابن عمر ، أورده

ابن الجوزى في الموضوعات وتعقبه السيوطى .

١٥٤٧ — (شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره)
رواه ابن الدنيا عن أنس وهو حسن لغيره كما قاله حجازى فى الوعظ .

١٥٤٨ — (شر الانسان من اللسان) .

١٥٤٩ — (شر الناس ذوا الوجهين) تقدم فى « تجدون » وهو متفق عليه .

١٥٥٠ — (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) قال الصغاني

موضوع انتهى (١) ، لكن ذكر فى الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب عن أبى هريرة بلفظ شرف المؤمن صلواته - وفى رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما فى أيدي الناس ، وعزاه الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثانى لأبى الشيخ وأبى نعيم عن سهل بن سعد ، قال وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شىء فليتأمل وسيأتى فى : المؤمن .

١٥٥١ — (شعبان شهرى ورمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر)

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازى ضعيف ، ورواه أيضاً الديلمي عن أبى سعيد الخدرى رفعه بلفظ شهر رمضان شهر أمتى يرمى فيه ذنوبهم فاذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها ، وتقدم بعض ما يتعلق به فى : رجب شهر الله - الحديث .

١٥٥٢ — (الشعر أحد الجمالين) رواه الديلمي عن على بلفظ اذا خطب أحدكم

المرأة فليستل عن شعرها كما يستل عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين ، قال النجم

(١) قوله قال الصاغانى موضوع وهم فانه بعض حديث أورده فى الجامع الصغير السيوطى ، وأوله أتانى جبريل فقال يا محمد عش ماشئت فانك ميت وأحب من شئت فانك مفارقة واعملى ماشئت فانك مجزى به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس اه . الشيرازى فى الألقاب ك هب عن سهل بن سعد هب عن جابر حل عن على قال العريزى قال الشيخ حديث حسن . من هاشم الأصل .

وروى زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس رضي الله عنه الشعر الحسن أحد الجمالين
يكسوه الله المرء المسلم .

١٥٥٣ - (الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام)
رواه البخاري في الأدب المفرد والطبراني عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة . قال
الهيثمي إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر بعدما عزا له البخاري في الأدب المفرد
سنده ضعيف .

١٥٥٤ - (شفاء أمتي في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار
وأنا أنهي أمتي عن الكي) رواه البخاري وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء في
ثلاث - الحديث

١٥٥٥ - (الشهرة في قصر الثياب) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال
القاري في الموضوعات لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة
إذا كان بقصدتها دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعراني في البدر المنير هو
من كلام أيوب السخيتاني كان يقول الشهرة اليوم في تسمير الثياب .

١٥٥٦ - (شفاء العي السؤال) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله
عنهما وتقدم في : أما شفاء العي السؤال .

١٥٥٧ - (شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) رواه الترمذي والبيهقي
عن أنس مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذي حسن
صحيح غريب ، وقال البيهقي إسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن
خزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو وابن خزيمة من طريق أخرى عن أنس أيضاً
بلفظ الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن
أنس بزيادة وتلى هذه الآية (ان تجنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
و ندخلكم مدخلا كريماً) وعن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن
تشفع قال لأهل الكبائر من أمتي وأهل العظام وأهل الدماء ، وعن زياد النميري

عن أنس بلفظ ان شفاعتى أو إن الشفاعة لأهل الكبائر ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت فى رواية الطيالسى فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة ، وزاد الوليد بن مسلم فى روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد انه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذى قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذى يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وأما الشفاعة شفاعت رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه أو علق ظهره ، وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال قلت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى ، ورواه عبدالرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة وقال هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول اللهم اجعلنى ممن تصيبه شفاعت محمد ﷺ قال ان الله يعنى المؤمنين عن شفاعت محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى وان زنى وان سرق على رغم أبى الدرداء .

١٥٥٨ — (الشققة على خلق الله تعظيم لأمر الله - وفى لفظ لوجه الله) قال

فى المقاصد لأعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القارى هو من كلام بعض المشايخ حيث قال مدار الأمر على شئتين التعظيم لأمر الله والشققة على خلق الله انتهى . وقال النجم ليس بحديث انتهى .

١٥٥٩ — (الشقى من شقى فى بطن أمه) تقدم فى السعيد .

١٥٦٠ — (الشكوى لغير الله مذلة) لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه .

١٥٦١ — (شموا النرجس فان فى القلب حبة من الجنون والجذام والبرص

لا يقطعها إلا شم النرجس) رواه الطبرانى عن قال السيوطى فى مقاماته

الريحانية حديث راويه غير معل ولا مفلس .

١٥٦٢ -- (الشكر في الوجه مذمة) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلام وليس على اطلاقه بصحيح بل محمول على ما اذا لم يكن المشكور متصفا به أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب ، كما يشير إليه حديث ويحك قطعت عنق صاحبك ، وحديث اذا مدح الفاسق اهتز له العرش ، وقال النجم ليس بحديث لكنه ليس على اطلاقه ففي الحديث اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الألسنة الشكران في الوجه مذمة ، واشتهر أيضا شكران الانسان في وجهه مذمة .

١٥٦٣ -- (الشؤم سوء الخلق) رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا ، وقال ابن الغرس رواه أحمد عن عائشة ، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الخلية من حديث جابر ، ورواه الدارقطني في الافراد عن جابر ، قال سئل النبي ﷺ ما الشؤم فذكره ، وقال شيخنا حجازي : حديث صحيح لغيره انتهى ملخصا ، لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة ، وقال المناوي الحديث ضعيف .

١٥٦٤ -- (الشؤم في ثلاث المرأة والدار والفرس) رواه البخاري في صحيحه

عن ابن عمر ، لكن باسقاط في ثلاث ، ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ ان كان أي المشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدار ، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال المسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري ان شؤم الفرس أن تكون حرونا وشؤم المرأة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جارها ، وقال غيره شؤم الفرس أن لا يغزى عليها وشؤم المرأة أن لا تلد وشؤم الدار ضيقها ، وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها ، وللطبراني من حديث أسماء ان من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار والمرأة والدابة ، وفيه سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها وسوء الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها ، وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم من سعادة

ابن آدم ثلاثة المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء ، وفي رواية لابن حبان المركب الهني والمسكن الواسع ، وفي رواية للحاكم وثلاث من الشقاء المرأة تراها فتنسوؤك وتحمل لسانها عليك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها أعتبتك وان تركتها لم تلحقك أصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

١٥٦٥ — (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) قال القارى ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار ، ومثله في النجم ، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكرك فقضى عليه فقال من شهد على قال ابن أخت خالتك ، ومثله شهادة المرء على نفسه بسبعين لأصل له ويصح حمله على المبالغة .

١٥٦٦ — (شهادة البقاع للمصلى) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء أذكر والله عند كل حجارة وشجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر مامن مسلم يأتي رومة من الأرض أو مسجداً بنى بأحجار فيصلى فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه . ولا بن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله . وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك فروى أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله ﷺ (يومئذ تحدث أخبارها) فقال عليه السلام أندرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبارها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها ، وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض فانها أمكم وأنه ليس من احد عمل عليها خيراً أو شراً إلا وهى مخبرة ، وقال عطاء الخراساني مامن عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت ، وقال ثور بن زيد عن مولى له ذيل ما من عبد يضع جبهته في

بقعة من الأرض ساجدا لإشهدت له يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم .

١٥٦٧ (شهادة خزيمه بشهادة رجلين) رواه أبو داود وابن خزيمة عن

عدة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي الحديث ، وفيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه بشهادة رجلين ، ورواه أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسندهما عن خزيمه أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سوار بن الحارث فجحدته فشهد له خزيمه فقال رسول الله ﷺ ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرًا قال صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقًا فقال رسول الله ﷺ من شهد له خزيمه أو شهد عليه فحسبه ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن محمد بن زرارة ، ورواه ابن أبي عمير في مسنده عن خزيمه بلفظ فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين حتى مات . وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمه الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفي لفظ عن زيد وكان خزيمه يدعى ذا الشهادتين ، ولأبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، وروى ابن أبي أسامة في مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرسا فجحدته الاعرابي فجاء خزيمه فقال يا اعرابي أتجحد إننا أشهد عليك أنك بعته فقال الاعرابي إن تشهد على خزيمه فاعطى الثمن فقال رسول الله ﷺ يا خزيمه إننا لم نشهدك كيف تشهد قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الاعرابي فجعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الاسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمه قال في المقاصد والدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمه بن ثابت أن النبي ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين . ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من شيوخنا حديث خزيمه أخرجه ابن خزيمة وروى حديث خزيمه أيضا عمر بن الخطاب .

١٥٦٨ — (شاهد الزور مع العشار في النار) رواه الديلمي عن المغيرة . ورواه

أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار .
 ١٥٦٩ — (شاهت الوجوه) رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .
 ١٥٧٠ — (شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهم الحياء . وقال النجم أيضا وعند الطبراني عن ابن عمر وفضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كآثر الحيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء .

١٥٧١ — (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد) قال في اللآلئ ليس بمحدث واسناده فاسد من وجوه كثيرة ، وقال القاري وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي كما يشير إليه التعليل بقوله فانهم حسد اذ المتبادر من الحسد مآذمه الشارع ، وروى هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم . قال المناوي في شرحه وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عليه والأمر بخلافه ، بل قال عقبه ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ واسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن في اسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هريرة فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ — (شيبتي هود وأخواتها) رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران ابن حصين بلفظ قيل يا رسول الله أسرع اليك الشيب قال شيبتي هود والواقعة وأخواتها وقال في الدرر رواه البزار عن ابن عباس ، وصححه في الاقتراح ، وأعله الدارقطني ، وأنكره موسى بن هرون وقال فيه انه موضوع ، والصواب تحسينه ، وقد استوفيت طرقه في التفسير المسند انتهى ، وفي الترمذي والحلية عن ابن عباس قال قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت وصححه الحاكم ، وقال الترمذي حسن غريب . وأخرجه

ابن أبي شيبه في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر
سألت النبي ﷺ ما شيبك قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
وإذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح لكنه موصوف بالاضطراب وقد أطال
الدارقطني في ذكر غلله واختلاف طرقه أوائل كتاب العلل . وقال ابن دقيق العيد
في أواخر الاقتراح اسناده على شرط البخارى . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي
سعيد قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لقد أسرع اليك الشيب فقال شيبتي
هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت . وأخرجه ابن سعد وابن
عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل وإذا الشمس كورت . ورواه
الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبه بن عامر أن رجلا قال يا رسول الله قد
سبت قال شيبتي هود وأخواتها . ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن
ابن مسعود ان أبا بكر سأل النبي ﷺ ما شيبك يا رسول الله قال شيبتي هود
وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت .

١٥٧٣ — (الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة) رواه الحاكم في

تاريخه ورواه البخارى في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة وزيادة
والشاتان بركتان والثلاث ثلاث بركت .

١٥٧٤ — (الشيب نور المؤمن) قيل لا يعرف بهذا اللفظ ورد بأن الحافظ ابن

حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو انتهى . وذكره في التخريج المذكور انه رواه
عن أنس بلفظ الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام انتهى وسأى:
من شاب في الاسلام ، وفي : لا تنتفوا الشيب ، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن
عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبه في الاسلام إلا كانت له بكل
شيبه حسنة ورفع له بها درجة .

١٥٧٥ — (شيب وعيب) قال في المقاصد يأتي فيمن لم يرعو ، وقال النجم

كلام يقال عند تويخ الشيب وليس بمحدث . وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا أدري ما في الغيب .

١٥٧٦ — (الشيخ في قومه كالنبي في أمته) قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضعفاء وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعا لكن بلفظ الشيخ في أهله ، ورواه ابن حبان أيضا في ترجمة عبد الله بن عمر الافريقي عن ابن عمر ثم قال وهو موضوع . وقال الخافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما يقوله بعض أهل العلم وربما أورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه ويتأدبون من أدبه وكل ذلك باطل ، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً بجلوا المشايخ فان تبجيل المشايخ من اجل الله عز وجل فمن لم يبجلهم فليس منا . لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعاً ، وأسنده الديلمي عنه ، ورواه في الجامع الصغير بلفظ الشيخ في أهله كالنبي في أمته . ورواه أيضاً بلفظ الشيخ في بيته كالنبي في قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وان كان ضعيفا ويؤيده قوله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون) وقال في المقاصد وأصح من هذا كله ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قبض الله له في سنه من بكرمه .

١٥٧٧ — (شياطين الانس تغلب شياطين الجن) قال القارى : هو من كلام مالك بن دينار ولعله مقتبس من قوله تعالى (و كذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالنعوذ ولأن قوة تأثير الصعبة في اتحاد الجنس .

١٥٧٨ — (الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم - الحديث) رواه الشيخان

عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضی الله عنها .

١٥٧٩ — (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة) رواه

الطبرانی وابن منددة في المعرفة عن ابن حنيف عن العجماء قالت سمعت رسول الله ﷺ وذكره ، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وصححه

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت ، واتفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كان يتلى ثم نسخ دون حكمه ، وروى السيوطي الحديث في الاتقان عن زر بن حبيش قال قال لي أبي بن كعب كلت سورة الأحزاب قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلاثا وسبعين آية قال ان كانت تعدل سورة البقرة وان كنا لنقرأ فيها آية الرجم قلت وما آية الرجم قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموها البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم انتهى .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

١٥٨٠ — (صاحب الحاجة أعمى) قال في المقاصد لأعرفته لكن أنشد أبو

سليمان إدريس بن اسحق البالى لنفسه :

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال بصير

فمتى يبصر فيها رشده أعمى فقير انتهى

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعمى - بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم - لا يروم لإقضاءها ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أرعن لا يريد لإقضاءها ، وقال القارى وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى انتهى ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً .

١٥٨١ — (صاحب الدابة أحق بصدورها) رواه أحمد عن حبيب بن مسلمة

أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة ، وزواه الطبرانى عن قيس بن سعد مرفوعا ورواه ابن أبى خيثمة وابن قانع والاسماعيلي في الصحابة كلهم عن عروة بن مغيث ان النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدورها ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين ويعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطنى في المؤلف عن عمر بن الخطاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول الله ﷺ بنا هو يمشى فقال له رجل اركب يا رسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن يجعلها لى قال فجعلها له فركب صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أبو داود والترمذى بلفظ أنت أحق بصدر دابتك . وقال الترمذى غريب ، وهو عند أحمد والرويانى فى مسنديهما ، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلًا أن معاذًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة ليركبها فذكر معناه ، قال فى المقاصد وقد استوفيت طرقه فى أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار ، وقال ابن الفرس حديث صاحب الدابة أحق بصدرها الا من أذن قال شيخنا حديث حسن انتهى وهو فى الجامع الصغير عن بشر .

١٥٨٢ — (صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم) رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى الأفراد والعقبلى فى الضعفاء عن أبى هريرة ، لكن لفظ رواية أبى يعلى صاحب الناع أحق بشيئه الحديث . وذكره القاضى عياض فى الشفا بدون عزو وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزى فعده فى الموضوعات ، ورواه الديلمى عن الصديق رفعه من اشترى لعاليه شيئًا ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة . قال فى المقاصد وأحسبه باطلا . وقال النجم رواه الطبرانى وغيره عن أبى هريرة بلفظ صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم . قال وله طرق كلها ضعيفة ، وأخرجه البخارى فى الأدب عن صالح يباع الاكسية عن جدته قالت رأيت عليا رضى الله عنه اشترى تمرا بدرهم فحمله على ملحفة فقلت له أوقاله رجل أحمل عنك يا أباير المؤمنين فقال : أبو العيال أحق أن يحمل ، وسبب الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره .

١٥٨٣ — (صاحب البيت أدرى بالذى فيه) .

١٥٨٤ — (صاحب الورد ملعون وتارك الورد ملعون) قال الصغفانى موضوع .

١٥٨٥ — (صاحب القميصين لا يجد حلاوة العبادة - أو حلاوة الايمان)

موضوع كما قاله الصغفانى .

١٥٨٦ — (الصائم لا تردّ دعوته) رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن
 أبى هريرة بزيادة، وتقدم بإسقاط في: ثلاثة لا تردّ دعوتهم .

١٥٨٧ — (الصائم المقطوع أمير، وفي رواية أمين- بالنون- نفسه ان شاء صام
 وان شاء أفطر) رواه أحمد والترمذى والخالم عن أم هانئ - حديث صحيح .

١٥٨٨ — (الصباح تمنع الرزق) رواه عبد الله بن أحمد في زوائده والقضاعي
 عن عثمان بن عفان مرفوعا، وفي سنده ضعيف، وأورده ابن عدى من جهة
 اسحاق بن أبى فروة، وقال انه خلط في اسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن
 أنس، وجعله في الاذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني موضوع، ورواه
 أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء. والصباح بضم
 الصاد نوم أول النهار فنهى عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب .
 وجوز الزمخشري في الفائق ضم صاد الصباح وفتحها وإنما نهى عنها لوقوعها وقت
 الذكر والمعاش، لكن قال في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصمغ.
 ابن نباتة عن أنس رفعه لانما وا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر الى طلوع
 الشمس فسئل أنس عن ذلك فقال تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة فعند
 ذلك ينزل الرزق الطيب أو قال يقسم - رواه الديلمي . وروى البغوي في شرح
 السنة عن علقمة بن قيس أنه قال بلغنا أن الأرض تعج الى الله من نومة العالم بعد
 صلاة الصبح . بل عند الديلمي بسند ضعيف عن على مرفوعا ما عجت الأرض الى
 ربها من شيء كعجيجها من دم حرام أو غسل من زنا أو نوم عليها قبل طلوع الشمس .
 وفي رابع عشر المجالسة للدينورى عن ابن الأعرابي قال مر ابن عباس بابنه الفضل
 وهو نائم نومة الضحى فركضه برجله وقال له قم انك لنا ثم الساعة التي يقسم الله فيها
 الرزق لعباده أو ما سمعت مقالات العرب فيها قال وما قالت العرب يا أبة قال زعمت
 أنها مكسلة مهمة منسأة للحاجة ثم قال يا بنى نوم النهار على ثلاثة : نوم حرق وهو
 نومة الضحى، ونومة الخلق وهي التي تروى قيلوا فان الشياطين لا تقبل، ونومة

الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون . وروى أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق ، زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خلق ونوم حمق فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضى الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار وأما نوم حمق فنومة حين تحضر الصلاة .

١٥٨٩- (الصبر كنز من كنوز الجنة) رواه في الاحياء قال العراقي في تخريجهم لم أجده .

١٥٩٠ - (الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد) رواه الديلمي بلا اسناد عن

الحسين بن علي مرفوعا . ورواه القضاعى عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة . ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وأبوسعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة .

١٥٩١ - (صدق الله ورسوله إنما أموالكم أولادكم فتنة - الحديث) مسلم عن

ربيعه بن الخارث ، رواه أحمد والترمذى عن بريدة ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر العسقلاني .

١٥٩٢ - (صدق رسول الله ﷺ) قال في المقاصد هو كلام يقوله كثير

من العامة عقب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم ، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أقر بلالا على قوله الصلاة خير من النوم كما بينت ذلك في القول المألوف ، بل ثبت أن النبي ﷺ أمر أبا محذورة بقوله ذلك ، ولذا كان استحباب قوله وجها ، لكن الراجح استحباب قوله صدقت وبررت فقط ، وقال القارى صدق رسول الله ليس له أصل ، وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت وبالحق نطق استحبابه الشافعية ، قال الدميرى وادعى ابن الرفعة أن خبرا ورد فيه لا يعرف قائله انتهى ، وقال ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعى لم أقف عليه في كتب الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى ، وقال ابن حجر المكي في التحفة وقول ابن الرفعة

خبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة الى اختياره استجابته فتأهل . وقال النجم في صدقت وبررت لأصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام المؤذن مطلقا صدقت يا ذا كره الله في كل وقت لا أصل له فاعرفه .

١٥٩٣ — (صدقة السر تطفى غضب الرب) رواه الطبراني في الصغير . ومن جهته القضاء عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ، وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف . لكن له شواهد : منها ما رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه القضاء عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً أن صدقة السر تطفى غضب الرب . ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكري . وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور - عن أم سلمة مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفياً تطفى غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة . وزيادة وصدقة العلانية تقي ميتة السوء ، ورواه الترمذي عن أنس مرفوعاً أن الصدقة لتطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء ، من غير تقييد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذي حسن غريب ، وصححه ابن حبان . قال في المقاصد وفيه نظر إذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه وقال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين باباً من السوء ،

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها
 الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ليدرأ بالصدقة
 سبعين باباً من ميتة السوء . وللديلمى عنه بلفظ الصدقات بالبذوات يذهبن بالمأهات
 ورواه الطبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً باًكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة
 وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين وليس
 في شيء من أصوله حديثه . ولفظه باًكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها .
 ١٥٩٤ — (الصدقة: أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد لكن
 ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجله كان له
 بكل يوم صدقة ، بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال
 رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته
 يقول من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة فقلت يارسول الله انى سمعتك
 تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أما انه ما لم يحل
 فله بكل يوم مثله صدقة واذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة . وروى
 أحمد عن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة
 وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالمقاصد معناه
 صحيح وليس بحديث ، وأقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة
 وليس بحديث أيضاً ، وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذى النون المصرى كما
 رواه أبو نعيم ، قال النجم ونبئت عليه لأنه اشتهر بين فقراء العجم وأمثالهم بمن
 اعتاد أكل الحشيش والبرش فهم أحدثوا اسم الأسرار وحملوا عليه المذكور ويرفعونه
 كثيراً لجهلهم الملقى لهم في الضلالة .

١٥٩٨ — (صرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان) قال الامام الذهبي في الميزان خبر باطل .

١٥٩٩ — (الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة) رواه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعا . وقال اسنادة ضعيف . وروى عن زياد النميري عن أنس مرفوعا الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف . وقالوهي رواية صحيحة . ورواه أحمد بسند فيه ابن لميعة عن عائشة .

١٦٠٠ — (صغار قوم كبار قوم آخرين) رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله عن شريحيل بن سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبنى أخيه فقال يا بنى وبنى أخي انكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه - او قال يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته ، ورواه الامام أحمد عن محمد بن أبيان قال قال الحسن بن علي لبنيه وبنى أخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم تكونون كبارهم غداً فمن لم يحفظ منكم فليكتب . وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقة فر عمرو بن العاص يطوف فلما قضى ظوافه جاء الى الحلقة فقال مالي أراكم نحيم هؤلاء الفتيان عن مجلسكم لاتفعلوا أوسعوا لهم وأدنوهم وأفهموهم الحديث فانهم اليوم صغار قوم يوشك أن يكونوا كبار آخرين قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين . ورواه البيهقي أيضاً عن هشام ابن عروة قال كان أبي يقول إنا كنا أصاغر قوم ثم نحن اليوم كبار وانكم اليوم أصاغر وستكونون كبارا فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم فوالله ما سألتني الناس حتى لقد نسيت ، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبنيه يا بنى أزهذ الناس في العالم أهله فلهوا الى فتعلموا مني فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم إني كنت صغيراً لا ينظر الى فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني وما شيء أشد على امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله . ولبعضهم مما هو شبيه لهذا :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ويرى للأوائل التقديماً
ان ذاك القديم كان حديثاً (١) ويعود هذا الحديث قديماً

١٦٠١— (صغرو الخبز واكثر واعده يبارك لكم فيه) رواء الديلمي عن عائشة

مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . قال وروى عن ابن عمر
مرفوعاً البركة في صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول . ونقل عن النسائي انه كذب
وكذا مارواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فانه باطل . وقال
الزركشي كصاحب الآتي حديث الأمر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي
لا يصح انتهى . نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه
أنه تصغير الأرغفة فليتأمل . ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تتبعت
هل كان خبز المصطفى ﷺ صغيراً أو كبيراً فلم أرفيه شيئاً .

١٦٠٢— (صلاتكم على تباغني أيما كنتم) رواه أبو داود والنسائي وغيرهما
وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً
بلفظ ان صلاتكم معروضة على . ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ ان
صلاتكم وتسليمكم يباغني حيث ما كنتم . وفي لفظ لأبي يعلى صلوا على وسلموا فان
صلاتكم وسلامكم يباغني أين ما كنتم . وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي
عاصم أيضاً حيث ما كنتم فصلوا على فان صلاتكم تباغني ، رواه ابن عمر الى آخر
مآبتي . وله شواهد : منها عن علي مرفوعاً سلموا على فان تسليمكم يباغني أيما كنتم .
قال وهو حديث حسن .

١٦٠٣— (الصلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) قال في المقاصد

تقلاع عن شيخه الحافظ ابن حجر انه موضوع . وكذا من الموضوع ما أورده الديلمي
عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بعمامة تعدل سبعين

(١) وفي نسخة «جديداً» مكان «حديثاً» المقابل للقديم ، يقول في القاموس :

حدث حدوثاً وحدائثه تقيض قدم .

جمعة . ومن حديث أنس مرفوعاً الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة . وقال
النجم بعد إيراد ما ذكر لكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ
ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع
المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع .

١٦٠٤ - (صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك) رواه البيهقي
عن عائشة مرفوعاً وقال انه غير قوى الاسناد . وساقه أيضاً من طريق الواقدي عن
عائشة أيضاً بلفظ الركعتان بعد السواك أحب إلى من سبعين ركعة قبل السواك .
وضعه الواقدي . وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده ولا يعلو الحاكم عن عائشة
وللدليعي عن أبي هريرة كلهم بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بلاسواك
اتهى . ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود
بلفظ صلاة على أثر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . وأخرجه ابن خزيمة
وغيره كأحمد والبخاري والبيهقي من طريق ابن اسحاق . قال وذكره الزهري عن
عروة بلفظ فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً
وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدليسات ابن اسحاق
وانه لم يسمعه من الزهري ، لاسيما وقد قال الامام أحمد انه اذا قال وذكر لم يسمعه
واتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله انه على شرط مسلم . ورواه أبو نعيم من حديث
الحميدى عن الزهري ورجاله ثقات . ورواه ابن عدى في كماله عن أبي هريرة بلفظ
ركعتين في أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك . وعند أبي نعيم بسند
جيد عن ابن عباس بلفظ لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلى من ان أصلي سبعين
ركعة بغير سواك . قال في المقاصد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم الدرداء
وجبير بن نفير مرسل كما بينته في بعض التصانيف وبعضها يعتضد ببعض . وأورده
الضياء في المختارة عن هؤلاء . وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين انه حديث
باطل هو بالنسبة لما وقع له من طريقه اتهى . وقال ابن الفرغ الذي فهمته من كلامهم

انه ضعيف أو حسن لغيره .

١٦٠٥ — (صلاة في مسجدى هذا ولو وسع الى صنعاء اليمن بألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام) قال في المقاصد قال شيخنا قد مر بي ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أى الكتب هو . قلت أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة والديلمى عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ لو مد مسجدى هذا الى صنعاء كان مسجدى ، وأخرجه ابن شبة أيضاً عن خباب ان النبي ﷺ قال يوماً وهو في مصلاه لوزاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة . وهو منقطع مع لبن مصعب أحد رواة ولو ثبت لكان همه منزلاً منزلة فعله عند القائل بذلك ، ولابن شبة أيضاً عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد النبي ﷺ لكان منه . وهو معضل ولو ثبت لكان حكمه الرفع . وله أيضاً عن أبي عمرة أنه قال زاد عمر رضى الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان مسجد رسول الله ﷺ ، لكن في مسنده ابن أبى ثابت متروك الحديث ، وبالجملة فليس فيها ما تقوم به الحجة ولا مجموعها ، ولذا صحح النووى اختصاص التضعيف بمسجده الذى كان عملاً بالإشارة في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، والمروى في مسلم عن ابن عمر أيضاً دون ما زيد فيه ، وأما ما أخرجه ابن أبى شيبه والديلمى عن أبي هريرة من قوله والله لو مدّ هذا المسجد الى باب دارى ماغدوت أن أصلى فيه ، فمحتمل لذلك لجواز عود الضمير في فيه الى أصل المسجد أو لباب داره وان كان الثانى بعيداً ، مع أن الحديث ليس بثابت ، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه ، وزاد فيه وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبرانى عن أبى الدرداء ، والبيهقى عن جابر بسند حسن بلفظ صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجدى ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمسمائة صلاة ، ورواه البيهقى عن ابن عمر بلفظ صلاة في مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها .

١٦٠٦ — (صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه) قال الملا على لم يوجد .

١٦٠٧ — (صلى الله على نبي قبلك) قال السخاوى يقوله جمهور العوام عند

تقبيل الحجر الأسود ، قال وهو كلام حسن ، لكن قول ماوردت به السنة أولى ، والآن أكثر ما تقول العامة اللهم صل على نبي قبلك ، وهو باطل بل قال بعضهم يخشى أن يكون كفرا ، والخلاص من ذلك أن يقول قبله أو صلى الله على نبي قبلك بصيغة الماضي ، لكن العامة لا يفرقون ، قال النجم ونظيره قول المرقى بين خطبتي الخطيب غفر الله لك وأجاب دعائك وغفر الله لك ولوالديك ولعبدك وفقيرك واقف هذا المسكان ، وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم واغفر لعبدك وفقيرك ففعل فخلص من المحذور انتهى ماخصا ، وتقدم الكلام عليه في : اللهم صل على نبي قبلك مبسوطا .

١٦٠٨ — (صلاة في مسجد قباء كعمرة) رواه الترمذى وقال حسن غريب

ورواه ابن ماجه والبيهقى عن أسيد بن ظهير ، والنسائى عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتى هذا المسجد مسجد قباء فيصلى فيه كان له كعدل عمرة ، وفي الباب عن أبى أسامة وآخرين ، ورواه الخا كم في صحيحه ، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة وفي لفظ كان كعدل عمرة .

١٦٠٩ — (صلاة النهار عمياء) قال في اللآلىء كلمقاصد : قال النووى في شرح

المهذب فى الكلام على الجهر بالقراءة إنه باطل لا أصل له ، وقال الدارقطنى لم يرو عن النبي ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء ، وحكاة الرويانى فى بحره ، وقال المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيدين والصبح ، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصرى ، وذكره أبو عبيد فى فضائل القرآن من قول أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وقال القارى وهو وإن كان باطلا لكنه

صحيح المعنى ، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكرومة والليالي
المعظمة يعنى كصلاة الرغائب ، وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان لأنها ليست
بموضوعة بل ضعيفة انتهى ، وهذا على مذهب الحنفية ، وإلا فهي على الصحيح عند
الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعة ، كما نبه على ذلك النووي كالعز بن عبدالسلام ،
ولابن أبي شيبة في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا يارسول الله ان هنا
قراء يجبرون بالقراءة في النهار فقال ارموهم بالبعر ، وعجباء بالمدمعنى لاجهر بالقراءة فيها .

١٦١٠ — (الصلاة خلف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربعين صلاة) قال
في المقاصد هو باطل كما قال شيخنا ، ورواه الديلمي عن البزار رفعه بلفظ الصلاة
خلف رجل ورع مقبولة . وقال النجم وتمامه والهدية الى رجل ورع مقبولة
والجلوس مع رجل ورع من العبادة والمداكرة معه صدقة . وقال القارى هو باطل
على ما في المختصر . وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى خلف
تقى فكأنما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه . وقال السخاوى لم أقف عليه
بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمي عن جابر مرفوعا بلفظ قدموا
خياركم تزكوا أعمالكم . وللحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد الغنوى رفعه
ان سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ، انتهى كلام القارى .

١٦١١ — (صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا
مع كل بر وفاجر) رواه البيهقي عن أبي هريرة ، وفي سنده انقطاع . وأورده
ابن حبان في الضعفاء .

١٦١٢ — (الصلاة قربان كل تقى) رواه القضاعى عن على رضى الله عنه .
ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان والصيام جنة والصدقة تطفى الخطيئة
كما يطفى الماء النار .

١٦١٣ — (الصلاة نور المؤمن) رواه القضاعى وابن عسلاكر عن أنس
رضى الله عنه ، والحديث صحيح .

١٦١٤ — (صلاة الوسطى صلاة العصر) رواه أحمد والترمذى عن سمرة .
وقال الترمذى حسن صحيح .

١٦١٥ — (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر ، وفى لفظ لهم عن ابن عمر أيضاً بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ، ورواه أحمد والبخارى وابن ماجه عن أبى سعيد بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة . وورد بروايات أخر : منها ما رواه مسلم عن أبى هريرة بلفظ صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ والله أعلم .

١٦١٦ — (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر) الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة ، ورواه أيضاً الطبرانى عن أبى ذر بلفظ الصلاة خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبى ذر .

١٦١٧ — (الصلاة مفتاح كل خير والنبذ مفتاح كل شر) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٦١٨ — (الصلاة على النبى أفضل من عتق الرقاب) رواه التيمى فى ترغيبه وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبى بكر الصديق من قوله ، ورواه النيمى وابن بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة . قال فى المقاصد وأما قول شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر فى بعض فتاويه عن هذا انه كذب مختلق فراه به اضافته الى النبى ﷺ . زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبى بكر موقوفاً .

١٦١٩ — (صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة) توترله ماقد صلى) رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر ، وفيه روايات أخر : منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى .

١٦٢٠ — (الصلاة على النبى ﷺ لا ترد) هو كما أخرجه النيمى من كلام أبى

سليمان الداراني ، ولفظه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ، وفي لفظ له ان الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ . قال في المقاصد وفي الاحياء مرفوعا مما لم أوقف عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله : اذا سأتم الله حاجة فابدؤا بالصلاة على فان الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويرد الأخرى انتهى ، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ اذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم أتم بالصلاة عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما انتهى .

١٦٢١ — (الصلاة عماد الدين) حديث . قال في المقاصد زواه البيهقي في

الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعا . ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر . ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الاحياء ، وأقول عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر ، ولفظ البيهقي في شعب الايمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين انتهى . وأورده الغزالي في الاحياء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين . وقال في المقاصد أيضا وأورده صاحب الوسيط فقال قال ﷺ الصلاة عماد الدين ، ولم يقف عليه ابن المصالح فقال في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح منكر باطل قال المناوي رده ابن حجر ، أي لأن فيه ضعفا وانقطاعا فقط وليس يباطل . نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف . ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفعه بلفظ الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك . ورواه التيمي في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ، وللقضاعي عن أنس رفعه الصلاة نور المؤمن وله أيضا وللدلمي عن أبي سعيد رفعه علم الايمان الصلاة . وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة . وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ . وفيه وعموده الصلاة ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال جاء رجل الى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات . ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين - يعني دين نفسه . ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنانه الجهاد ولا يناله إلا أفضلهم .

١٦٢٢ — (صلاح البيوت الحرائر وفساده الاماء) كذا في تفسير البيضاوي .

١٦٢٣ — (الصمت حكمة وقليل فاعله) قال في التمييز أخرجه البيهقي

في الشعب عن أنس مرفوعا بسند ضعيف . وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم . وقال النجم رواه الديلمي عن ابن عمر به . وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة ثلاثا . قال والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح انتهى .

١٦٢٤ — (الصمت زين للعالم وستر للجاهل) قال في الجامع الصغير رواه

أبو الشيخ عن محرز بن زهير .

١٦٢٥ — (الصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به) رواه الديلمي

عن أنس ، وفيه سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي .

١٦٢٦ — (صلة الرحم تزيد في العمر) تقدم في : صدقة السر .

١٦٢٧ — (صل من قطعك وأحسن الى من أساء اليك وقل الحق ولو على

نفسك) ابن النجار .

١٦٢٨ — (صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير) رواه ابن ماجه

والدارقطني عن وائلة مرفوعا ، وللطبراني وأبي نعيم والدارقطني أيضا بسندين

مختلفين الى ابن عمر مرفوعا صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال

لا إله إلا الله ، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له صلوا خلف كل بر وفاجر

وكذا البيهقي لكن بزيادة وجاهدوا مع كل أمير ، كلهم عن أبي هريرة بسند منقطع ،

ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء ، وكذا ابن حبان في الضعفاء ،

وكل طرقة واهية كما صرح به غير واحد ، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله .

١٦٢٩ — (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) تقدم في : صدقة السر ، وفي لفظ « تمنع » .

١٦٣٠ — (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته - الحديث) ورد من طرق بالفاظ مختلفة : منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة ، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وتامه : فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين . وورد بألفاظ أخر .

١٦٣١ — (صوموا تصحوا) تقدم في : سافروا .

١٦٣٢ — (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ، وورد بالفاظ أخر : منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة - رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة . فقد روى مسلم عن ابن عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله . والحكمة في تمييز عرفة بأنه يوم مجدى فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فانه يوم موسى انتهى .

١٦٣٣ — (الصوم جنة) رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا . واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ الصيام جنة . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال انتهى . وعزاه السيوطى في ذيل الجامع لأحمد والبخارى عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجبل وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسى بيده خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لى وأنا أجرى به والحسنة بعشر أمثالها ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

من حصون المؤمن .

١٦٣٤ — (الصوم في الشتاء الغنيمية الباردة) مضى في حديث : الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس . ورواه الديلمي منه بلفظ الصوم في الشتاء غنيمية العابدين .

١٦٣٥ — (صاحب العلة أخبر من الطيب) ليس بمحدث .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

١٦٣٦ — (ضاع العلم بين أفخاذ النساء) ليس بمحدث . بل روى بمعناه عن بشر الخافي فقال لا يفلح من ألف أفخاذ النساء ، وعن إبراهيم بن آدم قال من ألف أفخاذ النساء لا يفلح . وقال ابن الغرس وفي معناه قال بعضهم :

اعص النساء فتلك السنة الحسنة فليس يفلح من أعطى النسارسنه
يعدنه عن كثير من فضائله ولو غدا طالبا للعلم ألف سنه

١٦٣٧ — (ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث) رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا . ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ يعظم أهل النار في النار حتى أن شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون ذراعا وان ضرسه مثل أحد . ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء ومثل فخذه مثل ورقان ومقدمه من النار ما بيني وبين الربرة .

١٦٣٨ — (ضالة المؤمن العلم) تقدم في «الحكمة» وتامه كلما قيد حديثنا طلب إليه آخر - رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه .

١٦٣٩ — (الضامن غارم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن أبي امامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم ، وصححه ابن حبان ، وقال الفارسي لا يصح مبناه . وجاء في معناه عند أحمد وأصحاب السنن عن أبي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه ابن حبان ، وهو مقتبس من قوله تعالى (وأنا به زعيم) أي كفيل انتهى

وقال النجم رواه أحمد والأربعة عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم - صححه ابن حبان .

١٦٤٠ - (الضرورات تبيح المحظورات) ليس بحديث ، ومعناه صحيح ونحوه لو كانت الدنيا دما غبيطا لكان يكفي المؤمن منها قوته ، وفي لفظ لا أكمل منها حلالا . وقد اعتمده الفقهاء في اساعة اللقمة لمن خشى التلف بجرعة من خمر على حسب الحاجة .

١٦٤١ - (الضحك من غير عجب من قلة الأدب) رواه الديلمي عن أنس بلفظ الضحك من غير عجب مذهب للمروءة ممحقة للبركة ، وفي رواية ممحقة للرزق ، وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب ، كلام شائع ، وليس بحديث ، قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمر بن السكوني أن عيسى عليه الصلاة والسلام قال في كلام له واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصيحة من غير سهم . وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابن لا تكثر الغيرة على أهلك قترمى بالشر من أجلك ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم وعليك بالخشية فانها غاية كل شيء . بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت باحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك فساد القلب ، أخرجه ابن ماجه وفي لفظ تيمت القلب ، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، وهو عند الحاكم عن أبي ذر ، وزاد ولما ساغ لكم الطعام والشراب ، وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وترتفع الأمانة وتقبض الرحمة ويترهم الأئمن ويؤتمن غير الأئمن أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل

المظلم ، ورواه الطبراني والبيهقي والحاكم وقال صحيح وأقره الذهبي عن أبي الدرداء
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً ونحرتكم إلى الصدقات تجأرون إلى
الله تعالى لاتلدرون تنجون أو لاتنجون .

١٦٤٢ — (ضعيفان يغلبان قويا) ليس بحديث لكن معناه في أحاديث
منها أن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب إلى الواحد وإنما يأخذ الذئب من
الغنم القاصية والجماعة رحمة والفرقة عذاب ولو يعلم الناس مافي الوحدة ماساررا كب
ليل وحده والراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب ، وقال النجم
هو مثل أو شعر وليس بحديث .

١٦٤٣ — (الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يمحص عنهم ذنوبهم)
رواه ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء ، وتقدم في : إذا دخل الضيف .

١٦٤٤ — (الضب وزيارته له صلى الله عليه وسلم) قيل موضوع ، وقال المزني لا يصح
إسناداً ولا متناً لكن رواه البيهقي بسند ضعيف ، وذكره عياض في الشفا ،
فغايته الضعف لا الوضع .

١٦٤٥ — (الضيافة على أهل الوبر وليست على أهل المدر) رواه القضاة
عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال القارى لا أصل له ، وقد قال عياض في أول
شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
انه موضوع عند أهل المعرفة ، وتبعه النووى .

١٦٤٦ — (الضيافة ثلاثة أيام فإزاد فهو صدقة) رواه أحمد وأبو يعلى عن
أبي سعيد ، وقال ابن الغرس رواه البخارى في صحيحه ورواه غيره أيضاً لكن لفظ
البخارى فما كان وراء ذلك فهو صدقة ، زاد البزار وكل معروف صدقة .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

١٦٤٧ — (طاب حمامك) قاله لأبي بكر وعمر - الحديث ، رواه الديلمي
بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً لكن قال أبو سعيد المتولى التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له ، نعم روى ان عليا قتل رجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست ، وقال النووي في الاذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء ولو قال إنسان لصاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدعاء فلا بأس به ، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوي أنه لم يكن إذ ذاك حمام وكل ماجاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها .

١٦٤٨ — (طاعة النساء ندامة) وفيه ضعيف كما تقدم في شاوروهون ، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصرى أنه قال ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار ، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات ، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تجر الى المنكرات

١٦٤٩ — (طالب القوت ماتعدى) قال في التمييز بيض له شيخنا فلم يتكلم عليه قلت وليس هو بحديث بل من الأمثال السائرة انتهى ، وقال ابن الغرس في المعنى :
يامن غدا جبه غذائي فهو غذائي إذا تغدى
جدلى بوصل فذاك قوتي وطالب القوت ماتعدى

١٦٥٠ — (الطيبخ كان رسول الله ﷺ يجمع بينه وبين الرطب فيأكله به) رواه الحميدى على ما وقع في أصل من مسنده ، ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء كالجادة كما رواه اسحاق بن أبى اسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن الخزومى وغيرهما عن ابن عينة ، ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس ابن النبي ﷺ كان يأكل الطيبخ أو البطيبخ بالرطب بكسر أوله فيهما ، ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات الطيبخ بدون شك ، ورواه الديلمى عن سهل بن سعيد ان النبي ﷺ كان يأكل الطيبخ بالرطب ، وفى التمييز قال شيخنا يعنى السخاوى بعد إيراد كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة فى البطيبخ ، وحكاها صاحب المحكم ، وأما كيفية ما كان يفعل فيروى فى حديث

أنس أنه كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه ، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ ، وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت في يمين رسول الله ﷺ قثاء وفي شماله رطبات وهو يأكل من ذميرة ومن ذميرة - رواه الطبراني في الأوسط ، وهما ضعيفان انتهى .

١٦٥١ - (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) ليس بحديث ، قال في المقاصد معناه صحيح ، ويشهد الأول (وأثروا البيوت من أبوابها) وللتاني أحاديث كثيرة : منها في قصة جابر هلا بكرة ، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت ، وقال لا أعرفه أهو من كلامه أو كلام غيره ، وقال ابن الغرس : ويدور الشق الثاني على السنة الناس بلفظ وبنت الأجواد أي الأخيار ولو بارت ، قال وهذا أيضاً له شواهد كحديث تخيروا لنطفكم ونحوه ، وقال النجم ويدور على السنة الناس بلفظ اتبع الطرق ولو دارت وخذوا تزوج البكر ولو بارت ، وليس بحديث .

١٦٥٢ - (الطعام الحار لبركة فيه) تقدم في : ابردوا الطعام ..

١٦٥٣ - (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصديقي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً ، ولفظ الخطيب طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام الشحيح داء ولفظ بعضهم طعام الكريم بدل السخي ، وعزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت ، ورواه في اللآلئ عن عائشة بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء ، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لافي موطنه فرواه أبو علي الصديقي عن أبي العباس العنزي عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أيوب الطبراني عن المقدم بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم فذكره ، قال أبو علي حديث غريب عجيب ، ورجاله كلهم ثقات أئمة ، وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدم لكن نقل السخاوى فى المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر انه قال حديث منكر . وقال الذهبي كذب . وقال ابن عدى باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت ، ورواه فى المواهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء . وقال ابن الفرس ضعيف . ثم قال وقد ذكره أبو الحجاج يوسف البلوي فى كتابه بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخى شفاء . ثم قال أنشدنى الحافظ السلفى لنفسه فى هذا الخبر :

لا تجب دعوة البخيل لأكل طعام البخيل فى الجوف داء
وإذا مادعاك شخص سخى فأجبه وكله فهو شفاء

١٦٥٤ — (طعام أول يوم حق - أى واجب يعنى فى الوليمة - وطعام يوم الثانى سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله له) رواه الترمذى عن ابن مسعود ، وقد ضعفه الترمذى ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ طعام يوم فى العرس سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة .

١٦٥٥ — (طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الثلاثة وطعام الثلاثة يكفى الأربعة) متفق عليه عن أبى هريرة مرفوعاً بدون الجملة الأولى ، ولكن ترجم البخارى بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه ، ورواه مسلم فقط عن جابر مرفوعاً بلفظ طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وفى لفظ لابن ماجه عن عمر طعام الواحد يكفى الاثنين وأن طعام الاثنين يكفى الثلاثة والأربعة وأن طعام الأربعة يكفى الخمسة والسته ، وفى لفظ طعام الرجل يكفى رجلين وطعام رجلين يكفى الأربعة وطعام الأربعة يكفى الثمانية ، وروى البزار عن سمرة نحوه ، وزاد فى آخره ويد الله على الجماعة ، ووقع فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر فى قصة أضياف أبى بكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب

بخامس أو سادس ، وروى الطبراني عن ابن عمر ما يرشد الى العلة في ذلك ، وأوله
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين ، ورواه الطبراني أيضا عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه .

١٦٥٦ — (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) رواه أحمد والترمذي وابن
ماجه والحاكم عن أبي هريرة ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، ورواه أحمد
وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبه بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر .

١٦٥٧ — (الطاعون شهادة لكل مسلم) رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس
١٦٥٨ — (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة) رواه الحاكم

عن أبي هريرة ، واشتهر على الألسنة وخز اخوانكم من الجن وأورده الهروي في
الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأنكره الحافظ
ابن حجر ، وقال قد طلبته في كتب الحديث فلم أجده ، وورد حديث الطاعون
بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره : منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء ان الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فليس
من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد .

١٦٥٩ — (الطلاق لمن أخذ بالساق) عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس
بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ، وتقدم في : إنما الطلاق .

١٦٦٠ — (الطلاق يمين الفساق) قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية
قال شيخنا لم أقف عليه ، وقال القاري قال السخاوي لم أقف عليه مرفوعا جازما به بلفظ
لا تحلفوا بالطلاق ولا بالعناق فانهما من أيمان الفساق ، لكن نازع السخاوي في
وروده فضلا عن ثبوته وأظنه مدرجا ، قلت ويؤيده معنى حديث ما حلف بالطلاق
مؤمن ولا استحلف به إلا منافق ، رواه ابن عساكر مرفوعا انتهى .

١٦٦١ — (طلب الاستقادة من النبي ﷺ) رواه ابو داود والنسائي عن أبي

سعيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكب عليه فطعنه
 بعرجون فخرجه فقال رسول الله ﷺ تعال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله
 وللبيهقي في الجنائيات من سننه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلا متخلفا فطعنه بقدرح كان في يده ثم قال ألم أنهمك عن مثل هذا فقال
 الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وإنك قد عفوتني فألقى إليه القدرح وقال استقد فقال
 الرجل إنك طعنيتني وليس علي ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله ﷺ
 عن بطنه فأكب عليه قبله ، وهو منقطع . وعنده أيضاً باسناد قوي كما قال الذهبي
 عن أبي ليلى قال كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا فبينما هو عند رسول
 الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه
 في خاصرته فقال أوجعتني قال فاقص قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن
 علي قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه
 وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا ، وروى ابن اسحق عن حبان بن واسع
 عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده
 قدرح فر سواد بن غزيرة فطعن في بطنه فقال أوجعتني فأقذني فكشف عن بطنه
 فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن
 عمرو انتهى ، وروى عبد الرزاق عن ابن حريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن
 النبي ﷺ كان يتخصر بعرجون فأصاب به سواد بن غزيرة ، وأخرجه البغوي
 عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلق فنهاه النبي وتقيمه يوما ومعه جويرة
 فطعنه في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقص وألقى
 الجر يدة فطفق يقبله . قال الحسن حجزه الاسلام .

١٦٦٢ — (طلب الحق غربة) أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين

له بسند صوفي الى علي رفعه ، وكذا الديلمي . وقال في الآلآء رواه شيخ الاسلام
 الأنصاري في خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السري عن معروف

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلاً بالصوفية أيضاً . وقال المناوي ورواه أيضاً من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرین . وفي الميزان : علان بن زيد الصوفي لعله واضع هذا الحديث انتهى ، لكن قال ابن الغرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعزاه لابن عساكر قال شارحه باسناد ضعيف انتهى .

١٦٦٣ — (طلب خاتمة الخير) قال الشهاب بن أرسلان لم أزل أسمع من ألسنة الناس طلب خاتمة الخير ولم أجده أصلاً يستند اليه حتى ظفرت به في الخلية عن وهب ابن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال يا آدم هلا أهلك شيئاً تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم آدم لي النعمة حتى تهتئني المعيشة اللهم اختم لي بخير حتى لاتضرني ذنوبي اللهم ا كفتي مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة . قال في المقاصد : بل روى عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد سلف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في الأعمال بالخواتيم : منها ما أخرجه الطبراني عن أنس بلفظ اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك ، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله ورأى بعض الصالحين النبي ﷺ في النوم فقال يا رسول الله ادع الله لي قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كثيراً ثم قال ليكن جل ماتدعو به اللهم اختم لنا بخير ، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة ختم الله لنا بالوفاة على دين الاسلام . وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرین لأبي عبد الله الهروي الانصاري الحنبلي ان الامام ابن تيمية كان يلزم على ذلك ويزيد برحمتك أستغيث . والمشهور بين الصالحين ان محل هذا الذكر الشريف بين سنة الفجر وصلاة الفجر . وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة وما يتعلق به : وروى أحمد

والبخارى فى تاريخه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن بسر بن ارطاة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة . والطبرانى عن أم سلمة أنه صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم انى أسألك فواتح الخير وخواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة . وابن عساکر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافنى بقدرتك وادخلنى فى رحمتك واقض أجلى فى طاعتك واختم بالخير عملى واجعل ثوابه الجنة ، وأحمد فى الزهد عن الحسن قال بلغنى ان أبا بكر كان يقول فى دعائه اللهم انى أسألك الخير فى عافية اللهم اجعل آخر ماتعطينى الخير ورضوانك والدرجات العلى من جنات النعيم ، ومما يناسب إرادته هنا ما نسب لبعضهم :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة فاجعل أكلى خير عمرى آخره
فلئن رحمت فأت أكرم راحم وبحار جودك يا أكلى زاخرة
أنس مبيتى فى القبور ووحدتى وارحم عظامى حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذى أيامه ولت بأوزار غدت متواترة
يارب فارحمى بجاه المصطفى كنز الوجود وذى الهبات الباهرة
وبخير خلقك لم أزل متوسلا ذى المعجزات وذى العلوم الفاخرة

١٦٦٤ — (طالب العلم بين الجهال كالحى بين الاموات) رواه الديلمى عن

حسان بن أبى جابر ، وعبارة الجامع الصغير : رواه العسكرى فى الصحابة وأبوموسى فى الذيل عن حسان بن أبى سنان مرسلأ فتأمل ، قال المناوى حسان أحد زهاد التابعين ثقة .

١٦٦٥ — (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه وابن عبد البر

فى العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعا بزيادة وووضع العلم عند غير أهله كمثل الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ، قال فى المقاصد وحفص ضعيف جداً بل اتهمه بعضهم بالوضع والكذب لكن نقل عن أحمد أنه صالح وله

شاهد عن ابن شاهين وقال انه غريب . قال ورويناه في ثانی السمعونيات بسند رجاله ثقات عن أنس ، بل يروى عن نحو عشرين تابعيا كالنخعي واسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقتادة والمثنى بن دينار والزهرى وحמיד ، كلهم عن أنس ، ولفظ حميد عنه طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم ، ورواه زياد عنه ، وزاد والله يجب اغائة اللهفان ، ولاأبى عاتكة في أوله اطلبوا العلم ولو بالصين . وفي كل منها مقال وكذا قال ابن عبد البر أنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لاحجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد . وقال البزار انه روى عن أنس بأسانيد واهية ، قال وأحسنها مارواه ابراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعاً ومع ذلك فابراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم . وفي الباب عن أبي وجابر وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ وآخري . وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخرجه الكبير على الأحياء . ومع ذلك كله قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف . وروى من أوجه كلها ضعيفة . وسبقه الى ذلك الامام أحمد على ما نقله عنه ابن الجوزى في العلل المتناهية إذ قال لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال اسحاق بن راهويه وأبو علي النيسابورى . ومثل به ابن الصلاح المشهور الذى ليس بصحيح . وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخرجه الأحياء . وقال المزى إن طرقه تبلغ رتبة الحسن . كذا في المقاصد ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى اللآلىء بعد أن ذكر روايته عن علي وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال ، ورواه ابن ماجه فى سننه عن أنس مرفوعاً بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كتمسك الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، وهو حسن وقال المزى روى من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الجوزى فى منهاج القاصدين من جهة أبى بكر بن داود ، وقال ليس فى حديث طلب العلم فريضة أصح من

هذا انتهى . ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله أو علم ما يطرأ له خاصة ، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية ، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه ، ثم قال في المقاصد وقد ألقى بعض المحققين ومسلمة بعد قوله مسلم وليس لها ذكر في شيء من طرقه وان كانت صحيحة المعنى ، ونقل في الدرر عن المزي أنه قال هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك ، ثم قال وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة .

١٦٦٦ — (الطنطنة) قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخاطب الناس وهو يقول لا يعجبكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .

١٦٦٧ — (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه في غير مسكنة وأنفق من مال جمعه غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريره وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله) رواه البخارى فى التاريخ والبعوى وابن قانع وغيرهم ، ورمز السيوطى لحسنه ، واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال الذهبى ، وقال فى الإصابة حديث سنده ضعيف .

(تمة) : قال الغزالي تمسك به الفقهاء فقلما ينفك أحدهم عن التكبر ويتعال بأنه ينبغي صيانة العلم وأن المؤمن منهى عن إذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذى أثنى عليه الله بالذل وعن التكبر المقوت المنهى عنه بغيرة الدين تحريفاً للاسم واضلالاً للخلق .

١٦٦٨ — (طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب) رواه أبو داود عن أبى هريرة رضى الله عنه وتقدم فى : إذا ولغ الكلب بروايات .

١٦٦٩ — (الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله وبحمده تملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبي مالك الأشعري .

١٦٧٠ — (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير) رواه الطبراني وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس ، وورد بألفاظ أخر من طرق : منها ما رواه الترمذى وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن عباس أيضاً بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير ، ومنها ما رواه الترمذى والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

١٦٧١ — (طلب كسب الحلال فريضة بمد الفريضة) رواه البيهقي عن ابن مسعود وضعفه، والطبراني عن أنس وسيأتي في كسب الحلال كما قال النجم كذا أورده الزركشى والسخاوى والوارد طلب الحلال كما مر وكسب الحلال كما سيأتي انتهى .

١٦٧٢ — (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في غير مسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة طوبى لمن عمل بعمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله) رواه البخارى فى تاريخه والعسكرى والبغوى والباوردى والطبرانى وآخرون بسند ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه ، وان قال ابن عبد البر إنه حديث حسن فيه آداب لاشتماله على فوائد جليلة ، والظاهر أنه قصد الحسن اللغوى ، ورواه العسكرى عن ركب المصرى والله أعلم .

١٦٧٣ — (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) رواه الديلمى عن أنس مرفوعاً . قال النجم وتامه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة ، وفى الباب عن الحسن بن على وأبى هريرة . قال فى التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعاً باسناد حسن .

١٦٧٤— (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) رواه الطبرانى بسند فيه بقية عن
عبد الله بن بشر مرفوعا ، وأخرجه الترمذى عن أبى بكر بلفظ خير الناس من
طال عمره وحسن عمله ، وقال حسن صحيح . ومفهوم الحديث ان شر الناس من
طال عمره وقبح عمله ، وهو كذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح البارى
في كتاب المرضى أحاديث تدل للامرين وجمع بينها باختلاف الخالين . وقلت في ذلك
طول الحياة خنيدة إن راقب الرحمن عبده
وبضده فالوت خيبر والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥— (طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته) رواه الطبرانى
في الأوسط عن ثوبان واسناده حسن ومن ثم رمز السيوطى لحسنه .

١٦٧٦— (طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من
قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة) رواه البخارى في التاريخ والبعوى
وابن قانع وغيره ورمز السيوطى لحسنه واعترضه المناوى فقال وليس بحسن كما
قال الذهبي وقال في الاصابة حديث سنده ضعيف .

١٦٧٧— (طول اللحية دليل قلة العقل) أسنده الديلمى عن عمرو بن العاص
رفعه . وقال فى التمييز أسنده الديلمى بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل فى ثلاث
فى طول لحيته وكينته ونقش خاتمه . وما أحسن ما قيل :

ان كان بطول اللحا * يستوجبون القضا * فالتيس عدل مرتضى
وفى لفظ: ليس بطول اللحا * يستوجبون القضا * ان كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا
وروى مكتوب فى التوراة : لا يفرنك طول اللحا * فان التيس له لحية
وروى عن أبى دوس الأشعري انه قال كنا عند معاوية جلوسا إذ أقبل
رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ فى طول اللحية
فسكت القوم فقال معاوية لكنى أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية أما اللحية فلسنا
نسأل عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل فى طول

لحيته ونقش خاتمته وكنيته فما كنتك قال أبو كوكب قال فماتش خاتمك فقال وتفقد
الظير فقال مالي لأرى الهدهد أم كان من الغائبين فقال معاوية وجدنا حديث
رسول الله ﷺ حقا . وسيأتي في باب الميم بلفظ من سعادة المرء خفة لحيته .

١٦٧٨ — (طينة المعتق من طينة المعتق) رواه ابن لال والديلمي عن ابن
عباس مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره . وسنده
منقطع كما قال الذهبي . قال الحافظ ابن حجر فعل المهدى أو المنصور الواقعين في
سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله . وقال المناوي سنده ضعيف وقيل باطل .
وقال ابن الفرس لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه انتهى .
وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه .

١٦٧٩ — (طى القماش يزيد في زيه) رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ طي
الثوب راحته . وفي لفظ له بلا سند إذا خلعت ثيابكم فاطووها ترجع اليها أنفاسها ، ورواه
الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ اطووا ثيابكم ترجع اليها أرواحها فان
الشیطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإذا وجدته منشورا لبسه . وقال لا يروى
عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد . وله في الأوسط أيضاً عن عائشة قالت كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما في جمعه فاذا انصرف طوبناهما الى
مثله . وجميعها واهية وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة اطووا ثيابكم بالليل لا يلبسها
الجن تتوسخ بل قال في المقاصد لم أره . وفي كلام بعضهم اطوني ليلا أجملك نهارا
وفي رابع المجالسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عباءة يلبسها
باتهار ويرتدي بها فكان اذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه وقال بلغني
أن الثوب اذا طوى رجع مؤه اليه .

١٦٨٠ — (طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث
مرات) رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر ، ورواه أحمد عن أبي أمامة
وعن أنس بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع

مرات ، وورد بألفاظ أخر كما في الجامع الصغير : منها مارواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي وطوبى لمن رأى من رأى من رأى ولمن رأى من رأى من رأى وآمن بي وطوبى لهم وحسن ما ب .

١٦٨١ -- (طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به) رواه الترمذى

والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد . قال الحاكم على شرط مسلم .

١٦٨٢ -- (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجه عن

عبد الله بن بسر ، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة ، وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء مرفوعاً ، قال النووي سنده جيد .

١٦٨٣ -- (طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من

أكمامها) رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد ، وورد بألفاظ أخرى : منها مارواه ابن جرير عن قرّة بن إياس بلفظ طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلى والحلل وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة والله أعلم .

١٦٨٤ -- (طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه) رواه الديلمي في مسند

الفردوس عن عبد الله بن حنطب ، وفيه ضعف .

١٦٨٥ -- (الطيب لا يرد) لم أقف عليه حديثاً ، ولكنه بمعنى حديث من

عرض عليه طيب فلا يردّه فإنه خفيف الحمل طيب ازائحة ، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

١٦٨٦ -- (طيب الرجال مظهر ريحه وخفي لونه وطيب للنساء مظهر لونه

وخفي ريحه) الطبراني والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

(حرف الظاء المعجمة)

١٦٨٧ -- (الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به ثم ينتقم منه) رواه الطبراني

في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ ان الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار ، وساقه الديلمي بلا اسناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل أنتقم

(٤ - ثاني كشف الخفا)

ممن أبغض بمن أبغض ثم أصيرهما الى النار، وهو في المجالسة للدينوري عن ابن المنكدر أنه
 قال يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار، وقال الزركشي
 حديث الظالم عدل الله في الأرض ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه، لم أجده . قال
 في الدرر عقبه : قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعا ان
 الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا الى النار، وسنده ضعيف ، وذكر
 في الخلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت في الزبور اني لا أنتقم من المنافق
 بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعا ، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي
 بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من
 ترجمة علي بن غنام أنه قال كان يقال ما أنتقم الله من قوم إلا بشر منهم ، قال في
 المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث
 لأستحضره الآن ومعناه دائر على الألسنة ، وعلى تقدير وجوده فلا اشكال فيه ، بل
 الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر في المعنى من الرواية بلفظ الظالم عبد الله ، وأما
 قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه الى أنه عدل من الله تعالى ،
 فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل ، والعدل أن يعامل كل أحد
 بفعله ان خيرا فخير وان شرا فشر . والفضل أن يعفو مثلا عن المسيء . وهذا
 مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فانهم يوجبون عقوبة المسيء ويدعون
 أن ذلك هو العدل ومن ثم سمو أنفسهم أهل العدل والعدلية . والى
 ماذهب اليه أهل السنة يشير قوله تعالى (قل رب احكم بالحق) أى لا تمهل الظالم
 ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته لكن الله يمهل من يشاء ويتجاوز عن يشاء ويعطى
 من يشاء لا يسأل عما يفعل ، وسبقه إلى نفي وجوده أيضا الزركشي فقال لم أجده
 لكن معناه مركب من حديثين صحيحين أحدهما ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل
 الفاجر - وفي رواية النسائي بقوم لا خلاق لهم ، وثانيهما ان الله يمهل الظالم حتى اذا
 أخذه لم يفلته . وفي حادي الأرواح لابن القيم مانصه وفي الأثر ان الله عز وجل

خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم ممن عصاه انتهى ؛ وزاد النجم
وفي المعنى ما هو دائر على الألسنة ان الله لينتقم بالظالم من الظالم ثم يكب الجميع
في النار ، ولم أقف عليه . قال وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال
سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتمهم
يقولون فيه قال سمعتمهم يقولون : اذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم انتهى ملخصاً .

١٦٨٨ — (الظلم ظلمات يوم القيامة) متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه
مسلم وغيره عن جابر بلفظ اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم .

١٦٨٩ — (الظلم كمين في النفس العجز يخفيه والقدرة تبديه - أو القوة تظهره
والعجز يخفيه) تقدم في : الجبروت في القلب انه ليس بحديث . وقال النجم لم أقف
عليه ولعله من كلام بعض الحكماء . ولعل منزعه من قوله تعالى (وكان الانسان
ظلوماً جهولاً) وقوله تعالى (ان الانسان لظالم لظلوم كفار) انتهى . وفي الاتزان خفاء فتدبر .
١٦٩٠ — (الظلمة وأعوانهم في النار) رواه الديلمي عن حذيفة باسناد ضعيف .

١٦٩١ — (ظلم دون ظلم) رواه أحمد في الايمان له والقاضي اسمعيل في أحكام
القرآن له عن عطاء في تفسير (ومن لم يحكم بما أنزل الله) قال كفر دون كفر وظلم
دون ظلم وفسق دون فسق . ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه : وبه ترجم
البخارى في صحيحه . ثم روى عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم) قال أصحاب محمد صلوات الله عليهم أينالم يظلم فأنزل الله (ان الشرك لظلم عظيم) .
١٦٩٢ — (الظهور يقطع الظهور) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية .

١٦٩٣ — (الظلم وضع الشيء في غير موضعه) قال النجم هو تفسير معنى
الظلم وليس بحديث .

١٦٩٤ — (ظهر المؤمن قبلة) قال في المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر
للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة الى الراحة على ما صح به الخبر وفعله ابن
عمر . ونحوه حديث سترة الإمام سترة من خلفه . وروى العسكري عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حمى الا في حد من حدود الله نظير المعاصى حمى الله تعالى . والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود . ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة ابن مالك بلفظ ظهر المؤمن حمى إلا بحقه ، وهو ضعيف والله أعلم .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

١٦٩٥ — (العارية مردودة) كذا في الشرح الكبير للرافعي . قال الحافظ ابن حجر في تحريجه لم أره بهذا اللفظ وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بلفظ العارية مؤداة انتهى . وقال النجم رواه أبو داود عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ، ورواه الترمذى عنه وحسنه بلفظه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم ، والدين مقضى .

١٦٩٦ — (العار خير من النار) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن على حين قال له أصحابه يا عار المؤمنين لما أذعن معاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين وتصديقاً لقوله ﷺ ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يامذل المؤمنين فقال إني لم أذلم ولكنى كرهت أن أقتلهم في طلب الملك . وقال القارى وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة وإلا فقد ورد فصوح الدنيا أهون من فصوح الآخرة - رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً بل هو في التنزيل (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى) انتهى . وأقول لا يظهر حمله المذكور فتأمله .

٦٩٧ — (العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) متفق عليه ، وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً . وورد بالفاظ أخر : منها عند أحمد والنسائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا يرجع أحد في هبته والعائد في هبته كالعائد في قيئه . ومنها عند مسلم والنسائي وابن ماجه مثل الذى يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يعود في قيئه فيأكله

ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل قيئه .

١٦٩٨ — (العبادة عشرة أجزاء تسعة في الصمت وواحد في كسب الحلال)

رواه الديلمي عن أنس .

١٦٩٩ — (العبادة سبعون باباً أفضلها طلب الرزق الحلال) رواه الديلمي

عن الحسن بن علي .

١٧٠٠ — (العائلة ولو بنت) قال النجم ليس بحديث . وعن بشر بن

الحارث لو كنت أعول ديكا خشيت أن أصبح شرطياً على الحبس . وتقدم في: الدين وثورهم .

١٧٠١ — (عالم قريش يملأ الأرض علماً) رواه أحمد بصيغة التمرّيز ،

ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ لا تسبوا قريشاً فإن عالمها يملأ الأرض علماً اللهم انك أذقت أولها عذاباً ووبلاً فأذق آخرها نوالاً . وفي سنده الجارود مجهول ، والراوى عنه مختلف فيه لكن له شواهد : منها ما في تاريخ بغداد للخطيب عن أبي هريرة رفعه اللهم اهد قريشاً فإن عالمها يملأ طباق الأرض علماً اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً دعا بها ثلاث مرات . وفي سنده راو ضعيف ورواه أيضاً كالبيهقي في المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذي وقال حسن .

والامام أحمد بلفظ اللهم اهد قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض . وهو منطبق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعي ، ويؤيده قوله في المدخل اذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعي لانه امام عالم من قريش وروى عن النبي ﷺ أنه قال عالم قريش يملأ الأرض علماً انتهى . قال الحافظ العراقي وليس بموضوع كما زعم الصغاني إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثاً موضوعاً يحتاج به أويستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الامام الشافعي . وانما أورده بصيغة التمرّيز احتياطاً للشك في ضعفه فان اسناده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقة في كتاب ساهلذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش
 وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذى . ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند
 أحمد بلفظ عالم قريش يطبق الأرض علماً . ثم قال ورواه الحاكم والأبدي كلاهما
 في المناقب عن علي بلفظ لا تؤموا قريشاً وانتموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها
 ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة اثنين من
 غيرهم وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض . وفي رواية الأبدي فإن علم عالم
 قريش مبسوط على الأرض ، ورواه القضاعى عن ابن عباس بلفظ اللهم اهد
 قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم أذقت أولهانكلا فأذق آخرها
 نوالاً ورجاله رجال الصحيح إلا اسماعيل بن مسلم ففيه مقال . قال البيهقي وابن
 حجر طرق هذا الحديث إذا ضمت بعضها إلى بعض أفادت قوة . وعلم أن
 للحديث أصلاً انتهى .

١٧٠٢ - (العبد من طينة مولاه) سبق في طينة المعتق، وقال النجم : وفي
 معناه حديث ابن عمر مولينا منا ، أخرجه الطبرانى . قال وفي البخاري عن أنس
 مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ - (العبد مجزي بعمله إن خيراً فخيراً وإن شراً فشر) قال النجم
 يجزى على السنة العربيين . وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم وتقدم . وفي
 حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصياها
 لكم ثم أجازيكم بها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
 يلو من إلا نفسه .

١٧٠٤ - (العبد محمول على نيته) قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال
 وأخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحسب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم
 الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلاً على جور
 ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

١٧٠٥ — (العافية ما لها ثمن) قال النجم ليس بحديث ، وتقدم في حديث سلوا الله العافية في حرف السين المهملة .

١٧٠٦ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحد في سائر الأشياء) الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة .

١٧٠٧ — (العبيد اذا جاعوا سرقوا) قال النجم استشهد به الشافعي وتقدم في أن الأسود والله أعلم .

١٧٠٨ — (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً فاقم واتق الله) قال النجم رواه التيمي عن الزبير . وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر .

١٧٠٩ — (عجب ربنا من شاب ليس له صبوة) تقدم في أن الله يحب الشاب التائب .
١٧١٠ — (عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل) رواه أحمد والبخارى وأبو داود عن أبي هريرة . وفي رواية للبخارى عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ورواه الطبرانى عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ عجت لا قوم يساقون الى الجنة بالسلاسل وهم كارهون .

١٧١١ — (عجت لمن يشتري المالك بما له ثم يعتقهم كيف لا يشتري الأحرار بمعرفه فهو أعظم ثواباً) رواه أبو الغنائم النرسى في قضاء الحوائج عن ابن عمر .

١٧١٢ — (عجر بجري) قال النجم كلام يقوله الناس اذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بحديث . وفي تهذيب السكيت للحافظ المزنى قال مجاهد عن الشعبي رأى على بن أبى طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء ثم قال الى الله أشكو عجرى وبجري . قال الأصمعى عجرى وبجري سرائرى وأحزاني التي تموج في جوفى انتهى . وفي القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه أو ما أبدى وما أخفى انتهى . وفي حديث أم ذرع في الصحيحين وقالت الثانية زوجى لأبث خبره إنى أخاف ان لا أذره ان أذكره اذ كرهه وبجره .

١٧١٣ - (العجلة من الشيطان) رواه الترمذى عن سهل بن سعد مرفوعاً
وقال حديث حسن . وتقدم في حديث : التانى من الله والعجلة من الشيطان .

١٧١٤ - (العداوة فى الأهل والحسد فى الجيران والمنفعة فى الاخوان) قال
فى الأصل لم أقف عليه حديثاً وإنما روينا فى شعب الايمان للبيهقي عن بشر بن
الحارث من قوله بلفظ فى القرابة بدل الأهل . وقال النجم فى معناه ما أخرجه
العقيلي عن أبى موسى صلوا قراياتكم ولا تجاوروهم فان الجوار يورث بينكم الضغائن
ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل لسفيان الثورى إني أحبك قل كيف
لا تحبني ولست بابن عمى ولا جارى ، ومن هنا اشتهر على الالسة أيضاً تبعادوا تحابوا .
١٧١٥ - (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) قال فى التميز ليس بحديث ،
وقال فى المقاصد هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعينوا
من ثلاث ، وذكر منها معاداة العاقل .

١٧١٦ - (العدو العاقل ولا الصديق الجاهل) قال القارى رواه وكيع فى
الغرر عن سفيان ، قال أبو حازم لأن يكون لى عدو صالح أحب الى من أن يكون
لى صديق فاسق انتهى . وفى معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحديث عدو عاقل خير
من صديق جاهل ، قال وفى زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم
عن أبى حازم أنه قال لأن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك
الفاجر ، قال ولا بن أبى الدنيا فى العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأننا للعاقل
المدبر أرجى منى للأحمق المقبل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ - (العدس) سيأتى فى قدس العدس وقال النجم لا يصح من أحاديثه شىء .

١٧١٨ - (عدو المرء من يعمل بعمله) قال فى المقاصد ماعلمته حديثاً ولكن
قد اعتمد معناه بعض العلماء فى الشهادات ، وقال القارى ليس بحديث وإنما
رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتى
فقدم سفيان يفتى فقال المنكدرى من هذا الذى قدم بلادنا يفتى فكتب اليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عدوى الذي
يعمل بعمل فكف عنه المنكدرى انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ما قيل :

لاتأمنن مشاركا في رتبة ولو انه الولد الذي لك يولد
فلكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

١٧١٩ - (العدة دين) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن

ابن مسعود بلفظ قال لا يبعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له فان رسول الله ﷺ قال العدة
دين ، ورواه أبو نعيم عنه بلفظ اذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ عطية ، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفا ،
ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا بلفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف
ويل له ثلاثا ، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط ، وللديلمي أيضا بلفظ الواعد بالعدة
مثل الدين أو أشد أى وعد الواعد ، وفي لفظ له عدة المؤمن دين وعدة المؤمن
كلا أخذ باليد . والطبراني في الأوسط عن قباث بن أشيم الليثي مرفوعا العدة عطية
والخراطي في المكارم عن الحسن البصرى مرسلًا أن امرأة سألت رسول الله
ﷺ شيئًا فم تجده عنده فقالت عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة عطية
وهو في مراسيل أبي داود . وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية ، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال سألت رجل النبي
ﷺ شيئًا فقال ما عندى ما أعطيك فقال عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العدة واجبة . قال في المقاصد بعد ذكر الحدث بوطرقه وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء
قال فيه وفي الأخلاق :

لسانك أحلى من جنى النحل موعدا وكفك بالمعروف أضيق من قفل
تمنى الذى يأتيك حتى اذا انتهى الى أمد ناوئته طرف الحبيل
وقال كعب : كانت مواعيد عرقوبها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل
وقال آخر : وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه يثرب

وقال النجم ومما كتبه لبعضهم مستجيزاً :

قد وعدتم بالجمل أنجزوا ما وعدتم فنجاز الوعد زين

في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء الوعد دين

١٧٢٠ — (عد من لا يعودك واهد لمن لا يهدي اليك) رواه البخارى فى

التاريخ والبيهق عن أيوب بن ميسرة مرسلًا ، سيأتى ما يعارضه لا تعد من لا يعودك .

١٧٢١ — (عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة) رواه الديلمي عن

أبي هريرة وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة

١٧٢٢ — (العدل حسن ولكن من الأمراء أحسن) أسنده الديلمي عن علي .

١٧٢٣ — (العرب سادات العجم) ليس بحديث بل هو من كلام بعضهم

وهو صحيح بالنظر للجنس ، وقال القارى لأصل له ومعناه صحيح .

١٧٢٤ — (عرضت على أعمال أمتى فوجدت منها المقبول والمردود) إلا

الصلاة على ، قال الحافظ السيوطى لم أقف له على سند ، وقال القارى لكن معناه

سبق عن أبي الدرداء وأبي سليمان الداراني .

١٧٢٥ — (عرفوا ولا تعنفوا) رواه الآجرى فى أخلاق حملة القرآن عن أبي

هريرة ، وعند البخارى فى الأدب المفرد عن عائشة عليك بارفق وإياك والعنف

والفحش ، قال فى الآلىء ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي

ﷺ بعثه ومعاذ الى اليمن وقال لهما يسرا ولا تعسرا وعلمها ولا تنفرا ، وقال فى

الدرر ورواه الحارث والطيايسى فى مسنديهما والبيهقى فى المدخل بلفظ علموا ولا تعنفوا

فإن المعلم خير من المعنف انتهى .

١٧٢٦ — (عذره أشد من ذنبه) قال القارى ليس بحديث ، والمشهور عذره

أقبح من ذنبه . وقال النجم عذره أقبح من فعله مثل سائر وليس بحديث . وقال

فى المقاصد عذره أشد من ذنبه هو من الأمثال وقد قال عمر بن عبد العزيز كما فى

المجالسة مما رواه ابن أبي الدنيا إن خصلتين خيرهما الكذب نخلصنا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ — (عرف الحق لأهله) قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود

ابن سريع مرفوعاً أن النبي ﷺ قال للأسير الذي قال اللهم إني أتوب إليك وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد .

١٧٢٨ — (العرافة أولها سلامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) رواه

الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه واشتهر على الألسنة العرافة حق والعرفاء في النار .

١٧٢٩ — (العرافة حق ولا بد للناس من عريف والعرفاء في النار) قال في فتح

الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدى كرب رفعه . وروى أحمد وصححه ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمرء ويل للعرفاء انتهى . وفي الجامع الصغير العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة . رواه الطيالسي عن أبي هريرة .

١٧٣٠ — (العرق دساس) رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في

حديث أوله الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء . وللمدني في كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف إلى اللثام عن أنس بلفظ تزوجوا في الحجر الصالح فإن العرق دساس . ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم في : تخيروا لنطفكم عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العرق نزاع .

١٧٣١ — (عز المؤمن استغناؤه عن الناس) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي

والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ وفي لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عش ماشئت فانك ميت واعمل ماشئت فانك مجرم به وأحب من شئت فانك مفارقة واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصححه إسناده وحسنه العراقي ،

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ولكن حديث ابن عباس موقوفاً ، ولفظه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وسيأتي ، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي ﷺ لاحكاية عن جبريل ، لكن بلفظ عز الناس .
١٧٣٢ — (العزلة راحة من خلاط السوء) قال النجم ترجم به البخاري وذكر فيه حديث أبي سعيد وسيأتي في الوحدة .

١٧٣٣ — (العز مقسوم وطلب العز غوم وأحزان) وفي لفظ وطلب العز مقسوم ، قال في المقاصد في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الغرس أي لا يصح رفعه الى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .
١٧٣٤ — (عش ماشئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ماشئت فانك مجزي به) تقدم آنفاً في حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ — (عاش نوح ألف سنة وأربعمائة سنة) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادة وعاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة .
١٧٣٦ — (عظموا مقداركم بالتغافل) قال في الأصل لا أعرفه وفي التنزيل (لاتسألوا عن أشياء ان تبدلكن تسؤكن) وقال ابن الغرس ومثله قولهم حشم نفسك ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقد أمر على اللثيم يسبنى فاعف ثم أقول لا يعنيني ^(١)
اتهى . وقال المتنبي :

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي
ولابن الوردي ^(٢) : وتغافل عن أمور انه لم يفز بالحمد إلا من غفل
وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ — (العصمة أن لا تجرد) قال في الأصل ونحوه الفقير قيد المجرمين : لم

(١) صحة مجز البيت هذا : فضيت ثم قلت لا يعنيني . من هامش الأصل .

(٢) « ولابن الوردي » غير موجودة في النسخ ، والبيت مشهور .

يرد بهذا اللفظ ويشير اليهما ان من عبادى من لا يصلحه الا الفتر انتهى . والمشهور على الألسنة من العصمة بزيادة من .

١٧٣٨— (عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم) رواه الطبرانى عن جابر والديلمى عن على مرفوعا لاتزنوا فتذهب لذة نساءكم وعفوا تعف نساؤكم ان بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم) وفي الباب عن غيرها . وفي البدر المنير للشعرانى بلفظ عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم رواه الطبرانى وغيره مرفوعا . وللعلامة المقرئ :

عفوا تعف نساؤكم فى المحرم وتجنبوا ما لا يلىق بمسلم
ياهااتكا حرم الرجال وتابعا طرق الفساد تعيش غير مكرم
من يزن فى قوم بألفى درهم فى أهله يزننى بربع الدرهم
ان الزنا دين اذا أقرضته كان الوفا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩— (عفو الله أكبر من ذنوبكم) رواه العسكرى وأبو نعيم والديلمى عن عائشة أنها قالت قاله النبي ﷺ لحبيب بن الحرث . وقال العسكرى أخذه عبد الملك بن مروان فقال على المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وان عفوك لأعظم منها وأكثر . وأخذه الحسن بن هانىء المشهور بأبى نواس فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك . وقال أيضا ناظما لذلك :

يارب ان عظمت ذنوبى كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كان لا يرجوك إلا محسن فمن الذى يدعو ويرجو المجرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً فاذا رددت يدى فمن ذا يرحم
مالى اليك وسيلة إلا الرجا وجميل عفوك ثم انى مسلم

ونقل الدميرى فى حياة الحيوان ان أبا نواس رؤى فى المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفرلى بتوبتى وبأبيات قتلها فى علتى وهى هذه الأبيات المذكورة انتهى وقد خمستها وزدت عليها أصلا وتخميسا فالتخميس :

يارب انى تائب لك توبة تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة
فامنن علىّ بها وأيضاً رافة يارب ان عظمت ذنوبى كثرة
فلقد علمت بأن عفوك أعظم

يارب انى سائل لك موقن ان النعيم مصير عبد يؤمن
حقاً وان هو بالخطايا يعلن ان كان لا يرجوك إلا محسن
فمن الذى يدعو ويرجو المجرم

يارب انى قاصد لك مسرعا حتى أكون بيناب جودك مشرعا
ذنبي فأرجو ستره متضرعا أدعوك رب كما أمرت تضرعا
فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم

يارب أنت المقتنى والمرتبجى فى كل أمر نبتغيه ويرتبجى
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتبجى مالى اليك وسيلة إلا الرجا
وجميل عفوك ثم انى مسلم

والزيادة أصلاً وتحميساً هى قولى :

يارب فارزقنى حياة عابدا فيها لوجهك يا إلهى زاهداً
حتى أكون مقرباً ومشاهداً يارب قد أقبلت نحوك قاصداً
أرجو بمنك أن يصير ترحم . يارب فارحمنى فأنت المبتغى
فى كل هول هائل يوم الوغى وجميع أحوالى وسامح من طفنى
يارب من يقصد سواك ويبتغى . يوماً يشيب الطفل بل والمجرم
يارب إنى عاجز ومقصر من قبج أفعالى أنا متحير
أدعو بفضلك أن يكون تستر يارب فارحم لا يكون تكدر

فى كل أحوالى فأنت المنعم

١٧٤٠ — (عقولهن فى فروعهن - يعنى النساء) قال فى المقاصد لأصل له

ولكن حكى القرطبى فى التذكرة عن على أنه قال أبها الناس لا تطيعوا النساء

ولا تدعوهم يدبرن أمرا يسيرا فانهن ان تركن ومايرين^(١) أفسدن الملك، وعصين المالك وجدناهن لادين لهن في خلواتهن فلا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فاما صوالجن ففاجرات وأما طوالجن فعاهرات وأما المعصومات فهن المعلومات فهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن ظلمات ويحلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن . وفي المرفوع ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء وما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب للرجل الحازم منكن وهن مائلات مميلات . وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهم وتجنبوا عنهم ولا تتقوا بوجهن ولا يوثق عهدهن ففي نقصان عقلمن ووجهن ما يغنى عن الاطناب فهن والله أعلم .

١٧٤١— (علامة الاذن التيسير) قال في التمييز: كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوى ولم يتكلم عليه وليس هو بجديث ، وقال القارى وفي رواية علامة الاجازة تيسير الأمر انتهى . وقال النجم لعله من الحكم ولا يعرف في المرفوع وكذلك ما يجرى على الألسنة اذا أراد الله أمرا هيا أسبابه ، نعم من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافة في الدنيا والآخرة أخرجه الطبرانى عن أبي هريرة . وعند أبي يعلى عن عائشة سلوا الله كل شىء حتى الشسع^(٢) فان الله ان لم يسره لم يسره انتهى .

١٧٤٢— (علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم) رواه الطبرانى في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوى ، وزاد في رواية كى يهرب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ ضع السوط حيث يراه الخادم ، ورواه البخارى فى الأدب المفرد بسند فيه ابن أبى ليلى ضعيف عنه أيضا بلفظ علق سوطك حيث يراه أهلك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

(١) فى نسخة « وما يردن » . (٢) أحد سيور النعل .

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رفعه رحم الله رجلا علق
في بيته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحم الله أمراً
علق في بيته سوطه يؤدب به أهله .

١٧٤٣ - (علماء السوء جسور جهنم) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد
عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لأدري ثم اتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا
ظهورنا لكم جسوراً الى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر ..

١٧٤٤ - (علماء أمتي كأنبيا بني اسرائيل) قال السيوطي في الدرر لأصل
له ، وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لأصل له ، وقبله الدميري والزر كشي
وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر ، وقد مضى في اكرموا حملة القرآن كاد
حملة القرآن أن يكونوا أنبياء الا أنهم لا يوحى اليهم ، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن
ابن عباس رفعه أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره
أيضا الشيخ ابراهيم الناجي وألف في ذلك جزءاً ، وقال النجم وممن نقله جازما
بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والاسنوي والبارزي
واليافعي وأشار الى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي
والسيوطي في الخصاص وله شواهد ذكرتها في حسن التنبية لما ورد في التشبيه
انتهى ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ - (العلماء ورثة الأنبياء) رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي
الدرداء مرفوعاً بزيادة ان : الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما وإنما ورثوا العلم - الحديث
وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه غيرهم لاضطراب
سنده ، لكن له شواهد ، ولذا قال الحافظ له طرق يعرف بها أن للحديث أصلاً ،
ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بلفظ الترجمة وبزيادة يحبهم أهل السماء وتستغفر
لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا ، ورواه أيضاً بلا سند عن أنس بلفظها ، وبزيادة
وإنما العالم من عمل بعلمه ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي العلماء مصاييح الأرض

وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء .

١٧٤٦ — (العلماء قادة والمتقون سادة ومحاسنهم زيادة) رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات .

١٧٤٧ — (العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين) قال الصغاني موضوع .

١٧٤٨ — (العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا الدنيا فاذا

خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم) وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم — رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس ، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز .

١٧٤٩ — (العلماء أمناء الله على خلقه) رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس

ورواه العقيلي في الضعفاء . وقال العامري حسن .

١٧٥٠ — (العلماء أمناء أمتي) رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٧٥١ — (العلماء مصايح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء)

رواه ابن عدى عن علي رضي الله عنه . وهو حديث صحيح كما قال المناوي .

١٧٥٢ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة عن

الناس) رواه الديلمي عن ابن عباس . قال العراقي حديث منكر .

١٧٥٣ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وجزء في سائر الأشياء)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٧٥٤ — (العلم خزائن ومفتاحها السؤال) وفي الدرر ومفاتيحها للجمع ، رواه

أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وقال النجم قلت وزاد العسكري فسلوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحج لهم انتهى .

١٧٥٥ — (العلم خير من العبادة وملاك الدين الورع) قال النجم رواه ابن عساكر

عن أبي هريرة . وهو عند الخطيب وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ العلم أفضل من العبادة ، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بلفظ العلم خير من العمل والعالم من يعمل .

(٥ - ثاني كشف الخفا)

١٧٥٦ — (العالم والمتعلم في الأجر سواء) رواه ابن الامام أحمد في زوائد
الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً بزيادة وسائر الناس همج لاخير فيهم . وهو عند
الترمذى وحسنه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٧ — (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) رواه البيهقي عن الحسن
البصرى من قوله ، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طلب الحديث في الصغر كالنقش
في الحجر ، ورواه الطبرانى في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعاً
بلفظ مثل الذى يتعلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم في كبره كالذى
يكتب على الماء . وللبيهقي في المدخل عن اسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب
كان كوسم في حجر ومن تعلم في الكبر كان كالكتاب على ظهر الماء . لكنه منقطع
لأن اسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبرى وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه
ابن عبد البر كالبيهقى في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً
بلفظ من تعلم القرآن في شببته اختلط القرآن بلحمه ودمه ومن تعلمه في كبره فهو
يتفلس منه ولا يتركه فله أجره مرتين . ولفظ البيهقى من قرأ القرآن ، والباقي نحوه ،
وروى البيهقى والديلمى عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتى
الحكم صبياً . وثبت عنه موقوفاً انه قال ما أوتى عالم علماً إلا وهو شاب ، وروى ابن
عبد البر عن علقمة أنه قال أما ما حفظت وأنا شاب فكأنى أنظر اليه في
قرطاس أو ورقة . ولبعضهم :

أرأنى أنسى ما تعلمت في الكبر	ولست بناس ما تعلمت في الصغر
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا	وما الحلم إلا بالتعلم في الكبر
ولو فلق القلب المعلم في الصبا	لاصبح فيه العلم كالنقش في الحجر
وما العلم بعد الشيب إلا تعسف	إذا كل قلب المرء والسمع والبصر
وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق	فمن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم ففاقوا في علمهم وراقوا

بمنظرهم كالتفغال والقدورى . ذكره فى المقاصد ، وقال ابن الغرس لكنه قد
يثبت فى الكبير بالتركرار الكثير . وشاهده قول القائل :

اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الحبل بتكراره فى الصخرة الصماء قد أثرا

١٧٥٨ — (العلم لا يحل منعه) رواه الديلمى عن أبى هريرة ، ورواه القضاعى عن
أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أى شىء لا يحل منعه فقال بعضهم الملح وقال
آخر النار فلما أعيام قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك العلم لا يحل منعه ، وقال ابن الغرس
العلم لا يحل منعه ضعيف أورده فى الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للديلمى
وقال النجم : ولنا فى المعنى :

العلم لا يحل منعه فمن يمنع المحتاج فهو يائس
حاز الذى يجسه لدرهم تجارة ماراج فيها درهم

١٧٥٩ — (العلم يسمى اليه) قال ابن الغرس هو من قول مالك ، وقال فى المقاصد
هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يوقر ويؤتى ، قاله لمهدى العباسى حين استدعى
به لولديه ليسمعا منه . ويروى بلفظ العلم يزار ولا يزور ويؤتى ولا يأتى وانه قال لهرون
الرشيد ، وفى لفظ انه قال له أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون ومنكم خرج العلم
وأتم أولى الناس باعظامه ومن إعظامكم له أن لا تدعوا حملته الى أبوابكم . وقال له أيضاً
حين التمس منه خلوة للقراءة ان العلم اذا منع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفع به الخاصة .
ذكر ذلك كله القاضى عياض فى كتابه المدارك فى ترجمة الامام مالك . ونقل عن البخارى
أنه قال العلم يؤتى ولا يأتى . وفى رواية العلم يصفى اليه . وفى أمثال العرب فى بيته يؤتى الحكم .
١٧٦٠ — (العلم نقطة كثرها الجاهلون) ليس بحديث بل من كلام بعضهم .
١٧٦١ — (العائد الى الزاد كالعائد الى رحمة الله) قال النجم ليس بحديث
وان تداوله كثير من الناس ، والعود الى الزاد بعد الشبع مكروه أو حرام قال تعالى
(كلاوا واشربوا ولا تسرفوا) .

١٧٦٢— (علموا بنيكم السباحة والرمي ولنعم لهو المرأة مغزلهما وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك) رواه ابن مندة في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبد الله الانصارى مرفوعاً ، وسنده ضعيف . لكن له شواهد : فعند الديلمي عن جابر مرفوعاً علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة الغزل ، الى غير ذلك مما بينه السخاوى في القول التام في فضل الرمي بالسهم .

١٧٦٣— (علموا ولا تعنفوا) تقدم في: عرفوا ولا تعنفوا . وله شواهد منها مارواه أحمد والبخارى في الأدب المفرد عن ابن عباس علموا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم .

١٧٦٤— (على الخبير سقطت) قال في المقاصد هو كلام يقوله المسئول عما يكون به عالماً ، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أى وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة اذا عطبت ، ولليهقي في دلائل النبوة ان أبا حنيفة الحضرى قاله حين سئل عنه ، وقال النجم قلت رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدرى عن الأزار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إزرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج - أو لا جناح - فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين فهو في النار من جر إزاره بطراً لم ينظر الله اليه انتهى .

١٧٦٥— (العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان) قال في الخلاصة موضوع وكذا ماروى في الذيل مسلسلاً عن الحسن عن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سرى بينى وبين أحبائى وأولياى وأصفيائى أودعه فى قلوبهم لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل . فقد قال الحافظ ابن حجر موضوع ولم يلق الحسن حذيفة . ونقل السيوطى في أوائل خطبة كتاب الطب النبوى انه من كلام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه فاعرفه .

١٧٦٦— (العلم ضالة المؤمن حيث وجدته أخذه) رواه ابن عساكر .

١٧٦٧— (على كل خير مانع) قال فى التمييز ليس بحديث . ومعناه صحيح ،

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع ولكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفا كهة سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماءك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول قال فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتتكح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وإن عقر كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشعراني في البدر المنير : وبؤيده قول الشيطان لا أفعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ — (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعا ، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ حتى تؤدى ، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصرى راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو أمينك لاضمان عليه .

١٧٦٩ — (العمر حصن حصين) قال النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلى ألا نحرسك قال حرس امرء أجهل . وما أحسن ما قيل :

تحصن قوم بالسلاح وإنما بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠ — (العم والد) قال النجم رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ — (عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون) قال القارى موضوع .

١٧٧٢ — (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الأحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روينا عن أبي عمرو اسمعيل بن مجيد أنه سائر أبا جعفر أحمد بن حمدان وكان عبد بن صالحين فقال له بأى نية أكتب الحديث فقال أستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى . ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القارى لكن اللفظ ان كان تروون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وان كان ترون من الرؤية مجهولا أو معلوما فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلواء الكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ — (عليكم بألبان البقر وسمانها وإياكم ولحومها فان ألبانها وسمانها دواء وشفاء ولحومها داء) رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعا ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءاً ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الخليلي هذا ليس الحجاز ويبوسة لحم البقر ورطوبة لبنها وسمانها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لعدم تيسر غيره أو لبیان الجواز وإلا فهو لا يتقرب الى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليبوسة لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمانها واستحسن هذا التأويل وسيأتي في لحوم . وقال النجم قال ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بألبان البقر فانها دواء وسمانها فانها شفاء وإياكم ولحومها فان لحومها داء ، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظ عليكم بألبان البقر فانها شفاء وسمانها دواء ولحومها داء .

١٧٧٤ — (عليكم بدين العجائز) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعا اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم

بدين أهل البادية والنساء ، وفي سنده محمد بن البيهقي ضعيف جداً قال ابن حبان حدث عن أبيه بنسخة متها مائتا حديث موضوعة فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال القارى حديث موضوع وعند زريرين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الاعراب والغلمان والكتاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله دين الاعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش وتنقيح عن أقوال أهل الزيغ والأهواء ومثله قوله عليكم بدين العجائز انتهى وحكم الصغاني على حديث اذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥— (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) قال الصغاني موضوع.

١٧٧٦— (عليك بالرفق وإياك والعنف والتفحش) رواه البخارى في الأدب

عن عائشة ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بالرفق ان الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ، والخطاب لعائشة .

١٧٧٧— (عليك بأول السوم فان الريح مع السماح) رواه ابن أبي شيبه وأبو

داود في مراسيله والبيهقي عن الزهري مرسل أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سوقه أو بأول السوم - الحديث .

١٧٧٨— (عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأتق أرحاما وأسخن أقبالا

وأرضى باليسير من العمل) رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .

١٧٧٩— (علي سيد العرب) تقدم في سيد العرب على - الحديث .

١٧٨٠— (علي وفاطمة والحسن أهلي وأبو بكر وعمر أهل الله وأهل الله عز

وجل أفضل من أهلي) الدليمي عن أنس رضي الله عنه .

١٧٨١— (علي مثل الشمس فاشهد أودع) رواه الخاكم والبيهقي عن ابن عباس

مرفوعاً بلفظ اذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فذع ، ورواه الدليمي عنه بلفظ يا ابن عباس لا تشهد الا على أمر يرضى لك كضياء الشمس ، ورواه الطبراني والدليمي أيضا

عن ابن عمر وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ وأقول بل لا يظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم حديث علي مثلها فاشهد أوفدع قال أورده الرافعي بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى الشمس قال نعم قال مثلها فاشهد أوفدع، قال ابن الملقن وهو غريب بهذا اللفظ انتهى .
 ١٧٨٢ — (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة) رواه البراز عن ابن عمر بسند ضعيف، وابونعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة^(١) وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة، قال وفي الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ — (العمائم تيجان العرب) قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهة الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة والاحتباء حيطانها وجلس المؤمن في المسجد رباطه ، ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ العمائم تيجان العرب والحبوة حيطان العرب والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين ، ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة فاذا وضعوها وضعوا عزهم ، وفي لفظ عنده العمائم وقار المؤمن وعز العرب فاذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها والله أعلم ، ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة واعتموا تزدادوا حلاًماً . قال في الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظ تععموا تزدادوا حلاًماً والعمائم تيجان العرب . وكله ضعيف . ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم بالعمائم فانها سياتي الملائكة وارخوها خلف ظهوركم ، وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر ، ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ صلاة بعامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه ان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . وفي لفظ عنه أيضاً جمعة بعامة أفضل من سبعين بلاعمامة . وعنه وعن أبي هريرة معاً أن الله عز وجل ملائكة
 (١) في غير الأصل « حذافة » بدل « جثامة » وهو خطأ على ما في الخلاصة .

وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمام البيض . وعن جابر ركتان بعامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء ان الله وملائكته يصلون على أصحاب العمام يوم الجمعة ، وعن علي العامة حاجز بين المسلمين والمشركون . وعن ركانة فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلانس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرده بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى (١) .

١٧٨٤ — (العنب دودو يعني اثنين اثنين والتعريك يعني واحدة واحدة) قال في المقاصد هو مشهور بين الأتاجم ولا أصل له ، نعم ورد النهي عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .

١٧٨٥ — (عند جهينة الخبر اليقين) رواه الخطيب في الرواة عن مالك . ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر رفعه آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ — (عند كل ختمة دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي في سنده يحكي السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي . ١٧٨٧ — (عودوا المريض) رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً ، وورد

في طلب إعادة المريض أحاديث : منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود مسلماً غداً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ، والخريف كما قال النووي التمر المحروف أي المحتجى ، ومنها ما رواه أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر بلفظ من عاد مريضاً غاض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة والله أعلم .

(١) في « الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي » بسط القول على العذبة .

١٧٨٨— (عودوا كل بدن ما اعتاد) وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر رواه أبو محمد الخلال عن عائشة مرفوعاً بلفظ عودوا بدنأ ما اعتاد. وسيأتي في المعدة، وترجم أبو نعيم بقوله تعاهدوا العادات. وأورد فيه حديث الخير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف، ويندرج فيه قوله صلى الله عليه وسلم في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه.

١٧٨٩— (عودوا ألسنتكم خيراً) قال النجم لأعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول الخير وارض به إن اللسان لما عودت معتاد
وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير فقال مرّ بسلام فقيل له ياروح الله لهذا الخنزير تقول قال أكره أن أعود لسانى الشر، وفي الحديث واخزن لسانك إلا من خير، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والخامس نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠— (عورة سترت ومؤنة كفيت) تقدم في: دفن البنات معناه وهو مارواه الديلمي عن علي مرفوعاً للنساء عشر عورات فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة ان ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزونه فقال لهم عورة سترها الله ومؤنة كفاها الله وأجر ساقه الله، وغير ذلك مما تقدم فراجع.

١٧٩١— (عش ولا تغتر) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقال، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم أى اجتنب الذنوب ولا ترتكبها اتكالا على الايمان. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع بفتح العين المهملة بابل مفازة

ولم يشها ثقة بما فيها من الكلاً فقيل له عشت اهلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاً لم يضرك وان لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى . فقولوه فعش بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم .

١٧٩٢ — (العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان) رواه الترمذى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ، تماماً فاذا تئأب أحدكم فليضع يده على فيه فاذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب . وفى سنده ضعف كما جزم به فى فتح البارى .

١٧٩٣ — (العطاس عند الكلام شاهد صدق) قال النجم لا يعرف هكذا وانما أخرجه أبو نعيم عن أبى هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة من حدث بحديث فعتس عنده فهو حق . وعن أنس أصدق الحديث ما عتس عنده . وفى سندهما ضعف انتهى .

١٧٩٤ — (عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم) ذكره امام الحرمين فى النهاية ثم الغزالى فى الوسيط ثم الرافعى فى العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ — (عيادة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب كلهم بسند فيه مسلمة بن على متروك عن أنس وقال كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث . ولأبى يعلى عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائباً دعا له وان كان شاهداً زاره وان كان مريضاً عاده . وفى سنده عباد بن كثير ضعيف ، وللدبلى عن أنس رفعه فى حديث والعيادة بعد ثلاث . وله أيضاً بلا سند عن أنس رفعه المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة . وللطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة أن النبي ﷺ قال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا عن النعمان بن أبى عياش الزرقى من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمشى أنه قال كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كان مريضاً عدناه وهذا يشعر باتفاقهم على هذا وبه جزم الغزالي في الاحياء فقال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ويدل له ما رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة فما كان بعد ذلك فتطوع . وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة ومراده بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة غاية التأكيد وإلا فهي سنة مطلقاً وفيها أحاديث : منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز . ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور .

١٧٩٦ — (العين الرمدة لا تمس) رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودرء العين ترك مسها وهو ضعيف ، ورواه أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه قال العين نطفة فإن مسستها رتقت وإن أمسكت عنها صفت . وله أيضاً عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كمثل عيين في رأس يؤذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذى هو خير لهما .

١٧٩٧ — (العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر) رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا ، ورواه البزار بسند حسن عن جابر وفعه أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس ، وعزى فيه لابي نعيم عن جابر العين تدخل الرجل القبر والجل القدر بدون لفظ حق فاعرفه ، وفي اللآلىء وأما ماشتهر العين حق تدخل الجل القدر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر : ثم نقل عن ابن عدى أنه قال بلغنى أنه قيل لشعيب ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية فأمسك ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين ، ولابن السنى والبرزار عن أنس، رفعه من رأى شيئاً فأعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفي لفظ لم تضره العين ، وفي حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة ، وسيأتى فى الفاتحة ماله تعلق بذلك وللدليمى عن أنس رفعه شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء فى إناء نظيف وتسقيه منه ويغسله ويلقنه عبس عابس^(١) شهاب قابس ردت العين من المعين اليه والى أحب الناس عليه (فارجع البصر هل ترى من فطور- الآية) قال السخاوى فى الامالى الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابته ثم صبه على المصاب ، قال فى الأصل ومما جرب لمنع الاصابة من العين تعليق خشب السبتان وهو شجر المحيط ، ولذا بلغنى عن الولى العراقى أنه لم يكن يفارق رأسه واقتفت أثره فيه .

١٧٩٨ — (العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ) رواه أحمد وابن ماجه عن على ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقى عن معاوية بلفظ العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء .

١٨٩٩ — (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزنى) رواه أحمد والطبرانى بسند جيد عن ابن مسعود رضى الله عنه .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

١٨٠٠ — (الغبراء ورثة الأنبياء ولم يبعث الله نبياً إلا وهو غريب فى قومه) قال فى التمييز كالمقاصد يروى عن أنس مرفوعاً وهو باطل ، وبرى أكرموا الغبراء فان لهم شفاعة يوم القيامة لعلمكم تمنجون بشفاعتهم ، وبمعناه أحاديث ، قال شيخنا ولا

يصح شيء من ذلك انتهى ، وقال القارى ويرده ما فى القرآن نحو (انا أرسلنا نوحا الى قومه والى ثمود أخاهم صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة لا يقتضى صحة الحديث انتهى فتأمل ، وقال فى المقاصد أيضاً فى نسخة سمعان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعا ، وأخرجه الديلمي عن أبى سعيد مرفوعا فى حديث أوله الغريب فى غربته كالجاهد فى سبيل الله ، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحدا يعرفه غفر له ماتقدم من ذنبه ، وله أيضاً بلا سند عن ابن عباس رفعه من أكرم غربيا فى غربته وجبت له الجنة ، ولا يصح شيء من ذلك ، وللإمام أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن ابن عمرو مرفوعا الغرباء ناس قليلون صالحون انتهى . ولفظ البدر المنير للشعرانى الغرباء ناس صالحون قليلون فى ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر من يعرفهم .

١٨٠١— (غبار المدينة شفاء من الجذام) رواه أبو نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه ابن السنى بلفظ يبرىء من الجذام ، ورواه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن إبراهيم بلاغا بلفظ يطفىء الجذام ، وقال المناوى جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعا : روى رزبن عنه أنه قال لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه رجال من المخلفين فأناروا غباراً فخمروا فقطى بعض من كان معه أنه فآزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام .

١٨٠٢— (غبر الوجوه لولم يظلموا وظلموا) ليس بجديث بل هو من كلام بعض الناس وأراد بهم أهل القرى وليس بصحيح معناه على إطلاقه .

١٨٠٣— (غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها) رواه أحمد والشيخان عن أنس ، والشيخان والنسائى عن سهل بن سعد ، ومسلم وابن ماجه عن أبى هريرة ، والبرمذى عن سهل وابن عباس ، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر ، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله - أوروحة - خير مما طلعت عليه الشمس وغربت .

١٨٠٤ - (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي .

وابن ماجه عن أبي سعيد ، قال النجم وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره ، انا حديث سمرة من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وحديث ابن مسعود الغسل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود .

١٨٠٥ - (غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الفناء) أورده الديلمي ثم ابنه

بلا اسناد عن أنس مرفوعاً ، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما ، وهو ضعيف ، والمشهور على الألسنة لعق الاناء ولقط الفناء يورثان الفناء ، واشتهر أيضاً لعق الاناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الفناء .

١٨٠٦ - (الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل) رواه الطبراني

في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ، لكن له شواهد : منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب حجرة في قلب ابن آدم ، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه ان الغضب من الشيطان وأن الشيطان خلق من النار ، ورواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار ، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان فاذا وجدته أحدكم قائماً فليجلس وان وجدته جالساً فليضطجع .

١٨٠٧ - (الغلاء والرخص بيد الله - الحديث) رواه أحمد والترمذي وابن

ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة .

١٨٠٨ — (الغناء واللهو ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب)
 رواه الديلمي عن أنس مرفوعا بزيادة والذي نفسى بيده ان القرآن والذكر لينبتان
 الايمان في القلب كما ينبت الماء العشب ، ولا يصح كما قاله النووي ، وعبارته في
 فتاويه الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل ، أخرجه الديلمي عن أنس
 وأبي هريرة ، وقال ابن الغرس عزاه الغزالي للفضيل بن عياض ، وقال أيضاً نقل شيخنا
 المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله
 تعالى (ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى) .

١٨٠٩ — (الغنى غنى النفس) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ ليس
 الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس . وللدلمي بلا سند عن أنس رفعه
 الغنى غنى النفس والفقير فقر النفس ، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله
 ياأبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقير فقر القلب . وفي
 النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر ياأبا ذر أتري كثرة
 المال هو الغنى انما الغنى غنى القلب والفقير فقر القلب من كان الغنى في قلبه فلا يضره
 مالقى من الدنيا ومن كان فقره في قلبه فلا يغميه ما أكثر له في الدنيا وانما يضر
 نفسه شحها انتهى . وللعسكري أيضا من حديث ابن عائشة قال قال اعرابي يسار
 النفس أفضل من يسار المال ورب شبعان من النعم عريان من الكرم . وأنشد
 ابن دريد لسالم بن وابصة :

غنى النفس ما يغنيك من سد حاجة فان زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا
 وأنشد يعقوب بن اسحق الكندي لنفسه :

أناف الدنيا على الأرواس	فغمض جفونك أو نكس
وصائل سواك واقبض يديك	وفى قعر بيتك فاستجلس
وعند مليكك فابغ العلو	وبالوحدة اليوم فاستأنس
فان الغنى في قلوب الرجال	وان التمرز للأنفس

وكلئن ترى من أخى عسرة غنى وذى ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على أنه بعد لم ير مس

١٨١٠ - (الغيرة من الايمان والمذا من النفاق) رواه الديلمي عن أبي سعيد

الخدري مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السنن
مالذا قال الذى لا يغار على أهله يا عراقى . والمذا بالذال المعجمة كسواء جمع الرجال
والنساء أو هو الديانة كلماذاة فيها قاله فى القاموس . وقال ابن الفرس الحديث
حسن وروى الماذى ، قال ابن الاعرابى الماذى القندع وهو من يقود على
أهله انتهى . وعزاه فى الدرر للديلمي عن أبي سعيد بالاقصا على الغيرة من
الايمان . وفى الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة : منها المؤمن يغار والله سبحانه
وتعالى يغار وغيرته أن يأتي عبده ما حرم عليه . ومنها غيرتان احداها يحبها الله
والأخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله والغيرة فى غير ريبة يبغضها الله .
ومنها الغيرة لا تدرى أعلى الوادى من أسفله . ومنها كلوا غث أمكم يعنى عائشة .

١٨١١ - (الغيبة ذكرك أخاك بما يكره) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى

الله عنه ، ومسلم بلفظ هل تدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك
بما يكره قيل أرايت ان كان فى أخى ما أقول قال ان كان فيه فقد اغتبتته وان لم يكن
فيه ما تقول فقد بهتته ، وروى الطبرانى عن معاذ بسند ضعيف عن معاذ ذكر رجل
عند رسول الله ﷺ فقالوا ما أعجزه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتم
صاحبكم قالوا يا رسول الله قلنا ما فيه قال ان قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه .

١٨١٢ - (الغيبة أشد من الزنا) قال الصغانى موضوع . لكن فى تخريج

أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر . ويشهد له ما فى الديلمي
عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبة أخو الزنا فتدبر .

١٨١٣ - (الغنيمة الباردة الصوم فى الشتاء) رواه الترمذى عن عامر بن مسعود

وقال انه يرسل فان عامر بن مسعود لم يدرك النبى ﷺ ، وتقدم فى حرف الصاد

(٦ - ثانى كشف الخفا)

المهجلة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .
 ١٨١٤ — (الغناء رقية الزنا) قال القارى في الموضوعات هو من كلام الفضيل
 ابن عياض رضى الله عنه .
 ١٨١٥ — (الغنى اليأس مما في أيدي الناس) رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن
 مسعود وسنده ضعيف .

(حرف الفاء)

١٨١٦ — (الفاتحة - وفي لفظ فاتحة الكتاب لما قرئت له) وقال في اللالكى
 أخرجه البيهقي باسناده في شعب الايمان وأصله في الصحيح . وفي مسند عبد بن
 حميد الفاتحة تعدل ثلثي القرآن وعزا الزركشى ما في الترجمة للبيهقي في الشعب
 قال وأصله في الصحيح ، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما
 الذى فيه عن عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . وقال في المقاصد
 والذى رأته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي
 ﷺ قال له يا جابر ألا أخبرك بخير سورة في القرآن قال قلت بلى يا رسول الله قال
 فاتحة الكتاب . قال راويه على بن هشام وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ، وسعيد
 ابن منصور في سننه والبيهقي في شعبه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً فاتحة الكتاب
 شفاء من السم ، ورواه الديلمى عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً . وعنده عن عمران
 ابن حصين مرفوعاً في كتاب الله ثمان آيات للعين وذكر الفاتحة وآية الكرسي .
 ولأبي الشيخ في الثواب عن عطاء من قوله اذا أردت حاجة فاقرا فاتحة الكتاب
 حتى تختمها تقضى إن شاء الله تعالى ، ويستأنس لذلك بحديث خير الدواء القرآن وما
 أشبهه انتهى . وقال القارى لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا غالب فضائل السور التي
 ذكرها بعض المفسرين . وقال النجم روى البزار عن أنس اذا وضعت جنبك
 على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ، وهو ضعيف
 وروى الديلمى عن عمران بن حصين فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد

في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو انس . وأخرج أحمد والأئمة الستة عن أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية في ثلاثين راكباً فزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفيكم أحد يري من العقر بقلقت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تعطونا شياها قالوا فانا نعطيكم ثلاثين شاة قال فقرأنا عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففتنا حتى أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أما علمت أنها رقية اقتسموها واضربوا لي بسهم . وأخرج الامام أحمد والبخارى عن ابن عباس أن نقرأ من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الحى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغاً أو سليماً فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاء الى أصحابه ففكر هو اذلك قالوا أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقال يارسول الله أخذت على كتاب الله أجراً فقال رسول الله ﷺ ان أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله . وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السنى والحاكم وصححه البيهقى عن خارجه ابن الصلت عن عمه أنه أتى رسول الله ﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده فر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد فقال أهله أعندك ماتداوى به هذا فان صاحبكم يعنى النبي ﷺ قد جاء بخير قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقى ثم اتفل فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال كل فمن أكل برقية باطلة فقد أكلت برقية حق .

- ١٨١٧ - (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) قال النجم رواه الرافعى في أماليه عن أنس ، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ ان الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها ويل لمن أخذ بخطامها .
- ١٨١٨ - (فذاك أبى وأمى) قال النجم قاله النبي ﷺ لسعد بن أبى وقاص وقاله للزبير بن العوام كما في صحيح البخارى وغيره .

١٨١٩ - (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) رواه أحمد عن جابر زاد
ومن صبر فيه كان له أجر شهيد . وفي لفظ والصابر فيه كالصابر في الزحف .

١٨٢٠ - (فاز باللذة الجسور) قال في المقاصد لا أعرفه ويقرب من معناه
التاجر الجسور مرزوق ، وربما يتكلف لشبهه في الجملة وكل الرزق بالحق والحرمان
بالعقل والبلاء واليقين بالصبر ، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي
مرفوعاً . وقال النجم هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو :

من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور
قال وليس بحديث أصلاً ، وعجبت من السخاوي في إيراده مع شهرته شعراً .

١٨٢١ - (فاز المخفون) رواه الحاكم وصححه اسناده وتمام في فوائده عن
أم الدرداء أنها قالت قلت لأبي الدرداء ما يمنعك ان تبتغي لاضيافك ما يبتغي الرجال
لاضيافهم قال فسمعت رسول الله ﷺ يقول أمامكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون
فان أريد أن أتخفف لتلك العقبة ، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة « ان »
ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعنى أبا الدرداء مالك
لا تطلب كما يطلب فلان وفلان فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان وراءكم
عقبة كؤوداً ، وذكرة ابن الأثير في النهاية بلفظ ان بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يجوزها
إلا الرجل المخف ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوماً وهو أخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أما علمت أن بين أيدينا عقبة كؤوداً
لا يصعدوها إلا المخفون قال رجل يا رسول الله أمن المخفين أنا أم من المثقلين قال عندك
طعام يوم قال نعم وطعام غد وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام ثلاث كنت
من المثقلين ، وقال في المقاصد ويروى في الحلية لأبي نعيم في قصة عمر بن الخطاب أنه
مر بأويس وعرض عليه نفقة فأبأها وقال يا أمير المؤمنين ان بين يدي ويديك عقبة
كؤوداً لا يجوزها إلا كل ضامر مخف ، وقال القاري فاز المخفون ، وفي لفظ نجح
المخفون وهلك المثقلون وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه أمامكم عقبة - الى آخر

ما تقدم وزاد فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد. وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلادنيا بلا امرأة وراقب الله واقرا آى ياسينا
لما تزوجت طاب العيش لى وحلا وصرت بعد وجود الخير مسكينا
جاء البنون وجاء لهم يتبعهم ثم التفت فلا دنيا ولا دنيا
هذا الزمان الذى قال الرسول لنا خفوا الرجال فقد فاز المخفونا

وقال النجم لا يثبت بلفظه لكن بمعناه .

١٨٢٢ - (الغال موكل بالمنطق) ليس بحديث وتقدم في : أخذنا فالك من فيك .

١٨٢٣ - (الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين) قال القارى لا أصل له فى مبناه ،

بل باطل باعتبار معناه فان من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فقد كفر وأما قول موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة وأما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار بل بطريق الأمر لله تعالى ، مع أن الفرار لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم .

١٨٢٤ - (فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

وفضل شهر شعبان على الشهور كفضلى على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على الشهور كفضل الله على سائر العباد) هو موضوع كقوله الحافظ ابن حجر فى تبين العجب .

١٨٢٥ - (فدى الله اسمعيل عليه الصلاة والسلام بالكبش) ذكره النجم بحذف

الجلالة وبناء فدى للمفعول ، وقال ليس بحديث لكنه كلام صحيح صادق ، وفى التنزيل (وفديناه بذبح عظيم) على أنهم اختلفوا فى المراد بالذبيح بمعنى المذبوح فقيل اسحاق وعليه الأكثر والأصح وعليه المحققون أنه اسمعيل وتوقف فيه بعضهم كالسيوطى .

١٨٢٦ - (فر من المجدوم فرارك من الأسد) رواه الشيخان عن أبى هريرة

وتقدم في : اتقوا ذوى العاهات مع الجمع بينه وبين حديث لاعدوى .

١٨٢٧ - (فضل العلم خير من فضل العبادة) سيأتى لقيه واحد ، قال فى التمييز

لا يتكلم أى السخاوى عليه فى الترجمة التى أشار إليها وأشعر أنه ضعيف أولاً أصل

له ، وأقول رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة والخامس عنه وعن سعد ابن أبي وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب الى من فضل العبادة وخير دينكم الورع ، قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة قال ومن شواهد الأحاديث الواردة في فضل العالم على العابد ، قال وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس قيل يا رسول الله أى الاعمال أفضل قال العلم بالله عز وجل فقيل أى الأعمال تزيد قال العلم بالله فقيل نسأل عن العمل وتجب عن العلم فقال ان قليل العمل ينفع مع العلم وأن كثير العمل لا ينفع مع الجهل وأطال في ذلك .

١٨٢٨ — (فضل العالم على العابد كفضلى على أدناكم) رواه الترمذى وحسنه عن أبى أمامة مرفوعا قاله عليه الصلاة والسلام لى وعندهم جلان أحدهما عالم والآخر عابد ، ونقل النجم عن الترمذى أنه صحيح وقال وتامه ان الله عز وجل وملائكته واهل السموات والأرضين حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ، وللحارث بن أبى أسامة عن أبى سعيد فضل العالم على العابد كفضلى على أمتى ، رواه الخطيب عن أنس فضل العالم على غيره كفضل النبى على أمته ، وابن عساکر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، رواه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف فضل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، وروى أبو يعلى وابن عدى عن أبى هريرة بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خطو الجواد المضمر سبعين سنة .

١٨٢٩ — (فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة) رواه الطبرانى والقضاعى عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما مرفوعا وقال العراقى حديث منكر .

١٨٣٠ — (الفطر مما دخل وليس مما خرج) رواه أبو يعلى عن عائشة وعلقه البخارى عن ابن عباس من قوله .

١٨٣١ — (فاطمة بضعة منى) رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة . زاد فمن أغضبها أغضبنى ، ورواه أحمد والخامس والبيهقى عنه بلفظ فاطمة بضعة - وفي رواية

مضغة بيمين مضمومة وبغين معجمة - من يقبضها ما يقبضني ويسطني ما يبسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهرري .

١٨٣٢ - (الفقرشين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) رواه الديلمي عن أنس .

١٨٣٣ - (الفقر راحة والغني عقوبة والقتل والجهل ضلالة والموت خيمة
والمعصية مصيبة) رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غنيمة .

١٨٣٤ - (الفقر للمؤمن خير من الغنى) أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث
أوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم .

١٨٣٥ - (الفقر فخري وبه افتخر) قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع ، وقال
في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر
لزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس ، وقال ابن تيمية كذب وسنده
ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدى
في كماله والديلمي كمحمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ
ابن جبل رفعه : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ، وسنده لأبأس به ، ورواه الديلمي أيضا
عن ابن عمر بسند ضعيف جدا .

١٧٣٦ - (الفقر قيد المجرمين) تقدم في : العصمة أن لا تجرد ، وقال النجم
ليس بحديث وكذلك القلة قيد الفراعنة ، وكأنهما مثلان لكن يدل على معناهما قوله
تعالى ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى .

١٨٣٧ - (الفقر سواد الوجه في الدارين) قال الصغاني موضوع .

١٨٣٨ - (الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فإذا
فعلوا ذلك فاحذروهم) رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف . وقال النجم
وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون
الدنيا فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم ، ورواه
القضاعي وابن عساكر عنه بلفظ العلماء أمناء الله على خلقه ، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمناء أمّتي وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى في أرضه .
١٨٣٩ — (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه الترمذى وابن ماجه .

١٨٤٠ — (فم ساكت رب كاف) ليس بمحدث . لكن معناه صحيح
وكذا الله ولى من سكت . قاله في التمييز كالأصل . ووجهه القارى على صحة معناه
بأنه مأخوذ من حديث من صمت نجا ومن توكل على الله كفاه . ثم قال قلت ظاهر
التركيب الأول ككفر إلا أن يقدر العاطف انتهى ويمكن أن يكون من التعداد فلا
يحتاج الى تقدير العاطف . وهو موجود في بعض النسخ ولا ككفر فتأمل .

١٨٤١ — (في آخر الزمان ينتقل برد الروم الى الشام وبرد الشام الى مصر)
قال في الأصل يجرى على الألسنة كثيرا حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله يقال
مع الافصاح بأنه لأصل له . وقد راجعت أنس الشافى في الزمن العاتى لأبى سعد
ابن السمعانى لظنى حكايته فيه عن أحد فما وجدته .

١٨٤٢ — (الفقراء سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة ولولا الفقراء هلكت
الأغنياء ودولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء في الآخرة لافناء لها) هذا الحديث
رواه بعضهم عن أربعين الطوسى . قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية
وللطوسى من الجمالة ما يمنعه أن يضع في أربعينه حديثا موضوعا لكن بلفظ
الحديث الذى فيها سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء ولولا الفقراء
هلكت الأغنياء مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى دولة الأغنياء لابقاء
لها ودولة الفقراء يوم القيامة ، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ آخذوا
عند الفقراء أيادى فان لهم دولة يوم القيامة فاذا كن يوم القيامة نادى مناد سيروا
الى الفقراء فاعتدروا اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه في الدنيا انتهى . وأقول
تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر ان هذا لأصل له .

١٨٤٣ — (في بيته يؤتى الحكم) قال في المقاصد هو من الأمثال الشبيهة
لا الأحاديث المأثورة ، وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن الشعبي قال كن

بين عمر وأبي بن كعب تدار أى تنازع في شيء فجعلنا حكماً بينهما زيد بن ثابت فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر أئيناك لتحكم بيننا - وذكره ثم جلسا بين يديه فقضى بينهما . ومن هنا قيل العلم يسعى إليه كما تقدم في حرف العين .

١٨٤٤ - (في الحركات البركات) وفي رواية بالافراد فيهما . هو من كلام بعض السلف ويعارضه قولهم أيضاً الثبات نبات . لكن يؤيد الأول قوله تعالى (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة - الآية) وقوله تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) وقوله تعالى (واستبقوا الخيرات) وغير ذلك . وفي رسالة للامام القشيري سمعت الاستاذ أبا على يعنى الدقاق يقول قولهم في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر انتهى .

١٨٤٥ - (في كل ذات كبد حراء أجز) رواه البخارى عن أبى هريرة مرفوعاً وفي رواية كل ذات كبد رطبة أجز . وفي الباب عن سراقه عند البيهقي بلفظ في الكبد الحارة أجز .

١٨٤٦ - (في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له) قال النجم رواه ابن السنى عن أبى هريرة . وأصله في الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى إلا أعطاه وأشار بيده يقللها ، ورواه الترمذى وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزنى بلفظ أن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه أياه - الحديث . وفي الباب عن أبى بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبى سعيد وغيرهم .

١٨٤٧ - (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) رواه الشيخان وابن ماجه عن أبى موسى في حديث يأتى في كان ، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء والله أعلم .

١٨٤٨ - (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) رواه الأربعة عن أبى الدرداء . كذا في النجم . والذي في الجامع الصغير معزولاً أبى نعيم عن معاذ بهذا اللفظ .

١٨٤٩ — (فيها مجاهد) يعني الوالدین . رواه أحمد والأئمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل الى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي رواية عند مسلم أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله فقال هل من والدك أحد حتى قال نعم كلاهما قال فتبتغي الأجر من الله قال نعم قال فارجع الى والدك فأحسن صحبتها ، وله عن أبي هريرة جاء رجل الى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففيها مجاهد . وفي الباب غيره منه مرواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد قال ألك والده قلت نعم قال اذهب فالزمها فان الجنة عند رجلها ، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بلفظ جاء رجل الى النبي ﷺ بيايحه على الهجرة وترك أبويه يسيان فقال ارجع اليهما فاضحكهما كما أبكيتهما .

١٨٥٠ — (فعل المعروف يقي مصارع السوء) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الخواص عن أبي سعيد .

١٨٥١ — (فناء أمتي بالطعن والطاعون) رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى .

(حرف القاف)

١٨٥٢ — (القبر أول منزل من منازل الآخرة) رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفيه ان عثمان رضي الله عنه كان اذا وقف على قبر بكى حتى تبطل لحيته فيقال له تذكر الجنة والنار ولا تبكى وتبكي من هذا فيقول ان رسول الله ﷺ قال وذكرة .

١٨٥٣ — (القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار) رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد ، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف .

١٨٥٤ — (قبر اسمعيل في الحجر) رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٨٥٥ — (قاتل الحسين في تابوت من نار) عليه نصف عذاب أهل الدنيا.

قال الحافظ ابن حجر ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واه . .

١٨٥٦ — (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وأبو

داود عن أبي هريرة ، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفعه قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يقين دينان بأرض العرب .

١٨٥٧ — (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجلوها^(١)) ثم باعوها فأكلوا

أثمانها) رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس . ورواه أحمد والشيخان والأربعة عن جابر بلفظ قاتل الله اليهود ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جعلها ثم باعوها فأكلوا أثمانها .

١٨٥٨ — (قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل) .

١٨٥٩ — (قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) رواه النسائي

وابن ماجه والضياء عن بريدة وسنده حسن ، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق .

١٨٦٠ — (قدرة الشرك لاتغلى) من كلام بعضهم ، وقال الشعرائي في

البدر المنير هو من كلام بعض السلف وذلك أغلبي . وفي التنزيل (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا) وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور والشرك بمعنى الاشتراك ولاتغلى من الغليان ، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ : يرمة الشرك لاتغلى ، وقال النجم هو من كلام بعضهم وليس حديثاً ، وهو منتزع من قوله تعالى (كلا أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله) انتهى فتدبره .

١٨٦١ — (القدرية مجوس هذه الأمة) رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما

عن ابن عمر مرفوعاً ، والقدرية نسبة الى القدر بفتح الدال وسكونها ، قال النووي في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها لقتان مشهورتان وحكماهما

(١) جملة الشحوم وأجلته اذا أذبتة واستخرجت دهنه، وجملة أفصح من أجملت .

ابن قتيبة عن الكسائي وغيره ، قال الخطابي إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس من قولهم بالأصلين النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية ، وكذلك القدرية يضيفون الخير الى الله عز وجل والشر الى غيره خلقا وإيجادا انتهى . والقدرية هم المعتزلة منسوبون الى القدر لانكارهم له ، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها وإنما يعلمها بعد وقوعها ، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً فسميت قدرية لانكارهم القدر ، وقد انقرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ملخصا .

١٨٦٢ — (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام) رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعا . وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة .

١٧٦٣ — (قدس العدس على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم) قال في المقاصد رواه الطبراني عن وائلة مرفوعا وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي عن عبد الرحمن بن دهم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمعة . وفيه وعليكم بالقرع فانه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ . وقال انه مجهول لانعرفه له صحبة . وفي الباب عن علي بن أبي طالب . قال الحفاظ ولا يصح شيء من ذلك فقد حكي الخطيب في تاريخه ان ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ منفتح من يحدسكم به قالوا مسلم بن سالم قال عن قالوا عنك قال وعنى أيضا ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضا أرفع شيء في العدس انه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه الله تعالى أدنى ونعى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرين الثوم والبصل أفترى أنبياء بني اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهيج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ، وقال أبو

موسى المديني أيضاً انه باطل . وقال في الدرر رواه الطبراني من حديث
وائلة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن
سعد وأبي موسى المديني انتهى ، وروى بغير اسناد عن ابن عباس رضى الله عنهما .
وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال بارك عليه كذا كذا نبي . وكان الليث يصلي
فلما فرغ التفت اليهم فقال ولانبي واجد انه لبارد انه ليؤذى . وذكره ابن الجوزي
أيضا في الموضوعات .

١٨٦٤— (قدمت على كريم) قال النجم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الحواري
قال سمعت العباس بن الوليد بن يزيد وتفرغرت عيناه وقال ليت شعري
الى أى شىء تؤدينا هذه الايام والليالي . قال فحدثت به محمد بن كيسان قال
تؤدينا الى السيد الكريم . وقال القرطبي رأيت على قبر مكتوبا :

إذا ماصر فرشى من تراب وبت مجاور الرب الرحيم
فهونى أصيحابى وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء تقوله الناس عند رؤية الجنائز .

١٨٦٥— (قدموا خياركم تزكو صلاتكم) رواه الديلمي عن جابر مرفوعا ،
ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد بن أبي مرثد الغنوى رفعه بلفظ
ان سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم خيارکم . وفي رواية للطبراني علمواؤکم فانهم
وفدکم فيما بينکم وبين ربکم . وللدارقطنى عن ابن عباس مرفوعا اجعلوا أئمتکم
خيارکم فانهم وفدکم فيما بينکم وبين ربکم . قال في الأصل وما وقع في الهداية للحنفية
بلفظ من صلى خلف عالم تقى فكأنما صلى خلف نبي . فلم أقف عليه بهذا اللفظ .
١٨٦٦— (قدموا قريشا ولا تقدموها) رواه الطبراني عن عبدالله بن السائب

وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه انتهى .

١٨٦٧— (التربؤس والحرأذى) رواه العسکرى عن ابن عباس وعن أبي
هريرة . قال السخاوى حديث الشتاء ربيع المؤمن أصح منه وتقدم في الشتاء شدة

والقر بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر . والبؤس بضم الموحدة
وبالسين المهملة الشدة .

١٨٦٨ — (القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى بعده) أبو يعلى والدارقطنى عن أنس
مرفوعاً . وقال الدارقطنى رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلًا . قال فى المقاصد
وهو أشبه بالصواب .

١٨٦٩ — (القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر) قال فى
المقاصد رواه الديلمى عن الربيع بن سليمان . قال ناظر الشافعى حفصا الفرد أحد
علمان بشر المرسى فقال فى بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعى كفرت بالله
العظيم . وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس رفعه قال القرآن
كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر ، قال الشافعى بسنده الى ارفع
ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ
قرأ آية ثم قال القرآن كلام غير مخلوق فمن قال غير هذا فقد كفر انتهى . وقال
فى المقاصد والمناظرة دون الحديث صريحة وتكفير الشافعى لحفص ثابت كما ذكره
البيهقى فى مناقب الشافعى ومعرفة السنن وغيرها . ولكن الحديث من الوجهين
بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلفان على الشافعى . قال البيهقى فى الأسماء
والصفات ونقل الينا عن أبى الدرداء مرفوعا القرآن كلام الله غير مخلوق ، وروى
ذلك أيضا عن معاذ وابن مسعود وجابر ولا يصح شيء من ذلك ولا ينبغى أن
يستشهد به ، ومردمن الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق مافيه
كفاية وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين مافيه مقنع وعلى هذا مضى صدر
الأئمة لم يختلفوا فى ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق فيمن قال انه مخلوق انه يقتل
ولا يستتاب . وعن على بن المدينى والامام مالك انه كافر زاد مالك فاقتلوه .
وعن ابن مهدى وغيره يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه . وقال البخارى فى خلق
أفعال العباد وتواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ ان القرآن كلام الله وان أمر الله

قبل مخلوقاته . قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحامد وفقهاء الأمصار ومضى على ذلك من أدر كنا من علماء الحرمين والعراقين والشام ومصر وغيرها . وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك . ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المخطئين من أهل الأهواء شهير . وروى عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع والقرآن بكل جهة غير مخلوق . وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله فإنه منه واليه يعود . انتهى ما في المقاصد وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصفاني . وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيده مظلمة لا يحتج بشيء منها كما قال البيهقي في الأسماء والصفات والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة . وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف وكفر من قال بخلافه جماعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الامام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة انتهى .

١٨٧٠ — (القرآن هو الدواء) رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعا

وسنده حسن كما قال المناوي ، وأخرجه ابن ماجه بلفظ خير الدواء القرآن . وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفا ، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعا عليكم بالشفاء من العسل والقرآن .

١٨٧١ — (القرآن شافع مشفع) رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر ، والطبراني

والبيهقي عن ابن مسعود . وزاد أو ما حل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار . وقوله وما حل مصدق أي خصم عادل أو ساع ، ورواه أحمد

وابن الانبارى والطبرانى والحاكم عن ابن عمرو بلفظ الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أى رب منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه ويقول القرآن منعته النوم فى الليل فشفعنى فيه . قال فيشفعان .

١٨٧٢ — (قراءة سورة القلاقل أمان من الفقر) قال فى المقاصد لأعرفه ، والمراد

بها الكافرون والاخلاص والمعوذتان ، وزاد القارى خامسة وهى قل أوحى .

١٨٧٣ — (القرض مرتان فى عفاف خير من الصدقة مرة) أسنده الديلمى

عن ابن مسعود مرفوعاً . وفى الباب عن أنس مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن بريدة مرفوعاً من أنظر معسرا كان له مثل أجر كل يوم صدقة ومن أنظره بعد أجله كان له مثله فى كل يوم صدقة ، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين . وذكره الغزالي فى الاحياء بلفظ من أقرض ديناً الى أجل فله بكل يوم صدقة الى أجله فاذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة . ولاين ماجه بسند ضعيف عن أنس رفعه رأيت على باب ابنة مكتوباً بالصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر . وقد تكلم عليه البلقينى فى بعض فتاويه فليراجع .

١٨٧٤ — (القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة) رواه الطبرانى

والقضاعى عن العبادلة رضى الله عنهم مرفوعاً . وفيه والتاجر ينتظر الرزق . والمحتكر ينتظر اللعنة . والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وأورده الصغانى بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة . وحكم عليه بالوضع . وقال المناوى فى إسناده وضاع .

١٨٧٥ — (قص الأظفار) قال فى المقاصد لم يثبت فى كفيته ولا فى تعيين يوم له

عن النبى صلى الله عليه وسلم شىء وما يعزى من النظم فى ذلك لعلى رضى الله عنه ثم لشيخنا رحمه الله فباطل عنهما . وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه جزءاً انتهى . وقد ألف فيه أيضاً الجلال السيوطى وسماه الاسفار عن قلم الاظفار وأقول قد مننا الأبيات فى حديث آخر أربعاء وذكرناها أيضاً مع أبيات آخر فى آخر تحفة أهل الايمان .

١٨٧٦ — (قصوا الشوارب واعفوا للحى) رواه أحمد عن أبي هريرة،
ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصوا الشوارب مع الشفاه .

١٨٧٧ — (قاض في الجنة وقاضيان في النار) رواه البيهقي عن بريدة .

١٨٧٨ — (القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض بغير حق

وهو يعلم فذاك في النار وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار
وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني
واللفظ له عن أبي موسى مرفوعاً وصححه الحاكم وغيره . وأفراد الحافظ ابن حجر
طرقه وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفاً . وعند البيهقي أيضاً عن علي
موقوفاً وحكمه الرفع . وذكرة في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار وقاض في
الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمداً
وقاض قضى بغير علم فهما في النار ، قال المناوي في الشرح الصغير وتماهه : قالوا فما
ذنب هذا الذي يجهل قال ذنبه أن لا يكون قاضياً حتى يعلم انتهى .

١٨٧٩ — (قطع السدر) رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن جبير

رضى الله عنه رفعه من قطع سدره صوب الله رأسه في النار . وفي الباب عن جابر
مرفوعاً بلفظه وعن عائشة بلفظ ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على
رؤسهم صبا . وعن علي رضي الله عنه بلفظ لعن الله قاطع السدر . وعن عمرو بن أوس
التقفي بلفظ من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صبا . وعن عروة
ابن الزبير مرسلًا بلفظ عائشة المار آفاً ، وقد أخرجها كلها البيهقي . وقال وكله
منتقع وضعيف إلا الأول مع أنى لأندري أسمعه سعيد من ابن جبير أم لا ثم قال
وروى بإسناد آخر موصولاً ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه
قاطع السدر يصب الله رأسه في النار . ولأبي داود عن حسان بن ابراهيم سألت
هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند الى قصر عروة فقال ترى هذه الأبواب
والمصاريح انما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال لا بأس به . زاد في
(٧ — ثانی كشف الخفا)

رواية ياعراقي جئتنى بیدعة قال قتلنا البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة لعن رسول الله ﷺ من قطع الصدر . وأشار البيهقي الى اختصاصها ان صحت فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل ظمناً بغير حق . وقال المزني وجهه أن يكون ﷺ سئل عن هجم على قطع صدر لقوم أوليتهم أولم يحرّم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من حضر الجواب ولم يسمع المسئلة ويؤيد الحمل أن عروة أحد رواة النهي كان يقطعه من أرضه . وقال أبو ثور سألت الشافعي عن قطع الصدر فقال لا بأس به فقد روى عن رسول الله ﷺ انه قال اغسله بماء وسدر ، أى فلو كان حرام لم يجز الاستفاح به إذ ورقه كأغصانه فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقه وغيره . وقد ثبت من حديث جرير عن أبي هريرة رفعه مرّ رجل بعصن شجرة على ظهر الطريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة . ومن حديث الأعمش عن أبي هريرة أيضاً رفعه لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه ان شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة - الى غير ذلك ، وورد في تعزيل الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك - ذكره في المقاصد انتهى (١) .

١٨٨٠ — (قال لجبريل هل زالت الشمس قال لانعم قال كيف قلت لانعم فقال من حين قلت لالى ان قلت نعم سارت الشمس مسيرة خمسمائة عام) قال القارى لم يوجد له أصل .

١٨٨١ — (قال لى جبريل قال الله تعالى إني قتلته بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتله بدم الحسين بن علي سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) رواه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر . وعزاه النجم الى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام .

(١) مفصل الكلام على ذلك في رفع الخدر عن قطع الصدر من الحاوى للفتاوى .

٨٨٢ — (قليل من التوفيق خير من كثير من العلم) ذكره في الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له أصلاً ، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء ، لكن قال العقل بدل العلم ، ولم يخرج له ولده في مسنده انتهى . وقال القارى وتعقبه بعض المتأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبرانى عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة .

١٨٨٣ — (قلب المؤمن حلوى يحب الخلاوة) رواه البيهقى في الشعب والديلمى عن أبي أمامة وابن الجوزى في الموضوعات عن أبي موسى ، وقال في التمييز لكن ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والبسل انتهى ، واعترضه القارى بأن هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه ، ورواه الديلمى أيضاً عن على رفعه بلفظ المؤمن حلوى يحب الخلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتم عقوبة الله عز وجل ، لكنه واه ، ونقل السيوطى عن البيهقى أن المتن منكر وفي مسنده مجهول وأقره ، وروى ابن ماجه والطبرانى وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفعه من لقم أخاه المؤمن لقمته حلوى لا يرجو بها ثناءه ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة ، وحكم ابن الجوزى على ما فى الترجمة بالوضع كما قاله القارى منظور فيه ، لكن قال النجم وهو حديث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواة كانه عليه الخطيب وغيره .

١٨٨٤ — (القلب بيت الرب) قال الزركشى والسخاوى والسيوطى لأصل له ، قال النجم قلت رواه ابن ماجه عن أبي عنبسة بلفظ ان الله انية من أهل الأرض وانية ربكم قلوب عباده الصالحين واحبها اليه ألينها وأرقها . وهو شاهد لما هو دائر على السنة الصوفية وغيرهم ما وسعنى سماءى ولا أرضى وووسعنى قلب عبدى المؤمن ، وسياى والله أعلم .

١٨٨٥ — (القلب بيت الرب) ليس له أصل فى المرفوع والقلب بيت الايمان بالله ومعرفة ومحبتة الى غير ذلك ، وقال فى الدرر تبعاً للزركشى لا أصل له ، وقال

ابن تيمية موضوع ، وفي الذيل هو كما قال ، وقال القارى لكن له معنى صحيح كما
 سيأتى فى حديث ماوسعنى أرضى ، وقال فى اللائىء هذا ليس من كلام النبي ﷺ
 ومعناه مثل معنى ماوسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبسدى المؤمن ،
 وسيأتى أنه موضوع ، وقيل انه اسرائيلى .

١٨٨٦ — (قلب المؤمن عرش الله) قال الصغاني موضوع .

١٨٨٧ — (قلب المؤمن دليله) ليس بحديث .

١٨٨٨ — (قلة العيال أحد اليسارين و كثرته أحد الفقيرين) رواه القضاعى
 عن على ، والديلمى عن عبدالله بن عمرو بن هلال المزنى كلاهما بالشرط الأول مرفوعا
 بسندين ضعيفين ، واللفظ بتمامه فى الاحياء ، وقال ابن الغرس وأوله التدبير نصف
 المعيشة والتودد نصف العقل والههم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين والله تعالى أعلم .
 ١٨٨٩ — (قلة الحياء من قلة الدين) رواه الحكيم الترمذى فى نواحر الأصول
 والشيرازى فى الالقاب عن عقبه بن عامر .

١٨٩٠ — (قل الحق وان كان مرآ) رواه أحمد عن أبى ذر مرفوعا وهو صحيح
 وله شواهد : منها ما أخرجه البيهقى عن جابر مرفوعا بلفظ مامن صدقة أحب الى الله
 من قول الحق ، وقد صححه ابن حبان فى حديث طويل ، واشتهر على الألسنة قل
 الحق ولو على نفسك ، واليه يشير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
 بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) .

١٨٩١ — (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) رواه مالك والشيخان
 وأبو داود والنسائى عن أبى سعيد ، ورواه البخارى عن قتادة بن النعمان ، ورواه
 مسلم عن أبى الدرداء والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، وفى الباب عن غير ذلك
 فهو متواتر كما قاله النجم .

١٨٩٢ — (قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) رواه الطبرانى والحاكم
 عن ابن عمر بلفظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قال وكان رسول الله ﷺ يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيها رغب الدهر، ورواه أبو أحمد والحاكم في الكشي وابن مردويه عنه قال رمت النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى بثلاث القرآن، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة من قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص من قرأ كل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن.

١٨٩٣ - (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احداً غيرك قال قل فذكره انتهى .

١٨٩٤ - (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ماشاء) رواه الطبراني وابن عدي والحاكم والبيهقي عن واثلة به ، وفي لفظ أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فغيراً وإن ظن شراً فشرراً ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني ، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله ، ورواه الحاكم عن انس قال الله تعالى أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرتني .

١٨٩٥ - (قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة ، وهو عند مالك ، ولفظه يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كله وأنا أغنى الأغنياء عن الشركه ، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كله : وأنا منه برىء .

١٨٩٦ - (قال الله تعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته - وفي رواية ومن يتها بتها) رواه الامام أحمد

والبخارى في الأذب المفرد وأبو داود والترمذى عن عبد الرحمن بن عوف، والحاكم عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٨٩٧ - (قال الله تعالى إذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا وإذا تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا وإذا أتاني مشيا أتيتته هرولة - وفي لفظ يمشى وأهروا)
رواه البخارى عن أنس وعن أبي هريرة، ورواه الطبرانى عن سلمان .

١٨٩٨ - (قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فليتمس ربا سوائى) رواه الطبرانى عن أبي هند الدارى، ورواه البيهقى عن أنس بلفظ من لم يرض بقضائى وقدرى فليتمس ربا غيرى .

١٨٩٩ - (قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفه فى النار) وسيأتى فى حرف الكاف .

١٩٠٠ - (القناعة مال لا ينفد وكنز لا يفتى) رواه الطبرانى والعسكرى عن جابر، وكذا عن القضاعى عن أنس، لكن بدون وكنز لا يفتى، قال الذهبى واسناده واه، والمشهور القناعة كنز لا يفتى، وفى القناعة أحاديث كثيرة: منها ما رواه ابن عمر مرفوعا قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه، وعن على فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قال القناعة، وعن سعيد بن جبير قال لا نوجه الى أحد، وقال بشر بن الحارث لو لم يكن فى القنوع إلا التمتع بالعرس لكنى صاحبه، وقال بعض الحكماء اتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم قننى بما رزقتنى وبارك لى فيه، وللشافعى رضى الله عنه :

عزير النفس من لزم القناعة	ولم يكشف مخلوق قناعة
أفادتنى القناعة كل عز	وأى غنى أعز من القناعة
فصيرها لنفسك رأس مال	وصيرها مع التقوى بضاعة
وله ايضا: أمت مطامعى فلرحت نفسى	فان النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكان ميتا	ففى إحيائه عرضى مصون

إذا طمع يحمل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون
 وقال الشاعر: ماذا طعم الغنى من لاقنوع له ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا
 والعرف من مائه محمد مغبته ماضاع عرف وان أوليته حجرا
 ولغيره: تسربت أخلاقي قنوعا وعفة فعندي باخلاقى كنوز من الذهب
 فلم أر حصنا كالقنوع لأهله وإن يحمل الانسان ما عاش في الطلب

١٩٠١ - (قوام أمى بشرارها) رواه البخارى فى تاريخه وعبد الله بن

أحمد والطبرانى عن أبى المغيرة العجلي البصرى قال كنت على باب الحسن فخرج
 رجل من الصحابة فقال يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ،
 وأخرجه ابن السكن عن ابى المغيرة المذكور قال كنت عند الحسن فلما خرجت
 من عنده لقينى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سنباذ
 فذكره ، لكن فى إسناده هرون بن دينار مجهول هو وأبوه ، وقال ابن عبد البر
 ليس إسناده حديثه بالقائم ، لكن أخرجه أبو نعم من طريق خليفة بن خياط عن
 معتمر بن سليمان عن أبيه قال كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب
 النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ فذكر الحديث بلفظ ملاك هذه الأمة بشرارها ،
 وأخرجه ابن عدى فى كامله عن ميمون المذكور ويؤيده حديث ان الله يؤيد هذا
 الدين بالرجل الفاجر ، وحديث أن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم .

١٩٠٢ - (قوتوا طعامكم) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء بسند ضعيف

وسياتى فى : كيلوا طعامكم .

١٩٠٣ - (القوت لمن يموت كثير) تقدم فى : إرض من الدنيا بالقوت .

١٩٠٤ - (قوموا الى سيدكم) رواه الشيخان عن أبى سعيد مرفوعا ، والمراد

بسيدكم سعد بن معاذ الذى اهتز عرش الرحمن لموته ، وفيه دليل على طلب القيام
 لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الأكرام ، وقد ألف الامام النووى رسالة فى ذلك
 أجاد فيها ، وأنشد فيها لبعضهم :

قيامى والعزيز اليك حق وترك الحق ما لا يستقيم
 فهل أحد له لب وعقل ومعرفة يراك ولا يقوم انتهى
 وقلت : قيامى على الأقدام حق وسعيها للقيامك يافرد الزمان أ كيد
 فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذى قدمته وهو شهيد

١٩٠٥ - (قيدها وتوكل) تقدم في : اعقلها ، وقال ابن العرس وفي رواية
 قيد وتوكل ، وسنده جيد .

١٩٠٦ - (قيدوا العلم بالكتابة) تقدم في : استعن بيمينك .

١٩٠٧ - (قيدوا النعمة بالشكر) قال النجم لا يعرف مرفوعا ، لكن روى
 ابن أبى الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيدوا نعم الله بالشكر لله عز
 وجل وشكر الله ترك معصيته ، ثم قال وعند ابن أبى شيبه عن ابن عباس في قوله تعالى
 (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) قال لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا
 بالمعاصى فيرفع الله عنهم النعم انتهى .

١٩٠٨ - (قيلوا فان الشياطين لا تقيل) رواه البزار عن أنس ، ومر في :
 استعينوا بطعام السحر .

١٩٠٩ - (قلوب الشعراء خزائن الله) قال الصغانى موضوع .

١٩١٠ - (قال سليمان بن داود والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة كلهن يأتين
 بفارس يجاهدن في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف
 عليهن فلم يحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق انسان والذى نفس محمد بيده لو قال
 إن شاء الله لم يحنث وكان دركاً لحاجته) رواه الشيخان وأحمد والترمذى عن أبى هريرة .

(حرف الكاف)

١٩١١ - (كبر كبر) رواه الشيخان عن سهل بن أبى حشمة قال انطلق
 عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح ففترقا فأتى
 محبيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق

عبد الرحمن بن سهل يعني أخا المقول وحويصة ومحبيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما الى
النبي ﷺ فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كبر كبر فسكت فتكلما - هذا لفظ البخارى . وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل
محبيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم
وهو الذى كان بخير فقال رسول الله ﷺ له كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة -
الحديث . والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويعرف حق كبيرنا . وفي لفظ ويجل كبيرنا . وفي آخر ويوقر كبيرنا ،
وكحديث إن من اجلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم ، وكحديث ما أكرم شاب
شيخا لسنه إلا قبض الله له فى سنه من يكرمه . وأوصى قيس بن عاصم عند موته
بنه فقال اتقوا الله وسودوا أكبركم فان القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم
وإذا سودوا أصغرهم ازرى بهم ذلك فى أكفائهم - الى غير ذلك . ويحكى عن الليث
ابن أبى سليم أنه قال كنت أمشى مع طلحة بن مصرف فتقدمنى وقال لو علمت
أنك أكبر منى يسوم ما تقدمتك . وترجم البخارى فى الأدب المفرد بلفظ
إذا لم يتكلم الأكبر هل للأصغر أن يتكلم وساق حديث ابن عمر اخبرونى
بشجرة مثلها مثل المسلم ، وأنه منعه من الاعلام بما وقع فى نفسه من كونها
النخلة وجود أبى بكر وعمر وسكوتهما ، وقال له أبوه لو قتلها كن أحب الى من كذا
وكذا ، قال ما معنى إلا أنى لم أرك ولا أبابكر تكلمتا فكرهت . وكل هذا لا يمنع
التنويه بفضيلة الصغير : فى الصحيح عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان عمر
يدخلنى مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد فى نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولما
أبناء مثله فقال عمر انه ممن علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخلنى معهم فما رأيت أنه
دعاني يومئذ إلا ليربهم ، وذكر الحديث فى اذا جاء نصر الله والفتح ، وفى النجم
وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جيبنة على النبي ﷺ فقام غلام ليتكلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مه فأين الكبير ، وروى الحكيم الترمذى عن زيد بن ربيع

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر ، أى ناول السواك ميكائيل فإنه أكبر .
١٩١٢ - (الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما ألقيته

في النار) رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً يقول الله الكبرياء - الحديث ، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم ، وأبى داود قدفته في النار ، ومسلم عذبتة ، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته وقال صحيح على شرط مسلم ، ومن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعى عن أبى هريرة بزيادة يقول الله ، وللحكيم الترمذى عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لى العظمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعنى واحدة منهن كببته في النار ، وروى ابن ماجه بلفظ الكبرياء ردائى والعز إزارى من نازعنى في شىء منهما عذبتة .

١٩١٣ - (كبرت الملائكة على آدم أربعاً) رواه الحاكم عن أنس ، وأبو

نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩١٤ - (كتاب الله القصاص) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى

وابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

١٩١٥ - (كثرة الضحك تميم القلب) رواه القضاعى عن أبى هريرة

مرفوعاً ، وللعسكرى عن أبى هريرة رفعه اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميم القلب ورواه ابن ماجه عن أبى هريرة بلفظ لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميم القلب ، والديلمى عن ابن عمرو مرفوعاً عليك بصلاة الليل ولوركة واحدة فإن صلاة الليل منهاة عن الأثم وتطفى غضب الرب تبارك وتعالى وتندفع عن أهلها حر النار يوم القيامة وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئاً والرجل يكثر الأكل ولا يسمى الله على طعامه ولا يحمده

والرجل يكثر الضحك من غير عجب فان كثرة الضحك تيمت القلب وتورث الفقر
 وللطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله -
 الحديث الطويل ، وفيه وإياك وكثرة الضحك عليك بالصمت ، زاد في رواية لغيرهما
 قول جبريل ما ضحكت منذ خلقت جهنم ، وسبق في أكثرها ذكر هادم اللذات أنه
 ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون ، وسيأتي قول عمر من كثر ضحكك
 قلت هيئته ، وقال عبد الله بن ثعلبة أتضحك ولعل كفتك قد خرج من عند
 القصار وأنت لا تدري ، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة
 والسلام لابنه يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالشر من أجلك وإن كانت
 بريئة ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تسخن^(١) فؤاد الرجل الحليم وعليك بالخشية
 فانها غاية كل شيء ، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده احذر يا ابن
 أخي لا يؤاخذك الله على هذا ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى
 (ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال الصغيرة الضحك ، وأوردها
 كلها البيهقي ، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب ، ولبعضهم :

كلما أبديته مباحثة قابلني بالضحك والقهقهة
 ان كان ضحك المرء في قهقهة فالذئب^(٢) في الصحراء أما أفقهه

١٩١٦ — (كخ كخ) رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة إرم بها أما شعرت
 أنا لا نأكل الصدقة ، والله أعلم .

١٩١٧ — (كاد الحسد أن يغلب القدر) رواه الطبراني عن أنس وسيأتي قريباً .

١٩١٨ — (كاد الحكيم أن يكون نبيا) رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي
 عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً .

١٩١٩ — (كاد الفقر أن يكون كفرا) رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس
 مرفوعاً بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر ، وهو عند أبي نعيم في الحلية وابن السكن

(١) في الأصل « تسحق » (٢) وفي نسخة « فالذب في الصحراء » .

في مصنفه والبيهقي في الشعب وابن عدى في الكامل عن الحسن بلا شك ، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق ، وفي سننه يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعاً بلفظ كاذب الحسد أن يسبق القدر وكادت الحاجة أن تكون كفراً ، وفي الخلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر ، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعاً أنه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكفر والفقر فقال رجل ويعتدلان قال نعم وهذا أصحهما وما قبله من المرفوع ضعيف الاسناد .

١٩٢٠ — (الكذب يسود الوجه) رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة، زاد والنميمة عذاب القبر . وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه ، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فينفضح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه .

١٩٢١ — (الكذب مجانب للايمان) رواه ابن عدى عن أبي بكر مرفوعاً . بلفظ إياكم والكذب فانه مجانب للايمان وهو ضعيف ، قال الدارقطني في العلل رفعه بعضهم ووقفه آخرون ، وهو أصح ، ولمالك في الموطأ عن صفوان بن سليم مرسل أو معضلاً قيل يارسول الله المؤمن يكون جباناً قال نعم قيل يكون بخيلاً قال نعم قيل يكون كذاباً قال لا ، ولا بن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حراد انه سئل النبي ﷺ هل يزني المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصر على الكذب وجعل السائل أبا الدرداء ولا بن أبي الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجد المؤمن كذاباً ، وللبزار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعه

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي الباب عن ابن عمرو بن مسعود وأبي أمامة وغيرهم ، وأمثلة حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه ، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب لكن حكمه الرفع على الصحيح لأنه لا مجال للرأى فيه ، كذا في المقاصد ، وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات : وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال تلايكون المؤمن كذاباً . وفي التنزيل (إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون) .

١٩٢٢ - (كراهة السفر في الحاق) ذكر ابن معين في جواب سؤالات

الجنيد له بسنده الى علي أنه كان يبكره أن يتزوج أو يسافر اذا نزل القمر في العقر ، وأخرجه الصولى في كتاب الأوراد عن المأمون عن آبائه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقر ، قال في الدرر وهو إسناد صحيح ان احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة .

١٩٢٣ - (كرم الكتاب ختمه) رواه القضاعى عن ابن عباس مرفوعاً

بزيادة انى ألقى الى كتاب كريم . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنها أيضاً بسند فيه متروك .

١٩٢٤ - (كرم المرء دينه ومرءته عقله وحسبه خلقه) رواه أبو يعلى والعسكرى

والقضاعى عن أبى هريرة مرفوعاً . وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تلخيصه لمسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومرءته خلقه ، ولم يذكر صحايه ولا عزاه . وهو في الموطأ عن عمر من قوله . ورواه العسكرى عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب

المال لست بخير من فارس ولا نبطى إلا بتقوى . وعنده وعند الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينا عمر بن الخطاب يمشى ورجل يخطر

بين يديه أنا ابن بطحاء مكة كديها وكداها فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإفانئت والحمار

سواء . ولابن أبى الدنيا فى العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب المرء دينه وأصله عقله ومرءته خلقه .

١٩٢٥ - (الكريم إذا قدر عفا) قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال اعرابي يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال الله قال الله قال نجوننا ورب الكعبة قال وكيف قال لأن الكريم إذا قدر عفا . ثم قال البيهقي وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك . ويشبه أن يكون موضوعا . ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهده يعني لأقول بوضعه ولا بثبوتة . وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال ما أحب أن يلي حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز ، ومن طريق الثوري قال ما أحب أن حسابي جعل الى والدى ربى خير لى من والدى . وقال النجم روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلا قال أتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال أفلحت ورب الكعبة إذا لا يأخذ حقه .

١٩٢٦ - (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً) تقدم في السخى وأنه لا أصل له ، وقال القارى حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً والبخيل عدو الله ولو كان راهباً لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى ان الله يحب التوابين والله لا يحب الظالمين أو الكافرين انتهى فليأمل .

١٩٢٧ - (كسب الحجام خبيث) رواه أحمد والترمذى عن رافع بن خديج ، وخبثه لا يقتضى حرمة فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الحجام أجرته .

١٩٢٨ - (كسب المنغنيات حرام) أبو يعلى عن على رضى الله تعالى عنه .

١٩٢٩ - (كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه الطبرانى والبيهقى في

الشعب والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعا ، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة : منها ما رواه الطبرانى فى الأوسط عن أنس رفعه والديلمى بلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ طلب الحلال جهاد ، ورواه أبو نعيم فى الخلية ، ومن طريقه الديلمى عن ابن عمر .

١٩٣٠ - (كسر عظم الميت ككسر عظم الحي) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه ، والبيهقي عن عائشة مرفوعا وحسنه ابن القطان ، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم ، ورواه الدارقطني عنها ، وزاد في الاثم ، وذكره مالك في الموطأ بلاغا عن عائشة موقوفا ، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٩٣١ - (كفارة الذنب الندامة) رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس

مرفوعا ، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم ، قال النجم وتماهه ولو لم تذبوا لأتى الله بقوم يذبون ليغفر لهم ، ومن شواهد ما عند الحاكم عن عائشة ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه ، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته ، والله أعلم .

١٩٣٢ - (كفارة من اغتبه أن تستغفر له) رواه الخرائطي في المساوي

والبيهقي في الشعب والدينوري في المجالسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعا ، ولفظ بعضهم كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه ، وفي سنده عنبة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المقاصد ، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ ان من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول اللهم اغفر لنا وله ، وهو ضعيف أيضاً سكن له شواهد : فعند أبي نعيم وابن عدى في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعا بلفظ من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له ، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي أنهم بالوضع ، وعند الدارقطني بسند فيه حفص الابل ضعيف عن جابر رفعه من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تحرق الصوم والاستغفار يرفعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل ، قال عقبه موقوفا وسنده ضعيف ، وعن ابن المبارك إذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له ، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبه ثم ندمت قال لا تخبره فتغرى قلبه ولكن ادع له وأثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة ^(١) وللحاكم وصححه والبيهقي وقال انه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي رسالة « بئذ المهمة في طلب براءة

الذمة » وهي في الغيبة وما يتعلق بها .

في لساني ذرب^(١) على أهلي لم يعدهم الى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال أين أنت عن الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال في المقاصد وهو عند البيهقي بنحوه من حديث أبي موسى ، وبمجموع هذه يعبد الحكم عليه بالوضع وان كان أصح منه حديث أبي هريرة رفعه من كانت عنده مظالم لأخيه فليستحلها منها . نعم روى عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلاً قد اغتابك فتحله قال ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى ، وقال في التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة .

١٩٣٣ - (كفي بالدهر واعظا و بالموت مفرقاً) رواه العسكري بسند فيه ابن لهيعة وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان فلانا جارى يؤذيني فقال اصبر على أذاه وكف عنه أذاك قال فما لبث إلا يسيراً إذ جاء فقال يارسول الله ان جارى ذاك مات فذكره . ورواه الطبراني والبيهقي والقضاعي والعسكري أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كفي بالموت واعظا وكفي باليقين غنى وكفي بالعبادة شغلا . ولا بن أبي الدنيا مرسل كفي بالموت مفرقاً . وللطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه كفي بالموت واعظا . وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقي في الزهد . (خاتمة) نقش خاتم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كفي بالموت واعظا يا عمر انتهى .

١٩٣٤ - (كفي بالمرء إثمًا ان يضع من يقوت) عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم . واعترضه في التمييز فقال الذي في صحيح مسلم كفي بالمرء إثمًا أن يجبس عن يملك قوته . وأما لفظ الترجمة فرواه النسائي وأبو داود بسند صحيح انتهى . وأقول والمشهور بمعناه على الألسنة كفي بالمرء إثمًا أن يضع من يعول . بل هي رواية الحاكم رضى الله عنه كما في النجم .

١٩٣٥ - (كفي بالشيب واعظا) رواه الديلمي عن ابن عباس . وبشير اليه

(١) الذرب محرقة : فساد اللسان وبدأؤه . كما في القاموس .

قوله تعالى (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) وما أحسن ما قيل
 * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهياً *

١٩٣٦ — (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة
 صحيحه عن أبي هريرة مرفوعا . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث
 بكل ما سمع ، وأخرجه القضايعي عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب
 أن يحدث بكل ما سمع . وكذلك العسكري عن أبي أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفى
 بالمرء من الشح أن يقول آخذ حتى لا أترك منه شيئا . وفي معناه ما رواه العسكري
 عن الأصمعي قال أتى اعرابي قوما فقال لهم هل لكم في الحق أو فيما هو خير منه
 قالوا وما خير من الحق قال التفضل والتعافل أفضل من أخذ الحق كله . وقال الأصمعي
 تقول العرب خذ حقتك في عفاف وإفيا أو غير واف . قال وأنشدني عمي بأثر هذا :

وقومي ان جهلت فسائثيهم كفى قومي بصاحبهم خيرا
 هل اعفون عن أصول الحق فيهم اذا عثرت وأقتطع الصدورا

بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعا خذ حقتك في عفاف وإفيا وغير واف ،
 وعن أنس مثله . وأوله من النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضى دينه رجلا وقد ألح عليه في
 الطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم للطالب ، وأخرجهما العسكري والترمذي وابن
 ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضى الله عنهم بلفظ من
 طلب حقا فليطلبه في عفاف وإفيا أو غير واف والله أعلم .

١٩٣٧ — (كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصى الله) قال السيوطي هو
 من كلام جعفر الاحمر . كما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق .

١٩٣٨ — (كفى بالمرء نصرا أن ينظر الى عدوه في معاصي الله عز وجل)
 رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه .

١٩٣٩ — (كفى بالمرء إثما أن يشار اليه بالأصابع) رواه البيهقي عن عمر بن حصين
 بزيادة أن كان خيرا فبئس مذلة — إلا من رحم الله — وان كان شرا فهو شر ، وفي سنده ضعيف .

(٨ — ثانيا كشف الخفا)

١٩٤٠ — (كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع) قال الخافظ ابن حجر في تخریج أحاديث مسند الفردوس أسنده الدیلمی عن ابن عمر وعن أنس ، وأخرجه أبو نعیم فی الخلیة من حدیث عمران بن حصین بلفظ آخر انتهى .

١٩٤١ — (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال القارى لا يعرف له أصل لكن قال فى المقاصد لیس فى المرفوع ولكن فى المجالسة للدينورى عن عبد الله ابن جعفر الرقى قال وشى واش برجل الى الاسكندر فقال أتحب أن تقبل منك ما قلت فيه على أن تقبل منه ما قال فيك فقال لا فقال له ذلك ، ورواه ابن أبى الدنيا عن أبى ذر بلفظ كف شرك عن الناس فأتها صدقة منك على نفسك ، وقال النجم وفى معناه ما عند الدارقطنى والخطيب عن أبى هريرة ، والطبرانى عن أبى الدرداء إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتجر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه .

١٩٤٢ — (كل آت قريب) رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ولفظه ألا لا يطولن عليكم الأمد فتفسو قلوبكم ألا أن كل ما هو آت قريب ألا إنما البعيد ما ليس بآت ، وروى البيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن شهاب مرسلأ أنه ﷺ كان يقول اذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد ماشاء الله لا ماشاء الناس يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً وما شاء الله كأن ولو كره الناس لا مبعث لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شىء إلا باذن الله ، وعزاه فى المقاصد للتضاعى عن زيد الجهنى قال تلقنت هذه الخطبة من فى رسول الله ﷺ فذكرها وفيها كل ما هو آت قريب .

١٩٤٣ — (الكلام صفة المتكلم) قال فى المقاصد كلام لیس على اطلاقه

فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به مما هو غير مرتكبه أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلبساً به ، على أنه يحتمل أن يكون صفته ذم التبجح ومدح الحسن ، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح انتهى ، وأقول المشهور

* وكل إناء بالذى فيه ينضح *

١٩٤٤ — (الكلام على المائدة) قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفيًا ولا اثباتًا ، نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه والجولان باليدان كان أوانا كالرطب ونحوه وغير ذلك كالقاء النوى بين يدي غير آكل ثمره مما لعله لا يخلو عن كلام وربما يلتحق به مؤانسة الضيف سيما بالحض على الأكل ، ولكن علل عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل بالرد فيحصل له ازورار ، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي ان من الأدب على الطعام قلة الكلام انتهى كلام المقاصد ، وفي قوله كالقاء النوى الخرشى وحقه أن يقول كعدم القاء النوى فافهم .

١٩٤٥ — (كلكم حارث وكلكم همام) قال في التمييز ليس بمحدث ويقرب منه أصدق الأسماء حارث وهمام ، وقال النجم تبعًا للمقاصد ذكره الحريري في صدر مقاماته وجعله مقوله ، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة تسبوا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ، قال المنذرى وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب والهمام الذي يهيم مرة بعد أخرى وكل إنسان لا ينفك عن هذين والله أعلم .

١٩٤٦ — (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) رواه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً .

١٩٤٧ — (الكلمة الطيبة صدقة) رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعي وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعاً وهو بعض حديث صححه ابن خزيمة وابن حبان .

١٩٤٨ — (كلوا الباذنجان فإنه دواء لاداء فيه) تقدم ان أحاديث الباذنجان موضوعة ، ولم أره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولة ذكره مؤلفها عن النبي ﷺ من غير عزو لأحد ولا سند ، وتقدم الكلام على ذلك مبسوطاً في الباذنجان وان أحاديثه موضوعة فراجعه .

١٩٤٩ - (كَلُوا الزَّبِيبَ فَإِنَّهُ يَنْشِفُ الْمَرَّةَ وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ وَيَشُدُّ الْعَصَبَ وَيَحْسِنُ الْخَلْقَ وَهُوَ يَطِيبُ النَّفْسَ وَيُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْعَبَاوَةَ) لَمْ أَرَهُ إِلَّا فِي رِسَالَةِ مَجْهُولَةٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهَا أَنَّ تَمِيمَ الدَّارِي أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَبَقًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَلُوا بِسْمِ اللَّهِ نَعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ يَطْفِئُ الْعُضْبَ وَيَشُدُّ الْعَصَبَ ، وَيَصْفِي الْمَوْنَ وَيُذْهِبُ الْوَصْبَ ، وَذَكَرَ فِيهَا أَيْضًا عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَكَلَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ زَبِيبَةً حَمْرًا ، لَمْ يَرَفِ فِي جَسَدِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ أَتَى وَلَوْ أُنِجَ الْوَضْعُ عَلَيْهَا ظَاهِرَةٌ فَلْيُرَاجَع .

١٩٥٠ - (كَلُوا الْعَنْبَ حَبَّةً حَبَّةً فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ) الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٩٥١ - (كَلُوا الثُّومَ وَتَدَاوُوا بِهِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً - الْحَدِيثُ)

رواه أبو نعيم عن علي ، وفي الجامع الصغير كَلُوا الثُّومَ نَيْثًا فَلَوْلَا أَنِّي أَنَا جِي الْمَلِكُ لِأَنَّ كَاتِبَهُ ، رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

١٩٥٢ - (كَلُوا الْخَسَّ فَإِنَّهُ يَهْضُمُ الطَّعَامَ - الْحَدِيثُ) الدَّيْلَمِيُّ عَنْ عَلِيِّ .

١٩٥٣ - (كَلُوا الْيَقْطِينَ - الْحَدِيثُ) وَفِيهِ ذِكْرُ يُونُسَ وَإِذَا اتَّخَذْتُمْ مِرْقَافِيكُمْ

مِنَ الدَّبَاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ - الدَّيْلَمِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

١٩٥٤ - (كَلُوا النَّبِقَ فَلَوْ قَلْتِ إِنْ فَكَّهْتَ نَزَلَتْ مِنَ الْجَنَّةِ لَقَلْتِ هَذَا

الْحَدِيثُ) رَوَاهُ الدَّيْلَمِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

١٩٥٥ - (كَلُوا الزَّيْتَ وَادْهَنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مَبَارِكٌ) أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْبَابِ عَنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ كَمَا فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ مَارَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

وَالْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْفِظٍ كَلُوا الزَّيْتَ وَادْهَنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مَبَارَكَةٍ ، وَمِنْهُ

كَلُوا الزَّيْتَ وَادْهَنُوا بِهِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً مِنْهَا الْجُدَامُ - رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي

الطَّبِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

١٩٥٦ - (كُلِّ مَشْتَّتٍ وَالْبَسِ مَشْتَّتًا مَا أَخْطَأَتْكَ خَصْلَتَانِ سَرَفٌ وَمُحِيلَةٌ)

هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَالَ الْبَيْضاوِيُّ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ الْخَلْجَانِيُّ فِي حَوَاشِيهِ

حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ما شئت أي ما هو حلال
وهذا لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء انه ينبغي للانسان أن يأكل
ما يشتهي ويلبس ما يشتهي الناس كما قيل :

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس كل ما شئت والبس ما تشتهي الناس
فانه لترك ما لم يعتد بين الناس ، وهذا لإباحة ترك ما اعتادوه انتهى .

١٩٥٧ — (كل ما أصميت ودع ما أتميت) رواه الطبراني عن ابن عباس ،
وهو حديث حسن ، والمعنى كل الصيد الذي رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن
يغيب عنك واطرقتك بسهم فأصابه ثم غاب فمات .

١٩٥٨ — (كل الناس أفتقه منك يا عمر) قاله رضي الله عنه موبخاً لنفسه تواضعاً
وسياتي قريباً لذلك حكاية في : كل أحد أفتقه من عمر .

١٩٥٩ — (كل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام وطوله ستون
ذراعاً) رواه الشيخان عن أنس هريرة ، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة
رضي الله عنه يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً أيضاً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع ، وفي رواية للترمذي
وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة
في الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار انتهى فتأمل .

١٩٦٠ — (كل أحد أعلم - أوافقه من عمر) قاله عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة في أصدواق النساء وان لا يزدن على أربعائة
درهم فقالت له امرأة من قریش أما سمعت الله تعالى يقول (وآتيم إحداهن قنطاراً)
رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم
قال أيها الناس ما أكثركم في صدوق النساء وقد كان النبي ﷺ وأصحابه الصدوق
بينهم أربعائة درهم فإدون ذلك فلو كان الاكثر في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة
لم تسبقوهم اليها فلا أعرفن مزاد رجل في صدوق على أربعائة درهم ، ثم نزل فاعترضته

امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن
 على أربعائة درهم قال نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله في القرآن قال وأى ذلك
 فقالت أما سمعت الله يقول (وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه
 بهتاناً وإثماً مبيناً) قال فقال اللهم عفواً كل الناس أفتقه من عمر، ثم رجع فركب
 المنبر فقال يا أيها الناس إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعائة
 درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ، قال أبو يعلى وأظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل
 وسنده جيد ، ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق وقال إنه منقطع ، ولفظه خطب
 عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنه لا يبلغني عن
 أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه
 إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت
 يا أمير المؤمنين أ كتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله فما ذاك قالت
 نهيت الرجال أن يغالوا في صدق النساء والله يقول في كتابه (وآتيتم إحداهن
 قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فقال عمر كل أحد أفتقه من عمر - مرتين أو ثلاثاً - ثم رجع
 إلى المنبر فقال للناس إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء ألا فليفعل رجل
 في ماله ما بداله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر
 فذكر نحوه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك لك يا عمر إن الله يقول (وآتيتم إحداهن
 قنطاراً - الآية) فقال ان امرأة خاصمت عمر فخصمته ، ورواه ابن المنذر بزيادة
 قنطاراً من ذهب وهي قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب
 ابن عبد الله عن جده قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء فمن زاد أتيتم الزيادة في
 بيت المال ، وذكر نحوه بلفظ فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخطأ ، والبيهقي بسند جيد
 لكنه مرسل عن بكير قال قال عمر لقد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور
 النساء حتى نزلت (وآتيتم إحداهن قنطاراً) وقال مرسل جيد . وتقدم أصل الحديث
 في : خير كن أيسر كن صداقا ، وكذا تقدم آنفاً بلفظ كل الناس أفتقه منك يا عمر .

١٩٦١ — (كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم) هو من قول مالك ، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه مامن أحد الا يؤخذ من قوله أو يدع ، وذكرة في الاحياء بلفظ مامن أحد إلا يؤخذ من عمله ويترك الا رسول الله ﷺ ومعناه صحيح ، كذا في المقاصد والله أعلم .

١٩٦٢ — (كل أخوة ليست في الله تنقطع وتصير عداوة) الديلمى عن ابن عباس .
١٩٦٣ — (كل الأعمال فيها المقبول والمرود إلا الصلاة على فانها مقبولة غير مردودة) قال في المقاصد قال شيخنا انه ضعيف جداً . وقد سلف في الصاد أن الصلاة عليه مقبولة .

١٩٦٤ — (كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع) رواه أبو داود ابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع . وألف فيه السخاوى جزءاً ، وقال النجمر رواه عبد القادر الهاوى باللفظ الأول . وزاد الصلاة على فهو أقطع أتر محق من كل بركة ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أتر . وفي لفظ فهو أقطع . وفي لفظ فهو أجزم ، والحديث حسن .

١٩٦٥ — (كل امرئ حسيب نفسه يشرب كل قوم فيما بداهم) رواه أبو يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنه ﷺ قاله لعبد القيس لما سأله عن الأوعية .

١٩٦٦ — (كل أمتي معافي إلا المجاهرين وأن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وقد بات يستره ربه وهو يصبح يكشف ستر الله عليه) رواه الشيخان عن أبي هريرة .

١٩٦٧ — (كل إناء بما فيه يطفح) مضى في الكاف قريباً . وقال القارى وفي المشهور كل إناء يترشح بما فيه .

١٩٦٨ — (كل بني آدم ينتمون الى عصة أبيهم إلا ولد فاطمة فاني أنا أبوم وأنا عصبتهم) رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً ، وأخرجه

أبو يعلى . ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بني آدم عصبه ينتمون إليه إلا ولدا فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما ، ورواه الخطيب في تاريخه عن جرير بلفظ كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم . وفي سنده ضعف وإرسال ، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعا أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله جعل ذريتي في صلب علي . قال في المقاصد ويروى أيضا عن ابن عباس كما كتبت في ارتقاء الغرف وبعضها يقوى بعضاً . وقول ابن الجوزي في العلال لا يصح ليس بحيد . وفيه دليل لاختصاصه صلى الله عليه وسلم بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنفي في أهل البيت انتهى ، ورده أيضاً القارى فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وله شواهد عند الطبراني . وغايته أنه ضعيف لاموضوع انتهى .

١٩٦٩ - (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال في التمييز

أخرجه الترمذى وابن ماجه وسنده قوى ، وقال ابن الفرس صحيح ، وقيل ضعيف .

١٩٧٠ - (كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه

يركب الخلق يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه عن أبي سعيد بلفظ يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه قيل وما هو يارسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشؤون .

١٩٧١ - (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذى وصححه من حديث

الرباض بن سارية مرفوعا ، وأما ما روى بلفظ كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة فقال القارى في سنده كذاب ومتهم انتهى . وأقول ذكره الحفاظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا في عبادة .

١٩٧٢ - (كل ناني لا بدله من ثالث) قال في التمييز ولم يتكلم عليه شيخنا

بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ وليس بحديث ، زاد النجم وكذا قولهم مائى شيء إلا وثلاث .

١٩٧٣ — (كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به) رواه البيهقي وأبو نعيم
عن أبي بكر ، قال المناوي وسنده ضعيف ، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من
حرام فالنار أولى به .

١٩٧٤ — (كل ذى نعمة محسود) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن
عساكر عن معاذ ، وتقدم في : استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان .

١٩٧٥ — (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) رواه مسلم وأحمد عن
ابن عمر مرفوعاً ، ورواه غيره بلفظ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ، وفي
العجز والكيس الرفع بالعطف على كل أو بالابتداء والخبر محذوف والجر على شيء
أو يجعل حتى جارة بمعنى الى ، ورجح بأن المعنى يقتضى الغاية لأن ظاهره أن اكساب
العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه الى عدم ادراك البغية
والكيس البالغ بصاحبه اليها .

١٩٧٦ — (كل شيء يغيض إلا الشر فانه يزداد فيه) رواه أحمد بن منيع
والطبراني والعسكرى عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وهو حسن كما قاله ابن الفرس ،
ويغيض بفتح التحتية وبالعين والضاد المعجمتين أى ينقص قال تعالى (وغيض
الماء) وقال النجم ورواه أحمد والطبراني بلفظ ينقض وهو الدائر على الألسنة
وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير .

١٩٧٧ — (كل الصيد في جوف الفرا) رواه الرامهرمزي في الأمثال عن
نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخر أبا سفيان ثم أذن له
فقال ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجاهلتمين قبلي فقال وما
أنت وذلك يا أبا سفيان إنما أنت كما قال الأول وذكرة ، وسنده جيد لكنه
مرسل ، ونحوه عند العسكرى وقال في جوف أو جنب ، قال في المقاصد وقد أفردت
فيه جزءاً فيه نفائس انتهى ، قال في القاموس في باب الهمة الفرا كجبل وسحاب
حمار الوحش وقتيه والجمع فراء وافراء ، ثم قال كل الصيد في جوف الفرا أى كله

دونته ، وقال في الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال ، ثم قال وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا نكحنا الفراء فسترى انتهى . والجلهتان ثنية الجلهمة بضم الجيم وفتحها حافة الوادى وناحيته ، وقال الدميري في حياة الحيوان الفراء الحمار الوحش والجمع الفراء مثل جبل وجبال ، وفي المثل كل الصيد في جوف الفراء قاله النبي ﷺ لأبي سفيان بن الحرث وقيل لأبي سفيان بن حرب ، وقال السهيلي الصحيح أنه قاله لأبي سفيان بن حرب يتألفه به وذلك لأنه استأذن على النبي ﷺ فحجب قليلاً ثم أذن له فلما دخل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال له النبي ﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفراء ، ثم قال وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظيباً والآخر أرنباً والآخر حمار وحش فاستبشر الأولان بما نالا فقال الثالث ، يعني أن مازقته يشتمل على ما عندكما لأنه أعظم ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعاً لغيره ، كما قال القائل :

يقولون كافات الشتاء كثيرة وما هي إلا واحد غير مفترى

إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل لديك وكل الصيد في جوف الفراء انتهى

١٩٧٨ — (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم ليس بمحدث وتقدم

في : طويل اللحية . والله أعلم .

١٩٧٩ — (كل عام ترذلون) هو من كلام الحسن البصرى ومعناه في

حديث رواه البخارى في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا

والذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وفي لفظ له عن أنس اصبروا فإنه لا يأتي

زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وجعل ابن علان كل عام

ترذلون حديثاً ، وانشدوا :

يا زمانا بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

رواه الملقى في أربعينه عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد

الأمر إلا شدة الدنيا إلا إدبارا والناس إلا شحاً لامهدي إلا عيسى بن مريم
ولاتقوم الساعة إلا على شرار الناس ، وفي لفظ لغيره لا يأتى تكم عام بدل زمان ،
ورواه الطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله ليس عام إلا والذي
بعده شر منه ، ورواه أيضاً بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد
وكذلك حتى تقوم الساعة . ورواه أيضاً في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعاً مامن
عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر ، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ مامن عام
إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم . وليعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول
لا يأتى عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة لست أعنى
رخاء من العيش ولا مالا يفيدته ولكن لا يأتى عليكم يوم إلا وهو أقل علماً
من اليوم الذي مضى قبله فإذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرن بالمعروف
ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون . وليعقوب المذكور أيضاً من
طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضاً بلفظ لا يأتى عليكم يوم إلا وهو شر مما
كان قبله أما انى لا أعنى أميراً خيراً من أمير ولا عاماً خيراً من عام ولكن علماً أو كم
أو فقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفاً ويحجى قوم يفتون برأيهم ، وفي لفظ عنه
من هذا الطريق وما ذاك لكثرة الأمطار وقتها ولكن بذهاب العلماء ثم
يحدث قوم يقبسون الأمور برأيهم فيعلمون الاسلام ويهدمونه ، وأخرجه الدارمي
من طريق الشعبي بلفظ لست أعنى عاماً أخصب من عام ، والباقي مثله ، وزاد
وخياركم قبل قوله وفقهاؤكم ، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال
مامن عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمت السنن وتحيا البدع ، قال
في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وان عائشة قالت لولا كلمة سبقت من
رسول الله ﷺ لقلت كل يوم تردلون ، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ ، وجاء
عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى (أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها)
حيث قال موت علمائها وفقهاؤها ، وعن أبي جعفر موت عالم أحب الى إبليس من

موت سبعين عاماً ، ويقويه مارواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء لموت
قبيلة أيسر من موت عالم .

١٩٨٠ — (كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به) رواه الديلمي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما .

١٩٨١ — (كل ماهو آت) رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال تلقفت
هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها ، وفيها هذا وتقدم بلفظ كل آت قريب .
١٩٨٢ — (كل شيء أخرجه الأرض فيه شفاء وداء إلا الأرز فإنه شفاء
لاداء فيه) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي كذب موضوع .

١٩٨٣ — (كل شاة معلقة بعرقوبها) قال النجم هو مثل ، وفي معناه قوله
تعالى (وكل انسان أزمناه طائره في عنقه) (ولا تنزر وازرة وزر أخرى) (وان
ليس للانسان إلا ماسعى) وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة
أنه سمع رجلا يقول كل شاة معلقة برجلها فقال لا والله ان الطير تثم لك هرلا في جو
السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة الى أن الانسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد
أو بقطط الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع في الدنيا ، وأما في الدار
الآخرة فكل انسان مطالب بعمله مجازي به وإنما يحمل بعض أوزار بعض من
يحمل أوزارهم لكونه كان اماما لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم الى ضلالة أو لظلمه
إياهم فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيئاتهم فيلقى عليه فهو ما حمل الأوزار
نفسه في نفس الأمر انتهى .

١٩٨٤ — (كل فرج وناكح كل رجل وصنيعته) ليس بحديث بل هو من كلام
العرب والواو للمعية والخبر محذوف .

٩٨٥ — (كل قصير فتنة) قال النجم ليس بحديث ولا هو مطرد انتهى .

١٩٨٦ — (كل معروف صدقة) رواه البخاري عن جابر ، ومسلم عن حذيفة

مرفوعا زاد ابن عدى والدارقطني في المستجاد والبيهقي في الشعب في حديث جابر ،

وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة، وزاد أبو يعلى في حديث جابر أيضاً يصنعه أحدكم إلى غنى أو فقير، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود وغيرهما كما بينها السخاوى في الجواهر المجموعة في النوادر المسموعة.

١٩٨٧ — (كل مدعى عاجز)

١٩٨٨ — (كل ممنوع حلوا) في معناه ما تقدم في الهزرة أن ابن آدم لحريص على ما منع وهو ضعيف، وقال القارى ليس بمحدث، ويدل على صحة معناه ما أثبت به آدم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وفي الأحياء للغزالي لو منع الناس من فت البعر لفتوه، وقال مخرجه لم أجده.

١٩٨٩ — (كل غلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى) رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعاً وصححه الترمذى.

١٩٩٠ — (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه (١).

١٩٩١ — (كل قرض جر نفعا فهو ربا) رواه الحارث بن أبى أسامة في مسنده عن علي رفعه، قال في التمييز وأسناده ساقط، والمشهور على الألسنة كل قرض جر نفعا فهو ربا.

١٩٩٢ — (كل مسكر خمر وكل مسكر حرام) رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة ومن شرب الخمر في الدنيا فسات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة، وعزاه النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ، لكن بابدال وكل خمر حرام بدل وكل مسكر حرام، وورد بالفاظ أخر منذ كورة في الجامعين وغيرهما انتهى.

١٩٩٣ — (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم عن أبي هريرة، قال ابن الغرس وأورده في الجامع الصغير بلفظ الترجمة من حديث أبي هريرة، وعزاه لأبى داود وابن ماجه وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين بلفظ

(١) في آخر «التقى لابن عبد البر» أوسع الكلام على هذا الحديث.

عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وعزاه للترمذى.

١٩٩٤ (كل يوم لا أزداد فيه علماً يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى في طلوع شمس ذلك اليوم) رواه الطبرانى فى الأوسط وأبو نعيم فى الخلية وابن عبد البر فى جامع العلم ، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٩٩٥ - (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن عمرو ابن ماجه فقط عن أبى هريرة وصححه الحاكم على شرطهما ، وفى لفظه فإنه من شجرة مباركة ، وفى الباب عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم ^(١) .

١٩٩٦ - (كما تدين تدان) رواه أبو نعيم والديلمى عن ابن عمر رفعه فى حديث بلقظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين تدان ، وأورده ابن عدى أيضاً فى الكامل ، وفى مسنده ضعيف ، وقال فى اللآلىء رواه البيهقى فى كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبى قلابة قال قال رسول الله ﷺ الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان ، ثم قال فى اللآلىء هذا مرسل ، ورواه ابن عدى فى الكامل من حديث محمد بن عبد الملك الانصارى المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، ثم ضعف محمد بن عبد الملك ، وأخرجه عبيد الرزاق فى جامعه عن أبى قلابة رفعه مرسل ، ووصله أحمد فى الزهد ، لكن جمعه من قول أبى الدرداء ، ولابن أبى عاصم فى السنة بسند فيه وضاع عن أنس فى حديث أنه قال ياموسى كما تدين تدان . وفى الخلية عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى أنه قال مكتوب فى التوراة كما تدين تدان وبالكاس الذى تشقى به تشرب . وفى التنزيل (من يعمل سوءاً يجز به) وفى النجم عن فضالة بن عبيد مكتوب فى الانجيل كما تدين تدان وبالمكيال الذى تكيل تكتال .

١٩٩٧ - (كما تكونوا يولى عليكم - أو يؤمر عليكم) قال فى الأصل رواه الحاكم ومن طريقه الديلمى عن أبى بكر مرفوعاً ، وأخرجه البيهقى بلفظ يؤمر عليكم

(١) تقدم بزيادة بسيرة فى حديث (١٩٣٥) .

بدون شك وبخذف أبي بكره فهو منقطع ، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي عن أبي بكره بلفظ يولى عليكم بدون شك ، وفي سننه مجاهيل ، ورواه الطبراني بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل انكم من أنفسكم أتيتم انا نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم . وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتم يقولون فيه قال سمعتم اذ افسد الناس أمر عليهم شرارهم ، وروى البيهقي عن كعب قال ان لكل زمان ملكا يعينه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً واذا أراد هلاكهم بعث عليهم مترفيهم . وله عن الحسن أن نبي اسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة والسلام قالوا سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال أنبئهم أن رضائي عنهم أن استعمل عليهم خيارهم وان سخطي عليهم ان استعمل عليهم شرارهم وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه . وذكر ابن الانباري ان الرواية كما تكونوا بخذف النون وكما ناصبة حملا على ان . وذكر السيوطي في فتاواه الحديثية انه رواه البيهقي في شعبه وغيره وان حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا جازم . وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأى الكوفيين الذين ينصبون بكما . أو على انه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جدا انتهى .
وأنشد بعضهم في المقام :

بدنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها اذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لاتسلط علينا بدنوبنا من لايرحمنا .

١٩٩٨ - (كلمة الشح مطاعة) قال النجم ليس بحديث وعند ابن أبي شيبة في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع

وشح مطاع و اعجاب المرء بنفسه . وفي الباب عن ابن عمر وغيره .

١٩٩٩ — (كلمة حق أريد بها باطل) رواه مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع

ان الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله فقال علي كلمة

حق أريد بها باطل . قال النجم ومعنى كلمة حق أريد بها باطل مافى الاحياء في كتاب

عجائب القلب أن ابليس تمثّل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله

فقال كلمة حق ولا أقولها الآن امتثالاً لك وأنا أقولها من قبل نفسي عبودية

وامتثالاً لربي عز وجل انتهى .

٢٠٠٠ — (كلمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند

مذاكرة العلم خير من عتق رقبة) قال القارى نقلا عن الذيل هو من كتاب العروس .

٢٠٠١ — (كل ما شغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم)

رواه ابن الجوزى في صفوة الصفوة عن أبى سليمان الداراني من قوله .

٢٠٠٢ — (كل ناشف طاهر) قال النجم ليس بحديث وإنما هو كلام يجري

على السنة العوام وليس بصحيح نعم لو لاصق شئ نجس شيئاً طاهر أو هما ناشفان لا ينجس به .

٢٠٠٣ — (كم من نعمة لله في عرق ساكن) رواه العسكري عن قتادة مرفوعا

مرسلا وذكره في الخلية في ترجمة سفيان الثوري أنه بلغه مرفوعا .

٢٠٠٤ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل) قال السيوطى لم أقف

عليه مرفوعا ، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه .

٢٠٠٥ — (كأنك من أهل بدر وحنين) قال فى التميز هو كلام يقال لمن

يتسامح أو يتساهل فيه وليس بحديث ولكن وقع فى سنده ضعف وذلك لقوله

ﷺ وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ،

ولم يرد فى أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهما فى المسافة فحنين فى نواحى عرفة

وبدر معروفة انتهى . وقال ابن الفارض قدس سره * هم أهل بدر فلا يخشون من حرج *

٢٠٠٦ — (كنت أول الناس فى الخلق وآخرهم فى البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلا

٢٠٠٧ - (كنت أول التبيين في الخلق وآخرهم في البعث) قال في المقاصد رواه أبو نعيم في المدائيل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد من حديث مسرة الفخر . أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه والبخاري وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ متى كنت أو كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الترمذي حسن صحيح ، وصححه الحاكم أيضاً . وفي لفظ وآدم منجدل^(١) في طينته . وفي صحيح ابن حبان والحاكم عن العرياض بن سارية مرفوعاً إلى عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته ، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم ، ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يارسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين الروح والجسد ، ثم قال السخاوي كغيره وأما الذي يجرى على الألسنة بلفظ كنت نبياً وآدم بين الماء والطين فلم تنف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة و كنت نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين ، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها ضعيفة والذي قبلها أقوى ، وقال الزركشي لا أصل له بهذا اللفظ ، قال السيوطي في الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ، لا أصل له أيضاً ، وقال القاري يعني بحسب مبناه وإلا فهو صحيح باعتبار معناه ، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة أنهم قالوا يارسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ، وفي لفظ متى كتبت نبياً قال كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد ، وعن الشعبي قال رجل يارسول الله متى استنبئت قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ من الميثاق ، وقال التقي السبكي : فإن قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجوداً وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟ قلت جاء أن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت

(١) أي ملقى على الجدالة وهي الأرض ، كما في النهاية .

نبياً الى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وإيمانها عرفها خالقها ومن أمده بنور إلهي ، ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً انه قال كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل ان يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام انتهى .

٢٠٠٨ — (كنت أحسب ان الرجلين يحملان البطن وان البطن يحمل الرجلين) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقه الصحابي بعثه النبي ﷺ في سرية فجاج فكان لا يستطيع أن يمشي فضيغه حتى من العرب فمشى فقال ذلك . كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى .

٢٠٠٩ — (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلًا والله اعلم .

٢٠١٠ — (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة) رواه مسلم عن بريدة ، ورواه أيضاً عن ابي هريرة يرفعه بلفظ زوروا القبور فانها تذكر الموت ، ورواه الحاكم عن أنس يرفعه بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجرًا ، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة .

٢٠١١ — (كان الله ولا شيء معه) رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة عن بريدة ، وفي رواية ولا شيء غيره . وفي رواية ولم يكن شيء قبله . قال القاري ثابت ولكن الزيادة وهي قوله هو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية . قال ويشبه أن يكون من مفتريات الوجودية القائلين بالعينية . قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ العسقلاني على وضعها وان صحت فتأويلها انه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه بعد خلق الموجودات انتهى ملخصاً . لكن قال النجم ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر ، ولفظه عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونتفق في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال رسول الله كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذر كل شيء ثم خلق سبع سموات . قال ثم أتاني آت هذه ناقتك قد ذهبت فخرجت والسراب يتقطع دونها فلوددت أني كنت تركتها ، ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يارسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها انتهى .

٢٠١٢ - (كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه) كذا رأيت في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف . وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى انه ﷺ كان يأكل الرطب بالخبز وقال صلى الله عليه وسلم ليكن أول ماتاً كل النفساء الرطب فان الله عز وجل قال لمريم ابنة عمران (وهزي إليك بمذبح النخلة تساقط عليك رطباً جنياً) قيل يارسول الله فان لم يكن إبان الرطب قال فسبع تمرات فان الله تعالى قال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاتأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاماً إلا كان حليماً وان كانت جارية كانت حليمة . وقال عليه السلام كل التمر أمان من القولنج فلينظر حال هذه الأحاديث والظاهر عدم صحتها والله أعلم .

٢٠١٣ - (كان عليه الصلاة والسلام لا يجلس اليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته فاذا فرغ عاد الى صلاته) ذكره القاضي عياض في الشفا . قال الحافظ السيوطي في الوفا في تخريج أحاديث الشفا نقلاً عن العراق في تخريج أحاديث الاحياء انه لم يجد له أصلاً .

٢٠١٤ - (كان وضوؤه عليه الصلاة والسلام لا يبيل الثرى) قال في الأصل

رواه أبو داود عن ذى مخبر الحبشى أنه صلى الله عليه وسلم توضع وضوءاً لم يبل منه التراب وقال فى الآلىء أخرجه أبو داود فى سننه عن ذى مخبر الحبشى فى حديث نومهم عن صلاة الصبح فى الوادى قال فتوضأ يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وضوءاً لم يلبت منه التراب ثم أمر بلالاً فأذن واسناده صحيح انتهى . وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ .

٢٠١٥ - (كيف بكم وبزمان تغربل الناس فيه غربلة) ذكره بعضهم ولا أعلم حائه . ومعناه كيف بكم اذا ذهب خياركم وبقي أراذلكم أخذاً من الغربلة وهي ادارة الحب فى الغربال ليتبقى حبه من وسخه . ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه ، أى من فقس عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنهم جعلوه كالنخالة فى عدم الالتفات اليه وطرحه انتهى .

٢٠١٦ - (كنت كنزاً لا أعرف فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً ففرقهم بي فرفوني) وفى لفظ فعرفت اليهم فبي عرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الزركشى والحافظ ابن حجر فى الآلىء والسيوطى وغيرهم . وقال القارى لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى (وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون) أى ليعرفوني كما فسره ابن عباس رضى الله عنهما . والمشهور على الألسنة كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً فبي عرفوني . وهو واقع كثيراً فى كلام الصوفية واعتمده وبنوا عليه أصولاً لهم .

٢٠١٧ - (كنت نبياً وآدم بين الماء والطين) تقدم قريباً انه لم يوجد بهذا اللفظ . لكن قال العلقمى فى شرح الجامع الصغير حديث صحيح .

٢٠١٨ - (كن عالماً أو متعلماً) تقدم فى : أغد عالماً .

٢٠١٩ - (كن من الخيرة منهن على حذر) يعنى النساء مضى عن على : عقولهن فى فروجهن ، رواه فى التذكرة عن على فى آخر كلام له طويل بلفظ استعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن ، ورواه عبد الله بن الامام أحمد فى زوائد الزهد عن اسمعيل بن عبيد قال قال لقمان لابنه يا بنى استعد بالله من شرار النساء

وكن من خيارهن على حذر ، وفي لفظ هن الى الشر أسرع ، وذكرة النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد الله بلفظ قال قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر أسرع ، قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أمراً ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير فانهن ان تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والحيرة بهن كثيرة فأما صوالحهن ففاجرات وأما طوالحهن فعاشرات وأما المعصومات فهن المدومات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحلفن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستهينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى .

٢٠٢٠ - (الكندر طيبى وطيب الملائكة وأنها مبعدة للشيطان مرضاة

لرحمن) رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلا ولا يصح ، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوى ، وكان امامنا الشافعى يكثر من استعماله لأجل الذكاء والفهم كما نقله البيهقى في مناقبه ، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعى قال دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صب الدم سنة .

٢٠٢١ - (كن خير آخذ) قال فى الأصل هو من قول غورث للنبي ﷺ

ومضى ما يشبهه فى كنى بلراء كذبا ، وقال ابن الغرس هو ثابت فى الصحيح من قول غورث - وقيل غويرث - للنبي ﷺ ، وقال النجم رواه الحاكم وصححه البيهقى عن جابر قال قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة ليحل فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك منى قال الله فسقط من يده السيف فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال من يمنعك منى قال كن خير آخذ فمضى سبيله فأتى أصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس .

٢٠٢٢ — (كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم) ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ فكُن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا التقاتل فافعل ، وبعضها يقوى بعضها ، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي ﷺ أوصاه بقوله تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة ، وان زعم إمام الحرمين في النهاية انه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة انتهى . وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان أدركت ذلك فكُن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل انتهى . ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ماتأمرنا اذا اقتتل المصلون قال أمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه فان دخل عليك فتقول تعال (بؤ بائع واثمك) فتكون كابن آدم ، وقال قبل ذلك في كن خير ابنى آدم كن المقتول ولا تكن القاتل : لم يرد بهذا اللفظ ، ولكن روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر أيعجز أحدكم اذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا ، وقال باحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابنى آدم واذا هو في الجنة واذا قاتله في النار ، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ أ كسروا قسيكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابنى آدم انتهى . وفي الباب غير ذلك .

٢٠٢٣ — (كن في الدنيا كأنك غريب أو طاب سبيل وعد نفسك في أهل القبور) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً ، وأخرج البخاري

عنه في صحيحه شطره الى قوله أو عابر سبيل ، وزاد أحمد والنسائي أوله اعبد الله كأنك تراه ، وأخرجه البخاري عن مجاهد ، ورواه الترمذي وآخرون ، وزاد العسكري إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غداً ، وقال النجم وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عير كونوا في الدنيا أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقةوا . كثروا من التفكير والبكاء ولا تختلفن بكم الأهواء تبون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدر كون . ٢٠٢٤ — (كن من تجار أول سوق) لم يرد كهذا ولا بن أبي شيبة عن الزهري مرسل أن النبي ﷺ مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم فان الربح مع السامح .

٢٠٢٥ — (كن مع الحق حيث كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فان حجة الله عليك ودبعة فيك وبركاته عندك) رواه الديلمي عن علي قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الزهد ما هو فقال يا علي مثل الآخرة في قلبك وكن مع الحق - الحديث . وقال ابن الغرس ضعيف .

٢٠٢٦ — (كن ذنباً ولا تسكن رأساً) قال القاري هو من كلام ابراهيم بن أدهم . وزاد فان الرأس يهلك والذنب يسلم . ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطاً وامش جانباً . وقال النجم رواه الدينوري عن ابراهيم بن أدهم وليس بحديث . وقد أوصى به بعض أصحابه .

٢٠٢٧ — (كأنك بالدنيا ولم تسكن وبالأخرة ولم تزل) قال في الدرر أخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله انتهى .

٢٠٢٨ — (الكواكب أمان لأهل السماء) قال النجم قلت رواه أبو يعلى عن سلمة بن الأكوع بلفظ النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي . وعند أبي يعلى عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء

ماتوا عدواً أنا أمانة لأصحابي فإذا ذهب آتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمي
فإذا هبت أصحابي آتى أمي ماتوا عدواً .

٢٠٢٩ - (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هو اها وتمنى على الله تعالى) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكري والقضاعي
والترمذى وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعاً . وقال الحاكم صحيح على شرط
البخارى . وتعبه الذهبي بأن في سنده ابن أبي مريم ، وقال سعيد بن جبير
الاغترار بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة . وفي الحديث رد على المرجئة واثبات
للعيد ، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ الكيس من عمل لما بعد الموت والعارى العارى
من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة انتهى ، واشتهر في الرواية الأولى زيادة
الاماني بعد وتمنى على الله . بل هي رواية كما في المناوى .

٢٠٣٠ - (كيلواطعامكم يبارك لكم فيه) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء
والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعاً ، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ قوتوا ،
وسنده ضعيف . وكذا أورده في النهاية بلفظ قوتوا ، وحكى عن الأوزاعي أنه تصغير
الأرغفة . وقال غيره هو مثل كيلوا وحكاه البزار عن بعض أهل العلم . وقد أشار
الى ذلك في فتح البارى فى البيوع .

٢٠٣١ - (كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فان أخى موسى بن عمران
ذهب ليقبس ناراً فكلمه ربه عز وجل) رواه الديلمى عن ابن عمر وعزاه
السيوطى فى الأرج لعائشة . ولفظه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة
قالت كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج يقبس
ناراً فرجع بالنبوة . وقال وهب بن ناجية المرى :

كن لما لا ترجو من الأمر أرجى منك يوماً لماله أنت راجى
إن موسى مضى ليقبس ناراً من ضياء رآه والليل داحى
فأتى أهله وقد حكم الله وناداه وهو غير مناجى

وكذا الأمر ربما ضاق بالمرء ، فيتلوه سرعة الانفراج .

٢٠٣٢ - (كان جار النبي ﷺ يهودياً) قال النجم هذا يجري على السنة

الناس كثيراً وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبي ﷺ عاد يهودياً ، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت : كنت بين شر جارين بين أبي هب وعقبة ابن أبي معيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى انهم ليأتون ببعض ما يطر حون من الأذى فيطرحونه على بابي .

٢٠٣٣ - (كان عمر أشقر) قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل

له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم ، وعند الطبراني بسند حسن عن زر قال كنت بالمدينة فاذا رجل آدم أعسر أشم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فاذا هو عمر ، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال أتيت النبي ﷺ فقلت يارسول الله أنى حمدت ربى تبارك وتعالى بمدح ومدح وإياك فقال رسول الله ﷺ أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر قال قال فاستنصتني له رسول الله ﷺ فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضاً ثم رجع فاستنصتني رسول الله ﷺ أيضاً فقلت يارسول الله من ذا الذى استنصتني له قال هذا رجل لا يجب الباطل هذا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢٠٣٤ - (كيف وقد قيل) رواه البخارى عن عقبة بن الحارث ، وسببه أنه

تزوج فأتته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فسأل النبي ﷺ فذكره .

﴿ حرف اللام ﴾

٢٠٣٥ - (لبس خرقة الصوفية وكون الحسن البصرى لبسها من على) قال

فى المقاصد قال ابن دحية وابن الصلاح باطل ولم يسمع الحسن من على حرفا بالاجماع فكيف يلبسها منه ، وقال الحافظ ابن حجر ليس فى شىء من طرقها ما يثبت ، ولم يرد فى خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة على الصورة

المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك وكل ما روى في ذلك صريحاً فباطل . ثم قال إن من الكذب المفتري قول من قال إن علياً ألبس الخرقه الحسن البصرى فان أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من على رضى الله عنه سماعاً فضلاً عن أن يلبسه الخرقه ، وقال في اللآلئ بعد أن ذكر ما تقدم : وسئل القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقه التي يتداولها الصوفية فأجاب قد تداولها السلف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح لكن يكفي فيها التبرك بآثار الصالحين وآثارها صالحه في الغالب انتهى ، وقال في التمييز ولم ينفرد الحافظ ابن حجر بهذا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالدمايطى والذهبي والهكارى وأبى حيان والعلائى والعراقى وابن الملقن والانباسى والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وذكريها في جزء مفرد فيها وكذا غيره ممن توفى من أصحابنا ، وقال في المقاصد وأوضحت ذلك كله مع طرقى بها في جزء مفرد بل وفي ضمن غيره من تعاليق مع إلباسى إياها لجماعة من أعيان الصوفية امثالاً لا كرامهم لى . بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركاً بذكر الصالحين واقتفاءً لمن أثبتته من الحفاظ المعتمدين . انتهى ، وقال السهروردى لها أصل في السنة وهو أنه صلى الله عليه وسلم ألبس أم خالد خميصه سوداء ذات أعلام انتهى ، وزاد القارى ورد لبسهم لها مع الصحة المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سجان على اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرنى وهو قد اجتمع بعمر وعلى رضى الله عنهم . قال وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له وكذا نسبة الخرقه إلى أويس وأنه عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أى لأويس وأن عمر وعلياً ساءها اليه وأنها وصلت اليهم منه وهلم جرا فغير ثابت ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على طريقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة انتهى ملخصاً .

٢٠٣٦ - (البن لايرد) سيأتى فى : من عرض عليه طيب .

٢٠٣٧ - (للبيت رب يحميه) تقدم أنه من كلام عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لأبرهة صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك ولم تسألني عن الرجوع
عن قصد البيت مع أنه شرفكم فقال ان للبيت رباً يحميه .

٢٠٣٨ — (لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء) رواه أبو داود في مراسيله
عن مليكة بنت عمرو الحصب وانبها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع يلقها
وقالت قال رسول الله ﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ، وأخرجه الطبراني
في الكبير وابن مندة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه . لكن الرواية عن
مليكة لم تسم وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وانبها
امراته . وذكر أبي داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظناً .
وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد وله شواهد :
منها عن ابن مسعود رفعه عليكم بألبان البقر وسمنائها وإياكم ولحومها فان ألبانها
وسمنائها دواء وشفاء ولحومها داء ، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه
له كما بسطته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن
نسائه بالبقر وكأنه لبيان الجواز أو لعدم تيسر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم
لا يتقرب الى الله تعالى بالداء . على أن الخليلي أقال كما أسلفته في « عليكم » أنه
ﷺ انما قال في البقر ذلك ليس الحجاز ويوسه لحم البقر ورطوبة ألبانها
وسمنائها . واستحسن هذا التأويل انتهى ، وذكره في اللآلئ معزواً للحاكم
وصححه عن ابن مسعود بلفظ لحومها داء ولبنها شفاء . ثم قال منقطع وفي
صحته نظر فان الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر . وهو لا يتقرب
بالداء ، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً
ما أنزل الله داءً إلا وأنزل له دواءً فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر ^(١) ،
ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم ، وروى النسائي نحوه

(١) « من » سقطت من الأصل . وترم أى تأكل ، وفي رواية ترم وهي

بمعناه كما في النهاية .

ورأيت في شعب الايمان للحليمي أن النبي ﷺ إنقال في البقر لحومها داء ليس
الحجاز ويوسه لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن انتهى . وتقدم
الكلام عليه في : عليكم بالبان البقر .

٢٠٣٩ — (اللواء يحمله على يوم القيامة) قال القارى ذكره ابن الجوزى في الموضوعات .

٢٠٤٠ — (لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة

عند موته) رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ، ورواه الترمذى
باسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح البارى .

٢٠٤١ — (لدوا للموت وابنوا للخراب) رواه البيهقى في الشعب عن أبي

هريرة والزبير مرفوعا بلفظ ان ملكا يباب من أبواب السماء فذكر حديثا ، وفيه
وان ملكا يباب آخر يقول يا أيها الناس هلموا الى ربكم فان ماقل وكفى خير مما
كثرت وألهى وان ملكا يباب آخر ينادى يا بنى آدم لدوا للموت وابنوا للخراب ،
ورواه أحمد والنسائى فى الكبير بدون الشاهد منه وصححه ابن حبان . ونقل
القارى عن الامام أحمد أنه قال هو مما يدور فى الاسواق ولا أصل له انتهى ، ورواه
البيهقى أيضاً عن أبي حكيم مولى الزبير رفعه ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ
يصرخ لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب . وفى سنده ضعيفان وأبو حكيم
مجهول ، ورواه أبو نعيم عن أبي ذر موقوفا منقطعاً أنه قال تلدون للموت وتبنون
للخراب وتؤثرون مايقنى ، وتتركون مايقنى ، وأخرج الثعلبى فى تفسيره باسناد واه جدا
عن كعب الأخبار قال صاح ورشان عند سليمان بن داود فقال أتدرون مايقول
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت وابنوا للخراب . فذكر قصة
طويلة ، وأخرج أحمد فى الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن
مريم يا بنى آدم لدوا للموت وابنوا للخراب تقنى نفوسكم وتبلى دياركم . وأنشد البيهقى
بسنده الى ثابت البربرى من أبيات له :

والموت تغدو الوالدات سخالها كما لخراب الدور تبلى المساكن

ولغيره : له ملك ينادى كل يوم لدوا للموت وابتوا للخراب
 ولا بن حجر: بنى الدنيا أقلوا لهم فيها فما فيها يؤول إلى الفوات
 بناء للخراب وجمع مال ليفنى والتوالد للعمات
 ٢٠٤٢ - (لست حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راق
 إلا الحبيب الذى شغفت به فانه على وترىاق)

قال ابن تيمية كما فى المقاصد ما اشتهر أن أبا محذورة أنشدهما بين يدي النبي ﷺ وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعاً فى ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث ، وماروى فى ذلك فموضوع منه مارواه أبو طاهر المقدسى وصاحب العوارف عن أنس انه عليه الصلاة والسلام أنشد بحضرة البيتان فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام ليس بكرىم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداؤه على من حضر أربعائة قطعة ، فهذا موضوع كان واضعه عما بن اسحاق فان باقى إسناده ثقات . هكذا قاله الذهبى وغيره فاعرفه .

٢٠٤٣ - (العب بالحمام مجلبة للفقر) قال فى المقاصد رواه ابن أبى الدنيا فى الملامى بمعناه عن النخعى ، ورواه البيهقى فى الشعب عن النخعى أيضاً بلفظ من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر ، وروى البخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والبيهقى من حديث حماد بن سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ، ورواه أيضاً من حديث الحسن انه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام فالعب به مكروه . لكن الكراهة كما قال البيهقى محمولة عند بعض أهل العلم على ادمان صاحب الحمام على اطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التى يشرف منها على بيوت الجيران وحرهمهم . ومن الواهى مارواه الدارقطنى فى الافراد والديلمى

عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا هذه المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم .
وعن خالد الخذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون الحمام ، وأخرج
ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط . وزيادة
أو جناح في حديث لاسبغ إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين انتهى .

٢٠٤٤ - (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) هو بعض
حديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ كل عمل ابن
آدم يضاعف الحسنه بعشر أمثالها الى سبعمائه ضعف الى ماشاء الله قال الله عز وجل
إلا الصوم فانه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجل للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وخلقوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ،
ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ، وورد بغير ذلك .

٢٠٤٥ - (لعن الله الداخل فيما بغير نسب والخارج منا بغير سبب) قال في المقاصد
بيض له شيخنا قال وشواهد ثابتة أوردت الكثير منها في استجلاب ارتقاء الغرف
انتهى . وأقول منها مارواه البخاري بلفظ من أعظم الذنب أن يدعى الرجل الى غير
أبيه . وفي رواية له من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام . ونقل
في الشفا عن الامام مالك ان من انتسب الى النبي ﷺ يعني بالباطل يضرب ضرباً
وجيعاً ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر تهوته لاستخفافه بحق النبي ﷺ .

٢٠٤٦ - (لعن الله سهيلاً فانه كان عشراً) سيأتي في : هاروت وماروت .

٢٠٤٧ - (لعلك به ترزق) قال في التمييز قاله ﷺ للمحترف الذي شكاه

اليه أخاه الذي لا يحترف ، رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم .

٢٠٤٨ - (لعن الله الراشي والمرثى والرائش) رواه أحمد بن منيع عن

ابن عمر وسنده حسن ، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة
وآخرين ، وروى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة في الحكم

كفر وهي في الناس سحت ، ورواه أحمد والطبراني والبخاري عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشى بينهما .

٢٠٤٩ - (لعن الله المغني والمغني له) قال النووي لا يصح وتبعه السخاوي والزر كشي والسيوطي .

٢٠٥٠ - (لعن الله الكذاب ولو كان مازحاً) قال في المقاصد ما علمته في المرفوع نعم في الأدب المفرد للبخاري عن ابن مسعود أنه قال لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولأن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجزه ، ولأبي داود عن عبد الله بن عامر أنه قال دعنتي أمي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد بيننا فقالت هاتعال أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه تمرأ فقال لها رسول الله ﷺ أما انك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة ، وأخرجه البخاري أيضاً في تاريخه والامام أحمد وابن سعد والطبراني والديلمي بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله ﷺ ابن خمس سنين وقيل أربع ، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة : فقال الترمذي رأى النبي ﷺ وسمع منه أحرفاً ، وقال أبو حاتم الرازي رأى النبي ﷺ لما دخل على أمه وهو صغير ، وقال ابن حبان في الصحابة أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام ، ورواه أبو يعلى من حديث وائلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما عن أبي هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وإن كنت مازحاً تكن أعبد الناس ، ورواه أحمد والطبراني عن أبي هريرة بلفظ لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمرء وإن كان صادقاً .

٢٠٥١ - (لعن رسول الله ﷺ المحلل والحلل له) رواه أحمد والنسائي

والترمذي وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً .

٢٠٥٢ — (لعن الله المحنثين من الرجال والمترجلات من النساء) رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس ، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء ، ولأبي داود عن عائشة لعن الله الرجلة من النساء ، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل .

٢٠٥٣ — (لعن الله العترة ، اتدع نبيا ولا غيره إلا لدغته) رواه البيهقي عن علي .

٢٠٥٤ — (لفتية واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الأجرى في فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتعلمين والدارقطني في سننه والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا في حديث لفظه ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين ولفتيه واحد أشد على الشيطان ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة أيضاً بلفظ الكل شيء دعمامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين والفتية أشد على الشيطان من ألف عابد ، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعا لفتية الواحد أشد على إبليس من ألف عابد ، رواه الترمذي وقال غريب ، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ فتيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، وسنده ضعيف أيضاً . لكن يتقوى أحدهما بالآخر ، وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً ، وأخرجه ابن عدى بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، ولأبي يعلى وابن عدى أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وما أحسن ما قيل :
وان فتيهاً واحداً متعبداً أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ — (لقمه في بطن الجائع أفضل من عمارة ألف جامع) الظاهر أنه ليس بحديث .

٢٠٥٦ — (لكل غد رزق) رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت للنبي ﷺ ثلاثة طوائر فأطعم خادمته طائراً فلما كان الغد أتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فان الله عز وجل يأتي برزق كل غد ، ومن كلام بعض الاولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد .

٢٠٥٧ (لكل بلوى عون) قال في الأصل ليس بحديث لكنه صحيح المعنى ، والصبر ينزل بقدر المصيبة والمعونة بقدر المؤنة كما بينته في ارتياح الأكباد انتهى ، ونقل ابن القيم عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وأقول ويشهد لمعناه ماورد في كل داء دواء ، وقال النجم ليس بحديث لكن سبق في الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء ، والمشهور على الألسنة : على كل بلوى عون .

٢٠٥٨ — (لكل حجرة أجرة) قال في التمييز ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً ، وزاد في المقاصد فأجرة المثل ومهر المثل وقيمة المثل منظور إليها . قال القاري وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة اتبى .

٢٠٥٩ — (لكل داخل دهشة) رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة . قال الخطابي البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فرح أو نحوه فيبقى شاخصاً بصره .

٢٠٦٠ — (لكل حق حقيقة) تقدم في : عرفت فالزم .

٢٠٦١ — (لكل قادم نصيب) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه . وقد سبق .

٢٠٦٢ — (لكل زمان رجال) والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريباً في : لكل مقام مقال . وهو بمعنى قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) والله أعلم .
(١٠ — ثانی كشف الخفا)

٢٠٦٣ — (لكل ساقطة لاقطة) قال في المقاصد هو من كلام السلف . واليه يشير قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ولكن الجارى على الألسنة لا يقصد به هذا المعنى . وكثيراً ما علل به انتقاض الوضوء بمس المعجوز الشوهاة وتحرير رؤيتها ونحو ذلك انتهى . وكان وجه إشارة الآية إليه ان الملك لما كان يكتب على المكلف ما يعمله فكأنه لفظ ما فعله العبد الذى بمنزلة الساقطو المنزل بمنزلة الساقطة ، والمشهور عن الشافعى رضى الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة .

٢٠٦٤ — (لكل شىء آفة وللعلم آفات) قال القارى هو من كلام بعض الأعلام ، وأقول قال النجم لكل شىء آفة رواه الحارث بن أبى أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شىء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولادة السوء ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة بلفظ لكل شىء آفة تفسده وأعظم الآفات آفة تصيب أمتى جبههم الدنيا وجبههم الدينار والدرهم يأبأ هريرة لاخير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق . وتقدم في: آفة الكذب بأبسط .

٢٠٦٥ — (لكل مجتهد نصيب) قال القارى هو من كلام بعضهم . وفي معناه من جد وجد ومن ليج وليج . قال ابن الفرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب .

٢٠٦٦ — (لكل شىء أساس وأساس الاسلام حبر رسول الله ﷺ وحب أهل بيته) عزاه السيوطى في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله .

٢٠٦٧ — (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ لكل غادر لواء عنداسته يوم القيامة ، ورواه أحمد عنه وعن أبى مسعود . وله عن أبى سعيد بلفظ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدره غدره الأول ولاغادر أعظم غدرأ من أمير طامة . ورواه مسلم ألا ولاغادر أعظم غدرأ من أمير عامة .

٢٠٦٨ — (لكل غادر لواء عنداسته يوم القيامة) رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى .

٢٠٦٩ — (لكل مقام مقال) رواه الخطيب في الجامع عن أبى الدرداء ،

والخرايطى في المكارم وابن عدى في الكامل عن أبى الطفيل موقوفا . وزاد ابن عدى ولكل زمان رجال ، ويروى عن عوف بن مالك إن لكل زمان رجالا يخيارهم الذين يرعى خيرهم ولا يخاف شرهم وشرارهم الذين يخاف شرهم ولا يرعى خيرهم ولكل زمان نساء يخيارهن الجوانيات المفيدات المتعفتات وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات .

٢٠٧٠ - (لكل شيء إقبال وإدبار) رواه ابن السنى وأبو نعيم عن أمامة . زاد وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجلبى أو الرجلان ، وإن من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً .

٢٠٧١ - (لكل عامل شرّة ^(١)) ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد أفلح) رواه الطبرانى عن ابن عمرو به ، وأخرجه البيهقى ولفظه ان لكل عمل شرّة ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد اهتدى ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك .

٢٠٧٢ - (لكل فرحة ترحة) رواه ابن أبى الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفا . وزاد وما من بيت مليء فرحا إلا مليء ترحا . وله فيه عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلى وهو بوادى العميق ياعلى ما من حبرة ^(٢) إلا استتبعها عبرة ياعلى كل هم منقطع إلا هم النار ياعلى كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة ياعلى عليك بالصدق وإن شرك في العاجل كان فرجا لك في الآجل . وفى لفظ ياعلى ما من أهل بيت كانوا في حبرة إلا سيبتهم بعد ذلك عبرة . وقال لقمان فى كل عام أسقام ومع كل حبرة عبرة ومع كل فرحة ترحة ، رواه ابن أبى الدنيا .

(١) فى النهاية « لكل عابد شرّة » أى نشاط ورغبة .

(٢) الحبرة بالفتح : النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور . النهاية .

٢٠٧٣ — (للخير معادن) هو بمعنى الناس معادن . وتقدم .

٢٠٧٤ — (للسائل حق وإن جاء على فرس) رواه أحمد وأبو داود عن الحسين ابن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوى . وقال في التمييز قال الامام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار : الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني يوم نحر كم يوم صومكم انتهى . قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات ، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن فائد ضعيف ، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس . وزيد بن أسلم رفعه برسالة بلفظ اعطوا السائل ولو جاء على فرس ، وللدارقطني عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه . وإن كان في يده قلب من ذهب ، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا ليقسمه بالرقعة فقال العامل إنك تبعثني الى قوم لا أعرفهم وفيهم غنى وفقير . فقال يا هذا كل من مديده اليك فاعطه . وفي النجم روى أحمد في الزهد قال عيسى بن مريم عليها السلام ان للسائل حقاً ولو أتاك على فرس مطوس بالذهب . أي مزين به .

٢٠٧٥ — (لما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال ما خلقت خلقاً أشرف منك فبك آخذوك أعطى) قال الزركشي كذب موضوع باتفاق انتهى ، لكن قال السيوطي في الدرر تابع الزركشي في ذلك ابن تيمية ، قال وقد وجدت له أصلاً صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خلقاً أحب الى منك فبك آخذوك أعطى . وهذا مرسل جيد الاسناد وهو موصول ، وفي معجم الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة باسنادين ضعيفين انتهى .

٢٠٧٦ — (لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جار يؤذيه) رواه أبو سعيد النقاش والأصبهاني وابن النجار عن علي كرم الله وجهه بسند ضعيف .

٢٠٧٧ - (لما غسلت النبي ﷺ اقتلصت من مياه محاجر عينيه فشر به فورثت علم الأولين والآخرين) يحكى عن علي رضى الله عنه وليس بصحيح ، كما قاله الامام النووى ، وقال القارى وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسرته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربه ونحن لانقص شواربنا إقتداءً به ، قال وهذا كلام باطل أصلاً وفرعاً .

٢٠٧٨ - (لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم) رواه أبو داود والطبرانى في الشاميين عن أبى ثعلبة الخشنى بسند صحيح مرفوعاً ، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبى وقاص .

٢٠٧٩ - (لن يغلب عسر يسرين) رواه الخاكم والبيهقى في الشعب عن الحسن مرسلان أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسراً ، ورواه الطبرانى عن معمر والعسكرى في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء ، وقال فى الدرر وأخرجه الخاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ لو كان العسر فى حجر ضب لتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين ، بل للطبرانى عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً لو دخل العسر حجراً لدخل اليسر حتى يخرجـه فيقلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعانى إلا البلاء ، ورواه ابن أبى الدنيا ، ومن طريق البيهقى فى الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل فى حجر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ (ان مع العسر يسراً) وفى الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب اليه كتاباً قال فيه ولن يغلب عسر يسرين ، وروى الخاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وكذا ابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب عنه ، قال فى المقاصد وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب اليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول (اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ جالسا وحياله حجر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الحجر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه ، قال فأنزل الله تعالى (فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً) وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة ، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف الى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو الى جعفر فقال جعفر :

فلا تجزع وان أعسرت يوماً فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يعنى عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله أولى بالجميل

قال الرجل فخرجت من عند جعفر وأنا أغنى الناس ، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو اليه العسرة في أموره :

ألا يأيها الذى فى عسره أصبح اذا اشتد بك الأمر فلاننى ألم نشرح
وفى النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلثة أوزيدون
علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الحولة إلا ما ركب فرودنا رسول
الله ﷺ جرابين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله ﷺ أين تريدون
وقد علمت مامعكم من الزاد فلو رجعتم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتموه
أن يزودكم فرجعنا اليه فقال قد عرفت الذى جئتم له ولو كان عندى غير الذى زودتكم
لزودتكموه فانصرفنا ونزلت (فان مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً) فأرسل
نبي الله ﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال أبشروا فان الله قد أوحى إلى (فان مع العسر
يسراً إن مع العسر يسراً) ولن يغلب عسر يسرين .

٢٠٨٠ - (لن يفتح قوم ولوا أمرهم امرأة) رواه البخارى فى الفتن والمعازى

عن أبى بكره أنه قال لقد نفعنى الله بكلمة أيام الجمل قالها النبي ﷺ لما بلغه

أنهم ملكوا إبنة كسرى . ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً ، ولفظ الحاكم عن أبي بكرة عصمى الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه أن ملك ذى يزن توفى فولوا أمرهم امرأة ، وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكرة بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكرة بلفظ هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأى امرأة إلا تبروا .

٢٠٨١ — (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به .

٢٠٨٢ — (لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة) رواه الترمذى وحسنه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً .

٢٠٨٣ — (لن ينفع حذر من قدر) رواه أحمد عن معاذ بن جبل ، وتقدم فى حديث فى الدعاء يرد البلاء .

٢٠٨٤ — (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع) قال الصغاني موضوع .

٢٠٨٥ — (لله ولي من سكت) تقدم فى : فم ساكت .

٢٠٨٦ — (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم) قال فى المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن معناه عند الطبرانى فى الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلماً بغير حق فكأنما هدم بيت الله ، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمتك والمؤمن أعظم حرمة منك ، وسيأتى فى حديث المؤمن ، ويأتى حديث ليس شيء أكرم على الله من المؤمن . قال وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبت على الترمذى فى باب ما جاء فى تعظيم المؤمن ، وأخرجه النسائى عن بريدة مرفوعاً بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا . وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق ، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله . لكن قال من قتل رجل مسلم ، والترمذى وقال روى مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٢٠٨٧ — (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنعفه الله به) قال ابن تيمية كذب ونحوه قول الحافظ ابن حجر لا أصل له ، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فعمل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . قال في المقاصد ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في: من بلغه ، وقال ابن القيم هو من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار . والمشهور على الالسنه لو اعتقد أحدكم على حجر لنعفه . وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنعفه الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نعفه الله به أو لنعفه كذب لا أصل له . كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى .

٢٠٨٨ — (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم يتم ثواب الله عليكم) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة عن سنده جيد . قال المنذرى ويشهد له ما رواه الترمذى وحسنه عن أنس ، والطبرانى عن ابن عباس ، والبيهقى عن أبي ذر ، وابن النجار عن أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك ما كان منك ولا أبالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى يا ابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض^(١) خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة .

٢٠٨٩ — (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم — الحديث) رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه البيهقى في الشعب عن ابن مسعود من قوله أيضاً بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت

(١) أى بما يقارب ملاءها ، وهو مصدر قارب يقارب . النهاية .

نبىكم ﷺ يقول من جعل الهم هماً واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ماهمه من أمر ديناه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أى أوديتهاهلك . ومعناه في آيات الجرجاني الشهيرة قال فيها :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن أهانوه فهان ودنسوا . محياه بالاطماع حتى تصرما

٢٠٩٠ — (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه

كما يدركه الموت) رواه أبو نعيم عن جابر وفي سننه ضعيف ، ولابن عساكر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت .

٢٠٩١ — (لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير

تغدو خماصاً وتروح بطاناً) رواه أحمد والطيالسي في مسندهما والترمذي وابن ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي .

وللعسكري عن وهب بن منبه أنه قال سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذي يحرق وينذر وينذر بين المدر . وله أيضاً عن معاوية بن قرة أنه قال لقي عمر بن

الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتهم أنتم متأكلون انما المتوكل رجل أتى حبه في الأرض وتوكل على الله عز وجل . وقد ألف في

التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبي الدنيا رضى الله عنهم .

٢٠٩٢ — (لو أنكم دليتم بجبل الى الأرض السفلى لهبط على الله) رواه

الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال غريب . وفسره بعضهم فقال لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه . وهذه المذكورات في كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد

وهو معكم أينما كنتم . وقال الحافظ ابن حجر : معناه ان علم الله يشمل جميع الأقطار فالتقدير لهبط على علم الله والله سبحانه منزه عن الحلول في الأماكن

فانه تعالى كان قبل أن يحدث الاماكن . ونقل ان الشيخ الأكبر قدس سره نقله في أثناء أربعين حديثاً له وشرحه .

٢٠٩٣ — (لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلا جنباً) أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً. وأسنده أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أوتوب. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال في المقاصد وكل ما في معناه باطل، نعم في الجامع الكبير ملعون ثلاثاً من عمل عمل قوم لوط، وفي الجامع الصغير إذا ظلم أهل الذمة. وفي آخره وإذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا.

٢٠٩٤ — (لو بعث الله نبياً بعدى لبعث عمر) ويشهدله مارواه أحمد والترمذي والخام عن عقبه بن عامر بلفظ لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب وبسنده ضعيف.

٢٠٩٥ — (لو بغى جبل على جبل لذلك الباغى) رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً قال ابن أبي حاتم والموقوف أصح، ورواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد رسلاً، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان في الضعفاء عن أنس. وفي سنده أحمد بن الفضل وضاع. وقال النجم بسند ضعيف. وقد نظم ذلك بعضهم فقال:

يا صاحب البغى إن البغى مصرعة فاعدل فخير فعال المرء أعدله
فلو بغى جبل يوماً على جبل لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦ — (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً) متفق عليه عن أنس مرفوعاً. وفي الباب عن أبي هريرة وجماعة، ورواه الحاكم عن أبي ذر وزاد فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب.

٢٠٩٧ — (لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا) رواه البيهقي في الشعب والقضاعي عن أم حبيبة الجهنية مرفوعاً، ورواه الديلمي عن أبي سعيد رفعه بلفظ لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحمًا سمينا. وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لو أن البهائم التي تأكلون لحومها علمت ما تريدون

بها ما سمعت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك .

٢٠٩٨ — (لو تفتح عمل الشيطان) رواه النسائي وابن ماجه والطحاوى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فان اللو يفتح عمل الشيطان ، ورواه الطبراني بلفظ أوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو مفتاح الشيطان ، ورواه الطبراني أيضاً والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور . لكن في سنده فضيل بن سليمان ليس بالقوى لكن رواد مسلم في صحيحه بطريقين فطريق عبد الله بن ادريس لفظها وان أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . وفي لفظ إياك ولو فان لو من عمل الشيطان . ووقع عند بعض رواة مسلم اللو بالتشديد . قال عياض المحفوظ خلافه وجمع النووى بينه وبين ما ثبت من استعماله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا ، لو استقبلت من أمرى ما استدبرت بأن الظاهر أن النهي عن اطلاقها فيما لا فائدة فيه وأما من قالها تأسفا على ما فات من طاعة الله تعالى أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه فلا بأس وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث . ويشير الى ذلك ترجمة البخارى بالتمنى بما يجوز من اللو .

٢٠٩٩ — (لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق إبليس) رواه أبو نعيم عن ابن عمر .

٢١٠٠ — (لو صدق السائل لخاب من رده) وفي لفظ ما أفلح من رده

كما في الأصل والتميز والدرر ، رواه ابن عبد البر في الاستذكار عن الحسين ابن على وعن عائشة مرفوعاً بلفظ لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم ، وحكم الصغاني عليه بالوضع ، ورواه القضاعي عنها بلفظ ما قدس من إردم واسناده ليس بالقوى كما قاله ابن عبد البر . وسبقه ابن المدينى لذلك وأدرجه في خمسة

أحاديث . قال لأصل لها وذكرناها في : اعطوا السائل . وقال أحمد لأصل له وأدرجه أيضا في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا ، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح في الباب شيء ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم والله أعلم .

٢١٠١ - (لو عاش إبراهيم لكان نبيا) ورد عن ثلاثة من الصحابة . لكن

قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم ، ونحوه قول ابن عبد البر في تهذيبه لا أدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي الانبياء لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى . لكن قال الحافظ ابن حجر ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي . وقال أيضا انه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره مقال ، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثل هذا بالظن انتهى . واعترض الجواب المذكور القاري بأنه بعيد جدا انتهى . وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية : قال السيوطي صح عن أنس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه إبراهيم قال لا أدري رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا ، ورواه ابن مندة والبيهقي عن ابن عباس عن النبي ، ورواه ابن عساکر عن جابر عن النبي ﷺ ، وأخرج ابن عساکر أيضا بسنده وقال فيه من ليس بالقوى عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية فجاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنه وأدخل ﷺ يده في قبره فقال أما والله انه لنبي ابن نبي وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال ﷺ تدمع العين ويحزن القلب ولا تقول ما يفضب الرب وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون ، وروى أبو داود انه مات وعمره ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم صححه ابن خزيمة . قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعلم : منها
انه استغنى بفضيلة آبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة . ومنها انه
لا يصلي نبي على نبي . وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى . ولا بعد في اثبات النبوة
له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد (إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً)
وكيحي الذي قال تعالى فيه (وآتيناه الحكم صبياً) قال المفسرون نبيء وعمره ثلاث
سنين ، واحتمال نزول جبريل بوحي لعيسى وليحيي يجري في ابراهيم ويرشحه أنه
صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر . ثم قال بعد أن نقل عن
السبكي كلاماً : وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا ابراهيم في حال صغره انتهى فاعرفه .
وقال في المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه
قال لما مات ابراهيم بن النبي ﷺ صلى الله عليه وقال ان له مرضعاً في الجنة ولو عاش
لكان صديقاً ولو عاش لاعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطى . وفي سننه
ابراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن مندة في المعرفة وقال
غريب . ثانيها مارواه اسمعيل السدي عن أنس قال كان ابراهيم قد ملأ المهدي
ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليبقى فان نبيكم آخر الانبياء . ثالثها رواه البخاري
عن اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى انه قال رأيت ابراهيم بن
النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش ابراهيم ولكن
لأنبي بعده ، وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى
الله عليه وسلم نبي مامات ابنه . قال وعزاه شيخنا للبخاري من حديث البراء فيه
فينظر إنتهى . وروى أحمد والترمذي وغيرهما عن عقبة بن عامر رفعه لو كان بعدي
نبي لكان عمر ، وورد عن جماعة آخرين ، وقال القاري ويشير اليه قوله (ما كان
محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومئذ إلى أنه
لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فان ولده من صلبه يقتضى أن يكون لب
قلبه كما يقال الولد سر آبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبياً لزم ألا يكون

نبيا خاتم النبيين ، ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن عقبه مرفوعاً لو كان بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب . قلت ومع هذا لو عاش ابراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه كيسي والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى (خاتم النبيين) إذ المعنى أنه لا يأتي نبي بعده ينسخ ماته ولم يكن من ملته وبقوله لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي انتهى . وقال النجم وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً ، وقال أخرجه البارودي عن أنس ، وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى .

٢١٠٢ — (لو علمت البهائم من الموت ما علمتم - الحديث) وتقدم في : لو تعلم البهائم .
 ٢١٠٣ — (لو علم الله في الخصيان خيراً لا أخرج من أصلابهم ذرية توحد الله ولكنه علم أن لا خير فيهم فأجيبهم) رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً قال في المقاصد لا يصح ، وكذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقبح ، ومن نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد افترى ، نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه أربعة لا يعبا الله بهم يوم القيامة زهد خصي وتقوى جندي وأمانة امرأة وعبادة صبي وهو أغلي انتهى فتأمل .

٢١٠٤ — (لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله تعالى) رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة رفعه ، وأورده ابن الأثير في النهاية بلفظ أن المسافر وماله لعل قلت إلا ما وقى الله وفسر قلت بفتحين بالهلاك ، وعند الديلمي أيضاً بسنده إلى أبي هريرة لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم ، وجميع طرقه ضعيفة ، كذا في المقاصد .

٢١٠٥ — (لو يعلم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعن المساجد) رواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها .

٢١٠٦ — (لو قضي أو قدر كان) رواه الدارقطني في الافراد وأبو نعيم عن أنس -
 ٢١٠٧ — (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها
 شربة) رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي
 صحيح غريب من هذا الوجه ، ورواه من طريق الأخيرين الضياء في المختارة ،
 ورواه الحاكم وابن ماجه عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله ﷺ
 بذى الخليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال أترون هذه هينة على صاحبها
 فولدني نفسي بيده للذنيا أهون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن
 عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها قطرة أبداً ، وصححه الحاكم لكن تعبه
 الذهبي فإن فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجهاً ، وأخرجه
 القضاعي عن ابن عمر ، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبداً ، ورواه الترمذي
 أيضاً عن أبي هريرة ، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس
 مرفوعاً بلفظ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حالها حساب وحرامها عذاب ، وفي النجم
 قلت وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
 بعوضة ماسقى فرعون منها شربة ماء ، وعنده عن الحسن رفعه والذي نفسي بيده
 ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم ، ولا ابن عساكر عن أبي هريرة لو عدلت الدنيا
 عند الله جناح بعوضة من خير ماسقى كافراً شربة ، وعند أبي نعيم عن ابن عباس
 لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماسقى كافراً منها شربة ماء انتهى .

٢١٠٨ — (لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان قوت المؤمن منها حلال) وفي
 لفظ كان نصيب المؤمن حلال ، قال في المقاصد لا يعرف له اسناد ، لكن معناه
 صحيح فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر اليه من غير معصية ، وقال الزركشي لأصل
 له وتبعه في الدرر ، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن
 لا يأكل إلا عن ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين الكبرى الذكركر يقطع لقيات
 الحرام ، والعبيط بالعين المهملة والموحدة في القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين العبطة بالضم طرى ، وقال ابن الغرس عبيطاً هو بالعين المهملة أى طريا .

٢١٠٩ — (لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً) قال الحافظ ابن حجر موضوع

وان كان يجرى على الألسنة مرفوعاً ، ومن صرح بكونه باطلا موضوعاً ابن القيم في الهدى وليس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث الواهية ، قال في المقاصد ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رفعه الأرز في الطعام كالسيد في القوم والكرات في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا كالمخ في الطعام ، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وتقدم في السنين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ نعم الدواء الأرز ، وسيأتي في التوب ، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن علي رفعه سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، وقال الصغاني ومن الموضوع قولهم لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا .

٢١١٠ — (لو كان جريحاً قفياً عالماً لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة

ربه عز وجل) رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر وأبو نعيم في المعرفة والبيهقي في الشعب عن حوشب الفهري قال سمعت النبي ﷺ يقول فذكره ، وقال ابن مندة غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث ، ومن شواهد عن طلق بن علي مرفوعاً لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعنتي أمي يا محمد لأجبتها لبيك ، وفي لفظ عنده عن علي بن شيبان مرسلًا لو دعاني والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجبتة ، والحديث ضعيف .

٢١١١ — (لو كان الصبر رجلاً كان كريماً) رواه الطبراني والعسكري عن

عائشة مرفوعاً وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً ، قال المناوي ومنه أخذ الحسن البصري قوله : الصبر كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله إلا الكريم عنده .

٢١١٢ - (لو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء) رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو كان الصبر وذكركه . وهو ضعيف ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لكان أشد خلق الله ، وعند العسكري أيضاً قالت دخل يهودى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة ان الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقيح منه ، وعند مسلم وغيره من حديثها يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش . بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه ، وقد استوفى السخاوى ما في ذلك في تكملة شرح الترمذى ، وقال النجم والخرائطى في مساوى الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلاً يمشى فى الناس لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً ، وله في مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلاً يمشى فى الناس لكان رجلاً صالحاً ، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلاً لكان صالحاً انتهى .

٢١١٣ - (لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى اليهما نائثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) رواه الشيخان والترمذى وأبو عوانة وغيرهم بالفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً واتفقا عليه عن ابن عباس ، وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ فى القرآن ، وقال السهلبى فى روضه وكان قرآنا يتلى قوله ^{صلى الله عليه وسلم} لو أن لابن آدم واديا من ذهب لا بتغى له نائيا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ، ويروى لا يملأ عينى ابن آدم وفم ابن آدم . وكلها فى الصحيح ، وكذلك روى وادياً من مال . فهذا خبر والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة ، وكان آية من سورة يونس عقب قوله (كأن لم تمنع بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) انتهى ، وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد

(١١ - ثانى كشف الخفا)

من نخل لمتى مثله ثم مثله حتى يتعمى أودية ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب .
وفي الباب عن جماعة بينها السخاوى في جزء مستقل .

٢١١٤ — (لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه أبو
داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت امرأةً أحداً أن يسجد لأحد
لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى .

٢١١٥ — (لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا مانهينا عنه إلا وفيه شيء)
ذكره الغزالي في الاحياء وقال العراقى لم أجده ، قال القارى ويؤخذ من قوله تعالى
(ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان مانها كما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين .

٢١١٦ — (لو أئني يحمله على يوم القيامة) ذكره ابن الجوزى في الموضوعات
كما نقله عنه الانطاكى في حاشية الشفا .

٢١١٧ — (لو كان المؤمن فى جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه) رواه
ابن عدى والقضاعى بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب
متروك الحديث عن على بن أبى طالب مرفوعاً ، والقضاعى عن أنس رفعه بلفظ
لو أن المؤمن فى جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه ، وسنده حسن ، والطبرانى فى
الأوسط بسند حسن عن أنس ، والديلمى بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ لو خلق
المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه ، وفى النجم ولا أبى سعيد النقاش
فى معجمه وابن النجار فى تاريخه عن على لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
إلا وله جار يؤذيه ، ولليهبى عن الفضيل بن عياض قال اذا أراد الله أن يتحرف
العبد سلط عليه من يظلمه انتهى .

٢١١٨ — (لولا الخليفة لأذنت) رواه أبو الشيخ ثم البيهقى عن عمر من
قوله ، ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطيع مع الخليفة لأذنت ، ولا أبى

الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا انتصب
 لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا
 قلت يا رسول الله تركتنا ونحن نجد على الأذان بالسيوف فقال كلا يا عمر انه سيأتي
 زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين. والخليفة
 بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر اخلافة، وهو أمثاله من الأبنية كالدليل مصدر
 يدل على الكثرة، يعنى هنا لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة فوضبط أحواله لا أدت.

٢١١٩ - (لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم البلاء -
 وفي رواية العذاب صبا) رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدى وغيرهم
 عن أبي هريرة رفعه، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا في حديث أوله يا معشر
 المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركون فذكرها، ومنها ولم يمنعوا
 زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، وقال الشريفي
 روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب
 عليكم العذاب صبا، ونظم بعضهم ذلك فقال:

لولا عباد لآله ركع وصبية من يتامى رضع
 ومهملات في الفلاة رتع لصب عليكم العذاب الأوجع^(١)

انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد في خبر ضعيف وذكر ما رواه الشريفي من
 الحديث، وقال الرملي وورد لولا بهائم الخ فأسقط لولا شباب خشع، ورواه السيوطي
 في الجامع الصغير بلفظ لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم
 العذاب صبا ثم رص رصا، قال المناوي بضم الراء وشد الصاد المهملة بضبطه أى ضم
 العذاب بعضه الى بعض، ثم قال نقلا عن الهيثمي وهو ضعيف، ثم قال المناوي وبه
 يعرف ما في رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى.

٢١٢٠ - (لولم أبعث لبعثت يا عمر) قال الصغاني موضوع، وأقول تقدم

(١) في هامش الأصل «عليكم صب العذاب الأوجع» لأنه أقوم وزناً.

ما اشتهر: لو بعث الله نبيا بعدى لبعث عمر فرجاجة .

٢١٢١ — (لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وأوله والذي نفسى بيده لو لم تذبوا - الحديث ، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفعه بلفظ لولا أنكم تذبون خلق الله خلقا يذبون يغفر لهم ، وفي لفظه لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ، وللقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة ، وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب ، قال الديريني وإنما كان العجب أشد لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة ، ويشير إليه قوله تعالى (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

٢١٢٢ — (لولا ان الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود البهيم) رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل ، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والاسناد ، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غنم انتهى .

٢١٢٣ — (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك) قال الصغاني موضوع ، وأقول لكن معناه صحيح وإن لم يكن حديثا .

٢١٢٤ — (لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز^(١) اللحم ولولا حواء لم تكن انثى زوجها) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة .

٢١٢٥ — (لولا الخطأ ما كان الصواب) قال النجم ليس بحديث ، وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في مسألة لم ينسها . قال ولنا في المعنى :

ما خجل المرء من كلام إلا تحاماه بعد ذلك

(١) أي لم ينتن . النهاية .

لولا الخطالم يكن صواب والناس تستسهل المسالك

٢١٢٦ — (لومد مسجدي هذا إلى صنعاء لكان مسجدي) وتقدم في :

صلاة في مسجدي والله أعلم .

٢١٢٧ — (لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على

قواعد ابراهيم) هكذا اشتهر هذا اللفظ على السنة الفقهاء والمربين . وهو عند الشيخين والنسائي عن عائشة بلفظ يا عائشة لولا ان قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وأزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به أساس ابراهيم عليه السلام . وفي لفظ عند مسلم والترمذي لولا ان الناس حديثو عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنيانه يعني البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع وجعلت له باباً يدخل الناس منه وباباً يخرجون منه ، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لانفتحت كنز الكعبة في سبيل الله وجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر ، ولما لك والشيخين والنسائي عنها ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

٢١٢٨ — (لولا النساء لعبد الله حق عبادته) رواه الديلمي عن أنس ، وفيه

متروك ، ورواه ابن عدى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

٢١٢٩ — (لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً ، وفي لفظ لولا المرأة لدخل الرجل الجنة) .

٢١٣٠ — (لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر) رواه

اسحاق بن راهوية والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن عمر من قوله ، وأخرجه ابن عدى والديلمي كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها ، وفي سننه عيسى بن عبد الله ضعيف ، لكن يقويه ما أخرجه

ابن عدى أيضاً من طريق أخرى بلفظ لو وزن ايمان أبى بكر بايمان أهل الأرض
لرجحهم ، وله شاهد أيضاً في السنن عن أبى بكر مرفوعاً ان رجلاً قال يا رسول الله
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر
بمن بقى فرجح - الحديث .

٢١٣١ - (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا) قال في اللآلىء هذا
مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح . وقال في المقاصد وتبعه في الدرر
لأصل له في المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف : فرواه البيهقي عن مطرف قال
لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ، ورواه أيضاً عن
شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه
على خوفه . ومعناه صحيح وقال الروذبارى الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى
الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهب جميعا
صار الطائر في حد الموت . ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا ،
أخرجه البيهقي أيضاً . وفي التنزيل (يرجون رحمته ويخافون عذابه) وقال الزركشى
لأصل له . لكن قال السيوطى أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت
البنانى من قوله كانا سواء انتهى .

٢١٣٢ - (لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً) رواه الطبرانى
في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وفي سننه سليمان الجنازى كذاب ، ورواه
ابن عدى في كامله عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان
من يسرق الحديث . ومن ثم ذكره ابن الجوزى في الموضوعات وتبعه السيوطى
في اللآلىء المصنوعة . وفي الدرر المنتثرة : وقال الزركشى ضعيف نعم روى
البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر الى ابن
أبجر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالعسل .

٢١٣٣ - (ليس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته) رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبدالله بن جراد مرفوعاً . قال العسكري
 البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة اذا كان بصيراً بدينه . ولما
 قال معاوية لعقيل بن ابي طالب مالكم يا بني هاشم تصابون في ابصاركم فقال كما
 تصابون يا بني امية ببصائركم . وفي التنزيل (لقد علمت ما أنزل هؤلاء الارب السموات
 والأرض بصائر) فانها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ،
 وروى البيهقي عن ابي عبيد بن حريوة أنه ذكر عنده القاضي منصور بن اسماعيل
 الفقيه فقال ذاك الأعمى . فأنشأ يقول :

ليس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميّزاً بين الصواب والخطأ .
 ٢١٣٤ — (ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجد له من معاشرته
 بدأ حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمي عن محمد
 ابن الحنفية رفعه مرسلًا ، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفًا ،
 ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وأورده الحكيم الترمذي . ومن
 طريقه الديلمي عن ابن المبارك . وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث
 صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعني الله وإياكم على حديث . قال
 الحافظ والموقوف هو المعروف . وما أحسن قول المتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحران يرى عدواً له مامن صداقه بدّ
 وقبله : لك الحمد انا ما أحب فلا ترى وتنظر ما لا نشتهي فلك الحمد
 وما أحسن قول البوريني مضمناً :

أصادق أعدائي لأمر مقدر وفي القلب نار لا يخف لها وقد
 ومن نكد الدنيا - البيت . . .

٢١٣٥ — (ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو تمنى خيراً)
 متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً .

٢١٣٦ — (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة) تقدم في : بين العبد

ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فاذا تركها فقد أشرك ، وأطال النجم في ذلك .

٢١٣٧ — (ليس الخبر كالمعينة) رواه أحمد وابن منيع والطبراني والعسكري

وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضی الله عنهما بزيادة ان الله قال لموسى ان قومك فعلوا كذا كذا فلما عين ألقى الألواح . وفي لفظ ان موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا ألقى الألواح ، ورواه في الجامع الصغير عن أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ ليس الخبر كالمعينة ان الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت . وفي التحفة لابن حجر قبيل باب الزبا ومن ثمورد ليس الخبر كالعيان - بكسر العين ، وروى كثيرون منهم أحمد وابن حبان خبر يرحم الله موسى ليس المعين كالخبر أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعابنهم ألقى الألواح فتكسر منها ما تكسر ، ورواه البغوي والدارقطني في الافراد والطبراني في الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما ، وأورده الضياء في المختارة وابن عدى وأبو يعلى الخليلي في الارشاد من حديث ثمامة عن أنس . ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة . وفي لفظ قال العسكري أراد صلى الله عليه وسلم أنه لا يهجم على قلب المحبر من الملح بالامر والاستفضاع له بمثل ما يهجم على قلب المعين . قال وطعن بعض الملحدين في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه ، وردّ بأنه ليس في هذا ما يدل على أنه لم يصدق أو شك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب فهو أبعث لهله من السموع . قال ومن هذا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن ليظمن قلبي لأن للمشاهدة والمعينة حالا ليست لغيره والله در من قال :
ولكن للعيان لطيف معنى له سأل المعينة الخليل

وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث . وقال الزركشي ظن أكثر

الشراح أنه ليس بمحدث ، وزاد الحافظ ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفله ابن كثير وتنبه له السبكي . وقال في اللآلئ فان قيل هو معلول بما قاله ابن عدى في الكامل من أن هشياً لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فدلسه . قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشيم . فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً . وله طرق أخرى ذكرتها في المعبر في تخريج أحاديث المهاج والمختصر انتهى . وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً يعلم ما في قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم .

٢١٣٨ — (ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء)

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به .

٢١٣٩ — (ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن

خيركم من أخذ من هذه لهذه) رواه ابن عساکر والديلمي عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعاً فان الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولا تكونوا كلاً على الناس ، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر .

٢١٤٠ — (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)

متفق عليه عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه ، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه .

٢١٤١ — (ليس شيء أكرم على الله من الداء) رواه أبو يعلى والعسكري

عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أي ليس شيء مطلقاً ، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الداء يريد من الأعمال ولا ينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الداء .

٢١٤٢ - (ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الانسان) رواه الطبراني
والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ لانعلم شيئاً
خيراً من ألف مثله الا الرجل المؤمن ، ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ ما من
شيء خير من ألف مثله قيل ماهو يابني الله قال الرجل المسلم وأخرجه أيضاً عن ابراهيم
مرفوعاً مرسلًا بلفظ ليس شيء أفضل من ألف مثله الا الانسان ، وأيضاً عن الحسن
البصري رفعه ليس شيء خيراً من ألف مثله الا الانسان وعمر خير من ألف
مثله ، وفي الباب عن عمر والحسن بن علي ، وروى العسكري عن الحسن قال
ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عباد بن الحصين ليلة كابل وقد علم
العدو في الصور ثلثة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقى
عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع الى أن أصبح وما قدر عليه العدو وأنشد ابن دريد لنفسه :

والناس ألف منهم ^(١) كواحد * وواحد كالألف ان أمر عني

ولبعضهم : ولم أر أمثال الرجال تفاضلت الى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤٣ - (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور) رواه
أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأنني أنظر
اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن.
٢١٤٤ - (ليس عدوك الذي اذا قتلك أدخلك الجنة واذا قتلتك كان لك نوراً

ولكن عدوك نفسك التي بين جنبيك وامراتك التي تضاعمك على فراشك وولدك
الذي من صلبك فهؤلاء أعدائي وأعداء لك) وروى الديلمي عن أبي مالك
الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا ليس عدوك الذي يقتلك
فيدخلك الله به الجنة وان قتلتك كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك
التي بين جنبيك ، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ ليس عدوك الذي ان قتلتك

(١) في الأصل «فيهم» مكان «منهم» وهو خلاف المشهور في المقصورة الدرديدية .

كان لك نوراً وان قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذي من صلبك
ثم أعدى عدوك مالك الذي ملكت يمينك . والله أعلم .

٢١٤٥ — (ليس في الموت شماتة) رواه أبو نعيم عن سفیان الثوري قال كان
رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فقبل له قدم مات فقال أبو هريرة
ليس في الموت شماتة لأهل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على امانة .

٢١٤٦ — (ليس لعرق ظالم حق) رواه أبو داود عن سعيد بن يدمرفوعا
في حديث رواه النسائي والترمذي وأعله بالارسالورجح الدارقطني ارساله وأخرجه
الطيالسي وغيره بلفظ العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيأ من موات الأرض
شيأ فهو له وليس لعرق ظالم حق ، وفي سنده زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري
عن عمرو بن عوف ، ورواه الطبراني عن عبادة وعبدالله بن عمرو ، والعسكري عن
ابن عمر ، وقوله لعرق ظالم بالثنوين فيهما كما جزم به الأزهرى وابن فارس وغيرهما
وغلط الخطابي من رواه بالاضافة .

٢١٤٧ — (ليس على وجه الأرض أحل من القرض) يجرى على السنة
الناس وليس معناه على اطلاقه فان المال المقترض اذا لم يكن حلالا كيف يكون أحل
إلا أن يراد من جهة كونه قرضا فافهم .

٢١٤٨ — (ليس الغنى عن كثرة العرض) رواه الشيخان وغيرهما عن أبي
هريرة بزيادة : ولكن الغنى غنى النفس ، تقدم في الغنى .

٢١٤٩ — (ليس من المروءة استخدام الضيف) رواه أبو نعيم عن عمر
ابن عبدالعزيز من قوله .

٢١٥٠ — (ليس من المروءة الربح على الاخوان) رواه ابن عساكر عن ابن عمرو .

٢١٥١ — (ليس لفاسق غيبة) رواه الطبراني وابن عدى في الكامل والقضاعى

عن معاوية بن حيدة مرفوعا ، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال انه حسن
قال في المقاصد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب انه غير

صحيح ولا معتمد ، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذى فى نوادره والعقيلي وابن عدى وابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم بلفظ أترعون عن ذكر الفاجر اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى لفظ اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفى سننه الجارود رعى بالكذب . وفى سند الطبرانى أيضا عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب ، ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ، ورواه أبو الشيخ والبيهقى والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له . قال لوصح فهو فى الفاسق المعلن بفسقه ، وبالجملة فألحديث كما قال العقيلي ليس له أصل وقال الفلاس انه منكر نعم أخرج البيهقي فى الشعب بسند جيد عن الحسن انه قال ليس فى أصحاب البدع غيبة ، وعن ابن عينة أنه قال ثلاثة ليس لهم غيبة الامام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذى يدعو الناس إلى بدعته ، وعن زيد بن أسلم قال إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصى ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة .

٢١٥٢ - (ليس منا من حلف بالأمانة) رواه أحمد والبيهقى والحاكم عن بريدة بزيادة من خب على امرىء زوجته أو مملوكه فليس منا . وقوله خب أى أفسد .

٢١٥٣ - (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت) رواه مسلم والطيالسى والنسائى والترمذى والقضاعى وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقرأ (أهلأكم التكاثر) قال يقول ابن آدم مالى مالى وليس لك وذكروا الحديث ، وزاد النجم فى آخره أو تصدقت فأمضيت .

٢١٥٤ - (ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه) رواه محمد بن نصر فى قيام الليل له عن وهب بن منبه من قوله . وفى المرفوع إنما المستريح من غفرله ، والمشهور لراحة للمؤمن دون لقاء ربه . زاد النجم عن ابن مسعود من قوله ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته فى لقاء الله تعالى وكان قوله :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٥٥ - (ليس للولى مع الثيب أمر) رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وصححه ابن حبان .

٢١٥٦ - (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة يجهر به . وله أيضاً عنه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغن بالقرآن قال ابن عينة تفسيره يستغنى .

٢١٥٧ - (ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حقه) رواه الترمذى عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن أنس ، والعسكرى عن عبادة بن الصامت رفعوه ، وأخرجه القضاعى عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بدل الجملة الأخيرة . ويروى عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائى ، ورواه أحمد والترمذى عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ، ورواه الطبرانى عن ضميرة رضى الله عنه بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه .

٢١٥٨ - (ليس من خلق المؤمن الملق) رواه القضاعى عن معاذ بن جبل مرفوعاً والحديث ضعيف ، والملق بالتحريك الزيادة فى التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغى . وقال النجم أخرجه ابن عدى عن معاذ وأبي أمامة ، وزاد إلا فى طلب العلم . قال وحديث معاذ عند البيهقى ولفظه ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا فى طلب العلم .

٢١٥٩ - (لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل) تذكره الصوفية كثيراً ، وهو فى رسالة القشبرى بلفظ لى وقت لا يسعنى فيه غير رضى ، ويقرب منه ما رواه الترمذى فى شمائله وابن راهوية فى مسنده عن على فى حديث

كان صلى الله عليه وسلم إذا أتى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لاهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآلئ ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطي انه على رسم الصحيح ، وقال القاري بعد إيراده الحديث قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل ، ثم قال القاري وفيه إيحاء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والحو والفناء انتهى -

٢١٦٠ — (لى الواجد يحل عرضه وعقوبته) رواه أبو داود والنسائي عن الشريد رفعه ، وعلقه البخارى وصححه ابن حبان . وهو بمعنى الحديث المشهور الذى رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ مطل الغنى ظم . وسيأتى فى حرف الميم .

٢١٦١ — (ليس فى الحلى زكاة) قال البيهقى لأصل له ورواه الدارقطنى عن جابر ، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لمخرجه الدارقطنى فيه أبو حمزة ضعيف ، لكن قال ابن الجوزى ما عرفنا أحداً طعن فيه ، وردده الذهبى فى التنقيح فقال هذا كلام غير صحيح ، والمعروف أنه موقوف .

٢١٦٢ — (لو وضعت لإله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض فى كفة لرجحت بهن لإله إلا الله) رواه المستغفرى فى الدعوات عن أبي هريرة بنحوه ، وهو معروف من حديث أبي سعيد بلفظ لو أن السموات السبع وطمرهن والأرضين السبع فى كفة مالت بهن لإله إلا الله ، أخرجه النسائى وابن حبان والحاكم وصحاحه .

٢١٦٣ — (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعى واليمين على من أنكر) رواه البيهقى فى السنن عن ابن عباس ، وفى لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب ، وهو عند أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على

المدعى عليه ، وزعم الأصيلي كما ذكره عياض أن قوله ولكن الى آخره مدرج من كلام ابن عباس .

٢١٦٤ — (لو يعلم الناس مافي النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به ، وتماهه ولو يعلمون مافي التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون مافي العتمة والصبح لأتوها ولو حبوا ، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف ، ورواه مسلم عن أبي هريرة لو تعلمون مافي الصف الاول ما كانت إلقرة ، ورواه ابن ماجه عن عائشة لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوها ولو حبوا .

٢١٦٥ — (لو يعلم الناس مافي الوحدة ماسار راكب بليل وحده) قال النجم رواه أحمد والبخارى والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي لفظ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ، وعقدت اللفظ الأول بقولي :

صح حديث عن رسول الله من يعمل به في السير نال رشده
لو يعلم الانسان مافي الوحدة ماسار راكب بليل وحده

٢١٦٦ — (لولا الأمل خاب العمل) هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه ان الأمل لولا أنه يلقي على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الاعمال والأمل من هذه الخيثة نعمة على الخلق ، وعند الامام أحمد في الزهد عن الحسن قال كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط الى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالأمال القيت عليهم لتتم أعمالهم فيستقيم معاشهم ، لكن روى الخطيب عن أنس إنما الأمل رحمة من الله لأمتي لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً .

(حرف الميم)

٢١٦٧ - (ما أوتي قوم وفي لفظ أحد - المنطق إلا منعوا العمل) ذكره في

الاحياء ، وقال العراقي لم أجد له اصلاً .

٢١٦٨ (ماء زمزم لما شرب له) رواه ابن ماجه بسند جيد ، وكذا ابن

أبي شيبة والبيهقي عن جابر رفعه ، ورواه أحمد بلفظ لما شرب منه ، وأخرجه

الفاكهى في اخبار مكة من هذا الوجه باللفظين وسنده ضعيف ، لكن له شاهد

أخرجه الدارقطنى عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه بزيادة ان شربته لتشفى شفاك

الله وإن شربته لشبعك شبعك الله وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله هي هزيمة

جبريل وسقيا اسمعيل ، ورواه الحاكم من هذا الوجه وقال صحيح الاسناد ان سلم من

الجارود ، قال فى المقاصد هو صدوق إلا أنه تفرد عن ابن عينة بوصله ومثله اذا

انفرد لا يحتج به فكيف اذا خالف فقد رواه الحميدى وغيره من الحفاظ كسعيد

ابن منصور عن ابن عينة مرسل ، لكن مثله لا يقال بالرأى . وأحسن من هذا عند

شيخنا ما أخرجه الفاكهى عن ابن الزبير قال لما حج معاوية حججنا معه فلما طاف

بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال أنزع لى

منها دلوأ يا غلام قال فترع له منها دلوأ فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه

وهو يقول زمزم شفاء وهى لما شرب له . بل قال الحافظ ابن حجر إنه

حسن مع كونه موقوفاً لوروده من طرق وأفرد فيه جزءاً واستشهد له فى موضع

آخر بحديث أبى ذر رفعه انها طعام طعم وشفاء سقم ، وأصله فى مسلم . وهذا

اللفظ عند الطيالسى قال ومرتبة هذا الحديث انه باجتماع هذه الطرق يصلح للاحتجاج

به وقد جره جماعة من الكبار فذكروا انه صح . بل صححه من المتقدمين ابن عينة

ومن المتأخرين المنذرى والدمياطى وضعه النووى ، وأخرجه الديلمى بسند واه

عن صفية وابن عمر وابن عمرو مرفوعاً ماء زمزم شفاء من كل داء ، وروى عن ابن

عباس مرفوعاً التصلع من ماء زمزم براءة من النفاق . ثم قال يذكر على بعض الألسنة

ان فضيلته مادام في محله فاذا نقل تغير ، وهو شيء لا أصل له فقد كتب صلى الله عليه وسلم إلى سهيل بن عمرو ان جاءك كتابي ليلا فلا تصبحن أو نهراً فلا تمسين حتى تبعث إلى بماء زمزم . وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان بالمدينة قبل أن تفتح مكة . وهو حديث حسن لشواهد ، وكذا كانت عائشة تحمله وتخبر انه صلى الله عليه وسلم كان يفعله ويحمله في الاطواى والقرب فيصب منه على المرضى ويستقيم . وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف آخفه من ماء زمزم ، وسئل عطاء عن حمله فقال حمله النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين ، وتكلمت عليه في الأملى انتهى مافي المقاصد ملخصاً . وتقدم في حديث : الباذنجان لما أكل له ما قيل فيها .

٢١٦٩ - (ما أخاف على أمي فتنة أخوف عليها من النساء والنحر) رواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه وبيض له السخاوى . وقال في التمييز لم أجد لفظه مسنداً ، وأما شواهد فكبيرة منها ماسياتى بمعنى بعضه حديث الشيخين ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء . والله أعلم .

٢١٧٠ - (ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة) رواه أبو داود والترمذى وأبو يعلى والبخارى عن أبي بكر مرفوعاً ، وقال الترمذى غريب وليس اسناده بالقوى ، لكن له شاهد عند الطبرانى في الدعاء عن ابن عباس رضى الله عنهما .
٢١٧١ - (ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطايا حتى تحبه التامة) قال الحافظ ابن حجر لم أجده ، وأقول لكن يشهد له حديث ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة ، وعزاه الطبرانى عن أبي أمامة ، ويشهد له أيضاً ما رواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة بلفظ ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطايا .

٢١٧٢ - (ما أضيف شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم) رواه أبو الشيخ عن أبي أمامة ، وسيأتى في : ما جمع شيء الى شيء .

٢١٧٣ - (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبين امرأ أصدق

(١٢ - ثمانى كشف الخفا)

لهجة من أبي ذر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً ، وله شاهد أخرجه العسكري عن أبي الدرداء بلفظ ماأظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبي ذر ، وذكره السخاوى مطولاً فى النكت على شرح ألفية العراقي رضى الله عنه .

٢١٧٤ - (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بجلم قط ولا نقصت صدقة من مال)

رواه الديلمى واللفظ له والقضاعى والعسكرى عن ابن مسعود رفعه ، ولفظ القضاعى ولا نقص مال من صدقة ، قال ابن الفرس ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال سمعت المنتصر يقول والله ما عز ذو باطل ولو طلع التمر من جبهته ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه .

٢١٧٥ - (ما أعلم ما خلف جدارى هذا) قال الحافظ ابن حجر لأصل له .

لكنه قال فى تلخيص تخرىج الرافعى عند قوله فى الخصاصى ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدماه : هو فى الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة فى ذلك مقيدة بحالة الصلاة . وبذلك يجمع بينه وبين قوله لا أعلم ما وراء جدارى انتهى قال فى المقاصد وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لاتنافية بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد اذ الظاهر من الثانى نفي علم الغيبات مما لم يعلم به فإنه صلى الله عليه وسلم قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون . وحيث أنه نظير لا أعلم إلا ما علمنى الله عز وجل . لكن مشى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف . وقال القرطبى حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل روى أنه صلى الله عليه وسلم ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضىء فأقعده وراء ظهره ، أوجب بأنه روى مرسلًا ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالنكارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزى ليسن أو لأجل غيره ، وأطال عليه الكلام السخاوى فى بعض أجوبته .

٢١٧٦ - (ما أفلح سمين قط) هو من كلام الامام الشافعى بزيادة إلا محمد

ابن الحسن ، ووجهه ان العاقل لا يخلو من هم لاخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع الهم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم . وفيه قصة الملك المثقل وتطبيه بخبر الموت قاله القارى . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين الباخري :

يقولون أجسام المحبين منضرة وأنت سمين لست غير مرأتى
فقلت لهم إذ خالف الحب طبعهم وواقفه طبعى فصار غداً

وتقدم حديث إن الله يكره الخبر السمين .

٢١٧٧ — (ما أفلح صاحب عيال قط) رواه الديلمى عن أبي هريرة مرفوعاً وابن عدى عن عائشة مرفوعاً . وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو من كلام ابن عينة عن هشام . قال في المقاصد وصح قوله صلى الله عليه وسلم وأى رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله .

٢١٧٨ — (ما أكرم شاب شيخاً إلا قبض الله له من يكرمه عند سنه) رواه الترمذى عن أنس مرفوعاً وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن أبي الرجال . قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوى عن الترمذى انه حسن ، وتعقبه بأنه منكر فلي تأمل ، ورواه ابن أبي حزم عن الحسن البصرى من قوله .
٢١٧٩ — (ما الذى يخفى قال ما لا يكون) قال ابن حجر فى الفتاوى الحديثية نقلاً عن السيوطى هو باطل .

٢١٨٠ — (ما مطر قوم إلا ورحموا) لم أقف عليه حديثاً . لكن معناه صحيح قال الله تعالى (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته) .

٢١٨١ — (ما أنصف القارىء المصلى) قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه . ولكن يعنى عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن . وهو صحيح من حديث البياضى فى الموطأ وأبى داود وغيرهما . وقال فى موضع آخر لم يثبت لفظه وثبت معناه ، وقال فى المقاصد وحديث البياضى عند أبى عبيد فى فضائل القرآن عن أبى حازم التمار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال ان المصلى

يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن، والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن علي مرفوعاً لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها، ورواه الغزالي في الاحياء بلفظ بين المغرب والعشاء، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها يقلط أصحابه، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستور وقال الآن كلكم منا جريه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة - أوقال في الصلاة .

٢١٨٢ - (مأهدي مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة) رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمرو رفعه . وهو ضعيف ، وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ مأهدي المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى أو يرددها عن ردى .

٢١٨٣ - (مأهذ الله عبداً إلا حذر عليه العلم والأدب) قال في الميزان هو باطل .

٢١٨٤ - (مأوذى أحد مأوذيت في الله عز وجل) رواه أبو نعيم عن أنس رفعه . وأصله في البخارى . وقال النجم أخرجه ابن عدى وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله ، واسناده ضعيف .

٢١٨٥ - (مأخذ الله من ولى جاهل ولو اتخذ له لعله) قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعاً . وقال الحافظ ابن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح . والمراد بقوله ولو اتخذ له لعله لو أراد اتخاذه ولياً لعله ثم اتخذه ولياً . وقال ابن حجر المسكى في فتاواه معنى قولهم ان الله تعالى يفيض على أوليائه الذين انتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق ما يفرقون به على من عداهم فمن ثبتت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ الله ولياً جاهلاً بذلك ولو فرض انه اتخذ أى أهله الى أن يصير من أوليائه لعله . أى لأهله من المعارف ما يلحقه به غيره . فالمراد الجاهل بالعلوم الوهية والأحوال

الخفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فان هذا لا يكون ولياً ولا يراد للولاية مادام على جهله بذلك انتهى والله أعلم .

٢١٨٦ - (ماجتمع الحلال والحرام إلا الغلب الحرام الحلال) قال ابن السبكي في الاشباه والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن مسعود وفيه ضعف وانقطاع . وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول لا أصل له ، وأدرجه ابن مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له .

٢١٨٧ - (ماجتمع قوم في مجلس ففرقوا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بسند صحيح . وقوله ترة أي حسرة وندامة .

٢١٨٨ - (ما استفاد المؤمن من شيء بعد تقوى الله خيراً له من زوجة سالحة ان أمرها أطاعته وان نظر إليها سرته وان أقسم عليها أبرته وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله) رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي أمية بسند ضعيف . لكن له شواهد تدل على ان له أصلاً .

٢١٨٩ - (ماجلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم) احمد والطبراني عن انس رضى الله عنه ، ولا ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ ماجلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكروا الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٢١٩٠ - (ما هتزت اللحي على شيء أفضل من العنب) ليس بحديث .

٢١٩١ - (مابدئ بشيء يوم الأربعاء إلا تم) قال في المقاصد لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الاسلام في كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية في فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروى ذلك حديثاً ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ به يوم

الأربعاء إلا وقد تم . قال وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبد الرشيد انتهى . ويعارضه حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الأوسط ، ونحوه ما يروى عن ابن عباس انه قال لا اخذ فيه ولا عطاء . وكلها ضعيفة انتهى . وقال القارى وفيه ان معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار . ومفهومه انه سعد مستقر على الأبرار . وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه . وقد قال العسقلاني بلغنى عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال اشتكت الأربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها فنحها انه ما ابتدء بشيء فيها إلا وتم انتهى .

٢١٩٢ - (ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما عاش النبي قبله) رواه ابو

نعيم عن زيد بن ارقم رفعه وسنده حسن لا اعتضاده . لكن يعكر عليه ماورد في عمر عيسى . نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن على أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذى قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضنى القرآن فى كل عام مرة وأنه عارضنى بالقرآن العام مرتين وأخبرنى أنه لم يكن نبى إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله وأخبرنى أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراى إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت - الحديث ، ولا أبى نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ يا فاطمة إنه لم يعمر نبى إلا نصف عمر الذى قبله . وفيه كلام فى حواشى المواهب للشبرا مى .

٢١٩٣ - (ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه) من كلام ابن عباس : ففى

معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تدم دهرها وتنشد قول لبيد :

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم وبقيت فى خلف كجلد الأجر

يتأكلون ملاذة ومشحة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاددهره ، وجد فى خزانه عاد سهم

كأطول ما يكون من رماحها عليه مكتوب وذکر الشعر ، فقال ابن عباس ما بكينا من
 دهر إلا بكينا عليه ، والملاذة من الملاذوه الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى .

٢١٩٤ — (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) متفق عليه
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً .

٢١٩٥ — (مابات - يعني التمر - في جوف إلا أفسده وما بات يعني الزبيب
 في جوف إلا وأصلحه) .

٢١٩٦ — (ما تبعد مصر عن حبيب) قال السخاوي يأتي في : ماضق مجلس
 عن متحابين ، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق ، وقال النجم ما تبعد مصر عن
 حبيب أو عاشق . ليس بحديث .

٢١٩٧ — (ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان
 عن أسامة بن زيد رفعه ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمتي
 فتنة أخوف عليها من النساء والخمر .

٢١٩٨ — (ما ترك الحق لعمر صديقا) قال النجم هذا غير معروف في
 كتب الحديث في حق عمر لآعنه ولا عن غيره ، وإنما روى ابن سعد في طبقاته
 عن أبي ذر قال ما زال بنى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق
 لي صديقاً . نعم تقدم في الحاء المهملة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه .

٢١٩٩ — (ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله منه ما هو
 خير له منه في دينه ودنياه) رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب .
 لكن له شواهد : منها ما رواه التميمي في ترغيبه عن أبي ابن كعب مرفوعاً بلفظ
 ما ترك عبد شيئاً لا بدعه إلا الله إلا آتاه الله ما هو خير له منه ، ولأحمد عن قتادة
 وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو
 خير لك منه ، وفي لفظ له أيضاً إنك لن تدع شيئاً إتياء الله إلا أعطاك الله خيراً

منه ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً ما ترك
عبد الله أمراً لا يتركه إلا الله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه .
وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً من قدر على طمع من طمع الدنيا فأذاه ولو
شاء لم يؤده زوجه الله من الحور العين حيث شاء .

٢٢٠٠ - (ما ترك القاتل على المقتول من ذنب) قال الحافظ ابن حجر في
اللائيء : هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف ، ومعناه صحيح ، وقال
ابن كثير في تاريخه لا نعرف له أصلاً بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان
عن ابن عمر رفعه بلفظ ان السيف محاء للخطايا ، وللعقيلي عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنوب
إلا محاه قال وليس له أصل يثبت ، ولليهقي عن عقبه السلمي في حديث مرفوع
أوله التتلى ثلاثة ، وفيه قوله في المؤمن المقتول للخطايا المقتول في سبيل الله أن
السيف محاء للخطايا ، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق ، ولا في
نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، ونحوه لسعيد
ابن منصور عن عمرو بن شعيب من قتل صبياً كان كفارة لخطاياها ، ورواه
ابن الأحرص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ
قتل الرجل صبياً كفارة لما كان قبله من الذنوب ، ورواه صالح الطلحي عن أبي
هريرة ، قال الدارقطني والأول أشبه ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي
أنه قال من قتل مظلوماً كفر الله عنه كل ذنب فإن ذلك في القرآن (إني أريد أن تبوء
بأثمي وأثمك) انتهى . قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر ، وقال في الدرر
تبعاً للزر كشي حديث ما ترك القاتل على المقتول من ذنب ، قال ابن كثير لا أصل له
قلت بمعناه حديث السيف محاء للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر ، وأخرج
الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنوب إلا محاه ، وأخرجه سعيد
ابن منصور من مرسل عمرو بن شعيب من قتل صبياً كان كفارة لخطاياها انتهى .
٢٢٠١ - (ما تعاضم على أحد مرتين) قال القاري هو من كلام السلف ،

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين انتهى . وقال في المقاصد هو كلام غير واحد من السلف : فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه في ، يريد أنى أتكبر عليه ، ويروى عن الشافعي في هذا المعنى ايضاً ، وقال النجم نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع .

٢٢٠٢ — (ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف ، ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدى ، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق ، ومن شواهد ما رفعه أنس أن بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين . ونحوه عن أبي سعيد ، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه أن الله بعث جبريل الى ابراهيم فقال له يا ابراهيم إني لم آتخذك خليلاً على أنك عبد من عبادى ولكن أطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك .

٢٢٠٣ — (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة) .

٢٢٠٤ — (ما جمع شيء الى شيء أحسن من حلم الى علم) رواه العسكري عن علي بزيادة وأفضل الايمان التحجب الى الناس ثلاث من لم تكن فيه فليس منى ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله ، وله ايضاً عن جابر مرفوعاً ما أوتي شيء الى شيء أحسن من حلم الى علم وصاحب العلم عريان الى حلم ، ولا يبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً ما أضيف شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم ، وأخرجه ابن السنن ايضاً .

٢٢٠٥ — (ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد) رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفعه ، وفي سنده ضعيف جداً ، وتقدم وسيأتي ما ساعد أحد برأيه ولا شقى عن مشورة ، وما أحسن ما قيل :

شاور سواك اذا نابتك نائبة يوماً وان كنت من أهل المشورات

قالعين تلتقى كفاحا من نأى ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة
 وفي النجم روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال إنما نعيش بعقل غيرنا يعني
 المشاورة ، ولبعضهم: الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه وواحد كالدواء
 يحتاج اليه في بعض الأوقات وواحد كالداء لا يحتاج اليه أبداً ، وللخطيب في تاليف
 المتشابه عن قتادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شيء ، فأما الذي هو رجل
 فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور ، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل ورأى
 يعمل به وهو لا يشاور ، وأما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأى يعمل به
 وهو لا يشاور ، قال النجم وقلت :

ليس من عاش بعقله مثل من عاش بفضله
 إنما الفاضل من ضم حجي الناس لعقله
 وكذا الجاهل من لم ير في الناس كمثل
 نفسه يبصرها كما ملة من فرط جهله

٢٢٠٦ — (ماحل بحر مكم حل بكم) لينظر .

٢٢٠٧ — (ماخرج من فيك فهو فيك) ليس بحديث بل هو شيء من كلام

بعضهم . وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذي فيه ينضح .

٢٢٠٨ — (ماخلا جسد من حسد) قال في المقاصد لم أقف عليه بلفظه ،

ولكن معناه عند أبي موسى المديني في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه كل بني آدم

حسود وبعض أفضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده ما لم يتكلم

باللسان أو يعمل باليد ، وفي سنده خلف العمى ضعيف ، ورواه الحاكم في علوم الحديث

مسلسلاً بجماعة يسمون خلفاً . ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً

عن أبي هريرة رفعه ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد - الحديث ، وقد

بسط الكلام عليه السخاوى في شرحه للترمذى .

٢٢٠٩ — (ماخلا قصير من حكمة) قال في المقاصد لم أقف عليه . نعم في

ابن لال عن عائشة مرفوعاً جعل الخير كله في الربة . ويشهد له خير الأمور أوسطها ، وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع . وعن الحسن بن علي رفعه إن الله جعل البهاء والهوج - بفتحين أي الحمق - في الطوال ، ورواه بعضهم بلفظ ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة انتهى .

٢٢١٠ - (ما خلا يهوديان بمسلم إلاهما بقتله) رواه الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية ابن حبان يهودى ، وهم بالافراد ، وأخرجه الديلمي بلفظ ما خلا قط يهودى بمسلم الاحدث نفسه بقتله ، وقد أطال الكلام عليه السخاوى في بعض الحوادث ، فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره شيخنا المرحوم يونس المصرى أنه . كان يقرأ على يهودى يوماً في المنطق فقال له وقد انفرد به لآتأتى إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهودى إذا خلا بمسلم ولم يكن معه سلاح لزمه التعرض لقتله . وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قطرافضى بسنى إلا حدثه نفسه بقتله . وهي من الخصال التى شاركت الرفضة فيها اليهود .

٢٢١١ - (مادفع الله كنان أعظم) قال النجم لم أجده في المرفوع وإنما قال ليمان لابنه فى قصة أصاب ابته فيها بلاء فقال له لعل ما صرفه الله عنك أعظم مما ابتليت به ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه وذكر الحديث .

٢٢١٢ - (ما رفع أحد أحداً فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد) قال فى المقاصد ليس فى المرفوع . ولكن قد جاء عن الشافعى كما نقله البيهقى فى مناقبه بلفظ ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار ما أكرمته . نعم مضى أمرنا رسول الله ﷺ أن نزل الناس منازلهم ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عدوته . وهذا فى اللثام . قال الشافعى ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح ، وكذا روى مرفوعاً لاتصلح الصنيعة إلا عند ذى حسب أو دين كما لاتصلح الرياضة إلا فى النجيب ، رواه البزار عن عائشة وقال

منكر . لكن قال الشافعي انه لا صنيعة عند ندل ولا شكر للثيم ولا وفاء لعبد . والله أعلم .
 ٢٢١٣ - (ما خالطت ^(١) الصدقة مالا أهلكته) رواه البيهقي وابن
 عدى عن عائشة بسند ضعيف .

٢٢١٤ - (مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) رواه احمد في كتاب
 السنة وليس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختر
 محمداً صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فاختر له أصحاباً فجعلهم
 أنصار دينه ووزراء نبيه فمارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ومارآه المسلمون
 قبيحاً فهو عند الله قبيح . وهو موقوف حسن ، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً . وفي شرح الهداية للعتبي
 روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد
 ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما
 رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن ومارأوه سيئاً - وفي رواية قبيحاً فهو عند الله
 سيء . وقال الحافظ ابن عبد الهادي ^(٢) مرفوعاً عن أنس باسناد ساقط والأصح
 وقفه على ابن مسعود انتهى .

٢٢١٥ - (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) متفق عليه
 عن عائشة وابن عمر مرفوعاً . وكذا رواه غير الشيخين .

٢٢١٦ - (ما سعد أحد برأيه ولا شقى مع مشورته) تقدم في : رأس العقل ، وتقدم
 آنفاً في أثناء حديث : ماخاب من استشار .

٢٢١٧ - (ماضق مجلس بمتحابين) رواه الديلمي بلاسند عن أنس مرفوعاً
 وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بلفظ ما بعد طريق أدى الى صديق
 ولاضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر * سم الخياط مع الاحباب ميدان *
 لكن من آداب الجلوس ما قال سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر
 (١) في الشامية « داخلت » مكان « خالطت » (٢) يياض في النسخ .

ثلاثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الدينوري عن اليزيدي قال أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكهت التضييق عليه فقال انه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تنسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المناوي للأصمعي. ولفظه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالتمود فقلت أضيق عليك قال مه ان الدنيا بأسرها لا تنسع متباغضين وان شبرا في شبر يسع متحابين انتهى.

- ٢٢١٨ - (ماعاقت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه) لم يستكلم عليه في المقاصد مع أنه يبيض له، وقال في التمييز لم أره مرفوعا ومعناه صحيح انتهى.
- ٢٢١٩ - (ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط فان اشتهاه أكله وان كرهه تركه) رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وان لم يشتهه كف، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان من الطعام طعاما أخرج منه قال لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى. ويختلجن بالخاء المعجمة ثم الجيم أو بالخاء المهملة بمعنى يتحرك.
- ٢٢٢٠ - (ماعال من اقتصد) رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.
- ٢٢٢١ - (ماعبد الله بشيء أفضل - وفي لفظ أعظم من جبر القلوب) قال في المقاصد لأعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة ماعبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب.
- ٢٢٢٢ - (ماعبد الله بأفضل من فقه في دين) رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، قال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ماعبد الله بشيء أفضل من حسن الظن، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه في الدين.
- ٢٢٢٣ - (ماعزل من ولى ولده) قال في المقاصد لأصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شيئاً. وقال القاري بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤ — (ماعز شيء الا هان) هو معنى ما في البخارى وغيره من قوله صلى الله عليه وسلم في المضياء لما سبقها اعرابى على قعود له حق على الله ان لا يرفع شيئاً من الدنيا الا وضعه .
٢٢٢٥ — (ما عزت الفية في الحديث إلا لشرفه) قال القارى نقلاً عن الخطيب

لا يحفظه مرفوعاً ، وإنما هو قول ابن هرون .

٢٢٢٦ — (ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال) رواه البيهقى وأبو يعلى والمسكرى عن معاذ بن جبل مرفوعاً . قال المناوى وهو ضعيف ، ورواه البيهقى أيضاً عنه والطبرانى والبيهقى أيضاً عن ابن عمر رفعه إن الله أقواماً خصهم بالنعمة لمنافع العباد بقاؤهم فيها ما بذلوا فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم ، ورواه البيهقى أيضاً عن أبى هريرة رفعه بلفظ ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فان تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها يؤكد بعضاً ، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس اليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً .

٢٢٢٧ — (ما عمل أفضل من إشباع كبد جائعة) رواه الديلمى عن أنس

رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٢٢٨ — (ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقى لم أجده مرفوعاً ، وهو عند الحكيم الترمذى وأبو يعلى عن عائشة ، وأحمد بن منيع عن أبى بكر كلاهما مرفوعاً وقال في النوادر انه من قول بكر بن عبد الله المزنى .

٢٢٢٩ — (ما قبل حج امرىء إلا رفع حصاه) رواه الديلمى عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبى سعيد ، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبى الطفيل هذه الجمار ترمى في الجاهلية والاسلام كيف لا تكون هضاباً تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ماسكا فما يقبل منه رفع ومالم يقبل منه ترك . قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون كثيراً ولا أرى يسقط إلى الارض الا شيء يسير جداً . قال في المقاصد : وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد إرتفاع الحجر عياناً يعني حصى الرمي ، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي بنى أيام الحج اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين وكون الحدأة لا تختطف بها اللحم وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه وقلة البعوض بها كما بسط ذلك الفاسي في شفاء الغرام وان الجار مع كثرتها لا تصير هضابا .

٢٢٣٠ — (ما من يوم إلا والذي بعده شر منه) هو بمعنى مارواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وتقدم مبسوطاً في كل عام ترذلون . قال المناوي يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء ، وقال أيضاً أما خبر كل عام ترذلون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت كل يوم ترذلون فقال الحافظ ابن حجر لأصل له انتهى .

٢٢٣١ — (ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر) رواه الطبراني بسند جيد . قال المناوي قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد للزمان من تنفس ، وقال أيضاً ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى .

٢٢٣٢ — (ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسناً أن لا يكون زاد وإن كلن مسيئاً أن لا يكون استعيب) رواه الترمذي عن أبي هريرة .
٢٢٣٣ — (ما من ليلة إلا ينادى مناد يا أهل القبور من تغبطون فيقولون أهل المساجد) قال القاري لم يوجد .

- ٢٢٣٤ — (مامن يوم إلا وتموت فيه سنة وتحيا فيه بدعة) وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغاني .
- ٢٢٣٥ — (ما قدر يكن) تقدم وسيأتي أيضاً في لا يكثر همك ، والمشهور على الألسنة ما قدر كان .
- ٢٢٣٦ — (ما قل وكفى خير مما كثر وألهي) رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره . قال المناوي وهو صحيح ، زاد النجم في لدوا الموت عن أبي هريرة أن ملكاً يباب من أبواب السماء يقول يأبها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهي ، وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله - الحديث ، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدى حقه - أو لا تطيقه .
- ٢٢٣٧ — (ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها) رواه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللآلئ حديث ما من بلدة مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى .
- ٢٢٣٨ — (ما كسوا الباعة) تقدم في حا كوا الباعة .
- ٢٢٣٩ — (ما كل مرة تسلم الجرة) قال القاري ليس بمحدث ، وقال في المقاصد وقع في شعر المبرد :

أقول للنفس وعاتبها على التصابي مائتي مرة

يانفس صبراً عن ظلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

- ٢٢٤٠ — (ما كل ما يعلم يقال) قال النجم لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه في معنى أمر نأز نكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون ، وقد تقدما .
- ٢٢٤١ — (ما المعطى من سعة بأعظم أجراً من الآخذ من حاجة) ابن حبان في الضعفاء والطبراني في الأوسط وأبو نعيم عن أنس مرفوعاً ، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا

في قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى . والسفلى هي الآخذة لاسيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأغنياء لا يسقط به اداء الفرض ، ولكن الجمهور على خلافه .

٢٢٤٢ — (مامنكم من أحد إلا وكل - وفي لفظ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم) رواه البخارى وأحمد عن ابن مسعود رفعه ، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشى في اليباب الأخير من كتابه : منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير ، وقوله فأسلم روى بالرفع على أنه مضارع مسند للمتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض ، والثانية دالة على اسلام قرينه خصوصية له صلى الله عليه وسلم إلا أن يحمل على معنى فاستسلم فافهم .

٢٢٤٣ — (مامن أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائداً يعنى لأهلها ونوراً يوم القيامة) رواه الترمذى وقال غريب وارساله أصح عن بريدة مرفوعاً ، ولفظه من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

٢٢٤٤ — (مامن رمانة من رمانكم هذا إلا وهى تلقح بحبة من رمان الجنة) رواه الديلمى وابن عدى في كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبي .

٢٢٤٥ — (مامن طامة إلا وفوقها طامة) تقدم في : البلاء موكل بالمنطق .

٢٢٤٦ — (مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم) رواه الديلمى عن معاذ بن جبل رفعه ، قال في المقاصد ولا يصح ، ولكن ورد في معناه ماسياتى في نعم الأمير إذا كان يباب الفقير ، وقال النجم وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من اتيان السلطان والأمرأ أشياء كثيرة جمع السيوطى غالبها في مصنف سماه مارواه الأساطين في عدم اتيان السلاطين ، وقد لخصته في منظومة حافلة انتهى .

٢٢٤٧ - (مامن مسلم على إيراد الله على روى حتى أرد عليه) رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفعه وهو صحيح . وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلا ورد الله بزيادة الواو .

٢٢٤٨ - (مامن نبي نبيء إلا بعد الأربعين) جزم ابن الجوزى بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشترط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء . قال في المقاصد كذا قالوما قدمناه في حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه . وقال القارى وبعارضه قوله تعالى في يحيى (وآتيناه الحكم صبياً) وقوله تعالى في يوسف (وأوحينا إليه لتنبئهم بأمرهم هذا) ولو ثبت يحمل على الغالب .

٢٢٤٩ - (مامن جماعة اجتمعت إلا وفيهم ولى الله لاهم يدرون به ولاهو يدري بنفسه) قال القارى لأصل له وهو كلام باطل فان الجماعة قد يكونون فجارا يموتون على الكفر . كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع .

٢٢٥٠ - (ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلا امتلأت عبرة) قال العراقي : رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسل . والخبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور . والخبرة بفتح العين الدم السائل انتهى . لكن في القاموس الخبرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى .

٢٢٥١ - (ما النار في اليس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد) ذكره في الاحياء . قال العراقي لم أجده أصلاً ، وليس بفتححتين وبضم وسكون الحطب اليابس .
٢٢٥٢ - (ما زعت الرحمة إلا من شقى) رواه الحاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفعه ، رواه البخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وحسنه وقال الحاكم صحيح الاسناد .

٢٢٥٣ - (مانع الزكاة يوم القيامة في النار) رواه الطبرانى في الصغير

بسند حسن عن أنس رضى الله تعالى عنه رفعه .

٢٢٥٤ — (مانقص مال من صدقة) رواه القضاعى عن أم سلمة مرفوعاً .
 بزيادة ولاعفاً رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزاً ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة رفعه
 بلفظ والذى نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة ، ورواه مسلم عن أبى هريرة
 رفعه بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وماتوا ضاع أحدهم إلا
 رفعه الله ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح . وقال فى الآلىء بعد أن عزاه
 لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفردوس بلفظ والذى نفس محمد بيده
 لا ينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبى يعلى الموصلى والطبرانى انتهى ما فى الآلىء .
 ٢٢٥٥ — (ماوتى المرء عن عرضه فهو له صدقة) رواه العسكرى والقضاعى
 عن جابر مرفوعاً ، زاد القضاعى وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة
 وفى لفظ له كتب له به صدقة .

٢٢٥٦ — (ما وسعنى سماءى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن)
 ذكره فى الاحياء بلفظ قال الله لم يسعنى سماءى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى
 المؤمن اللين الوداع . قال العراقى فى تخريجه لم أر له أصلاً ، ووافقه فى الدرر تبعاً
 للزركشى ، ثم قال العراقى وفى حديث أبى عتبة عند الطبرانى بعد قوله وآية ربكم
 قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه ألينها وأرقها انتهى . وقال ابن تيمية هو مذكور
 فى الاسرائليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ . وقال فى المقاصد تبعاً
 لشيخه فى الآلىء ليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ ومعناه وسع قلبه الايمان
 بى ومحبتى ومعرفتى . وإلا فمن قال إن الله يحل فى قلوب الناس فهو أكفر من
 النصرارى الذين خصوصاً ذلك بالمسيح وحده وكانه أشار بما فى الاسرائليات إلى ما أخرجه
 أحمد فى الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر الى العرش
 فقال حزقيل سبحانك ما أعظمك يارب فقال الله إن السموات والأرض ضعفن
 عن أن يسعنى ووسعنى قلب عبدى المؤمن الوداع اللين ، ونقل عن خط الزركشى

أن بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤس العوام على بن وفا لمقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا بيبيت ربكم . قال وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه إن الله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها ، وفي سنده بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث .

٢٢٥٧ — (ما لا يجيء من القلب عنايته صعبة) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً . قال وقد أنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه :
لا زجر للأفـس^(١) عن غيها مالم يكن منها لها زاجر

قال أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى ، وقال النجم وفي معنى مافي الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ . قال وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمة رضي الله عنها إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه .

٢٢٥٨ — (ما لا يدرك كله لا يترك كله) هو في معنى الآية (فاتقوا الله ما استطعتم) والحديث « اتق الله ما استطعت » ولفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .

٢٢٥٩ — (ما بعد مصر عن حبيب) سبق في : ماضق ، روى عن ذى النون المصرى بلفظ ما بعد طريق أدى إلى حبيب ، والمشهور على الألسنة ما بعد مصر على عاشق ، وقال النجم في الترجمة مثل وليس بحديث ، وفي معناه قول بعضهم :

والله ما جئكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي

ولا تثبت العزم عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي

٢٢٦٠ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقي الله تعالى

وما عليه خطيئة) رواه الترمذى عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح .

٢٢٦١ — (المتشيع بما لم يعطه كلابس ثوبى زور) رواه الشيخان عن أسماء ،

(١) المشهور « لانتهى الأفس » كما في نسخة .

وسياتى فى : من تشبع .

٢٢٦٢ — (المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الارض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب) تقدم فى : لو اغتسل انه باطل .

٢٢٦٣ — (مت مسلماً ولا تبالى) قال فى المقاصد لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث فى من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة : منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما للمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، وقال القارى معناه صحيح لقوله تعالى (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ويناسب هذا قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك إذا ذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس

٢٢٦٤ — (مثل أصحابى فى أمتى كالملاح فى الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملاح)

رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة بسند فيه كسابقه اسماعيل بن مسلم المكي ضعيف انفرد به عن الحسن البصرى .

٢٢٦٥ — (مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل

الحى والميت) رواه الشيخان عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه .

٢٢٦٦ — (مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره) رواه

الترمذى وأبو يعلى والدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب فى الرواة عن مالك ، وكذا أبو الحسن القطان فى العلل ، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه

ابن حبان فى صحيحه عن سليمان الأغر رفعه ، وفى لفظ عند الطبرانى فى الكبير عن عمار بن ياسر مثل أمتى كالمطر يجعل الله فى أوله خيراً وفى آخره خيراً ،

وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر . وقول النووى فى فتاويه انه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن

إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبي يعلى التى عزاها له فى فتاواه . واليه يشير

قول الحافظ ابن حجر حديث حسن له طرق ، ولاين عسا كرفى تاريخه عن عمرو
ابن عثمان رفعه مرسلًا أمّتي مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها .

٢٢٦٧ - (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكبير
الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إمامته أو تجديبه وكبير الحداد يحرق بدنك
أو ثوبك أو تجد منه ريحًا خبيثة) متفق عليه عن أبي موسى رفعه ، ورواه العسكري
وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضى تعالى الله عنه .

٢٢٦٨ - (مثل الذى يجلس فيسمع الحكمة ثم لا يحدث إلا بشر ما سمع
كمثل رجل أتى راعياً فقال أجزرنى شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن
كلب الغنم) رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسى والبيهقى والعسكرى عن
أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف . قال العسكري أراد به الحث على اظهار أحسن
ما يسمع والنهي عن الحديث بما يستقبح . وهو معنى قوله تعالى (الذين يستمعون
القول فيتبعون أحسنه) .

٢٢٦٩ - (المجالس بالأمانة) رواه الديلمي والقضاعي والعسكرى عن علي
رفعوه ورواه أبو داود والعسكرى أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة
بجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق ، وللديلمي عن أسامة
ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً . ولعبد الرزاق
عن محمد بن حزم رفعه مرسلًا إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد
أن يفشى عن صاحبه ما يكره . وللعسكرى عن ابن عباس مرفوعاً إنما يتجالسون بالأمانة .
وله عن أنس مرفوعاً الا ومن الأمانة أوقال الا ومن الخيانة أن يحدث الرجل أخاه
بالحديث فيقول ا كتمه فيفشيه . وله عن أبي سعيد رفعه ان من أعظم الأمانة عند
الله يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها . قال النجم
وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بلفظ ثم ينشر سرها . وفي لفظ ان من
شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى الى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر أحدهما

سر صاحبه وتقدم حديث اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة والله اعلم .
 ٢٢٧٠ - (ماملاً ابن آدم وعاءً شراً من بطنه حسب ابن آدم لقيات يقمن صلبه فان لم يفعل فثلك للطعام وثلك للشراب وثلك للنفس) رواه الترمذى وقال حسن من حديث المقدم بن معدى كرب . وفي لفظ له عقب صلبه : وان كان لا محالة فثلك لطعامه وثلك لشرابه وثلك لنفسه . هذا ما فى الاحياء وتخرجه للعراقى فى موضعين ، ورواه السيوطى فى الجامع الكبير عن ابن المبارك ، وأحمد والتزمذى وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبرانى والبيهقى عن المقدم بن معدى كرب أيضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلك لطعامه وثلك لشرابه وثلك لنفسه ، ورواه ايضاً فى ابن حبان والبيهقى عن المقدم ايضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن حسبك يا ابن آدم لقيات يقمن صلبك فان كان لا بد فثلك طعام وثلك شراب وثلك نفس .
 ٢٢٧١ - (ما يوضع فى الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم) رواه الطبرانى عن ابى الدرداء ، ورواه أبو داود والتزمذى وقال غريب . وقال فى بعض طرقه حسن صحيح بلفظ مامن شىء فى الميزان أثقل من حسن الخلق ، وفي لفظ صححه أثقل ما يوضع فى الميزان حسن الخلق ، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر أن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه ، وعن أبى هريرة أن المسلم ليدرك درجة الظمان فى الهواجر بحسن خلقه ، وعن أنس إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وأنه لقوى العبادة .
 ٢٢٧٢ - (المجاهد من جاهد نفسه فى ذات الله) رواه أحمد والطبرانى والقضاعي عن فضالة بن عبيد مرفوعاً ، وفى الباب عن جابر وعقبة بن عامر .
 ٢٢٧٣ - (الحجة مكبة) قال فى التميز كالمقاصد هو معنى حبك الشىء يعمى ويصم ، وأقول تقدم ما فيه . ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة ،

أى تكب الانسان وتوقعه فى المهالك ، وقال النجم مكبة أى تستر العيوب ، وليس
بمحدث انتهى . وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل .

٢٢٧٤ - (محبة فى الآباء صلة فى الأبناء) قال فى المقاصد لم أقف عليه ولكن
فى معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل وداييه ، ونحوه الودو العداوة يتوارثان وسيأتى .

٢٢٧٥ - (المحسود مرزوق) قال فى التمييز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم
عليه ، قلت ليس هو بمحدث انتهى ، وسبقه فى اللآلىء ، وقال ابن العرس لا يعرف
وقال النجم ليس بمحدث .

٢٢٧٦ - (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء) رواه المنجنيق فى رواية
الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى ، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب
موضوع ، وقال انه من كلام الحسن ، ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء رفعه
بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء
وللخطيب فى تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم
وفى سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع ، ومن ثم قال الخطيب موضوع ، ورواه
الديلمى عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على
ثواب دم الشهداء ، وما أحسن ما قيل فى ذلك :

يا طالبى علم النبى محمد ما أتم وسواكم بسواء

فداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرجح من دم الشهداء

٢٢٧٧ - (مداراة الناس صدقة) رواه الطبرانى وأبو نعيم وابن السنى

وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان ، وتقدم فى رأس العقل وغيره قال فى اللآلىء
بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر : المداراة التى تكون صدقة للمدارى هى تخلقه
بالأشياء المستحسنة مع من يدفع الى عشرته مالم يشنها بمصية الله تعالى ، والمداهنة
هى استعمال المرء للخصال التى تستحسن منه فى العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى .

٢٢٧٨ - (مدمن خمر كهابد وثن) رواه أحمد عن ابن عباس ، والحال كم عن

ابن عمر رفعاه والله أعلم .

٢٢٧٩ — (المرء بسعده لأبويه وجدته) وفي لفظ ولا بجده ، وزاد بعضهم ولا بكده ، قال في التمييز ليس بحديث ، وهو بمعنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، وبمعنى قوله تعالى (ان أكرمكم عند الله اتقاكم) وحديث ان الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية ونفخها بالآباء .

٢٢٨٠ — (المرء محمول على نيته) ليس بحديث ، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات .

٢٢٨١ — (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال) رواه أبو داود

والترمذى وحسنه والبيهقى والقضاعي عن أبي هريرة رفعه ، وتساهل ابن الجوزى فأورده في الموضوعات ، ومن ثم خطأه الزركشى وتبعه في الدرر . وقال الخافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذى يعني أن الحديث حسن ، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق مثل الذي ترى له ، ورواه ابن عدى في كامله بسند ضعيف ، وأورده جماعة منهم البيهقى في شعبه بلفظ من يخال بلام مشددة ، وفي معناه قول الشاعر :

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالقران يقتدى
فان كان ذا شر فجنبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهتدى
إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولاتصحب الاردى فتردى مع الردى

وأطال في الشعب من ذكر الآثار التي في معناه ، وروى الليث عن مجاهد أنه قال كانوا يقولون لاخير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له . ولأبي نعيم عن سهل بن سعد رفعه لاتصحبن أحدا لا يرى لك من الفضل كما ترى له ، وشاهده ما ثبت في الآثار بأن يجب لأخيه ما يجب لنفسه . قال الشاعر :

إن الكريم الذي تبقى مودته مقيمة إن صوفي وإن صرما
ليس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل ما كتما
وأشدد العسكري لأبي العباس الدغولي :

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالصرم أوسع
 ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عنم لا يواتيك مقنع
 وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق يجذع الأنف والجذع أشنع
 ٢٢٨٢ — (المرء كثير بأخيه) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه ،
 ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه ، وزاد فيه يقول يكسوه ويجمله ويرفده ،
 وقال في المقاصد قاله النبي ﷺ حين عزى بجمعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة
 مؤتة كما في دلائل النبوة وغيرها . ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه
 منفردا فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه فانه وإن كان قليلا حين
 انفراده فهو كثير باجتماعه مع أخيه . وهو مثل قوله الاثنان فافرقها جماعة انتهى ملخصا .
 ٢٢٨٣ — (مرحبا بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحبا وأهلا) قال النجم يقال
 عند الأذان . وذكروه الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه
 من يؤذنه بالصلاة قال ذلك . لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى .

٢٢٨٤ — (المرء مع من أحب) متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن
 مسعود رفعوه ، ورواه الترمذي عن أنس ، وزاد وله ما اكتسب . وسببه لما قال
 صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إني أحبك فقال المرء
 مع من أحب . وقد أفرد بعض الحفاظ طرقة في جزء . وفي لفظ قال رجل يا رسول
 الله متى قيام الساعة فقال إنها قائمة فما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا أني
 أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون
 بشيء بعد الاسلام ما فرحوا به . وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يا ابن آدم لك مانوبت
 وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت . وفي آخر عن أبي
 قريظة من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم . وفي آخر عن جابر من أحب قوماً
 على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة ، وفي لفظ حشر في زمرة بهم . وفي سنده أبو
 يحيى التيمي ضعيف ، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعنى عليه

الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم . ومن ثم قال الحسن البصرى كما رواه عنه العسكرى لا تغترّيا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فإنه من أحب قوماً تبع آثارهم واعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدى بسنتهم وتصبح وتمسى على مناجهم حرصاً على أن تكون منهم . وما أحسن ما قيل :

تعصى الآله وأنت تظهر حبه هذا العمري في القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً في حب مولاه فقال إذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أخل طرفة عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه - أورده البيهقي .

٢٢٨٥ - (المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلاً قليلاً) رواه الحاكم

في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي عن عائشة مرفوعاً . وعزاه الديلمي أيضاً لأبي الدرداء ، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة . وإنما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء ببعض انتهى .

٢٢٨٦ - (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم

أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وأخرجه البرزالي عن أبي رافع قال وجدنا في صحيفة في قراب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجوارى والأخوة والأخوات بسبع سنين واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا - أظنه تسع سنين ، ورواه أبو نعيم في المعرفة عن عبد الله ابن مالك الخثعمي بسند ضعيف ، ورواه الطبراني عن أنس بلفظ مروهم بالصلاة

لسبع واضربوهم عليها ثلاث عشرة ، لكن في الاسناد داود بن المحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ مرو الصبيان بالصلاة اذا بلغوا سبع سنين .
٢٢٨٧ - (المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه

من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله) قال الحافظ ابن حجر ليس بثابت . لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفيان الثوري أنه قال ما أصاب ابليس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأئين . وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه ان زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله اليه يا زكريا أما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفي ثاني المجالسة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أن فقيل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس انه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل . قال عبد الله فما أن حتى مات ، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الامام نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته ، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فما تنن قال فصاح ابنه صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت لبني إني قال فما أن حتى فارق الدنيا ، ودخل ذوالنون المصري على مريض يعوده فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه . وكان بعض السلف يجعل مكان الأئين ذكر الله والاستغفار والتعبد .

٢٢٨٨ - (المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة أيام) قال النجم لا يعرف ، وتقدم

في : عيادة المريض . والله أعلم .

٢٢٨٩ - (المسافر على قلت الاماوق الله) في شرح ابن حجر والرملي

عند قول المنهاج في الودعة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قلت - بفتح القاف واللام هلاك -

إلا ما وقى الله ، ووهم من رواه حديثاً . كذا نقل عن المصنف ، ومن رواه حديثاً
الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لأموضوع انتهى . ومرفي : لو علم الناس بأبسط .
٢٢٩٠ — (المستبان ما قاله فعلى البادى حتى يمتدى المظلوم) رواه

مسلم والترمذى عن أبي هريرة رفعه ، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم
والمستبان بضم الميم وسكون السين فثناة فووية مفتوحة فموحدة مشددة .

٢٢٩١ — (المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان) رواه أحمد واببخارى

في الأدب عن عياض بن حمار - بلفظ الحيوان المعروف - قال عياض قلت يا رسول
الله جل من قومي يسبني وهو دوني على بأس ان انتصر منه فذكره . قال الزين العراقي
وإسناده صحيح ، ويتهاوران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهتر وهو الباطل من القول .

٢٢٩٢ — (مستريح ومستراح منه) متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله صلى الله عليه وسلم

عن جنازة مر بها عليه ، ورواه غير واحد من المؤمنين مستريح من نصب الدنيا وأذاها
إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ، وأخرج
العسكري عن حذيفة إن بعدى فتنه الرأقد فيها خير من اليقظان - الحديث ، وفيه فإن
أدر كتبها فأزرق نفاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر ، وأخرج ابن
أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلاناً قدمنا فقال مستريح ومستراح منه .

٢٢٩٣ — (المستحق محروم) موضوع كما قاله الصغان .

٢٢٩٤ — (المستشار مؤتمن) رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث ،

وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فإن تكلم فليجهد رأيه ، ورواه
القضاعي عن سمرة وزاد فإن شاء أشار وإن شاء سكت فإن أشار فليشر بما لو
تزل به فعله ، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن
فإن استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه ، وفي الباب عن جابر بن سمرة
ابن عباس وأبي هريرة ، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه ، وقال
الترمذى حسن غريب ، واشتهر على الألسنة المستشار لا يكون خوان^(١) .

(١) كذا المشهور ، وكثير منه لا يوافق القواعد العربية .

٢٢٩٥ - (المسجد بيت كل تقى) رواه الطبرانى والقضاعى عن محمد بن واسع انه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أما بعد يا أخى فاغتم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده ويأخى إغتم دعوة المؤمن المبلى ويأخى وليكن المسجد بيتك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى ، وله شواهد : منها ما رواه أبو نعم عن أبي إدريس الخولانى واسمه عائذ الله من قوله المساجد مجالس الكرام ، ورواه البخارى في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، وتقدم فى إزار أئمة الرجل يتعهد المساجد ، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره .

٢٢٩٦ - (مسح العينين بباطن أئمتى السبائين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً) رواه الديلمى عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قاله ، وقيل باطن الأئمتين السبائين ومسح عينيه فقال صلى الله عليه وسلم من فعل فعل خليلي فقد حلت له شفاعتى . قال فى المقاصد ولا يصح ، وقال القارى واذا ثبت رفعه الى الصديق فيكفى العمل به لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى ، وقيل لا يفعل ولا ينهى ، وكذا لا يصح ما رواه أبو العباس بن أبي بكر الرداد اليماني المتصوف فى كتابه موجبات الرحمة وعزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن انخضر عليه الصلاة والسلام أنه قال من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بجيبى وقره عيني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ثم يقبل ابهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمداً ، ثم روى بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد بن السياب فيما حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقت منه حصاة فى عينه وأعياه خروجهما وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال

ذلك فخرجت الحصاة من قوده ، قال الراد هذا يسير في جنب فضائل رسول الله ﷺ
 وحكى الشمس محمد بن صالح المدني امامها وخطيبها في تاريخه عن المجذ أحد القداماء
 من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع ذكره في
 الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والابهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمداً أبداً ، ثم قال
 ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندى عن بعض شيوخ
 العراق أو العجم وأنه يقول عند ما تمسح عينيه صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله
 يا حبيب قلبي ويا نور بصري ويا قرة عيني وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني
 قال ابن صالح وأنا والله الحمد والشكر منذ سمعته منها استعملته فلم ترمد عيني وأرجو
 أن طافتهما تدوم وإني أسلم من العمى ان شاء الله تعالى ، قال وروى عن الفقيه
 أبي الحسن علي بن محمد من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله
 مرحباً بحبيبي وقرّة عيني محمد بن عبد الله ﷺ ويقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه
 لم يعم ولم يرمد ، ونقل عن الطاوسي أنه سمع من محمد بن أبي نصر البخاري
 حديثاً من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على
 على عينيه وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتي ونورهما ببركة حدقتي محمد ﷺ
 ونورهما لم يعم ، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء .

٢٢٩٧ — (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء) قال النجم رواه عن ابن
 أبي بريدة كان النبي ﷺ اذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه ، والترمذي عن ابن
 عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطهما حتى يمسح بهما
 وجهه ، والطبراني في الكبير عنه أن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما
 صفراً لا خير فيهما فاذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم
 الراحمين ثلاث مرات ، ثم اذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه ، وله في الدعاء عن
 الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فان الله جاعل
 في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

٢٢٩٨ — (مسح الوجه باليدين عند قراءة قل هو الله أحد) قال النجم رواه ابن أبي شيبه والستة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه ﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه بيده .

٢٢٩٩ — (مسح اللحية عند الهم والغم) رواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته ، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ ، وأخرجه الشيرازي في الالقباب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها .

٢٣٠٠ — (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووي في شرح المهذب موضوع وقال الشريفي وأما أثر ابن عمر من توضع ومسح عنقه وفي الغل يوم القيامة فغير معروف ، وقال القاري لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وفي من الغل . وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع اذ لا يقال بالرأى . ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ من توضع ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة ، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أوسنة انتهى . وأقول أمامذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكثرين خلافاً للرافعي تبعاً للغزالي وآخرين فانهم قالوا بسنية ذلك .

٢٣٠١ — (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً في فرية) أوردته الديلمي عن ابن عمرو بلاسند مرفوعاً وابن أبي شيبه بسند الى ابن عمرو ويروى عن عمر من قوله ، وأخرج الدارقطني عن أبي المليح قال كتب عمر رضى الله عنه

إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس في مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة واعرف الأشباه والأمثال - إلى أن قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حداؤهم مجروحاً في شهادة زور أو ظنيماً في ولاء أو قرابة إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات ، ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهلهم إلا المسلمون فاتهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم .

٢٣٠٢ - (للمسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً) رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم ، وله شاهد عند ابن راهوية ، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً ، ورواه الحاكم عن أنس ، والطبراني عن رافع بن خديج والبخاري عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم . قال في المقاصد وكلها فيها مقال وأمثلها أولها ، وقد علقه البخاري جازماً به في الاجارة فقال وقال النبي ﷺ المسلمون عند شروطهم ، وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالمعيب والله أعلم .

٢٣٠٣ - (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه - وفي رواية ولا يسلمه - الحديث) وفيه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . متفق عليه عن ابن عمر رفعه ، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، ورواه الثعلبي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتناول عليه في البنيان فيستر عليه الريح إلا باذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يعرف له منها ولا يشتري لبنيه الفاكهة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها ، وإسناده ضعيف ، ورواه مسلم والطبراني عن عقبه ابن عامر مقتصراً على المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم (١٤ - ثانی كشف الخفا)

فيه عيباً إلا بينه ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحرص كذلك بدون الزيادة إلا أنه زاد فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه ، وعن قبيلة ابنة مخزومة بلفظ المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتات ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا ألقى حياه بالسلام .

٢٣٠٤ - (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) متفق عليه عن ابن عمرو مرفوعاً ، ورواه مسلم عن جابر . وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من أمنه الناس ، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دنائهم وأموالهم . والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه ، ولم أره كذلك فراجع . ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه .

٢٣٠٥ - (المؤمنون لهم آثار) لم أقف عليه .

٢٣٠٦ - (المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ الرزق) قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه . قلت وهو يحتمل احتمالين : أحدهما أنه يجبره في مصيبتيه ويعوضه خيراً منها كما يشير إليه حديث اللهم أجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها . وثانيهما ما اشتهر من قولهم * مصائب قوم عند قوم فوائد * ومن اللطائف موت الحير عرس الكلاب انتهى . وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ . وقال النجم لأعرفه حديثاً انتهى . وأقول مثله مأخذ منك إلا ليعطيك فراجع .

٢٣٠٧ - (مصر أطيب الأرضين تراباً ومعجمها أكرم العجم أنساباً) قال الحافظ ابن حجر لأعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

٢٣٠٨ - (مصر بأفوالها) من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

السنة اخلق اعلام الحق أو أقلام الحق . وبمعنى الفأل موكل بالمنطق . كذافي المقاصد وغيره . وقال النجم مصر بأقوالها ليس بمحدث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلعله تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع فال بالقاف من التناول . ولكنه حينئذ لا يختص بمصر . ويحتمل أنه جمع قول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى أن حياة مصر بخروج قولها لكثرة اتفاعهم به لاسيا فقرأوها فنتأمل .

٢٣٠٩ - (مصر كناية الله في أرضه ما طلبها - وفي لفظ ما ظلمها عدو إلا أهلكه الله) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ . ولكن عند أبي محمد الحسن ابن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله تعالى ، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الآلهية ، وكذا روى عن كعب الأخبار مصر بلد معافاة من العتق من أرادها بسوء كبه الله على وجهه . ولا بن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤتمته . قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ . وقد ورد لفظ الكناية في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساکر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجداد الأرض قال أبو بكر ولم ذاك يارسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة ، وعن عمرو بن الحق قال مرفوعاً تكون فتنة أسلم الناس - وأخير الناس فيها الجند الغربي فذلك قدمت عليكم مصر . وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان الأرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف اجعلني على خزائن الأرض ففعل فأغيث بمصر وخزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن

عساكر في مقدمة تاريخه . وقال في اللآلىء وأما مضر خزائن الله في أرضه والجزيرة روضة من رياض الجنة فكذب ، وورد بلفظ من أحب المكاسب فعليه بمصر الحديث ، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي ، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رفعه انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال حرمله في رواية يعني بالقيراط أن قبض مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط ، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فان لهم منكم صهراً وذمة ، وجاء عن ابن عينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم اسمعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم ابراهيم بن النبي ﷺ قبطية ، وروى الزهري أن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال الزهري بالرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذه أيام عرفان مصر فتحت زمنه صلحا ، وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ .

٢٣١٠ - (مصر أم الدنيا) قال النجم لا أصل له ، ولكنه في معنى مصر خزائن الأرض كلها انتهى . وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها ثابت وليس كذلك فقد قال السيوطي في الدرر المنتثرة قلت في كتاب الخطط يقال ان في بعض الكتب الآلهية مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى .

٢٣١١ - (مصر ما تبعد عن حبيب - وفي لفظ مصر ما تبعد على عاشق أو حبيب) تقدم في : ما تبعد مصر .

١٣١٢ - (مصوا الماء مصا ولا تعبوا عباً) رواه البيهقي عن أنس ، وله

هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فان الكباد^(١) من العب ، ولا ابن السني وأبي ،
نعيم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ويشرب
مصاً ويتنفس ثلاثاً ، أى خارج الأناة ويقول هو أهناً وأمرأ .

٢٣١٣ — (المضمضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب) قال القارى موضوع

مبناه وان كان صحيحاً عندنا معناه انتهى .

٢٣١٤ — (مصارعتة عليه الصلاة والسلام لأبي جهل) قال القارى نقل عن

حاشية الشفا للبرهان الحلبي لأصل له .

٢٣١٥ — (مطل الغنى ظلم) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه

المطل ظلم الغنى ، ورواه القضاعى عن عمران بن حصين بزيادة فى آخرين قاله فى المقاصد .

٢٣١٦ — (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين فى أعلى عليين) ورواه أبو

بكر بن لال عن أنس رفعه .

٢٣١٧ — (المعاصى بريد الكفر) أى تجر اليه ، لم أر من ذكره غير أن ابن

حجر المكى فى شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف ، وقيل انه حديث وهو
معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهى تجر للكفر ، وهو معنى بريد الكفر فافهم .

٢٣١٨ — (المعاصى تزيل النعم) قال فى المقاصد لم أقف عليه ، قال فى التمييز

يعنى مرفوعاً وإلا فهو كلام بعض السلف ، وما أحسن ما قيل :

إذا كنت فى نعمة فارعها فان المعاصى تزيل النعم

وداوم عليها بذكر الآله فان الآله سريع النقم

ويؤيده قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقوله تعالى

(فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) قال

القارى المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا فقلما يوجد حديث ذكروا أنه لأصل

له أو موضوع إلا وهو له معنى فى الكتاب .

(١) الكباد بالضم: وجع الكبد . كما فى النهاية .

٢٣١٩ - (معترك المنايا) تقدم في : أعمار أمتي .

٢٣٢٠ - (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء) قال في المقاصد

لا يصح رفعه الى النبي ﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلدة طيب العرب
أوغیره . نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت
الأطباء على أن رأس الطب الحمية . واجتمعت الحكماء على أن رأس الحكمة
الصمت . وللخلال عن عائشة الأزيمة دواء . وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة
وسكون الزاي الحمية ، وتمتته والمعدة داء وعودوا بدنا ما اعتاد ، وأورد في الاحياء
من المرفوع البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد . قال
مخرجه لم أجد له أصلاً . وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً المعدة حوض
البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا
فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . وذكره الدارقطني في العلل . وقال اختلف
فيه على الزهري . ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام
عبد الملك بن سعيد بن الحرث . ومثله في اللاكئ . وزاد ولم يرو هذا مسنداً عن ابراهيم
ابن جريج وكان طبيياً فجعل له إسناداً ولم يسند غير هذا الحديث انتهى . وفي
الكشاف يحكى أن الرشيد كان له طيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين
ابن واقد ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان
فقال له قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قال وماهى قال (كلوا واشربوا
ولا تسرفوا) فقال النصراني ولا يؤثر عن رسولكم شيء في الطب فقال قد جمع
رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في ألفاظ يسيرة . قال وماهى قال قوله ﷺ
المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء واعط كل بدن ما عودته . فقال ماترك
كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طبا انتهى . واقتصر البيضاوى على قول الحسين قد
جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قوله (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) قال
الخطاجي لأن في ثبوت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى فاعرفه .

- ٢٣٢١ - (معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة) قال القارى هو من قول مكحول .
- ٢٣٢٢ - (المغبون لآ محمود ولا ماجور) رواه أبو يعلى عن الحسين ، والطبراني عن الحسن ، والخطيب عن أبيهما . وقال المناوى حسن .
- ٢٣٢٣ - (الغتاب والمستمع شريكان فى الأثم) ذكره الفزالى فى الأحياء ولم يخرج العراقي . لكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ، وورد أيضاً من اغتدب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى فى الدنيا والآخرة . وفى التنزيل (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) .
- ٢٣٢٤ - (مفتاح الجنة لا إله إلا الله) رواه أحمد عن معاذ رفعه . قال النجم وفى لفظ مفاتيح الجنة . وضعفوه لكن عند البخارى عن وهب ما يشهد له .
- ٢٣٢٥ - (المقدر كائن) سيأتى فى : لا يكثر همك . وقال النجم لا يعرف بهذا وفى معناه ما يقدر يكن .
- ٢٣٢٦ - (المكتوب مامنه مهروب) هو من الأمثال . قال النجم وفى معناه (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) .
- ٢٣٢٧ - (المكر والخديعة فى النار) رواه الديلمى عن أبي هريرة ، والقضاعى عن ابن مسعود رفعاه ، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا . وفى الباب عن غيرها ، ونحوه ما أخرجه الترمذى ليس منا من ضار مسلماً أو ما كره . وفى مراسيل أبى داود عن الحسن مراسلاً بلفظ المكر والخديعة والخيانة فى النار .
- ٢٣٢٨ - (ملعون من زاد ولم يشتر) قال فى المقاصد لأعلمه فى المرفوع . نعم ثبت فى المرفوع النهى عن النجش وهو أن يزيد فى ثمن شىء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها .
- ٢٣٢٩ - (الملك والدين توأمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٣٠ — (المقام بمكة سعادة والخروج منها شقاوة) قال القارى لا أصل له في المرفوع . والله أعلم .

٢٣٣١ — (ملعون من أتى امرأة في دبرها) رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات كما في التمييز ، وعزاه في الجامع الصغير لأحمد والترمذى عن أبي هريرة وقال المناوى رحمه الله تعالى وسنده صحيح ونوزع . ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته في دبرها . رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة .

٢٣٣٢ — (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه) رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تحوم الأرض ملعون من كره أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط .

٢٣٣٣ — (ملعون من انتسب لغير أبيه) .

٢٣٣٤ — (ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به) .

٢٣٣٥ — (ملعون من ضار مؤمناً أو مسكراً به) رواه الترمذى عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق ، ورواه الترمذى أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ما كره .

٢٣٣٦ — (ملعون من زاد ولم يشتر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، لكن في الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش وهو أن يزيد في السلعة لا لرغبة في شرائها لكن ليوقع غيره .

٢٣٣٧ — (ملعون ذو الوجهين) الديلمى في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بزيادة وذو اللسانين .

٢٣٣٨ — (المنافق يملك عينه يكي بهما متى شاء) رواه الديلمى وأبو بكر الشافعى في الغيلانيات عن علي رفعه لكنه ضعيف ، ونحوه لابن عدى في كملته بسند ضعيف جداً عن جابر رفعه أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله

أعلم . قال الذي يبكي باحدى عينيه قال مالك بن دينار قرأت في التوراة إذا
استكمل العبد النفاق ملك عينيه ، وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري
بكي يوماً ثم قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكي ، ولا بن
المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال إذا كمل فجور الانسان يملك عينيه فتي شاء
أن يبكي بكي انتهى ، ومن ثم قيل دمع الفاجر حاضر ، وقال الصلاح الصفدي
رأيت من يبكي باحدى عينيه ثم يقول لها قني فيقف دمعها ويقول للأخرى إبكي
فيجري دمعها ، ورأيت آخر له محبوب فاذا قال له محبوبه إبكي يبكي وإذا قال له
وهو في وسط البكاء اضحك يجمد دمعها ، ورأيت من يبكي باحدى عينيه ، وروى
ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفته بكاء المؤمن من قلبه
وبكاء المنافق من هامته ، وروى عن ابن عباس مرفوعاً بكاء العين والعين من الله .

٢٣٣٩ — (المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) رواه البزار والحاكم
في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والعسكري والخطابي في العزلة
عن جابر مرفوعاً بلفظ ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى
نفسك عبادة الله فان المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، واختلف في إرساله
ووصله . ورجح البخاري في تاريخه الارسال ، وأخرجه البيهقي أيضاً والعسكري
عن عمرو بن العاص رفته لكن بلفظ فان المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى
وزاد فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً
وسنده ضعيف ، وله شاهد عند العسكري عن علي رفته إن دينكم دين متين فأوغل
فيه برفق فان المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، وفي سننه الفرات بن السائب
ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة أن هذا الدين
يسر وإن يشاد الدين أحد الاغلبه ، وروى أحمد عن أنس بلفظ ان هذا الدين متين فأوغلوا
فيه برفق ، وليس فيه الترجمة . وروى الخطابي في العزلة عن ابن عائشة قال ما أمر
الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعتان فاما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما

ظفر قنع ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم ، وبعضهم :

فسامح ولا تستوف حقتك كله وأبق فلم يستوف قط كريم
ولا تعد في شيء من الأمور اقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم

وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً .

٢٣٤٠ — (من أدرك منكم زماناً يطلب فيه الحاكمة العلم فليهرب قيل أليسوا
من اخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى وسمكة
عائشة من التنور) قال عثمان بن السماك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي
بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفعه قال في الميزان هذا الاسناد ظلمات ينبغى
أن يغمز ابن السماك بروايته وإن كان صادقاً فهو من أسمح الكذب متناً .

٢٣٤١ — (من آذى ذمياً فأنا خصمه) رواه أبو داود عن عدة من أبناء
أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا
من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا
خصمه يوم القيامة ، قال في المقاصد وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم
من أبناء الصحابة فانهم عدد منجبر به جهاتهم ولذا سكت عليه أبو داود ، وهو
عند البيهقي في سننه من هذا الوجه ، وقال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ
عن آبائهم وذكره بلفظ ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه
شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بأصبعه الى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ريع
الجنة عليه وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً ، ثم قال له شواهد يثبتها في
جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفعه أنا خصم يوم القيامة لليتيم
والمعاهد ومن أخاصمه أخخصه ، وقال النجم من آذى ذمياً فأنا خصمه ، قلت
أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به ، وزاد فيه ومن كنت خصمه خصمته يوم
القيامة ، وأقول لكن قال الامام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

- له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة فتدبر .
- ٢٣٤٢ - (من آذى جاره أورثه الله داره) كذا رأيت في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف ، لكن بلفظ ورثه بتشديد الراء فلينظر حاله ، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشاف ، ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا لو نتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) قال ومن أمثلة العوام إصبر على جارك المشؤم إما يموت وإما يرحل انتهى . نعم ورد في آذى الجار مرواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله .
- ٢٣٤٣ - (من أبطأ به عملة لم يسرع به نسبه) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ من بطأ بدون ألف وكذا رواه العسكري عن الأعمش ، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحارثي بلفظ من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه ، ولابن أبي شيبة عن هرون بن عنبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أي العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه .
- ٢٣٤٤ - (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغب خيره شره فليتهجز إلى النار) أخرجه الأزدى في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه . قال القاري وأشار إليه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع لأئحة عليه ، وقال القاري قلت وان كان العلامة على إسناده فسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه ، وفي بعض ألفاظ العامة فالموت خير له ، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة . ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً ،

وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرآة : ظهر الشيب ولم يظهر العيب
وما أدري ما في الغيب انتهى .

٢٣٤٥ — (من أتى الله وقاه كل شيء) قال الحلبي في سيرته روته الخليزان
عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضى الله تعالى عنها رفعه .

٢٣٤٦ — (من أراد أن يؤتبه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في
الدنيا) قال القارى لم يوجد له أصل كما في المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد . من قوله
عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم .

٢٣٤٧ — (من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق)
قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة .

٢٣٤٨ — (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله اليه في العمر) رواه أحمد
عن أبي هريرة ، ورواه البخارى بلفظ أعذر الله الى امرىء آخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة^(١)
٢٣٤٩ — (من آذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) رواه الطبراني
عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٣٥٠ — (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) رواه
الامام أحمد والطيالسى في مسنديهما والترمذى وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابى
معناه أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة ، ومعنى يتمثل يقوم
وينتصب بين يديه ثم قال وفى حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس
الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم للمعلم مستحب غير مكروه ، قال البيهقى فى الشعب
عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الأنصار وقيام
طلحة لكعب بن مالك . ولا ينبغي للذى يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى ان
لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه . ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت
أبا بكر أحمد بن اسحق الضبعى امام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبى عثمان

الحيرى في يوم عيد في المصلى وكان من عادته اذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة
الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة
الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الاستاذ في قلبى شيء
أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت الى صحبة الناس
وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لى بعض الحاضرين ويتقاعد عن
القيام لى بعضهم فأجدنى أتم على المتقاعد حتى لو قدرت على الاساءة عليه فعلت
قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجبنى بشيء فلما رأته تغير سكت
ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل على
عند المساء جار لى قلما كان يتخلف عن مجلس أبى عثمان فقلت له من أين أقبلت
قال من مجلس أبى عثمان قلت وفيما كان يتكلم قال أخذ فى المجلس من أوله الى آخره
فني رجل كان ظنه به أجل ظن فأخبر عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه
به قال أبو بكر فعلت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذلك الرجل قال قال أبو
عثمان أظهر لى من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الايمان ويشبه أن يكون على الضلال
مالم تطهره توبته من الذى أخبرنى به عن نفسه . قال الشيخ أبو بكر فوقع على البكاء
وتبت الى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى . والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية
وقد ألف الامام النووى فى ذلك تأليفاً مختصراً نافعاً ذكر فيه الأحاديث الواردة
فى ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل مندوب
اليه ومرغب فيه اذا كان على سبيل التوقير والاحترام لاعلى سبيل الافتخار والاعظام
وذكر فيه يتبين لبعضهم وهما :

قيامى والعزىز اليك حق وترك الحق مالا يستقيم
فهل أحد له لب وعقل ومعرفة يراك ولا يقوم

وقلت فى ذلك مع زيادة :

قيامى على الاقدام حق وسعيها للقيامك يافرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذي قدمات وهو شهيد

٢٣٥١ - (من أحب دنياه أضر بأخوته ومن أحب آخرته أضر بدنياه) رواه أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة فأثر وأما يبقى على ما يفنى .

٢٣٥٢ - (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) رواه أبو نعيم والديلمي عن

عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً .

٢٣٥٣ - (من أحب قومًا حشر معهم) رواه الحاكم في مستدرکه جازماً به بلا سند . ويشهد له : المرء مع من أحب ، وتقدم ، ورواه الطبراني والضياء عن أبي قرصافة بلفظ من أحب قومًا حشره الله في زمرةم .

٢٣٥٤ - (من أحب حبيبتيه - أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر) وفي لفظ من أكرم حبيبتيه . قال القاري لأصل له في المرفوع . قال ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير أن يكون عنده سراج . قال وقد أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر الى كتاب - أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب ، كما قال الشافعي : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع .

٢٣٥٥ - (من أحب أن ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين) قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

٢٣٥٦ - (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه) متفق عليه عن أبي موسى . قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت فقلت يا نبي الله أكرهية الموت وكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ، وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال الله تعالى اذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه واذا كره لقائى كرهت لقاءه ، ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ قال رسول الله ﷺ اذا أحب

العبد لقاء الله أحب الله لقاءه وإذا كره العبد لقاء الله فذكر ذلك لعائشة فقالت
 يرحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره قالت عائشة قال رسول الله
 ﷺ إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسده
 ويبشره فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعده عند رأسه فقال أيتها النفس
 المطمئنة أخرجي على مغفرة من الله ورضوان وتنهرع نفسه رجاء أن تخرج فذلك
 حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه . وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطاناً
 في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعده عند رأسه
 فقال يا أيتها النفس أخرجي إلى سخط الله وغضبه فتغرق في جسده فذلك حين يبغض
 لقاء الله ويبغض الله لقاءه ، وأخرج الأستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما
 استدركته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة .
 فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره
 لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث
 ولم يسأله عن آخره ان الله إذا أراد بعبد خيراً قيض له قبل موته بعام ملكاً
 يوقفه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر ورأى ثوابه
 من الجنة تبرع نفسه - أو قال تهوعت^(١) نفسه - فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله
 لقاءه وإذا أراد بعبد شراً قيض الله له قبل موته بعام شيطاناً فأفتنه حتى يقول
 الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبلغ نفسه
 وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه .

٢٣٥٧ - (من أحبك لشيء مملك - بتشديد اللام من المال منه - عند انقضائه)
 حكى الخطابي في العزلة انه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من
 ودك لأمر ولي مع انقضائه . وكان يقال لاتواخين من مودته لك على قدر حاجته
 اليك فمعد ذهاب الحاجة ذهاب المودة . ونقل في الاحياء عن الجنيد أنه قال كل
 محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة .

(١) التهوع : التقيؤ

٢٣٥٨ — (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٣٥٩ — (من أذن فليقم) هكذا اشتهر على الألسنة .

٢٣٦٠ — (من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل فقد جفاني ومن صلى ولم يدعى فقد جفاني ومن دطاني فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف) قال الصغاني في موضوعاته حديث موضوع .

٢٣٦١ — (من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب . وقال في اللآلئ رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسل بلفظ من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ، وروى مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتاج به انتهى ، ورواه القضاة عن ابن عباس مرفوعاً قال كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة قال ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبيرة الأولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق ، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ من أدرك التكبيرة الأولى مع الامام أربعين صباحاً كتب الله له - الحديث ، وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً - الحديث . والمشهور على الألسنة صباحاً بديل يوماً ، وأورده الصغاني بلفظ من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . وقال انه موضوع .

٢٣٦٢ — (من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته رزقاً) رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزقاً ، وأورده ابن الجوزي في تنوير الغبش في فضل السودان والحبش ولا يصح . وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال ما نقص من آثان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الألوان من الناس من يشتميه ويفضل على غيره .

٢٣٦٣ — (من أحسن فيما بقى غفر له ماضى ومابقى ومن أساء فيما بقى أخذ بما مضى ومابقى) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الاصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله . وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية . ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٣٦٤ — (من أراد أن يستحلف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة) رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعا وفي الباب عن ابن عباس رضی الله تعالى عنهما .

٢٣٦٥ — (من استطاع أن يموت في المدينة فليمت) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر ، قال الترمذى حسن صحيح غريب .

٢٣٦٦ — (من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) رواه أحمد ومسلم عن جابر .

٢٣٦٧ — (من أساء لا يستوحش) قال في المقاصد هو في معنى إنما هي أعمالكم

أحفظها عليكم . وقال النجم لفظ الترجمة ليس بحديث . لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الحمال قال البرى جرى والحائف خائف ومن أساء استوحش .

٢٣٦٨ — (من أسدى اليكم معروف فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له)

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ من صنع .

٢٣٦٩ — (من أسدى الى هاشمي أو مطلبى معروف ولم يكافئه كنت مكافئه

يوم القيامة) قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أجوبته ، قال قلت أخرجه الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله ﷺ من صنع الى

أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها في الدنيا فعلى مكافأته غداً اذا لقيني ، وللشعبي في تفسيره بسند فيه بعض الكذابين عن علي رفعه من اصطنع صنيعه الى

أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازره عليها فأنا أجازره عليها اذا لقيني يوم القيامة ، ورواه الجعابي في تاريخ الطالبين بلفظ من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يداً كفافته

عنها يوم القيامة ، وقد بينه السخاوى فى استجلاب ارتقاء العرف .

٢٣٧٠ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الايمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧١ — (من أسرج فى مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحمة العرش يستغفرون له مادام فى ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج) رواه الحارث بن أبى أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٣٧٢ — (من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧٣ — (من أسمك فليتمر) قال الحافظ ابن حجر باطل ، لكن فى مناقب الشافعى للبيهقى عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتنى آكل السمك بالتمر لا أجد غيرها .

٢٣٧٤ — (من أصاب مالا من نهاوش أذهب الله فى نهاير) رواه القضاعى

عن أبى سلمة الحمصى مرفوعا ، وكذا فى الميزان فى ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن أبوسلمة الحمصى ضعيف ولا صحبة له ، وعزاه الديلمى ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً بصحابى ، قال التقي السبكي لا يصح ، وفى رواية من جمع مالا من نهاوش أذهب الله فى نهاير ، وفى رواية من نهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم الواو ، وهو بمناء كما فى النهاية ، والمعنى من أصاب مالا من غير حله أذهب الله فى مهالك وأمور متبددة ، وروى مهاوش بالميم .

٢٣٧٥ — (من سر سريرة ألبسه الله رداءها علانية) رواه ابن أبى الدنيا

فى الاخلاص عن عثمان بلفظ مامن عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية ان خيراً نخير وان شراً فشر ، ورواه أحمد وابن أبى الدنيا والطبرانى وأبو نعيم عن أبى سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل فى صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله عمله كأننا ما كان ، قال النجم وسنده حسن .

٢٣٧٦ — (من أصاب من شىء فليزمه) رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعا

والبيهقى فى الشعب والقضاعى عنه بلفظ من رزق ، وفى لفظ للبيهقى من رزقه الله

رزقا في شيء فليزمه ، ولا ين ماجه عن نافع قال كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فأتيت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يأم المؤمنين كنت أجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرك فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ، ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف بلفظ اذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له ، و بلفظ اذا فتح لأحدكم رزق من باب فليزمه ، ورواه أحمد عن جابر أيضاً بسند ضعيف ، ورواه في الاحياء بلفظ من جعلت معيشته في شيء فلا ينتقل عنه حتى يتغير له ، والذي يدور على الألسنة بمعناه ، ونسبه ابن تيمية الى بعض السلف وهو من يورك له في شيء فليزمه ، و تقدم في: البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع رأيت فيه رفقا فاقم . والله أعلم .

- ٢٣٧٧ — (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده وعندة قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا) رواه البخارى في الأدب والترمذى وابن ماجه عن عبد الله بن محصن .
- ٢٣٧٨ — (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء) ابن لال عن حذيفة رضى الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه أئزم الله قلبه أربع خصال لا ينفك من واحدة حتى يأتيه الموت هم لا ينقطع أبداً — الحديث رواه الديلمى عن ابن عمر .
- ٢٣٧٩ — (من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) زواه الحاكم عن ابن مسعود بلفظ من أصبح وهم غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم — الحديث .
- ٢٣٨٠ — (من أعان ظالماً سلطه الله عليه) قال في اللآلىء ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود ، وقال في المقاصد رواه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رفعه ، وفيه ابن زكريا العدوى متهم بالوضع ، وأورده الديلمى بلا سند عن ابن مسعود ، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) فقال وفي الحديث وذكره لكنه لم يعزه لصاحب ولا مخرج . وبالجملة فعنناه صحيح . وفي التنزيل (كتب عليه أنه من تولاه

فانه يضلّه ويهديه الى عذاب السعير) انتهى . وقال في التمييز الذي يدور على الألسنة معناه وهو من أعان ظلماً أغرى به . كذا قال ، وأقول والدائر على الألسنة الآن من أعان ظلماً سلط عليه . وهو كذلك في الدرر . وذكره القارى بلفظ الترجمة ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال قلت ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرايسى عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أعان ظلماً سلطه الله عليه . وليس في هذا الاسناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القارى . وأقول هذا عجب فان السند الذي جعله مؤيداً هو الذي حكم عليه السخاوى بأن فيه متهما بالوضع ونص عبارة السخاوى رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرايسى عن حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته انتهى فتأمل وتعجب مما قاله .

٢٣٨١ — (من أشهر صاحب بدعة ملائكة قلبه أمنا وإيمانا) قال القارى موضوع .

٢٣٨٢ — (من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خيرى الدنيا

والآخرة) تقدم في : ان الرفق .

٢٣٨٣ — (من أقال نادماً أقال الله عشرته) رواه أبو داود والحاكم والبيهقى

عن أبي هريرة رفعه بلفظ من أقال مسلماً أقاله الله عشرته . قال الحاكم صحيح على شرط مسلم . وقال ابن دقيق العيد على شرطهما ، ورواه ابن أحمد في زوائد المسند عنه بلفظ من أقال عشرة أقاله الله يوم القيامة ، وفي لفظ عند البيهقى عنه من أقال نادماً أقاله الله ، ورواه ابن حبان عنه بلفظ من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم القيامة ، ورواه البزار عن أبي هريرة مرفوعاً من أقال نادماً بيعته أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وأخرجه البيهقى في سننه عنه بلفظ من أقال نادماً أقاله الله يوم القيامة . وفي لفظ له عنه من أقال مسلماً عشرته أقاله الله تعالى يوم القيامة .

ولليهي أيضا عنه بلفظ من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث ، وأورده البغوي في المصابيح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفقة كرها أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وفي الباب عن قتادة . وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم ، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان ، وقال النجم ورواه الطبراني - ورواه ثقات - عن أبي شريح من أقال أخاه يعا أقاله الله عشرته يوم القيامة .

٢٣٨٤ - (من أكرم أخاه المؤمن فأنما أكرم الله) رواه الاصبهاني في ترغيبه عن جابر ، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكره رفعا وسنده ضعيف ، ورواه النجم عن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله .

٢٣٨٥ - (من أكرم حبيتيه فلا يكتب بعد العصر) قال في المقاصد لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه : الوراق انما يأكل من دية عينيه . وتقدم بلفظ : من أحب كريمته - الحديث .

٢٣٨٦ - (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم) قال في اللآلئ موضوع وضعه رتب الهندى الكذاب .

٢٣٨٧ - (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصراً من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد) قال القارى باطل وضعه دينار .

٢٣٨٨ - (من أكل الأرز أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) قل الصغاني موضوع . وتقدم الكلام فيه بأبسط في : لو كان الأرز .

٢٣٨٩ - (من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة) ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه . والمشهور على الألسنة من أكرم غريباً في غربته فكأنما أكرم سبعين نبياً - لينظر .

٢٣٩٠ - (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره) أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبي سليمان الدارني وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره .
 ٢٣٩١ - (من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلها)
 رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة ، وأورده الذهبي في الميزان وقال باطل ،
 نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل .
 ٢٣٩٢ - (من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) رواه الترمذي
 عن أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخلت ببنيشة الخير ونحن نأكل
 في قصعة فحدثنا ان رسول الله ﷺ وذكره ، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبخاري
 والدارقطني وابن خيشمة وابن السكن وابن شاهين وقال الترمذي غريب والدارقطني
 وأورده بعضهم بلفظ تستغفر الصحيفة للاحسها ، وثبت في مسلم عن جابر الأمر
 بلعق الأصابع والصحيفة فانكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . وفي لفظ لابن حبان
 ولا يرفع الصحيفة حتى يلعقها فان آخر الطعام البركة .

٢٣٩٣ - (من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من الفقر والبرص والجذام
 وصرف عن ولده الحق) رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه ، وعن الخجاج
 ابن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووقى الحق في ولده وولد ولده ، ولديلمي
 عن ابن عباس رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى
 عنه الفقر ، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه ، وذكره الغزالي في الاحياء بلفظ طاش في
 سعة وعوفى ولده ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكنهما منا كبير . نعم ثبت في
 مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليعط ما كان فيها
 من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فانه لا يدري
 في أي طعامه البركة .

٢٣٩٤ - (من أكل مع مغفور له غفر له) قال في المقاصد قال شيخنا كذب
 موضوع . وقال مرة أخرى لأصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، وقال غيره ليس
 له اسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الاطلاق فقد

يأكل مع المسلمين الكفار والمناقضين ، وأورده عبد العزيز الديريني في الدرر الملتقطة ، وقال لأصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي ﷺ في المنام فقال يارسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكروه فقال نعم ، ومن نظر إلى مغفور له غفر له ، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه نية البركة والمحبة في الله تعالى قال النجم وان سلم هذا على اطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم .

٢٣٩٥ - (من أنفق ولم يحسب افتقر وهو لا يدري) قال النجم هو مثل وايس بحديث . وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله .

٢٣٩٦ - (من ألقى جلباب الحياء فلاغيبه له) تقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٢٣٩٧ - (من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها) رواه أبو

نعيم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس . وكذا ابن راهوية وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن الحسن بن علي ، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه ، وذكروه ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي

ﷺ شيء ، وقال البخاري ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه وأنه لم يصح انتهى ، وقال في المقاصد وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي .

وعلى كل حال قال شيخنا ان الموقوف أصح ، وعبارة الدرر للسيوطي من أهديت له

هدية فجلساؤه شركاؤه فيها - رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه

وعلقه البخاري عن ابن عباس بصيغة تميم ، وأخرجه العقيلي عن عائشة ، وأورده ابن

الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى . وعبارة اللآليء من أهدى له هدية وعنده جلساؤه

فجلساؤه شركاؤه فيها - حديث ضعيف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن

علي ، وقال البخاري في صحيحه باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق .

قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى .

٢٣٩٨ - (من أيقن بالخلف جاد بالمطية) رواه القضاعي من حديث ابن

طبيعة عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً في حديث طويل .

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سنده عمر بن ابراهيم الكردى وضاع ، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسلة عن مكحول رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثل من الموصولة ، وعلق الشافعى القول به على ثبوته ، ونقل النووى إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوى والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالا فقيل لعثمان إنك قد غبنت فقال عثمان لى الخيار لأنى بعت مالم أره . وقال طلحة لى الخيار لأنى اشتريت مالم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان انتهى ، وقد أورده كثير من السادة الحنفية فى كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى مالم يره فله الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الألسنة لكن نقل عن الحفاظ ابن حجر أنه قال فى تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فليراجع . والله أعلم .

٢٤٠٠ — (من ابتلى بيليتين فليختر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن يستأنس له بقول عائشة ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً .

٢٤٠١ — (من أزغل ما أزغل عليه فليتبوأ مقعده من النار) لم أره وهو مشهور على السنة العوام ، والظاهر أنه لا أصل له وإيس أزغل بمعنى غش لغوياً .

٢٤٠٢ — (من ازداد علماً ولم يزد فى الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً) رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقى ، وقال السخاوى وفى لفظ

ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله غضباً ، وقال المناوى ورواه الأزدى فى الضعفاء من حديث علي بلفظ من ازداد بالله علماً ثم ازداد للدنيا حباً إزداد من الله عليه غضباً .

٢٤٠٣ — (من استشفى بقير القرآن فلا شفاه الله تعالى) قال الصغانى موضوع .

٢٤٠٤ — (من استرضى فلم يرض فهو شيطان) قال فى المقاصد ليس فى

المرفوع وإتما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإتما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .
٢٤٠٥ — (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ — (من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فالموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقارى بلفظ من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تخريجه لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان . والله در الامام البستي حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الانسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ — (من اصطنع صنيعاً إلى أحد من ولد عبد المطالب) تقدم في من أسدى .

٢٤٠٨ — (من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الحوض) رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوى من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس ، ثم قال وللديلمى عن في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرتة ، قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من يأتيك معتدراً ان برّ عندك فيما قال أو فجراً

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستتراً

قال ومما قيل ماهو على الألسنة :

إذا اعتذر المسيء إليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
لأن الشافعي روى حديثاً بأسناد عن الخبر المغيره
عن المختار أن الله يمحو بمنذر واحد أنبي كباره
لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي ، وفي العشرين من
المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب
للقبول وكثرته ريبة انتهى ملخصاً ، ولبعضهم :

قيل لي قد أسأ اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قلت قد جاءنا وأحدث عن ذنابنا دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩ — (من اعتز بالعبيد أذله الله) رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر
مرفوعاً ، وفي لفظ من استعز بقوم أورثه الله ذلهم ، و بلفظ الترجمة عند العقيلي في
ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ،
لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلئ أيضاً بلفظ من عز بغير الله ذل .
٢٤١٠ — (من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه) ويروى عيناه
أبدأ ، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وقال الحاكم
منكر ، وقال في المقاصد بل موضوع ، وقال في اللآلئ بعد أن رواه عن ابن
عباس من طريق الحاكم حديث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة ،
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال الحاكم أيضاً الاكتحال يوم عاشوراء لم
يرو عن النبي ﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتدئها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم ،
نعم رواه في الجامع الصغير بلفظ من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً ، قال
المنأوي نقلاً عن البيهقي وهو ضعيف بالمره . وقال ابن رجب في لطائف المعارف
كل ماروي في فضل الاكتحال والاختضاب والاعتسال فيه موضوع لم يصح .

٢٤١١ — (من التمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده من الناس لهذاما)

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والعسكري عنها بلفظ من أرضى الناس بسخط الله عاد - الحديث ، ومن هذا الوجه أوردته القضاعي بلفظ من طلب محامد الناس بمعاصي الله الخ ، وللعسكري عن عائشة مرفوعاً من أرضى الناس بسخط الله وكله الله اليهم ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم . وللقضاعي عن عائشة مرفوعاً من التمس رضا الناس بسخط الله أسخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى عليه الناس ، وللعسكري عن أنس مرفوعاً ما من مخلوق يلتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤتمته ، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضى الله عنه أرسل الى عائشة رضى الله عنها أخبريني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى الى الناس ، وذكر مقابله ، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعدله مما رجا وأقرب مما يتقى .

٢٤١٢ - (من انتهى صاحب بدعة ملاً الله قلبه أمناً وإيماناً) قال القارى موضوع .

٢٤١٣ - (من ابتلى بشيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له ستراً من

النار) هذه رواية الترمذى عن عائشة ، وفي رواية له عنها من ابتلى بشيء من هذه البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار ، ورواه البخارى بلفظ من يلى من هذه البنات شيئاً - الحديث بالتحية أوله . وفي رواية له بالوحدة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فعلمن وكفلهن دخل الجنة قلنا وثنتين قال وثنتين قلنا وواحدة قال وواحدة .

٢٤١٤ - (من ابتلى فليصبر) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر

جاء فى الكتاب والسنة .

٢٤١٥ - (من باع داراً أو عقاراً ولم يجعل ثمنه فى نظيره فجدير أن لا يبارك

له فيه) رواه أبو داود والطياسى فى مسنده عن حذيفة وأحمد والحارث فى مستدبرهما

والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوي فيه جزءاً . وقال النجم قلت حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة . بلفظ من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ من باع داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن^(١) أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله ، وأخرجه الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقر دار من غير ضرورة سلت الله على ثمنها تالفاً يتلفه . والله أعلم .

٢٤١٦ — (من بان عنده وجبت الصدقة عليه) قال في المقاصد لأصله ، وتبعوه على ذلك .

٢٤١٧ — (من بدا جفا) رواه الطبراني عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة . بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن . وما ازداد أحد من السلاطين قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، وسيأتي في : من سكن البادية .

٢٤١٨ — (من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة) قال القاري في الموضوعات تبعاً للصغاني : لا أصل له .

٢٤١٩ — (من بطأ به عمله) تقدم في : من أبطأ به عمله .

٢٤٢٠ — (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاءً ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق عن جابر مرفوعاً . وفي سننه بشر بن عبيد مترك ، ورواه كامل الجحدري عن أنس بنحوه وفي سننه عباد بن عبد الصمد مترك ، وعزاه في الدرر لابن عبد البر عن أنس ، وأخرجه غيرهما بأسانيد فيها مقال ، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، وقال الحافظ ابن حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بجبر لنفعه الله به لا أصل له

(١) أي خليق وجدير كما في النهاية .

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة الخ انتهى ، وقال في الآلىء
رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر
عن أنس بسند فيه الحرث وغيره ، وقال هم يتساهلون في الحديث إذا كان في النضائل
وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وقال القارى
غاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره
الزر كشي ، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير ، إلا أنه لم يسنده ولم
يعزه إلى أحد ، ويؤيده أنه ذكره السيوطى فى جامعه الصغير وقال رواد الطبرانى فى
الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، فى الجملة له
أصل أصيل انتهى .

٢٤٢١ — (من بشرنى بخروج آذار بشرته بالجنة) لأصل له كما نقله العيني
فى شرح البخارى عن الامام أحمد .

٢٤٢٢ — (من بش فى وجه ذمى فكأتما ساطى لكرنى فى جنبي) نقل ابن
حجر المسكى فى الفتاوى عن السيوطى أنه لأصل له .

٢٤٢٣ — (من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله اليهم بيده حط الله عنه ذنب سبعين
سنة) نقل ابن حجر المسكى عن السيوطى أنه كذب .

٢٤٢٤ — (من بنى بناءً فوق ما يكفيه كاف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه من
سبع أرضين) رواه البيهقى فى شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه ، وعزاه فى الآلىء
من طريق أبى نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ماتقدم مسقطاً من سبع أرضين ،
وللطبرانى وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ اذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة
أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين . وفى لفظ عنه من بنى
فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء ياعدو الله الى أين تريد . وقال فى المقاصد
وله شواهد : منها حديث يؤجر المرء فى كل نفقة الاما كان فى الماء والطين ، وحديث
الأمر أعجل من ذلك قاله صلى الله عليه وسلم لمن رآه من أصحابه يصلح خصاله وقال النجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بإسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء أصحابها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والأعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله انى لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا شكنا لينا صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه الامالا . أى مالا بد للانسان منه مما يمكنه من الحر والبرد والعدو . وقد أطال النجم في إرادته بألفاظ وطرق مختلفة .

٢٤٢٥ — (من بورك له في شيء فليزمه) رواه ابن ماجه عن أنس . وتقدم في: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في اللآلئ .

٢٤٢٦ — (من بنى لله مسجداً قدره من حصص قطة بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه البزار والطبراني وابن حبان ، وعند أحمد والبزار عن ابن عباس من بنى لله مسجداً ولو كحفص قطة لبيضا بنى الله له بيتاً في الجنة ، وعند الترمذي عن أنس من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وأطال في ذلك النجم فراجعه .
٢٤٢٧ — (من أتى أصاب) تقدم في التانى ، وفي معناه ما اشتهر من تانى نال ما تمنى . والله أعلم .

٢٤٢٨ — (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) قال في الدرر رواه أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً بلفظ انك لاتدع شيئاً اتقاءً لله الا أعطاك خيراً منه ، وتقدم فيما ترك .

٢٤٢٩ — (من ترك الصلاة فقد كفر) رواه الدارقطنى في العلل عن أنس ورواه البزار عن أبي الدرداء قال أوصانى أبو القاسم ﷺ أن لا أشرك بالله شيئاً

وان حرقت ولاترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد كفر ولاشرب
خمرأ فانها مفتاح كل شر ، ورواه الترمذى والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم عن
بريدة بلفظ العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ولمسلم عن جابر
بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة .

٢٤٣٠ — (من ترك صلاة الصبح يرى منه القرآن) قال الصغاني موضوع .

٢٤٣١ — (من تزوج امرأة لملها وجمالها أحرمه الله مالها وجمالها) قال فى

المقاصد لم أقف عليه ، ولكن عند أبى نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعزها
لم يزد الله إلا ذلًا ومن تزوجها لملها لم يزد الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسنها لم
يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل
رحمه إلا بارك الله له فيها وبارك لها فيه ، وفى الصحيحين تنكح المرأة لملها وجمالها
وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، وقال فى الدرر حديث من تزوج
امرأة لملها أحرمه الله مالها وجمالها لا يعرف .

٢٤٣٢ — (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله فى النصف الباقى)

رواه ابن الجوزى فى العلل عن أنس رفعه وقال لا يصح ، وعزاه فى الدرر لابن
الجوزى عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليتق الله فى الشطر الآخر
وعند الطبرانى فى الأوسط عن الرقاشى بلفظ فقد استكمل نصف الايمان ، والباقى
مثله ، ورواه البيهقى فى شعبه عن الرقاشى بلفظ اذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين
فليتق الله فى النصف الباقى ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد عن
أنس مرفوعاً بلفظ من رزقه الله امرأة صالحه فقد أعانته على شطر دينه فليتق الله فى الشطر الباقى .

٢٤٣٣ — (من تزيا بغير زيه فقتل قدمه هدر) قال فى المقاصد ليس له أصل

يعتمد ، ويحكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إماماً عن
على مرفوعاً وإما عن النبى ﷺ بلا واسطة ولم يثبت منه شيء .

٢٤٣٤ — (من تزى بعمل الآخرة وهو لا يريد بها ولا يطلبها لعن فى

السموات والأرض) رواه الطبراني عن أبي هريرة ، وعند الديلمي عن أبي موسى من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله .

٢٤٣٥ — (من تشيع بما لم يعط فهو كلابس ثوب زور) متفق عليه عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ المتشيع بما لم يعط كلابس ثوب زور ، ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور . وفي الباب عن عائشة وعن الثوري .

٢٤٣٦ — (من تشبه بقوم فهو منهم) رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سنده ضعيف كما في اللآلئ والمقاصد لكن قال العراقي سنده صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة وعند أبي نعيم في تاريخ أصبهان عن أنس ، وعند القضاعي عن طاوس ومرسلاً وصححه ابن حبان وتقدم في : إنما العلم بالتعلم في أثر عن الحسن قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم ، وقال النجم قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال كان الحسن يقول إذا لم تكن حليماً فتعلم وإذا لم تكن عالماً فتعلم قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم .

٢٤٣٧ — (من تعزى بمرء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا) قال النجم رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبي بن كعب .

٢٤٣٨ — (من تكلم فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه) وفي معناه لا تتكلم بما لا يعنك تسمع مالا يرضيك . قال النجم ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجماً ونحوه .

٢٤٣٩ — (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان) قال الصغاني موضوع .

٢٤٤٠ — (من تكلم بكلام الدنيا في المسجد أحبط الله عمله) وفي رواية أعماله أربعين سنة) قال الصغاني موضوع ، وقال القاري وهو كذلك لأنه باطل مبنى ومعنى انتهى . وأقول ثم قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعات في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الاحيان في المسجد وينامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز .

٢٤٤١ — (من تبسم في وجه غريب ضحك الله في وجهه يوم القيامة)

قال ابن حجر المكي في الفتاوى : رواه الديلمي أيضاً كابن النجار الغريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ماتقدم من ذنبه . قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة أن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة . قال لكن في سنده متروك انتهى .

٢٤٤٢ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٤٣ — (من تمام الحج ضرب الجمال) قال في المقاصد هو من كلام .

الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش ، وقال صاحب الفروع من الخنابلة وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافا للأعمش ، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى ، وقال القارى قد ضرب الصدّيق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه فدل على أن المراد اضافة المصدر إلى مفعوله . قال ونقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظهير وفي معنى التمام أشهر ، والمعنى أنه لا يحمّد في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم .

٢٤٤٤ — (من تواضع لغنى لأجل غناه ذهب ثلثا دينه) رواه البيهقي

عن ابن مسعود من قوله بلفظ من خضع لغنى ووضع له نفسه اعظاما له وطمعا فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه . والبيهقي أيضا عن ابن مسعود مرفوعاً من أصبح محزوناً - وفي لفظ حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن دخل على غنى فتضعص له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن أخذ آيات الله هزواً ، وللطبراني في الصغير

(١٦ — ثانياً كشف الخفا)

عن أنس رفعه من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخظاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فأنما يشكو الله تعالى ومن تضعف لغنى لينال مما في يده أسخط الله وفي لفظ مما في يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله . وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله . قال في المقاصد وهما واهيان جداً حتى ان ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات . لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات ولم يصب في ذلك فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غنى فتضعف له ذهب ثلثا دينه . قال في كل منهما اسناده ضعيف انتهى . وقال النجم وليس واهياً كما قال السخاوي وان أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تضعف لذي سلطان ارادة دنياه أعرض الله تعالى عنه ، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه . وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه ، وللبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة وذكر نحوه وإنما ذهب ثلثا دينه لان التواضع له إما بالقول وإما بالفعل . وأما الاعتقاد فهو خفي ، قال النجم وليس من هذا مداراة فقير لغنى يخشى إذاه أوله عليه دين وهو معسر به مخافة منه .

٢٤٤٥ — (من تواضع لله رفعه الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله الحديث ، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله ، وأسنده الديلمي عن عمر بلفظ فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تناول تعظماً وضعه الله وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله ان التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس انتهى .

٢٤٤٦ — (من توكل على الله كفاه الله) أسنده الديلمي عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه بزيادة مؤتته ، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه اكتفى . كذا في تخريج أحاديثه للحافظ ابن حجر .

٢٤٤٧ — (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالتغسل أفضل)
رواه ابن ماجه والدارقطنى وأحمد وأبو داود والنسائى عن سمرة .

٢٤٤٨ — (من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات) رواه أبو داود
والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذى إسناده .

٢٤٤٩ — (من جالس عالماً فكأنما جالس نبياً) قال فى المقاصد لأعرافه فى
المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعى أنه قال اذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث
فكأن رأيت النبى ﷺ وقال القارى لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء
وقد قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وقد ورد الشيخ فى قومه
كالنبى فى أمته انتهى . وأقول تقدم فى هذا انه موضوع .

٢٤٥٠ — (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فيبينه وبين
النبين درجة واحدة فى الجنة) رواه الدارمى عن الحسن رفعه مرسل . ولابن
النجار عن أنس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يكن بينه
وبين الأنبياء إلا درجة واحدة ، وللطبرانى عن ابن عباس من جاءه الموت وهو
يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة . وللخطيب عن
ابن عباس بلفظ من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة .

٢٤٥١ — (من جدّ وجد) قال فى التمييز ليس بحديث بل هو من الأمثال
السائرة ، وقال القارى لا أصل له بل هو من كلام بعض السلف ، وكذا حديث
من لج ولج ، قال النجم وربما قيل من طلب وجدّ وجد ، وهو بمعنى لكل مجتهد
نصيب ، وليس فى الحديث .

٢٤٥٢ — (من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين) رواه أحمد
وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى وغيرهم كبن أبى عاصم عن أبى هريرة ،
ولفظ بعضهم فانه قد ذبح ولم يذكر بين الناس ، ولفظ أحدهم من استعمل على القضاء

قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن . وشذ بعضهم فقال فكأنما ذبح بالسكين ، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بلفظ من ولي القضاء ، ورواه الترمذى وابن أبي عاصم أيضاً بلفظ من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس وقال الترمذى حسن غريب ، وقال في التمييز أيضاً صححه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٤٥٣ — (من جمع مالاً من نهاوش أذهب الله في نهاير) قال الامام السبكي لا أصل له وهو في كتب الغريب ، وتقدم في : من أصاب مالا مع الكلام عليه مبسوطاً .
٢٤٥٤ — (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين) قال المناوى منكر .
٢٤٥٥ — (من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت) رواه ابن عدى عن أنس رضى الله تعالى عنه ، قال المناوى وفيه متروك .

٢٤٥٦ — (من جلس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جلس على المصحف قال في الفتاوى الحدِيثية لابن حجر المكي نقلًا عن السيوطى لا أصل له .
٢٤٥٧ — (من جهل شيئاً عاداه) قال في التمييز ليس بحديث انتهى ، وفي مناقب الشافعى للبيهقى أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند أهل العلم ، ثم أنشأ يقول :

ومنزلة الفقيه من السفية كنزلة السفية فى الفقيه
فهذا زاهد فى قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه

ويشير اليه قوله تعالى (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) وقوله (واذ لهم يهتدوا فسيقولون هذا إفك قديم) ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدواً لما جهل ، قال النجم وفى معناه الناس أعداء ما جهلوا . والله أعلم .

٢٤٥٨ — (من حمل علينا السلاح فليس منا) رواه مالك وأحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبى هريرة ، وزاد من غشنا فليس منا .
٢٤٥٩ — (من حوسب عذب) رواه الترمذى والضياء فى المختارة عن أنس .
٢٤٦٠ — (من حججوا لم يزرني فقد جفاني) يأتى فى : من لم يزرني وقال الصغانى

كابن الجوزى موضوع ، لكن ذكره بلفظ من حج البيت - الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدى وابن حبان فى الضعفاء وفى غرائب مالك للدارقطنى وفى الرواة عن مالك للخطيب انتهى . ومع هذا فلا ينبغى الحكم عليه بالوضع فتدبر .

٢٤٦١ - (من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق) رواه أبو يعلى عن أبي

هريرة رفعه ، وأخرجه الطبرانى والدارقطنى فى الأفراد بلفظ من حدث بحديث فعطس عنده ، والبيهقى وقال منكر وقال غيره باطل ولو كان سنده مثل الشمس ، لكن قال النووى فى فتاويه له أصل أصيل انتهى . وقال فى الدرر تبعاً للزر كشى حسنه النووى وأخطأ من قال ان الحديث باطل انتهى ، وقال فى المقاصد وله شاهد عند الطبرانى عن أنس مرفوعاً أصدق الحديث ما عطس عنده ، وفى معرفة الصحابة ومسند الديلمى عن أبي رهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً من سعادة المرء العطاس عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى فى تخريج الأذكار ، وتقدم العطاس شاهد صدق .

٢٤٦٢ - (من حسن ظنه بحجر نفعه الله به) مرفى : لو أحسن وأنه لأصل له .

٢٤٦٣ - (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته) تقدم فى : إحترسوا من

الناس بسوء الظن .

٢٤٦٤ - (من حفر لأخيه قلبياً^(١) أوقعه الله فيه قريباً) قال الحافظ ابن

حجر لم أجد له أصلاً ، وإنما ذكره صاحب الأمثال بلفظ من حفر جيباً أوقعه الله فيه منكباً ، وذكر عن كعب الأخبار أنه سأل ابن عباس من حفر مهواة كبه الله فيها فقال ابن عباس إنا نجد فى كتاب الله (ولا يحيق المكر السىء إلا بأهله) ويجرى على الألسنة أيضاً من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه . قال الشاعر :

قضى الله أن البغى يصرع أهله وأن على الباغى تدور الدوائر

ومن يحتفر بئراً ليوقع غيره سيوقع فى البئر الذى هو حافر

(١) القلب : البئر .

ولآخر: ولا تحفرن^(١) بئرًا تريد بها أخًا فانك فيها أنت من دونه تقع
كذلك الذي يعنى على الناس ظالمًا تصبه على رغم عواقب ما صنع
٢٤٦٥ — (من حفظ على أمتى أربعين حديثًا بعث يوم القيامة فقيهاً)

رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود ، وأخرجه ابن الجوزى فى العلل
اللتاهاية عن أنس وعلى ومعاذ وأبى هريرة وغيرهم ، ورواه ابن عدى عن ابن
عباس بلفظ من حفظ على أمتى أربعين حديثًا من السنة كنت له شفيعاً وشهيداً
يوم القيامة ، وأخرجه ابن النجار فى تاريخه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ من حفظ
على أمتى أربعين حديثاً من سنتى أدخلته يوم القيامة فى شفاعتى . وقال الدارقطنى
طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت . ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمہ اللہ تعالى جمعت
طرقه فى جزء ليس فيها طريق تسلّم من علة قادحة ، وقال البيهقى فى شعبه عقب
حديث أبى الدرداء رضى الله تعالى عنه هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له
إسناد صحيح وقال ابن عساكر فيها مقال كلها ، وقال النووى فى خطبة أربعينه واتفق
الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى . وقال العلامة ابن حجر
المسكى رحمہ اللہ تعالى فى شرحه ولا يرد على قول المصنف قول الحافظ أبى طاهر
السلفى فى أربعينه إنه روى من طرق وثقوا بها ور كونا إليها وعرفوا صحتها
وعولوا عليها انتهى . لأنه معترض وإن أجاب عنه الحافظ المنذرى بأنه يمكن
أن يكون سلك فى ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انضم بعضها
لبعض أحدثت قوة ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزى له فى الموضوعات لأنه
تساهل منه فالصواب أنه ضعيف لا موضوع انتهى ثم قال وأما خبر من حفظ على
على أمتى حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صديقاً فهو موضوع
اتهى كلام ابن حجر .

٢٤٦٦ — (من حفظ حجة على من لم يحفظ) قال النجم هو من قواعد الفقهاء

() فى النسخ «لا تحفرن» ولعل الوزن لا ينجبر بدون واو .

والمحدثين وليس بمحدث ، وفي معناه المثبت مقدم على النافي .

٢٤٦٧ — (من حفظ ما بين لحيه وما بين رجليه دخل الجنة) رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة ، وعن أبي موسى بلفظ من حفظ ما بين فقميه ورجليه ، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ ما بين فقميه ونخذه دخل الجنة ، وقميه ثنية فقم وهما اللحيان ، والمراد الفم .

٢٤٦٨ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوثام لهلك الأنام ، وقال القارى ليس بمحدث انتهى ، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً من شرط المرافقة الموافقة وليس بمحدث .

٢٤٦٩ — (من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله تعالى وقده) قال في التمييز ما علمته في المرفوع ، وقال الامام الشافعى ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إجلالاً لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان ترك اليمين إجلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى ، وقال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لانه إذا كان في يمينه صادقاً يكون حلفه بالله ذكراً موافقاً . ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعى مانصه ولا يخفى أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشئ السعيدة وقد حلف ﷺ في مواضع متعددة من أحاديث متبذرة كما حلف بالله تعالى في أما كن فينبغى أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطى ما يتوجه عليه ولا يخفى عملاً بالمجادلة انتهى .

٢٤٧٠ — (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه) رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن عدى بن حاتم ، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذى هو خير .

٢٤٧١ — (من حلق رأسه أربعين أربعاء صار فقيهاً) قال في التحفة لأصل

له انتهى ، ومثله ماشتهر من حلق رأسه أربعين سبتاً لا يأمن قطع الرأس . والله أعلم .

٢٤٧٢ — (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألف ألف سيئة

ورفع له ألف ألف درجة) قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث ، قال

ابن أبي خاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذى فيه حديث وقع فيه

خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه فى سننه وفى سننه ضعف كما قال الدارقطنى والنسائى

والدارمى وأبو زرعة . وذكره الترمذى فى جامعه وقال حديث غريب ، ورواه

أحمد والترمذى وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ من دخل السوق فقال لا إله

إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده

الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة - الحديث .

٢٤٧٣ — (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) رواه الترمذى وأبو يعلى وغيرهما

عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٤٧٤ — (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) ذكره

البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا فى الصمت من قول الحسن البصرى ، وأخرجه

أبو نعيم فى ترجمة سفیان الثورى من قوله . وذكره الزمخشرى فى تفسير هود

والغزالى أيضاً فى موضعين آخرين من الاحياء . لكنه لم يرو فى المرفوع نعم فى

المرفوع كما لابن أبى الدنيا فى الصمت وابن عدى فى الكامل وأبى يعلى والبيهقى

فى شعبه عن أنس بسند ضعيف إن الله ليغضب إذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدى

عن عائشة والطبرانى فى الاوسط وأبو نعيم فى الحلية عن عبد الله بن بشر رفعه

من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام ، وأسانيده ضعيفة . بل قال ابن

الجوزى كلها موضوعة ، وأورده الغزالى بافظ من أكرم فاسقاً بدل من وقر صاحب بدعة .

٢٤٧٥ — (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) تقدم فى : الدال على الخير كفاعله .

٢٤٧٦ — (من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فانه دخل فاسقاً وأكل

(ملايحل) رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة ، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً .

٢٤٧٧ — (من حمل سلعته فقد برىء من الكبر) رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعاً وهو عند ابن لال عن أبي أمية . وفي لفظ بضاعته بدل سلعته ، والشرك بدل الكبر ، قال ابن الفرس ضعيف .

٢٤٧٨ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والضياء عن أنس .

٢٤٧٩ — (من خاف من الله خوف الله منه كل شيء) رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن وائلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي وبعضها يقوى بعضها . وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد . وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك انخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك انخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك انخلق ، رواها كلها البيهقي في الشعب .

٢٤٨٠ — (من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما أعتق سبعين ألف رقة وكأنما تصدق بألف دينار وكأنما حج أربعين ألف حجة) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي انه موضوع .

٢٤٨١ — (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليات أهلها فليواقمها فان معها مثل الذي معها) رواه ابن أبي شيبه عن عبد الله بن حبيب بلفظ قال خرج رسول الله ﷺ فلقى امرأة فأعجبته فخرج الى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيباً فعرفن في وجهه ما طلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى وذكره ، ورواه مسلم والترمذي عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته

وخرج فقال ان المرأة اذا أقبلت في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليات أهلها فان ذلك يرد ما في نفسه .

٢٤٨٢ — (من رأى في المنام فقد رأى الحق) متفق عليه عن أبي هريرة وأبي قتادة ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما . وفي لفظ لبعضهم فقد رأى فان الشيطان لا يمثل بى ، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ الترجمة وزيادة فان الشيطان لا يتزيا بى .

٢٤٨٣ — (من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة) قال في التمييز أخرجه الترمذى عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه ، ورواه البيهقى عن أبي الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار . والله أعلم .

٢٤٨٤ — (من رفع كتاباً عن الطريق فيه بسم الله إجلالاً له كتب من الصديقين) رواه الدارقطنى فى الافراد عن أبي هريرة رفعه ولا أبى الشيخ عن أنس رفعه من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين . ومثله فى الحكيم كل اسم معظم .

٢٤٨٥ — (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقليه وذلك أضعف الايمان) رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبى سعيد .

٢٤٨٦ — (من رفع نفسه قمعه الله) رواه ابن عساكر عن أبى بن كعب بانظ من رفع نفسه فى الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله فى الدنيا بعث الله اليه ملكاً يوم القيامة فأنشطه من بين الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل إئت إلى فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٢٤٨٧ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من العمل) رواه البيهقى والديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٢٤٨٨ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٨٩ — (من زار قبرى وجبت له شفاعتى) قال فى الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار إلى تضعيفه ،
وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدى والدارقطنى والبيهقى ولفظهم كان كمن زارنى في
حياتى ، وضعفه البيهقى . وقال الذهبى طرقة كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض
لأن ما في روايتها متهم بالكذب . قال ومن أجودها اسناد حديث حاطب الذى
أخرجه ابن عساكر وغيره من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى في حياتى . وللطيالسى
عن عمر مرفوعاً من زار قبرى كنت له شفيماً أو شهيداً . وللسبكي شفاء السقام في
زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى . وكذا ذكر ابن حجر
المسكى في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط : منها قوله عليه السلام من
زارنى أو من زار قبرى إلى المدينة كنت له شفيماً وشهيداً ، وروى البيهقى عن أنس
رضى الله تعالى عنه من زارنى في المدينة محتسباً كنت له شهيداً وشفيماً يوم القيامة .
٢٤٩٠ — (من زارنى وزار أبى إبراهيم فى عام واحد دخل الجنة) قال
النووى فى شرح المذهب فى آخر الحج موضوع لأصل له . وقال ابن تيمية موضوع
ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث .

٢٤٩١ — (من زرع حصد) قال فى المقاصد معناه صحيح واليه يشير قوله
تعالى (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً) وقد مضى الدنيا مزرعة للأخرة
واشتهر من زرع الاحن حصد المحن .

٢٤٩٢ — (من زوى ميراثاً عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة) أورده
الديلمى ، بلاسند عن أنس رفعه ولا يصح ، وأخرجه ابن ماجه عن أنس رفعه من
فرع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة ، وهو ضعيف جداً .
٢٤٩٣ — (من زار حياً ولم يكرمه فكأنما زار ميتاً) لينظر .

٢٤٩٤ — (من زار العلماء فكأنما زارنى ومن صافح العلماء فكأنما
صافحنى ومن جالس العلماء فكأنما جالسنى ومن جالسنى فى الدنيا أجلس إلى
يوم القيامة) قال فى الذيل فى اسناده حفص كذاب .

٢٤٩٥ — (من سبق الى مباح فهو له) رواه أبو داود عن أسمر بن مضر من رفعه بلفظ من سبق إلى مالم يسبق إليه فهو له ، وصححه الضياء ، وقال البغوى لأعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحيا أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له - أخرجه البيهقى وابن أبى شيبه وابن راهوية والبخارى وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزنى ورواه الطبرانى والبيهقى عن سمرة رفعه من أحاط حائطا على أرض فهي له ، وعبد ابن حميد عن جابر رفعه ، وأخرج البخارى وأحمد والنسائى عن عائشة مرفوعا من عمر أرضا ليست لأحد فهو أحق بها ، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من سبق إلى مالم يسبق إليه مسلم فهو له ، وبؤيده حديث منى مناخ من سبق ، وأخرجه الطبرانى عن فضالة بن عبيد .

٢٤٩٦ — (من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص) ذكره فى النهاية وهو ضعيف ، وفى الأوسط للطبرانى عن على رفعه من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشك خاصرته ، ونظم بعضهم الحديث فقال :
 من يتدى عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا وردا
 عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه البطن والضرس اتبع رشدا
 وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الضرس وقيل وجع البطن ، والثانى بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المنخ ، والثالث وجع البطن من التخمة وهو بكسر العين المهملة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهمل ، وقال النجم وأخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا ، وفى سننه بقية وقد عنعنه .

٢٤٩٧ — (من ستر أخاه المسلم فى الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال النجم رواه أحمد عن رجل من الصحابة ، ورواه الطبرانى عن عقبة بن عامر بلفظ من ستر أخاه فى فاحشة رآها عليه ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ولا بن أبى الدنيا

وابن عدى والخطيب عن مسامة بن مخلد بزيادة ومن فك عن مكروب كربة فك
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ،
وروى أحمد والبيهقي عن عقبه بن عامر ، والطبراني والخرائطي وابن النجار عن
مسامة بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأتما أحياء مؤودة من قبرها ، وروى ابن
ماجه عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن
كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته .

٢٤٩٨ - (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) كذا في الاحياء . قال
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ
من سر مؤمناً فأنما سر الله . قال العقيلي باطل لا أصل له ، وفي الذيل حديث من
سر مؤمناً فأنما يسر الله ومن عظم مؤمناً فأنما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فأنما
يكرم الله كذب بين ، وقال ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يعلی أنبأنا ابن
أفج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرني ومن
سرني فقد سر الله تعالى فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لست مني في حل أتم تحسدوني لا سنادي فخوفته حتى
حلف لا يحدث بمكة .

٢٤٩٩ - (من سكن البادية جفا ومن آتى السلطان افتتن ومن اتبع
الصيد غفل) رواه العسكري عن ابن عباس رفعه ، وأبو داود والترمذي وأبو
يعلى والطبراني عنه . يزيد بعضهم على بعض ، وأوله عند بعضهم من بدا جفا ،
وأخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من
السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ورواه السيوطي في كتاب سماه مارواه
الأساطين في عدم المحيىء إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن
البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلطان افتتن ، ورواه أيضاً أبو
داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من بدا فقد جفا ومن اتبع

الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنواً إلا ازداد من الله بعداً . قال ابن الغرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول إتتهى . وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل .

٢٥٠٠ - (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة) رواه أحمد عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٥٠١ - (من سلك مسلك التهم اتهم) رواه الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء الظن به ، وقد ذكر السخاوى آثاراً من معناه فى تصنيف له فى الظن : منها ما فى الكشاف فى أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم .

٢٥٠٢ - (من سر فليوم) قال القارى كالتمييز ليس بحديث .

٢٥٠٣ - (من سمع المنادى بالصلاة فقال مرحباً بالقائلين عدلاً مرحباً بالصلاة وأهلاً كتب الله له ألفى ألف حسنة ومحاه عنه ألفى ألف سيئة ورفع له ألفى ألف درجة) هو موضوع كفاى اللالكى .

٢٥٠٤ - (من سمع الله به ومن رآه رآه الله به) متفق عليه عن جندب مرفوعاً ، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى الباب عن أبى سعيد وعن ابن عمر والبيهقى والطبرانى فى الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره ، وعزاه الفزالى لابن عمر ، وفى الزهد لابن المبارك ومسنده أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص .

٢٥٠٥ - (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذى وحسنه الخا كم وصححه البيهقى عن أبى هريرة مرفوعاً وهو عند الخا كم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند ابن ماجه عن أنس وأبى سعيد بسند ضعيف ، وعند الطبرانى عن ابن عباس وابن

عمر وابن مسعود قال في اللائىء بعد إيراد ما تقدم بزيادة : ورواه عبد الله بن وهب المصرى عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال من كتم علماً ألجّه الله بلجام من نار ، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح ، وقد ظن ابن الجوزى أن ابن وهب هذا هو الفسوى الذى قال فيه ابن حبان دجال ، وليس كذلك انتهى ، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجّه الله يوم القيامة بلجام من نار ، ورواه ابن عدى عن ابن مسعود بلفظ من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجأماً من نار .

٢٥٠٦ — (من شم الورد الأحمر ولم يصلّ علىّ فقد جفانى) موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغانى ، وتقدم فى أن الورد الكلام عليه مستوفى .

٢٥٠٧ — (من شاب شيبه فى الاسلام كانت له نوراً يوم القامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذى والبيهقى عن عمرو بن عبسة رفعه وهو حسن ، وفى الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمى فى مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نورى والنار خلقى وأنا أستحي أن أعذب نورى بنارى ، وروى الديلمى عن أبي هريرة رفعه ان الله يبغض الشيخ الغريب بكسر الفين المعجمة الذى لا يشيب وجمعه غرايب وقيل الذى يسود شعره يصبغه بالسواد .

٢٥٠٨ — (من سعى فى وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء) قال القارى فى إسناده ابن علوان مشهور بالوضع .

٢٥٠٩ — (من سن فى الاسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها) الى يوم القيامة ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) رواه مسلم عن جرير ، قال فى فتح البارى وهو محمول على من لم يتب من ذلك الذنب انتهى . وعزاه النجم لمسلم وأحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه عن

جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه ، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعلمه من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعلمه من غير أن ينقص من أوزارهم شيء انتهى . والمشهور على الألسنة بلفظ من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها الى يوم القيامة . فأعرفه

٢٥١٠ - (من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة) رواه ابن

ماجه عن أبي هريرة ، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة ، وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة . وفي لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وتقدم في : الخمر أم الخبائث .

٢٥١١ - (من شكك ضرورته وجبت مساعدته - وروى معوته) هو من

كلام بعض السلف . وفي الأحاديث شواهد لمعناه .

٢٥١٢ - (من صبر على حرمة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة

مائتي عام) ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد . والزمخشري في تفسير آل عمران ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حرمة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً ، وقال هذا باطل لأصل له ، وأورده الديلمي عن أنس بلفظ تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام . وقال القاري قلت قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمل . وقال النجم وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد وتقربت منه الجنة مائتي عام ، وفي سننه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك عن أبيه وليس بالقوى .

٢٥١٣ — (من صبر وتآنى نال ما تمنى) قال النجم ليس بحديث بل من

الحكم ، ومن الأمثال في معناه من صبر على الحصرم أكله حلوى .

٢٥١٤ — (من صلى خلف طالم تقي فكأنما صلى خلف نبي) تقدم عن

السخاوى أنه لم يقف عليه .

٢٥١٥ — (من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك

الله بشيء من ذمته) رواه مسلم عن جندب بن سفیان مرفوعاً . وفي لفظ لأحمد والترمذى وابن ماجه وأبى يعلى عن أبى بكر الصديق فهو في جوار الله ، وليس فيه ذكر جماعة ، ورواه الأوزاعي عن أبى سمرة رفته بلفظ من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر بلفظ من صلى القعدة كان في ذمة الله حتى يمسى . وله عن أبى مالك الأشجعي من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله .

٢٥١٦ — (من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه ذرة) موضوع كقوله الصغاني .

٢٥١٧ — (من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا) رواه أحمد ومسلم وأبو داود

والترمذى والنسائى عن أبى هريرة ، ورواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أو ليكثر .

٢٥١٨ — (من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى في

ذلك الكتاب) رواه الطبرانى في الأوسط وابن أبى شيبة والمستغفرى في الدعوات بسند ضعيف .

٢٥١٩ — (من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما حج مع آدم خمسين حجة

(١٧ — ثانى كشف الخطأ)

ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكأنما حج مع نوح أربعين حجة أو ثلاثين
الخ) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٥٢٠ - (من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام
ستين شهراً) هذا الحديث ذكره الحلبي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر
عمره صلى الله عليه وسلم من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حديث منكر
جداً بل كذب فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر
فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً هذا باطل فليتأمل انتهى ما في السيرة
وذكر فيها قبيل ذكره أن الرافضة قبحهم الله اتخذوه عيداً لهم لا مذكروه فيها فليراجع .
٢٥٢١ - (من صمت نجاً) رواه الترمذي وقال غريب والدارمي وأحمد

وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً ، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي
في الأذكار بعد ما عزاها للترمذي وإسناده ضعيف انتهى . لكن شواهد كثيرة :
منها كما في حسن السمعت عند الطبراني بسند جيد إلى أبي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك بطول الصمت إلا من خيرفانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على
أمر دينك . ومنها ما سأتى بمضه مفرقا في الحروف كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى
وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً أحافلاً وخلصه السيوطي مع زيادة وسماه حسن الصمت .
٢٥٢٢ - (من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة
وليس بنافخ) متفق عليه .

٢٥٢٣ - (من ضمن لى ما بين لحيه ورجليه ضمنت له على الله الجنة) رواه
جماعة عن جابر مرفوعاً ، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ من
يضمن لى ما بين لحيه وما بين رجليه أضمن له الجنة ، وفي لفظ من توكل لى ما بين
فقيهه ورجليه أتوكل له بالجنة ، وفي آخر من تكفل لى تكفلت له ، وتكلم عليهما
العسكري ، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن جبان وغيره ولفظ حديث أبي هريرة
من وقاه الله شر ما بين لحيه وما بين رجليه دخل الجنة ، وفي لفظ منه من حفظ

مايين لحيه ، وللديلمى بسند ضعيف عن أنس رفعه من وقى شر قببه وذنبه ولقلقه
وجبت له الجنة ، وللفظ الاحياء فقد وقى بدل وجبت له الجنة . وقببه بقافين
مفتوحتين وموحدين أولاهما سا كنة البطن من القببة وهي صوت يسمع من البطن ،
وذنبه بذالين معجمتين مفتوحتين وموحدين أولاهما سا كنة الذكرولققه بلامين
مفتوحتين وقافين أولاهما سا كنة اللسان ويجوز أن يكون القببة كناية عن أكل الحرام .
٢٥٢٤ - (من صنع الى أحد من ولد عبدالمطلب يدأ) تقدم في : من أسدى .
٢٥٢٥ - (من طاف بهذا البيت أسبوعا وصلى خلف المقام كعتين وشرب
من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بالغة ما بلغت) رواه الواحدى فى تفسيره والجندى
فى فضائل مكة عن جابر رفعه ، وأخرجه الديلمى فى مسنده بلفظ من طاف بالبيت
أسبوعا ثم أتى مقام ابراهيم فركع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من ماءها أخرجه
الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قال فى المقاصد ولا يصح باللفظين ، وقد ولع به
العامة كثيرا لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدران الملاصق لزمزم وتعلقوا فى
ثبوتهم بنام وشبهه مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله ، وقال القارى ليس
بموضوع غاية أنه ضعيف ، مع أن قول السخاوى لا يصح لايتافى الضعيف ولاالحسن
إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكأن المنوفى فهم هذا المعنى حتى قال فى المختصر إنه
باطل لأصل له ، وقد أغرب بعض علمائنا فى استدلاله بهذا الحديث على تكفير
الكبائر والصفات مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به
التوربشتى والقاضى عياض والنووى وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة انتهى
فليتأمل ويراجع ، قال السخاوى ومن المشهور بين الطائفين حديث من طاف أسبوعاً
فى المطر غفر له ما سلف من ذنوبه ، ويحصر ذلك على الطواف فى المطر ، ولا أصل
له فى المرفوع ، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما
حاذى الحجر غطس لتقبيله ، واتفق لغيره من المكين وغيرهم ، بل قال مجاهد ان
ابن الزبير رضى الله عنه طاف سباحة ، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من الطواف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من طاف بالبيت أسبوعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ، وذكره الغزالي فى الاجياء بهذا اللفظ. بل عنده أيضاً فمن طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة ومن طاف أسبوعاً فى المطر غفر له ماسلف من ذنبه ، ولم يخرج ثانيهما العراقى ، وأما أولهما فلاين ماجه عن أبى عقال قال طفت مع أنس بن مالك فى مطر فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس ائتنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه فى مطر ، وفى لفظ لغيره من طاف بالكعبة فى يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحاه عنه بالأخرى سيئة ، ويشهد لذلك كثرة الأحاديث الواردة فى فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن عمر عند الترمذى وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً وأحصاه كان كعتق رقبة ، بل من المشهور أيضاً حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله بحيث عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم فى تلك الحال خاض فى الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف ، وفيه من طاف حول البيت سبعا فى يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر فى كل طواف من غير أن يؤذى أحداً كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحاه عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة ويعتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف درهم ويعطيه الله سبعين شفاعة ان شاء فى أهل بيته من المسلمين وان شاء فى العامة وان شاء عجلت له فى الدنيا وان شاء أخرت له فى الآخرة ، وأخرجه الجندى فى تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعاً ، وفى رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاج نحوه ، ولكن آثار الوضع عليه لاثمة ، ولذا قال السخاوى انه باطل .

٢٥٢٦ - (من طلب السلامة سلم) قال في المقاصد معناه صحيح ، وقال القارى ليس بحديث .

٢٥٢٧ - (من طلب الدنيا بعمل الآخرة فليس له فى الآخرة من نصيب) رواه الديلمي عن أنس به والطبرانى وأبو نعيم عن الجارود بن المعلى من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه فى أهل النار .

٢٥٢٨ - (من طلب العلم ليباهى به العلماء أوليمارى به السفهاء . وليصرف وجوه الناس إليه فهو فى النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار .

٢٥٢٩ - (من ظلم ذميا كنت خصمه) رواه أبو داود بسند حسن بلفظ من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه وكلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة . وتقدم فى : من آذى ذميا .

٢٥٣٠ - (من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح) قيل هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابى رضى الله عنه . وللدلمي عن وائلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالخمار فى الطاحون ، قال القارى ويؤيده حديث لفيقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

٢٥٣١ - (من عرض عليه طيب فلا يردده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة) رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبى هريرة مرفوعاً ، ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب ولترمذى عن ابن عمر مرفوعاً ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب ولترمذى ثلاثة لا ترد اللبن والوسادة والدهن . وزاد بعضهم اللحم . وأنشد بعضهم فى ذلك :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

أن لا يرد الطيب والمتكى واللحم أيضا يا أخى والسبن

وغاية ماورد فى الحديث سبع نظمها الجلال السيوطى بقوله على ما قيل :

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد تحف المرء خلان

دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢ — (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال ابن تيمية موضوع . وقال

النووي قبله ليس بثابت . وقال أبو المظفر بن السمعاني في القواطع إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعنى من قوله . وقال ابن الغرس بعد أن نقل عن النووي أنه ليس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محى الدين بن عربى وغيره . قال وذ كر لنا شيخنا الشيخ حجازى الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطى بأن الشيخ محى الدين بن عربى معدود من الحفاظ . وذ كر بعض الأصحاب أن الشيخ محى الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف . وللحافظ السيوطى فيه تأليف لطيف سماه القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه (١) . وقال النجم قلت وقع في أدب الدين والدنيا للمواردى عن عائشة سئل النبي ﷺ من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه .

٢٥٣٣ — (من عرف نفسه كل لسانه) قال القارى نقلا عن السيوطى ليس بثابت .

٢٥٣٤ — (من عرف نفسه استراح) ليس فى المرفوع بل رواد ابن أبى

الدنيا عن ابن عيينة بلفظ ليس يضر المدح من عرف نفسه ، ومعنى استراح أى من مدح الخلق وذمهم .

٢٥٣٥ — (من عزى مصابا فله مثل أجره) رواه الترمذى وابن ماجه وابن

منيع عن ابن مسعود زفعه وذ كره ابن طاهر فى الكلام على أحاديث الشهاب بسند ضعيف جداً بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً . وذ كر السخاوى بنحوه أحاديث فى ارتياح الأ كباد فى موت الأولاد والله أعلم .

٢٥٣٦ — (من عزّ بزّ) قال النجم هو مثل وليس بمحدث ومعناه كما فى القاموس

من غلب سلب انتهى .

(١) وهو من الكتب الموجودة فى « الحاوى للفتاوى للسيوطى » .

٢٥٣٧ - (من عز بغير الله ذل) رواه ابو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف
كما قال المناوى . وتقدم في: من اعتر بغير الله .

٢٥٣٨ - (من عشق فعف فكم فمات شهيداً) رواه الخطيب في
ترجمة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ فهو شهيد، ورواه جعفر
السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ من عشق فظفر فمات مات شهيداً
ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرقي عن سويد موقوفاً وقال إن شيخه كان
حدثه به مرفوعاً فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفاً ، وهو مما أنكره
يحيى بن معين وغيره على سويد . حتى ان الحاكم قال في تاريخه يقال ان يحيى لما
ذكر هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً . قال في المقاصد
لكنه لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ،
وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فان أهلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنى بقيت قرير عين

روى هذا لنا قوم ثقات نأوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظوماً الباجي ، وأبو القاسم القشيري وغيرهما ، ومنه قول ابن الربيع :

تعفف إذا ما تخل باخل عالماً بكون إلهى ناظراً وشهيداً

ففي خبر المختار من عف كاتماً هواه إذا مامات مات شهيداً

وقال في الدرر حديث من عشق فعف فكم فمات فهو شهيد له طرق عن ابن
عباس ، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ، والخطيب في تاريخ بغداد ،
وابن عساكو في تاريخ دمشق ، والديلمي بلا سند عن أبي سعيد رفعه العشق من
غير ريبة كفارة للذنوب ، وقد عقد شيخنا الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى حديث

الديلمي فقال : يا من يحب حبيبه أترك جميع العيوب

واقدم بنفس منيبه واشرب بالطف كوب

ولا تخف شر ريبه من جاهل محبوب

روى الثقات غريبه للديلمى المرغوب
 فى ذى المعانى نسيبه فردوسه المطلوب
 قد قال من بث طيبه طه شفا للقلوب
 العشق من غير ريبه كفارة للذنوب

وعند الطبرانى فى الأوسط والنسائى عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقتها
 فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بى ما بدا لكم فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء
 فقال لها اسلمى جيش قبل نفار العيش :

أرأيت لو تبعتمك فلحقتكم بجيلة أو لقيتمكم بالخصواتق
 أما كان حق أن ينول عاشق تكلف إذ لاح السرى والودايق

قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوفقت عليه فشبهت شهقة
 أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك
 فقال رسول الله ﷺ أما كان فيكم رجل رحيم ، وأخرجه الخرائطى والديلمى
 وغيرهما ، ولفظ بعضهم من عشق فعف فكمتم فصبر فمات فهو شهيد ، وله طرق
 عند البيهقى ، ونظيره فى توالى التعقيب بالفاء قوله تعالى (فقال لهم رسول الله ناقة الله
 وسقياها فكذبوه - الآية) .

٢٥٣٩ - (من سرح لحيته حين يصبح كان له أماناً حتى يمسى لأن اللحية
 زين للرجال وجمال الوجه) موضوع كحديث من أمر المشط على حاجبيه عوفى من
 الوباء وكحديث عليكم بالمشط فانه يذهب الفقر جميعاً موضوع كذب . كما نقل ذلك
 ابن حجر المكي عن الخافظ السيوطى .

٢٥٤٠ - (من عصى الله فى غربته رده خائبا - وفى لفظ رده فى كربه)
 قال القارى ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ولا أصل له فيما أعلمه انتهى .

٢٥٤١ - (من علق قنديلا فى المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ
 ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يتقطع ذلك

الحصير) قال في اللاكئ موضوع .

٢٥٤٢ - (من عمل بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعمل) رواه أبو نعيم عن أنس -
 ٢٥٤٣ - (من علم عبداً آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد) رواه
 الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ فهو مولاه ، ونحوه ما جاء عن
 شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت .
 بل في لفظ عنه ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حيى . قال
 النجم وفي الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فإن
 هو فعل قصم عروة من عرى الاسلام ، والمشهور على الألسنة من علمني حرفاً
 كنت له عبداً . وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقدمك رقبته . فقال ابن تيمية
 إنه موضوع ، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله .

٢٥٤٤ - (من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) رواه الترمذى وابن
 منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعاً . وقال الترمذى حسن غريب وليس إسناده
 متصل . وقال ابن منيع قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فليجدها ولا يثرب
 أى لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد . وتقدم عن ابن مسعود لو سخرت من
 كلب نخشيت أن أحول كلباً . ولابن أبي شيبه عن أبي موسى من قوله نحوه ،
 وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات لعمر بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلاً
 يرضع عزراً فضحكته منه نخشيت أن أصنع مثل ما صنع ، وللبهقي عن يحيى بن جابر
 قال ما عاب رجل قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب ، وعن النخعي قال إني
 لأرى الشيء فأكرهه فما يمتنى أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله . ومن كلام
 بعضهم لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويتليك .

٢٥٤٥ - (من علامة الساعة انتفاخ الأهلة) رواه الطبراني في الصغير بلفظ
 من اقترب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين ، ورواه أيضاً
 عن ابن مسعود في الكبير وتمام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط ، ورواه أيضاً في

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقترب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال ليلتين وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوى بعضها ومن شواهد ما رواه البخارى فى التاريخ عن طلحة بن أبى حذر دقال قال النبى صلواته وسلامه من أشراط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة . والانتفاج روى بالجيم من انتفج جنب البعير اذا ارتفعا وعظما ، وروى بانحاء المعجمة ، ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب .

٢٥٤٦ - (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها) ورواه أحمد والأربعة وابن خبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها . وذكره باللفظ الأول فى التحفة والتهاية فقالا للخبر الصحيح . ولم يتعرض لمن خرجه ولا نسحايه . وقال فى غسل إنه بالتخفيف على الأرجح . وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقال فى بكر أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها . وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكرًا . أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيد انتهى ما قاله ما خصا ، وذكره النجم بالفاظ أخر فراجع .

٢٥٤٧ - (من غشنا فليس منا) رواه مسلم عن أبى هريرة رفعه ، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا . وعنده أيضاً عنه مرفوعاً من غش فليس منى قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابه السماء يا رسول الله قال جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره ، ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ ليس منا من غش . وللعسكرى عن أبى هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد قيل يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا فقال ليس مثلنا . وفى الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وعلى وغيرهم . ولفظ حديث علي عند العسكري ليس منا من غش مسلماً أو ضاره
أو ما كرهه . ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي يأبها الناس لاغش بين المسلمين
من غش فليس منا . ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الافراد بسند ضعيف
من غش أمتي فعليه لعنة الله .

٢٥٤٨ - (من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا
كان له صدقة) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء .

٢٥٤٩ - (من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من السكوت -
الحديث) ذكره الغزالي في الاحياء . قال العراقي رواه أبو نعيم وابن الجوزي في
الموضوعات ، وكذا في المختصر .

٢٥٥٠ - (من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) ذكره في
الاحياء . قال العراقي لم أجده أصلاً .

٢٥٥١ - (من أسرَّ سريرة ألبسه الله رداءها) قيل ليس بحديث لكن
معناه صحيح ، ويقرب منه قول زهير (١) :

ومها تسكن عند امرىء من خليفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم
٢٥٥٢ - (من أفرد الاقامة فليس منا) قال القاري نقلاً عن اللآليء
موضوع . وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع .

٢٥٥٢ - (من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله ولعنته في الدنيا
والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب) رواه
الدارقطني في الافراد . قاله ابن حجر المكي في فتاواه . والله أعلم .

٢٥٥٣ - (من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)
رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ،
والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف ، وتصحيح الحاكم بكونه على شرط الشيخين

(١) في النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت في معلقة زهير .

منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين ، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع ، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العنبري ، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي ، والحاكم عن عمران بن حصين .

٢٥٥٤ - (من فصل بيني وبين آلي بعلي لم ينل شفاعتي) هذا من موضوعات الشيعة قبحهم ، الله به عليه العصام في مناهي حواشي الجامي . لكن بزيادة لفظ كلمة قبل علي . وأقول رواه مصطفى افندي الانطاكي باللفظ المشهور . قال ورد بأنه غير ثابت وان سلم فالمراد به علي بن أبي طالب انتهى فتدبره .

٢٥٥٥ - (من فرح انثى فسكاً كما بكى من خشية الله) موضوع كما نبه علي ذلك ابن حجر المكي ناقلاً عن السيوطي .

٢٥٥٦ - (من فطر صائماً كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً ، وفي لفظ كان له بدل كتب له ، ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره مادام الطعام فيه ، ورواه الديلمي عن علي بلفظ من فطر صائماً مؤمناً وكل الله به سبعين ملكاً يقصدونه - الحديث ، وللبيهقي عن زيد بن خالد من فطر صائماً أو جهز غازياً فله مثل أجره ، وهو بمعناه عند الامام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة ، وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة ، وعزاه النجم للطبراني عن سلمان بلفظ من فطر صائماً في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر ، وذكر حديثنا ، ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء قالوا يارسول الله ليس كلنا يجيد ما يفطر به الصائم فقال رسول الله

عطي الله هذا التواب من فطر صائماً على مذقة^(١) لبن أو تمر أو شربة ماء ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة وهما ضعيفان .
 ٢٥٥٧ — (من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا عالم فهو جاهل) رواه الطبراني في الأوسط بالشرط الثاني منه عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم . وفي الصغير بالشرط الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار ، وسنده ضعيف ، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً ، ورواه الحرث ابن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع . وقال ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صفار التابعين قال ومن رفعه الى النبي ﷺ فقد وهمه الحفاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط . وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصي قول كل منهم أنا عالم وما كانوا يفتعوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام (إني حفيظ عليم) .

٢٥٥٨ — (من قاد أربعين خطوة غفر الله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر) رواه الخطيب عن ابن عمر . قال المناوي وفيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة . وقال في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل .
 ٢٥٥٩ — (من قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر ورواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيد وزادوا من قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد .
 ٢٥٦٠ — (من قاتل لتسكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه أحمد والستة عن أبي موسى .

٢٥٦١ — (من قال لإلهه إلا الله مخلصاً دخل الجنة) رواه البزار والطبراني

(١) المذقة : الشربة من اللبن الممدوق أى المخلوط بالماء - كما في النهاية .

عن أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن النجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا ، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم . لكنه زاد قيل وما خلاصها قال ان تمجزه عن محارم الله .

٢٥٦٢ — (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ضعفه اسحق الملقى كما في الوجيز .

٢٥٦٣ — (من قدم لأخيه ابريقا يتوضأ به فكأنما قدم جواداً مسروجاً

ملجوماً يقاتل عليه في سبيل الله) قال ابن تيمية موضوع . وفي الذيل هو كما قال .

٢٥٦٤ — (من قرأ القرآن معكوساً ألقى في النار منكوساً) قال القاري موضوع .

٢٥٦٥ — (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال في المقاصد

لأصل له . نعم لأحمد وابن أبي شيبة عن أنس أن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ وقد

قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا أي عظم الحديث ،

وأخرجه ابن حبان بلفظ عدّ فينا ذا بيان . وذكره الجوهرى في صحاحه بلفظ كان

الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا . وذكره الزمخشري في تفسير البقرة .

وأصله عند البخارى ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبى في عزوه لفظ

الكشاف للصحيحين . وعزاه الزمخشري في تفسير الجن الى عمرو ولم يروه من حديثه .

وللمزنى وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه ﷺ سأل رجلاً في قوم بعثهم

بعثاً وهو من أحدثهم سنناً أمعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم .

٢٥٦٦ — (من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم تر كيف لم يرمد) قال في المقاصد

لأصل له سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض لمخالفته سنة القراءة فيها وإن حكيت

لى تجربته عن غير واحد من العامة بل يقال انه يحفظ من مطلق الألم وفي روض

الأفكار لابن أبي الركن الحلبي تقلاعن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين

وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بهما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو

ولم يكن لهم اليه سبيل قال وهذا صحيح لاشك فيه انتهى قال ولم أره في الاحياء .

قال وكذا قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء ولأصل له وإن رأيت في المقدمة المنسوبة

لأبي الليث من الحنفية إirاده مما الظاهر إدخاله فيها من غيره وهو أيضاً مفوت سنته انتهى . والله أعلم .

٢٥٦٧ — (من قتل حية فكأنما قتل كافراً) رواه الديلمي عن ابن مسعود .
ولفظه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً .

٢٥٦٨ — (من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٦٩ — (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٢٥٧٠ — (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين السماء والأرض) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود ، وأخرجه البيهقي عنه بلفظ من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ، ولابن مردويه عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين .

٢٥٧١ — (من قصدنا وجب حقه علينا) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن في معناه ماضى من حديث للسائل حق وإن جاء على فرس ، وقال القاري وكذا في معناه إذا أنا كم كريم قوم فأكرموه ، ولا شك أن كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) انتهى فتدبر .

٢٥٧٢ — (من قص أظفاره مخالفاً لم ير في عينيه رمداً) هو في كلام غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنيته ، وكان قدامة في معنيه . قال في المقاصد ولم أجده . لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه ونص أحمد على استجبابه وقد أشار بعضهم لذلك رامراً بقوله «يمينها خوابس يسارها أو حسب» وقد

بسطنا الكلام في ذلك أواخر تحفة أهل الإيمان .

٢٥٧٣ — (من قطع رجاء من ارتجأه قطع الله منه رجاءه يوم القيامة فلم يلبج الجنة - وفي لفظ فلم يدخل الجنة) عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السخاوي هو مختلق على الإمام أحمد ، وأقول المشهور على الألسنة استرجاه بدل ارتجأه .

٢٥٧٤ — (من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - وفي رواية للطبراني من سدر الحرم) وهي مبينة للمراد دافعة للاشكال^(١) .

٢٥٧٥ — (من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابراً لكل صلاة فاتته في عمره إلى سبعين سنة) قال القاري باطل قطعاً لأنه مناقض للاجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بيقية شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المخرجين انتهى

٢٥٧٦ — (من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر) قال الصغاني موضوع ، وكان معنى مقصور قصير والمشهور من كتب بقلم معقود أي له عقد .

٢٥٧٧ — (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ ، وكذا ابن مندة عن أبي سعيد ، ورواه ابن عساکر عن جابر بلفظ من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة ، ورواه الطبراني عن علي بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار .

٢٥٧٨ — (من كان مع الله كان الله معه) .

٢٥٧٩ — (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من

(١) تقدم في حرف القاف « قطع السدر » بأوسع مما ورد هنا .

قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة .
 ٢٥٨٠ — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً أو ليسكت) رواه أحمد والشيخان والترمذي عن أبي شريح عن أبي هريرة .
 ٢٥٨١ — (من رزق في شيء فليزمه) رواه البيهقي عن أنس ، وفي لفظ
 من رزقة الله رزقا في شيء فليزمه ، والمشهور على الألسنة من بورك له في شيء فليزمه .
 ٢٥٨٢ — (من رضى عن الله رضى الله عنه) رواه ابن عساكر عن عائشة .
 ٢٥٨٣ — (من رضى من الله بالسير من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل) .
 ٢٥٨٤ — (من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن
 وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة . فضل رحمته إياهن فقال رجل واثنتان يارسول
 الله فقال واثنتان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة) رواه الخرائطي واللفظ له ،
 والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الاسناد . والله أعلم .
 ٢٥٨٥ — (من كتم سره ملك أمره) قال في المقاصد ليس في المرفوع لكن
 في مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده ، وقال أيضاً
 روى لنا عن عمر بن العاص أنه قال ما فشيئت إلى أحد سراً فأفشاه فلمته لأنى
 كنت أضيق صدرأ منه ، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .
 ٢٥٨٦ — (من كتم علماً يعلمه أجمع يوم القيامة بلجام من نار) رواه أبو
 داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزى منها الكثير في اللعل المتناهية
 وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما
 ذكرها الزيلعي في تخريجها من آل عمران ، قال في المقاصد ويشمل الوعيد حبس
 الكتب عن إطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك
 لا يهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثيراً . والله أعلم .

٢٥٨٧ — (من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال في المقاصد لا أصل له وان روى من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاء وغيره ، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم ، والمعتمد الأول وأطنب ابن عدى في رده ، قال ابن طاهر ظن القضاء أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى .
واتفق أئمة الحديث ابن عدى والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك ثابت ، وقال ابن عدى سرقة جماعة من ثابت كعبدالله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرها ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه .

٢٥٨٨ — (من كثر سواد قوم فهو منهم) رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلا دعا ابن مسعود الى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل فقيل له فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ، وزاد ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به ، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة ، ولابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً ، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم ، وتقدم .
٢٥٨٩ — (من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته) رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي ، وفي سنده مجهولان .

٢٥٩٠ — (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) رواه ابن النجار عن أبي هريرة ، قال المناوي قال ابن النجار باطل .
٢٥٩١ — (من كنت مولاه فعلى مولاه) رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وواد من عاداه ، فالحديث متواتر أو مشهور .

٢٥٩٢ — (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن

كثرت ذنوبه فالنار أولى به) وفي لفظ كانت النار أولى به ، وسنده ضعيف كما قاله الزين العراقي ، رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري وغيرهم عن ابن عمر رفعه ، وقال العسكري أحسبه وهما ، والصواب أنه من قول عمر وان الأحنف قال قال لي عمر يا أحنف من أكثر ضحكك قلت هييته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء عرف به ومن أكثر كلامه أكثر سقطه ومن أكثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ، ورواه عن معاوية أنه قال لو ولد أبو سفيان - يعني والده الخلق كانوا عقلاء. فقال له رجل قد ولدتم من هو خير من أبي سفيان فكان فيهم العاقل والأحمق فقال معاوية من أكثر كلامه أكثر سقطه ، وفي الباب عن معاذ وغيره ، ومنه ما رواه ابن عساکر وقال غريب الاسناد والمتن عن أبي هريرة بلفظ من أكثر ضحكك استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهب جلالته ومن أكثر مزاحه ذهب وقاره ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته ومن أكثر كلامه كثرت خطاياها ومن كثرت خطاياها فالنار أولى به .

٢٥٩٣ — (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه عن علي ،

والبخاري عن مسلمة مرفوعاً ، وهو من المتواتر ، وأفراد جمع من الحفاظ طرقة ، بل قال ابن الجوزي رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة ولا يعرف ذلك في غيره وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعائة طريق ، ومنها من نقل عن مالم أقله فليتبوأ مقعده من النار ، قالوا وهذا أصعب ألفاظه وأشقها لشموله للمصحف واللحاف والمحرف .

٢٥٩٤ — (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق

يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ماشاء) رواه أبو داود والترمذي من حديث معاذ بن أنس به مرفوعاً ، وقال الترمذي حديث حسن ، وفي لفظ لابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه ملاً الله قلبه أمناً وإيماناً ، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بلفظ من كظم غيظاً وهو قادر على

انفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على لبسه كساه الله رداء الايمان يوم القيامة ومن أنكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة .

٢٥٩٥ - (من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة)

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه ، ورواه الحارث والطبراني عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه ، وللدلمي عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تنساقط عروقه .

٢٥٩٦ - (من لبس نعلاً أصفر قل همه) رواه العقيلي والطبراني والخطيب

عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ لم يزل في سرور مادام لا بسها بدل قل همه ، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كذب موضوع ، وعزاه في الكشاف لعلي باللفظ الأول ، وكان المأخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) .

٢٥٩٧ - (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووي لا يصح ، قال في

المقاصد وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج ، وقال القاري قلت قد ورد ملعون من لعب بالشطرنج والناظر إليها كالأكل لحمة الخنزير - رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلًا وغايته أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى .

٢٥٩٨ - (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه عن أبي موسى ، وفي لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكعب ، وفي مسلم وهؤلاء عن بريدة من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .

٢٥٩٩ - (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) رواه البخاري عن

أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر ، زاد ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار .

٢٦٠٠ - (من لم يخف الله خف منه) قال القاري ليس بمجديث . وقال في

المقاصد معناه صحيح فان عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه،
وتقدم من خاف الله خوف منه كل شيء . وقال ابن أبي الدنيا في المداراة حدثني
علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جمار قال أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
تخاف أحداً غيري قال نعم يارب أخاف من لا يخافك .

٢٦٠١ - (من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن) رواه البخاري في

تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه .

٢٦٠٢ - (من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً)

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً .

٢٦٠٣ - (من لقم أخاه لقمة حلوصرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة) رواه

الطبراني وأبو نعيم عن أنس . وفي سننه يزيد الرقاشي تفرد به .

٢٦٠٤ - (من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي) نقل السيوطي في

آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لأصل له والله أعلم .

٢٦٠٥ - (من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود) رواه السلفي والديلمي

وابن عدي . كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر من غير بيان صحايته ومرتبته .

وقال القاري لا يصح .

٢٦٠٦ - (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم

فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس .

٢٦٠٧ - (من لزم هذا الداء مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء اللهم أحسن

عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه ابن

عدي عن بسر بن ارطاة .

٢٦٠٨ - (من لم يكن معك فهو عليك) رواه أبو نعيم عن يوسف بن اسباط

عن سفیان الثوري من قوله .

٢٦٠٩ - (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا تحتسب شيئاً من عمله تقوى

تجزئه عن المحارم أو علم يكف به عن السفية أو خلق يعيش به في الناس) رواه الطبراني عن أم سلمة. وعند البزار وضعفه عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يجزئه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل. وللرافعي عن علي ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يجزئه عن معاصي الله.

٢٦١٠ - (من لم ينفعه علمه ضره جهله) قال القاري لأعرفه.

٢٦١١ - (من لم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس له فيه حاجة) قال ابن الغرس ضعيف. وقال في التمييز ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً.

٢٦١٢ - (من لم يرزني فقد جفاني) ذكره في الاحياء بلفظ من وجد سعة ولم ينفد إلى فقد جفاني. ولم يخرج العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ مامن أحد من أمتي له سعة ثم لم يرزني إلا وليس له عذر. ولابن عدى في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه من حجج ولم يرزني فقد جفاني ولا يصح والله أعلم.

٢٦١٣ - (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه، ورواه الترمذي أيضاً وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة، ورواه القضاعي عن النعمان والديلمي عن جابر وأفراد الديمياطي طرفه في جزء.

٢٦١٤ - (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير) رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان، وأخرجه عبد الله بن أحمد باسناد لا بأس به. وزاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب.

٢٦١٥ - (من لم يصلحه أخير يصلحه الشر) ليس بمحدث. وقال النجم

ومن أمثال العامة فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر ولا يخرج الزيت إلا المعصار ،
وأقول من أمثالهم أيضاً من لم يجيء ، بعضا موسى يجيء ، بعضا فرعون ، بل هو من
كلام بعض السلف ، ولأبي فراس :

فالناس ان قنشتهم من لا يعرك أوتله
فترك مجاهلة اللثيم فان فيها العجز كله
وللناطقة: ولاخير في حلم اذا لم يكن له بواذر تحمي صفوه أن يكدره
ولغيره: من الناس من لا يرتجى خيره إلا اذا مس باضرار
ولبعضهم: لئن كنت محتاجا إلى الحلم إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج
ولى فرس للحلم بالحلم ملجم ولى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويى فاني مقوم ومن شاء تعويجى فاني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدناً ولا اخا ولكننى أرضى به حين أخرج
فان قال بعض الناس في سماجة فقد صدقوا والنل بالخرأصمج
وسلف في : خاب قوم مايجيء هنا .

٢٦١٦ - (من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب) رواه الطبراني في الأوسط
عن أنس رفعه بلفظ يأتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب .
٢٦١٧ - (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) رواه البيهقي عن أنس رفعه
بلفظ من أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله
وهو عند الطبراني وأبي نعيم قال في المقاصد وبسطت الكلام عليه في الاجوبة الديمقراطية .
٢٦١٨ - (من مات فقد قامت قيامته) قال في المقاصد له ذكر في أكثرها
ذكر هادم اللذات ، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت
قيامته وللطبراني عن المغيرة بن شعبة قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته ،
ومن رواية سفيان عن أبي قبيس قال شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما
هذا فقد قامت قيامته ، وروى عن أنس أكثرها ذكر الموت فانكم إن ذكرتموه

في غنى كدره عليكم وإن ذكركم في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر .

٢٦١٩ - (من مات بين الحرمين بعث آمناً يوم القيامة ومن مات في طريق مكة حاجاً لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه) قال الصغاني موضوع . لكن في النجم من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، رواه البيهقي عن أنس ، وزاد ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة انتهى . وفي مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله لا حساب عليه ولا عذاب .

٢٦٢٠ - (من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة) تقدم في : ما من أحد مات من أصحابي بأرض .

٢٦٢١ - (من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم) رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً ، وزاد النجم وأسند الخطيب ، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث . وحكاه وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال وسمعت في حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم .

٢٦٢٢ - (من مات ولم يفز ولم يحدث نفسه بفزوات مات على شعبة من نفاق) قال في التمييز هو في صحيح مسلم .

٢٦٢٣ - (من كان مع الله كان الله معه) بيض له النجم رحمه الله تعالى .

٢٦٢٤ - (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر . وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة ^(١) .

٢٦٢٥ - (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر) روى

عبد الرزاق عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقى
فتنة القبر وكتب شهيداً ، وروى أبو قرّة في السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله ، وأخرجه
الترمذى عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع . ووصله الطبرانى وأبو يعلى عن
ابن عمرو ، وأخرجه عنه أيضاً أحمد واسحق والطبرانى ، ورواه أبو نعيم عن جابر
بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع
الشهداء ، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة
دفع الله عنه عذاب القبر ، ويروى الأئمة من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في
طريق مكة أو مرابطاً ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه ، في أشياء أخر نظمها ولى
الله ابن أرسلان بقوله :

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجى من التعذيب عنك وتدفع
رباط بشعر ليلة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلمع
ومن سورة الملك اقترى كل ليلة ومن روحه يوم العروبة تنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامها وذو غيبة تعذبه يتنوع

٢٦٢٦ - (من مزح استخف به) تقدم في : من كثر كلامه كثر سقطه .

٢٦٢٧ - (من مشى مع ظالم فقد أجرم) رواه القضاعى والديلمي عن معاذ
ابن جبل مرفوعاً وقال يقول الله تعالى (إنامن المجرمين منتقمون) وللطبرانى عن أوس
ابن شرحبيل مرفوعاً من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من
الاسلام . والحديث ضعيف كما قاله المنذرى .

٢٦٢٨ - (من مشى في تزويج امرأة حالاً يجمع بينهما رزقه الله امرأة من
الخور العين - الحديث بطوله) ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطى
كذب موضوع .

٢٦٢٩ - (من مشى مع أخيه في حاجة فناصحه في الله جعل الله عز وجل
بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)

- رواه بن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
- ٢٦٣٠ - (من مر بالمقابر فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد ثم هب أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات) رواه الرافعي في تاريخه عن علي .
- ٢٦٣١ - (من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء) رواه البزار عن أبي هريرة .
- ٢٦٣٢ - (من نبت لحمه من حرام - وفي لفظ من سحت فالنار أولى به) رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه .
- ٢٦٣٣ - (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تعبد فاقته ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فان أنزلها بالله أوشك له بالغنى أما غنى عاجل وإما غنى آجل ، وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم .
- ٢٦٣٤ - (من نصح جاهلاً عاداه) قال القاري هو من كلام بعض السلف ولم يوجد في شيء من المسندات ، وقال في المقاصد لا استحضره لكن ساق الخطيب في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة لا تردن على معجب خطأ فيستفيد منك علماً ويتخذك عدواً .
- ٢٦٣٥ - (من نظر إلى مافي أيدي الناس طال حزنه ولم يشف غيظه) رواه العسكري عن أنس مرفوعاً ، وأوله من لم يتعزز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قل علمه وكثر جهله ومن نظر إلى مافي أيدي الناس فذكره الخ ، لكنه ضعيف ، قال النخعي قلت وفي معنى بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها من لم يعرف فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه ودنا عذابه .
- ٢٦٣٦ - (من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فأنما ينظر في النار) رواه أبو داود عن ابن عباس رفعه ، وقال انه روى من طرق كلها واهية ، أمثلها مع ضعفها

أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي ، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال قدم محمد ابن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولى الخلافة فذكره مطولاً .

٢٦٣٧ = (من نظر الى من فوقه في الدين وإلى من دونه في الدنيا كتبه الله صابراً شاكراً ومن نظر إلى من دونه في الدين وإلى من فوقه في الدنيا لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً) قاله الشعرائي في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثنا حسنا عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره ، وقال النجم ومن حديث أبي هريرة إذا نظر أحدكم الى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو أسفل منه .

٢٦٣٨ - (من نظر الى أخيه نظر ودّ غفر الله له) رواه الحكيم عن ابن عمرو .

٢٦٣٩ - (من نظر الى مسلم نظرة يخيفه بهافي غير حق أخافه الله يوم القيامة)

رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر الى أخيه نظرة بخيفة من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة .

٢٦٤٠ - (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة

من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله طريقاً الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا أنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكروهم الله فيمن عندهم من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساكر عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم وابن عساكر ومن بطأ بتشديد الطاء من غير ألف أوله .

٢٦٤١ - (من نوقش الحساب عذب) متفق عليه عن عائشة مرفوعاً ، وعند

الطبراني عن ابن الزبير من نوقش المحاسبة هلك .

٢٦٤٢ - (من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها) وفي

رواية سائر سنته ، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر ، ورده السيوطى فى التعقبات بأنه ثابت صحيح ، وأخرجه البيهقى فى الشعب عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها الى بعض تقوت ، وقال الحافظ أبو الفضل العراقى فى أماليه حديث أبى هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر : وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات من طريق سليمان بن أبى عبد الله عنه ، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان فى الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر فى الاستذكار من رواية أبى الزبير وهو أصح طرقه ، قال النجم ولفظه من وضع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته ، وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطنى فى الافراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد ، ورواه فى الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره ، قال وقد جمعت طرقه فى جزء هذا كلام العراقى فى أماليه ، وقد تلخصت الجزء الذى جمعه فى التعقبات على الموضوعات انتهى ما فى الدرر ، وقال السخاوى فى المقاصد رواه الطبرانى والبيهقى وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبى سعيد والثانى فقط عن جابر وأبى هريرة وقال ان أسانيد كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها الى بعض استفاد قوة ، بل قال العراقى فى أماليه لحديث أبى هريرة طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين ، قال العراقى وقد جمعت طرقه فى جزء وابستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره ، وتعقب اعتماد ابن الجوزى ذكره له فى الموضوعات ، وأورده ابن حبان فى الثقات فالحديث حسن على رأيه .

٢٦٤٣ - (من نام بعد العصر فأصابه لم فلا يلومن إلا نفسه) رواه أبو يعلى فى مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .
 ٢٦٤٤ - (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده فى الجنة) رواه ابن عساكر عن أبى أمامة رفعه قال السيوطى فى مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد فى هذا الباب وإسناده حسن .

٢٦٤٥ — (من ولى القضاء) تقدم في: من جعل قاضياً .

٢٦٤٦ — (من يخطب الحسنة يعط مهرها) قال في المقاصد كلام صحيح يشير إليه قوله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال النجم هو مثل . وما أحسن قول ابن الفارض :

ومن يخطب الحسنة يسخو بمهرها وطالب شهد لم تخفه اللواسع
٢٦٤٧ — (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) رواه الشيخان وأحمد عن معاوية بزيادة وإنما أنا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى ، ورواه الترمذى عن ابن عباس وصححه بلفظ الترجمة، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ إذا أراد الله بعد خيراً فقهه في الدين وألمه رشده ، ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظى مرسلًا إذا أراد الله بعد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه .

٢٦٤٨ — (من لانت كلمته وجبت محبته) رواه الخطيب في المؤلف من قول علي .

٢٦٤٩ — (من يشاد هذا الدين يغلبه) رواه العسكري والقضاعي عن بريدة مرفوعاً . وأوله عند أولها عليكم هدياً قاصداً فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه . وفي لفظ فإنه من يغالب هذا الدين يغلبه ، وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً أن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة .

٢٦٥٠ — (من حسن المرء تركه مالا يعنيه) رواه أحمد وأبو يعلى والترمذى وابن ماجه عن أبي هريرة ، ورواه أحمد عن الحسين بن علي ، والعسكري عن علي بن الطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوي في تخريج الأربعين .
٢٦٥١ — (من سعادة المرء حسن الخلق) رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي عن جابر مرفوعاً وهو عند أولها بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبي وقاص وأخرجه الخرائطي أيضاً عن ابن عباس . قال النجم وزاد في حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء اخلق ، وله ولاين عسا كرعن جابر من شقوة ابن آدم سوء
الخلق ، وأنكره الذهبي انتهى .

٢٦٥٢ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه
في المثل لولا اللثام هلك الأنام .

٢٦٥٣ — (من سعادة المرء خفة لحيته) رواه الطبرانى عن ابن عباس رفعه . قال
السيوطى فى مختصر الموضوعات أنه موضوع ، وأخرجه ابن عدى عن أنس بزيادة
ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباه ومن سعادة المرء خفة لحيته وفى لفظ خفة عارضيه
وقال فى الفتاوى الحديدية لابن حجر المسكى : رواه الطبرانى والخطيب ، وأورده ابن
الجوزى فى الموضوعات . وقيل ان فيه تصحيحا وإنما هو خفة لحيته بذكر الله حكاة
الخطيب انتهى فتدبر ، ومما يناسب إيراد هناما ذكره المناوى فى شرحه الكبير
على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال إذا رأيت رجلا له لحية طويلة ولم يتخذ
لحية بين لحيته كان فى عقله شىء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بانشاد بيتين :

مأحد طالت له لحية فزادت اللحية فى هيئته

الا وما ينقص من عقله أكثر مما زاد فى لحيته

٢٦٥٤ — (من كرامتى على ربي أنى ولدت محتونا لم ير أحد سواى) رواه
الطبرانى والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٦٥٥ — (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه) رواه الديلمى
عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة ومن حسن الماشاة أن يقف الأخ لأخيه اذا
اقتطع شسع^(١) نعله .

٢٦٥٦ — (من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده) رواه الديلمى عن على .

٢٦٥٧ — (من طلب الكل فاته الكل) ليس بمحدث قاله النجم لكن أخرج

٢٦٥٨ — (من يمن المرأة تبكيرها بالانثى) رواه الديلمى عن وائل بن الأستق

(١) الشسع : أحد سبور النعل وهو الذى يدخل بين الأصبعين كفى النهاية .

مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة تكبيرها بالاناث ألم تسمع قوله تعالى (يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تكبر بالاناث وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصغير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمتها ، زاد الطبراني عن عروة وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها ، وروى لا تكبرها البنات فاتهم المؤمنات الغاليات ، وفي الفردوس ومسنده بلاسند عن علي رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات ، وروى عن ابراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً دعا علي بناته بالموت فقال له النبي ﷺ لا تدع فان البركة في البنات ، وعبارة السخاوي ولأبي موسى المدني عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة لا تدع عليهن فان البركة في البنات هن الجمالات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والمرضات عند الشدة ثقلن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى ، وقال أيضاً ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الاناث ، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال وأما حديث اليمن في التي بكرت بأثني فهو لا يصح .

٢٦٥٩ — (من علامة الساعة التدافع على الامامة) معناه ثابت وفي ثامن المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم ، وقال النجم قلت ورد عن سلامة بنت الخراخت خرسة ابن الخراث من أشرط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصل بهم .

٢٦٦٠ — (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا) رواه الطبراني

في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتأدى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ) وقوله (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) وقال إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ منهومان لا يشبعان منهومان في العلم لا يشبع منه ومنهومان في الدنيا لا يشبع منها ، قال وروى عن كعب الاحبار من قوله ، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة ، وقال لانعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، ورواه العسكري عنه بلفظ منهومان لا يقضى واحد منهما نهمته منهومان في طلب العلم ومنهومان في طلب الدنيا ، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه إن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة ، ورواه أيضاً عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال أيها الناس إنما منهومان منهومان في العلم لا يشبع ومنهومان في المال لا يشبع ، وفي الباب عن ابن عمرو أبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث .

٢٦٦١ — (المهدي من ولد فاطمة) ورد ذكره في أحاديث أفردتها بعض الحفاظ بالتأليف : منهم الحفاظ السخاوي في كتاب سماه ارتقاء الغرف ، ومنهم ابن حجر الهيثمي في جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديثية ، وكذلك شيخنا البرزنجي في الاشاعة فمن تلك الأحاديث : ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً المهدي من ولد فاطمة ، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعاً المهدي منا يختم الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ المهدي من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيل على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً

يرضى بخلافه أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو ، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال إن لهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السموات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض . فمن أراد المزيد فعليه بالتأليفين المذكورين وأمثالهما .

٢٦٦٢- (المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع) رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً والنيرى وقتادة بزيادة عن أنس مرفوعاً ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره ، وقال النجم وحديثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بالفظ . ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه ، وروى الطبراني عن ابن عمر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات^(١) ونقل الاقدام الى الجماعات وأما الدرجات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . وله شواهد انتهى .

٢٦٦٣- (الموت كفارة لكل مسلم) رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعاً وصححه أبو بكر بن العربي ، وقال العراقي في أماليه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ، قال في المقاصد ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات وان تبعه الصفاني ، ولذا قال شيخنا لا يتبها الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص ان ثبت الحديث .

٢٦٦٤- (موت العالم ثلثة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار) رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه ، وتقدم إذ مات العالم اثلث - الحديث والله أعلم .

(١) السبرات : جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد - كما في النهاية .

٢٦٦٥ - (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبرانى والبيهقى والقضاعي عن ابن عباس رفعه ، وله شواهد منها للطبرانى عن عنتره قال السخاوى وهو متروك عن أبيه عن جده رفعه ماتعدون الشهيد فيكم قلنا يارسول الله من قتل في سبيل الله فقال ﷺ ان شهداء أمتي إذاً لقليل ، ثم ذكر الشهداء وقال الغريب شهيد ، ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فضلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال ياليتته مات بغير مولده فقالوا ولم ذلك يارسول الله فقال ان الرجل إذا مات بغير مولده من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ، وزاد النجم وروى الرافعى في تاريخ قزوين عن وهب ابن منبه عن ابن عباس موت الرجل في الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى يبصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريباً وذكراً أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو الله له ألفي سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطبع بطابع الشهداء .

٢٦٦٦ - (موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر) رواه الامام أحمد والبيهقى عن عائشة مرفوعاً بسند صحيح بلفظ وأخذة أسف للكافر ، ولأبي داود عن عبيد بن خالد السلمى رفعه موت الفجأة أخذة أسف ، وخرجه الزيلعى في سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال مات أخ لعائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر ، وعن أنس قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال يارسول الله مات فلان قال أو ليس كان عندنا آنفاً قالوا بلى قال سبحان الله أخذة على غضب المحروم من حرم وصيته ، وعند البيهقى عن أبي السكن البحترى قال مات خليل الله يعنى ابراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر .

٢٦٦٧ - (الموت تحفة للمؤمن) رواه الديلمى عن جابر بزيادة والدرهم والدينار مع المناقق وهما زاده الى النار ، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.
 ٢٦٦٨ - (موت البنات من المكرمات) رواه البزار عن ابن عباس، وسبق
 في : دفن البنات من المكرمات .

٢٦٦٩ - (موتوا قبل أن تموتوا) قال الحافظ ابن حجر هو غير ثابت ،
 وقال القارى هو من كلام الصوفية ، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن
 تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقى .

٢٦٧٠ - (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) رواه مسلم عن معاوية
 مرفوعاً ، وأخرجه القضاعى عن أنس مرفوعاً ، والبيهقى عن بلال ، قال معناه أن
 الناس يعطشون يوم القيامة والانسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون
 يومها فلا تنطوى أعناقهم .

٢٦٧١ - (مولى القوم منهم) رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي جعفر
 وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم ، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة على رضى الله
 عنهما عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ إننا لآئحل لنا للصدقة ومولى القوم منهم .
 ٢٦٧٢ - (المؤمنون عند شروطهم) تقدم فى : المسلمون عند شروطهم .

٢٦٧٣ - (المؤمنون هينون لينون كالجل الأنف ^(١)) ان قدته انقاد وان أنخته
 أناخ) رواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن ابن عمر مرفوعاً ، والعسكرى فقط
 عن العرياض بن سارية رفعه بزيادة ان انقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ،
 والبيهقى عن مكحول وقال انه أصح والبيهقى أيضاً عن ابن عباس وأبى هريرة مرفوعاً
 بلفظ المؤمن لين تخاله من اللين أحق ، والذي فى الجامع الصغير معزوا للبيهقى عن
 أبى هريرة بلفظ المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحق ، واشتهر على السنة العامة
 المؤمن هين لين ينقاد بشعرة .

(١) أى المأنوف ، وهو الذى عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع
 الذى به . وقيل الأنف الذلول . ويروى كالجل الأنف بالمد وهو بمعناه كما فى النهاية .

٢٦٧٤ — (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدق) قال في التمييز لأعلمه بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد شقّه الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي لفظ الكذب مجانب للإيمان ، وتقدما . ويمكن الاستئناس للثاني بحديث رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له أسرقت قال لا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصري وهو صحيح ، بل جاء في المرفوع من حلف بالله فيصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضی الله عنهما .

٢٦٧٥ — (المؤمن أخو المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ؛ وفيه أيضاً والمؤمن مرآة المؤمن وسيأتي ، وقال النجم ولابن النجار عن جابر المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال ، وتقدم في: المسلم أخو المسلم .

٢٦٧٦ — (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة) رواه ابن ماجه بسند لين عن ابن عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وان يظن به إلا خيراً ، ولابن أبي شيبة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر الى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن السوء . ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس ، ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمر ومن قوله ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم قلت الملائكة قال أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون ، والصحيح وقفه ، وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن أبي هريرة من قوله المؤمن أكرم على الله من ملائكته .

٢٦٧٧ — (المؤمن حلوى والكافر خمرى) قال الحافظ ابن حجر لأصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في قلب المؤمن حلوى يحب الخلاوة ، وحلوى بضم الحاء المهملة كخمرى بالخاء المعجمة . قاله النجم .

٢٦٧٨ — (المؤمن حلو يحب الخلاوة) تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والغسل .

٢٦٧٩ — (المؤمن حلو يحب الحلو) موضوع كما قال الصفاني واشتهر على الألسنة المؤمنون حلوية أو حلويون فليُنظر لكن معناه ثابت .

٢٦٨٠ — (المؤمن لا يخلو من قلة أو علة أو ذلة) لأعلم حاله لكن قال ابن علان وفي الحديث وذكروه .

٢٦٨١ — (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع) تقدم في: الحدة تعترى خيار أمتي، وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع النسيء فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع النسيء فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق من يكون حاله بالعكس .

٢٦٨٢ — (المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم) قال الصفاني موضوع . واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي ، وبأن الامام أحمد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المنافق بدل الفاجر ، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه ، وفي الباب عن كعب بن مالك .

٢٦٨٣ — (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه وهو ضعيف ، وللدلمي عن أنس أيضاً بلفظ المؤمن فطن حذر وقاف مثبت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمرة حطمة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كخاطب ليل لا يبالي من أين كسب ولا فيا أنفق ، وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم بمثله إلا أنه زاد كيس كما في الترجمة ولم يقل كخاطب ليل إلى آخره .

٢٦٨٤ — (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) رواه الشيخان عن أبي موسى مرفوعاً .

٢٦٨٥ — (المؤمن ليس بمحقود) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أقف له على أصل ، وقال النجم يستأنس لعنائه بما عند ابن عدى والبيهقي عن

معاذ ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مبدأ
الحقد كما بينه صاحب الاحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر ،
وضعف عن عبد الله بن بسر ليس مني ذو حسد ولا نيمية ولا كهانة ولا أنامنة ، والديلمي
عن ابن عمرو بلفظ النيمية والشيمية والحقد والحمية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن .

٢٦٨٦ - (المؤمن محفوظ في ولده) رواه الدارقطني في الافراد عن أبي
سعيد الخدرى رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن في ولده ، ولليلمي عن
ابن عباس رفعه ان الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلحقهم به في درجته ، وروى
عن الضحاك في قوله تعالى (وألحقنا بهم ذرياتهم) ان المراد بهم الأطفال الذين لم
يلحقوا الى الايمان يلحق الأبناء بالأباء . والله أعلم .

٢٦٨٧ - (المؤمن مرآة المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكرى
من طرق عن أبي هريرة ولفظه في بعضها ان أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئاً
فليبطه ، وأخرجه الطبراني والبخاري والقضاعي عن أنس ، وأخرجه ابن المبارك
عن الحسن من قوله ، وقال في اللالكى أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته
ويحوطه من ورائه ، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى . والمشهور
المؤمن مرآة أخيه ، ولبعضهم في معناه :

صديق مرآة أميط بها الأذى وعصب حسام إن منعت حقوقي

وإن ضاق أمرى أو ألمت مله لجأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ - (المؤمن ملق والكافر موق) قال في المقاصد والتمييز ليس

بحديث ومعناه صحيح .

٢٦٨٩ - (المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير

في القفص) لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك ، ويشبه أن يكون من كلام مالك بن دينار

فقد نقل المناوى عنه أنه قال المنافقون في المسجد كالعصافير في القفص .

- ٢٦٩٠ — (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال في المقاصد بيض له شيخنا في بعض أجوبته ، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم .
- ٢٦٩١ — (المؤمن يسير المؤنة) موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح .
- ٢٦٩٢ — (المؤمن يخدع) من كلام سعيد بن جبير .
- ٢٦٩٣ — (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٦٩٤ — (المؤمن يغبط والمنافق يحسد) من كلام الفضيل بن عياض .
- ٢٦٩٥ — (المؤمن وأه راقع وسعيد من هلك على رقعته) رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف ، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقعه بالتوبة . قيل ونحوه إستقيموا ولن تحصوا ، ومنه يا حنظلة ساعة وساعة .
- ٢٦٩٦ — (المؤمن مبتلى) .
- ٢٦٩٧ — (المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق بشهوة نفسه) رواه الديلمي عن أبي أمامة رفعه ، ولعبد الرزاق والثعلبي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفاً أن لا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ، ورواه الامام أحمد في الزهد عن الحسن ، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفعه بلفظ إن من السرف أن تأكل كل ما اشتيت والأول أصح .
- ٢٦٩٨ — (المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف) رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعبه الذهبي بأن فيه إنقطاعاً ، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ المؤمن ألف مأوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس ، ومن شواهد حديث خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون .
- ٢٦٩٩ — (المؤمن يموت بعرق الجبين) رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان .

٢٧٠٠ — (المؤمن من أمنه الناس) رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

٢٧٠١ — (المؤمن ينظر بنور الله الذى خلق منه) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه .

٢٧٠٢ — (المعاصى تزيل النعم) قال النجم أشار إليه السخاوى في حرف الهمزة في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأيده بما أنشده أبو الحسن الكندى بقوله :
إذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصى تزيل النعم

قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر ، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبي شيبة عن الحسين .

٢٧٠٣ — (المكاتب قن مابق عنده درهم) رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، ورفع ابن قانع وأعله والمشهور عليه بدل عنده ، وأخرجه أبو داود والترمذى والحاكم عن ابن عمر بلفظ المكاتب قن مابق عليه من كتابته درهم قال الشافعى رضى الله عنه ، على هذا فتيا المفتين .

٢٧٠٤ — (المداراة عن العرض صدقة) قال النجم كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه بهذا اللفظ ، وهو فى معنى ما وفى المرء به ، ويروى حسنة بدل صدقة .

٢٧٠٥ — (المرء بأصغريه) أى بلسانه وقلبه . قال النجم ذكره السيوطى في مختصر النهاية من زياداته عليها ، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسى وابن الجوزى والله أعلم .

٢٧٠٦ — (المرأة عورة فاذا خرجت استشرها الشيطان) رواه الترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٧٠٧ — (المرأة لآخر أزواجها) رواه الطبرانى عن أبى الدرداء ، ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم خلقاً وقيل تخير .

٢٧٠٨ — (المرأة من المرء) قال النجم لعله مثل ، وهو في معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى (وخلق منها زوجها) .

٢٧٠٩ — (مرحبا وأهلا) رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضی الله عنهما قال له النبي ﷺ مرحبا وأهلا ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتي ، وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ ، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحبا بالطيب المطيب ، وروى أبو نعيم عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال له مرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم وما أحسن ما قيل :
ما كل من دخل الحى سمع النداء من أهله أهلا بذاك الزائر

٢٧١٠ — (المساجد بيوت المتقين) رواه البخارى فى الأدب المفرد عن أنس ، وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، ورواه الطبرانى والبخارى وحسنه هو والمنذرى عن أبي الدرداء بلفظ المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله إلى الجنة ، ورواه الترمذى وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان ، وتقدم فى الهمة مع الذال ، وأطال النجم فى ذلك .

٢٧١١ — (المساواة فى الظلم عدل) قال النجم ليس بحديث أصلا ، والمراد بالعدل اللغوى وهو مجرد المماثلة .

٢٧١٢ — (المكر والخديعة فى النار) رواه الديلمى عن أبي هريرة وأخرجه القضاعى عن ابن مسعود بزيادة ومن غشنا فليس منا ، قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ من غشنا فليس منا والمكر والخديعة والخيانة فى النار ، ورواه البيهقى عن قيس بن سعد قال لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول المكر والخديعة فى النار لكنت أمكر أهل الأرض .

٢٧١٣ - (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف) رواه الامام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ، ولا يعارضه ما عند البخاري^(١) في تاريخه عن أنس المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، فان المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيما يوافق الشرع وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

٢٧١٤ - (المؤمن مكفي بغيره) قال النجم لم أقف عليه ، وفي معناه قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرىء يدافع ، وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله) ولا بن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى (ان الله يدافع عن الذين آمنوا) قال والله لا يضع الله رجلا قط حفظ له دينه . تنبيه : قال النجم سممت بعض من ينسب الى العلم يورد الترجمة مكفي بضم الميم وفتح الفاء ، وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر وإنما هو مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من الكفاية والأول اسم مفعول من أكفأ مهموز وهو وكفأه الثلاثي المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه . وهو هنا فاسد المعنى ، قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا شيخنا الشيخ أحمد العيشاوى عن بعض شيوخه أن رجلا من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل متزى بالعالم فاضطربت فجعل يقول اللهم أكفأها - ويهمز مع الفتح - فجعل العالم يقول له قل أكفها بالكسر ولا تهمز وجعل المتزى يقول ما يقول لا يفهم ما يقوله العالم ولا يلوى عليه فظفق العالم يقول اللهم بنيته لا بلغظه .

٢٧١٥ - (المؤمن ملجم) قال النجم رواه الديلمي عن أنس ومعناه أن الايمان والخوف من الله يمنعه من شفاء غيظه وما لا يعنيه كما في الحديث الآخر المؤمن

(١) في الأصل « السخاوى » مكان « البخارى » وهو من الأخطاء التي

لا يشفي غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله - أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد من اتقى الله كل لسانه ولم يشف غيظه .

٢٧١٦ - (الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض) رواه النسائي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧١٧ - (الحبة من الله) رواه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني عن أبي أمامة ، ولفظه المقة من الله ، وفي لفظ ان المقة من الله والصيد من السماء ، وفي لفظ في السماء فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام إني أحب فلاناً فأحبه وينادي جبريل ان ربكم يحب فلاناً فأحبوه فتنزل له الحبة في الأرض وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلاناً فأبغضه فينادى جبريل ان ربكم يبغض فلاناً فأبغضوه فيجرى له البغض في الأرض ، وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة إذا أحب الله عبداً نادى جبريل عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأحبه فينادى في السماء ثم تنزل الحبة في أهل الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) وإذا أبغض عبداً نادى جبريل إني قد أبغضت فلاناً فينادى في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض ، وفي الباب عن ثوبان وغيره والله أعلم .

٢٧١٨ - (ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يدفع الله أكثر) رواه

الطبراني عن البراء .

٢٧١٩ - (مأذن الله لشيء ما أذن لني حسن الصوت يتغنى بالقرآن يمجهر به)

رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن حبان بلفظ مأذن الله لشيء كآذنه للذي يتغنى بالقرآن يمجهر به ، وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسل ، ولفظه مأذن الله لشيء كآذنه لعبد يترنم بالقرآن ، وفي لفظ عند عبد الرزاق مأذن الله لشيء ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن ، ووصله أبو نصر

السجزي في الابانة عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٧٢٠ — (ماأذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الاجابة) رواه أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢١ — (مابال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية) رواه الامام أحمد والشيخان عن عائشة ، ورواه أبو داود والنسائي عن أنس بلفظ مابال أقوام قالوا كذا وكذا لكفي أصلي وأنا من وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

٢٧٢٢ — (مابال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم إلى السماء لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم) رواه مالك وابن أبي شيبة والامام أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٣ — (مابال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان شرطا ليس في كتاب الله فمردود الى كتاب الله) رواه الطبراني عن ابن عباس . وعند الشيخين عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت ان أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فقلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ جالس فقالت أني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي ﷺ فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان ما به شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق .

٢٧٢٤ — (مابعث الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال) رواه الامام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس ، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٢٥ — (مابعث الله نبياً إلا رعى الغنم وأنا كنت أرهاها لأهل مكة بالقراريط) رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٦ - (ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان عن حبيب) رواه

أبو نعيم في الحلية من كلام ذي النون المصري عن يوسف بن الحسين قال زار
ذو النون أخاه من شقة بعيدة فقال ذو النون ما بعد - فذكره .

٢٧٢٧ - (ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة) رواه أبو نعيم

والدليلي عن ابن عمر ، زاد أبو نعيم ان منبرى لعلى حوضى ، قال النجم وهذا اللفظ
أدور على الألسنة من الذى قبله مع أنه غريب .

٢٧٢٨ - (ما قبل منها يرفع ولولا ذلك لآتموها مثل الجبال) يعنى حصى

الجار - رواه الطبرانى والدارقطنى والحاكم والبيهقى .

٢٧٢٩ - (ما تلف مال في بر ولا بجر إلا يجس الزكاة) رواه الطبرانى

عن عمر وتقدم في حصنوا من حديث عبادة بن الصامت ، ولفظه بمنع الزكاة
وفيه زيادة ، وللشافعى وابن عدى والبيهقى عن عائشة ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته .

٢٧٣٠ - (ما توادّ اثنان في الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه

أحدهما) رواه هناد بن السرى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٧٣١ - (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة) رواه الطبرانى

والقضاعى عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكاس العبدى ، ولفظه
ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة .

٢٧٣٢ - (ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً

لكم) رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبرانى والضياء عن أنس ، ولابن حبان عن

أبى هريرة بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه

بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله

فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، ولابن أبى شيبه وابن حبان وابن

شاهين في الترغيب في الذكر وقال حسن صحيح عن أبى سعيد وأبى هريرة معا

ما جلس قوم مسلمون مجلماً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

وتزلت عليهم السكينة وذكروهم الله فيمن عنده ، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات .

٢٧٣٣ — (ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم) رواه الترمذى وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد ، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده ، ولفظه ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم .

٢٧٣٤ — (ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٣٥ — (ما حلف بالطلاق مؤمنا وما استخلف به إلا منافق) ابن عساکر عن أنس .
٢٧٣٦ — (ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين) رواه البيهقي عن ابن عمر ، وأخرجه ابن النجار بلفظ في الدين ، وزاد ونصيحة المسلمين ، وقال العراقي في تخريج أحاديث الأحياء : رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الأثيري في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة ، لكن عبارته ولفظه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه .

٢٧٣٧ — (ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ولا في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر) رواه ابن عدى والحاكم في تاريخ نيسابور ، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة ، والذيل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٣٨ — (ما فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر) رواه الامام أحمد والترمذى وحسنه عن أبي كبشة الأنباري .

٢٧٣٩ — (ما كان مؤمنا ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه

الدليمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٠ — (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه) رواه

ابن حبان عن أنس رضي الله تعالى عنه به .

٢٧٤١ — (مالى وللدنيا ماأنا فى الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة

ثم راح وتركها) رواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والطبرانى

والحاكم والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله ﷺ على

حصير فقام وقد أثر فى جنبه قلنا يارسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال وذكروه ،

وعند الامام أحمد والطبرانى وابن حبان والحاكم والبيهقى عن ابن عباس قال دخل

عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر فى جنبه فقال يارسول

الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال مالى وللدنيا وماالدنيا ومالى والذى نفسى

بيده مامثل ومثل الدنيا إلا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة

ساعة من نهار ثم راح وتركها . والله تعالى أعلم .

٢٧٤٢ — (ماالمسؤل عنها بأعلم من السائل - يعنى الساعة) قاله للجبريل ﷺ

عليه السلام فى حديث سؤاله عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة كما ثبت فى

الصحيحين وغيرهما عن أبى هريرة وفى مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٣ — (مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يارسول الله قال وأنا

إلا ان الله أعاننى عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير) رواه مسلم عن ابن مسعود ، والطبرانى

عن أسامة بن شريك بلفظ مامنكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا وأنت يارسول

الله قال ان الله أعاننى عليه فأسلم^(١) .

٢٧٤٤ — (مامن أحد يموت الا ندم إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد وإن

كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع) رواه ابن المبارك فى الزهد والترمذى عن أبى هريرة .

٢٧٤٥ — (مامن أحد يوم القيامة غنى ولا فقير إلا ود أن ماكن أوتى من

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط .

الدنيا قوتاً) رواه ابن ماجه ، قال السيوطى وأورده ابن الجوزى في الموضوعات فأفرط ، ورواه الطبرانى عن ابن مسعود بلفظ مامن أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً .

٢٧٤٦ — (مامن ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فانه لا يتوب صاحبه من ذنب الا يرجع الى ما هوش منه) رواه أبو عثمان الصابونى فى الأربعين عن عائشة .

٢٧٤٧ — (مامن سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها) رواه الطبرانى عن عائشة ، ولما لك فى الموطأ عن أبى سعيد مامن مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمله إلا كفر الله به سيئاته ، وتقدم بأبسط من هذا ، وأصله عند مسلم بلفظ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٢٧٤٨ — (مامن فرحة إلا وهاترحة) رواه ابن أبى شيبه عن الحسن مرسلًا .

٢٧٤٩ — (مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء .

٢٧٥٠ — (مامن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر) رواه الترمذى وأحمد عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٢٧٥١ — (مامن نبي إلا وقد أندر أمته الأعور الكذاب الا أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أنس رضى الله عنه ، وسبق فى : ما بعث الله نبيًا - الحديث والله أعلم .

٢٧٥٢ — (مامن والى عشرة إلا يأتى يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه)

أطلقه عدله أو أوثقه جوره) رواه أبو نعيم فى الخلية عن ثوبان ، والبيهقى فى السنن عن أبى هريرة بلفظ مامن أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلوله الى عنقه ، وهو عند ابن أبى شيبه ، ولفظه مامن أمير ثلاثه إلا يؤتى به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه ، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة مثال .

٢٧٥٣ - (ما من يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون)
رواه الطبراني عن أبي أيوب ، وفي الباب أحاديث تقدمت في : تعرض .

٢٧٥٤ - (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه (١) .

٢٧٥٥ - (ما نحل والد ولداً أفضل من أدب حسن) رواه الطبراني عن ابن عمر به ، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بلغظما ورث والد ولداً أفضل من أدب حسن .

٢٧٥٦ - (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف .

٢٧٥٧ - (ما لا يدرك كله لا يترك كله) هو معنى آية (فاتقوا الله ما استطعتم) ومعنى حديث - وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم ، وقال النجم لفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .

٢٧٥٨ - (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله وما عليه خطيئة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٧٥٩ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بلفظ ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق وفي الباب غير ذلك .

٢٧٦٠ - (مثل الرجل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل منه إلا كما يتقبل من الزانية التي تزني ثم تتصدق به على المرضى) رواه الديلمي عن الحسين بن علي ، وفي معناه :

ومطعمة الأيتام من كد فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدق

(١) تقدم هذا الحديث في : حرف الهمزة « اللهم » .

٢٧٦١ — (مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه) رواه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن حذيفة .
 ٢٧٦٢ — (مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء اذا ظهرت ساروا بها واذا توارت عنهم تاهوا) رواه الامام أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفا وفي الرفوع ان مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست أوشك أن تضل الهداة ، قال النجم وضلال الهداة ابلغ من ضلال المهتدين لانهم اذا ضلوا ضل من يهتدى بهم ، كما أن دليل القافلة اذا ضل ضلوا كلهم .

٢٧٦٣ — (مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح) رواه البيهقي وابن النجار عن أنس به ، وروى الحاكم والبيهقي كلاهما عن أبي عبيدة بن الجراح مثل القلب مثل العصفور في قلب كل ساعة ، ورواه الامام أحمد والحاكم وقال علي شرط البخاري عن المقداد بن الأسود مثل القلب في قلبه كالقدر إذا استجمعت غلياناً .
 ٢٧٦٤ — (مثل الذي يعود في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه) رواه أبو يعلى عن عمر به ، وعند مسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله ، ورواه الامام أحمد عن أبي هريرة بلفظ مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فيه فأكله .

٢٧٦٥ — (مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم من مائة غراب قيل ما الأعصم قال الذي احدى رجله بيضاء) رواه ابن ماجه في الكبير عن أبي أمامة بسند ضعيف ، وروى الامام أحمد والنسائي عن عمرو بن العاص بسند صحيح قال كنا مع رسول الله ﷺ بمر الظهرات فاذا بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المنقار فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان ، وروى الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت

مثل المرأة المؤمنة كمثل الغراب الأبلق في غربان سود لا ثمانية لها ولا شبه لها
ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لا نور لها يوم
القيامة والله إنى لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها مجانبة له إلا هي
عاصية لله ورسوله ، وفي معنى بعضه ما عند الترمذى وضعفه عن ميمونة بنت سعد
مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها .

٢٧٦٦ - (مثل المؤمن كمثل النحلة لائناً كل الإطياً ولا تضع الإطياً) رواه

ابن حبان والطبرانى عن أبى رزين .

٢٧٦٧ - (مثل المؤمن مثل النحلة ما أخذت منها من شىء نفعك) رواه

الطبرانى عن ابن عمر ، وروى الشيخان وأحمد والترمذى عن ابن عمر بلفظ إن
من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المؤمن حدثونى ماهي فوق الناس في
شجر البوادي ووقع في نفسى أنها النحلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ماهي يا رسول
الله قال هي النحلة ، ورواه البخارى بلفظ أخبرونى بشجرة شبه الرجل المسلم لا يتحات
ورقها تؤتى أكلها كل حين ثم قال هي النحلة .

٢٧٦٨ - (مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفتها

فاذا سكنت إعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كالأرزة^(١)
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضي الله عنه .

٢٧٦٩ - (مثل الذى يقرأ القرآن مثل الأثرجة ريحها طيب وطعمها طيب

ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق
الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر) رواه الامام أحمد والستة عن أبى
موسى ، وأبو داود والنسائى عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(١) الارزة بسكون الراء وفتحها : شجرة الأرز وهو خشب معروف ، وقيل

هو الصنوبر - كما في النهاية .

- ٢٧٧٠ - (من أحسن فيما بقي غفر له ماضي وما بقي ومن أساء فيما بقي أخذ مما مضى وما بقي) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع ، وفي معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .
- ٢٧٧١ - (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) رواه الستة عن أبي هريرة .
- ٢٧٧٢ - (من اطعم على بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفتقروا عينه) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وفي لفظ لأبي داود من اطعم في دار قوم بغير إذنهم ففتقوا عينه فقد هدرت ، وفي لفظ لأحمد والنسائي من اطعم في بيت قوم بغير إذن ففتقوا عينه فلا دية ولا قصاص .
- ٢٧٧٣ - (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار حتى فرجة بفرجه) رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .
- ٢٧٧٤ - (من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدنا) رواه الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنهما .
- ٢٧٧٥ - (من بنى لله مسجدا قدر من حصص قطة بنى الله له بيتا في الجنة) رواه البزار والطبراني وابن حبان عن أبي ذرّبه ، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة ، وروى أحمد والشيخان عن عثمان بلفظ من بنى مسجداً يتغنى به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة ، وفي رواية بنى له مثله في الجنة ، وروى الطبراني عن أبي هريرة من بنى بيتاً يعبد الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت ، وعند الترمذي باسناد حسن واللفظ له وابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علمه ونشره وولداً صالحاً تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن سبيل بناه أو نهراً أجره أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تاحته بعد موته ^(١) .

(١) يكرر المصنف ذكر بعض الأحاديث ، ولم نر من الأمانة حذف شيء منها لاسيما وأكثرها لا يخلو من زيادة أو شرح أو توجيه .

- ٢٧٧٦— (من تعلم الله وعلم الله كتب في ملكوت السموات عظيماً) رواه الديلمي عن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما .
- ٢٧٧٧— (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساکر عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .
- ٢٧٧٨— (من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار) رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم .
- ٢٧٧٩— (من جاءه من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسألة فليقبله ولا يردده فانما هو رزق الله إليه) رواه الامام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبعوي ، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أقر إليه مني قال فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ فتموله فان شئت فكله وإن تصدق به ومالا فلا تتبعه نفسك ، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلاجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ، ومن كلام الصوفية من أعطى ولم يقبل سأل ولم يعط ، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون ، قال النجم : ولنا في المعنى :
- اقطع أطماعك عن كل نوال من غير الملك الكبير المتعال
ماساق اليك قبي من رزق فاقبله إذا أتاك من غير سؤال
- ٢٧٨٠— (من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة) رواه أحمد والستة عن ابن عمر رضی الله تعالى عنهما .
- ٢٧٨١— (من حج فلم يرفث - وفي لفظ من حج البيت - وفي آخر من حج الله فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وفي لفظ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والشيخان عن أبي هريرة رضی الله تعالى عنه .
- ٢٧٨٢— (من حرم وارثاً ميراثه حرمه الله الجنة) قال النجم لم أقف عليه

بهذا اللفظ ، لكن عند ابن ماجه عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة ، ورواه والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة .

٢٧٨٣ - (من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب .
 ٢٧٨٤ - (من خاف سلم ومن جهل ندم) هو من الحكم وليس بحديث ، ومعناه من خاف حذر فسلم ومن جهل فاغتر ولم يخف ندم ، ويؤدى معناه ما عند الخطيب في تلخيص المتشابه عن أنس من خاف شيئاً حذره ومن رجاشئاً عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية .

٢٧٨٥ - (من خاف الله خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء) رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن واثلة بن الأسقع ، وأخرجه العسكري عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذرى ورفعته منكراً ، وأخرجه الرافعي عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خفت الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد ، وفي لفظ من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الرازى على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق - أخرجه البيهقي رضى الله عنه في الشعب .

٢٧٨٦ - (من لم يأخذ من شاربه فليس منا) رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي بسند قوى عن زيد بن أرقم .

﴿حرف النون﴾

٢٧٨٧ - (النادر لاحكم له) قال النجم ليس بحديث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المهذب في تعليل غسل ماتحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب

واللحية للمرأة فان الشعر في هذه المواضع يخف في الغالب وان كثف فحكمه حكم الكثيف فيجب غسله ، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ — (الناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم) من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفي ، وقال محمد بن أيوب ارتحلت الى يحيى النسائي من أجله ، وقيل انه قول علي بن أبي طالب ، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ — (الناس بلاء للناس) قال النجم لم أقف عليه في الحديث ، ومعناه قوله تعالى (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون) .

٢٧٩٠ — (الناس على دين مليكهم - أو ملوكهم) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لى دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم ويتأيد بما للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامة مرفوعاً لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح ، وللبهقي عن كعب الأخبار قال ان لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله فاذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم - إلى غير ذلك مما ينه السخاوى في مفاخر الملوك ، ومنه قول القاسم بن مخيمرة إنما زمانكم سلطانكم فاذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم ، قال النجم قلت والأظهر في معنى الترجمة ان الناس يميلون إلى هوى السلطان فان رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس إليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالغروسية والرعي صاروا إليه ، ثم قال وأظهر ما يئ مناه قول عمر بن عبد العزيز إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل إليه ، ونقل السخاوى عن ثالث المجالسة ان عمر بن الخطاب لما جرى بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه بعود في يده ويقول والله ان الذى أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤذن اليك ما أدبت الى الله فان خنت خانوا .

وتقدم : كما تكونوا يولى عليكم .

٢٧٩١ - (الناس بالناس) قال في التمييز ليس بمحدث بل هو معنى الحديث الصحيح

أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضا ، وقال النجم الناس بالناس والكل بالله ويشهده قوله تعالى (سنشد عضدك بأخيك) وفي معناه ما تقدم المرء كثير بأخيه قال وليس بمحدث .

٢٧٩٢ - (الناس مجزيون بأعمالهم) تقدم في : الجزاء من جس العمل .

٢٧٩٣ - (الناس معادن كعادن الذهب والفضة) رواه العسكري عن

أبي هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحريث والبيهقي عن أبي هريرة في حديث آخر لفظه الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا ، وللدبلي عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء ، وكثير من العامة يورده بلفظ للخير معادن .

٢٧٩٤ - (الناس مؤتمنون على أنسابهم) تقدم قريباً أنه من قول مالك

بلفظ المؤمن مؤتمن على نسبه .

٢٧٩٥ - (الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا) هو من قول علي بن أبي طالب

لكن عزاء الشعراني في الطبقات لسهل التستري ، ولفظه في ترجمته ومن كلامه الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى .

٢٧٩٦ - (الناس كلهم موتى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكي إلا

العاملون والعالمون كلهم غرقى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم ، وبعضهم

يرويه هلكي في الكل ، وبعضهم يرويه موتى في الكل) قال الصغاني وهذا

حديث معتبر ملحون ، والصواب في الاعراب العالمين والعالمين والمخلصين انتهى

وأقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الابدال في الاستثناء

الموجب لغة لبعض العرب ، وخرج عليها قوله تعالى (فشر بوامنه إلا قليلا) انتهى

وعليه فالعالمون وما بعده بدل مما قبله .

٢٧٩٧ - (نبات الشعر في الأنف أملن من الجذام) قال في الآتي

أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع السمان عن هشام عن عروة عن عائشة رضی الله تعالى عنها مرفوعاً ، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوي نقلاً عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ — (نبذ القمل يورث النسيان) أورده ابن عدي في حديث مرفوع شديد الوهي والضعف ، وفي سنده الحكيم بن عبد الله الأيلي متهم بالوضع ، ولفظه ست تورث النسيان سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسؤر الفأر ونبذ القمل يورث النسيان . قال وفي آخر إن الذي ياقى القملة لا يكفي لهم ، وتزعم العامة أن لبس النعال السود يورث النسيان . قال ابن الجوزي وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة وأكل الكزبرة رطبة والتفاح الحامض والمشى بين جملين مقطورين وكثرة الهم وقراءة ألواح القبور والنظر إلى الماء الدائم والبول فيه والنظر إلى المصلوب ونبذ القمل وأكل سؤر الفأر انتهى . قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء ، وذكر الخطيب عن إبراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان أكل التفاح وشرب سؤر الفأر والحجامة في النقرة وإلقاء القمل والبول في الماء الراكد وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول انه ينسى ، وكان يشرب العسل ويقول انه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكلت تفاحاً ولا جلدة منذ عالجت الحفظ . لكن في فتاوى قاضي خان من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية والأدب أن يقتلها ، ولذا قيل أن المصلي إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى وهو تغافل عنها فلا أدب أن يلقها بيده أو يمسكها حتى يفرغ ، وذكر فقهاؤنا الشافعية أن الأولى قتلها ، ويجوز إلقاءها حية كالبرغوث في غير المسجد لما

(٢٣ — ثانی كشف الخفا)

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد ، وليس في ذلك ما يقتضى ان إلقاءها حية لا يورث النسيان ، وعن شيخ قرشى من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال (ألم نجعل الأرض كفناً لأحياء وأمواتاً) قال ويذكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها ، ومن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل ، وعن الحسن لا بأس بقتل القملة في الصلاة . ولكن لا يثبت ، وقال السخاوي وكان النهي عن إلقاءها في المسجد طرحها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ - (النبي لا يؤلف تحت الأرض) لأصل له ومن صرح ببطلانه الديريني في الدرر المنتقطة ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحمبار ، وفي سابع المجالسة للدينوري أنه قال كان كرز مجتهداً في العبادة فقيل له ألا تريج نفسك ساعة قال كم بلغك عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم ، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح بل كل ماورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فاما أن يكون لأصل له كان أحسن أمتي فلها يوم وان أساءت فنصف يوم ، أو لا يثبت إسناده كما رواه الديلمي عن أنس الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كأنت سنة مما تعدون) وعن ابن زمل الجهني رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها آتفاً لأنبي بعدى ولأمة بعد أمتي . وما أورده

أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة ، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر إنها أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس الحديث بمعناه ، قال فإذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة . والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى ، وأما حديث سعد بن أبي وقاص أني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يؤخرهم إلى نصف يوم وقيل لسعدكم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه صلى الله عليه وسلم وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه القسطلاني في شرح البخاري .

٢٨٠٠ - (النبي وصحابه) هو مثل كما في النجم ، وقال في المقاصد يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح ، قال البخاري في تفسير (كزرع أخرج شطأه) شطأ السنبل ينبت الحبة عشراً أو ثمانية فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى (فآزره) قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها . ومثله سنشد عضدك بأخيك ، والمؤمن كثير بأخيه .

٢٨٠١ - (الندم توبة) رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الانصاري مرفوعاً بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وسنده ضعيف ، ورواه ابن ماجه عن مغفل قال دخلت مع أبي علي ابن مسعود فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فقال له أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الندم توبة قال نعم ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف .

٢٨٠٢ - (النساء حياض الشيطان) تقدم في : الشباب شعبة من الجنون ،

رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .

٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخاري في اللباس ، لكن من غير نسبه لعكرمة .

٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لاتعلموهن) هذا يجري على السنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه مامن مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خلق مفتناً ثواباً نساءً إذا ذكر ذكر ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً ، وللحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يذكرك الرجل ولم ينسى فقال ان على القلب طخاة كطخاة القمر فاذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكرك فاذا انجلت ذكر ما نسي ، وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا بشمالكم فان آدم أكل بشماله فنتسى فأورثه ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (نصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك ، وفي زوائد الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره ، وتقدم حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يشير إلى هذا .

٢٨٠٨ — (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً) رواه الخطيب عن أنس ، زاد النجم وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وان الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلك عاد بالبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذابا على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشرط الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشرط الثاني ، قال القاري ويقوى الأول حديث النظر الى المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللدبلي عن عائشة مرفوعا النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يجي القلب ويجلي عن البصر الفسادة ، وعن ابن عباس مرفوعا النظر الى الوجه القبيح يورث الكلح ، وتقدم في : ثلاثة يجلبن البصر ما يشهد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالهاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم ولعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد باسناد صحيح ، بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسنة يزيد في البصر فانه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ - (نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة صياماً وقياماً) كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ، وأورده الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ النظر الى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري وقدورد النظر إلى وجه علي عبادة - رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ، وأورده ابن الجوزي في الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً .

٢٨١٢ - (نعمتان مغبوت فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفي رواية عنه مرفوعاً نعمتان الناس فيهما متفاننون الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن البصري يقول ابن آدم نعمتان عقليتان المغبون فيهما كثير الصحة والفراغ فهلا مهلا الثواء هنا قليل - أخرجه ابن عساكر ، وقال الصحة عند بعضهم الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا بالقلب الفارغ والشباب المقبل تكسب الآثام وكان يقال ان لم يكن الشغل محمداً كان الفراغ مفسداً ، ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصلحة فان القلب الفارغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع إلى الآثام ، وقال أبو العتاهية :

علمت يا مجاشع بن مسعدة أن الشباب والفراغ والجد
مفسدة للمرء أي مفسدة

وفي رواية مفسدة للدين بدل المرء ، وأنشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السخيتاني :

أحمدنا^(١) خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ
الناس مغبونون في نعمة صحة أبدانهم والفراغ

وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين :

(١) في النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أو نحوه .

يامن له نعم علينا سابقه وله العطايا والقضايا الباقه
اشغل بحبك يا قدير قلوبنا فالعشق يعرض للقلوب الفارغه

قال العسكري وسمعت ابن دريد يقول إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفي
وكفى فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سيروا إلى الله عرجاً
ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فإن انتظار الصحة بطلالة .

٢٨١٣ — (نضر الله امرأ سمع مقاتلي فوعاها فأداها كما سمعها فرب
مبلغ أوعى من سامع) رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة
عن ابن مسعود رضى الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نضر الله امرأ سمع مقاتلي فوعاها
فأداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ، زاد في كثير من طرقه ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن إخلاص
العمل لله وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة - ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة
في الأخبار المتواترة . ثم قال في أوله في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف
من منى فذكره ، ومنها مارواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ نضر الله عبداً . سمع
مقاتلي فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .

٢٨١٤ — (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر
هو سواكى وسواك الأنبياء من قبلى) رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ — (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) رواه الديلمي عن ابن عباس .

٢٨١٦ — (نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر) رواه
الديلمي عن عائشة رضى الله عنها .

٢٨١٧ — (نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو البصر)
رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٨١٨ — (نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمه
إياها رواه) الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الغزالي في الاحياء بلفظ

العطية ونعم الهدية كلمة حكمة - الحديث .

٢٨١٩ - (نعم العون على الدين قوت سنة) رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة .

٢٨٢٠ - (نعم العون على تقوى الله المال) رواه الديلمي عن جابر .

٢٨٢١ - (نعم العون المنزل للمرأة على الجلوس في بيتها) رواه الديلمي عن

ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ - (نعم المفتاح الهدية أملم الحاجة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٢٣ - (نعم المسال الصالح للرجل الصالح) رواه أحمد وابن منيع عن

عمر وبن العاص رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٤ - (نعم الوليمة وليمة يأكل منها الشريف والفقير والوضيع والحر

والمملوك) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ - (نعم الادم الخل) رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً والبيهقي

عن جابر أيضاً وفيه قصة ، ولمسلم والترمذي عن عائشة كالأول . والحاكم عن أم

هاني . وفيه قصة ، وزاد لا يقفر بيت فيه خل ، وأفرد بعض الحفاظ طرقة ، وسببه

أنه سأل أهله الادم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم

الادم الخل مرتين . وأما بنس الادم الخل فلا أصل له . وأما حديث إن الله يوكل

بأكل الخل ملكين يسفران له حتى يفرغ فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن

فيه مدلس . كذا في الفتاوى الحديثية ، وفي مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا

ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل

وفي سيرة الحلبي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم يدي

إلى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لي فدخلت فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى

بثلاثة أقرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه

بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل

من أدم فقالوا لا إلا شيء من خل فقال هاتوه ونعم الأدم الخل . وفي رواية فإن الخل

نعم الادم . قال جابر فازلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .
 ٢٨٢٦ — (نعم الدواء الأرز) رواه الديلمي عن أنس وهو تالف كما في الدرر . وكذا قال في اللآلئ وزاد أن الدارمي ذكر حديث تسيحه في البطن ، وفي رواية للديلمي عن أنس رفعه ولا يصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ — (نعم الأمير إذا كان يباب الفقير وبس الفقير إذا كان يباب الأمير) رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه ، والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ، وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا خالطوا الأمراء لأن العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء رغبوا في الآخرة . وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الحنفية أن السلطان ملك شاه قال له لم لا تجيء إلي فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك . وسلف مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم . وكذا سلف الفقهاء أمناء الرسل مالم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان . وفي الشعب للبيهقي وما زاد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً . وقال الثوري إذا رأيت القاري يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرء وإياك أن تخدع ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خدعة إبليس اتخذها الفقراء سلماً وقوله أيضاً إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدكم ووطى بساطهم ومن ثمورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يراه بها قلبي وقال أبو إسحق السبيعي من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد . وعن بشر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو يباب الأمير أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

(٢٤ — ثاني كشف الخفا)

المملوك فانها تزيل النعم فقيل له ياأبا علي كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له الى خلق حاجة فاذا دخل على هؤلاء المملوك فرأى ما بسط لهم في الدور وانخدم استصغر ماهو فيه فتزول النعم ، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قالوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتوه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتوه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ماأظلمه وأجبره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ .

٢٨٢٨ - (نعم البيت الحمام فانه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة) رواه ابن

منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضى الله عنه . وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدى عن ابن عباس بدس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حالتين على فرض صحة بدس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطنى أنه قال فيه صالح بن أحمد التيراطى البزار متروك كذاب وان ابن عدى خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر . كذا في شرح المناوى ملخصاً .

٢٨٢٩ - (نعم الصهر القبر) قال القارى تبعاً للدرر قال الزركشى لم يوجد

هكذا ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكفو القبر للجارية ، وبيض له في المسند ، قال السيوطى وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى . وتقدم في : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ - (نعم صومعة الرجل يته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه)

رواه العسكرى عن أبي الدرداء مرفعه ، والبيهقى موقوفاً بلفظ يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فانها تلقى وتلهى . ولطبرانى عن أبي أمامة ، والعسكرى عن الحسن قال البيوت صوامع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منها قوله ﷺ لبعض أصحابه وكن حلساً من أحلاس بيتك ، وفي لفظ إزم بيتك . ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت

ولزوم البيوت ، ومن شواهد ما عند الترمذى وحسنه عن عقبة بن عامر قال يارسول الله ما النجاة قال ليسعك بيتك وأمسك على دينك وابك على خطيئتك .

٢٨٣١ - (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه) اشتهر في كلام الاصوليين

وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير اسناد . وقال في اللآلئ منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان سالما شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ماعصاه . وفي لفظ لو لم يخف الله ماعصاه ، وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبي حذيفة فسألني ربي ما حملك على ذلك لقلت ربي سمعت نبيك ﷺ يقول أنه يحب الله حقا من قلبه ، وقال الجلال السيوطى في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لأمروفاً ولا موقوفاً لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى ، نعم قد روى الديلمى في سالم لاصهيب عن عمر مرفوعاً ان معاذ بن جبل إمام العلماء يوم القيامة لا يمجبه من الله إلا المرسلون وان سالما مولى أبي حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ماعصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ - (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) رواه الامام أحمد

والترمذى وحسنه عن أبي هريرة رفعه . وقال المناوى إسناده صحيح . وقال المراد ان استدانه في فضول أو في محرم .

٢٨٣٣ - (النكاح ستنى فمن لم يعمل بستى فليس منى وتزوجوا فأنى
مكاثركم الأمم ومن كان ذا طول فلينكح ومن لم يجد فعلية بالصيام فان الصوم
له وجاء) رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له مارواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ
من أحب فطرتي فليستن بستى وإن من ستنى النكاح .

٢٨٣٤ - (النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تتب قبل
أن تموت فانها تبعث يوم القيامة عليها سرايل من قطران ثم يغلى عليها بدروع
من هب النار) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٣٥ - (نهينا عن التجسس) رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين
عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه .

٢٨٣٦ - (نية المؤمن أبلغ من عمله) رواه العسكري في الأمثال والبيهقي
عن أنس مرفوعاً . قال ابن دحية لا يصح ، والبيهقي إسناده ضعيف . وله شواهد
منها ما أخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً نية المؤمن خير من
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملاً نار في
قلبه نور ، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سميان بلفظ نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله ، وروى الذيلبي عن أبي موسى الجملة الأولى ،
وزاد وإن الله عز وجل يعطى العبد على نيته مالا يعطيه على عمله وذلك لأن النية
لأرياء فيها . قال في المقاصد وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث
وقد أوردت فيه وفي معناه جزءاً انتهى . وقال في اللآلئ حديث نية المؤمن خير
من عمله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس . وفي إسناده يوسف بن عطية
ضعيف كما قاله ابن دحية . وقال النسائي متروك الحديث ، وروى من طريق النواس
بسند ضعيف . قال ابن الملقن في شرح العمدة في معناه تسع تأويلات : منها ان
نيته خير من خيرات عمله . ومنها ان النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد
عنها وقيل إنما كانت نية المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعنى

قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله مكاناً أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعرز في الأعرز فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره قال سهل فتعس عبد أشغل المكان الذي هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه ، وفي أنا عند المنكسرة قلوبهم المدرسة قبورهم وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن إشعار بذلك ولا نها تفتي بخلاف العمل ، ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء للنبي ولا نها تسلم عن الرياء بخلاف العمل .

٢٨٣٧ — (نقطة من دواة عالم أحب إليّ من عرق مائة ثوب شهيد) قال في

الذيل موضوع وضعه رتن الهندي .

٢٨٣٨ — (نا كح اليد ملعون) قال الرهاوي في حاشية المنار لا أصل له .

٢٨٣٩ — (نوم العالم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب)

رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سلمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينوي التقوى على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم .

٢٨٤٠ — (نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب الوصب ويطفى الغضب

ويذهب بالبلغم ويصفي اللون ويطيب النكهة) قال في الفتاوى الحديثية أخرجه ابن السني وأبو نعيم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سنده متروك انتهى .

٢٨٤١ — (النادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت) رواه الطبراني عن ابن

عباس ، والديلمي عنه بلفظ النادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على ما سلف منه عند موته وإن ملاكها خواتيمها ، وفي رواية وإن ملاك الأمر خواتمه .

٢٨٤٢ — (النار خلقت للسفهاء ألا وإن السفهاء هن النساء إلا التي أطاعت)

رواه الطبراني عن أبي أمامة رضى الله عنه .

٢٨٤٣ — (النار ولا البار) قال النجم هذا مثل وليس بحديث ، ويعارضه

ماسبق عن الحسن : العارخير من النار ، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، ولعل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ — (ناركم هذه جزؤ من سبعين جزءاً من جهنم) رواه الترمذى عن أبى سعيد ، وزاد لكل جزء منها خريقاً ، رواه الامام أحمد والطبراني عن أنس إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفيت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها .

٢٨٤٥ — (الناس أعداء ماجهولوا) رواه أبو نعيم عن ذى النون المصرى قال الناس أعداء ماجهولوا وحساد مامنعوا ومن جهل قدره هتك ستره ، وفي التنزيل وإذلم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم . والله أعلم .

٢٨٤٦ — (الناس رجالان عالم ومتعلم ولاخير فيما سواهما) رواه الطبراني عن ابن مسعود ، ورواه الديلمى عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولاخير فيما بينهما من الناس ، وروى ابن ماجه عن أبى أمامة العالم والمتعلم شريكان في الخير ولاخير في سائر الناس أى في بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ — (الناس كأسنان المشط) أخرجه الديلمى عن سهل بن سعد زاد وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل مثل ماترى له ، وله عن أنس الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله .

٢٨٤٨ — (الناس ولد آدم وآدم من تراب) رواه ابن سعد عن أبى هريرة به ، وعند أبى داود والترمذى وحسنه واللفظ له عنه ليتبين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أوليكونن أهون على الله من الجمل الذى يدهن الخرى بأنفه ان الله تعالى أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخريتها بالأباء إنما هو مؤمن تقى وفاجر شقى الناس بنوا آدم وآدم خلق من تراب ، رواه أحمد والبيهقى عن عقبة بن عامر بلفظ إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، وفي لفظ إن

أنسابكم ليست نسبة على أحد كلكم بنوا آدم طف البصاع لم تملؤه ليس لأجد على أحد فضل إلا بدین أو تقوی أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذیئاً بخيلاً .
 ٢٨٤٩ — (الناس تحت كنف الله فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٠ — (الناس يعملون على قدر عقولهم) رواه الديلمي عن معاوية بافظ الناس يعملون الخير على قدر عقولهم ، وعند أبي الشيخ عن قرّة بن إياس المزني بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم .

٢٨٥١ — (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن ناقدهم تقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تقرضهم من عرضك ليوم فافتك) كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمية ، وفي الأحياء عن أبي الدرداء أنه قال كلن الناس ورقاً لاشوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه .
 ٢٨٥٢ — (الناقد بصير) رواه الاصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأنفذها إلى طرسوس فقيل له لو اشترى بدله عشرة أفراس فقال الناقد بصير .

٢٨٥٣ — (النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشحيح) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٤ — (نزل الحق على لسان عمر وقلبه ورضيت لأمتي ما رضى لهم عمر) رواه ، الديلمي عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٥ — (نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفاً من الملائكة) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٦ — (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي) رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأكواع ، تقدم في : الكواكب أمان لأهل السماء باسبط ، وقال النجوم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فاذا ذهبت النجوم

أتى السماء ماتوعد وأنا أمنة لأصحابي فاذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فاذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون .

٢٨٥٧ — (النساء شقائق الرجال) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشة قالت سئل النبي ﷺ عن الرجل يجذب بلا ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجذب بلا قال لا غسل عليه قالت أم سلمة يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال - ضعفه الترمذي وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم .

٢٨٥٨ — (النظر إلى الكعبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدين عبادة والنظر في كتاب الله عبادة) رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر .

٢٨٥٩ — (النظر في مرآة الحجام دناءة) رواه الديلمي عن أنس قال قال النبي ﷺ والمعنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليم بذلك كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك .

٢٨٦٠ — (نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف سنة في مسجد) رواه ابن لال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦١ — (النفخ في الطعام يذهب البركة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٦٢ — (نفقة الرجل على أهله صدقة) متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ — (نقصها من أطرافها ذهاب العلماء) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ — (النظرة سهم من سهام إبليس من تركها من مخافة الله أعطاه الله

إيمانا يمدح حالوته في قلبه) رواه الحاكم وصححه وأقره العراقي وضعفه المنذرى عن حذيفة وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل النظرة سهم مسوم من سهام إبليس من تركها من مخافتى أبدلتها إيمانا يمدح حالوته

في قلبه ، ومن شواهد ما عند البيهقي وغيره قال المنذرى ورواهم لا أعلم فيهم مجروحا عن ابن مسعود الاثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع . والله أعلم .

٢٨٦٥ - (نوم العالم عبادة) ذكره الغزالي في الاحياء حديثا في كتاب الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح ولم يذكر له صحابيا ولا مخرجا ، وكذا العراقي في تخريجه وإنما قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم في : الصوم انتهى ، وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ولعله عبد الله بن عمرو قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى ، وقال النجم نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب - رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة وذنبه مغفور .

٢٨٦٦ - (نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنيته تسبيح) رواه الديلمي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ - (نوم على علم خير من صلاة على جهل) أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ - (النوم أخو الموت) رواه البزار والطبراني والبيهقي باسناد صحيح عن جابر قال قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة قال لا النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون ولا ينامون . لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ - (نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر) رواه الديلمي عن رافع بن خديج .

٢٨٧٠ - (النيل والفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنة) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه به .

(حرف الهاء)

٢٨٧١ - (هاروت وماروت وقصتهما مع الزهرة) أخرجه أحمد وابن حبان

(٢٥ - ثانی كشف الخفا)

وابن السنى وآخرون عن ابن عمر مرفوعاً . وفى سنده موسى بن جبير قال فيه ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال ابن حبان إنه يخفى ويخالف . لكن تابعه معاوية ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير فى تفسيره . وأول الحديث ان آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أى رب تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلب لهما الزهرة امرأة فى أحسن البشر فجاآها يسألانها نفسها فقالت لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الاشرار قالوا والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا والله لا نقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدرح من الخمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفا قالت المرأة والله ما تركتما من شىء أيتناه على الإفعلماه حين سكرتما بخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا . قال ومن صحيح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كلرازى والقرطبي فانهم ليسوا فى مرتبة المصححين رواية ولادراية ، ولا فى نعيم فى عمل اليوم والليلة عن على قال لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال انها فتنت الملكين ، وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والطبرانى بزيادة لعن الله سهيلا فانه كان عشارا ، وروى ابن السنى أيضاً عن ابن عمر أنه إذا كان إذا نظر لها فذفها . وعن ابن عباس أيضاً أنه قال هذه الكوكبة يعنى الزهرة كانت تدعى فى قومها بيدخت وذكرة المنذرى فى الترغيب والترهيب ثم قال وقيل ان الصحيح وقفه على كعب ، وتبعه البيهقي فقال الصحيح أنه من قول كعب رضى الله تعالى عنه .

٢٨٧٢ - (الهدية لمن حضر وكذا الهدية مشتركة) لأصل لهما هكذا

لكنهما بمعنى حديث من أهديت له هدية ، وتقدم .

٢٨٧٣ - (الهدية تذهب بالسمع والقلب) رواه الطبرانى عن عصمة بن

مالك به وأخرجه الديلمى عن أنس بلفظ بالسمع والبصر ، وله عن ابن عباس الهدية تعود .

٢٨٧٤ - (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءاً من

النبوة) رواه البخارى فى الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمى ولفظه

الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة

ولامعارض بينهما ان صحت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها .

والأول محمول على أوائلها وابدائها .

٢٨٧٥ - (هذا أمر بيت بليل) قال النجم وقع فى كلام أبى جهل فى قصة

الصحيفة ثم سار مثلاً أو كان مثلاً فجرى على لسان أبى جهل .

٢٨٧٦ - (هذا ورع مظلم) كلام يجرى بجرى المثل يقال لمن تورع فى

الأمور المحتملة وليس له أصل فى الحديث المرفوع ، وإنما ذكره الخلال وغيره عن

أحمد بن حنبل أنه قاله لمن استأذنه فى أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم .

٢٨٧٧ - (هذه بتلك) رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبى

عليه الصلاة والسلام فى سفر فسأبته فسبته على رجلى فلما حملت اللحم سأبته

فسبته فقال هذه بتلك .

٢٨٧٨ - (هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا

النبيين والمرسلين - يعنى أبابكر وعمر رضى الله تعالى عنهما) رواه الترمذى عن

أنس وعن على رضى الله تعالى عنهما .

٢٨٧٩ - (هرم ابن حبان فى مجيء سحابة عند الفراغ من دفنه) رواه

أحمد عن الحسن أن هرمًا مات فى غزاة له فى يوم صائف فلما فرغ من دفنه

جاءت سحابة حتى كانت حبال القبر فرشت القبر حتى روى لا يجاوز قطرة ثم

عادت عودها على بدنها ، وأخرجه ابنه فى زوائده عن مخلد ، ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت ، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً ، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأنبت العشب من يومه .

٢٨٨٠ — (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامياً القوم أياكون سهمه وسهم غيره سواء قال تكلمت أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم ، ورواه النسائي وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعاتهم وصلاتهم وإخلاصهم . والله أعلم .

٢٨٨١ — (هلا بكرأتلعبها وتلاعبك) رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه .
 ٢٨٨٢ — (هلك الرجال حين أطاعت النساء) رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد ، وروى أحمد عن أبي بكر أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر ساجداً ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلك الرجال حين أطاعت النساء - قاله ثلاثاً ، وشاهده حديث لن يفلح قوم تملكهم امرأة ، وفي لفظ ولوا أمرهم امرأة ، وتقدم .

٢٨٨٣ — (هلاك أمتي عالم فاجر وعابد جاهل) قال في المختصر لم يوجد .

٢٨٨٤ — (هل أصابك من هذه الرحمة شيء) فقال نعم - المسئول جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم) هذا باطل لأصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصاص ، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصاص يورد في مجلس ميعاده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب : من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي ألوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويعول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فيذوب فلما خلقتني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا لبيان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى .

٢٨٨٥ — (هما جنتك ونارك) قاله لرجل قال يارسول الله ما حق الوالدين

على ولدهما - رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفعه .

٢٨٨٦ — (اللهم نصف الهرم) رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله

تعالى عنه ، وتقدم في : الاقتصاد . والله أعلم .

٢٨٨٧ — (هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً

في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ من مجلس معهم عز وجل وذكره ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، والبزار عن أنس بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ، وكان الأقدمون يتأدحون بذلك ويذمون من أغفله ، ولبعض الشعراء :

و كنت جليس قعقاع بن سور ولا يشقى لقعقاع جليس

٢٨٨٨ — (همة الرجال تفلح الجبال) لم أقف على أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول الله ﷺ همة الرجال تطلع الجبال فليراجع .
 ٢٨٨٩ — (هنيئاً لك عصفور من عصافير الجنة) قال النجم أوردته في الأحياء
 أنه ﷺ سمع قائلة تقول له لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك . وأصله عند مسلم
 عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك .

٢٨٩٠ — (ههنا تسكب العبرات) قاله النبي ﷺ وهو عند الحجر الأسود
 رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فالتفت فإذا هو بعمر
 يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات .

٢٨٩١ — (هو الطهور ماؤه الحل ميتته) رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة
 وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سألت رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا أفترضاً
 بماء البحر فقال رسول الله ﷺ هو فذكره ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن
 حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٩٢ — (هدايا العمال غلول) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي
 به وعند أبي يعلى عن حذيفة هدايا العمال حرام كلها . ولابن عساکر عن عبد الله
 ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ الهدية
 إلى الامام غلول ، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت .

(حرف الواو)

٢٨٩٣ — (الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة
 واملاء الخير خير من الصمت والصمت خير من املاء الشر) رواه الحاكم وأبو
 الشيخ والعسكري عن أبي ذر رفعه . والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللآلئ عن
 صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود

وحده فقلت يا أبا ذر ماهذه الوحدة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة ، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور ، وزاد فيه واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر انتهى . وثبت في صحيح البخارى وغيره لويعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ماسار راكب بليل وحده . وترجم البخارى بقوله العزلة راحة من خلط السوء .

وذکر حديث أبي سعيد رفعه ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره . وفي لفظ يأتي على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سفح الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . وثبت حديث المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذام خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذام . وما أحسن ما قيل :

أنست بوحدتى ولزمت بيتى فدام الأذى لى ونمى السرور
وأدبى الزمان فلا أبالى هجرت فلا أزار ولا أזור
ولست بسائل مادمت يوما أسار الجيش أم قدم الأمير

٢٩٨٤ - (وجدت الناس أخبر نقله) قال في اللآلئ رواد ابن عدى في الكامل عن أبى الدرداء ، وفي سنده ضعيف لكن له شواهد : منها الناس كابل مائة لا تجد فيها راحة ، ونقله بكسر اللام وفتحها من قلاؤه ويقلبه والهاء للسكت ، والمعنى كما في الفائق علمت الناس مقولا فيهم هذا القول ، أى ما فيهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الاختبار .

٢٨٩٥ - (وصيتى وموضع سرى وخليقتى فى أهلى وخير من أخلق بعدي على بن أبى طالب) موضوع ، قال الصغانى فى الدر المنلقط وهو من معتريات الشيعة .

٢٨٩٦ - (الود والعداوة يتوارثان ، رواه العسكرى عن أبى بكر الصديق رفعه ، ورواه الطبرانى عنه وأبو بكر الشافعى عنه بلفظ يتوارثان ، وفى الباب عن رافع بن خديج رفعه بلفظ الود يتوارث فى الاسلام ، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ الود يتوارث والبغض يتوارث ، وروى البيهقى عن أبى بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود يتوارث والعداوة تتوارث ، وهو معنى ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الابناء . والله تعالى أعلم .

٢٨٩٧ - (الورد الأبيض خلق من عرق النبي ﷺ والأحمر من عرق جبريل والأصفر من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وتقدم في أن الورد فراجعه .

٢٨٩٨ - (الوضوء على الوضوء نور على نور) ذكره في الاحياء وقال مخرجه العراقي لم أقف عليه ، وسبقه لذلك المنذرى ، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف ، ورواه رزين في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضحاً على طهر كتب الله له عشر حسنات .

٢٨٩٩ - (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم

بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً ، ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر ابن الخطاب موقوفاً ، وهو الاصل كما قاله ابن عدى ونحوه قول البيهقي لا يثبت مرفوعاً ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمامة موقوفاً ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل أودبر والصوم بخلافه ، وعلق البخاري عن ابن عباس وعكرمة من قولها الفطر مما دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٩٠٠ - (الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينقى اللحم ويصحح البصر)

قال الصغاني موضوع .

٢٩٠١ - (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده الطعام حسنة) رواه الحاكم في

تاريخه عن عائشة رضی الله تعالى عنها .

٢٩٠٢ - (واضع العلم عند غير أهله كمثل الدر أعناق الخنازير) رواه ابن ماجه

عن أنس بلفظ طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمثل الخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب . وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن عكرمة قال قال عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام يا معشر الحواريين لا تطرحوا

اللؤلؤ الى الخنازير فان الخنازير لاتصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها
فان الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريدها شر من الخنزير .

٢٩٠٣ — (وضع الحناء مع الميت في القبر) قال النجم كثير في الناس
يعتاده وهو خلاف السنة . ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على
مأخرجه ابن عساكر عن معروف الخناط عن وائلة عليكم بالحناء فانه ينور رؤسكم
ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهرشاهد لكم في القبر . قال السيوطي ومعرف
الحناء منكر الحديث جدا . قلت ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الحناء في القبر
لأن المراد أن خضاب الشيب بالحناء عمل شاهد لتعاطيه في القبر انتهى .

٢٩٠٤ — (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) هو بعض حديث
رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه . ولفظه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا
إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم إلا تزات عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكروهم الله فيمن
عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . والله أعلم .

٢٩٠٥ — (والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال)
رواه أحمد عن هشام بن عمار .

٢٩٠٦ — (والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه أكثر من سبعين مرة) رواه
البخارى عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٠٧ - (والله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من
الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد زاحلته فأتى شرفا فصعد
عليه فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً فقال أرجع إلى مكاني الذي
(٢٩) فان كنت الحناء)

كنت فيه حتى أموت فذهب فاذا براحلته تبحر خطامها فالله أشد فرحاً بتوبة عبده
من هذا براحلته) رواه أحمد ومسلم عن النعمان بن بشير .

٢٩٠٨ — (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يؤمن بالله ولا
باليوم الآخر ولا بما وعده الله من قبله ولا بما وعده الله من بعده ولا بما وعده الله من
بين يديه ولا بما وعده الله من خلفه ولا بما وعده الله من فوقه ولا بما وعده الله من
تحتيه ولا بما وعده الله من يمينه ولا بما وعده الله من شماله ولا بما وعده الله من
أمامه ولا بما وعده الله من خلفه ولا بما وعده الله من يمينه ولا بما وعده الله من
شماله ولا بما وعده الله من أمامه ولا بما وعده الله من خلفه) رواه أحمد والبخاري عن أبي شريح .

٢٩٠٩ — (ولا راد لما قضيت) رواه في حديث الذكركر بعد الصلاة، ورواه
عبد بن حميد في مسنده عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال أُملي على المغيرة في
كتاب أبي معاوية رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دير كل صلاة
مكتوبة ، وذكركر الحديث المشهور . لكن حذف منه ولا معطي لما منعت ،
وأخرجها الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف ولا معطي لما منعت
وكذا ذكرها السنخاوي في فوائد أبي سعيد الكنجرودي فمن أنكراها فهو مقصر .

٢٩١٠ — (ولا يعز من عاديت) هو مذكور في القنوت قبل وتعاليت ، هكذا
اشتهر وزادها غير واحد من العلماء في كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين
ابن علي رفعه . والصحيح أنه من حديث الحسن ، وأخرجها الطبراني في الكبير عن
الحسن بن علي قال علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر ، وذكركر
بالزيادة لكن أكثر الروايات باسقاطها .

٢٩١١ — (الولد سرأيه) قال في المقاصد لأصل له . وكذا قال في الدرر
تبعاً للزر كشي ، وقال الصغاني موضوع ، وقال الديريني في الدرر الملتقطه في توجيهه
ان الولد اذا كبر ربما يتعلم من أوصاف أبيه ويسرق من طباعه . بل قد تصحب رجلا
فتسرق من طباعه في الخير والشر . وما أحسن ما قيل :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدى

وما قيل في بابه : بآبه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

٢٩١٢ — (الولد سيد سبع سنين وأسير سبع سنين ووزير سبع سنين) رواه

الديلمي عن سعيد بن جبير . وزاد فان رضيت مكانفته لاحدى وعشرين سنة وإلا

فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى .

٢٩١٣ - (الولد الأوسط أبواب الجنة) رواه الترمذى وصححه عن أبي الدرداءرضه .

٢٩١٤ - (الولد للفراش وللعاهر الحجر) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، قال

الناوى وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا .

٢٩١٥ - (الولد من كسب الوالد) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر .

٢٩١٦ - (الولد بمبخله مجبنة) رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سلام قال جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى النبي ﷺ فضعهما إليه ، وذكروه ، وللعسكرى والحاكم

عن الأسود بن خلف أن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسناً قبله ثم أقبل عليهم

فقال إن الولد مجبنة بمبخله ، وأحسبه قال مجهولة ، وللعسكرى أيضاً عن أشعث بن

قيس قال مررت على النبي ﷺ فقال لى ما فعلت بنت عمك قلت نفست بغلام

ووالله لو ددت أن لى به سبعة فقال أما لئن قلت إنهم لمجننة منجولة وإنهم لقررة العين

وثمره الفؤاد ، وله أيضا عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة

حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيداً وهو

يقول إنكم لتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله ، وأخرجه أبو يعلى والبخارى

بسند ضعيف عن أبى سعيد بلفظ الولد ثمرة القلب وإنه بمبخله مجبنة محزنة .

٢٩١٧ - (الولد يشبه أخواله) رواه الديلمى عن عائشة مرفوعاً بلفظ اطلبوا

مواضع الأئكفاء لنظفكم فإن الرجل ربما أشبه أخواله ، كما سلف فى تخيروا لنطفكم

ورواه ابن عدى وابن عساكر عن عائشة بلفظ تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه

إخوانهن وأخواتهن ، وصح إذا سبق ماء الرجل نزع إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة

نزع إلى أمه فأيهما سبق كان له الشبه ، وروى الترمذى عن جابر أنه صلى الله عليه

وسلم قال لسعد بن أبى وقاص هذا خالى فليرنى أمره خاله ، وتقدم ابن أخت القوم منهم .

٢٩١٨ - (ولد الزنا لا يدخل الجنة) يدور على الألسنة ولا أصل له ، وقال

صاحب القاموس فى سفر السعادة هو باطل ، وتقدم فى: لا يدخل الجنة ولد زنية .

٢٩١٩ -- (ولد الزنا شر الثلاثة إذا عم عمل أبويه) رواه أبو داود عن

أبي هريرة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضی الله تعالى عنهما .

٢٩٢٠ -- (ويل للتاجر من يلى والله وويل للصائغ من غد وبعد غد) قال

العراقى لم أقف له على أصل ، وذكر نحوه صاحب مسند الفردوس عن أنس بلا إسناد .

٢٩٢١ -- (ويل لمن لبس الصوف وخالف قوله فعليه) رواه أبو نعيم .

٢٩٢٢ -- (ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا) رواه أبو نعيم

عن حذيفة ، ورواه النجم عن جبلة بن سحيم مرسلًا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو

شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل .

٢٩٢٣ -- (ويل وادفى جهنم) رواه أحمد والترمذى عن أبي سعيد رضی الله عنه .

٢٩٢٤ -- (ويه اسم شيطان) قال القارى يروى من قول عمرو ابراهيم النخعى

فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونظويه انتهى . وقال السيوطى فى الدرر

رواه النوقانى فى معاشره الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعى ، وقال

فى بغية الوعاة فى ترجمة نظويه تقلا عن ياقوت أن ابن بسام جعله بضم الطاء

وتسكين الواو وفتح الياء ، ثم قال السيوطى فيها وهذا اصطلاح للمحدثين فى

كل اسم بهذه الصفة ، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن يه اسم شيطان

فعدلوا عنه كراهة له انتهى ، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبى ﷺ فليتأمل .

٢٩٢٥ -- (وأى داء أدوى من البخل) رواه الشيخان عن جابر .

٢٩٢٦ -- (ويل لاقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم

يعلمون والله ما حسن الله خلق رجل وخلقته فتطمعه النار) رواه الطبرانى فى الأوسط

عن أبي هريرة مرفوعا ، وقد عقده من قال :

قد جاءنا فى خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة

من حسن الرحمن من خلقه وخلقته فالنار لن تطعمه

٢٩٢٧ -- (ولدت فى زمن الملك العادل) ذكره الصفغانى بالتنكير ،

وقال إنه موضوع ، وقال في المقاصد لا أصل له . ونقل أبو سعيد الحافظ ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبيري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل وإني سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن هذا فقال هذا كذب ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله . وقال الخليلي في الشعب لا يصح وإن صح فاطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك ، أو وصفه بذلك بناءً على اعتقاد المعتقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى (فما أغنت عنهم آهنتهم) أى ما كان عندهم آلهة ولا يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلاً انتهى . وما يحكى عن ابى عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لانقطاع سنده ، وإن صح فلعل القائل للحكاية لم يضبط .

٢٩٢٨ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى

الله عنها ، وتقدم في: سبدي لك الايام ما كنت جاهلاً .

٢٩٢٩ — (وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه

البيهقي عن ابن عمر ، وتقدم في: رفع عن أمتي .

٢٩٣٠ — (وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان) أصله ما ثبت

في الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجريدة بعد أن شقها بنصفين على القبرين وقال انه يخفف عنهما مادامتا رطبتين ، قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله مادام أخضر .

٢٩٣١ — (وضع الرماد على الجرح) قال النجم له أصل في السنة أصيل .

رواه البخاري عن أبي حازم قال اختلف الناس بأى شيء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقى من

أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال ما بقى من الناس أحد أعلم به منى كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتى بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشى به جرحه .
أورده فى كتاب النكاح .

٢٩٣٢ - (وضع اليد على الفم عند الضحك) رواه أبو القسم البغوى
عن والدمرة قال كان النبي ﷺ إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه .

٢٩٣٣ - (وضع اليد على الفم عند العطاس) رواه أبو داود والترمذى
والطبرانى عن أبي هريرة رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس
وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته .

٢٩٣٤ - (وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين
وقائد الغر المحجلين) رواه البزار وابن قانع فى معجمه عن عبد الله بن أسعد بن
زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي إتهيت إلى قصر من
لؤلؤة فراشه من ذهب يتلأل نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين
وقائد الغر المحجلين ، وأخرجه أبو القسم البغوى وابن عساكر بنحوه .

٢٩٣٥ - (وصف أبي بكر وعمر رضى الله عنهما بالشيخين) رواه الخطيب
عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد على بن أبي
طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فقال له يا على أئمتنا هذين الشيخين
قال نعم قال أحبهما تدخل الجنة . والله أعلم .

٢٩٣٦ - (وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازى) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة .

٢٩٣٧ - (الوفاء والصدق يجبران الرزق) رواه الديلمى عن ابن عباس
به وربما جرى على الصديقين على الرزق إذ يجلب الرزق .

٢٩٣٨ - (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو
الله) رواه الترمذى عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٩٣٩ - (الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك) قال النجم ليس بحديث

وهو من كلام بعض الحكماء .

- ٢٩٤٠ - (وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تغرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته) زواه الطبراني عن أبي أمامة .
- ٢٩٤١ - (وكل الرزق بالحق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء واليقين بالصبر) رواه الديلمي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما .
- ٢٩٤٢ - (والذي نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن - يعني قل هو الله أحد) رواه ابن حبان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٣ - (والذي نفس محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر) رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه .
- ٢٩٤٤ - (والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لأدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة ، والطبراني عن ابن مسعود .
- ٢٩٤٥ - (والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول ياليتي كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٤٦ - (والذي نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٤٧ - (والذي نفس محمد بيده ما بق من دنياكم إلا كما بقى من يومكم فيما مضى منه) قاله عند غروب الشمس - أسنده الديلمي عن أنس .
- ٢٩٤٨ - (والذي نفس محمد بيده لا تؤدى امرأة حق الله حتى تؤدى حق زوجها) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٩ - (والذي نفس محمد بيده إن أحسن أهل الجنة ليعطى مثل الدنيا

- وعشرة أمثالها) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٥٠ -- (والذى نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفتها الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يغفر) رواه الديلمي عن معاذ .
- ٢٩٥١ -- (والذى نفس محمد بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته) رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .
- ٢٩٥٢ -- (والذى نفس محمد بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ولا تخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق) رواه الحرث بن أبي أسامة عن أبي سعيد ، وفى الباب عن وائلة بن الأسقع وأنس رضى الله تعالى عنهما .
- ٢٩٥٣ -- (والذى نفسى بيده انه لمكتوب فى السموات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله) رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده .
- ٢٩٥٤ -- (والذى نفسى بيده إن الرجل ليفضى في اليوم الواحد إلى مائة عنراء) رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٥٥ -- (والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) رواه أحمد والبخارى والنسائى عن أبي هريرة رضى الله عنه
- ٢٩٥٦ -- (والذى نفسى بيده إن العار من ابن آدم ليلبغ في المقام بين يدي الله حتى يتمنى أن يصرف ولو إلى النار) رواه أبو نعيم عن جابر .
- ٢٩٥٧ -- (والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه) متفق عليه عن أنس رضى الله تعالى عنه .
- ٢٩٥٨ -- (والذى نفسى بيده ما أطاع العبد ربه بشيء أفضل من حلم إلى علم والعقل بعد الإيمان بالله التحجب إلى الناس) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأخرجه أبو الشيخ .
- ٢٩٥٩ -- (والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك) قاله لعمر - متفق عليه عن سعد .

- ٢٩٦٠ — (والذي نفسى بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسى بيده ان الأرض لتعج الى الله - الحديث) رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما .
- ٢٩٦١ — (والذي نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذى فى السماء ساخطاً عليها حتى يرضى) رواه مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه .
- ٢٩٦٢ — (والذي نفسى بيده لو أن النطفة التى أخذ الله عليها الميثاق أقيمت على صخرة تخلق الله منها إنسانا) رواه الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٦٣ — (والذى نفسى بيده لو كان الدين معلقاً بالثرى لتناوله رجل من فارس) متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .
- ٢٩٦٤ — (والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم ترابا فيجعله فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه مما حرمه الله عليه) رواه الديلمى عن أبي هريرة .
- ٢٩٦٥ — (والذى نفسى بيده لشفاعتى فى أكثر من الحجر والشجر) رواه الطبرانى فى الأوسط عن بريدة .
- ٢٩٦٦ — (والذى نفسى بيده لا يروى عنى أحد ما لم أقله إلا تبوأ مقعده من النار) رواه الديلمى عن أنس .
- ٢٩٦٧ — (الولاء لمن أعتق) متفق عليه عن ابن عمر وعن عائشة فى قصة بريدة .
- ٢٩٦٨ — (الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة) رواه البخارى عن عائشة .
- ٢٩٦٩ — (الولاء لحمة كاحمة النسب لا يباع ولا يوهب) رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وفى الباب عن أبي أوفى .
- ٢٩٧٠ — (ولقد كرمنا بنى آدم الكرامة إلا كل بالأصابع) رواه الديلمى عن جابر .
- ٢٩٧١ — (ومن يتق الله يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة) رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه .
- ٢٩٧٢ — (وبأيتك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها
- (٢٧ — ثانى كشف الخلق)

وتقدم في: (ستيدى لك الأيام) .

٢٩٧٣ — (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) متفق عليه عن أبي سعيد . ولفظ

البخارى يدعوهم إلى الجنة ويدعونهم إلى النار .

٢٩٧٤ — (ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم) رواه الديلمي عن أنس .

٢٩٧٥ — (ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له)

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة .

٢٩٧٦ — (الويل لمن بغض وينسى غضب الله) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٩٧٧ — (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) رواه

الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ — (ويمنعون الماعون مايتعاونونه الناس بينهم الفأس والتقدر والدلو

واشباهاه) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

(حرف اللام ألف)

٢٩٧٩ — (لأحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء) رواه

الطبراني عن أبي موسى رفعه ، وللديلمي عن أبي هريرة بلفظ تزوجوا ولا تطلقوا فان

الله لا يحب الذواقين والذواقات ، وللدارقطني في الافراد عن أبي هريرة مثله .

٢٩٨٠ — (لأدرى نصف العلم) رواه الدارمي والبيهقي في المدخل عن الشعبي

من قوله ، وروى الهروي في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل

أحدكم عما لا يدري فليقل لأدرى فانه ثلث العلم ، وهو في سنن سعيد بن

منصور لكن باقتطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وفي صحيح البخارى عن ابن

مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله

أعلم ، قال في المقاصد وفي ثبوت لأدرى من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة

عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي ﷺ جبريل عن خير

بقاع الأرض وشرها قال لأدرى كما تقدم في : أحب البقاع ، وعند البيهقي في مناقب

الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أغفل العالم لأدرى أصيبت مقاتله^(١) وقال ابن مسعود يأيتها الناس من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لرسوله ﷺ (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) وقد كثر إغفال لأدرى وترك الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك ، وقال القارى قلت وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام قال لأدرى غرس بنى أم لا ، وفي التنزيل (وما أدرى ما يفعل بى ولا بكم) انتهى ، وما أحسن قول بعضهم :

من قال ما أدرى لما لا أدرى فقد اقتدى في الفقه بالنعمان
في الدهر والخشي كذاك جوابه ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١ - (لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي ﷺ عند الموت) رواه البخارى وأحمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٩٨٢ - (لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم) رواه ابن السنى وأبو نعيم في عمل اليوم والليلة ، ولهما بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدرى وأبي هريرة رفعاه بلفظ اذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرنى من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدى استجار بى من حرى فأتى أشهدك انى قد أجرته وإن كان يوماً شديداً البرد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرنى من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدى استجار بى من زمهريرك وانى قد أجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضها من بعض ، ورواه البيهقى فى الأسماء والصفات إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره الى أهل السماء وأهل الأرض فاذا قال العبد لا إله إلا الله ، وذكر الحديث مثله ، الا أنه قالوا وما زمهرير جهنم قال جب يلقى فيه الكافر - الحديث ، وروى الشيخان عن أبي هريرة اشتكت النار الى ربها فقالت

يارب أكل بعضى بعضاً فنفسى فجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدّة
 ماتجدون من البرد من زمهريرها وشدّة ماتجدون في الصيف من الحر من سموها .
 ٢٩٨٣ - (لا آلاء إلا الآؤك يا الله انك سميع عليم محيط به علمك كعسلهون
 وبالحق أنزلناه وبالحق نزل) قال في المقاصد هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة
 ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الفرق والسرقة
 والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم
 بعد صلاة العصر ، وهي بدعة لأصل لها وان وقعت في كلام غير واحد من الأئمة
 بل أشعر كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى
 ينكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما
 بينته في الجواهر والدرر ، وقال النجم ومن أنكرها القمولى في الجواهر وقال إنها
 من البدع المنكرة ، وقال الناشرى وقد كان أهل زيدي يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان
 ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه
 بدعة عافى الله منها أهل دمشق ، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن
 حجر في التحفة فرع كتابة الحفائظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكورة كما قاله القمولى
 لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به ، ومن
 اللفظ المجهول وهو كعسلهون . وقد جزم أئمتنا وغيرهم بجرمة كتابة وقراءة الكلمات
 الأعجمية التي لا يعرف معناها ، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها
 عند ذنبها لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأى فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت
 عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا يلائم ما قبلها في الحفيظة وهو لا آلاء إلا الآؤك
 يا الله كعسلهون بل هذا اللفظ في غاية الإبهام ، ومن ثم قيل إنها اسم صنم أدخله
 ملحد على جهلة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإبهام فزاد بعد الجلالة محيط
 به علمك كعسلهون أى كحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلة عما تقرر أن هذا
 لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى .

- ٢٩٨٤ - (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) رواه أبو يعلى
والبيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ : لا إيمان
لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من
الدين كموضع الرأس من الجسد .
- ٢٩٨٥ - (لا بأس بالذواق عند المشتري) قال في المقاصد صحيح المعنى
وقال القارى لا أصل له .
- ٢٩٨٦ - (لا بأس بالحسد في طلب العلم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل .
- ٢٩٨٧ - (لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من
النعيم) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضى الله تعالى عنه .
- ٢٩٨٨ - (لا بأس ببول الجمال وما أكل لحمه) قال في اللآلئ موضوع .
- ٢٩٨٩ - (لا تتوضأ في الكنيف الذى تبولون فيه فان وضوء المؤمن يورث
مع حسناته) قال القارى وضعه يحيى بن عنبسة .
- ٢٩٩٠ - (لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا) ذكره ابن
أبي حاتم في العلل عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ،
وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعاً ، وعلى كل حال فلا يصح وإب
وقع لبعض أصحابنا ، وأما الزيادة التى على السنة كثير من العامة وهى فتموتوا
فتدخلوا النار فلا أصل لها أصلاً .
- ٢٩٩١ - (لا تتموا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله عنه .
- ٢٩٩٢ - (لا تتموا كثرة المال فان كثرة المال تكثر الذنوب) رواه الديلمي
عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .
- ٢٩٩٣ - (لا تتركو النار في بيوتكم حين تنامون) متفق عليه عن ابن عمر .
- ٢٩٩٤ - (لا تردوا الوسادة إذا كرتهم بها) رواه الترمذى عن ابن عمر .

٢٩٩٥ -- (لا تمنعوا العين قوتها فتمنعكم من ضوتها) رواه الديلمي عن أبي أمامة .

٢٩٩٦ -- (لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم) رواه أحمد وابن

منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .

٢٩٩٧ -- (لا تنظروا إلى المردان فان فيهم لمحة من الحور) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٨ -- (لا تشق بامرأة ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق ولا تغتر بمال ولا

تعلم من العلم إلا ما تعمل به فقط) نقله الشعراي في ترجمة عبد الله بن المبارك بلفظ

أربع كلمات إنتخبت من أربعة آلاف حديث لا تشق بامرأة - إلى آخر ملهم .

٢٩٩٩ -- (لا تجتمع أمتي على ضلالة) رواه أحمد والطبراني في الكبير

وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث سألت ربي أن

لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها ، والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن

أبي مالك الأشعري رفعه إن الله أجازكم من ثلاث خلال أن لا يدعوا عليكم نبيكم

فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة ،

ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة ، وابن مندة ، ومن طريقه الضياء

عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وأن يدالله مع الجماعة فاتبعوا السواد

الأعظم فان من شذ شذ في النار ، وكذا هو عند الترمذي لكن بلفظ أمتي ،

ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فاذا رأيتم

الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم ، ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بلفظ لا يجمع

الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي

عاصم عن ابن مسعود موقوفاً في حديث عليكم بالجماعة فان الله لا يجمع هذه الأمة

على ضلالة ، زاد غيره وإياكم والتلون في دين الله ، وبالجملة فالحديث مشهور المتن

وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره فمن الأول اتهم شهداء الله في

الأرض ، ومن الثاني قول ابن مسعود إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله فان لم

- يجده في سنة الله فان لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجتهد .
 ٣٠٠٠ — (لا تشروا بالدين فانه ينقص من الدين والحسب) رواه الديلمي عن عائشة .
 ٣٠٠١ — (لا تطعنوا على أهل التصوف والخرق فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء
 ولباسهم لباس الأنبياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٢ — (لا تغضبوا فان الشرف في الغضب ولا تسألوا فانه أصل الفقر
 واستغفروا كل يوم مائة مرة يغفر الله لكم الكبائر) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب .
 ٣٠٠٣ — (لا تمضوا أعينكم في السجود فانه من فعل اليهود) رواه
 الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٤ — (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لعم بن لعم) رواه
 الترمذي عن حذيفة ، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٥ — (لا تقوم الساعة حتى لا يذكر رب العالمين ولا يشكر فمن شدة غضبه
 تقوم الساعة) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٦ — (لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجار بالنار تصفى أعناق
 الابل ببصرى) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٧ — (لا تقوم الساعة حتى يعج القرآن إلى الله يقول إني أتلى ولا يعمل
 بي فعند ذلك يرفع) رواه الديلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٨ — (لا تحلفوا بأبائكم) رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي رواية
 للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت ، وفي أخرى
 له وكذا لابي داود عن أبي هريرة بلفظ لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد
 ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بأبائكم
 من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يوقن بالله فليس من الله .
 ٣٠٠٩ — (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن
 البراء، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فلهلكوا .

٣٠١٠ - (لاتدخل الملائكة بيتا فيه صورة) رواه أبو داود والنسائي والحاكم عن علي بزيادة ولا كلب ولا جنب ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لاتدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لاتدخل الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركبا فيه جرس .

٣٠١١ - (لاتسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب) يروى عن علي من قوله ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب ، وفي موزالكنوز للدميري عزوه للشافعي رضي الله عنه ، ورواه الصغاني بلفظ لاتسافروا والقمر في العقرب ، وقال انه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ - (لاتسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد .

٣٠١٣ - (لاتسبوا البرغوث) رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا منزلا فأدتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ لاتسبوها فنعمت الدابة فانها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ كنا عند رسول الله ﷺ فلذغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاتلعنها فانها نبهت نبيا من الأنبياء للصلاة . والمشهور على الألسنة لاتسبوا البرغوث فانه أيقظ نبيا إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء . ولفظه أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا فقال لاتسبه فانه أيقظ نبيا لصلاة الفجر انتهى ، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني والمستغفرى عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البرغوث فخذ قدحا من ماء واقرا عليه سبع مرات (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) ثم قل ان كنتم مؤمنين فكفوا شركم وإذا كم عنا ثم رشه حول فراشك فانك تبيت آمنا من شرها . ولابن أبي الدنيا

في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث ، وقد أفرده فيه الحافظ ابن حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرثوث في أحكام البرغوث .

٣٠١٤ - (لاتسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا) رواه البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة ، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لاتسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء) قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى : وفي خبر ضعيف اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بفسقه حياً أو ميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ - (لاتسعروا) قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم عن أنس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يظالمني بمظلمة في دم ولا مال ، واسناده على شرط مسلم وصححه ابن حبان والترمذي . ولابن حبان عن أبي سعيد الخدري أن يهوديا قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حمل شعير وبر فسعر مداً بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لائقين الله من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنها البيع عن تراض ولكن في بيوعكم خصالاً أذكرها لكم لاتضاغنوا ولا نحاسدوا ولاتناجشوا ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد وابتيع عن تراض فكونوا عباد الله إخواناً ، ورواه أحمد وابن ماجه والبخاري في الأوسط عن أبي

(٤٨ - ثاني كشف الخطأ)

سعيد قال غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لو قومت يا رسول الله قال فاني لارجو ان افارقكم ولا يطلبني احد منكم بمظلمة ظلمته ، ولا اُحمد ايضاً و ابي داود عن ابي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سعر لنا فقال بل ادعو ، ثم جاء رجل آخر فقال يا رسول الله سعر فقال بل الله يخفض ويرفع . وإسناد الخديثين حسن ، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير ، وعن ابي جحيفة في الكبير . وعن علي في البزار ، وفي افراد الدارقطني ، ونظاه غلا السعر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ فقالوا غلا السعر فسعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المعطي ان الله ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الاسواق فينادي ألا يغفلون كذا وكذا ألا يرخصن كذا وكذا ، قال في المقاصد : وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال لا يصح ، وقد علمت صحته بل حديث دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً في مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ — (لاتشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الاقصى) رواه أحمد والشيخان عن ابي هريرة وعن ابي سعيد ، وحديثه عند الترمذي وحديث ابي هريرة عند ابي داود ، وأخرجه ابن ماجه ايضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن ابي بصرة بلفظ لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام إلى مسجدى وإلى مسجد بيت المقدس .

٣٠١٧ — (لاحكيم إلا ذو تجربة ولا حلیم إلا ذو عثرة) رواه ابن ماجه عن ابي سعيد ، وأخرجه ايضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، ونظاه عند الجميع لاحكيم - بالكاف - إلا ذو تجربة ولا حلیم - باللام - إلا ذو عثرة ، الأول من الحكمة والثاني من الحلم ، وعلق البخارى عن معاوية من قوله لاحليم الابتجربة - باللام ، وفي رواية لاحلم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ — (لا تسودونى في الصلاة) قال في المقاصد لأصل له ، وقال الناجي

في أوائل مولده المسمى بكنز العفاة وأما النقل عن سيد الوري لا تسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لا تسيدوني بالياء ، وإيما اللفظة بالواو .

٣٠١٩ — (لا تسلموا على يهود أمتي قالوا يا رسول الله ومن يهود أمتك قال الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة) لينظر .

٣٠٢٠ — (لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر) رواه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما ، وعند مسلم وأبي داود والحاكم عنه قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فاني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ، وفي رواية عند الحاكم يقول الله استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتني عبدي وهو لا يدري يقول وادهرناه وأنا الدهر وأخرجه البيهقي بلفظ لا تسبوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الايام والليالي أجددها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار .

٣٠٢١ — (لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة) رواه أحمد والستة عن حذيفة .
٣٠٢٢ — (لا تسبوا أهل الشام فان فيهم الأبدال) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ — (لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره) رواه المخلص عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ — (لا تسكنوا الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور) رواه البخاري في الادب المفرد والبيهقي عن ثوبان .

٣٠٢٥ — (لا تعبطن فاجرأ بنعمة ان له عند الله قاتلا لا يموت) رواه البيهقي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٦ — (لا تقتلوا الضفادع فان نعيتهن تسبيح) رواه النسائي عن ابن عمرو .

٣٠٢٧ — (لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة) رواه أبو داود وابن ماجه

باسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبه رجل وامنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلعه فانه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم فيه دليل على أن كل من استفيد منه خير لا ينبغي أن يسب و يستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ — (لا تسبوا الريح فانها من روح الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي

هريرة رضى الله عنه ، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لا تسبوا الريح فانها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح فان رأيتم ماتكروهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به وتعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به .

٣٠٢٩ — (لا تسبوا الدنيا فنعمة مطية المؤمن) رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ — (لا تسبوا الحمى فانها تنقى الذنوب - الحديث) رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ — (لا تظهر الشماتة لأخيك - وفي لفظ ، بأخيك فيعافيه الله ويتليك)

رواه الترمذي والطبراني عن وائلة مرفوعاً وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن أبي الدنيا في رحمه الله بدل فيعافيه الله ويتليك ، وروى ابن عساکر عن نافع أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشرّبوا الخمر فكتب إليه عمر رضى الله عنه أن يجلدّم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم فكتب عمر رضى الله عنه إلى الناس لا تعيروا أحداً فيفشو البلاء فيكم .

٣٠٣٢ - (لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياها) رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله تعالى عنهما ، وهو عند أحمد والترمذى عن أبي سعيد فقط بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياها ، وابن أبي شيبة وأحمد والبخارى عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى ألهم يهيمه إلا كفر الله به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضى الله تعالى عنها بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظ ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله لها حسنة وحط عنه بها خطيئة ، وروى أحمد فى الزهد عن أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجر فى كل شيء حتى النكبة وانقطاع شحمه والبضاعة تكون فى كمه فيفقدوها فيفزع لها فيجدها فى جيبه .

٣٠٣٣ - (لاتعد من لايعودك) رواه أبو الطيب الغسولى بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسبا فذكر حديثا ، وفيه من عاد مرضانا عدنا مرضاه ، وإليه ذهب ابن وهب فقال لاتعد من لايعودك ، وكذا الامام أحمد فانه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال يا بني ما عادنا فنعوده ، وبؤيده حديث لا خير فى صحبة من لا يرى لك مثل ماترى له ، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمى فى حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له قيس أنه قال أخبرت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لايعودك قال القارى ولعله محمول على الفضل والأول على العدل ، وروى الثانى الحربى أيضا فى الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلا ، وقد بسط الكلام عليه السخاوى فى إرتياح الأكباده والله أعلم

٣٠٣٤ - (لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله وبتليك) ليس معناه صحيحاً على إطلاقه وورد بلفظ لا تظهر الشامة لأخيك فيعافيه الله وبتليك .

٣٠٣٥ - (لا تغضبوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس)
رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه ، وذكره أبو موسى المدني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لا تغضبوا ولا تسخطوا ، والباقي مثله ، وسنده ضعيف لاسياً وقد قال سعيد لا أدري للصعق صحبة أم لا ، وقال في اللالكى حديث لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس - رواه أبو موسى المدني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه انتهى ، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالاً كآجالكم ، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وآخرين .

٣٠٣٦ - (لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور) رواه ابن أبي الدنيا والحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن مندة عن أنس ابن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لاتمتهم حتى تهدبهم كما هديتنا .

٣٠٣٧ - (لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم ماشاء فلان) رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن حذيفة .

٣٠٣٨ - (لا فقر أشد من الجهل ولا مال أكثر من العقل ولا وحشة أوحش من العجب ولا ورع كاللحم عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتمفكر) رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي ذر وفي الباب عن علي بن أبي طالب .

٣٠٣٩ - (لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله وهو أمان لاهل الارض) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس

رفعه ، وقال في اللآلئ القزح الطرق التي فيها كالألوان الواحدة قرحة . وهو
كعمر ممنوع من الصرف للعلمية والمدل وهو بالزاي . وقول العامة قدح كاسم الأناء
المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثة .

٣٠٤٠ - (لا تسكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم
ويستقيهم) رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم وابن السنن وأبو نعيم كلاهما في
الطب عن عقبه بن عامر رضى الله عنه .

٣٠٤١ - (لا يمد من العمر إلا أيام الخير) ليس بحديث ومعناه صحيح
وللدبنورى عن يحيى بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس مسمو بالله ولم يعرفوه
قال وكان يقال إنها لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا يعد عمراً .

٣٠٤٢ - (لا تسكرهوا الفتنة في آخر الزمان فانها تبير المنافقين) رواه الديلمى
ومن جهته أبو الشيخ عن علي رفعه لا تسكرهوا الفتن فانها تبير المنافقين ، وأخرجه
أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبت الاستعاذة من الفتن في
أحاديث : منها حديث ومن فتنة الحيا والمات . وقول عمار أعوذ بالله من الفتن ، قال
ابن بطل عقبه فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال وهو رداً لحديث الذى
روى لا تستعينوا بالله من الفتن فانها حصاد المنافقين لكن عبارة فتح البارى قال
ابن بطل في مشروعية التعوذ من الفتن الرد على من قال أسألو الله الفتنة فان فيها
حصاد المنافقين وزعم أنه ورد في حديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه
انتهت . ونقل في فتح البارى أيضاً عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل وأقره
قال في المقاصد وهو كذلك وحكاه الساجى فقال سمعت الربيع بن سليمان يقول
سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبي ﷺ أنه قال لا تسكرهوا
الفتن فان فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب أعماه الله ان كان كاذبا قال الربيع
فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن ان الرجل عمى ، وحديث لا تمنوا لقاء العدو وأسألو
الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الألسنة لا تسكرهوا الفتن فانها

حصاد المناقين - وفي لفظ فان فيها حصاد المناقين .

٣٠٤٣ - (لا تكونوا عوناً للشيطان على أحيكم) رواه البخارى عن أبى هريرة مرفوعاً في حديث الذى أتى به النبي ﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه .

٣٠٤٤ - (لاتلد الحية إلا حية) ليس بحديث وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأُغلب ، وإليه الإشارة بقوله تعالى (ولا يلد إلا فاجراً كفاراً) لذا قيل :

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد

وقد يخبث الفرع الذى طاب أصله ليظهر حكم الله في العكس والطرود

ونحوه الولد سر أبيه ، وقال القارى حديث لا تلد الحية إلا حية ليس بحديث بل هو من أمثال العرب ، وقال النجم أورده السخاوى بلفظ إلا حية والصواب إلا حوية بالواو انتهى فلي تأمل .

٣٠٤٥ - (لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه) رواه الترمذى

بسند ضعيف عن ابن عباس رضى الله عنه رفعه .

٣٠٤٦ - (لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأُعاجم أو كما تفعل

الأُعاجم ولكن انهشوه نهشاً) قال الصغانى موضوع .

٣٠٤٧ - (لا تقام الحدود في المساجد) رواه الترمذى والحاكم عن ابن عباس .

٣٠٤٨ - (لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة) رواه مسلم عن

وائل بن حجر ، والحبلة بفتح تين وباسكان الموحدة كما قاله الجوهرى ، ورواه

الشيخان عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه بلفظ يقولون الكرم إنما الكرم قلب

المؤمن ، وفي لفظ عند مسلم لا تسموا العنب الكرم وان الكرم المسلم .

٣٠٤٩ - (لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيداً فقد أسخطم ربكم

عز وجل) رواه أبو داود باسناد صحيح عن بريدة .

٣٠٥٠ - (لا تعظمونى في المسجد) قال القارى لا يعرف له أصل .

٣٠٥١ - (لا تمارضوا) تقدم قريباً في : لا تمارضوا .

٣٠٥٢ (لا تشرب الماء على الريق) قال النجم اشتهر على السنة الناس النهى
عن الشرب على الريق وذمه . وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري من شرب
الماء على الريق انتقصت قوته ، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضى الله
تعالى عنه وكلاهما سنده ضعيف .

٣٠٥٣ - (لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فان لهم فتنة أشد من فتنة العذاري)
قال في اللاكئ . موضوع .

٣٠٥٤ - (لا تنتفوا الشيب فانه نور المؤمن) رواه أبو داود والترمذى
وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم
يوم القيامة ، وقول القاضى محمد الدين فى سفر السعادة لم يثبت فيه شىء أى فى
الوعيد كما فى المقاصد ، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمى عن أنس رضى الله تعالى عنه
رفعه أيما مسلم - وفى رواية أيما رجل تنف شعرة بيضاء متعمداً صارت رحماً يوم
القيامة يطعن به ، ومنه ماروى عن عبد الله بن بشر من النهى عن تنف الشعر من
الأنف فانه يورث الأكله ولكن قصوه قصاً ، لكن عزاه النجم للديلمى ولم يتعبه .

٣٠٥٥ - (لا تنظر وإلى من قال وانظروا إلى ما قال) هو من كلام على بن
أبي طالب رضى الله عنه كما نقله الجلال السيوطى عن ابن السمعاني فى تاريخه .

٣٠٥٦ - (لا تشكره فقد تحتاج إلى مذمته) ليس بحديث بل هو مثل معناه
النهى عن المبادرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الاطراء فى شكره فر بما تبين
لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تذمه فتناقض كلامك فيه .

٣٠٥٧ - (لا حسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية) رواه
الديلمى عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ - (لا حسد إلا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء
الليل وآناء النهار ورجل آناه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار) رواه أحمد
والشيخان والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وفى الباب عن أبي هريرة وغيرهما .

- ٣٠٥٩ — (لا تسبوا السلطان فانه ظل الله في الأرض) رواه الديلمي عن
 أبي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه .
- ٣٠٦٠ — (لاحكيم إلا فو تجربة ولا حلیم إلا ذوعزة^(١)) رواه الحاكم عن
 أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه مرفوعاً وقال صحيح الاسناد .
- ٣٠٦١ — (لاحمى إلا لله ولرسوله) رواه أحمد والبخارى وأبو داود
 عن الصعب بن جثامة .
- ٣٠٦٢ — (لاحول ولا قوة إلا بالله كثر من كنوز الجنة) رواه الشيخان
 عن أبي موسى ، وفى الباب عن أبى بكر الصديق ، وفى حديثه من الزيادة من قالها
 نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبرانى عن
 جابر بلفظ لاحول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم .
- ٣٠٦٣ — (لاخير لك فى صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له) رواه الديلمي عن
 أنس رضى الله تعالى عنه ، وتقدم فى حديث المرء على دين خليله .
- ٣٠٦٤ — (لاخير فى أشقر بعد عمر) هذا يجرى على السنة الناس ولم أقفله
 على أصل . ولعله موضوع فإن عمر رضى الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجعه .
- ٣٠٦٥ — (لادين لمن لا عقل له) قال القارى نقلاً عن النسائى باطل منكر .
- ٣٠٦٦ — (لاراحة للمؤمن دون لقاء ربه) رواه وكيع فى الزهد له
 عن ابن مسعود من قوله ، قال فى الدرر أورده فى الفردوس عن أبى هريرة مرفوعاً
 ولم يسنده انتهى . ورفعه بعضهم واستشهد له فى اللآلىء بحديث عائشة مرفوعاً
 من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه وبقوله ﷺ حين سئل عن المراد من قوله مستريح
 ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد
 الباجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ، ومن شواهد ما رواه أحمد عن
 عائشة مرفوعاً فى حديث إنما المستريح من غفر له .

(١) تقدم فى الحديث ٣٠١٧ «عثة» بدل «عزة» والمعنى أنه لا يحصل له الحلم ويوصف
 به حتى يركب الأمور وتنحرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها

٣٠٦٧ — (لاراحة إلا في المساجد ولا ظل إلا ظل الجدار) ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ — (لاسلام على أكل) ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في المهاج تبعاً للمحرر ، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضى الله تعالى عنه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليّ فانك إن فعلت لم أرد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرّ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه أخرجهما ابن ماجه .

٣٠٦٩ — (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على) قال في المقاصد هو في أثر واه عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف ، وذكره ، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القارى ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودى بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضى الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القارى وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر وينسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً ونقلاً ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه ، وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب بنبوتهك يا محمد بولايتك يا على انتهى ، وذو الفقار إسم سيف للنبي ﷺ وكان لمنبه بن وهب ، وقيل لنبه أو منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصمعي دخلت على الرشيد فقال

أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار قلنا نعم فجاء به فما رأيت سيفاً قط أحسن منه إذا نصب لهم فيه شيء وإذا بطح عذفيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الاصمعي قال أحضر الرشد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبتة ، واختلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثمان عشرة ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال مرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبعتها من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار ، والفقرة الحفرة التي فيها الودية ، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حزوز فيه .

٣٠٧٠ — (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والتوبة معروضة بعد ، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ الترجمة عند الطبراني عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الإيمان فان تاب رجع إليه .

٣٠٧١ — (لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الامثال بسند ضعيف لاسيا ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفاً ، وله شاهد عند البغوي ، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً ، ورواه

اسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة . وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً، لكن في إسناده نشر بن عبيد الفارسي متروك، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة .
 ٣٠٧٢ - (لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت، وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لاصلاة لمن لم يقرأ بأتم الكتاب فصاعداً، وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر، والبيهقي عن علي، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بأتم الكتاب فهي خداج^(١).

٣٠٧٣ - (لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد) رواه الدارقطني وألحاهم والطبراني فيما أملاه، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسناده ثابت وإن اشتهر بين الناس، وقال في الآتي رواه الدارقطني، وقيل لا يحفظ عن النبي ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رجاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهده حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى، وقال الصغاني موضوع، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي، ورواه الشافعي عن علي، وابن أبي شيبه أيضاً موقوفاً بلفظ لا تقبل صلاة جار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادي، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه.

٣٠٧٤ - (لاصام من صام الأبد) رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمرو.

٣٠٧٥ - (لا ضرر ولا ضرار) رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلًا

وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي سننه جابر الجعفي وأخرجه ابن أبي شيبه والدارقطني عنه وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وجابر وعائشة وغيرهم .

٣٠٧٦ - (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) رواه أحمد وألحاهم عن عمران

ابن حصين ، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ لاطاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لاطاعة لمن لم يطع الله .
 ٣٠٧٧ — (لاطلاق في اغلاق ^(١)) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ لاطلاق ولاعتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ — (لاطلاق قبل النكاح) رواه ابن ماجه عن علي به ، وأخرجه عن المسور بن مخرمة ، وزاد ولاعتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبد الله بن عمرو ولاطلاق لإفيا تملك ولاعتق لإفيا تملك ولا بيع لإفيا تملك ولا وفاء نذر لإفيا تملك ولا نذر لإفيا ابتغى به وجه الله ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطعة رحم فلا يمين له .

٣٠٧٩ — (لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر) رواه الشيخان عن أنس وأبي هريرة ، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وفر من المجنوم فرارك من الأسد ، ولفظ مسلم لاعدوى ولاهامة ولانوء ولاصفر ، وفي لفظ له لاعدوى ولاهامة ولاطيرة وأحب الفأل الحسن ، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لاطيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم ، ولهما عن جابر لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر ولاغول .

٣٠٨٠ — (لاغز ان أقر) قال الخافظ ابن حجر لأصل له ، وليس معناه على إطلاقه صحيحاً . والله أعلم .

٣٠٨١ — (لاغية لفاسق) قال في الدرر له طرق كثيرة : قال أحمد منكر ، وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل ، وقال الهروي في ذم الكلام له حديث حسن انتهى ملخصاً ، وقال في الآلآء له طرق كثيرة ، قال الحافظان الدارقطني والخطيب حديث باطل ، وكذا الحاكم ، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من ألقى جلباب الحياء فلاغية له ، وقال في الشعب في اسناده ضعف ولو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه ، وتقدم في : ليس لفاسق غيبة .

(١) أى في إكراهه لأن المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه - النهاية .

٣٠٨٢ — (لا قدست أمة لا يؤخذ الحق من كبيرها لصغيرها - وفي لفظ لا يؤخذ الحق من قوبها لضعيفها) رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ لا يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قوبها حقه ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسند أبو منصور عن أبي موسى في قصة لجعفر ورأيه في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متمتع انتهى .

٣٠٨٣ — (لا قطع في ثمرة ولا كثر) رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعاً ، وصححه الترمذى وابن حبان ، والكثير بفتح الكاف والناء المثناة والآخر تسكينها جمار النخل أو طلعها كما في القاموس . والله أعلم .

٣٠٨٤ — (لا كبيرة مع الاستغفار) رواه الديلمى عن ابن عباس ، وتقدم في : لاصغيرة مع الاصرار .

٣٠٨٥ — (لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه أحمد والستة عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذى والنسائى وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرىء إلا باحدى ثلاث رجل زنى بعد احصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به .

٣٠٨٦ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائى وابن ماجه عن أم عطية ، وزادت فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب^(١) ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت من حيضها نبذة من قسط واظفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضى الله تعالى عنهم .

٣٠٨٧ — (لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحاجته

(١) في الاصل « عصب » والتصحيح من النهاية . والعصب برود يمنية يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتى موشياً لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ .

وهو يريد الرجعة إلى المسجد) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب
مرسلاً ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ — (لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الاتفاق

من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم) وقفه البخاري على عمار بن ياسر ورفعته .

٣٠٨٩ — (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيماً أو

شهيداً يوم القيامة) رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٩٠ — (لامهر أقل من عشرة دراهم) رواه الدارقطني عن جابر رفعه

في حديث سنده واه لأن فيه بشرين عبيد كذاب ، ورواه الدارقطني أيضاً

من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفيان بن عيينة

يقول لم أجد لهذا أصلاً يعني العشرة في المهر لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن

سهل بن سعد في الواهبة رفعه التمس ولو خاتماً من حديد ، وما رواه أبو داود عن

جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقاً أو تمرأ فقد استحل ، ورجح

وقفه ، وقال القاري وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً

وعاجلاً والثاني المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من

طرق ضعيفة عن جابر فيقول بعضها بعضاً فيرتقى إلى مرتبة الحسن وهو كاف في

الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقاية انتهى ، وأقول لا يخفى بعد الحمل المذكور

وعدم صحة التأيد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان

صحيحاً ، فما بالك بالحسن على فرض ثبوته فليتأمل . والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ — (لانصبر على حر ولا على برد) في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب

عن خولة بنت قيس رضي الله عنها أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم حريرة

فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لانصبر على حر ولا

على برد ، وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس^(١) .

(١) «حس» بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا أصابه مامضه وأحرقه غفلة

٣٠٩٢ - (لانكاح الابولى وشاهدين) رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه أحمد أيضاً وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذى وابن حبان بلفظ لانكاح الابولى ، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لانكاح إلا بولى وشاهدى عدل ، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لانكاح الابولى والسلطان ولى من لا ولى له .

٣٠٩٣ - (لاوصية لوارث) رواه الدارقطنى عن جابر ورواه البيهقى من طريق الشافعى عن مجاهد مرسل ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذى عن أبي أمامة الباهلى رفعه بلفظ ان الله أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر لاتبوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة .

٣٠٩٤ - (لائم لإمّ الدين ولا وجع إلا وجع العين) رواه البيهقى والطبرانى فى الصغير عن جابر رفعه ، وقال البيهقى انه منكر ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، ونقل الزركشى عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشى أيضاً عن ابن المدينى انه قال سمعت أبى يقول خمسة أحاديث نروها ولا أصل لها ، وذكر منها هذا الحديث بلفظ لاغم لإغم الدين ولا وجع إلا وجع العين ، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبى هريرة مرفوعاً لكنه أعله الدارقطنى بأن مجاهداً لم يسمعه من أبى هريرة ، وقال فى اللآلى . حديث لاغم لإغم الدين ولا وجع إلا وجع العين رواه البيهقى فى الشعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح القاف وضمها - منكر الحديث كذبه الأزدي وأبوه لاشئ .

٣٠٩٥ - (لاوحى بعدى) قال ابن حجر المسكى فى الفتاوى الحديثية باطل .

٣٠٩٦ - (لا يأكل أحدكم بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله)

رواه مسلم والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنه .

٣٠٩٧ - (لا يحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه) رواه ابن المبارك

(٣٠ - ثلثى كشف الخفا)

- بسند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلًا ، ومن شواهد ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلي مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة .
- ٣٠٩٨ — (لا يأتى الكرامة إلا حمار) أسنده الديلمي عن ابن عمر رفعه ، ثم قال ويقال انه من قول علي ، قال السخاوى وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلى وسادة يقعد عليها وقال ذلك ، وقال القارى نقلًا عن السيوطى وأخرجه البيهقى في الشعب عن علي موقوفًا ، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى والمشهور على الألسنة لا يأتى الكرامة إلا لهم .
- ٣٠٩٩ — (لا يأتى زمان إلا والذي بعده شر منه) رواه البخارى عن أنس ، ورواه الصغانى فى خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتى على الناس زمان إلا وهو شر من الذى قبله ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتى عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وقال ابن حجر فى تخريج مسند الديلمي وأصله فى البخارى ، وأخرجه ابن أبى شيبه بلفظ والله لا يأتىهم أمر يضحون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه .
- ٣١٠٠ — (لا يفتى على الناس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه) رواه الديلمي عن أبى موسى .
- ٣١٠١ — (لا يجل مال امرئ إلا بطيب نفسه) رواه الديلمي عن أنس .
- ٣١٠٢ — (لا يزداد الأمر إلا شدة) رواه الشافعى وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إداراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدى إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .
- ٣١٠٣ — (لا يتعلم العلم مستحى ولا متكبر) رواه البخارى عن مجاهد من قوله .
- ٣١٠٤ — (لا يتم بعد احتلام) رواه أبو داود عن علي ، وأعله غير واحد لكن حسنه النووى متمسكاً بسكوت أبى داود عليه لاسيما ، ورواه الطبراني فى الصغير عن علي أيضاً . بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما .
- ٣١٠٥ — (لا يتناحي اثنتان دون الثالث) رواه الشيخان عن ابن عمر .

- ٣١٠٦ — (لايجلد أحدكم امرأته جلد العبد) رواه البخارى عن
 ٣١٠٧ — (لايجهر بعضكم على بعض بالقرآن) تقدم في : ما أنصف القارى .
 ٣١٠٨ — (لايجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان
 وعلى) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٣١٠٩ — (لايجتمع الشح والايمن في قلب رجل أبدا) رواه الطيالسى عن أبي هريرة .
 ٣١١٠ — (لايجل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) رواه مالك والبخارى
 وأبو داود والترمذى والنسائى عن أنس ، وأوله لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباعضوا
 ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله أخوانا ولايجل - فذكره ، وهؤلاء مؤمنون عن أبي أيوب
 لايجل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
 وخيرهما الذى يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لايجل لمؤمن أن يهجر
 مؤمنا فوق ثلاث فليقله فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان
 لم يرد عليه فقد باء بالاثم . وفي لفظ عند الترمذى بلفظ الترجمة ، وزاد فن هجر
 فوق ثلاث فمات دخل النار وقد عقده من قال :

ياسيدى لى عندك مظلمه . فاستفت فيها ابن أبى خيثمه
 فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمه
 عن ابن عباس عن المصطفى المجتبى المبعوث بالمرجه
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق ثلاث ربنا حرمه

- ٣١١١ — (لايجل لمسلم جهل الفرض والسنن ويجل له جهل ماسوى ذلك)
 قال فى الذيل موضوع .

- ٣١١٢ — (لايجل لمسلم أن يروع مسلما) رواه الطبرانى وابن منيع عن النعمان
 ابن بشير ، وفى الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
 ٣١١٣ — (لايدخل الجنة صاحب مكس^(١)) رواه أبو داود وأحمد وغيرهما
 عن عقبه بن عامر مرفوعاً ، وصححه ابن خزيمة والحاكم .

(١) المكس : الضريبة التى يأخذها المالكس ، وهو العشار - كما فى النهاية .

٣١١٤ — (لا يدخل الجنة ولذنية) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بجيد، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولذنية الجنة، قال الحافظ ابن حجر فسرہ العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبيه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواطىء الزنا كما يقال للشهود بنو صحف وللشجعان بنو الحارث ولاولاد المسلمين بنو الاسلام.

٣١١٥ — (لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا مميء الملكة) رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي اسناده ضعف.

٣١١٦ — (لا يدخل الجنة تمام) متفق عليه، وفي معناه لا يدخل الجنة قتات.

٣١١٧ — (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطن الحق وغمط الناس، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

٣١١٨ — (لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله) رواه الديلمي عن نافع مولى النبي ﷺ.

٣١١٩ — (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا دلتم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ دب داء الأُمم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى

تجاوزوا إلا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم ، وعند ابن ماجه عن شيبه الحنبلية عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ - (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة) رواه ابو داود عن جابر مرفوعا والديلمي من وجهين آخرين ، قال في المقاصد والنهي فيه للتنزيه ، ولا يمنع استحباب الاجابة لمن سئل به ، بل ورد الترهيب من كليهما ، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - يعنى قبيحا وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله ، ولا يبي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديث من سأل بوجه الله فاعطوه ، ولالديلمي عن الحسن بن علي رفعه من سألكم بوجه الله فاعطوه . والله أعلم .

٣١٢١ - (لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته) رواه ابو داود وغيره عن عمر مرفوعا .

٣١٢٢ - (لا يعذب الله قلبا وعى القرآن) رواه الديلمي عن عقبه رضي الله عنه .

٣١٢٣ - (لا يؤمن عبد حتى يكون قلبه ولسانه سواء) رواه أحمد عن أنس

وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٣١٢٤ - (لا تضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها

فتظلموهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل فقال يا معشر الخواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها والأمر ثلاثة أمر تبين رشده فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه وأمر اختلف عليكم فيه فندروا علمه إلى الله تعالى ، وروى ابن جهضم في بهجة الأسرار عن أبي محمد الحريري قال رأيت في المنام كأن قائل يقول إن لكل شيء عند الله حقا وإن أعظم

الحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها طالبه الله بحقها ومن طالبه الله بحق خصم . والله أعلم .

٣١٢٥ - (لا يعذب الله بمسئلة اختلف فيها) قال في المقاصد اظنه من كلام بعض السلف ولا اصل له في المرفوع . لكن قول عمر بن عبد العزيز ماسرني أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة ، مع قول غيره مما تقدم في : اختلاف أمتي رحمة يشهد له .

٣١٢٦ - (لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل) رواه البخارى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٧ - (لا يفتى حذر من قدر) رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعا ، وأخرجه الديلمى بلفظ لا ينفذ حذر من قدر .

٣١٢٨ - (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنهما) رواه أبو داود والترمذى وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا .

٣١٢٩ - (لا يقاد الوالد بالولد) رواه أحمد والترمذى وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقى ، وقال الترمذى مضطرب .

٣١٣٠ - (لا يكتر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك) قاله لابن مسعود ،

رواه أبو نعيم عن خالد بن رافع وهو مختلف في صحبته . والاصهبانى في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافرى مرسلا ، ولأبى نعيم أيضاً عن أنس قال خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما لامنى فيما نسيت ولا فيما ضيعت فان لامنى بعض أهله قال دعوه فما قدر فهو كائن ، وفي رواية خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لى شيئاً قال دعوه فما قدر سيكون .

٣١٣١ - (لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه) وفي اللآلى لا يكذب

المرء إلا من مهانة نفسه باسقاط عليه ، رواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعا .

٣١٣٢ - (لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين) رواه الشيخان وأبو داود

وابن ماجه والعسكرى كلهم عن ابى هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد ،
وتكلم على الحديث العسكرى فى أوائل الأمثال وذكر سببه ، وكذا ابن اسحق
فانه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي ﷺ في
الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو فى وقعة أحد فظفر
به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقتلنى فقال والله لا تمسح غارضيك
بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه
قال النبي ﷺ لا يبلغ المؤمن من جحر مرتين ، وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه
الصلاة والسلام (هل آمنكم عليه إلا كما آمنتكم على أخيه من قبل) ورواه الزهرى
بلفظ لا يلسع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهرى سبعة آلاف دينار
فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهرى بلفظ يا أمير المؤمنين حدثنى سعيد بن المسيب
عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .

٣١٣٣ — (لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة فى جداره) رواه الشيخان وأحمد

عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٣٤ — (لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب) تقدم فى لو كان لابن آدم واديان .

٣١٣٥ — (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتى رجلا

فيسأله أعطاه أو منعه) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه .

٣١٣٦ — (لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من

البلاء لما لا يطيق) رواه أحمد والترمذى وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .

٣١٣٧ — (لا ينتطح فيها عتران) رواه ابن عدى عن ابن عباس .

٣١٣٨ — (لا إيمان لمن لا حياء له) قال ابن العرس ضعيف وفى إسناده من لم يعرف .

٣١٣٩ — (لأن تغدو فتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلى مائة ركعة)

رواه ابن عبد البر فى فضل العلم عن أبى ذر رفته ، وأصله عند ابن ماجه والطبرانى

فى الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من مائة ركعة .

٣١٤٠ — (لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنياً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفى إذا كانت الوفاة خيراً لي) رواه أحمد عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه انه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً .

٣١٤١ — (لا تصحب الفاجر فتتعلم من فجوره) رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن عمر رضى الله عنه من قوله .

٣١٤٢ — (لا تفتح الدنيا على قوم إلا أتى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) رواه الديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

٣١٤٣ — (لا يستر الله على عبده في الدنيا إلا استره في الآخرة - وفي لفظ سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) وقد أشار إلى ذلك من قال :
مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعسيراً
ما جاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو أتى مأزوراً
ومن هذا القبيل قول بعضهم :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك إذا أذنت من باس
إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والاضرار بالناس
٣١٤٤ — (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه) .

٣١٤٥ — (لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث) رواه الطبرانى عن أبي هريرة .

٣١٤٦ — (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفته ، وأبو داود والترمذى عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذى عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة^(١) والناس ونصبها ورفع الأول ونصب الثانى ، وبالعكس وتوجيهها ظاهر .

(١) في الأصل « الله » مكان « لفظ الجلالة » .

٣١٤٧ — (لا يستحي الشيخ أن يتعلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز)
قال القارى غير معروف .

٣١٤٨ — (لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صنماً أو لهم ميكائيل الذى يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة الذين تزجى السحاب والشمس والقمر والافلاك وملكوت الهواء ودواب الارض وآخر ذلك الخباز) قال الحافظ العراقي لم أجد له أصلاً .

٣١٤٩ — (لا يشوش قارئكم على مصليكم) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ويعنى عنه ماسبق فى : ما أنصف القارى .

٣١٥٠ — (لا تعترض فيما لا يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فان الأمين لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيعاملك من فجوره ولا تفش إليه سره واستشر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل، وفي رواية واحترس من صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله) رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .

٣١٥١ — (لا تكن حلواً فتباع ولا مرماً فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد فى الزهد والبيهقى عن الحسن رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٢ — (لا تنزع الرحمة إلا من شقى) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣١٥٣ — (لا ينفع حذر من قدر) رواه الديلمى عن عائشة ومعاذ بزيادة والدعاء ينفع مما نزل^(١) .

٣١٥٤ — (لارهبانية فى الاسلام) قال ابن حجر لم أراه بهذا اللفظ^(٢) لكن فى حديث سعد بن أبى وقاص عند البيهقى ان الله أبدلنا بالرهبانية الخنيفية السمحة .

٣١٥٥ — (لأحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولأحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولأحد أحب إليه العنبر من الله من أجل

(١) ينظر الحديث ٣١٢٧ . (٢) « اللفظ » غير موجودة فى الاصل .

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) رواه أحمد والشيخان والترمذى عن ابن مسعود .
 ٣١٥٦ — (لاتؤذى امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين لاتؤذيه
 قاتلك الله فإنا هو عندك دخیل یوشك أن یفارقك الینا) رواه أحمد والترمذی
 وابن ماجه عن معاذ رضی الله تعالى عنه .

٣١٥٧ — (لاتباغضوا ولاتقاطعوا ولاتنابنوا ولاتحاسدوا وكونوا عبادالله
 إخوانا كما أمرکم الله ولا یحل لمسلم أن ینجر أخاه فوق ثلاثة أيام) رواه أحمد
 والشیخان وأبو داود والترمذی عن أنس رضی الله تعالى عنه .

٣١٥٨ — (لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولاتنادبوا ولا یبع بعضکم
 علی بیع بعض وكونوا عبادالله إخوانا المسلم أخو المسلم لا یظلمه ولا یخذله ولا یحقره
 التقوی هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امری من الشر أن یحقر أخاه المسلم کل المسلم علی
 المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه أحمد ومسلم والنسائی وابن ماجه عن أبی هریره .

٣١٥٩ — (لا یخلو جسد من حسد) فی معنی ما عند أبی نعیم عن أنس کل
 ابن آدم حسود وبعض الناس فی الحسد أفضل من بعض ولا یضر حاسداً حسده
 ما لم یتکلم باللسان أو یعمل بالید .

٣١٦٠ — (لا یدخل الجنة مدمن خمر) رواه ابن ماجه عن أبی الدرداء ، ولابن
 جریر عن أبی قتادة لا یدخل الجنة عاق لو الیدیه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر . والله أعلم .
 ٣١٦١ — (لاتدعوا علی أنفسکم إلا بخییر فان الملائكة یؤمنون علی ما تقولون)
 رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضی الله تعالى عنه .

٣١٦٢ — (لاتزال طائفة من أمتی قائمة بأمرالله لا یضرهم من خذلهم ولا من
 خالفهم حتی یأتی أمرالله وهم ظاهرون علی الناس) رواه أحمد والشیخان عن معاویة .

٣١٦٣ — (لاتزول قدما ابن آدم یوم القیامة حتی یسأل عن أربع عن شبابه
 فیما أبلاه وعن عمره فیما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفیما أنفقه) رواه الطبرانی
 عن أبی الدرداء بلفظ لن تزول قدما عبد ، والباقی مثله ، ورواه الترمذی عن أبی برزة

الأسلمى بلفظ لاتزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه ، ورواه الترمذى أيضاً عن ابن مسعود لاتزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عنده حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم . والله أعلم .

٣١٦٤ — (لاتزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم .

٣١٦٥ — (لاتصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدرى .

٣١٦٦ — (لاتشدوا على أنفسكم فيشدد عليكم فان قوما شدوا على أنفسهم فشد الله عليهم فثلك بقاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) رواه أبو داود عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣١٦٧ — (لا يدخل الجنة سىء الملكة) رواه النسائى وابن ماجه عن أبى بكر .

٣١٦٨ — (لاتعلموا العلم لتبأهوا به العلماء أولتماروا به السفهاء أولتصرفوا وجوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو فى النار) رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ — (لا يوردن ممرض على مصح) رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن أبى هريرة .

﴿ حرف الياء التحتانية ﴾

٣١٧٠ — (ياخيل الله ار كبي) رواه أبو الشيخ والمنسوخ عن

عبدالكريم قال حدثنى سعيد بن جبیر عن قصة المحاربين قال كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نباعك على الاسلام فذكر القصة وفيها فأمر النبي ﷺ فنودى فى الناس ياخيل الله ار كبي فركبوا لا ينتظر فارس فارساً ، وللعسكرى عن أنس فى حديث ذكره فنادى منادى رسول الله ﷺ ياخيل الله ار كبي ، وفى رواية له عن أنس أيضاً أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت - الحديث ، وفيه

أنه قال يانبي الله ادع لي بالشهادة فدعاه له قال فنودي يوماً بالخليل يا خيل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ، ولا بن عائذ في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب - منادياً ينادي يا خيل الله اركبي ، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فلتنظر ، نعم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في الدلائل أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان فذكر حديث إغارة بني فرارة على لقاح النبي ﷺ ، وفيه أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال يا خيل الله اركبوا ، وجاءت أيضاً عن علي وخالده بن الوليد ففي المستدرک للحاكم في قصة أويس عن أسير بن جابر فذكر قصة ، وقال في آخرها فنأدى علي يا خيل الله اركبي ، وفي الردة للواقدي عن محمود بن لبيد أن خالد ابن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة يا خيل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة ، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند النفير يا خيل الله اركبي ، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمى خيلنا بخيل الله ، وللعسكري من حديث ابن نفع الحارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال الاثناة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص ، وذكر حديثاً قال العسكري قوله يا خيل الله اركبي على المجاز والتوسع أراد يا فرسان خيل الله اركبي فاخصر لعلم المخاطب بما أراد ، والله أعلم .

٣١٧١ - (ياداود أنا الرب المعبود أنتقم من الأبناء بما فعل الجدود) هذا من الأحاديث القدسية الاسرائيلية ، ولعلمها من مزامير زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامش ولا أعلم صحته ولا بطلانه فليراجع .

٣١٧٢ - (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو يخطب يوم الجمعة حيث وقع في خاطره ان الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وبالتقرب منهم جبل فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فألقاه الله في سمع سارية فأنحاز بالناس إلى الجبل وقتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم ، كذا رواه الواقدي عن اسامة بن زيد عن ابن أسلم عن أبيه عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بني مازن ، والبيهقي في الدلائل ، واللالكثي في شرح السنة ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية فبينما عمر يخطب جعل ينادى ياسارية الجبل ثلاثاً ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير المؤمنين هزمتنا فبينما نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادى ياسارية الجبل ثلاثاً فأسندنا ظهرنا إلى الجبل فهزمهم الله قال فقيل لعمر انك كنت تصيح هكذا وهكذا رواه حرمله في جمعه لحديث ابن وهب ، وإسناده كما قال الحافظ ابن حجر حسن ، ولابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة فعرض في خطبته ان قال ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس بعضهم لبعض فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سأله فقال وقع في خلدني أن المشركين هزموا إخواننا وأنهم يبرون بجبل فان عدلوا اليه قاتلوا من وجه واحد وإن جاوزوا هلكوا فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم قال فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا ، قال في اللآلئ ، وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقة جزءاً ووثق رجال هذا الطريق وقال ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم وسارية له صحبة انتهى .

٣١٧٣— (ياشيخ إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك) رواه

ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي ﷺ في المنام فسألته عن حديث أسمعه منه وأرويه عنه فقال لي ياشيخ إن أردت النج ، وكان يفرح بذلك ويقول سماني رسول الله ﷺ شيخاً ، قال المنوفي لا إنكار في رواية مثل هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فانه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا في الخصائص ، وقال النووي في شرح مسلم ما تقرر في الشرع لا يفتقر الى ما يراه الناسم لانه ليس حكماً بل نام بل بما تقرر في الشرع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق ما يفيد من ندب أو ارشاد الى فعل مصلحة أو نهى عن منهى عنه فاعرفه .
 ٣١٧٤ - (يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثة التمر - وفي رواية
 حثالا كحثة الشعير أو التمر لا يبالي الله تعالى بهم بالله) رواه أحمد والبخاري عن
 مرداس الأسلمي ، وحفالة بالفاء أو بالثالثة ، وكلاهما رواية .

٣١٧٥ - (يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) رواه البغوي عن أبي
 طلحة قال كنا مع رسول الله ﷺ فلقي العدو فسمعتة يقول وذكره ، وأكثرت
 العوام يقولون ذلك عند قراءة الامام إياك نعبد وإياك نستعين ، ولا أصل له في هذا
 الموضع ، وروى أبو نعيم عن سفين بن عينة قال كان عمر يردد اذا وافى العدو هذه
 الآية (ملك يوم الدين) قال يا مالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين .

٣١٧٦ - (يا على تختم بالعقيق الأحمر فانه من جبل أقر الله بالوحدانية ولى
 بالنبوة ولك بالوصية ولا ولدك بالامامة ولحبيك بالجنة) قال ابن حجر المسكي نقل
 عن الجلال السيوطي كذب مقترى على النبي صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٧ - (يا على أمارضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
 لاني بعدى) رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .

٣١٧٨ - (يا على ثلاث إذا أتت لا تؤخرها الصلاة اذا أتت والجنائز اذا
 حضرت والأيم اذا وجدت لها كفواً) رواه أبو نعيم والترمذي وقال غريب منقطع
 والعسكري في الامثال والحكم والشيخان عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣١٧٩ - (يا على ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن
 الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها ما يشاء من أنواع
 العذاب) رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه .

٣١٨٠ - (يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الأخرى)
 رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن بر بدة رضي الله تعالى عنه .

٣١٨١ (يا على لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - الحديث) رواه مسلم

والترمذى والنسائى وابن ماجه عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٨٢ — (يا على لا يحل لأحد أن يجلس فى هذا المسجد غيرى وغيرك)

رواه الزهرى عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٨٣ — (يا على لاتقع إقعاء الكلب) رواه ابن ماجه عن على رضى الله عنه .

٣١٨٤ — (يا على سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق

وبالسداد تسديدك السهم) رواه أحمد والنسائى والحاكم عن على رضى الله عنه .

٣١٨٥ — (ياصفراء يا بيضاء غرى غيرى) من قول على رضى الله عنه ، وروى

أحمد وغيره من الأئمة فى مناقبه أن عليا رضى الله عنه جاء ابن التياح فقال يا أمير

المؤمنين امتلاً بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقلم متوكئاً على ابن

التياح حتى قام على بيت المال وأمر فتودى فى الناس فأعطى جميع مافى بيت المال

المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء عزى غيرى هاء وهاء حتى مابقى منه دينار

ولادرم ثم أمر بنضحه أى برشه وصلى فيه ركعتين ، وله طرق أخرى عند أحمد أيضاً

عن أبى صالح السمان بلفظ رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً فقال أرى هذا

هاهنا وبالناس اليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكس ثم نضح فصلى فيه

أوقال فيه يعنى نام وقت القيولة . زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يشهده يوم القيامة

وقوله هاء وهاء قال الخطابى أصحاب الحديث يروونه ساكن الألف والصواب مدها

وفتحها لأن أصلها هاك فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال الواحد

هاء وللاثنتين هاؤما وللجميع هاؤم ، وغير الخطابى يميز السكون وينزله منزلة هاء التنبيه .

٣١٨٦ — (يا على اتخذ لك نعلين من حديد وأفنهما فى طلب العلم) قال ابن

تيمية موضوع ، وفى الذيل هو كما قال .

٣١٨٧ — (يا على ادع بصحيفة ودواة فأملى رسول الله ﷺ وكتب على

وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة) قال الراوى فمن حدثكم أنه يعلم مافى الصحيفة إلا

الذى أملاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه فعل ذلك فى مرضه الذى توفى فيه

موضوع كما قال الصغاني في الدر الملتقط وقال بعض المحققين إن وصايا علي المصدرة
ييا كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا علي أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٣١٨٨- (يا علي إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين- الحديث) أسنده الديلمي عن علي .

٣١٨٩- (يا علي سيولد لك ولد وقد نخلته اسمي وكنيتي) رواه الديلمي عن علي .

٣١٩٠- (يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضى) رواه الطبراني عن سلمان الفارسي .

٣١٩١- (يا علي إذا تزودت فلا تنس البصل) قال في المقاصد وتبعه في التمييز

كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الانصاري
مرفوعاً عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد ، ورواه النجم بل ثبت أنه خبيث .

٣١٩٢- (يا ويح من نال الغنى بعد فاقة) وفي لفظ يا ويل بدل يا ويح ولذا قال القائل:

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد ليس بحديث بل هو كلام وليس على إطلاقه وقال النجم
روى الدينوري في المجالسة والسلفي عن سفيان الثوري قال أوحى الله إلى موسى
عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يديك إلى المنكبين في فم التنين خير من أن
ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر .

٣١٩٣- (يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعاً وبصراً ومالا

وولداً وسخرت لك الانعام والحراث وتركك ترأس وتربع فكنت تظن أنك
ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني) رواه الترمذي عن
أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم .

٣١٩٤- (يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع

أهله وماله ويبقى عمله) رواه أحمد والشيخان عن أنس .

٣١٩٥- (يبعث كل عبد على ما عمل عليه) رواه مسلم وابن ماجه عن جابر .

٣١٩٦- (يبعث الناس على نياتهم) رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٩٧— (يحشر الناس على نياتهم) رواه ابن ماجه والضياء المقدسى عن جابر .
 ٣١٩٨— (يدعدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها) قال فى التمييز ليس يحدث
 بل فى المجالسة عن المنصور إذا مد اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها وإلا قبلها
 ويقرب منه قولهم الآتى : يرقص للفرد فى دولته ويسجد له فى صولته .
 ٣١٩٩— (اليد العليا خير من اليد السفلى) رواه الشيخان وأحمد والنسائى
 عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى السائلة ، والشيخان عن
 حكيم بن حزام بزيادة وأبدأ بمن تعول .

٣٢٠٠— (يخف الموقف للحساب على أمتى حتى يكون أخف عليهم من
 صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام) قال فى التمييز أما الجملة
 الأولى فهى عند أحمد وأبى يعلى فى مسنديهما عن أبى سعيد مرفوعا بلفظ والذى
 نفسى بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة
 مكتوبة . وأما الجملة الثانية فقد ثبت ان الله يمتهم إمامة وهو شاهد لها .
 ٣٢٠١— (يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر) قال ابن
 الغرس ضعيف ، وقال فى التمييز رواه الديلمى فى مسنده عن أبى هريرة . وله شواهد :
 منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقى بسند حسن عن أبى سعيد قال
 سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا
 اليوم فقال والذى نفسى بيده انه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من
 الصلاة المكتوبة يصلحها فى الدنيا ، وأخرج ابن حاتم موقوفا بلفظ (يوم يقوم
 الناس لرب العالمين) مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهبون ذلك على المؤمنين
 كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب ، وفى الباب عن ابن عمرو وغيره .

٣٢٠٢— (يؤتى بالوالى فيوقف على الصراط فيهرأ به حتى يزول كل عضو
 منه عن مكانه فان كان عادلا مضى وان كان جائراً هوى فى النار سبعين خريفا)
 رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضى الله تعالى عنه .
 (٣٢— ثانى كشف الخفا)

٣٢٠٣ - (يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) رواه أحمد ومسلم وغيرهما عن أبي مسعود بزيادة فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنة ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكريمته إلا باذنه .

٣٢٠٤ - (يَوْمَ الْقَوْمِ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا) موضوع كافي اللآلى مع أنه ليس على إطلاقه.

٣٢٠٥ - (يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِأَطْفَالٍ لَيْسَ لَهُمْ رُؤْسٌ) فيقول الله تعالى لهم من أنتم فيقولون نحن المظلومون فيقول من ظلمكم فيقولون آباؤنا كانوا يأتون الذكران من العالمين فألقونا في الأدبار فيقول الله سبحانه إلى النار واكتبوا على جباههم آيسين من رحمة الله) وأقول هذا لأصل له ويدل لكونه كذبا قطعا ان الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحثية ، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى عن الحافظ السيوطي أنه موضوع .

٣٢٠٦ - (يَجْرَحُ وَيَدَاوِي) قال النجم ليس بحديث ، لكن روى أبو نعيم عن كعب قال يقول الله تعالى أنا أشج وأداوى .

٣٢٠٧ - (يَرْقِصُ لِلْقَرْدِ فِي دَوْلَتِهِ) قال في التمييز ليس بحديث ، وزاد بعضهم ويسجد له في صولته ، قال النجم ليس بحديث ، ولكنه مثل انتهى ، وفي هذا المعنى قول الالهوازي :

قولوا لمن لام لا تلمنى	كل امرئ عالم بشانه
لا ذنب فيما فعلت انى	رقصت للقرد في زمانه
من كرم النفس أن تراها	تحتل الذل في أوانه
ولا آخر : اذا رأيت امرأ وضعياً	قد رفع الدهر من مكانه
فكن له سامعاً ^(١) مطيعاً	معظماً من عظيم شانته
وقد سمعنا بأن كسرى	قد قال يوماً لسرربانه

(١) في الأصل « سميعاً » ولعل « سامعاً » أقوم للوزن .

إذا زمان الأُسود ولى فارقص مع القرد في زمانه
وفي المقاصد قال منصور بن الأزهري أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خميصة قد
خرج واللواء بين يديه فتنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول :
كم من رفيع القناة قد وضع الدهر — وكم ذى مهانة رفعه
قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه
فأرض من الدهر ما أتاك به من قر عيناً بعيشه نفعه
وقال منصور أيضاً فلما كان في خلافة المنتصر ولى أيضاً فوافقته في ذلك الموضع
ففعل فعله الأول وأنشد :

وقائد يحف في أعوانه مثل حفيف الهيف في خفانه
فان تلقاك بعدوانه وخفت منه الجور في أوانه
فاسجد لقرد السوء في زمانه وداره مادام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً وقد كان للقروذ حقيقة دولة فحكى المقرئ بن محمد بن
اسحاق قاضي مدينة الأموغزي مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين
وثمانمائة وذكر له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضابقت
الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم
على الناس في الدور وتأخذ ما تجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد
ويتلطف به في رد الأناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها
ومن عادة ملكها ان أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة
بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم
من تلك الطاقة فيأمر وينهى فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً
قال وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب
فيرون ذلك عقوبة لهم من الله انتهى ، والله أعلم بصحة ذلك .

والظبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفعه أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً ، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال ان مصرأ بالصرف وقال خيراً وقال سيساق ، وأما رواية ابن يونس فلفظها ان مصر ستفتح بعدى فانتزعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً. والباقي مثله لكنه قال عقبه إنه منكر جداً ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال البخاري لا يصح .

٣٢٠٩ - (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله ، ولا بن عساكر عن علي رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر ، وقال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا .

٣٢١٠ - (اليأس احدي راحتين) رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته تعلمون أن الطمع فقر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى .

٣٢١١ - (يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) رواه الشيخان عن أبي موسى .

٣٢١٢ - (يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه) رواه أحمد عن أبي هريرة ، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال اذا رأيتم الرجل موكلًا بذنوب الناس ناسياً لذنبه فاعلموا أنه قدم كربه ، وروى الديلمي عن أنس طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس .

٣٢١٣ - (يس لما قرئت له) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ اسماعيل الجبرتي باليمن قطعي ، وقال القاري وقد بلغني أن شيعياً قرأ القراءات السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سنى فقال ما يضرني انما لحست العسل وتركت الظرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنأدى أصحابه القراء فقرؤا يس عليه فلما آتموها سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته . وفي تفسير البيضاوي عن النبي ﷺ إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن
يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن
اثنين وعشرين مرة وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل
بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً يصلون عليه ويستغفرون
له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأياماً مسلم قرأ يس
وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت وروحه حتى يجيئه رضوان بشرية من الجنة
فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان
لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى ، قال
الخطابي هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس ، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر
مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخطابي
قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قدسرق المصحف وهي فيه وأجاب
بأنه قد يكون للشيء مفرداً ما ليس له مجموعاً مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية
ألا ترى أن آيات الحفظ جرت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في
المصحف . وليس من أجل شخصاً وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائه
انتهى ملخصاً . ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولأنه كله حديث
واحد أو أكثر ، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع ، وفي الجامع
الصغير أن أوله حديث منفرد فانه رواه بلفظ أن لكل شيء قلباً وقلب القرآن
يس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشرين مرة ، وعزاه للدلامي
عن أنس ، وقال المناوي قال الترمذي غريب فيه هرون أبو محمد شيخ مجهول ثم
قال وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما ، وقال أيضاً تواترت الآثار بمجموع
فضائل يس انتهى ملخصاً . وأسندته الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنه كما في التخريج لابن حجر حديث اقرؤا يس فان فيه عشر بركات ما قرأها
جائع إلا شبع - الحديث ، وقال النجم روى الدارمي عن عطاء بن أبي رباح بلافا

من قرأ آيس صدر النهار وقضيت حوائجه ، وله عن ابن عباس قال من قرأ آيس حين يصبح أعطى يسر يومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح ، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء ما من ميت يقرأ عنده آيس إلا هون الله عليه ، وروى البيهقي عن أبي قلابة من قرأ آيس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلبه كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنها قرأت القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن آيس .

٣٢١٤ - (يامصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك) رواه البيهقي في الدعوات عن ابن عمر . وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

٣٢١٥ - (يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذي وحسنه عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر ، زاد قالوا وتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاعه . وعند البخاري عن ابن عمر لا ومقلب القلوب .

٣٢١٦ - (يشيب ابن آدم - الحديث) سيأتي في بهرم .

٣٢١٧ - (اليسر يمن والعسر شؤم) الديلمي عن رجل .

٣٢١٨ - (يصوم أهل قبا يقال حين يرى الهلال بمكان دون آخر اذا اختلفت المطالع) قال في المقاصد وهو شيء ما علمته ، ولكن حديث مسلم عن كريب تراءينا الهلال بالشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال أنت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكن أرايتناه ليلة السبت فلا تزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولانكتفي بروية معاوية وبصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله ﷺ شاهد للحكم .

٣٢١٩ - (يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب) تقدم

في: الكذب بجانب للإيمان .

٣٢٢٠ - (يعجب ربك من شاب ليس له صبوة) تقدم في: إن الله يحب الشاب .

٣٢٢١ - (يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه) مشهور على ألسنة الناس وفي

معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء ، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرايتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه .

٣٢٢٢ - (يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فاذا خان

خرج من بينهما) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٣ - (يد الله على الجماعة) رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه

الطبراني عن عرجة بن شريح - ويقال ابن جريج - بلفظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض - كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس ، وفيه أيضا رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار .

٣٢٢٤ - (يعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة) رواه الشيخان .

٣٢٢٥ - (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البزار والطبراني في الصغير

عن أبي هريرة رفعه ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ، وقال الحاكم أنه على شرط مسلم وتعقب بأن في سنده شريك القاضي ولم يخرج له في المتابعات ، ولكن له شاهد عند التيسبي في ترغيبه عن مجاهد مرسلا ، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري قال إذا رجع يعني الحاج من الحج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوى في أماليه ، وروى احمد أيضا عن ابن عمر مرفوعا إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له . ولمسدد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذى الحجة والحرم وصفر وعشر من ربيع الأول ، وهو من رواية ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف عن عمر ، وهو على ما ظن منقطع ، ويشهد له ما جاء عن يونس بن اسباط عن عيسى الزيات وهو ضعيف أنه يقال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذى الحجة والحرم وصفر وعشرين من ربيع كما ذكره الدينورى في المجالسة ، ومثله لا يقال من قبل الرأى فحكمة الرفع قال في المقاصد ويمكن أن تكون حكمته أن أكثر الحاج يصل لمسكة في أول ذى الحجة أو قبله بيسير ومعلوم أن الحسنة بعشر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر ذى الحجة ماعدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبلغ ذلك تسعين يوما القدر المذكور في حديث عمر ، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينتهى فيه المقاصد مكة بعد حجه لبلده غالباً ، وأما ما أورده الديلمى في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيت الحاج ولقرابة الحاج ولعشيرة الحاج ولمن شيع الحاج ولمن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من بقية ذى الحجة والحرم وصفر وربيع الأول وعشرين من ربيع الآخر . فليس عليه رونق ألفاظ النبوة بل هو ركيك لفظا ومعنى كما بينته في بعض الأجوبة انتهى .

٣٢٢٦ - (يؤتى بجهنم يومئذها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها) رواه مسلم عن ابن مسعود .

٣٢٢٧ - (يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة) رواه ابن عدى وابن لالوا بن عساكر عن أبي هريرة ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات قلم بصب .

٣٢٢٨ - (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن

برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح . وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٢٩ - (يحشر العلماء في زمرة الأنبياء وتحشر القضاة في زمرة السلاطين) قال النجم هذا أثر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولم يزل يفتن فاطلع عليه رشد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين . ذكره الحافظ المزى في تهذيب الكمال . والله أعلم .

٣٢٣٠ - (يسخ اللوطى في قبره خنزيرا) قال ابن حجر المكي في فتاويه الحديثية: رواه أبو الفتح الأزدى في كتاب الضعفاء وابن الجوزى من طريق بسند واه انتهى ، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمتى وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحشر معهم ، قال وفيه رجل منكر الحديث لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم انتهى .

٣٢٣١ - (يقول ابن آدم مالى مالى وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت) أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه . وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالى مالى وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفقت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأقتى وما سوى ذلك فهو ذاهب أو تاركه للناس .

٣٢٣٢ - (يقول الله عز وجل ما وسعنى أرضي - الحديث) تقدم في: ما وسعنى .

٣٢٣٣ - (يق الحرا الذى يقى البرد) نيس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى (سراويل تقيكم الحر) أى والبرد ، والمشهور على الألسنة الذى يدفع البرد يدفع الحر .

٣٢٣٤ - (اليمين على نية المستحلف) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة

رضى الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود يمينك علي ما يصدقك عليه صاحبك .
 ٣٢٣٥ — (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة
 رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين) رواه الطبراني في
 معاجيمه والازرقى وآخرون كالبيهقي والحرث في مسنده . ولفظ بعضهم مائة رحمة
 فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومثلها لسائر الناس . وحسنه المنذرى
 والعراقي . وقد أُملي فيه السخاوى بمكة جزءاً .

٣٢٣٦ — (يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم
 الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم سمي بولس تلوهم نار الأنيار يسقون
 من عصارة أهل النار طينة الخبال) رواه أحمد والترمذى وحسنه عن ابن عمر
 وابن شبيب عن أبيه عن جده .

٣٢٣٧ — (برى الشاهد ما لا يرى الغائب) قال النجم أورده أبو طالب المكي
 في قوت القلوب انتهى . وأقول لم يبين انه حديث أو غيره .

٣٢٣٨ — (يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم) قال النجم أورده البخارى قال
 ابن بطال فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأبائهم سترأ على آبائهم
 وأخرجه ابن عدى عن أنس وقال منكر ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات .
 ٣٢٣٩ — (يرحم الله العمات يورثن ولا يرثن) قال النجم مشهور على السنة
 كثير من الناس ولا يعرف ، لكن أخرج مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضى الله عنه
 قال عجبتا للعمات تورثن ولا ترثن .

٣٢٤٠ — (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق) رواه
 الطبراني عن أوس بن أوس ، قال النجم وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام
 أحاديث ثابتة : منها حديث النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى .

٣٢٤١ — (يؤجر المرء على رغم أنفه) ليس بحديث ، قال في التمييز كالتقاصد
 هو بمعنى قوله **وَيُؤْتِيهِمْ** عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل ، وفي لفظ

بالسلاسل ، ونحوه حفت الجنة بالمكاره انتهى ، وأقول الذى يظهر أن معناه أن اللسان يؤجر على أمر لا يريد كأخذ ماله ظلما ، وقيل السلاسل قيود الأسارى ، وفي معناه الفقر والمرض وسائر البلايا والمحن فليتأمل ، والمشهور على الألسنة يؤجر المرء رغما عن أنفه .

٣٢٤٢ — (اليهود والنصارى خونة لعن الله من ألبسهم ثوب عز سلبه عنهم الاسلام) أوردته الشيخ عبد الغفار فى كتابه الوحيد فى سلوك أهل التوحيد ، كذا عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرجه فainظر وكثيرا ما كنت أسمعه من الشيخ تقي الدين الحصنى المتأخر .

٣٢٤٣ — (يأتى على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال من الحلال أم من الحرام) رواه البخارى والنسائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٤ — (يأتى على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقايض على الجزر) رواه الترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٥ — (يأتى على الناس زمان يكون المؤمن أذل من شاته) رواه ابن عساکر عن أنس رضى الله عنه .

٣٢٤٦ — (يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ويفار بعضهم على بعض كتفاير التيوس بعضها على بعض) .

٣٢٤٧ — (يأتى على الناس زمان يكون حديثهم فى مساجدهم فى أمر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة) رواه البيهقى عن الحسن مرسلا .

٣٢٤٨ — (يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الرجال الموت لما يلقون فى الدنيا من الزلازل والقتن والبلايا) رواه أبو نعيم عن حذيفة .

٣٢٤٩ — (يدان مغلوتان فى النار يدا كلتا اغتناما ويدا كلتا احتشاما) وفى لفظ أمسكت احتشاما ، قال النجم باطل لا أصل له . والله أعلم .

٣٢٥٠ — (يوم الجمعة يوم عيدودكر - الحديث) رواه أحمد عن أبى هريرة .

٣٢٥١ — (يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله وهو أعظم عند الله

من يوم الأضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال إلا وهن يشققن من يوم الجمعة^(١) رواه احمد وابن ماجه عن أبي لبابة، وأقول لفظ ابن ماجه ان يوم الجمعة سيد الايام - الحديث . والله أعلم .

٣٢٥٢ — (اليقين الايمان كله) قال الصغاني موضوع كما نقله عنه القارى .

٣٢٥٣ — (يامن لا يشغله سمع عن سمع ويامن لا تغلظه المسائل ويامن

لا يتبرم بالخاح الملحين - وفي لفظ يامن لا يبرمه إلخاح الملحين أذقنى برد عفوك وحلاوة رحمتك) أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطوف بالبيت إذ ارجل معلق بأستار الكعبة يقول يامن لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقولن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل طالج وعدد المطر وورق الشجر . انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى (وإذ قال موسى لفتاه - الآية) . والله أعلم .

٣٢٥٤ — (يهرم ابن آدم ويبقى معه - وفي لفظ فيه بدل معه - إثنان الحرص

وطول الأمل) رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً . وفي الباب عن سمرة وغيره . وفي لفظ يشيب ابن آدم ويشب منه خصلتان . وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن أنس يهرم ابن آدم ويشب منه إثنان الحرص على المال والحرص على العمر

(١) وفي إحدى النسخ زيادة « ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم الشاهد

فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضى الله عنه اليوم الموعود يوم الجمعة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا استعاذ من شيء إلا أعاذه الله منه » .

ولمسلم أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة قلب الشيخ شاب غلى اثنتين حب العيش
والمال، ورواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين طول الحياة وكثرة المال. وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ قلب الشيخ
شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال.

٣٢٥٥ — (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) رواه الطبرانى في الأوسط عن
جابر، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال صح موقوفا الأمر باجتنب
الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذى أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يبدو جذام
ولا برص الا فى يوم الأربعاء وليلة الأربعاء، وأخرجه ابن مردويه فى التفسير بأسانيد
واهية عن على وأنس. لكن روى عن عائشة أنها قالت أحب الأيام إلى يخرج
فيه مسافرى وأنكح فيه وأختن فيه صبيتى يوم الأربعاء. وتقدم فى: آخر أرباء فى
الهمزة لذلك مزيد كلام فليراجع، وروى أبو يعلى عن ابن عباس فى أيام الأسبوع
من المرفوع لكنه ضعيف: يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم عرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء
لاأخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح. وعند أبى
داود والطبرانى عن أبى الدرداء رفعه يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتججه
فيها لم يرقأ^(١) دمه، وروى الديلمى بسند واه عن أبى هريرة رفعه من قلم أظفاره يوم
السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفاقة
ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن
قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء ومن قلمها يوم الأربعاء
خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء ومن قلمها يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة
وخرجت منه الذنوب، وأخرج ابن عساكر عن الرياشى أنه قال سمعت الأصمعى

(١) رقا الدمع والدم والعرق يرقأ رقواءً - بالضم - إذا سكن وانقطع .

يقول دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقيم أظفاره فقلت له في ذلك فقال أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر . فقلت يا أمير المؤمنين وتخشي الفقر أنت أيضا فقال يا أصمعي وهل أحد أخشى للفقر مني . وسأني في الخاتمة مزيد لذلك فراجعه . والله أعلم .

٣٢٥٦ - (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله - والله أعلم بهم - كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٧ - (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) رواه أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٨ - (يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٥٩ - (يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء) رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٣٢٦٠ - (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) رواه البخاري عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصين ، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦١ - (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٢ - (يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مردداً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين) رواه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٣ - (يوم صومكم يوم نحركم - وفي لفظ يوم رأس سننكم) لا أصل له كما قاله الامام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي ، وأغفله السخاوي .

٣٢٦٤ — (اليمين حنث أو ندم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب
وتقدم في الهمة بلفظ إنما اليمين حنث أو ندم ، و بلفظ إنما الحلف حنث أو ندم ، وفي
رواية الحلف حنث أو مندعة .

٣٢٦٥ — (ينصف الله للجماء من ذات القرنين) قال في التمييز هو معنى ما في
مسلم لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلاء^(١) من الشاة القرناء انتهى .

٣٢٦٦ — (يأتى على الناس زمان يتزوج الغلام كما تتزوج المرأة) رواه الديلمي
عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦٧ — (يأتى على الناس زمان يحج أغنياء أمتى للنزهة وأوسطهم للتجارة
وقراؤهم للرياء والسعة وفقراؤهم للمسئلة) رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضى الله عنه .

٣٢٦٨ — (يأتى على الناس زمان لأن يربى أحدكم جرو كلب خير له من أن
يربى ولداً - الحديث) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦٩ — (يأتى على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن
بالعيش) رواه الطبراني عن المقدم .

٣٢٧٠ — (يأتى على الناس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبلتهم
نساؤهم ودينهم دراهمهم ودنانيرهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله) رواه
السلمي عن على رضى الله تعالى عنه .

٣٢٧١ — (يجىء يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أمثال الجبال يغفرها
الله لهم ويضعها على اليهود) رواه مسلم عن أبى موسى .

٣٢٧٢ — (يأتى على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهب
الحمراء) رواه أبو نعيم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٧٣ — (يأتى صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

- ٣٢٧٤ — (ياأبا أمامة أعز أمر الله يعزك الله) رواه الديلمي عن أبي أمامة .
 ٣٢٧٥ — (ياأبا بكر إن الله لو شاء أن لا يعصى لما خلق إبليس)
 رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
 ٣٢٧٦ — (ياأبا ذر إن الدنيا سجن المؤمن والقبر آمنه والجنة مصيره وإن الدنيا
 جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره - الحديث) رواه الطبراني عن ابن عمر .
 ٣٢٧٧ — (ياأبا ذر استعد بالله من شر شياطين الانس والجن - الحديث)
 رواه أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه .
 ٣٢٧٨ — (ياأبا ذر أقل من الطعام والكلام تكن معي في الجنة) رواه الديلمي عن أنس .
 ٣٢٧٩ — (يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك) رواه ابن ماجه والحاكم عن
 النواس بن سمعان .

٣٢٨٠ — (ياأبا هريرة كن ورعاً تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من
 أغنى الناس وأحب المسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمناً وجاور
 من جاورت باحسان تكن مسلماً وإياك وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك فساد
 القلب) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٢٨١ — (يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء
 على دم الشهداء) رواه الشيرازي عن أنس ، ورواه الموهبي عن عمران بن الحصين ،
 وأخرجه ابن عبد البر عن أبي الدرداء ، وابن الجوزي في العلال عن النعمان بن بشير ،
 قال المناوي وأسانيده ضعيفة لكن يقوى بعضها بعضاً قاله في التمييز وسكت عليه
 لكن قال ابن الغرس هو ضعيف . وعقد بعضهم ذلك فقال :

ياطالب علم النبي محمد ما أنتم وسواكم بسواه
 فمداد ما تجرى به أقلامكم أزكى وأرجح من دم الشهداء

﴿ خاتمة يختم بها الكتاب ﴾

ختم الله لنا بالوفاة على دين محمد سيد الأحاب . فنقول كما قاله في المقاصد
وتبعه في التمييز وتبعهما القارى وسبقهم الصغاني وغيره : قد اشتهر لقاء الأئمة
بعضهم لبعض ، وكذا اشتهر تصانيف تضاف لanas، وقبور لأقوام ذوى جلاله
مع بطلان ذلك كله، وأناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم إمامطلقاً أو في
خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك من لا معرفته بذلك العلم تقليداً أو استصحاب
ما كان متصفاً به ثم زال بالترك أو تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الأول وجميع
هذا كثير : فمن الأول ما اشتهر من أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيخان الراعي
وسألاه فباطل باتفاق أهل المعرفة كما قاله ابن تيمية وغيره لأنهما لم يدركاه .
وكذلك ما ذكر من أن الشافعي اجتمع بأبي يوسف عند الرشيد باطل أيضاً
إذ لم يجتمع الشافعي بالرشيد إلا بعد موت أبي يوسف . قال الحافظ ابن حجر :
وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي إلى الرشيد وأن محمد بن الحسن حرضه على قتله
قال وإن أخرجها البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة مكذوبة ، وعبارة
اللائيء للحافظ ابن حجر نصها وقال أبو العباس بن تيمية ما اشتهر أن الشافعي
وأحمد اجتمعا بشيخان الراعي وسألاه عن سجود السهو فاتفق أهل المعرفة على أن
هذا باطل والشافعي وأحمد لم يدركا شيخان الراعي ، وقال أيضاً ما ينقل عن الشافعي
في الرحلة المشهورة اتفق أهل الحديث على أنها كذب وأن الشافعي لم يرحل إلى
العراق إلا بعد موت مالك وبعده موت أبي يوسف صاحب أبي حنيفة ولم يجتمع
بأبي يوسف بل بمحمد بن الحسن ولا اجتمع بالاوزاعي ، وفي الرحلة من الأوكاذيب
مجايب انتهى . وأقول نظر بمضمهم في هذا الكلام بأن إمام الحرمين نقل في
المستظهرى أن الشافعي رضى الله تعالى عنه ناظر أبا يوسف في أراضى مكة
هل فتحت عنوة أم صلحا عام حج أبى يوسف مع الرشيد . ونقل ابن غانم في
مناقب الشافعي رضى الله عنه أنه اجتمع به في الرقة وفي بغداد . وعبارة الحافظ
(٣٤ - ثاني كشف الخطأ)

ابن حجر تقتضى أن فى القصة المذكورة موضوعا لأنها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه فى مناقب الشافعى . وفى كتاب مغيث الخلق إلى اختيار الأحق لمام الحرمين أن الشافعى ناظر أبا يوسف فى مدينة النبي ﷺ فى ثلاث مسائل : فى مقدار الصاع ، وفى أن الأذان مثنى بالترجيع والاقامة فرادى ، وفى لزوم الموقف . وفى تهذيب الأسماء واللغات للامام النووى وبعث أبو يوسف القاضى إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرشيد يقرئه السلام ويقول له صنف الكتب فانك أولى من يصنف فى هذا الزمان . ومن الثانى قول الميمونى سمعت أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها أصل المغازى والملاحم والتفاسير ، قال الخطيب فى جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادات القصاص فيها . فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة . وليس يصح فى ذكر الملاحم المرتبة والفتن المنتظرة غير أحاديث سيرة . وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان .

وقد قال الامام أحمد فى تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا ، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى . وذكروا السيوطى أكثرها فى آخر الاتقان وان منه كتباً صحيحة ونسخاً مفيدة بينها فراجع . وأما المغازى فمن أشهرها كتب محمد بن اسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب ، وقال الشافعى كتب الواقدى كذب وليس فى المغازى أصح من مغازى موسى بن عقبة انتهى . وكذا ما يذكر من القبور بجبل لبنان فى البقاع أنه قبر نوح عليه الصلاة والسلام لأصل له وإنما حدث فى أثناء المائة السابعة .

وكذلك القبر المشهور الذى ينسب لابي بن كعب رضى الله عنه بالجانب الشرقى من دمشق مع اتفاق العلماء على أنه لم يدخلها فضلا عن دفنه فيها وإنما مات فى المدينة . وكذلك المشهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضى الله عنه فى قرية سقبا من القوطة لا أصل له هنا وإنما مدفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم

النوى . وكذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة لا يصح أصلاً وإن اتفقوا على أنه توفي بمكة . والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضى الله عنه من قرافة مصر ، بل هو منام رآه بعضهم بمدأزمنة متطاولة . والمكان المنسوب لأبي هريرة رضى الله عنه بعسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به بعض الحفاظ الشاميين ، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحافظ ابن حجر بالأول . وكذلك المكان المشهور بالمشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسين مدفوناً فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين ، قال الحافظ ابن حجر ونفاه بعضهم ، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في انكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوى ، وقال الامام محمد بن الجزرى لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا عليه الصلاة والسلام ، نعم قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى ، ويكفر . منكر كون قبر نبينا في المدينة في المكان المحصوص ، ولا يكفر منكر قبر نبي غيره بخصوصه حتى ابراهيم ، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع . وكذلك المكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب التى وصفها الحافظ العلم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر ، وكان الحافظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضى الله عنهم أفضل من الشافعى ، قال فى المقاصد وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذى يزار ليس قبرها ولكنها فى تلك البقعة بالاتفاق ، واستيفاء ذلك بطول وهو جدير بافراده فى تأليف ، ثم قال وكنت أردت إدراج كلمات تستعملها الناس فى كلامهم لها أصول يرجع إليها رأيت ذلك خروجاً عن المقصود وإن جرى ذكر شىء منها فى الإثناء فلمناسبة لا تخفى . وكذلك الكلمات المذكورة أرغم الله أنفه ، استأصل الله شأفته ، أفلح الوجه ، أكذب من دب ودرج ، أنا النذير العريان ، بنى بأهله ، حمى الوطيس ، رفع عقيرته ، شأهت الوجوه ، كبر حتى صار كأنه قفة ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، مابه قلبه ، ووافق

شنّ طبقة. والكثير من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل باسمائهم
كرجع بخفي حنين، على يد عدل، مواعيد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت
على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثاني قوله:

إذا اعتذر الخليل إليك يوماً
فإن الشافعيّ روى حديثاً
فقد قال الرسول سيمحوربي
بعتد واحد أني كبيره

ومنه أيضاً قول من قال مما نسبته للحافظ ابن حجر قال السخاوي وحاشاء من ذلك

في قص ظفرك يوم السبت آكلة
وعالم فاضل يبدو بتلوها
ويورث السوء في الأخلاق رابعها
والعلم والرزق زيديا في عروبتها

وقال الجلال السيوطي في الاسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة
هذه الأبيات ولا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الأبيات المنسوبة
للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثاني أيضاً: ما ذكره بعضهم ونسبه
إلى علي كرم الله وجهه، قال السخاوي وكذب القائل:

أبدأ يمينك بالخنصر
وثنّ بالوسطى وثلث كما
واختتم الكف بسبابة
وفي اليد اليسرى بابهامها
وبعد سبابتها بنصر
فذاك أمن خذ به يافتي
هذا حديث قد روى مسنداً
في قص أظفارك واستبصر
قد قيل بالابهام والبنصر
في اليد والرجل ولا تمتد
والأصبع الوسطى وبالخنصر
فانها خاتمة الأيسر
من رمد العين فلا تزدر
عن الامام المرتضى حيدر

ونقل السيوطي عن الزركشي في شرح التنبيه أنه قال وأصل الأثر المشار

اليه عند عبد الله بن بطة من قص أظفاره مخالفا لم يرفي عينيه رمداً انتهى وقال ابن نباتة:
 في قص يمني ربتت خوابس أو حسب الليسرى وباء خامس
 ثم قال السيوطي قد أنكر ابن ذقيق العيد جميع هذه الآيات وقال لا يعتبر
 هيئة مخصوصة ، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لأصل له في الشريعة ، ثم
 ذكر الآيات ، وقال هذا لا يجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حكم شرعي
 لا بدله من دليل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى ، وقال ابن حجر المكي في
 التحفة والمعتمد في كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسبحة يمينه إلى خنصرها ثم إبهامها
 ثم خنصر يسارها إلى إبهامها على التوالي ، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر
 اليسرى على التوالي ، وخبر من قص أظفاره مخالفا لم يرفي عينيه رمداً لم يثبت ،
 قال الحافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجده بمكان وأثره الحافظ الدمياطي
 عن بعض مشايخه ونص أحمد على استحبابه انتهى . وكذا ما لم يثبت خبر فرقتها
 فرق الله همومكم وعلى السنة الناس في ذلك وأيامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة
 وكلها زور وكذب ، وينبغي البدار بغسل محل القلم لأن الحلك به قيل يخشى منه
 البرص انتهى . ومن القسم الأول وهو ما شتم على أحاديث صحيحة قول القائل :

لم لانرجى العفو من ربنا أم كيف لانطعم في حله

وفي الصحيحين أتى أنه بعبده أرحم من أمه

فانه يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم الواقع في الصحيحين لله أرحم بعباده من هذه
 بولدها ، ومنه أيضاً قول آخر :

قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة

من حسن الرحمن من خلقه وخلقه فالنار لن تطعمه

فانه يشير الى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه ما حسن الله خلق
 رجل وخلقه فتطعمه النار ، وله شواهد بالمعنى . ومن ذلك قول آخر :

ياسيدي عندك لي مظله فاستتت فيها ابن أبي خيثمه

فانه يرويه عن جده وجمده يرويه عن عكرمه
 عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالمرحمه
 ان انقطاع الخلل عن خله فوق الثلاث ربنا حرمه
 وانت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

فانه يشير الى حديث صحيح ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، قال السخاوى ولكن السند الذى نظمه فيه نظر ،
 ومن ذلك أيضاً قول الآخر :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعسيرا
 ماجاء أن الله يخزى مسلماً يوم الحساب ولو آتى مأزورا

فأما البيت الأول فهو إشارة إلى ماضى فى حرف الميم وهو مت مسلماً ولا تبالى ، وإن
 تقدم أن السخاوى قال لأعلمه فى المرفوع بهذا اللفظ ، لكن الأحاديث فى
 دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة ، وأقول وفى معنى قوله مت
 مسلماً البيت الآخر :

كن كيف شئت فان الله ذو كرم وما عليك اذا ذنبت من باس
 إلا انتنان فلا تقربهما أبدا الشرك بالله والاضرار للناس

وأما الثانى فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث لا يستر الله على عبد فى الدنيا
 إلا ستره فى الآخرة ، وفى لفظ سترتها عليك اليوم فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
 إلى غير ذلك من أمثلة القسمين رزقنا الله إحدى الحسينين .

ومن القسم الذى لا أصل له وصايا على رضى الله عنه فكلها موضوعة سوى
 ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم يا على أنت منى بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
 كما قاله السيوطى . وقال الصغانى والوصايا المنسوبة إلى على بن أبى طالب
 بأسرها التى أولها يا على لفلان ثلاث علامات ولفلان علامات وفى آخرها النهى
 عن المجامعة فى أوقات مخصوصة وأما كن مخصوصة موضوعة كلها وضعها حماد

ابن عمرو النصيبي وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب ، وآخر هذه الوصية يا علي أعطيتك في هذه الوصية علم الأولين والآخرين - كذا في الموضوعات للقارى . ومنها الأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لم يثبت منها شيء . ومنها الأحاديث الموضوعية في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد ، بل لم يثبت منها شيء بل كانت الصحابة رضی الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه ، لكن مع الأدب التام ، وكذا يتكلمون في المقابر وخلف الجنائز . ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق .

ومن الأحاديث الموضوعية الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير ان ستة عشر حيوانا مسخوا كالقرود والذئب والضب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القرود والخنازير وأهلكها الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل . ومن الأحاديث الموضوعية الأربعون الودعانية ، قال القارى في موضوعاته قال الجلال السيوطي في الذيل إن الأحاديث الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الأسانيد ، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسناً وموعظة فليس كل ما هو حق حديثاً بل عكسه ، وهي مسروقة سرقة ابن ودعان من واضعها زيد بن رفاعه ، ويقال إنه الذي وضع رسائل اخوان أهل الصفا وكان من أجهد خلق الله تعالى في الحديث وأقلهم حياةً وأجرهم على الكذب ، قال الصغاني أول هذه الودعانية كان الموت فيها على غيرنا كتب ، قال القارى وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان وآخرها ما من بيت إلا وملك الموت يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد فسد أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت ففشيته كربته وغمرته سكرته ، ثم قال الصغاني وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي ، وأوله من تعلم مسألة من الفقه فله كذا . انتهى ما في الموضوعات للقارى ، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع للسيوطي ، وقال القارى أيضا قال السيوطي في اللائح وكذا وصايا علي التي

وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى . ومن الأحاديث الموضوعية
 باسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك
 عليا وعاش زمنا طويلا وأخذ بركا به فركب وأصابه ركابه فشحبه فقال مد الله تعالى في عمرك .
 ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصرى بمقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان
 ابن مهدي عن أنس ، وأوله أمتى في سائر الأمم كالقمر في النجوم . وفي الذيل
 سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف القصة به نسخة مكنوبة قبح الله من
 وضعها . وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازى عن جعفر بن هارون
 عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة . ومنها الأحاديث التي
 تروى في التسمية بأحمد فانها لأصل لها أصلا^(١) . ومنها ما في خطبة الوداع
 عن أبي الدرداء رفعه أوله لا ير كبن أحدكم البحر عند ارتجابه ، قال القارى قلت :
 ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي ﷺ قدر كراسة من مهمات
 الكلام . وقال في اللاكء الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطولها
 موضوعة ، أتهم بوضعها ميسرة بن عبدربه لابورك فيه من عنده به . وفي الوجيز
 قال ابن عدى كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن جعفر
 عن آبائه الى على بن أبي طالب رضى الله عنه رفعها إذا خرج اليها نسخة قريبا من
 ألف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامتها منا كير ، قال الدارقطنى
 انه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى العلويات . قال القسطلانى وسماه السنن
 وكله بسند واحد منه لا خيل أبقي من الأدهم ولا امرأة كابنة العم .
 ومن الأباطيل أيضا ما وضعه إسحق الملقب : منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج ، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل .
 ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه . ومنها لا تقولوا مسجداً ولا مصيحفاً . ونهى
 عن تصغير الأسماء المعظمة وأن يسمى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها ،

(١) فى (انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب) نقد هذا الكلام .

وروى عن أبي سعيد الوصية لعل في الجماع وكيف يجامع ، فانظر إلى هذا الدجال
 مأجراه ، وقال القارى قال الديلمي أسانيد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن
 محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني واهية لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة .
 هذا وقد حكى السيوطى عن ابن الجوزى أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب
 والقلب أنواع : منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث
 من حفظه فغلط . ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم . ومنهم من
 روى الخطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أنفة أن ينسب إلى الغلط .
 ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى افساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين .
 وقد كان بعض الزنادقة يتفعل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه . ومنهم
 من يضع لنصرة مذهبه . ومنهم من يضع حسبة وترغيباً . ومنهم من أجاز وضع
 الأسانيد بكلام حسن . ومنهم من قصد التقرب الى السلطان . ومنهم التصاص
 لأنهم يروون أحاديث ترقق وتنفق انتهى .

ومن الموضوعات كما قاله القارى ماروى عن مالك أنه قال دخلت على المأمون
 والمجلس غاص بأهله فاذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته حديثاً
 مرفوعاً إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم ، قال فى الذيل منكر
 إذ لم يبق مالك إلى زمن المأمون . وفي الذيل أيضاً أخرج ابن أبى أسامة فى مسنده
 عن داود بن المحبر بضعة وثلاثين حديثاً ، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعة :
 منها أن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غدا
 فى الدرجات وينالون الزانى من ربهم على قدر عقولهم . ومنها أفضل الناس أعقل
 الناس . ومنها قيل ما عقل هذا النصرانى فزجره فقال ان العاقل من عمل بطاعة
 الله تعالى . ووضع سليمان بن عيسى بضعاً وعشرين حديثاً : منها قيل لعقمة
 ما عقل النصرانى فقال مه فان ابن مسعود كان ينهانا أن نسمى الكافر حاقلاً .
 ومنها ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت بسبعائة

ركعة لكان كذلك . ومنها أيضاً أن عدى بن حاتم أطرى أباه وذكر من
سؤدده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام إن الشرف والسؤدد والعقل
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى فقال يا رسول الله إنه كان يقرى الضيف ويطعم الطعام
ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل فعمل ينفعه ذلك شيئاً قال لا لأن أبالك لم
يقبل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ، وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال
ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج
أهل المدينة له لا أصل له انتهى . ولعل العلامة ابن حجر الهيثمي لم يطالع عليه
حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمى بتحفة الزوار ، وفي الذيل أيضاً
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبنى مسجد المدينة أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال إنه سبعة أذرع طولاً في السماء خير مزخرفة ولا منقشة - لم يوجد ، وفي المختصر
الرجلان من أمتي ليقومان إلى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وإن بين صلاتيهما
كما بين السماء والأرض موضوع . ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء
وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالاخلاص عشر مرات - باطل ، وكذا ركعتان
بأذان زلت خمس عشرة مرة لا أصل له ، وفي رواية خمسين مرة ، والسكل منكر
باطل ، وقبل الجمعة أربع ركعات بالاخلاص خمسين مرة - لا أصل له ، وكذا صلاة
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق ، وكذا صلاة ليالي رجب وليلة السابع
والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
الاخلاص ، ولا يفتربذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي
وغيرهم . وفي المواهب اللدنية للقسطاني ما يذكره القصاص من أن القمر دخل
جيب النبي ﷺ وخرج من كفه فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن
كثير ، وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال رأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء
هو من الأحاديث التي وضعتها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل ، وحكي الزين

العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحياناً يعمى فصار الكثير يتركها أصلاً لذلك ، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما ألقاه الشيطان على ألسنتهم ليحرمهم الخير الكثير . ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن فرقد القصار البصرى عن أنس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب ، قال ابن عدى أحاديثه منكورة . ومن ذلك ما رواه ابن مندة وغيره عن أوس عن عمر عن النبي ﷺ من دعا بهذه الأسماء اللهم أنت حي لا تموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب وصد لا يطعم وعالم لا يعلم ، إلى أن قال فوالذي بعثني بالحق لو دعيت بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بعث الله بكل حرف منها سبع مائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له - فهو موضوع ومختلق مصنوع . ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي - كذاب - عن عمر بن الضحاك - مجهول - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم الماء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامته ألف ألف سيئة وورفع له ألف ألف درجة . ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف الكوفي عن نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنات قال يحيى بن معين: أبو العلاء ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين . ومن ذلك الأحاديث الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص : فمنها في يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمية واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن الرسول إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حبة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق ، فبجح الله وأضعه ما أجرأه على الله وعلى رسوله ﷺ . ومنها في ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب من قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير ، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف .

ومنها في ليلة الاثنين حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد، فلعن الله واضعه ومختلفه على رسول الله ﷺ . وحديث من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصرًا في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أيات طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، وهو من وضع الحسين بن ابراهيم كذاب يروي عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم ايعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول الله ﷺ . ومثلها من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً .

وكذا من الختلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، وهو من وضع عمر بن صبيح الكذاب الخبيث . ومن الأحاديث المكذوبة على رسول الله ﷺ حديث من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة طائرًا له سبعون ألف لسان في كل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله تعالى له ، ومن فعل كذا وكذا أعطى من الجنة سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعين ألف حوراء . قال القارى ومنها : حديث اذا عطس الرجل عند

الحديث فهو صدق ، فهذا وان صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لا نأ
نشاهد العطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى
النبي ﷺ لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته
قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة العطاس عند الدفاء
شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث أن الله خلق السموات والأرض يوم عاشوراء .
وكذلك حديث . إشرىوا على الطعام تشبعوا . وكذلك حديث أحضر واموا ندمكم
البقل فانه مطردة للشيطان . وحديث مامن ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من
ماء الجنة . وحديث بئس البقلة الجرجير من أكل منها ليالات ونفسه تنازعه
ويضرب عرق الجذام من أنفه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلا . وحديث
فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق . وحديث
فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الجبوب . وحديث
الكأة والكرفس طعام إلياس واليسع . وحديث مامن رمان إلا ويلقح
بجبة من رمان الجنة . وحديث ربيع أمي العنب والبطيخ . وحديث
عليكم بمدومة أكل العنب مع الخبز . وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من
سبعين داء . وكذا حديث من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة
الموقف . وحديث من أخذ لقمة من مجرى الفائط أو البول ففسلها ثم أكلها غفر له .
ومن ذلك كما في القارى أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة
على بطلانه : كحديث عوج بن عنق الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار
الأنبياء فان في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون
وأن نوحا لما خوفه الفرق قال احملنى في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل
إلى كعبه وأنه خاض البحر فوصل إلى حبرته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار
البحر فيشويه في عين الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد
أن يرصعهم بها فقورها الله تعالى في عنقه مثل الطلوق ، قال وليس العجب من

جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره ، وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه الأوج في خبر عوج^(١) حقق فيه ان لعوج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة .
ومن الأحاديث الموضوعية أحاديث الا كتحال والادهان والتطيب يوم عاشوراء فن فعل ذلك فيه معتقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع .

وكذا من اتخذه يوم تألم وأحزان ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرأس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرضا في بلاد العجم من خراسان فعليهم غضب الجبار .
ومن الأحاديث الموضوعية أحاديث وضعها بعض الزنادقة أو جهلة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى ، ولا يفتقر بذكر الواحدى والتعالي والزخري والبيضاوى لها في تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحافظ ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي :

وكل من أودعه كتابه كالواحدى مخطيء صوابه

وقال السيوطي في التدريب شرح التقريب ومن الموضوع الحديث المروي عن أبي بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فروينا عن المؤمل بن اسماعيل قال حدثني شيخ به فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثني رجل بالمدين وهو حى فصرت اليه فقلت من حدثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حى فصرت اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال حدثني شيخ بمبادان فصرت اليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فاذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني أحد وإنما رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قلت ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزى أورده في الموضوعات من طريق برمع بن حبان عن علي بن زيد بن جدعان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن

(١) وهو من الرسائل المدرجة في « الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي » .

حبيش عن أبي بن كعب ، وقال الآفة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن
 عبد الواحد فكان أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ
 الواضع ، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدى
 والزحشرى والبيضاوى ، قال العراقي لكن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو
 أبسط لعنره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده وإن كان لا يجوز له السكوت
 عليه وأما من لم يبرز سنده وأورده بصيغة الجزم فخطأ أخش انتهى كلام السيوطى .
 ومن الأحاديث الموضوعة المختلة أن رسول الله ﷺ حضر سماعا فحصل
 له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه . ومنها غير ذلك مما نص على
 وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن
 سنة رسول الله ﷺ ، واستقصاء ذلك يطول . قال الصغاني ومن الأحاديث
 الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يأحمد من أحب الدنيا
 وأهلها ، والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل العنب دودو يعنى ثنتين
 ثنتين والتمر يك يك يعنى واحدة واحدة . والأحاديث التى تروى فى التحتم
 بالعقيق لا يثبت منها شئ ، والحرز المنسوب لأبى دجاجة الأنصارى ، وسند أنس بن
 مالك الذى يروى عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان عن أنس يعنى هو مقدر
 ثلاثمائة حديث يروى بها سمعان المهدي عن أنس ، وأوله إن أمتى فى سائر الأمم
 كاتمى فى النجوم . وأحاديث الأشج ، وأحاديث خراش ، وأحاديث نسطور
 الرومى ، وأحاديث يسر ، وأحاديث يغم ويشخب ، ونسخة ابراهيم بن هدية
 القيسى ، وأحاديث رتن الهندى ، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي
 ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله عمرك الله ، ليس له أصل عند أئمة الحديث
 وعلماء السنة ولم يعش من الصحابة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من
 خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي النبي
 عليه الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح تصديقا لقوله عليه الصلاة والسلام حين

صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه أرأيتم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الارض أحد من المؤمنين . وكذا الاحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذى بعض الفقراء بزعمهم أنه سمعها من أبي العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الاسلام أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلا كنهارها ان تمسكتم لن تضلوا بعدى كتاب الله وأصحابي وستي .

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال :
 أحاديث نسطور ويسر ويغتم وبعد أشج القيس ثم خراش
 ونسخة دينار وأخبار توبة أبي هذبة القيسي شبه فراش
 والاحاديث المنسوبة الى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة ،
 وأسماء الضعفاء والمتروكين . عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبى ،
 وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأيوب بن عتبة ، ومحمد بن الجريارى ، ومحمد بن
 سرور البلخي ، وسمعان المهدي ، وجعفر بن هارون الواسطي ، وعبد الله بن المسور
 المدائني ، وأبو عاتكة طريف بن سليمان ، وأبو عقال هلال بن زيد ، وأبو سعيد عبد
 الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري
 العجمي البصري ، وأبو سعيد عبد الله بن قيس الرقاشي ، وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم .
 ومنها الاحاديث في فضيلة رجب ، وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست
 بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبين العجب فيما يتعلق بربح .
 ثم قال الصغاني ومنها قولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي .
 ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليلة كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح
 ما جاء في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذى والنسائي وابن
 ماجه والدارقطني وسائر أئمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ، ويكون حجة

وعند أولى الابواب، وكل عاقل أديب وفطن لينب يعرف من ركاكة تلك الألفاظ أنها ليست من كلام المؤيد بالفيض الالهى في الكشف القدسى بقوله أنا أفصح العرب والعجم، وأقول لكن ما استند اليه من حديث أنا أفصح العرب والعجم، قال السيوطى فيه لا يعلم من خرجه ولا إسناده، قال الصفانى وهذا من جنس اعتناء بعض الاغبياء الجهال والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيشا وتمشيشا وتمخيشا، ودعائهم فى الشدائد بأسماء أصحاب الكهف ودعاء شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والانجيل ولسنا ملتزمين فى شريعتنا بتلك الادعية فى الصباح والمساء، ولم يقل بها أحد من العلماء بل وضعها أغبياء الأدياء وسفهاء القصاص لتغزير العوام وجمع الخطام، وقد قال تعالى (والله الاسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة، ولم بعدها من أئمة الحديث غير الترمذى . والشيطان فى أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر الجهال، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن نتكلم بكلام لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى (ما فرطنا فى الكتاب من شىء) وهو يقول ويدعو هباشرا هيا إذ ويا أصباوت، فكن متبعاً لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدهمة الظلماء كالليلة السوداء، وكذا الاعتناء بألف اسم واسم واحد يدعون بعض العوام به ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا أن ندعو إلا بما ورد فى الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول يا سخرى ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل . ومن الأحاديث الموضوعة ما جاء فى فضيلة أول ليلة جمعة من رجب الصلاة الموضوعة فيها التى تسمى صلاة الرغائب لم تثبت فى السنة ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الاحياء وصاحب قوت القلوب لأن السنة لا تثبت إلا بقول النبي ﷺ أو فعله أو تقريره . ومنها الحديث الطويل

الذي يروى في القمر في كل شهر . وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة
بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك . والحديث الذي رواه أبو عقيل
عن أنس في الطواف بالمطر فهو بجميعه باطل لا أصل له . وقال القاري في الموضوعات
وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال كان رأس النبي
ﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال يا علي صليت
العصر قال لا قال اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس ، فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم
ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة
إلا أنه ذكره في الشفا من رواية الطحاوي وبيننا وجهه في شرحه على طريق
الاستيفاء ، وقال ابن الجوزي في شرح المصايح وأما ما يزداد بعد قوله اللهم أنت
السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينئذ بنا بالسلام وأدخلنا دارك
دار السلام فلا أصل له ، بل هو مختلق من بعض القصاص انتهى ، وأقول مراده
أنه لا أصل له ، أي في كونه حديثاً ، والا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى . وقال
جماعة من العلماء وما يندكره بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر
ضعيف أنه عليه السلام ألبس الخرقه على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه
ولا أمر أحداً منهم بفعلها ، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل ، نعم لبسها
وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركا بطريقتهم إذورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة
إلى كميل بن زياد ، وهو قد صحب علياً اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني
وهو قد اجتمع بعمر وعلي اتفاقاً . قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ
أوصى عمر وعلياً بخرقته لأويس وأنها سلاهاها إليه وأنها وصات اليهم من أويس
وهلم جرا فلا أصل له أيضاً . وقال ابن أمير حاج وفي ذى الحليفة آبار تسميها
العوام آبار علي لزعمهم بأنه قاتل الجن في بعض تلك الآبار ، وهو كذب من قائله .
ومن الاحاديث الموضوعه ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا

ابن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ليلة أسرى بنى إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقى فنبت منه الورد فمن أراد أن يشم رائحته فليشم الورد . انتهى ما في الموضوعات للقارى وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجارى وختمها بالصالحات بحاجه محمد ﷺ سيد السادات .

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء . وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوى . وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أوبقائهم لم يصح فيه حديث . وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة ، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح . وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث . وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفضيلة قراءة كل سورة رووا ذلك وأسندوه إلى أبى بن كعب ، ومجموع ذلك مغترى وموضوع باجماع أهل الحديث ، والذي صحح من باب فضائل القرآن أنه قال ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين ، وحديث البقرة وآل عمران غامتان ، وحديث آية الكرسي الذي قاله لأبى أندرى أى آية من كتاب الله أعظم ، وحديث يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران ، وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه ، وحديث لقد صدقك وإنه لكذوب في فضل آية الكرسي ، وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وحديث فضل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، وحديث الكهف من قرأ منها عشر آيات عصم من الدجال . وباب فضائل أبى بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث إن الله يتجلى للناس عامة ولأبى بكر خاصة ، وحديث ما صب الله في صدرى شيئا إلا وصبته في صدر أبى بكر ، وحديث كان ﷺ إذا اشتاق إلى الجنة قبل شعبة أبى بكر ، وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رهان ، وحديث أن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبى بكر ، وأمثال هذا من المغتريات

المعلوم بطلانها بيديها العقل ، وباب فضائل على رضى الله عنه وضعوا فيه أحاديث لا تعد ، ومن أفصحها الأحاديث المجموعة فى الكتاب المسمى بالوصايا النبوية ، أول كل حديث ياعلى ، والثابت من تلك الجملة حديث واحد ياعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى . وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبى حنيفة والشافعى وذمهم ما ليس فيه شىء صحيح ، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، وحديث سئل عن أول بيت وضع فى الأرض فقال المسجد الحرام قيل ثم ماذا قال ثم المسجد الاقصى ، وحديث إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة . وباب إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ، قال جماعة لم يصح فيه حديث ، وجماعة قائلون بصحته ، وقد أورده أكبر أهل الحديث فى مصنفاتهم . وباب استعمال الماء الشمس لم يصح فيه حديث . وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث . وباب تحليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث . وباب الوضوء بنبذ التمر لم يصح فيه حديث . وباب أمر من غسل ميتا بالاغتسال لم يصح فيه حديث . وباب النهى عن دخول الحمام لم يصح فيه شىء . وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث . وباب الجهر فى الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث . وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المروى بأسانيد عديدة لم يصح فيه شىء . وباب لاصلاة لجار المسجد إلا فى المسجد لم يصح فيه شىء . وباب جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شىء . وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شىء . وباب إثم الأتمام وإثم الصيام فى السفر ليس يصح فيه شىء . وباب القنوت فى الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت . وباب النهى عن الصلاة على الجنائز فى المسجد لم يصح فيه حديث . وباب رفع اليدين فى تكبيرات صلاة الجنائز لم

يصح فيه شيء . وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء . وباب صلاة
 الرغائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة
 المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان ، وهذه
 الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً . وباب صلاة التسييح لم يصح فيه حديث .
 وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء . وباب زكاة العسل مع كثرة ما روى
 فيه لم يثبت فيه شيء . وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء . وباب
 السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه ، وكل ما في هذا المعنى
 مجموعه باطل . وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق
 لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر
 الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
 وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعه موضوع ومفتري ، قال أئمة الحديث
 الاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين . وباب صيام رجب وفضله لم يثبت
 فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك . وباب الحجامة تغفر لم يصح فيه شيء .
 وباب حجوا قبل أن لا تحجوا ، وحديث من أمكنه الحج ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا
 وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء . وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم
 يثبت فيه شيء . وباب لانكاح إلابولى وشاهدى عدل لم يصح فيه شيء . وباب
 الأمر باتخاذ السرارى لم يثبت فيه شيء . وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء .
 وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن قطع
 السدر لم يثبت فيه شيء . وباب فضل العدس والباقلاء والجنين والجوز والبادنجان
 والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء ، وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث
 وأدخلوها في كتب المحدثين شيئاً للإسلام خذلهم الله . وباب فضل اللحم وأن
 أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن قطع اللحم
 بالسكين لم يثبت فيه شيء . وباب فضل المريسة لم يثبت فيه شيء ، والجزء

المشهور في ذلك مجموع مفترى . وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء .
 وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه
 شيء ، وأحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع ، والثابت من تلك الجملة
 أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ . وباب فضائل النرجس والمرقوقش والبنفسج
 والبان لم يثبت فيه حديث ، وحديث من شم الورد ، وحديث خلق الورد من عرقه وأمثال
 هذا كلها موضوعة باطلة . وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء والحديث
 المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صدیقی باطل موضوع . وباب فضائل الحناء
 ليس فيه شيء صحيح ، وباب النهي عن تنف الشيب لم يثبت فيه شيء . وباب التختم
 بخاتم من عقيق والتختم في اليمين لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن عرض الرؤيا على
 النسوان لم يصح فيه شيء . وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل العنب دودو
 ياسلمان شكب درد لم يثبت فيه شيء ، وحديث كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن
 يحسنها خطبته خطأ . وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل . وباب
 ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء . وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء .
 وباب اللعب بالشرط نج ليس فيه حديث صحيح . وباب النهي عن سب البراغيث
 لم يثبت فيه شيء . وباب لا تقتل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف
 ذلك من بدل دينه فاقتلوه . وباب إذا وجد القتل بين قريتين ضمن أقربها
 ما ثبت فيه شيء . وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركؤه ما ثبت
 فيه شيء . وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء . وباب ترك
 الأكل والشرب من المباحات ما صح فيه شيء . وباب الحجامة واختيارها في
 بعض الأيام وكراهتها في بعضها ما ثبت فيه شيء ، والثابت في هذا الباب مر
 أمتك بالحجامة ، وحديث الصحيحين إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حجامة أو
 شربة عسل أولذعة بنار . وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة ولم يصح فيه
 شيء سوى حديث مسلم من احتكر فهو خاطيء ، وبعضهم يقول هو منسوخ ،

بعضهم يحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا . وباب مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ما صح فيه حديث . وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء . وحديث انهاراحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر ما ثبت فيه شيء . وباب الملاحم والفتن والروى في ذلك أن أمير المؤمنين علي قال بلزير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ في سقيفة بني فلان يقول ليقاتلنك وأنت ظالم له لم يثبت ولم يصححه أهل الحديث . وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة ، ومن المروى فيه يكون في رمضان هذة وفي شوال همهمة - إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل . وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث . وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء . وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء . وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلاثين سنة وبعد مائتي سنة وبعد ثلثمائة سنة ومذمة أولئك القوم ومدح الافراد والتجرد في ذلك مجموعها باطل ومفتري ، وحديث الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل . وباب ظهور الآيات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء . وباب مذمة الأولاد في آخر الزمان وقول لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولدا ، وحديث يكون المطر فيضاً والولد غيظاً لم يثبت من هذه الأحاديث شيء . وباب تحريم القرآن بالألحان والتغنى لم يثبت فيه شيء ، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع فيها ، قال الراوى والترجيم آ آ . وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه شيء . وباب إذا سمعتم عنى حديثاً فأعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء ، وهذا الحديث من أوضاع الموضوعات ، بل صح خلافه إلا إنى أوتيت القرآن ومثله معه . وجاء في حديث آخر صحيح لألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل اليه عنى حديث فيقول لا نجد هذا الحكم في القرآن ألا وإنى أوتيت القرآن ومثله معه . وباب إتفاع أهل العراق بالعلم والمشى إلى طلب العلم حافياً والتعلق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء

بالفقر على المعلمين لم يصح فيه شيء . وباب الحائكة وذمهم ومدحهم لم يثبت فيه شيء . وباب إنشاد الشعر بعد العشاء ، وحفظ العرض باعطاء الشعراء ، وذم التعبد بغير فقه ، ومدمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان ، ومساحة العلماء ، وزيارة الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء . وباب إفتراق الأمة إلى اثنتين وسبعين فرقة لم يثبت فيه شيء . والله أعلم بالصواب ^(١) .

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظها الله تعالى آمين . ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خليفة غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين آمين .

(١) من قول المصنف « باب في فضل التسمية بمحمد أو أحمد » في الصفحة ٤١٩ إلا هنا فيه نظر فقد ورد في بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه في كتابه هذا وبعضها مثبت في « إئتقاد المعنى عن الحفظ والكتاب » والمصنف لم يتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن خاتمة سفر السعادة للغير وزابادي وهو متابع فيها لابن بدر صاحب « المعنى عن الحفظ والكتاب » وغيره .

﴿ فهرس للكتاب مرتب على الأبواب ﴾

(كتاب الايمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد
والظلم والرفق والآداب ومحود الخصال ومذمومها ..

إنما الأعمال، المرء محمول، نية المؤمن، اصف النية، من أخلص، من
سمع، الرياء الشرك، إذا كان، من التمس، أى شيء، دع ما، ارفع الشك،
الايمان أن، الايمان عقد، الايمان يزيد، ان الايمان، إستفت قلبك، اجلس
بنا، إذا زنى، الاسلام أن، آمن شعر، من قال، من كان، من لقي، أتانى
جبريل، الايمان بضع، الايمان عريان، ما وسعنى، القلب بيت، أسلمت على،
الاسلام يجب، كنت كنزاً، من عرف، لو أنكم، عرف الحق، أنصف من،
من قال أنا، أمرت أن، عليكم بدين، تفكروا فى، الأرضون سبع، الكبرياء
ردائى، ان رحمتى، إن الله، قال الله، وضع عن، رفع القلم؛ رفع عن، النسيان
طبع، شفاعتى لأهل، بدأ الاسلام، طلب الحق، إن الله، والذى نفس،
من حسن، أفضل الايمان، أفلح، ياعلى؛ مثل المؤمن؛ المؤمنون هينون؛ ثلاث
من؛ المؤمن يألف؛ أكمل المؤمنين، إن الله، إن من؛ جددوا إيمانكم، المؤمن
غر، المؤمن كيس، حب المؤمن، حب الهرة، قلب المؤمن؛ أكثر أهل، المؤمن
ليس. كلكم حارث. ليس بين، الدين النصيحة، إن الدين. المكروا الخديعة،
ليس من؛ المؤمن واه. المؤمن حلوى. المؤمن حلوى. المؤمن يأكل. المؤمن مرآة،
المؤمن مكفى. المؤمن القوى، المؤمن ملجم؛ من أكرم، حب الوطن، حسن
العهد، إن حسن. إن الله، لا إيمان لمن، الشتاء ربيع، الغضب يفسد، الحدة
(٣٧- تانى كشف الخلفا)

تعتري، تعتري الحدة، خيار أمتي، المؤمن سريع، كاد الحليم، إذالم، الحياء من، الحياء خير. قلة الحياء، المرء مع من أحب، من تشبه؛ من كثير، المرء على، الرجل على؛ شبه الشيء، الأرواح جنود، ما تبعد، من أحب شيئاً، حبك الشيء، المؤمن للمؤمن. المرء كثير؛ النبي وصاحبه، احترسوا من، من حسن ظنه، الثقة بكل، أخوك البكري، أخبر ثقله، الوحدة خير، أمسك عليك، الحكمة عشرة، طوبى لمن، من أجبك، تفقه ثم، السلامة في، العزلة راحة، نعم صومعة، الخمول نعمة، خص بالبلاء، افتضحوا فاصطلحوا؛ يا شيخ، لو كان، انصر أخاك، رأس العقل، مداراة الناس، داروا سفهاءكم، ذبوا عن، ترك العادة، لو أنكم، قيدها وتوكل، إعقلها وتوكل، اتقوا فراسة؛ التكلف حرام؛ أنا وأمتي، أنا والأتقياء، الدنيا يمن، إن الله، السنة الخلق، لو وزن، من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا؛ المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا، من حفر، الناس معادن، للخير معادن، كرم المرء، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور، لا تتفوا، كفى بالشيب، من شاب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الخير في، مثل أمتي، لا تزال، الخير عادة، ذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن، كل شيء، على كل، كن عبد الله، قدر الله، كل شيء، لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطابوا الحوائج، أول ما، جرى القلم، لا يكتره المقدر، كائن، ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخير في، المكتوب ما، إن الله، عن اللوح، لو قضى، إذا أراد، قال الله، لا يغني، إذا وقع. إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو، العز مقسوم، الأعمال بالخواتيم، سمعت الله، حين تقلى، من زرع، السعيد من، إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا، القدرية مجوس، الزيدية مجوس، تفترق أمتي، اتبعوا ولا، كل بدعة، إياكم كوزي، شر الأمر، لكل عامل، ما من، من أحدث، من أشهر، من اتهم، من سن، من قال، حكى على، الجماعة رحمة، ضعيفان يغلبان، آية المنافق، ثلاث من، إذا وعد، العدة دين، إن في، ليس بالكاذب، الكذب يسود، بثس مطية،

آفة الكذب : ويل للذي ، الكذب بجانب ، يطبع المؤمن ، المؤمن اذا ، لعن
الله . المنافق يملك . الغنا واللاهو ، لعن الله ، الغيرة من ، الحسد يفسد ، الحسد ياكل ،
الحسود لا . كاد الحسد ، الحسد في ، ما خلا ، لا يخلو ، المحسود مرزوق . الظلم ظلمات ،
ان الله ، دخلت امرأة : أوحى الله ، لكل غادر ، من ظلم ، لا يبغي ، أعوان
الظلمة ، ظلم دون ، اشتد غضب ، ان الله ، البادي بالشر ، اتقوا الظلم ، من
مشى ، الظالم عدل ، من أعان ، دار الظالم ، الجبروت في ، الظلم كمين ، لو بغي ،
من حمل ، من لم ، من لم يهتم ، لعن الله ، من أتت : من استوى . سدوا وقاربوا ،
البرشى . الدين يسر . خل للصلح . حرم على . شدوا فشد ، عليك بالرفق ،
من أعطى ، ما كان ، لا تشدوا ، من يشاد ، المنبت لا . إن المنبت ، التواضع ،
إن الرفق ، الرفق زين ، التاني من ، بعث بالحنيفية ، روحو القلوب ، خير الأمور ،
أفضل العبادات ، المجاهد من ، الضرورات تبيح ، أبد المودة ، السلام قبل ،
أفشوا السلام ، ان أخل ، الحق ثقيل ، السلام ، يسلم الركب ، لا سلام ، إن لجواب ،
رد جواب ، كرم الكتاب ، إتق المحارم ، أحب الأسماء ، إذا سميت ، سمو باسمي .
تسموا بأسماء ، خير الأسماء . إذا آخى . إذا أحب . أنزلوا الناس : إذا أحبتموهم : شر
الناس . الداخلة له . لكل داخل ، إذا أتاكم ، لا يأبى ، ما عبد ، أمرنا رسول الله
ﷺ ، إتق الله ، كبر أكبر ، مارفع ، أفضل الأعمال ، زرغباً ، أبق للصلح ، رحم
الله ، السلامة في ، عظموا مقداركم ، إذا كنتم ، لا يتناجى ، أثقل ما ، أحب
للناس . أحب حبيبي ، ادفع بالتي ، إذا أتى . إذا أسأت ، إذا صدقت ،
من صمت . من كثر كلامه . الصمت ، ان كان . انكم لا ، من كرم . من
كظم . آخر ما . اذا كتب . ان أحسن ، أول ما . البر حسن . ما يوضع . من
تواضع . من ضمن ، من حفظ . احفظ ما . رحم الله . لكل ساقطة .
البلاء موكل . الفأل موكل . أخذنا فالك . الرؤيا على ، رؤيا . طاب حمامكما .
إياك وما . خير المجالس . أكرم المجالس . الجالس وسط . ما ضاق . المجالس

بالإمامة * اذا حدث * المغتاب والمستمع ، الغيبة ، ما النار * طوبى لمن ،
تبصر القذاة ، ليس الشديد ، ليس لفاسق ، لا غيبة ، اذكروا الفاجر ،
رحم الله * من ألقى * احثوا في * تجدون من * ملعون ذو * ان من الشعر *
ان من البيان * جمال الرجل * لسعت حية * ستبدي لك * لو كان * المستبان
ما * المستبان شيطانان * من سعادة * طول اللحية * كل طويل * من صمت *
كثرة الضحك * الضحك من * طوبى لمن تواضع * تمعددوا واخشوشنوا *
اخشوشنوا * انظروا الى * أصل كل ، انا عند ، السر عند ، استعينوا
على ، من كتم ، التحدث بالنعمة ، من لم يشكر ، سرعة المشى ، من أحب ، من
استرضى ، لا خير في ، عداوة العاقل ، إن الله ، طوبى لمن ، من رفع ، من ستر ،
من رد ، من سر ، من اعتذر ، نصره الله ، ربط الخيط ، لا يلدغ ، لا حكيم ،
ماكل مرة ، من ابتلى .

(كتاب العلم)

طلب العلم ، اطلبوا العلم ، اذا أتى على ، أكرموا العلماء ، اغد علما ، كن
عالما ، إنما العلم ، لا يتعلم ، جالسوا العلماء ، من جالس ، تفقهوا قبل ،
أزهد الناس ، أشد الناس ، تفقه ثم ، أغدوا في طلب ، ان العالم ، ان اهل ،
تعلموا العلم ، حسن السؤال ، حضور مجلس ، طالب العلم ، علماء السوء ، العلماء ،
العلم خير ، العالم والمتعلم ، العلم نقطة ، العلم علمان ، العلم ضالة ، فضل العالم ،
كل علم ، كل يوم ، كلمة يسمعا ، لكل شيء ، ما عبد ، معلم الصبيان ، من
ادرك ، من أذل ، كل علم ، من أحب ، من جالس ، من حفظ ، من خاض ، من
زار ، من سلك ، من صلى ، من طلب ، من فتنه ، من كتم ، ما عبد ، من
لم ، ما جمع ، مثل العالم ، مثل العلماء ، من تعلم ، نقطة من ، الناس رجلا ،
نوم العالم ، هلاك أمتي ، ويل لمن ، ويل للعالم ، لا بأس ، لا تعلموا ، يا على ،

يحشر العلماء ، يأتي على ، يشفع يوم ، يوزن ، اتبعوا العلماء ، اذا جلس ، اطلبوا العلم ، منهومان ، نعمتان مغبون ، الحكمة ضالة ، ضالة المؤمن ، فضل العلم ، لأن تغدو ، من جاءه ، إنما شفاء - العلم خزائن ، الاعادة سعادة ، السؤال نصف ، مامن طامة ، ما بدى ، يوم الاربعاء ، نبد القمل ، العلم في ، العلم يسعى ، في بيته ، ليس الخبر ، صغار قوم ، لكل زمان ، علموا ولا ، العلم لا ، من سئل ، الدال على ، من علم ، ما أهدى ، مثل الجليس ، مثل الذي ، أربع لا ، من ازداده شرار أمتي ، ما جمع شيء ، مامن عالم ، لو أن ، ما اتخذ الله ، ان لم ، ما أعز ، من عبد ، من جهل ، من نصح ، نظرة في ، العلماء ورثة ، علماء امتي ، الفقهاء أمناء ، لفقيه واحد ، من حفظ على ، اذا مات ، موت العالم ، ان الله ، اختلاف أمتي ، لا تجتمع ، مارآه ، اذا حدثتم ، اتقوا زلة ، كل أحد ، لا أدري ، الخبر الصالح ، من اتقى ، تقوى الله ، رأس الحكمة ، من كذب ، كفى بالمرء ، لا يكذب ، إياكم والكذب ، أصدق الحديث ، العطاس ، من حدث ، حدثوا عن ، ان هذا ، الشيخ في ، البركة مع ، ليس منا ، ما أكرم ، ارحموا من ، قيدوا العلم ، استعن يمينك ، اذا كتب ، مداد العلماء ، من أكرم . من نظر ، ذروا المرء ، من قال ، القاص ينتظر ، لكل مقام ، حدثوا الناس ، أمرنا أن ، إن الله .

﴿ كتابا الطهارة والصلاة ﴾

وما يتصل بهما

بنى الدين ، استاكو عرضاً ، الوضوء بما ، كان وضوؤه ، اتقوا البول ، أموا الوضوء ، اذا التقى ، إذا بلغ ، اذا دبح ، الاذن من ، اذا كان ، أكرموا الهر ، أكثر عذاب ، إنما الماء ، ان المؤمن ، بول الغلام ، الدم مقدار ، كل ناشف ، لا بأس ، لا تموضوا في ، اذا مس ، اذا وضع ، من توضأ ، الوضوء على ، خللوا أصابعكم ، تحت كل ، غسل الاناء ، ذكاة الارض ، تخليل الخمر ، خير خلصكم ،

أحلت لنا . تمكث إحداكن . خلق الله . خيار عباد (١) . اذا أم . أسوأ الناس .
 أبردوا بالظهر . مروا أولادكم . من ترك . بين العبد . الصلاة عماد . المؤذنون
 أطول . لولا الخليفة . ان بلالا . سين بلال . صدق رسول الله ﷺ .
 مسح العينين . المسجد بيت . مامن . احب البقاع . جنبوا مساجدكم . من أسرج .
 لا صلاة ، اذا رأيتم ، التكبير جزم ، السلام على ، ولا يعز ، اذا أقيمت ،
 اذا سمعتم ، ارحنا يا . أسفروا بالفجر ، أفدان انت ، أفضل الاعمال ، أفضل
 الصلاة ، اقامها الله ، الامام ضامن . أمرت أن ، انما جعل ، ان تحت ، أول
 ما يحاسب ، إياكم والالتفات ، البتراء ، تحية المساجد ، التشييك في ، تعاد
 الصلاة ، جعلت لي ، حبذا المتخللون ، الحديث في ، حولها فندندن ، خير البقاع -
 رحم الله . ابنوا المساجد . الرحمة تنزل . ركعتا الفجر . ركعتان بسواك .
 رهبانية امتي . الزحمة رحمة . زادك الله . الزيتون سوا كي . السواك . صلاة
 المدلل . صلوا خلف . الصلاة . صلاة . العنان وكاء . غسل الجمعة . قاتل الله
 اليهود . كان عليه . من فضل . من صلى . ما بال . من أدرك . من نبى . نعم السواك .
 نعم سلاح . نوروا بالفجر . الوقت الاول . لا تغمضوا . لا راحة . لا صلاة .
 لا يخرج . لا يحل . يا على . يؤم القوم . يأتي على . يتعاقبون فيكم . اجعلوا من
 صلاتكم . لو يعلم . لو مد . لو يعلم الناس . ما كثر . مرحباً بالقائلين . مسح
 الوجه . مسح الرقبة . المضمضة . من أذن . من أحدث . من تكلم . من أعان .
 من اغتسل . من ترك . من رفع . من توضع . من سمع . من سمى . من علق .
 من غسل . من أفرد . من أقدم . من قضى . من لم . المؤمن في : المساجد بيوت .
 حذف السلام . بسم الله . أشهد أنى . لا تسيدونى . ولا راد . ان أسوأ . بين كل .
 حسنوا نوافلكم . سنة المغرب . من كثرت . شرف المؤمن . شهادة البقاع .

(١) ومما يتعلق بهذا الحديث ماورد في التلک : لا تقولوا . اذا طلع . الكواكب
 أمان . النجوم أمان . استعذى بالله .

قيلوا فان . لولا عباد . صلاة النهار . صلاة بسواك . الصلاة بخاتم . اثنان فما .
خير صفوف . آخروهن من . اذا حضر . من صلى . الصلاة خلف . قدموا
خياركم . لا يجهر . ما أنصف . الجمعة حج . اذا قلت . زينوا أعيادكم . أيام .

﴿ كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته ﴾

كالطب والمرض والمواعظ ونحوها

تداووا فان . الحمية رأس . ان الله . الأرمدا لا . المعدة بيت . توقوا برد .
أصل كل . الجبن داء . ألهم نصف . عودوا كل . خيراً كحالكم . ريق المؤمن .
الحمى من . الحبة السوداء . ان في . شموا النرجس . عليكم بالبان . نعم اللواء .
الأرزمي . العين الرمدة . ثلاثة يجلين . دواء العين . النظر الى . اكتحلوا
بالأتمد . من قص . غبار المدينة . من نام . وضع الرماد . من قرأ . نبات
الشعر . صاحب العلة . الحجامه تكره . الطاعون . الحجامه في . فر من . آخر
الطب . نعم العبد . التراب ربيع . نعم البيت . اذا دخلتم . اذا رأيتم . اذا
سمعتم . أذهب الباس . ارجعن مآزورات . أسرعوا بالجنائز . استفقدا الله .
ان الميت . أول تحفة . تحفة المؤمن . تضحك ولعل . التطير بمن . الثلث
والثلث . ثلاثة من . ثلاثة لا . الموت تحفة . مامن . النياحة على . نوم المريض .
وضع الحناء . وضع الاخضر . والذى نفس . لا إله إلا الله . لا تسبوا . لا
تكرهوا . لا يعاد . لا يوردن . يتبع الميت . اتقوا ذوى . العرق دساس .
كم من . من عرض . الطيب لا . الكندر طيبى . احذروا صفر . إياك والاشقر .
ليس الاعمى . داووا مرضاكم . عودوا المريض . المريض لا . امسح بالباس .
عيادة المريض . ثلاث لا يعاد . اذا عاد . لاتعد . عدمن . الدنيا . أشد الناس .
انما الصبر . ان من . جهد البلاء . الحبيب لا . حجبت الجنة . المؤمن ملقى .
لا تظهر الشماتة . ان الله اذا . المرض ينزل . زيارة المريض . المريض أينته .

لا تمارضوا - الصبر مفتاح - أهل القرى - لو كان الصبر - يؤجر المرء - حمى
يوم - الحمى رائد - اذا ولى - بقى الحر - اكثروا ذكر - الشكوى لغير - موتوا
قبل - من أحب - اكثر من - الصبر كنز - ما كان - العين حق - اذا أراد -
اذا قضى - اعمار أمتى - اعذر الله - معترك المنايا - من أتت - عش ما - لدوا
للموت - ان الميت - لو تعلم - لو علمت - شر الحياة - لراحة - اذا ابتليت .
اذا أحب - اذا أصاب - اذا أصبحت - لكل بلوى - لم يكن - ما أصاب - ما
يزال - المصائب مفاتيح - من ابتلى - من نزلت - من نظر - ما يزال - النصر
مع - لا يصيب - ليس للمؤمن - الموت كفارة - موت الغريب - موت الفجأة .
من مات - اذكروا محاسن - مستريح ومستراح - اذا كفن - صلوا
على - أول كرامة - إكرام الميت - ادفنوا موتاكم - الأرض لا - ان لله - القبر
أول - القبر روضة - ان الميت يؤديه - كسر عظم - تلقين الميت - ليس على -
من عزى - ان الله - أولاد المؤمنين - أطفال المؤمنين - هنيئاً له - دفن البنات .
عورة سترت - نعم الصهر - كفى بالدهر - الناس نيام - الكيس من - كن في .
ستبدي لك الايام - اذا تحيرتم - أزهدهم الناس - استحيوا من - انظروا الى -
زوروا القبور - كنت نهيتمكم - ليس في - ما من . من مر .

﴿ كتاب الزكاة وما يتصل به ﴾

(من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهدي ونحوها)

الزكاة قنطرة . مانع الزكاة . ماتلف . حصنوا أموالكم . زكاة الحلى . ليس في .
للسائل حق . من قصدنا . من قطع - من بان . لو صدق . لا يسأل . مانقص .
الرجل في . اتقوا النار . صدقة السر . باكروا بالصدقة . كفى بالمرء . أحب العباد .
إبدأ بنفسك . إبدأ بمن . الاقربون أولى . الخازن الامين . ياصفراء . اتخذوا
عند . خلق الله . كل معروف . صنائع المعروف . أنا وكافل . صدقة القليل . إذا

مات . اصنع المعروف . تمام المعروف . إن الله . استتمام المعروف . استفتحوا
 بالصدقات . أفضل الصدقة . خيار البر . اشفعوا تؤجروا . أبلغوا حاجة . أفضل
 الجهاد . ما عظمت نعمة . إذا أراد . زكاة الجاه ، إن من الناس ، أطلبوا
 المعروف . الخلق كلهم . أهل المعروف . مداراة الناس . أمط الأذى . دارهم
 ما . إن الله . رأس العقل . الكلمة الطيبة . من لانت . البشاشة خير . تبسمك
 في . ترك الشر . جهد المقل . نفقة الرجل . ما وقى . أضف بطعامك . إذا دخل .
 أكرموا الضيف . الضيف يأتي . ما عمل . في كل . إن الله طيب . إنما بعثت .
 إن الدال . أول من . بعثت بمدارة . تصدقوا ترزقوا . تصدقوا ولو . تصدقوا
 فان . تصدقوا بما . التكبر على . خير الناس . الصدقة . الصبر على . عجبت لمن .
 فعل المعروف . لأن يتصدق . لقمة في . من تبسم . ليس على . ليس من .
 ماخالطت . من كان . لا يدخل . مثل الذي . والله في . أعطوا السائل بالخيال
 عنوا ، الحريص الذي . وأى داء . اتقوا الشح . اللهم اعط . إياكم والشح . ثلاث
 مهاكات . الجلوس مع . السخاء شجرة . الشح لا . الكريم حبيب . مامن .
 تجافوا عن . الجنة دار . أقبلوا السخى . جهد البلاء . الجود من . الحظ خير .
 الدنيا . الزهد في . طوبى . الغنى اليأس . الفقر . من أراد ، من أسدى ، السخى
 قريب . ما جبل . اسمح يسمح . من أيقن . طعام البخيل . المهلكات ثلاث .
 ما المعطى . كاد الفقر . الفقر غفري . فلة العيال . فاز الخفون . القناعة مال .
 ابن آدم . عز المؤمن . ليس الغنى . الغنى غنى . استغنوا عن . إذا أصبحت .
 إن الله . السؤال ولو . التمسوا الخير . ابتغوا الخير . الحسن مرحوم . اتركوا
 الدنيا . خذمن . ازهد في . ما ترك . ما قل . القوت لمن . إرض من ، لو كانت .
 الزهد غنى ، احذروا الدنيا . استعيذوا بالله . لو كانت . حلالها حساب . كأنك
 بالدنيا . كل ما . كل آت . إن ابن . أ كبر الكباثر . كل ممنوع . ليس لك . حب
 الدنيا . من أحب . الدنيا خضرة . الدنيا دار . الدنيا مزرعة . من زرغ . تعس
 (٣٨ - ثانی كشف الخفا)

عبد، لو كان، من أصبح، من نظر، لا تمنوا، لأن يأخذ، يدخل فقراء،
 إذا زخرتم، أطلبوا الله، إذا جاءك، إياكم والطمع، من تواضع، جبلت
 القلوب، اتق شر، أمك وأباك، صلة الرحم، الجنة تحت، بروا آباءكم،
 لو كان، احفظ ود، الخالة بمنزلة، العم والد، رضا الرب، المطيع لوالديه،
 بابان معجلان، هما جنتك، فيها يجاهد، ربح الولد، رحم الله، الأرب
 أحق، إذا كبر، اتقوا الله، محبة في، اثنان لا، اثنان يعجلهما، الود والعداوة، بلوا
 أرحامكم، من ابتلى، العائلة ولو، لا تنزل، لا تنزع، ارحموا من، ملعون
 من، إنما يرحم، ما نزع، إذا استقر، اطلع في، أعدى أعدائك، اغتم
 خمساً، خاب عبد، من أدى، من كان يؤمن، والله لا.

﴿ كتاب الصيام ﴾

أناكم شهر - أحصوا هلال - إذا أقبل - إذا انتصف - إذا كان، اللهم بارك، أيام
 التشريق - تسحروا ولو - الخطب يسير - رب صائم - الصائم المتطوع - صوموا
 لرؤيته - صوم يوم - الفطرمما - للصائم فرحتان، من صام - لا صام، يوم صومكم -
 من علامة - يصوم أهل - استعينوا بطعام - أظفر الحاجم - صوموا تصحوا -
 الصوم جنة - الصوم في - الغنيمة الباردة - الشتاء ربيع - من فطر - الصائم لا -
 تعرض الأعمال، سيد الشهور - رجب شهر - شعبان شهرى - فضل شهر، من
 اكتحل - من وسع .

﴿ كتاب الحج والسفر ﴾

وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر، حجوا قبل - إن الله - إن من الذنوب - ألاقال - تحية البيت، الحج
 جهاد - ابدؤا بما - أعظم الناس - إن الله اذا - خذوا عنى - ماخاب، ما ساعد .

المستشار مؤتمن . خير الزاد . الطرق ولو . التمسوا الرفيق . الجماعة رحمة .
 اللهم بارك . لا تسافروا في . السفر قطعة . السفر يسفر . أستودع الله . التهنئة
 بالشهور ، لو علم . ان الله ، المسافر على . كراهة السفر ، سافر واتربحوا ، في الحركات ،
 لكل قادم ، من تمام . الرجل مع . الغرباء ورثة . من أكرم ، من عصى ، إذا حج .
 من طاف . الحجر الاسود . الحجون والبقيع ، اللهم إنك ، للبيت رب ، سفهاء
 مكة ، ينزل الله ، خذوها ، ماء زمزم ، الحج عرفة ، ما قبل . رحم الله . من حج . إذا أردت .
 الحج المبرور . الحج وفد . الطواف بالبيت . المقام بمكة . من استطاع . من زاره . من
 صبر . من الذنوب . من لم . من مات . ما قبل . النظر إلى . هنا سكب . وفدا لله . لا يصبر .
 يغفر للحاج . يأتي على . من زارني . رحم الله . ما بين . صلاة في ، لو لا قومك .

﴿ كتاب الاضاحي والصيد والأطعمة ﴾

عظموا ضحاياكم . استفرها ضحاياكم . كل الصيد . أكرموا الخبز .
 سيد الطعام . إتمدوا بالزيت . إتمدوا ولو . أتردوا ولو . اجتمعوا على . أحب
 الطعام . أدمان في . إذا أكلتم ، أفضل طعام . أكلتان في . أكل الهريسة . إن
 الشيطان . إن الله . إن من . انهشوا اللحم . أهل الشبع . أيكفربي . أيام
 التشريق . أيام مني . البركة تنزل . بيت لا . ترك الغشاء ، تفكوا قبل . تمة
 خير . خير طعامكم . خير الفاكهة . ربيع أمي . زينوا موائدكم ، زاد الواحد .
 طعام أول . العائد إلى . قوتوا طعامكم . كلوا . سيد إدامكم . نعم الإدام . اللبن
 لا . ثلاث لا . لو كان . كل شيء . نعم الدواء . لو يعلم . ما من . قدس العدس .
 من أكل . من أسمك . الباذنجان . الباقلاء . البطيخ . الطيخ . الخبز . العنب .
 ياعلى . الدجاج . إن الله نقل . لحوم البقر . أكل الطين . أبردوا الطعام . الطعام
 الحار . الجوع كافر . لا نصبر . أمرنا بتصغير . صغروا الخبز . كيلو اطعامكم . خير الغذاء .
 تعشوا ولو . أكل النبي ﷺ . من أكل . تستغفر القصعة ، كل ، كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ما اهترت ، ما بات ، ما عاب ، ما مامأ ، من أكل ، من دخل ، المؤمن يأكل ، نعم الوليمة ، نعم الطعام ؛ النفخ في ، الوضوء قبل ، ولقد كرماً ، لا تقطعوا ، لا سلام ، لا يأكل . لا يستدير . من أكل . كل ما . الأكل في . طعام الواحد . القوت لمن ، البطنة تذهب ، إن الله يكره ، ما أفلح .

(كتاب البيوع - إلى النكاح)

وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما كسب الحلال . أطيب المكسب . أفضل الأعمال البطالة . إن الله ، سافروا تربحوا . أطلبوا الرزق . التمسوا الرزق . الثبات نبات . إياكم وكثرة . خنوا من البلاد بلاد . إنما البيع ، إن التجار ، البيعان ، التاجر الصدوق ، الجار أحق ، جار الدار . إن لصاحب . دعوه فان ، خير تجارتم . دعوا الناس . رد دائق . باكروا في . بورك لا متى . رحم الله . رزق الله . رزقي تحت . طالب القوت . طلب كسب . العبادة . العافية عشرة . عليك بأول . خازن القوت . الغلاء والرخص . كسب الحجام . كسب المغنيات . حاسبوهم فانه . ما كسوا الباعة . ويل للتاجر من . الحياء يمنع . الربا . كل قرض . كن من . ملعون من . من بورك . من جد . من رزق . من رضى . المؤمنون عند . من جاءه . هممة الرجال . الوفاء والصدق . وكل الرزق . لا تشتروا . يد الله . يحشر الحكارون . شر البقاع . خير البقاع . التاجر الجبان . أعينوا الشارى . من أصاب . الجالب مرزوق . لا تسعروا ، ما عز ، لو أن ، الرزق مقسوم . أبى الله أن . إن روح . ان الرزق . إن الله ، إن الرجل ، المعاصى تزيل ، الصبحة تمنع ، إن من ، لكل غد ؛ إن أحدكم انتظار الفرج ، نعم العون ؛ لن يغلب ، اشتدى أزمة ، لعلك به ، تعرف إلى ، السماح زبلح ، اسمح يسمح ، إذا وزتم ، من اشترى ، من أقال ، ملعون من ، لا بأس ، من حمل ، صاحب الشيء ، من غشنا ؛ حاكوا الباعة ، ما كسوا الباعة ؛

من فرق ، من باع داراً ، من أصاب ، من جمع ، ما اجتمع ، الحرام يذهب ، لو كانت . الدينير والدرهم ، القرض مرتين ، ليس على ؛ نفس المؤمن ، لاهم ، الدين شين ؛ الدين ولو ، أقل من ؛ مغل الغنى ، إياكم والدين ، لى الواجد ، خياركم أحسنكم ، أعطوا الأجير ، أكرموا الكاتب . الشباب شعبة - عجب ربنا - إن الله يحب المسلمون على . لا ضرر - الخراج بالضمان ، الضامن غارم - إن أحق - خير العمل - أ كذب الناس ، بخلاء أمتي ، على اليد - صاحب الدابة - ليس لعرق - خذ حقل ؛ لا يدخل ، لعن الله سهيلاً . قدرة الشرك ، لا عذر . شهادة المرء . أدا الأمانة ، طينة المعتق ، أيما عبد الزنجي إذا المكاتب قن ، الوالاملن . الولاء لحمه . إن نوحا . إن الاسود . الله الله . العبيد إذا إذا سرق . من أدخل - أخوالكم خولكم ؛ لو علم . سيد القوم . من قطع سدره . قطع السدر . تهادوا تحابوا . العائد في . من أهديت . جلساؤكم شركاؤكم . الهدية لمن حضر ، مازال ، الجيران ثلاثة . تعلموا الفرائض . الثلث والثلث . الخال وارث ، من زوى . حارم وارثه . من حرم . لا وصية ، يرحم الله .

﴿ كتاب النكاح وما يتعلق به ﴾

إذا تزوج ، تماكحوا تاسلوا ، شراركم عزابكم ، من تزوج ، التمسوا الرزق . أعلنوا النكاح ، اخفوا الختان ، النظر إلى ، حبب إلى ، الحرائر صلاح ، الدنيا متاع ، ما استفاد ، تنكح المرأة ، من تزوج ، تخيروا النطفكم ، إياكم وخضراء ، لكل ساقطة ، المؤمن مؤتمن ، كن من ، أربع من السعادة ، استوصوا بالنساء ، أولم ولو ، ألا لا تغالوا . أيما امرأة ، أيما عبد ، الأيم أحق ، باعدوا بين ، تزوجوا فقراء ، تزوجوا ولا ، تزوجوا الولود ، ثلاثة حق ، ثلاثة إن ، ثلاث جدهن ، حصير في ، خير الصداق ، خير النساء ، ذبح العلم ، ذروا الحسناء ، زوجوا إلا كفاء . سوداء ولود . الشعر أحد ، الشؤم في . صلاح البيوت . ضاع العلم . الطلاق ،

عليكم بالابكار ، الثيب أحق ، كيف وقد لعن رسول الله ﷺ لو كنت .
 لولا النساء ، ليس للولى ، ملعون من ، من رأى ، من مشى ، المرأة عورة ،
 المرأة لآخر ، المرأة من ، ما حلف ، مثل المرأة ، النساء ، النكاح سنتى ،
 النار خلقت ، النساء شقائق ، هلا بكراً ، الولد للفراش ، والذى نفسى ، لا تثنى ،
 لا طلاق ، لانكاح ، لا يجلد ، لا يسأل ، لا تؤذى . يا على ، اطلعت على ، إذا
 دعا . اذا صلت ، إذا غسلت ، أعظم النساء ، يضربوهن ولا ، أطعموا نساءكم ،
 مولى القوم ، ابن أخت ، الولد يشبه ، ما خلا ، السلطان ولى ، الاسلام يعلو ،
 خير كن أيسر كن ، لامهر ، من يخطب ، شر الطعام . خلقت المرأة : ليس بحكيم .
 خياركم خياركم ، علقوا السوط ، اتقوا الله : من لم ، ماتركت ، مأخاف ، اتقوا
 الدنيا ، اتقوا شرار ، عفوا تعف ، النظرة سهم ، إن الله ، الغيرة من ، من تشبعه
 طاعة النساء ، شاوروهن وخالفوهن ، النساء حباتل ، عقوهن فى ، شهوة النساء ،
 من عشق ، من يمن . الولد مبخلة ، الولد سر ، لا تند ، خيركم بعد ، أبغض الحلال .
 الطلاق يمين ، إن الله ، لا أحب ، إنما الطلاق ، أظهروا النكاح ، إنما النساء .
 ان القصيرة ، إن من .

﴿ كتاب الإيمان ﴾

والرضاع والنفقات واللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين ، ليس منا ، من حلف ، لا تحلفوا ، اليمين الحلف حث ، الحلف
 منقفة ، من أراد به البيعة للمدعى ، من أراد ، الرضاع يغير ، إذا وسع ، أنفق بلال .
 أنفق أنفق ، أنفق ما ، التدبير نصف ، الهدى الصالح . الاقتصاد فى ، ما عال ،
 إن الله ، إرض من ، القوت لمن ، ما أفلح ، العائلة ولو ، أنت ومالك ، من نبى .
 من لبس ، أعروا النساء ، إستعينوا على . إن الله ، الحرير ثياب ، خيار ثيابكم ،
 خالفوا اليهود ، الشهرة فى ، صاحب القميصين ، من جر ، ويل لمن ، تسرولوا

وأتم ، اتق الله ، اللهم اغفر ، العائم تيجان ، أعوذ بالله ، إتخذوا سراويلات ، اتقوا البرد ، إياكم وزى ، طى القماش ، تحتموا بالزبرجد ، تحتموا بالعقيق ، قص الأظفار . من قص . أحل الذهب . أحفوا الشوارب ، أعفوا اللحى . اختضبوا فان - من لم يأخذ .

﴿ كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود ﴾

زمرم ، نعم الشراب ، مدمن الخمر . إجتنبوا الخمر ، الخمر أم الخبائث ، خير خلکم ، كل امرئ ، ابن القدح ، إن ساقى ، سؤر المؤمن ، إذا وقع . إذا ولغ ، اغلقوا أبوابكم . طهور الاناء ، مصوا الماء ، لاتشربوا فى ، لاتشرب ، الزنا يورث ، لا يدخل ، سحاق النساء ، من مات ، أقتلوا الفاعل ، إن الزامر ، إياكم والزنا . ثلاثة لا : الزانى بحليلة ، زنا العينين ، الزنا يورث . من لقي . لا يحل . ولد الزنا . لا يزنى - سأل رسول سبعة لا . الغناء رقية . كل مسكر . من شرب . يمسخ اللوطى * . يأتى على . إذا ظهر . إذا ظلم . لو اغتسل . المتلوط لو . من تزيا . أبى الله أن . إذا التقى . كتاب الله . لهدم الكعبة . زوال الدنيا . سباب المسلم . بشر القاتل . إذا شهر . قتل المؤمن . والذى نفسى . السيف بحاء . ماترك - أشقى الناس . إتقوا مواضع . من سلك فضوح الدنيا . إن الله . الشيخ والشيخة . إدروا الحدود . أقبلا ذوى . من غير . إقامة حد . لا تقام . لاتظهر . ظهر المؤمن . اذا قاتل . إجتنبوا الوجه . تقطع يد . اذا ضرب .

﴿ كتاب الجهاد والامارة والقضاء والشهادات ﴾

سيروا على ، الخير معقود ، البركة فى ، الخيل معقود ، علموا بئنيكم ، الجبن والجرأة ، كن خير ، الحرب خدعة ، ياخيل ، لكل غادر ، من آذى ، الرسول لا ، ماخلا ، قدموا قریشا ، لن يفلح ، انما السلطان ، كلکم راع ، خيار أمرائکم ،

نعم الأمير ، اذا استشاط ، اذابويع ، اذارأيت ، اذا كنتم ، أعمالكم عمالكم ،
 الاثمة من ، الجنة تحت ، الحكم ملح ، خصمى حكى ، خير الصلح ، سبعة
 يظلمهم ، السلطان ظل ، العدل ، العرافة ، قاض فى ، من استعمل ، من قاتل ، من
 مات ، ما من ، هدايا العمال ، وفد الله ، لا تمنوا ، لا تسبوا ، لا تزول ،
 يامالك ، يؤتى بالوالى ، يرى الشاهد ، من سكن ، اسمعوا وأطيعوا ، كما تكونوا ،
 كما تدين ، الناس على ، الناس بزمانهم ، الجزاء من ، الناس مجزيون ، قوام
 أمى ، ان الله ، خاب قوم ، من أعان ، من اعتر ، كن مع ، قل الحق ، أمرت
 أن ، ما عزل ، القضاة ثلاثة ، من جعل ، لعن الله ، اكرموا الشهود ، على مثل ،
 الشاهد يرى ، المسلمون عدول ، من لعب ، اللعاب بالحمام ، عدو المرء ، العداوة
 فى ، شاهد الزور ، شهادة المسلمين .

﴿ كتاب فضائل القرآن ﴾

والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع ، اقرؤا القرآن ، أنزل القرآن ، القرآن كلام ، القرآن غنى ،
 أهل القرآن ، خيركم من ، ليس منا ، القرآن هو ، الفاتحة لما ، آية الكرسي ،
 سورة الواقعة ، عند كل ، قراءة سورة ، قل هو ، قل يا أيها ، من استشفى ،
 من جمع ، من قرأ ، ما أذن ، مثل الذى ، نزلت سورة ، والذى نفسى ، لاحسد ،
 لا يعذب ، آيس لما ، اقرؤا على ، ان لكل ، شيتنى هود ، من قرأ ، آل القرآن ،
 اكرموا حملة ، ان لله ، أغنى الناس ، اجتمعوا وارفعوا ، آية من ، أبى الله ،
 اعطوا العين ، أدبوا أولادكم ، زينوا القرآن ، حسن الصوت ، هم القوم ،
 أشرف أمى ، خير الذكر ، آخر ما ، أكثروا ذكر : اغتصموا الدعاء ، مفتاح
 الجنة ، اذكروا الله ، اذا مررتم ، ذكر الله ، أعجز الناس ، الدعاء سلاح ، الدعاء
 يرد ، الدعاء مخ ، الدعاء هو ، الدعاء لا ، دعاء الوالد ، استعينوا على ، استكثروا

من : أسعد الناس ، أصبحنا وأصبح ، اطفئوا الحريق ، ليس شيء ، أفضل الذكر ،
 الداعي والمؤمن ، أكثروا ذكر ، أكثروا من ، أنا جليس ، ان الله ، ان الله
 لا ، أمين خاتم ، ثلاثة لا ، اتقوا دعوة ، من دعا ، دعوة المظلوم ، احب
 الكلام ، دعوة الاصح ، دعاء المرء ، أفضل ما ، افضل النداء ، أفضل الكلام .
 الحمد لله ، كل أمر ، اذا رأيتم ، حسبي الله ، ذاكر الله ، حسبي من ، اذا طنت ،
 الدرجة الرفيعة ، اللهم ، في الجمعة ، أسأل الله ، لا إله إلا الله ، ألا أعلمك ،
 سبحان ، لا آلاء ، حفيظة رمضان ، طلب خاتمة ، ما من ، صلاتكم على ،
 أولى الناس ، أتاني آت ، لو وضعت ، ما اجتمع ، ما جلس ، مثل البيت ، من
 أسدى ، من دخل ، من لزم ، ما أذن ، لا حول ، أكثروا الصلاة ، البخيل من ،
 اذا صليتم ، زينوا مجالسكم ، الصلاة على ، كل الاعمال ، الصلاة على ، صلى
 الله ، ان الله ، الندم توبة ، كفارة الذنب ، التائب من ، لا صغيرة ، والله اني ،
 والله لله ، والذي نفسي ، لا تغضبوا ، لا كبيرة ، يا علي ، يا مصرف ، يا مقلب ،
 يا من ، يا مثبت ، شفاء أمة ، ما أصر ، لو لم ، كفارة من ، عفو الله ، انه
 ليغان : ان التوبة ، ان لربكم . ألا أخبرك ، سيد الاستغفار . كل نبي ، لو أخطأتم .

﴿ كتاب المناقب ﴾

آتى باب ، عند ذكر ، ان لبراهيم ، قبر اسماعيل ، أعطى يوسف ، اجتماع
 الخضر ، كنت أول ، كنت نبياً ، ولدت في ، بعثت في ، بعثت من ، أنا ابن ، أحيا
 أبوي ، ما من ، إذ اسميت ، إنى لا مزح ، وصف النبي ﷺ ، لا تشد ، أتاني جبريل ،
 خرجت من ، لولاك لولاك ، أنا من ، أوتيت جوامع ، أعطيت جوامع ،
 بعثت بجوامع ، أنا أعرسكم . لي مع ، لو تعاملون ، ما أعلم ، إنما بعثت ، أدبني ربي .
 أنا أفصح ، أنا النبي ، أنا مدينة . إنا آل ، إنا أمة ، ان الورد ، ما منكم ، ما من
 أحد ، من رآني . ما بين ، ما أودى ، من كرامتي . اضلال الغمامة . تسليم الغزاة .

خرافة . حديث حرافة . الضب . طلب الاستقادة . الورد الابيض ، سبابة النبي
صلى الله عليه وسلم ، أول ما ، ما بعث ، فدى الله ، لو عاش ، التمر والرمان .
لو وزن . أرحم أمتي . إن الله . ما فضلكم . اللهم أعز ، كل أحد . إن الله جعل .
الحق بعدى . عمر بن الخطاب . كان عمر . لو بعث . ما ترك . ما في السماء .
نزل الحق . ياسارية . سيد العرب . أنا مدينة ، أتضاكم على ، أفرضكم زيد ،
حمل على ، إن عالياً ، لاسيف إلا ، اللواء يحمله ، رد الشمس ، آدم فمن ، آكل
كما ، أبو بكر ، أبو حنيفة ، ابنى هذان ، إذا ذكر ، إذا حضرت ، اقتدوا باللذين ،
وصف أبو بكر ، والذي نفسى ، لا تسبوا ، لا خير فى ، أمير النحل ، أنا يعسوب
إنما يعرف ، إن الشمس ، إن الله ، على سيد ، على وفاطمة ، فاطمة بضعة
فضل عائشة ، من كنت ، وصيتى وموضع ، لما غسلت ، يا على ، الحسن
والحسين ، الحسن منى ، حسين منى ، قاتل الحسين ، هذان سيدا ، قال لى ، كل
بنى ، قوموا إلى ، ما أظلت ، اهتز عرش ، نعم العبد ، شهادة خزيمه ، سبقك
بها ، خير السودان ، سين بلال ، خذوا شطر ، مثل أصحابى ، ما من ، من أسدى
عالم قريش ، قدموا قريشاً ، أحبوا العرب ، حب العرب ، العرب سادات ، الأئمة
من آل محمد ، الابدال ، بدلاء أمتي ، هرم بن حبان ، أكرموا عمكم ، الديك
الابيض ، لا تسبوا البرغوث ، اتخذوا الديك ، اتخذوا الغنم ، اتخذوا الحمام ،
اتخذوا السودان ، مصر كنانة ، مصر أطيب ، الجزيرة روضة ، أنارب ، يساق
إلى الشام صفوة ، إذا جئت ، إني لا أجد ، إن الله ، أهل الشام ، أول ما ، الحى
أفضل ، خالد بن الوليد ، خلقت النخلة ، ستفتح عليكم ، سيد الأيام ، سلمان
منا ، سيحان ، الشام شامة ، لما خلق ، مصر أم ، لا تسبوا ، يوم الجمعة ، أحد
جبل ، أنا كم أهل ، إذا كانت ، أفضل الأيام ، أهل اليمن - أصحابى كالنجوم - اللهم
قهه - أمين هذه ، خير الناس ، حسنات الابرار ، إذا دخل ، إذا ذلت ، إذا
سلمت ، إذا كان ، خير التابعين .

﴿ كتاب البعث والنشور ﴾

وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة - لا تكرهوا - الا انه - انما بقى - أول اشراط - كل عام - مامن،
 هاروت وماروت - اتركوا الترك - انكم في - بادروا بالاعمال - تكون بين ؛
 دعوا الحبشة - أخوف ما - ما بعث - ما من - ما المسؤول - لا تقوم - الدجال
 أعور - وبه اسم، بيت المقدس - لن يعجز - أعدد ستاً - النبي لا - أنا أكرم -
 أمى - ان الله - الصراط كحد - حين تقلى - البحر هو - انما حر - تقول النار؛
 يوم القيامة - الكريم اذا - حفت الجنة - حجت الجنة - دخلت الجنة - آخر من
 عند جهنم .

﴿ فهرس الجزء الثانى ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣٧ حرف اللام	٢ حرف الشين المعجمة
١٧٦ حرف الميم	١٨ حرف الصاد المهملة
٣١٠ حرف النون	٣٤ حرف الضاد المعجمة
٣٢٩ حرف الهاء	٣٦ حرف الطاء المهملة
٣٣٤ حرف الواو	٤٩ حرف الظاء المعجمة
٣٤٦ حرف اللام ألف	٥٢ حرف العين المهملة
٣٧٩ حرف الياء التحتية	٧٧ حرف الغين المعجمة
٤٠١ خاتمة الكتاب فى مسائل	٨٢ حرف الفاء
تاريخية وكليات حديثة وغيرها	٩٠ حرف القاف
	١٠٤ حرف الكاف

(الخطأ والصواب)

الصفحة س	خطأ	الصواب	الصفحة س	خطأ	الصواب
٢١	وتلى	وتلا	١١	٨٤	فسمعت سمعت
١٥	المشؤم	الشؤم	١٩	٨٤	وطعام غد و طعام غد قال نعم
٣	المقطوع	المتطوع	٦	٨٨	يقدر يقدر
١١	أولادكم	وأولادكم	١	٨٩	تدارأ تدار
١٤	بأنه	لأنه	١٠	٨٩	حري حراء
٢	الفنئيمة	الفنئمة	٧	١٠١	قل كل
٤	غبيطاً	عبيطاً	٣	١٠٣	يأته مائه
٥	عفوتنى	عقرتنى	٥	١٠٣	يحمل يحمل
١٣	المسكين	المسيكين	٣	١٠٦	إزارى ارارى
١٧	اللحا	اللحي	١٥	١٠٧	من فقهبه فى فقهبه
٨	بلفظه	بلفظ	١٨	١٠٩	فارسى فارس
١٠	روا	رواه	١٨	١١١	يرقمه يرقمه
١٦	كالبيهقى	البيهقى	٧	١١٥	الخرشى الخرسى
٢٢	ذرع	زرع	١٥	١٢١	ينقص ينقص
٢٣	نخلصنا	نخلصنا	٢٣	١٢٦	١٩٥٥ ١٩٣٥
٣	قال	قاله	١٩	١٢٩	منى من
١	موقوفاً	موقوف	٢	١٣٦	ذهبت هبت
٢	فلا	ولا	٨	١٣٧	زر ذر
٣	الفاكهة	الفاكه	١٣	١٤١	عمار عما
١٢	السبتان	السبتان	٢	١٤٢	يلعب تلاعب
٥٣	المذا	المذاء	٨	١٤٧	الجلانى الجليفى
١٦	عن معاذ	و	١	١٤٨	وسياتى وتقدم
٢٣	يرسل	مرسل	٥	١٥٣	فهان فهانوا

المقة	المقه	٧	٢٩٩	ترى	تر	١٣	١٦٥
مائة	مايه	١٩	٣٠٠	معضلا من	من	١٣	١٨٤
ساقه الله	الله	٩	٣٠٩	وأبو	وأبو	١٨	١٩٠
وإن شئت	وإن	١٢	٣٠٩	الاسرائيليات	الاسرائيليات	١٧	١٩٥
البيهقي	والبيهقي	٢	٣١٠	المتشيع	المتشيع	٢٢	١٩٦
انخلق	انلق	١٨	٣١٠	وابن	ابن	٢٢	٢٠٥
عليهم	علم	١٤	٣١١	فوره	قوده	١	٢٠٧
الفأ	أفأ	٢٣	٣١٤	وخطيها	وخطيها	٢	٢٠٧
وذكره	وذكر	٢	٣١٦	رواه أبو داود	رواه	١٦	٢٠٧
وقال	وقال رواه	٦	٣١٨	الفتان	الفتان	٣	٢١٠
يستغفران	يستغفران	١٦	٣٢٠	كانه	كان	١١	٢٢٤
و	وا	٣٢٧	٣٢٦	ويفضله	ويفضله	٢٣	٢٢٤
أنه	أنه إذا	١٩	٣٣٠	قال قالت قلت	قال قالت قلت	١٨	٢٢٥
دفنه	دفته	٢٠	٣٣١	أسر	سر	١٧	٢٢٦
مبخلة	منجلة	١١	٣٣٩	عن أنس	عن	٢٠	٢٣٣
بريرة	بريدة	١٦	٣٤٥	شانه	شانه	٢	٢٤٠
آله الا	آله	١٠	٣٤٧	من الفقيه	في الفقيه	١٥	٢٤٤
تلائم	يلائم	١٩	٣٤٨	القيامة	القامة	١٢	٢٥٥
وأحمد	عن	١	٣٧١	أو كلفه	وكلفه	١٠	٢٦١
قضيت	وقضيت	١	٣٩٠	شفال للقلوب	شفال للقلوب	٣	٢٦٤
يخرج	يخرج	١٠	٣٩٧	كثيرا	كثيرا	٢٣	٢٧٣
مسافرين	مسافري	١١	٣٩٧	واللحاف	واللحاف	١٨	٢٧٥
ألصقت	القصة	٦	٤٠٨	فالناس	فالناس	٤	٢٧٩
بدعواهم	يدعوههم	٥	٤١٧	قل	قل	٢١	٢٨٢
				على الصديقين	على الصديقين	٢٠	٣٤٢

والأبواب المنتقدة في آخر الكتاب غير موجودة في الشامية والمصرية فلعلها مقحمة

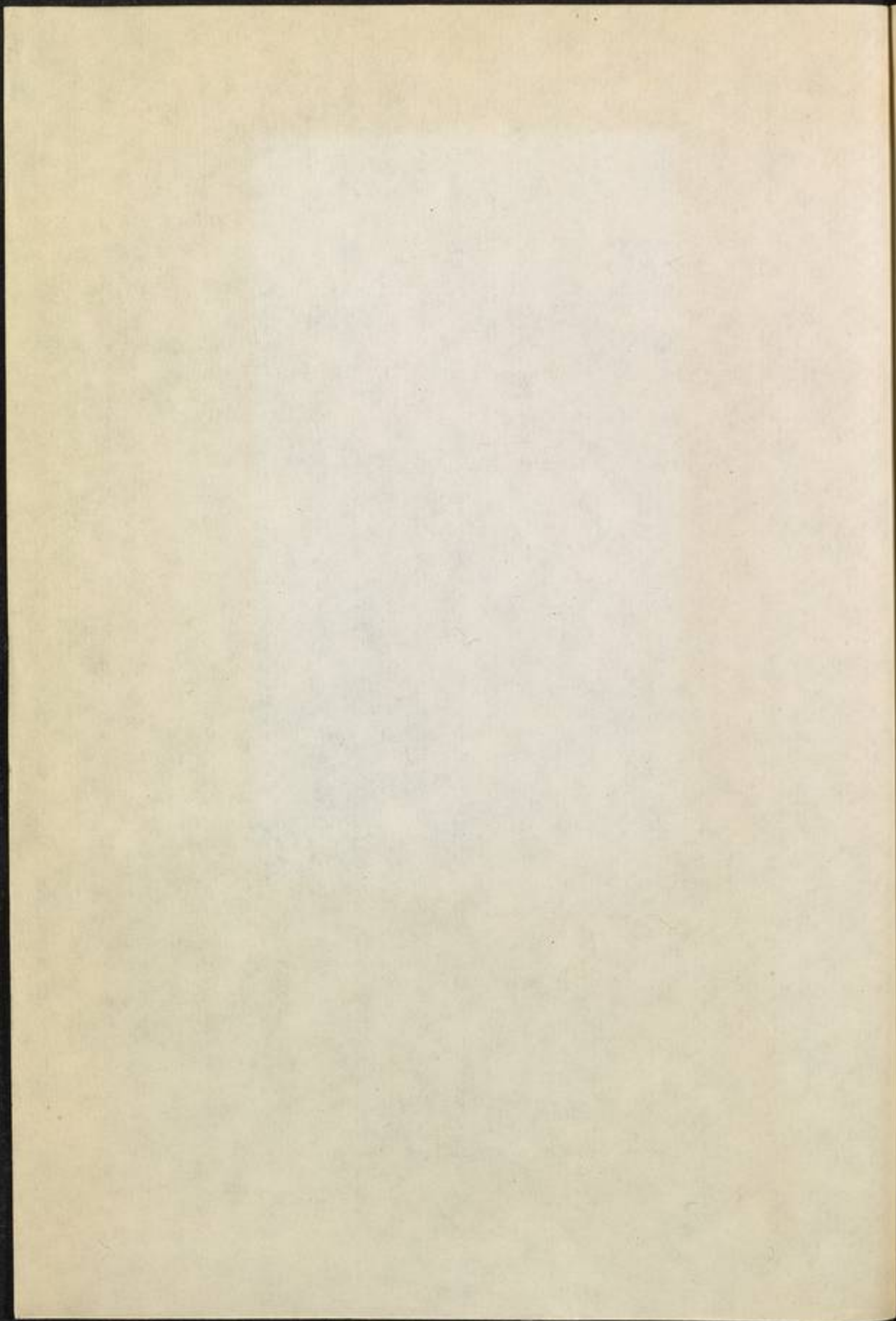
باشرت المكتبة - بعونه سبحانه - طبع

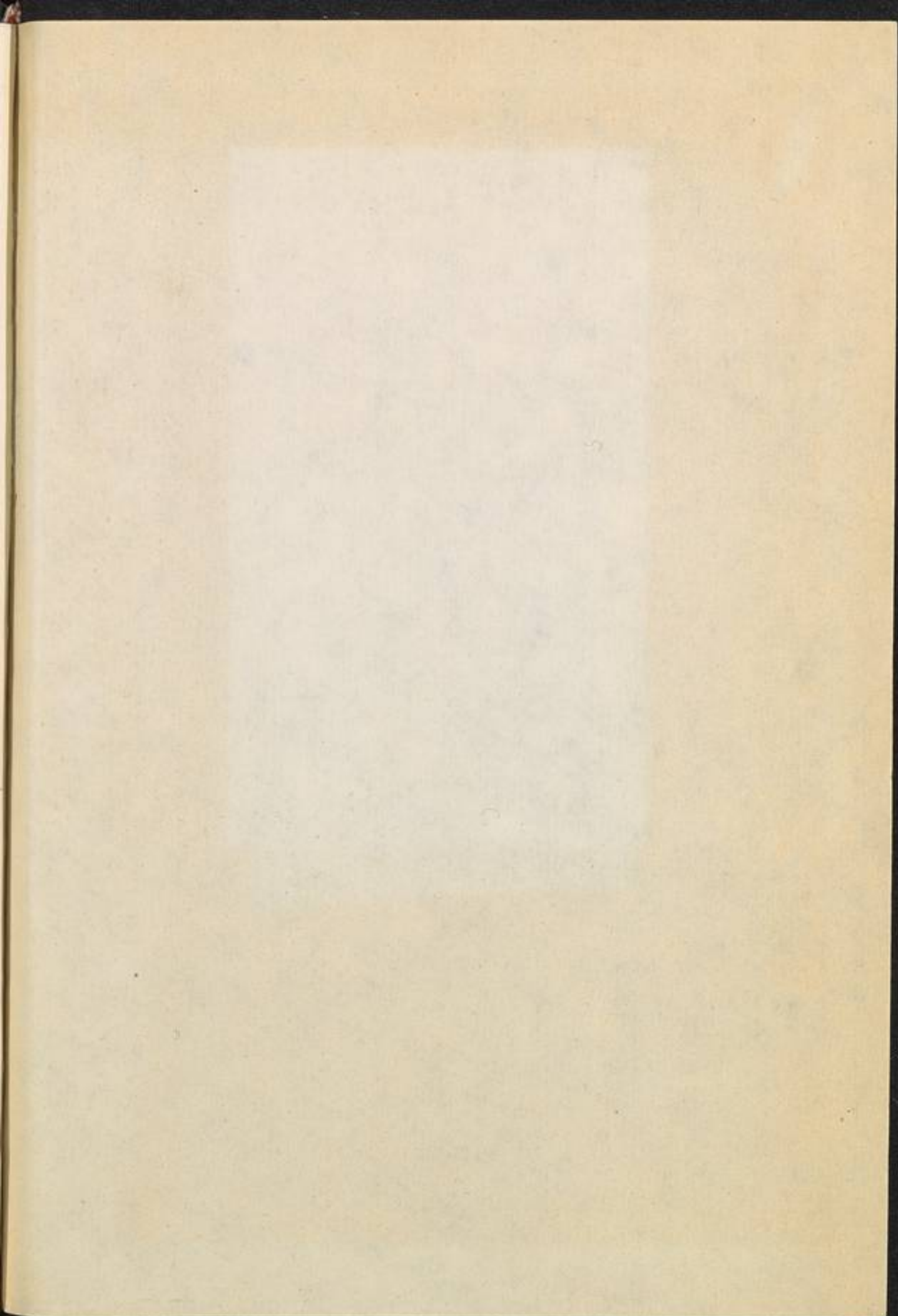
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

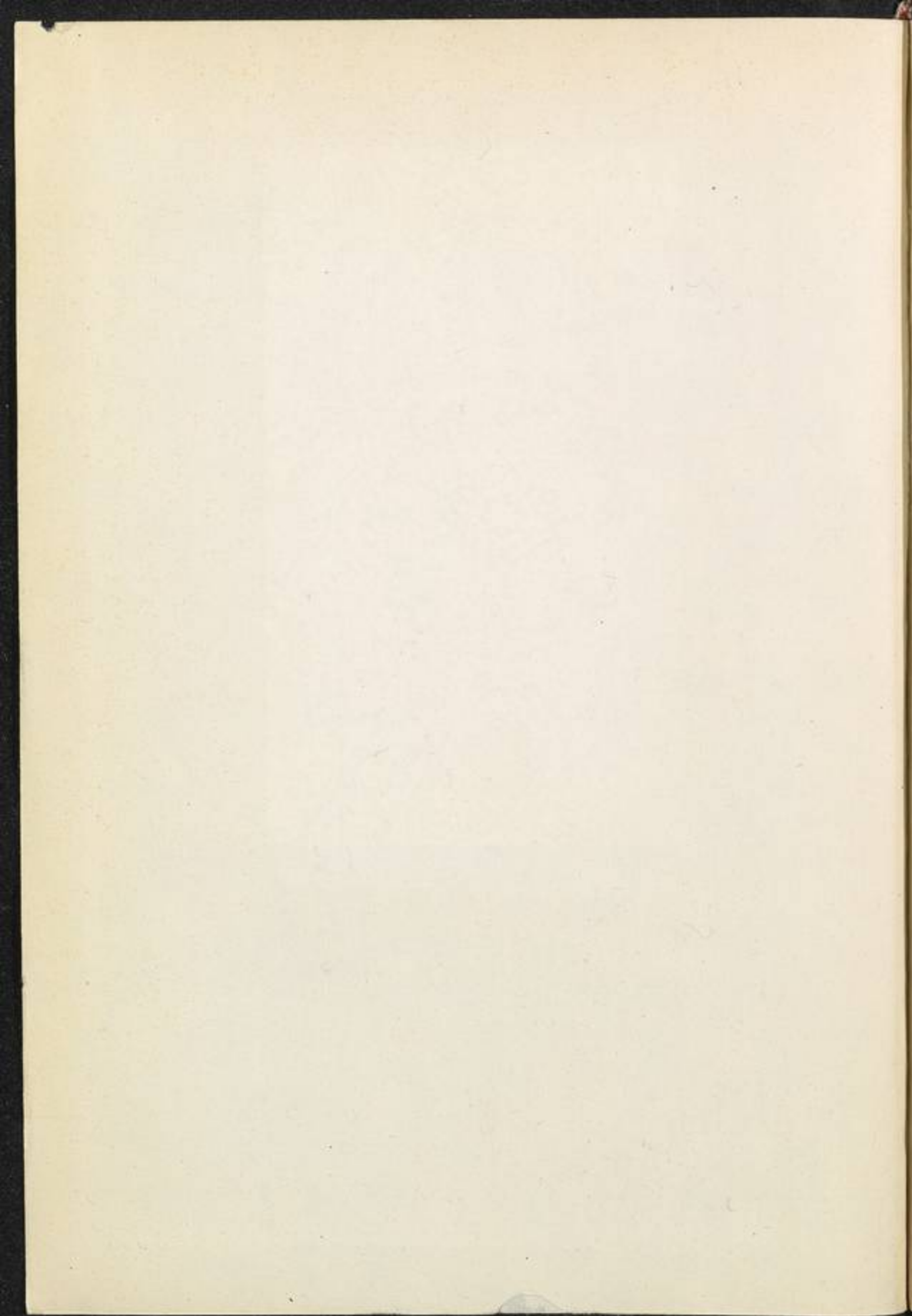
للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧

بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وأبوحجر

جمع فيه مؤلفه الزيادات على كتب السنن الستة ، مع الكلام على الاحاديث
ورجالها تصحيحاً وتعليلاً وجرحاً وتعديلاً ، ورتبه على الابواب .
ونطبعه عن نسخة عليها إجازة بخط المصنف ، ومطالعة الحافظ ابن حجر
بتوقيعه . والنسخة مخطوطة بقلم تلميذ المصنف .
وهو في عشرة مجلدات كتجزئة الاصل ، كل مجلد نحو خمسمائة صفحة ،
والاجزاء الاخيرة أكبر من الاولى . وقيمة الاشتراك جنية وربع مصرى
وطبع من الورق الابيض الصقيل عدد قليل للسابقين من المشترين الغير .
واليك صورة إجازة المصنف وخطه وخط الحافظ ابن حجر :









**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

